بخاری شریف

للاسماعیل البخاری

من الاحادیث

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم

مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان

الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتأمل أكرمه الله تعالى

بالرفق والحسنى حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش

بأوقاف الحرمين الشريفين

غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه
على سيدنا محمد النبي وآله باب كيف كان بدء
الوحي الى رسول الله عليه السلام وقول الله تعالى
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين
من بعده قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير
قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري
قال اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة
بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله
والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او الى امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان الحارث
بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني
مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني
وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك
رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة
ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا
حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الوحي
الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا
الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء
وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك

فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يرجف فواده فدخل
على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت
على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك
لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به حتى اتت به ورقة بن
نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرءا
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من
الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة
يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله
على موسى صلوات الله عليه وسلامه يا ليتني فيها جذعا ليتني
اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه واله وسلم اومخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط
بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي
قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت
فقلت زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر و
ربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع
تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن
الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى

ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد
بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك
شفتيه فقال ابن عباس رضي الله عنه فانا احركهما لك كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما
كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك في صدرك
وتقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع وانصت ثم ان علينا
بيانه ثم ان علينا ان تقراه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا ذهب جبريل قراه النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا يونس عن الزهري
نحوه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون
في رمضان يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح
المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله
ابن عباس رضي الله عنه اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايليا
فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه
فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابا سفيان
فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند
ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه
فوالله لولا الحياء من ان ياثروا علي كذبا لكذبت عليه ثم كان اول ما
سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال
فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من ابائه
من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل
ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد
احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن

فيه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير
هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه
قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم
قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول
اباؤكم ويامرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان
قل له سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان
لا قلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل ياتسي بقول قيل
قبله وسالتك هل كان من ابائه ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان من
ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر
الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس اتبعوه
ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل و
سالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان
حتى يتم وسالتك ايرتد منهم احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسالتك
هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم
فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة
الاوثان ويامركم بالصلوة والصدق والعفاف فان كان ما تقول
حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن
انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث
به مع دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقراه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى
هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان
عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا و
بينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال
ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر

امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى
ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل سقفا
على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث
النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور
وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه اني رايت
الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة
قالوا ليس يختتن الا اليهود ولا يهمنك شانهم واكتب الى مداين ملكك
فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينا هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك
غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل
قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن
وسالوه عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه
الامة قد ظهر ثم كتب الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار
هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راي
هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء
الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا
معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا
هذا النبي صلى الله عليه وسلم فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان فقال
ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد
رايت فسجدوا له ورضوا عنه وكان ذلك اخر شان هرقل رواه
صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري رحمه الله

كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو
قول وفعل يزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين
اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا
وقوله عز وجل ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا
وقول الله عز وجل فاخشوهم فزادهم ايمانا وقول الله
عز وجل وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب لله والبغض لله
في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي
ان للايمان فرايض وشرايع وحدودا وسننا فمن استكملها

والحب في الله والبغض في الله

يستكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس رضي الله عنه شرعة ومنهاجا سننه وسبيلا ايمانكم حدثنا عبيد الله بن موسى انا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان باب امور الايمان وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من يده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وقال ابو معاوية حدثنا داود بن ابي هند عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اي الاسلام افضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي القرشي نا ابي قال نا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده باب اطعام الطعام من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد ثنا

لسانه و

الليث بن سعيد عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه باب حب الرسول من الايمان حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين باب حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا رضي الله عنه قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار باب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفى وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

بن ابی صعصعة عن ابيه عن ابی سعيد الخدری رضی الله عنه انه قال
قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما
يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب
قول النبی صلی الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب
لقوله تعالی ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن
سلام قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضی الله عنها قالت
كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال
بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك ان الله قد غفر لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر فيغضب حتی يعرف الغضب فی وجهه ثم يقول ان
اتقاكم واعلمكم بالله انا باب من كره ان يعود فی الكفر كما يكره ان يلقی فی
النار من الايمان حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة
عن انس رضی الله عنه عن النبی صلی الله عليه وسلم قال ثلث من كن
فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود فی الكفر بعد اذ انقذه
الله كما يكره ان يلقی فی النار باب تفاضل اهل الايمان فی الاعمال حدثنا اسمعيل
قال حدثنی مالك عن عمرو بن يحيی المازنی عن ابيه عن ابی سعيد الخدری
رضی الله عنه عن النبی صلی الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من كان فی قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون فی نهر الحياة او
الحيوة يشك مالك فينبتون كما تنبت الحبة فی جانب السيل الم تر
انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب نا عمرو الحيوة وقال خردل
من خير قال حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابی امامة بن سهل بن حنيف انه سمع
ابا سعيد الخدری رضی الله عنه يقول قال رسول الله صلی الله
عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علی وعليهم قمص منها
ما يبلغ الثدی ومنها ما دون ذلك وعرض علی عمر بن الخطاب رضی
الله عنه وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال
الدين باب الحياء من الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلی
الله عليه وسلم مر علی رجل من الانصار وهو يعظ اخاه فی الحياء
فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم دعه فان الايمان من الحياء

باب فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد
نا ابو روح الحرمی بن عمارة نا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابی يحدث عن
ابن عمر رضی الله عنه ان النبی صلی الله عليه وسلم قال امرت ان
اقاتل الناس حتی يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا منی دماءهم
واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم علی الله باب من قال ان
الايمان هو العمل لقوله تعالی وتلك الجنة التی اورثتموها بما كنتم تعملون
وقال عدة من اهل العلم فی قوله تعالی فوربك لنسالنهم اجمعين عما
كانوا يعملون من قول لا اله الا الله وقال تعالی لمثل هذا فليعمل العاملون
حدثنا احمد بن يونس وموسی بن اسمعيل قالا نا ابراهيم بن سعد
قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابی هريرة رضی الله عنه ان
رسول الله صلی الله عليه وسلم سئل ای الاعمال افضل قال ايمان
بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد فی سبيل الله قيل ثم ماذا
قال حج مبرور باب اذا لم يكن الاسلام علی الحقيقة وكان علی الاستسلام او
الخوف من القتل لقوله تعالی قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن
قولوا اسلمنا فاذا كان علی الحقيقة فهو علی قوله تعالی ان الدين عند
الله الاسلام ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهری قال اخبرنا عامر بن
سعد بن ابی وقاص عن سعد رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه
وسلم اعطی رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلی الله عليه وسلم
رجلا هو اعجبهم الی فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله انی لاراه
مومنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبنی ما اعلم منه فعدت لمقالتی
وعاد رسول الله صلی الله عليه وسلم قال يا سعد انی لاعطی الرجل و
غيره احب الی منه خشية ان يكبه الله فی النار قال ابو عبد الله رواه
يونس وصالح ومعمر وابن اخی الزهری عن الزهری باب افشاء السلام
من الاسلام وقال عمار ثلث من جمعهن جمع الايمان الانصاف من نفسك و
بذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن يزيد بن ابی حبيب عن ابی الخير عن عبد الله بن عمرو
رضی الله عنه ان رجلا سال رسول الله صلی الله عليه وسلم ای الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام علی من عرفت ومن لم تعرف
باب كفران العشير وكفر دون كفر فيه عن ابی سعيد الخدری
رضی الله عنه عن النبی صلی الله عليه وسلم حدثنا عبد الله

بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابن عباس رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها
النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت
منك خيرا قط **باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها
الا بالشرك** لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية
وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء **باب** وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم
المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد بن زيد ثنا
ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا
الرجل فلقيني ابو بكرة رضي الله عنه فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل
قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا
القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن واصل عن المعرور قال لقيت ابا ذر
رضي الله عنه بالربذة وعليه حلة فسالته عن ذلك فقال اني ساببت
رجلا فعيرته بامه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه
انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان
اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما
يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم **باب ظلم دون ظلم** حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة ح وحدثني بشر قال حدثني محمد عن شعبة عن سليمان عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم اولئك لهم الامن قال اصحابه يا رسول الله اينا لم يظلم فانزل
الله ان الشرك لظلم عظيم **باب علامات المنافق** حدثنا
سليمان ابو الربيع قال نا جعفر قال نا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن
خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها

اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه
شعبة عن الاعمش **باب قيام ليلة القدر من الايمان** حدثنا ابو اليمان
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب الجهاد من الايمان**
حدثنا حرمي بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال
نا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا
يخرجه الا ايمان بي او تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر
او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف
سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل **باب تطوع قيام رمضان من الايمان** حدثنا اسمعيل قال حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب صوم رمضان احتسابا من
الايمان** حدثنا ابن سلام قال نا محمد بن فضيل قال نا يحيى بن سعيد
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب الدين يسر** وقول النبي صلى الله عليه وسلم
احب الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن
مطهر قال حدثنا عمر بن علي بن معن الغفاري عن ابي سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا
وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة
باب الصلوة من الايمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع
ايمانكم يعني صلوتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير
قال حدثنا ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من
الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر
شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها
صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل

مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود
قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه
قبل البيت انكروا ذلك قال نا زهير نا ابو اسحاق عن البراء في
حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر
ما نقول فيهم فانزل الله ليضيع ايمانكم **باب حسن اسلام المرء** وقال
اخبرني زيد بن اسلم انا عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي
الله عنه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم
العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد
ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعماية ضعف والسيئة
بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحاق قال نا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة
يعملها يكتب له بعشر امثالها الى سبعماية ضعف وكل سيئة يعملها
تكتب له بمثلها **باب احب الدين الى الله ادومه** قال حدثنا محمد بن
المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من هذه
قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا
يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه **باب
زيادة الايمان ونقصانه** وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد
الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا
من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال ثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من
النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال ابو عبد الله قال
ابان حدثنا قتادة ثنا انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من
ايمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح قال سمع جعفر بن عون
قال ثنا ابو العميس قال نا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في
كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا

من قال

قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي
نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قايم بعرفة يوم جمعة
باب الزكوة من الاسلام وقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة
قال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن
ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا
نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال
لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله
الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو
يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلح ان صدق **باب اتباع الجنائز من الايمان** قال حدثنا احمد بن
عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن و
محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها
ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل
احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع من الاجر بقيراط
تابعه عثمان المؤذن قال نا عوف عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب خوف المؤمن ان يحبط عمله
وهو لا يشعر** وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان
اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد
يقول انه على ايمان جبرئيل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا
مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق و
العصيان من غير توبة لقول الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
حدثنا محمد بن عرعرة قال شعبة عن زبيد قال سألت ابا وائل
عن المرجئة قال حدثني عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة بن سعيد

قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة
القدر فتلاحا رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة
القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا
لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس **باب سؤال جبرئيل النبي
صلى الله عليه وسلم** عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة
وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبرئيل يعلمكم
دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد
عبد القيس من الايمان وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن
يقبل منه حدثنا مسدد قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال نا ابو حيان
التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان
ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال
ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم
الصلوة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما
الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال متى الساعة قال ما المسؤل باعلم من السائل وساخبركم عن
اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في
البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان
عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال
هذا جبرئيل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من
الايمان **باب** حدثنا ابراهيم بن حمزة قال نا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له
سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه احد **باب فضل من استبرأ لدينه** حدثنا ابو نعيم قال نا
زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين و
بينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ

لعرضه ودينه ومن وقع في المشبهات وقع في الحرام كراع يرعى حول
الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه
محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله الا واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب **باب** اداء الخمس
من الايمان حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا
علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس
فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت
معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلعم قال من القوم
او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا
ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا
وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم
عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله و
وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام
رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن
الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال
احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ
ما نوى قال ابو عبد الله فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة
والزكوة والحج والصوم والاحكام وقال الله عز وجل
قل كل يعمل على شاكلته اي على نيته وقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ولكن جهاد ونية والرجل على اهله يحتسبها
صدقة حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قال
الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا محمد قال حدثنا

محمد قال حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي
بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها
فهو له صدقة حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن اسمعيل
قال حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال انك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في فم
امراتك باب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم
الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى
اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا محمد قال حدثنا محمد
قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم حدثنا محمد قال حدثنا
محمد قال حدثنا ابو النعمن قال حدثنا ابو عوانة عن زياد
بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات
المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال
عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة
حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الآن ثم قال استعفوا لاميركم
فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي
صلى الله عليه واله وسلم قلت ابايعك على الاسلام
فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا
المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم وقول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم
والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث
ثم اجاب السائل حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن سنان

قال حدثنا فليح قال ابو عبد الله وحدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد
بن فليح قال حدثنا ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه
اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلعم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه
قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال اذا
ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر
الى غير اهله فانتظر الساعة باب من رفع صوته بالعلم
حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو النعمن قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي
صلعم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن
نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب
من النار مرتين او ثلثا باب قول المحدث حدثنا
واخبرنا وانبانا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا
واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله
صلعم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله
سمعت من النبي صلعم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلعم حديثين
وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلعم فيما يروي عن ربه
وقال انس عن النبي صلعم يرويه عن ربه عز وجل وقال ابو هريرة
عن النبي صلعم يرويه عن ربكم عز وجل وقال ابو ذر عن النبي
صلعم يرويه عن الرب عز وجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلعم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم
فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع
في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله
قال هي النخلة باب طرح الامام المسئلة على
اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا محمد قال حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلعم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم
حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع
في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري
ومالك القراءة جائزة قال ابو عبد الله سمعت ابا عاصم يذكر عن سفين قال اذا قرئ
على المحدث فلا باس ان يقول حدثني وسمعت واحتج بعضهم في القراءة على
العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه واله وسلم
آلله امرك ان تصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه
اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم
فيقولون اشهدنا فلان وانما ذلك قراءة عليهم ويقرأ على المقرئ
فيقول القارئ اقرأني فلان ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثنا محمد بن سلام
قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس
بالقراءة على العالم ۞ قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبيد
الله بن موسى عن سفين قال اذا قرأت على المحدث فلا باس ان يقول
حدثني قال محمد وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفين الثوري
القراءة على العالم وقراءته سواء ۞ حدثني محمد قال حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد
هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك
يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في
المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم
محمد والنبي صلى الله عليه واله وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا
هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له
النبي صلى الله عليه واله وسلم قد اجبتك فقال الرجل اني سائلك
فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا
لك فقال اسألك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس
كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصلي الصلوات
الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله
امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك
بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على
فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم
اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي
من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن
بكر ۞ رواه موسى بن اسمعيل وعلي بن عبد الحميد عن
ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

بهذا

باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس بن مالك
رضي الله عنه نسخ عثمان رضي الله عنه المصاحف فبعث بها
الى الافاق ورأى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ويحيى بن
سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال
لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس
واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره
ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان يمزقوا كل ممزق ۞ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا
عبد الله قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم
لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد
رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه
محمد رسول الله قال انس **باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى
فرجة في الحلقة فجلس فيها** حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي
واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو
جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة
فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما
احدهم فأوى الى الله فآواه الله واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه
واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه **باب قول النبي رب مبلغ اوعى
من سامع** حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا ابن عون عن ابن سيرين
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه
او بزمامه فقال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى

اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاى شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بذى الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغايب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه **باب العلم قبل العمل** لقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا فى اصحاب السعير وقال هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبى صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفهمه فى الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر رضى الله عنه لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت انى انفذ كلمة سمعتها من النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا على لانفذتها وقول النبى صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغايب وقال ابن عباس رضى الله عنهما كونوا ربانيين حلماء علماء ويقال الربانى يربى الناس بصغار العلم قبل كباره **باب ما كان النبى عليه السلام يتخولهم بالموعظة كيلا ينفروا** حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابى وايل عن ابن مسعود رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة فى الايام كراهة السامة علينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثنى ابو التياح عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا **باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة** حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابى وايل قال كان عبد الله يذكر الناس فى كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعنى من ذلك انى اكره ان املكم وانى اتخولكم بالموعظة كما كان النبى صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا **باب من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين** حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية رضى الله عنه خطيبا يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم

يقول من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين وانما انا قاسم والله يعطى ولن تزال هذه الامة قايمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتى امر الله **باب الفهم فى العلم** حدثنا على حدثنا سفيان قال لى ابن ابى نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر رضى الله عنهما الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فاتى بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هى النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت قال النبى هى النخلة **باب الاغتباط فى العلم والحكمة** وقال عمر رضى الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنى اسمعيل بن ابى خالد على غير ما حدثناه الزهرى قال سمعت قيس بن ابى حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا حسد الا فى اثنين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته فى الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها **باب ما ذكر فى ذهاب موسى فى البحر الى الخضر** وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت رشدا قال ابو عبد الله حدثنى محمد بن غرير الزهرى قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنى ابى عن صالح عن ابن شهاب حدثه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس رضى الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصين الفزارى فى صاحب موسى عليه السلام قال ابن عباس رضه هو خضر فمر بهما ابى بن كعب فدعاه ابن عباس فقال انى تماريت انا وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى فى ملاء من بنى اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت فى البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغى فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذى قص الله فى كتابه **باب قول النبى صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب** حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال

حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب **باب متى يصح
سماع الصغير** حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد
ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى
غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع
فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثني محمد بن يوسف
قال حدثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن
محمود الربيع رضي الله عنه قال عقلت من النبي صلى الله عليه
وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو **باب
الخروج في طلب العلم** ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى
عبد الله بن انيس في حديث واحد حدثنا ابو القاسم خالد
بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رض انه
تمارى هو والحر بن قيس بن حصين الفزاري في صاحب موسى فمر
بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل
اذ جاءه رجل فقال تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله
تعالى الى موسى بلى عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له
الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان
موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه **باب فضل من علم
وعلم** حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل
الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء قال

اسحاق وكان منها طايفة قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب
الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس
فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طايفة اخرى انما هي
قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله
ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم
يقبل هدى الله الذي ارسلت به **باب رفع العلم وظهور الجهل**
وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن
انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر و
يظهر الزنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة
ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال
حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد **باب فضل العلم**
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان عمر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اتيت بقدح
لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي
عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
باب الفتيا وهو واقف على ظهر الدابة وغيرها حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله بن عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال
لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال
لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج
باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته
فقال ذبحت قبل ان ارمي فاوما بيده قال ولا حرج وقال حلقت

قبل ان اذبح فاومى بيده ولا حرج ۞ حدثنا المكي بن ابراهيم
قال اخبرنا حنظلة عن سالم سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل و
الفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده
فحرفها كانه يريد القتل ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنها قالت اتيت عايشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شان
الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله
قلت اية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت
اصب على راسي الما فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه
ثم قال ما من شيء لم اكن اريته في مقامي حتى الجنة والنار فاوحي الى
انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريب لا ادري اي ذلك قالت
اسما من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما
المؤمن او الموقن لا ادري بايهما قالت اسما فيقول هو محمد هو
رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه هو
محمد ثلثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت صادقا واما المنافق
او المرتاب يقول لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته **باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم**
وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم
۞ وقال مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ۞ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن
عباس رضي الله عنهما فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا ناتيك من شقة بعيدة
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان ناتيك الا في
شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان
وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال

شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه
من وراءكم **باب الرحلة في المسئلة النازلة وتعليم** حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد
بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد
ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك
ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد
قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره **باب التناوب في العلم** ۞
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال ابن وهب
اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن عمر رضي الله عنه قال
كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي
وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته
فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال
قد حدث امر عظيم فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت طلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قايم اطلقت نساءك قال لا فقلت
الله اكبر **باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره** حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله
لا اكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس
انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف
وذا الحاجة ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر العقدي
قال حدثنا سليمن بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها
او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها

فادعها ليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر
وجهه فقال ومالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى
الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك
او للذئب ❁ حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس
سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر
فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر
ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله باب من برك على ركبتيه
عند الامام او المحدث حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم
اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت باب من اعاد الحديث ثلاثا
ليفهم عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور فما زال يكررها وقال
ابن عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا
❁ حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن
المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها
ثلاثا ❁ حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
عبد الله المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا
حتى يفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا ❁ حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال تخلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة صلوة
العصر ونحن نتوضى فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل
للاعقاب من النار مرتين او ثلثا باب تعليم الرجل امته و
اهله اخبرنا محمد بن سلام قال حدثنا المحاربي قال حدثنا صالح
بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب

امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى
حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطئها فادبها فاحسن
تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم
قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة
باب عظة الامام النساء وتعليمهن حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطا قال سمعت ابن عباس رضي
الله عنه قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطا اشهد
على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه
لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط
والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه ❁ وقال اسمعيل عن ايوب عن
عطاء قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب الحرص
على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن عن عمرو
بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسئلني
عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث
اسعد الناس من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه ❁
باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم
انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني
خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله
عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم
لا يهلك حتى يكون سرا ❁ حدثنا اسمعيل بن اويس قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا
يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض
العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا باب هل يجعل للنساء يوم على حدة
في العلم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال
سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل
لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان

فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من
النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن
عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ثلاثة
لم يبلغوا الحنث **باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع فيه حتى يعرفه** حدثنا سعيد
بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه
الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب
عذب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش
في الحساب يهلك **باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب** قاله ابن عباس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي
صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن
لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم
منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن
ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم و
اموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين
باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد
قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول
سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا

علي فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت
للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث
فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي
فليتبوا مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال انس رضي الله عنه انه ليمنعني ان احدثكم حديثا
كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده
من النار حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل
علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار حدثنا موسى قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن
راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن
كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار **باب كتابة العلم**
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي
عن ابي جحيفة قال قلت لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه هل عندكم
كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه
الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان خزاعة
قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس
عن مكة القتل او الفيل قال ابو عبد الله كذا قال ابو نعيم واجعلوه
على الشك الفيل او القتل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا
وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى
شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن
قتل فهو بخير اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من
اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال
رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا و
قبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر

قال ابو عبد الله يقال قاد بالقاف فقيل لابي عبد الله اي شيء
كتب له هذه الخطبة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني سفيان
قال حدثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة رض
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب
اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا و
كثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن
عباس رضي الله عنهما يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسو
الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه **باب العلم والعظة بالليل**
حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند
عن ام سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن امراة عن
ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا
فتح من الخزاين ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية
في الاخرة **باب السمر في العلم** حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
سالم وابي بكر بن سليمن بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته
فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس ماية سنة
منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها
في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى
منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او
كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس

ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم
خرج الى الصلوة **باب حفظ العلم** حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في
كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من
البينات الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل
في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون
حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن
دينار عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال
ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت شيئا بعده حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
ابن ابي فديك بهذا او قال غرف بيده فيه حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع
هذا البلعوم **باب الانصات للعلماء** حدثنا حجاج قال
حدثنا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض **باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم**
فيكل العلم الى الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال
حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
رضي الله عنهما ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل
انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي صاحب الخضر خطيبا في
بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ
لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك فقال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل

فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما وناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله لا تعلمه انت وانت على علم علمكه لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما **باب من سال وهو قائم عالما جالسا**

حدثنا عثمان قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع

اليه راسه قال وما رفع اليه راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار** حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسئل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **باب قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا** حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش سليمن عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال لا تسئلوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعض لنسئلنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا **باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في اشد منه** حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة رضي الله عنها تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون ففعله ابن الزبير **باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهة ان لا يفهموا** وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي بذلك حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا

من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر سمعت ابي قال سمعت انسا رضي الله عنه قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا

باب الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي

وقالت عايشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم رضي الله عنها فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة اذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رات الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا

باب من استحيي فامر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسئل النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال فيه الوضوء

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اجاب السائل باكثر مما سأله

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله ما يلبس المحرم قال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوضوء

وما جاء في قول الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله بين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضا ايضا مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا تقبل صلوة بغير طهور

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضا قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة رضي الله عنه على ظهر المسجد فتوضا فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضا من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل ولا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت

عندخالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما
كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من
شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت
نحوا مما يتوضا، ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن
شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام
حتى نفخ ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلوة فقام الى الصلوة فصلى
ولم يتوضا، قلنا ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد الله بن عمير يقول
رؤيا الانبياء وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك **باب اسباغ الوضوء**
وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله
عنه انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة
حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا، ولم يسبغ الوضوء فقلت
الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة امامك فركب فلما جاء المزدلفة
نزل فتوضا، فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ
كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما
باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمن
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما انه توضا
فغسل وجهه فاخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ
غرفة فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ
من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده
اليسرى ثم مسح براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى
غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا، **باب التسمية**
على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما
ولد لم يضره **باب ما يقول عند الخلاء** حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان

لعمرو

النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ
بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال
غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل
وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل
باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هاشم بن القسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
الخلاء فوضعت له وضوءا فقال من وضع هذا فاخبر فقال
اللهم فقهه في الدين **باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول**
الا عند البناء جدار او نحوه حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال
حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى
احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره
شرقوا او غربوا **باب من تبرز على لبنتين** حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن
حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك
فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر
لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته و
قال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري قال
مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق
بالارض **باب خروج النساء الى البراز** حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن
يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر
رضي الله عنه يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة
طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان
ينزل الحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا زكريا قال حدثنا

ابو اسامة عن هشام عن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قال قد
اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز **باب التبرز في
البيوت** حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام **باب** حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا يزيد قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان
اخبره ان عبد الله بن عمر رض اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على
ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين
مستقبل بيت المقدس **باب الاستنجاء بالماء** حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطا
بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا
اداوة من ماء يعني يستنجي به **باب من حمل معه الماء لطهوره**
وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ هو عطا بن
ابي ميمونة سمعت انسا رض يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء **باب
حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء** حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطا بن ابي ميمونة سمع انس بن
مالك رض يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا
عليه زج **باب النهي عن الاستنجاء باليمين** حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس
ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه **باب لا يمسك ذكره بيمينه
اذا بال** حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه و

ولا يتنفس في الاناء **باب الاستنجاء بالحجارة** حدثنا احمد بن محمد
المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا
استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته
باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى
اتبعه بهن **باب لا يستنجي بروث** قال حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله رضي الله عنه يقول
اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغايط فامرني ان اتيه بثلاثة
احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت
روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس
باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال توضاء النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة **باب الوضوء
مرتين مرتين** حدثنا حسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد
اخبرنا فليح بن سليمن عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم توضاء مرتين مرتين **باب الوضوء ثلاثا ثلاثا**
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب ان عطا بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان
اخبره انه راى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على
كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض و
استنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم
مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضاء نحو وضوئي هذا
ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
وعن ابراهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة
يحدث عن حمران فلما توضاء عثمن قال الا احدثكم حديثا لولا اية
ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضاء رجل
فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة

حتى يصليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات باب
الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ
فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن
استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل
ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده
باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى قال حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها
فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا
فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا
باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان
انه راى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه
فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم
مسح براسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم
من ذنبه باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين
يغسل موضع الخاتم اذا توضأ حدثنا آدم بن ابي اياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء
فان ابا القاسم قال ويل للاعقاب من النار باب غسل الرجلين
في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

يمينه في

مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر
يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها
قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين
ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك
اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية
قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر و
يتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما
الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث
به راحلته باب التيمن في الوضوء والغسل
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لهن في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم
قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه
كله باب التماس الوضوء اذا حانت الصلوة وقالت
عائشة رضي الله عنها حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل
التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء
فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤوا
منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم
باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء
لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها
في المسجد واكلها وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء
غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه لقول الله تعالى
فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به

ويتيمم ❁ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها ❁ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمن حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ❁ وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك ❁ قال حدثنا اسحاق قال انا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة ❁ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب اخر

باب ❁ من لم ير الوضوء الا من المخرجين من القبل والدبر

وقول الله تعالى او جاء احد منكم من الغائط ❁ وقال عطا فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء ❁ وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة اعاد الصلوة ولم يعد الوضوء ❁ وقال الحسن ان اخذ من شعره واظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه ❁ وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ❁ ويذكر عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته ❁ وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم ❁ وقال طاوس ومحمد بن علي وعطا واهل الحجاز ليس في الدم وضوء ❁ وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضا ❁ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته ❁ وقال ابن عمر والحسن فيمن يحتجم ليس عليه الا غسل محاجمه ❁ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلوة ما كان في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة ❁ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش ❁ حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سال عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت ارايت اذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان رضه سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب فامروه بذلك ❁ حدثنا اسحاق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة

باب ❁ الرجل يوضي صاحبه

حدثنا ابن سلام قال اخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة بن زيد فجعلت اصب عليه ويتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي فقال المصلى امامك ❁ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن

المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن ابراهيم لا باس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا يدري اي ذلك قالت اسماء

فيقول هو محمد رسول الله جاء بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب مسح الراس كله

لقول الله تعالى وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على راسها وسئل مالك ايجزي ان يمسح بعض الراس فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يده فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه

باب غسل الرجلين الى الكعبين

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن عمرو عن ابيه شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفا على يده من التور فغسل يده ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس

وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضؤا بفضل سواكه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال

اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره
يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه و
وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه حدثنا عبد الرحمن بن
يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب
بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين
كتفيه مثل زر الحجلة باب من مضمض واستنشق من غرفة
واحدة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه افرغ
من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من
كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه
الى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر وغسل
رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب مسح الرأس مرة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه
قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد رضي الله عنه
عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم
فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض و
استنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده
فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيده وادبر
بها ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه حدثنا موسى قال
حدثنا وهيب وقال مسح رأسه مرة باب وضوء الرجل مع امرأته
وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم من بيت نصرانية كان يرى سؤرها
طاهرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا باب صب النبي صلى الله
عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول جاء رسول

الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي
من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة
فنزلت اية الفرائض باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح
والخشب والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال
حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلوة فقام من
كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه و
سلم بمخضب من حجارة من ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه
فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء
فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا
ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه في
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله
فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الاخر قلت لا
قال هو علي وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعدما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير
الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس باب الوضوء من التور
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن
ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد رضي الله
عنه اخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا
بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرار ثم ادخل يده في
التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل

يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح راسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضا ما بين السبعين الى الثمانين باب الوضوء بالمد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد و يتوضا بالمد باب المسح على الخفين حدثنا اصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب قال حدثني عمرو حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته ومسح على الخفين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان عن يحيى حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله

عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان لحما فلم يتوضؤوا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلوة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا باب من مضمض من السويق ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا باب هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرا باب الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا رضي الله عنه وحدثنا مسدد قال

حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت كيف
كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني
بشير بن يسار قال اخبرني سويد بن النعمان رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة
فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ باب من
الكبائر ان لا يستتر من بوله حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن
منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه
وسلم بحائط من حيطان مكة او المدينة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان
في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي
بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل
له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم تيبسا او
الى ان ييبسا باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال
حدثني روح بن القسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز
لحاجته اتيته بماء فيغسل به حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول
واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها
نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت قال
لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال محمد بن المثنى وحدثنا وكيع قال
حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله يستتر من بوله
باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى
فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال

اخبرنا اسحاق عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء
فصبه عليه باب صب الماء على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام اعرابي فبال في المسجد
فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه و
اهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب يهريق الماء على البول حدثنا خالد قال و
حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك جاء اعرابي
فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء
فاهريق عليه باب بول الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال
على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء
فنضحه ولم يغسله باب البول قائما وقاعدا حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي
الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما
ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ باب البول عند صاحبه والتستر
بالحائط حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن حذيفة رض رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم
نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال
فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ
باب البول عند سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى
الاشعري رضي الله عنه يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل

كانا اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما
باب غسل الدم حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت
امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض
في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي
فيه حدثنا محمد قال حدثنا مثنى ابو معاوية حدثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة
ابنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت
حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي
قال وقال ابي ثم توضأي لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت باب غسل
المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة حدثنا عبدان قال اخبرنا عمرو
بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة
وان بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا
عمرو عن سليمان سمعت عائشة وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سالت
عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع
الماء باب اذا غسل الجنابة اوغيرها فلم يذهب اثره حدثنا موسى قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سئلت سليمان
بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة رضي الله عنها
كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى
الصلوة واثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن
عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه و
سلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا باب ابوال الابل والدواب و
الغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية
الى جنبه فقال ههنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب قال

حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قدم اناس
من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار
فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم
وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا قال
ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو التياح يزيد بن حميد
عن انس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في
مرابض الغنم باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري
لا باس بالماء ما لم يتغير طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس بريش
الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا
من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون باسا وقال ابن
سيرين وابرهيم لا باس بتجارة العاج حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رض عن ميمونة رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها و
ما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن
ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة
كهيئتها اذا طعنت تفجر دما واللون لون الدم والعرف عرف المسك
باب البول في الماء الدائم حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم
في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه باب اذا القي على ظهر
المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان ابن عمر رضي الله عنهما

اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال
ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة
او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم
يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث
اشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه
على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا لو كان لي منعة قال
فجعلوا يضحكون ويميل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره
فرفع راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق
عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد
مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة
بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده و
لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب
قليب بدر **باب البزاق والمخاط في الثوب** قال عروة عن المسور
ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذكر الحديث
وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل
فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن حميد عن انس رضي الله عنه قال بزق النبي صلى الله عليه
وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد
سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب لا يجوز الوضوء
بالنبيذ ولا المسكر** وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب
الي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام **باب**

غسل المرأة اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية
امسحوا على رجلي فانها مريضة حدثنا محمد قال اخبرنا سفيان بن
عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس و
ما بيني وبينه احد باي شيء دووي جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء و
فاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه
باب السواك وقال ابن عباس رضي الله عنه بت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع
اع والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمان قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك
باب دفع السواك الى الاكبر وقال عفان حدثنا صخر بن
جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه و
سلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من
الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى
الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن
نافع عن ابن عمر رض **باب فضل من بات على الوضوء** حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة
ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك و
فوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي
انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة
واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك
قال لا ونبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

باب الغسل وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا وان
كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم
منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته
عليكم لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره يا ايها الذين امنوا لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري
سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من
الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل
يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها
اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على
جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من
الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله
من الجنابة باب غسل الرجل مع امراته حدثنا ادم بن ابي
اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد من قدح يقال له الفرق باب الغسل بالصاع ونحوه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة
قال حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا
واخو عايشة على عايشة رضي الله عنها فسالها اخوها عن
غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع
فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق
قال حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله رضي الله عنه
هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال

رجل ما يكفيني فقال جابر رض كان يكفي من هو اوفى منك شعرا و
خير منك ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة
عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال
يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع باب من افاض
على راسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق
قال حدثني سليمن بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي
ثلاثا واشار بيديه كلتيهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلاثا حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام حدثني ابو جعفر قال
قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد الحنفية قال كيف
الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلثة
اكف ويفيضها على راسه ثم يفيض على ساير جسده فقال لي
الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر منك شعرا باب الغسل مرة واحدة حدثنا موسى قال
حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت
للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم
افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض و
استنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم
تحول من مكانه فغسل قدميه باب من بدا بالحلاب والطيب عند
الغسل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القسم عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل
من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه
الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه باب المضمضة
والاستنشاق في الجنابة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال حدثتنا ميمونة رضي الله عنها قالت صببت للنبي صلى الله
عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه

ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق
ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتى
بمنديل فلم ينفض بها **باب مسح اليد بالتراب ليكون انقى** حدثنا
الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابى
الجعد عن كريب عن ابن عباس رض عن ميمونة رض ان النبى صلى الله عليه
وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحايط
ثم غسلها ثم توضا وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل
رجليه **باب هل يدخل الجنب يده فى الاناء** قبل ان يغسلها اذا
لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل بن عمر والبراء بن عازب يده
فى الطهور ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن عمر وابن عباس
رضى الله عنهما باسا بما ينضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله
بن مسلمة حدثنا افلح عن القسم عن عايشة رضى الله عنها
قالت كنت اغتسل انا والنبى صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
تختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن ابى بكر بن حفص عن عروة عن عايشة رضى
الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبى صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة
مثله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن
عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول
كان النبى صلى الله عليه وسلم والمراة من نسائه يغتسلان من اناء
واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة **باب من افرغ
بيمينه على شماله فى الغسل** حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
حدثنا الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن كريب مولى بن عباس عن
بن عباس رضى الله عنهما عن ميمونة بنت الحرث رضى الله عنها قالت
وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب
على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمن لا ادرى اذكر الثالثة
ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض
او بالحايط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه
وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته

خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها **باب تفريق الغسل والوضوء**
ويذكر عن ابن عمر رضى الله عنهما انه غسل قدميه بعد ما جف
وضوءه حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال قالت ميمونة رضى الله عنها وضعت
للنبى صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين
مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك
يده بالارض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه و
غسل راسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه
باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه فى غسل واحد حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابى عدى ويحيى بن سعيد عن شعبة عن
ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعايشة رضى الله عنها
فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه
فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنى ابى عن قتادة قال حدثنا انس
بن مالك رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يدور على
نسائه فى الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت
لانس اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطى قوة ثلاثين وقال
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة **باب غسل المذى
والوضوء منه** حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زايدة عن ابى حصين
عن ابى عبد الرحمن عن على رضى الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت
رجلا يسال النبى صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسال فقال
توضا واغسل ذكرك **باب من تطيب ثم اغتسل وبقى اثر
الطيب** حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن
محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عايشة رضى الله عنها فذكرت
لها قول ابن عمر رضى الله عنهما ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت
عايشة رضى الله عنها انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم طاف فى نسائه ثم اصبح محرما حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضى الله عنها قالت
كانى انظر الى وبيص الطيب فى مفرق النبى صلى الله عليه وسلم وهو
محرم **باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه** حدثنا

عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من
الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم تخلل بيده
شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات
ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا باب من توضا في الجنابة
ثم غسل ساير جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة اخرى
حدثنا يوسف بن عيسى قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الاعمش
عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
ميمونة رضي الله عنه قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على شماله مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم
ضرب يده الارض او الحايط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده
ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده
باب اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة وعدلت
الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في
مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا
وراسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن
الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري باب نفض اليدين
من غسل الجنابة حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت ميمونة رضي
الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب و
صب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب
بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه
فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه باب من
بدا بشق راسه الايمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كنا اذا اصابت احدانا جنابة

جنب

اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن و
بيدها الاخرى على شقها الايسر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر
فالتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه من الناس حدثنا ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي قال حدثنا اسحاق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون
عراة ينظر بعضهم بعضا وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله
ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر فذهب مرة يغتسل فوضع
ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى
نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ
ثوبه وطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة
او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه
جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن
اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك
باب التستر في الغسل عند الناس حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان
ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب
رضي الله عنها تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه قلت انا ام هانئ
حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
ميمونة رضي الله عنها قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه فغسل فرجه وما
اصابه ثم مسح بيده على الحايط والارض ثم توضا وضوءه
للصلوة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى قدميه تابعه
ابو عوانة وابن فضيل في الستر باب اذا احتلمت
المراة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام

بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام المؤمنين رضي الله
عنها انها قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على
المراة من غسل اذا احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم اذا رات الماء **باب** عرق الجنب وان المسلم لا ينجس
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا
بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه و
سلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب
فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت
ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال ان المؤمن لا ينجس **باب**
الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب و
يقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا حدثنا عبد الاعلى
بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس
بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت
الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت
له فقال سبحان الله يا ابا هر ان المؤمن لا ينجس **باب** كينونة الجنب
في البيت اذا توضا قبل ان يغتسل حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت عائشة
رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت
نعم ويتوضا **باب** نوم الجنب حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايرقد احدنا وهو جنب قال
نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب **باب** الجنب يتوضا
ثم ينام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن
ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل
فرجه وتوضا للصلوة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا

جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه
وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما انه قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم
باب اذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن
الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل
تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة وقال موسى قال حدثنا ابان قال
حدثنا قتادة قال اخبرنا الحسن مثله **باب** غسل ما
يصيب من فرج المراة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار
اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سال عثمان بن عفان رضي
الله عنه فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن قال عثمان يتوضا
كما يتوضا للصلوة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير
بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك قال
يحيى واخبرني ابو سلمة ان ابا ايوب اخبره ان عروة بن الزبير اخبره انه
سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني
ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل
المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضا ويصلي
قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاخر انما بينا لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

قول الله تعالى ويسالونك عن المحيض قل هو اذى الى قوله ويحب
المتطهرين **باب** كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله
عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات ادم وقال بعضهم كان
اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث

البني صلى الله عليه وسلم اكثر حدثنا علي بن عبد الله المديني قال
حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القسم قال سمعت القسم يقول
سمعت عايشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا
بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال
ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي
ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب غسل الحايض
راس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني هشام عن عروة انه سئل اتخدمني الحايض او
تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك
تخدمني وليس في ذلك باس اخبرتني عايشة رضي الله عنها انها
ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حايض ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه
في حجرتها فترجله وهي حايض باب قراءة الرجل في حجر امراته
وهي حايض وكان ابو وايل يرسل خادمه وهي حايض الى ابي رزين
فتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل بن
دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عايشة رضي
الله عنها حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكي في حجري وانا
حايض ثم يقرا القران باب من سمى النفاس حيضا
حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة ان زينب ابنة ام سلمة حدثته ان ام سلمة رضي الله عنها حدثتها
قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في
خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي قال انفست
قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة باب مباشرة
الحايض حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن
ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت انا و
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب و
كان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج الي وهو معتكف

فاغسله وانا حايض حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا
علي بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن
بن الاسود عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت
حايضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها
ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد و
جرير عن الشيباني حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر
امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حايض ورواه الشيباني
سفيان عن
باب ترك الحايض حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض
بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال
يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا
رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات
عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان
ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف
شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت
لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها باب
تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال
ابرهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب
باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه
وقالت ام عطية كنا نؤمر ان يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم و
يدعون وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
ويا اهل الكتاب تعالوا وقال عطاء عن جابر حاضت
عايشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت
ولا تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله ولا
تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم

بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه و
سلم لا نذكر الا الحج فلما جينا بسرف طمثت فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت
اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان
ذلك شيء على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري **باب الاستحاضة** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلوة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا
اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك
الدم وصلي **باب** غسل دم الحيض حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن
اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها انها قالت سالت امراة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب
ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اصاب ثوب احديكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم
لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب
قال اخبرني عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من
ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سايره ثم تصلي فيه
باب اعتكاف المستحاضة حدثنا اسحاق
قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عايشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي
مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم
ان عايشة رض رات ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة
تجده حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن
عكرمة عن عايشة رض قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست
تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن
عكرمة عن عايشة رض ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي

مستحاضة **باب** هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قالت عايشة رضي الله عنه ما كان لاحدينا الا ثوب
واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته
بظفرها **باب** الطيب للمراة عند غسلها من المحيض
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حفصة قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة
عن ام عطية رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا
ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا و
لا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد
رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة
من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنايز قال رواه هشام بن
حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب دلك المراة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف
تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم حدثنا يحيى
قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة رضي
الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من
المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري
بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان
الله تطهري فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم **باب**
غسل المحيض حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب حدثنا منصور
عن امه عن عايشة رضي الله عنها ان امراة من الانصار قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة
ممسكة فتوضي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى
فاعرض بوجهه او قال توضي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** امتشاط المراة عند
غسلها من المحيض حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم حدثنا
ابن شهاب عن عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت اهللت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسوق
الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة قالت
يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها

رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي
عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة
فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت **باب** نقض
المراة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد ابن اسمعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل فاني لولا اني اهديت لاهللت
بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني
يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا
كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى
التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من
ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة **باب** مخلقة وغير مخلقة
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا
اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق و
الاجل فيكتب في بطن امه **باب** كيف تهل الحايض بالحج والعمرة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا
مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم
يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن
اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة
ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان
انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك
حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر
مكان عمرتي من التنعيم **باب** اقبال المحيض وادباره وكن
نساء يبعثن الى عايشة رضي الله عنها بالدرجة فيها الكرسف
فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك
الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون

بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان
النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة
فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي **باب** لا تقضي
الحايض الصلوة وقال جابر وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعايشة رضي الله عنها
اتجزي احدينا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا
نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله
باب النوم مع الحايض وهي في ثيابها حدثنا سعد
بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنت
ابي سلمة حدثته ان ام سلمة رضي الله عنها قالت حضت وانا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت
ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم وكنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة
باب من اخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب
ابنت ابي سلمة عن ام سلمة رض قالت بينا انا مع النبي صلى الله
عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت
ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه
في الخميلة **باب** شهود الحايض العيدين ودعوة المسلمين
ويعتزلن المصلى حدثنا محمد هو بن سلام قال اخبرنا عبد
الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن
في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها
وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة و
كانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى
فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدينا باس اذا لم يكن

لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت
بابي سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق و
ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين و
تعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت
اليس تشهد عرفة وكذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق
النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل
لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان
جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا
في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابرهيم
وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معتمر
عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة
ايام قال النساء اعلم بذلك حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا
ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة رضي
الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا ان ذلك
عرق ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم
اغتسلي وصلي باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن
محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة
شيئا باب عرق الاستحاضة حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال حدثنا معن قال حدثني ابن ابي ذيب عن ابن شهاب عن
عروة عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق
فكانت تغتسل لكل صلوة باب المراة تحيض بعد الافاضة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن

عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول
الله يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا
بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن
عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص
للحايض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص لهن باب اذا رات المستحاضة
الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وياتيها
زوجها اذا صلت الصلوة اعظم حدثنا احمد بن يونس عن
زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة و
اذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي باب الصلوة على
النفساء وسنتها حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا
شبابة قال اخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن
جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فقام وسطها باب حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا
يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة اسمه الوضاح من كتابه قال اخبرنا
سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حايضا لا تصلي وهي
مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم قول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى
الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت

عايشة رضي الله عنها اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم
ح وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار
قال حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن
احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنايم ولم
تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة
وبعثت الى الناس عامة باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء
قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها
فادركتهم الصلوة وليس معهم ماء فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعايشة جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك و
للمسلمين فيه خيرا باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف
فوت الصلوة وبه قال عطا وقال الحسن في المريض عنده الماء و
لا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر
بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن
الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو

بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى
اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام
باب المتيمم هل ينفخ فيهما حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن
ابن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر رض لعمر بن الخطاب
اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت
فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه
الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه باب
التيمم للوجه والكفين حدثنا حجاج قال اخبرنا شعبة
اخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال
عمار رضي الله عنه بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما
من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر اخبرنا شعبة عن
الحكم سمعت ذرا يقول عن عبد الرحمن ابن ابزى قال الحكم وقد
سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه انه شهد عمر رضي الله عنه وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا
وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن الحكم
عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال عمار لعمر تمعكت
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
بن ابزى عن عبد الرحمن قال شهدت عمر رض فقال له عمار وساق
الحديث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الارض فمسح وجهه وكفيه
باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء
وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم
وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلوة على السبخة والتيمم بها
حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف
قال حدثنا ابو رجا عن عمران رضي الله عنه قال كنا في سفر مع النبي

صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة
ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان
اول من استيقظ فلان ثم فلان يسميهم ابو رجا فنسي عوف ثم
عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ
حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ
عمر وراى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته
بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته
النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم
قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا
بالوضوء فتوضا ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته
اذا هو معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم
قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم
سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل
فدعا فلانا كان يسميه ابو رجا نسيه عوف ودعا عليا فقال
اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين
من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس
هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا
هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه
الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم
باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكى افواههما و
اطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى و
استقى من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء
من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها
وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملئة منها حين
ابتدا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من
بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب
وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين
ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها
وقد احتبست عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني
رجلان فذهبا بي الى هذا الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا

فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى
والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله
حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين
ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى
ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها
فدخلوا في الاسلام **باب** اذا خاف الجنب على نفسه المرض
او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في
ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال
اخبرنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال ابو موسى
لعبد الله بن مسعود اذا لم تجد الماء لا تصلي قال عبد الله لو رخصت
لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى
قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش سمعت
شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى
ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله
لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار
حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر
لم يقنع بذلك فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه
الاية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا
لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق
فانما كره عبد الله لهذا قال نعم **باب** التيمم ضربة
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق
قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري رضي الله عنهما
فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان
يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة فلم
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا
لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم
هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في
الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب بكفه ضربة على الارض
ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح
بها وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن
الاعمش عن شقيق كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم
تسمع قول عمار لعمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح
وجهه وكفيه واحدة **باب** حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجا قال حدثنا عمران بن حصين
الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل
في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله
اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلوة

باب كيف فرضت الصلوة في الاسراء وقال ابن عباس
رضي الله عنهما حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي
صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كان ابو ذر رض يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم
غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى
السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح فقال من هذا قال هذا
جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فلما
فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره
اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه
الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة و
الاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح
فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس رض فذكر انه وجد

في السماوات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف
منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء
السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي بادريس قال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم
مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من
هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا
ابراهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حية
الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي
حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس
بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين
صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك
على امتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان امتك
لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع
شطرها فقال ارجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها
فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته
فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى
فقال ارجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي
الى سدرة المنتهى وغشيها الالوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة
فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن
عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت فرض الله الصلوة حين فرضها
ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلوة السفر وزيد في
صلوة الحضر **باب** وجوب الصلوة في الثياب وقول الله تعالى
خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد
ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو
بشوكة في اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم
ير اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت وهو عريان
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن
ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين

وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب عقد الازار على القفا في الصلوة

وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر رضي الله عنه في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب قال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب

باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه قال قالت ام هانئ رضي الله عنها التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان

باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة سمعته او كنت سألته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه

باب اذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال سألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب يعني ضيق قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلوة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها باسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية
فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه
فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى باب
كراهية التعري في الصلوة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل قال
حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن
اخي لو حللت ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله
على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا
باب الصلوة في القميص والسراويل والتبان والقباء
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الصلوة في الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سال رجل
عمر رضي الله عنه فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه
صلى رجل في ازار ورداء وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في
سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص
قال واحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال
حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه قال
سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال
لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الزعفران
ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل
من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب ما يستر من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه
شيء حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رض قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في
ثوب واحد حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني حميد بن عبد الرحمن ابن

عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه
في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر يؤذن بمنى الا لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان باب الصلوة بغير رداء حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموال عن محمد بن المنكدر قال دخلت على
جابر بن عبد الله رضي الله عنه وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه
موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال
نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
هكذا باب ما يذكر في الفخذ ويروى عن ابن عباس وجرهد
ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال
انس رضي الله عنه حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث
انس اسند وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال
ابو موسى رضي الله عنه غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين
دخل عثمان رضي الله عنه وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه
انزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض
فخذي حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
خيبر فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه
وسلم وركب ابو طلحة رضي الله عنه وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله
في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله ثم حسر الازار عن فخذه
حتى اني انظر الى بياض فخذ رسول الله فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا
قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض
اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية
فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ
صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا
لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال
خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها

فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى
اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي
صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء به وبسط
نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه
قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب في كم تصلي المرأة في الثياب وقال
عكرمة لو وارت جسدها في ثوب لاجزته حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله
عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد
معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن
ما يعرفهن احد باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها صلى في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي
جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي وقال
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله
عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني
باب ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل يفسد صلاته
وما ينهى عن ذلك حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رض قال كان قرام
لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اميطي عنا قرامك هذا فانه لا يزال تصاويره تعرض في صلاتي
باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي
الله عنه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه
فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا
للمتقين باب الصلوة في الثوب الاحمر حدثنا محمد بن
عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا
اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون
ذاك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا

اخذ من بلال يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس
ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة باب
الصلوة في السطوح والمنبر والخشب ولم ير الحسن باسا ان يصلي
على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما
سترة وصلى ابو هريرة على سقف المسجد بصلوة الامام
وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابو حازم سالوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي
من الناس اعلم مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله حين عمل ووضع فاستقبل
القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم
رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شانه حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا حميد الطويل
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في
مشربة له درجتها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا
وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع
وعشرين فقالوا يا رسول الله انك اليت شهرا فقال ان الشهر تسع
وعشرون باب اذا اصاب ثوب المصلي امراته اذا سجد
حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن
شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان
يصلي على الخمرة باب الصلوة على الحصير وصلى جابر و
ابو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق
على اصحابك تدور معها والا فقاعدا حدثنا عبد الله قال اخبرنا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته
له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد
اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ركعتين باب الصلوة على الخمرة حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله
بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي على الخمرة باب الصلوة على الفراش وصلى انس رضي
الله عنه على فراشه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت
رجلاي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن
عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة
بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه باب
السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون
على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان
عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان
السجود باب الصلوة على النعال حدثنا ادم بن ابي اياس قال
حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو سلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت
انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم
باب الصلوة في الخفاف حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
عن الاعمش قال سمعت ابرهيم يحدث عن همام بن الحرث قال رايت جرير
بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابرهيم فكان يعجبهم لان
جريرا كان من آخر من اسلم حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا
ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة رضي
الله عليه وسلم قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه
وصلى باب اذا لم يتم السجود اخبرنا الصلت بن محمد

اخبرنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة راى رجلا لا يتم
ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة رضي الله عنه ما
صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد عليه الصلوة
والسلام باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود اخبرنا
يحيى بن بكير اخبرنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو
بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه
باب فضل استقبال القبلة حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا ابن المهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له
ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته قال ابن
ابي مريم اخبرنا يحيى حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا
واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم و
اموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال علي بن عبد الله حدثنا
خالد بن الحرث قال حدثنا حميد قال سئل ميمون بن سياه انس بن مالك
قال يا ابا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله
واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم
وعليه ما على المسلم باب قبلة اهل المدينة واهل الشام و
المشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه و
سلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن
عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا
تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام
فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن
الزهري عن عطاء سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا
ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا
والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال
لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سيف سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله دخل
الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد
بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي في الكعبة قال
نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج
فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل
حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة
باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال أبو هريرة رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس
ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن
يوجه إلى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو
القبلة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم
التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من
الأنصار في صلوة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا
نحو الكعبة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير
عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه قال كان يصلي على راحلته
حيث توجهت به فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله رضي
الله عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص
فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل وسجد سجدتين ثم سلم
فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به و
لكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا
شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد
سجدتين **باب** ما جاء في القبلة ومن لا يرى الإعادة على من
سها فصلى إلى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي
الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال
قال عمر وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام
إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وآية الحجاب
قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر
فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة
عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن
فنزلت هذه الآية حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب
قال حدثني حميد سمعت أنسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح إذ جاءهم آت فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد
أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام
فاستداروا إلى الكعبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه صلى النبي صلى
الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلوة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين **باب** حك
البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة
في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال
إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين
القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه
ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل
هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى

بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم
يصلي فلا يبزق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار
القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق
قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في جدار القبلة
مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه باب حك المخاط بالحصا
من المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا ابرهيم بن سعد اخبرنا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد رضي الله عنهما
حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في جدار المسجد فتناول
حصاة فحتها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن
يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق
عن يمينه في الصلوة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في
حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة
فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن
يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين
يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله باب
ليبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلوة فانما
يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت قدمه حدثنا علي قال حدثنا سفيان حدثنا الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان
يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه

اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه
باب كفارة البزاق في المسجد حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في
المسجد خطيئة وكفارتها دفنها باب دفن النخامة في
المسجد حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما
يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا
وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها باب اذا
بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك بن
اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده
وروي منه كراهية او روي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال
ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين
قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم
اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل
هكذا باب عظة الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر
القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى
علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوة ثم رقي المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع اني
لاراكم من وراء ظهري كما اراكم باب هل يقال مسجد بني
فلان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفيا وامدها ثنية
الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق
وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها باب القسمة

وتعليق القنو في المسجد وقال ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال
من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله الى الصلوة ولم يلتفت اليه
فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه
اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي
وفاديت عقيلا فقال له رسول الله خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا
قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول
الله امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر
منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب
من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب فيه حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله سمع انسا قال
وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال
لي ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم باب القضاء و
اللعان في المسجد بين الرجال والنساء حدثنا يحيى قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا
شاهد باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا
يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك
من بيتك فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا
خلفه فصلى ركعتين باب المساجد في البيوت وصلى
البراء بن عازب في مسجد داره جماعة حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود
بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك رض وهو من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري
وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي بيني وبينهم
لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم وودت يا رسول الله انك
تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت
ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية
من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا
فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها
له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم اين مالك ابن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله
قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من
قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم
سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من
سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك باب
التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر رضي الله عنهما يبدا
برجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله باب
هل ينبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد
وما يكره من الصلوة في القبور وراى عمر انس بن مالك رضي الله
عنه يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة راينها بالحبشة

فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان
فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله
عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاوا متقلدي السيوف
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه
وملاء بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي
حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء
المسجد فارسل الى ملاء من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس رض وكان
فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى
الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت و
بالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه
الحجارة وجعلوا ينقلون الصخرة وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه
وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر
الانصار والمهاجرة باب الصلوة في مرابض الغنم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن
انس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم
ثم سمعته يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد
باب الصلوة في مواضع الابل حدثنا صدقة بن
الفضل قال اخبرنا سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن
نافع قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما يصلي الى بعيره وقال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يفعله باب من صلى وقدامه تنور
او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله تعالى وقال الزهري اخبرني
انس رض قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت على النار وانا اصلي
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطا
بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انخسفت الشمس
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار
منظرا كاليوم قط افظع باب كراهية الصلوة في

المقابر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في
بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا باب الصلوة في مواضع
الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلوة بخسف
بابل حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا
تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم باب الصلوة في البيعة
وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها
الصور وكان ابن عباس رضي الله عنهما يصلي في البيعة الا بيعة
فيها تماثيل حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم كنيسة راتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت
له ما رات فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك
قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله
باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رض وعبد الله بن عباس
رض قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
جعلت لي الارض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو ابو الحكم قال حدثنا يزيد
الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
وايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم

قالوا لا

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى
الناس كافة واعطيت الشفاعة **باب** نوم المراة في المسجد
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان وليدة كانت سوداء لحي من
العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح
احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو
ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت
فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشوني حتى فتشوا قبلها قالت
والله اني لقايمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم
قال فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا
هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت
عايشة رض فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت
تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني
قالت عايشة رض فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا
الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث **باب**
نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس رضي الله
عنه قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا
في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة
الفقراء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع قال اخبرني عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب
لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه
شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد
راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد
سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب
حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم

عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رايت سبعين من اصحاب
الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا
في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين
فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته **باب** الصلوة اذا قدم
من سفر وقال كعب بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي
عليه دين فقضاني وزادني **باب** اذا دخل احدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن
سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس
باب الحدث في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملايكة تصلي على
احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم
اغفر له اللهم ارحمه **باب** بنيان المسجد وقال
ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر رضي الله عنه
ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن
الناس وقال انس رضي الله عنه يتباهون بها ثم لا يعمرونها
الا قليلا وقال ابن عباس رضي الله عنهما لتزخرفنها كما زخرفت
اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب
بن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان قال حدثنا
نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان المسجد كان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب
النخل فلم يزد فيه ابو بكر رضي الله عنه شيئا وزاد فيه عمر رضي الله عنه
وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد
واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان رضي الله عنه فزاد فيه زيادة كثيرة
وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة

منقوشة وسقفه بالساج باب التعاون في بناء المسجد
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر
اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر
مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة
ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة
قال لي ابن عباس رضي الله عنهما ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد رضي الله
عنه فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حايط يصلحه فاخذ
رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا
نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه و
سلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة
الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله
من الفتن باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد
المنبر والمسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي
حازم عن سهل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة فقال مري
غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد قال
حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر رضي الله عنه ان امراة قالت
يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال
ان شئت فعملت المنبر باب من بنى مسجدا حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم
بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن
عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت النبي صلى الله عليه و
سلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى
الله له مثله في الجنة باب ياخذ بنصال النبل اذا مر في
المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال قلت
لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول مر رجل في
المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بنصالها باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله
قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في

شي من مساجدنا او اسواقنا بنبل فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه
مسلما باب الشعر في المسجد حدثنا الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله
هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول
الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة رضي الله عنه نعم
باب اصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت لقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه انظر الى لعبهم زاد
ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة رض رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة
يلعبون بحرابهم باب ذكر البيع والشرى على المنبر والمسجد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن
عايشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت
ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت
اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء
لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته فقال ابتاعيها فاعتقيها
فان الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة قال
علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن
يحيى سمعت عمرة سمعت عايشة رض رواه مالك عن يحيى عن عمرة ان
بريرة ولم يذكر صعد المنبر باب التقاضي والملازمة في
المسجد حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال
اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك انه تقاضى ابن
ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك

هذا وا ومى اليه اى الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم
فاقضه باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى و
العيدان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن ابى رافع عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا اسود او امراة
سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبى صلى الله عليه وسلم عنه
فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتمونى به دلونى على قبره او قال قبرها
فاتى قبره فصلى عليها باب تحريم تجارة الخمر فى المسجد حدثنا
عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضى
الله عنها قالت لما انزل الايات من سورة البقرة فى الربا خرج النبى
صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم تجارة
الخمر باب الخدم فى المسجد وقال ابن عباس رضى الله عنهما
نذرت لك ما فى بطنى محررا يعنى محررا للمسجد يخدمه حدثنا احمد
بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابى رافع عن ابى هريرة رضى الله
عنه ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر
حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبرها باب الاسير
او الغريم يربط فى المسجد حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال
اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت على البارحة
او كلمة نحوها ليقطع على الصلوة فامكننى الله منه فاردت ان
اربطه الى سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه
كلكم فذكرت قول اخى سليمان رب هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من
بعدى قال روح فرده خاسيا باب الاغتسال اذا اسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنى سعيد بن سعيد
سمع ابا هريرة رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارية من سوارى المسجد فخرج اليه النبى صلى الله
وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله باب الخيمة فى المسجد للمرضى وغيرهم
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت اصيب سعد

يوم الخندق فى الاكحل فضرب النبى صلى الله عليه وسلم خيمة فى
المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفى المسجد خيمة من بنى غفار
الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذى ياتينا من
قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها باب
ادخال البعير فى المسجد للعلة وقال ابن عباس رضى الله
عنهما طاف النبى صلى الله عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن
عروة عن زينب ابنة ابى سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشتكى قال طوفى
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله يصلى الى
جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور باب حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنى ابى عن قتادة
قال حدثنا انس رضى الله عنه ان رجلين من اصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم خرجا من عند النبى فى ليلة مظلمة ومعهما مثل
المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما
واحد حتى اتى اهله باب الخوخة والممر فى المسجد
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد
بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
قال خطب النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين
الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضى الله عنه
فقلت فى نفسى ما يبكى هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين
الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله هو
العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس على
فى صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتى خليلا لاتخذت
ابو بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين باب الا سد الا باب
ابو بكر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا ابى قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات
فيه عاصب راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم
قال انه ليس من الناس احد امن على فى نفسه وماله من ابى بكر بن
ابى قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا

ولكن خلة الاسلام سدوا عنى كل خوخة فى هذا المسجد غير خوخة
ابى بكر **باب** الابواب والغلق للكعبة والمساجد
وقال لى عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لى
ابن ابى مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها
حدثنا ابو النعمان وقتيبة قالا حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا
عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبى صلى الله عليه وسلم وبلال
واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه
ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر رض فبدرت فسالت بلالا فقال
صلى فيه فقلت فى اى قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب
على ان اسئله كم صلى **باب** دخول المشرك المسجد حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن سعيد انه سمع ابا هريرة رضى الله
عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سوارى المسجد **باب** رفع الصوت فى المساجد
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الجعيد
بن عبد الرحمن قال حدثنى يزيد بن خصيفة عن السايب بن يزيد قال
كنت قايما فى المسجد فحصبنى رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب رضى
الله عنه فقال اذهب فاتنى بهذين فجئته بهما قال من انتما او من
اين انتما قالا من اهل الطايف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما
ترفعان اصواتكما فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب
حدثنى عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك رضى الله عنه
اخبره انه تقاضى ابن ابى حدرد دينا له عليه فى عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو فى بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول
الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا
رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **باب**
الحلق والجلوس فى المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشر
بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال

سال رجل النبى صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى فى صلوة
الليل قال مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت
له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فان النبى
صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلا جاء الى النبى
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلوة الليل فقال مثنى
مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت
وقال الوليد بن كثير حدثنى عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى
المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابى طالب
اخبره عن ابى واقد الليثى رض قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة
فجلس واما الاخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى فاواه الله واما الاخر
فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه
باب الاستلقاء فى المسجد ومد الرجل حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا فى المسجد واضعا
احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك **باب** المسجد يكون فى
الطريق من غير ضرر بالناس وبه قال الحسن وايوب ومالك
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عايشة رضى الله عنها زوج النبى
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوى الا وهما يدينان الدين
ولم يمر عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفى النهار بكرة وعشية ثم بدا لابى بكر فابتنى مسجدا بفناء داره
فكان فيه يصلى ويقرا القران فيقف عليه نساء المشركين و
ابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين

باب الصلوة في مساجد السوق وصلى ابن عون
رضي الله عنه في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد
قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال صلوة الجميع يزيد على صلاته في بيته وصلاته في
سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن
واتى المسجد لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعه الله
بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل الجنة واذا دخل
المسجد كان في صلوة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة ما دام في
مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ ما لم
يحدث فيه باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره
حدثنا حامد بن عمر عن بشر عن عاصم حدثنا واقد عن ابيه
عن ابن عمر او ابن عمرو شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال
عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه
فقومه لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا
بقيت في حثالة من الناس بهذا حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا اسحاق قال
حدثنا ابن شميل اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي
العشاء قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال
فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا
عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه
ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من
ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا
ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال
يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر فقال
اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر
وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول

نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم باب المساجد
التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه و
سلم حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى
اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وحدثني
نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما
فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في
مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة
حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي
الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق او حج او
عمرة هبط من بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء
التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند
المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي
عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي
كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف
الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي و
ذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه و
بين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى
العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على
حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب
الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد
كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان
عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان
فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او
من اخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة
عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حين يفضي من
أكمة دون بريد الرويثة بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى
في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وأن عبد الله بن
عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء
العرج وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على
القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين
أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة
فيصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل
دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق
قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى
الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان ينزل في المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين
يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق
وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الطريق إلا رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين
يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة
غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة
وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي
الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي
بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها
ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب سترة الإمام سترة من خلفه حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه أقبلت راكبا على
حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا إسحاق قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي
إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها
الأمراء حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن
أبي جحيفة قال سمعت أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين
يديه المرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي
والسترة حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا عبد العزيز
بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي قال
حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر
ما كادت الشاة تجوزها

باب الصلوة إلى الحربة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن عبد الله
رض أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة فيصلي إليها

باب الصلوة إلى العنزة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا
الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها
حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء
بن أبي ميمونة سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصا
أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة

باب السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين
ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب الصلوة إلى الأسطوانة وقال عمر رضي الله عنه
المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها ورأى عمر رجلا
يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها
حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع

عبد الله

سلمة الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا
يا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة قال فاني
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس رضي الله عنه
قال لقد رايت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون
السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصلوة بين السواري في
غير جماعة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج كنت اول
الناس دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى قال بين العمودين المقدمين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن
زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت
بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا
عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت
يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني مالك وقال
عمودين عن يمينه حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا
دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره
فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة
اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى فيه قال وليس على احدنا بأس ان صلى في اي نواحي البيت
شاء **باب** الصلوة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب
قال كان يأخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او قال مؤخره
وكان ابن عمر يفعله **باب** الصلوة الى السرير حدثنا
عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار

لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجي النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط
السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى
انسل من لحافي **باب** يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر
في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان يقاتله فقاتله
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد
بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا سليمان
بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا ابو صالح
السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء
يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين
يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا
الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال
من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد
ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك
يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى
احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه
فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان **باب اثم المار بين يدي**

المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي
جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف
اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه وقال ابو النضر لا ادري قال اربعين
يوما او شهرا او سنة **باب** استقبال الرجل صاحبه
او غيره في صلوته وهو يصلي وكره عثمان رضي الله عنه ان
يستقبل الرجل وهو يصلي وانما هذا اذا اشتغل به فاما اذا لم
يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلوة
الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ذكر عندها ما
يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة فقالت لقد
جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني

لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره
ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة نحوه باب الصلوة خلف النايم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا
راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت
باب التطوع خلف المراة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام ورجلي بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني
فقبضت رجلاي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ
ليس فيها مصابيح باب من قال لا يقطع الصلوة شيء
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عايشة ذكر عندها ما يقطع
الكلب والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله
ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير
مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي
صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه حدثنا
اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابن اخي ابن
شهاب انه سال عمه عن الصلوة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من
الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله
باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلوة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله
بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو
حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم و
لابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام
حملها باب اذا صلى الى فراش فيه حايض حدثنا

عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشام عن الشيباني عن عبد الله
بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحرث قالت
كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي
وانا على فراشي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد
بن زياد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال
سمعت ميمونة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه
نايمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حايض وزاد مسدد عن خالد
قال حدثني سليمان الشيباني وانا حايض باب هل يغمز
الرجل امراته عند السجود لكي يسجد حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القسم عن عايشة
رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلاب والحمار لقد رايتني
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه و
بين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما باب
المراة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى حدثنا احمد بن اسحاق
السورماري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي عند الكعبة وجمع قريش
في مجالسهم اذ قال قايل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم
الى جزور ال فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله
حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من الضحك فانطلق
منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك
بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال
عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب
بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب
لعنة باب مواقيت الصلوة وفضلها وقوله تعالى

ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصارى فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة كذلك كان بشير بن ابى مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتنى عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر والشمس فى حجرتها قبل ان تظهر

باب منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد هو ابن عباد عن ابى جمرة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا من هذا الحى من ربيعة ولسنا نصل اليك الا فى الشهر الحرام فمرنا بشئ ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى خمس ما غنمتم وانهى عن الدباء والحنتم والمقير والنقير

باب البيعة على اقامة الصلوة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب الصلوة كفارة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثنى شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضى الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجرئ قلت فتنة الرجل فى اهله وماله وولده وجاره

ثم صلى فصلى

تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهى قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التى تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة انى حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأل حذيفة فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمى عن ابى عثمان النهدى عن ابن مسعود رضى الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله واقم الصلوة طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الى هذا قال لجميع امتى كلهم

ذاتي

باب فضل الصلوة لوقتها

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرنى قال سمعت ابا عمرو الشيبانى يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم اى العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اى قال بر الوالدين قال ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله قال حدثنى بهن ولو استزدته لزادنى

باب الصلوات الخمس كفارة

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنى ابن ابى حازم والدراوردى عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما يقول ذلك يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا

باب تضييع الصلوة عن وقتها

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدى عن غيلان عن انس رضى الله عنه قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابى رواد اخى عبد العزيز قال سمعت الزهرى يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكى فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوات وهذه الصلوة قد ضيعت وقال بكر حدثنا محمد بن بكر البرسانى اخبرنا عثمان بن ابى رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه ۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه
اليسرى ۞ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابرهيم قال
حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا
في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين
يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه ۞ وقال سعيد عن قتادة لا
يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدميه ۞ وقال
شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه
وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه باب الابراد
بالظهر في شدة الحر ۞ حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر عن
سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن
ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر
فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ۞ حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع
زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه اذن مؤذن النبي صلى الله عليه
وسلم الصلوة فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر
من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة حتى راينا فيء التلول
۞ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر
فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى
ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في
الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما
تجدون من الزمهرير ۞ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان من شدة
الحر من فيح جهنم ۞ تابعه سفيان ويحيى وابو عوانة عن الاعمش ۞
باب الابراد بالظهر في السفر ۞ حدثنا ادم بن
ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم
الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء
التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم
فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وقال ابن عباس تتفيؤ
تتميل باب وقت الظهر عند الزوال ۞ وقال جابر
رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة ۞
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين
زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان
بها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسئل عن شيء فليسئل فلا تسئلوني
عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء و
اكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال
ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال
عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير
والشر ۞ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي المنهال
عن ابي برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف
جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت
الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ورجع والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل
ثم قال الى شطر الليل ۞ وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال
او ثلث الليل ۞ حدثنا محمد يعني ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله
المزني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر
باب تاخير الظهر الى العصر ۞ حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب
لعله في ليلة مطيرة قال عسى باب وقت العصر وقال ابو اسامة
عن هشام من قعر حجرتها ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا

انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من
حجرتها ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في
حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها ۞ حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي صلوة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد ۞
قال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان
تظهر ۞ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف
عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي
الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع
احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في
المغرب وكان يستحب ان يوخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم
قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل
جليسه ويقرا بالستين الى المائة ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم
يصلون العصر ۞ حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع
عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه
يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر

۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا
الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى
العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة
اميال او نحوه

باب اثم من فاتته العصر

۞ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله

باب من ترك العصر

۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة
في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلوة العصر فان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر حبط عمله

باب فضل صلوة العصر

۞ حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معوية قال حدثنا
اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب ۞ قال اسمعيل افعلوا لا تفوتنكم ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة
العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ۞

باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب

۞ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر
قبل ان تغرب فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان
تطلع الشمس فليتم صلاته ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من
الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية
فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي
اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين
قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين
قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله هل
ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء ۞
حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن

عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين و اليهود
والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى النهار
فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر اخرين فقال اكملوا بقية يومكم
فلكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك نصف
عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا
اجر الفريقين باب وقت المغرب وقال عطاء يجمع
المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو النجاشي صهيب مولى رافع بن خديج
قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه
وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال
قدم الحجاج فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت و
العشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطوا اخر و
الصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا
المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر
بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا
وثمانيا جميعا باب من كره ان يقال للمغرب والعشاء
حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال
حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال الاعراب تقول هي
العشاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ذكر العشاء والعتمة ومن راه واسعا قال
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوة
على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال و
الاختيار ان يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلوة العشاء
ويذكر عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا نتناوب النبي صلى
الله عليه وسلم عند صلوة العشاء فاعتم بها وقال
ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما اعتم النبي صلى الله عليه وسلم

بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة رضي الله عنها اعتم النبي
صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يوخر العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله
عليه وسلم العشاء الاخرة وقال ابن عمر وابو ايوب
وابن عباس رض صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء
قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة صلوة العشاء وهي التي تدعوا الناس
العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتم ليلتكم هذه فان
راس مائة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد باب
وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا حدثنا مسلم
بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو وهو
الحسن بن علي قال سالنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا
اخروا والصبح بغلس باب فضل العشاء
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت اعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء قبل ان يفشو الاسلام فلم
يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل
المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم ح حدثنا
محمد بن العلا قال اخبرنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى رض قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة
نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان
يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء كل ليلة
نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض
الشغل في بعض امره فاعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره
على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد غيركم
لا ندري اي الكلمتين قال ابو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من

رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من
النوم قبل العشاء حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب
الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل
العشاء والحديث بعدها باب النوم قبل العشاء
لمن غلب حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر عن
سليمان قال صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عايشة
رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء
حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما
ينتظرها احد من اهل الارض غيركم قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة
وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول
حدثنا محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج
قال اخبرني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى
رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم و
كان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم
عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء وقال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا
ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة قال
عطاء قال ابن عباس رض فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني
انظر اليه الآن يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لو
لا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت
عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انباه
ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع
اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على
الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ
وناحية اللحية لا تقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان
اشق على امتي لامرتهم ان يصلوا هكذا باب
وقت العشاء الى نصف الليل وقال ابو برزة رضي

الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها حدثنا
عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زايدة عن حميد الطويل عن
انس رضي الله عنه قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة
العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس و
ناموا اما انكم في صلوة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم
اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا كاني انظر الى وبيص
خاتمه ليلتئذ باب فضل صلوة الفجر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال لي
جرير بن عبد الله رضي الله عنه كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما
ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا
ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام حدثني ابو جمرة عن ابي بكر بن ابي موسى
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى
البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن ابي جمرة ان
ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا حدثنا اسحاق عن حبان حدثنا همام حدثنا
ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب وقت الفجر حدثنا عمرو
بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان زيد بن
ثابت رض حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا
الى الصلوة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية
حدثنا حسن بن صباح سمع روحا حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا
فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله الى الصلوة فصلينا قلنا لانس كم
كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ
الرجل خمسين اية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن
سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في
اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله

عنها اخبرته قالت كنا نساء المومنات يشهدن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى
بيوتهن حتى يقضين الصلوة لا يعرفهن احد من الغلس

باب من ادرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار وعن بسر بن
سعيد وعن الاعرج يحدثونه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح
ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر

باب من ادرك من الصلوة ركعة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة

باب الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون و
ارضاهم عندي عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت
ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة
حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع و
اذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب تابعه
عبدة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن
لبستين وعن صلوتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء
في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب لا يتحرى الصلوة قبل غروب الشمس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم
فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عطا بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري
رض يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة
بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب
الشمس حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معوية
قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما رايناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر
حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رض قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صلوتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى
تغرب الشمس **باب** من لم يكره الصلوة الا بعد العصر و
الفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة رض حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رض
قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ونهار ما شاء
غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب**
ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن ام سلمة رض
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من
عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عايشة رض قالت والذي
ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلوة و
كان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا يعني الركعتين بعد العصر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل
على امته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قالت عايشة بن اختي ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني

قال حدثنا عبد الرحمن بن اسود عن ابيه عن عايشة رض قالت
ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية
ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر ❁ حدثنا محمد
بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال رايت الاسود و
مسروقا شهدا على عايشة قالت ماكان النبي صلى الله عليه وسلم
ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين **باب** التبكير
بالصلوة في يوم غيم ❁ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى هو ابن كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا
مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة فان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله **باب**
الاذان بعد ذهاب الوقت ❁ حدثنا عمران بن ميسرة قال
حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم
لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة قال
بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته
عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب
الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت على نومة مثلها قط
قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال
قم فاذن بالناس بالصلوة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت
قام فصلى **باب** من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب
الوقت ❁ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم
الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول
الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه
وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب**
من نسي صلوة فليصل اذا ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلوة ❁ وقال
ابراهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة
الواحدة ❁ حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا همام
عن قتادة عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة
فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلوة لذكري قال

موسى قال همام سمعته يقول واقم الصلوة لذكري وقال حبان
حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه **باب** قضاء الصلوات الاولى فالاولى ❁
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنا يحيى عن ابن
كثير عن ابي سلمة عن جابر رض قال جعل عمر رض يوم الخندق يسب
كفارهم وقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس فنزلنا بطحان
فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب **باب**
ما يكره من السمر بعد العشاء ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو المنهال قال انطلقت الى ابي برزة
الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين
تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة و
الشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر
العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلوة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرا من الستين الى
المائة **باب** السمر في الفقه والخير بعد العشاء ❁
❁ حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا ابو علي الحنفي حدثنا قرة
بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه
فجاء فقال دعانا جيراننا هولاء ثم قال قال انس رض نظرنا النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى
لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن
تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة ❁ قال الحسن وان القوم لا
يزالون في خير ما انتظروا الخير ❁ قال قرة هو من حديث انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة
ان عبد الله بن عمر رض قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة
العشاء في اخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على
ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ما يحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك

انما يحرم ذلك القرى باب السمر مع الضيف والاهل
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا
ابي حدثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا
فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة فانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال
وامراتي وخادم بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي
صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى
تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله
قالت له امراته وما حبسك عن اضيافك او قال ضيفك قال اوما
عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا
وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها وقال شبعوا
وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر
منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان
اكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من
الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه و
سلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا
اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا
منها اجمعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بدء الاذان وقوله تعالى واذا ناديتم الى
الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون
وقوله واذا نودي للصلوة من يوم الجمعة حدثنا عمران بن
ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس
رض قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر
بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمود بن غيلان
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن
عمر رض كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون
الصلوة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا
مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال

عمر اولا تبعثون رجلا منكم ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة باب
الاذان مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رض قال امر بلال ان
يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة حدثنا محمد بن
سلام قال حدثني عبد الوهاب الثقفي انبانا خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن انس بن مالك رض قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت
الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال
ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة باب الاقامة
واحدة الا قوله قد قامت الصلوة حدثنا علي بن عبد الله قال
انبانا اسمعيل بن ابراهيم قال انبانا خالد عن ابي قلابة عن انس رض
قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرته
لايوب فقال الا الاقامة باب فضل التاذين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي
للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء
اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين
المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل
لا يدري كم صلى باب رفع الصوت بالنداء وقال
عمر بن عبد العزيز رض اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انبانا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد
الخدري رض قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او
باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة وقال ابو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يحقن
بالاذان من الدماء حدثني قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا قوما لم
يغز بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار
عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا
ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم

قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والجيش فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول اذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد
الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ۞ حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم ابن
الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع يوما معاوية فقال مثله
الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله ۞ حدثنا اسحاق قال
انبانا وهب بن جرير قال انبانا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني
بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله
وقال هكذا سمعنا نبيكم يقول

باب الدعاء عند النداء

۞ حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة
ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب الاستهام في الاذان

۞ ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد رضي
الله عنه ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان
يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمان بن صرد في اذانه ۞ وقال الحسن لا باس ان
يضحك وهو يؤذن او يقيم ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن
ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن
الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة
فامره ان ينادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال
فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان بعد الفجر

۞ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال اخبرتني حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين
قبل ان تقام الصلوة ۞ حدثنا ابو نعيم انبانا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة
الصبح ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر

۞ حدثنا احمد بن يونس
قال انبانا زهير قال انبانا سليمان بن التيمي عن ابي عثمان النهدي عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي
بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال
باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا وقال
زهير بسبابتيه احدهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وعن شماله
۞ حدثنا اسحاق قال انبانا ابو اسامة قال عبيد الله انبانا
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها وعن نافع عن ابن عمر رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني يوسف بن عيسى قال انبانا
الفضل بن موسى قال انبانا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن
عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة ومن ينتظر الاقامة

۞ حدثنا اسحاق الواسطي
قال انبانا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله ابن مغفل المزني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة ثلاثا لمن شاء
۞ حدثنا محمد بن بشار قال انبانا غندر قال انبانا شعبة قال
سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك رض قال كان المؤذن اذا

اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى
يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب قال
ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن
شعبة لم يكن بينهما قليل **باب** من انتظر الاقامة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى
في صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين
الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة
باب بين كل اذانين صلوة لمن شاء حدثنا عبد الله بن
يزيد قال انبانا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن
المغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين
صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء **باب** من قال ليؤذن
في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن اسد قال انبانا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا
فلما راى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا
حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب**
الاذان للمسافرين اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول
المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال انبانا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب
عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد
المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد
ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال انبانا
سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان
النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن
المثنى قال انبانا عبد الوهاب قال انبانا ايوب عن ابي قلابة قال انبانا
مالك رض قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا

عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم و
علموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما
رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال
حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا
في رحالكم فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا
يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة
او المطيرة في السفر حدثنا اسحاق قال اخبرنا جعفر بن عون
قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلوة ثم
خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالابطح واقام الصلوة **باب** هل يتتبع المؤذن
فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل
اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال
عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي
صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا
يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان **باب**
قول الرجل فاتتنا الصلوة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا
الصلوة وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح
حدثنا ابو نعيم قال انبانا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة
رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا
اذا اتيتم الصلوة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا **باب** لا يسعى الى الصلاة وليأتها بالسكينة
والوقار وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال انبانا ابن ابي ذئب
قال انبانا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة
والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب الى يحيى عن عبد الله
بن ابى قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونى باب لا يسعى الى
الصلاة ولا يقوم اليها مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابى قتادة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا
تقوموا حتى ترونى وعليكم بالسكينة باب هل يخرج
من المسجد لعلة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت
الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام فى مصلاه انتظرنا ان يكبر
انصرف فقال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف
راسه ماء وقد اغتسل باب اذا قال الامام مكانكم
حتى ارجع انتظروه حدثنا اسحاق قال حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا الاوزاعى عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن
ابى هريرة رض قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم
فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى بهم
باب قول الرجل ما صلينا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا ان النبى صلى الله عليه
وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب رض يوم الخندق
فقال يا رسول الله والله ان اصلى حتى كادت الشمس تغرب وذلك
بعد ما افطر الصايم فقال النبى صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فنزل الى بطحان وانا معه فتوضا ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم
صلى بعدها المغرب باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة
حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس رض قال اقيمت الصلاة والنبى صلى الله
عليه وسلم يناجى رجلا فى جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام
القوم باب الكلام اذا اقيمت الصلاة حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال

سالت ثابت البنانى عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثنى عن
انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبى صلى الله عليه وسلم
رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة وقال الحسن ان منعته
امه عن العشاء فى جماعة شفقة لم يطعها باب
وجوب صلوة الجماعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذى نفسى بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب ثم امر
بالصلوة فيوذن لها ثم امر رجلا فيوم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق
عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا
او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب فضل الجماعة
وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر وجاء انس الى
مسجد قد صلى فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رض ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل على صلوة الفرد بسبع
وعشرين درجة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنى الليث
قال حدثنى ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة تفضل
صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول
سمعت ابا هريرة رض يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الرجل فى الجماعة تضعف على صلاته فى بيته وفى سوقه خمسا و
عشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد
لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط
عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلى عليه ما دام فى مصلاه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم فى صلاة ما انتظر الصلوة
باب فضل صلوة الفجر فى جماعة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين
جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة
واقرؤوا ان شئتم ان قران الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثنى

ماكث

نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة ❁
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت
سالما قال سمعت ام الدردا تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب
فقلت ما اغضبك قال والله ما اعرف من محمد شيئا الا انهم يصلون
جميعا ❁ حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رض قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشا والذى
ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اجرا من الذى يصلي ثم ينام
باب فضل التهجير الى الظهر ❁ حدثنا قتيبة
عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رض ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك في الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهدا خمسة
المطعون المبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **باب** احتساب الاثار
❁ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا حميد عن انس رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا
تحتسبون اثاركم ❁ وقال مجاهد في قوله تعالى ونكتب اثارهم قال
خطاهم ❁ وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد حدثني انس
ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله
عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال
الا تحتسبون اثاركم ❁ وقال مجاهد خطاهم اثار المشي في الارض
بارجلهم **باب** فضل صلوة العشاء في الجماعة ❁ حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح
عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على
المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت
ان امر المؤذن فيقيم ثم امر رجلا يوم الناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق
على من لا يخرج الى الصلوة بعد **باب** اثنان فما فوقهما جماعة
❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن
ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت

ما قدموا

الصلوة فاذنا واقيما ثم ليومكما اكبركما **باب** من جلس في
المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد ❁ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه
ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة ❁ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في
عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله
اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امراة ذات منصب وجمال
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفاء حتى لا يعلم شماله ما تنفق
يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ❁ حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتما فقال نعم قال اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر
الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا
ولم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه
باب فضل من يخرج الى المسجد ومن راح ❁ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله في الجنة كلما غدا او راح
باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة ❁
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم برجل وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن اسد قال
حدثنا شعبة قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم
قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس وقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا ❁ تابعه غندر ومعاذ
عن شعبة بن مالك وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن

بجنبه وقال حماد اخبرنا سعد عن حفصة عن مالك **باب**
حد المريض ان يشهد الجماعة ❀ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثني ابي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال الاسود كنا عند عايشة
فذكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلوة فاذن
فقال مروا ابو بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابي بكر رجل اسيف اذا
قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد
الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابو بكر فليصل للناس فخرج
ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى
بين رجلين كاني انظر الى رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان
يتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى
جلس الى جنبه قيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر
يصلي بصلاته والناس يصلون بصلوة ابي بكر فقال براسه نعم رواه
ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يسار
ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قايما ❀ حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
قال قالت عايشة رض لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الارض وكان بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت ذلك
لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي
لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب **باب**
الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله ❀ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلوة في ليلة
ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا
في الرحال ❀ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن
الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يوم قومه وهو اعمى وانه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل
وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان
من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة
في المطر ❀ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال انبا نا حماد بن زيد
قال انبا نا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث
قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة
قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم
انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم انها عزمة واني كرهت ان اخرجكم ❀ وعن حماد عن عاصم عن
عبد الله ابن الحارث عن ابن عباس نحوه غير انه كرهت ان اؤثمكم فتجيئون
تدوسون الطين الى ركبكم ❀ حدثنا مسلم قال انبا نا هشام عن
يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري رض فقال جاءت سحابة
فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في
جبهته ❀ حدثنا ادم قال انبا نا شعبة قال انبا نا انس بن سيرين
قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك
وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله
فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من
ال الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته
صلاها الا يومئذ **باب** اذا حضر الطعام واقيمت
الصلاة وكان ابن عمر يبدء بالعشاء ❀ وقال ابو الدرداء من
فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ ❀
حدثنا مسدد قال انبا نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عايشة
رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة
فابدوا بالعشاء ❀ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن انس بن مالك رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قدم العشاء فابدوا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا
عن عشائكم ❀ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء
احدكم واقيمت الصلوة فابدوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه ❀ وكان
ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع
قراءة الامام ❀ وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على

الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة قال
ابو عبد الله رواه ابن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مدني
باب اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما ياكل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال انباءنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى
ولم يتوضا باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة
فخرج حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال انباءنا الحكم عن ابراهيم عن
الاسود قال سالت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله يعني خدمة اهله فاذا حضرت
الصلوة خرج الى الصلاة باب من صلى بالناس وهو
لا يريد الا ان يعلمهم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك
بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة اصلي كيف
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال
مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل
ان ينهض في الركعة الاولى باب اهل العلم والفضل احق
بالامامة حدثنا اسحاق بن نصر قال انباءنا حسين عن زائدة عن
عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى رض قال مرض النبي
صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابو بكر فليصل بالناس
قالت عائشة رضي الله عنها انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع
ان يصلي بالناس قال مري ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري
ابي بكر يصلي بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين
رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا
ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت
لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا
فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت

حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري
وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي
لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم
الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر
الحجرة ينظر الينا وهو قايم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك
فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر
على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى
الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى
الستر فتوفي من يومه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن انس رض قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثا فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله بالحجاب فرفعه
فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا
من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومى النبي صلى الله عليه
وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب
فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا
بن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه
اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
قيل له الصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة ان ابا بكر
رجل رقيق اذا قرا غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته قال مروه
فليصل انكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحاق
بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب من قام الى جنب الامام لعلة
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رض قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر
ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يوم الناس فلما
راه ابو بكر استاخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابو بكر باب
من دخل ليوم الناس فجاء الامام الاول فتاخر الاول او لم يتاخر جازت

صلوة فيه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابى حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذهب الى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن
الى ابى بكر فقال اتصلى للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس فى الصلوة فتخلص حتى وقف فى الصف فصفق
الناس وكان ابو بكر لا يلتفت فى صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت
فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى فى الصف و
تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر
ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابى قحافة ان يصلى
بين يدى رسول الله فقال رسول الله ما لى رايتكم التصفيق من نابه شىء
فى صلاته فليسبح فاذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء

باب اذا استووا فى القراءة فليؤمهم اكبرهم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة عن
مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم ونحن شببة
فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبى صلى الله عليه وسلم رحيما فقال
لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلوة كذى فى حين كذا
وصلوة كذا فى حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم

باب اذا زار الامام قوما فامهم

حدثنا معاذ
بن اسد اخبرنا عبد الله انا معمر عن الزهرى قال اخبرنى محمود بن الربيع قال
سمعت عتبان بن مالك الانصارى قال استاذن النبى صلى الله عليه وسلم
فاذنت له فقال اين تحب ان اصلى من بيتك فاشرت له الى المكان الذى احب
فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب انما جعل الامام

ليؤتم به وصلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى توفى فيه بالناس وهو جالس
وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث قدر ما رفع ثم يتبع الامام
وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد
للركعة الاخيرة سجدتين ثم يقضى الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسى
سجدة حتى قام يسجد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى
بن ابى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة دخلت على عائشة رض
فقلت الا تحدثينى عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل
النبى صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله قال ضعوا لى ماء فى المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمى
عليه ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لى ماء فى المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء
فاغمى عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله قال ضعوا لى ماء فى المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمى
عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
والناس عكوف فى المسجد ينتظرون النبى صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء
الاخرة فارسل النبى صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر بان يصلى بالناس فاتاه
الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلى بالناس
فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق
بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبى صلى الله عليه وسلم وجد
من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر
يصلى بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومى اليه النبى صلى الله عليه
وسلم بان لا يتاخر قال عليه السلام اجلسانى الى جنبه فاجلساه الى
جنب ابى بكر قال فجعل ابو بكر يصلى وهو ياتم بصلوة النبى صلى الله عليه وسلم
والناس بصلوة ابى بكر والنبى صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت
على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتنى عائشة عن
مرض النبى صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه
شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذى كان مع العباس قلت لا قال هو على
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رض ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن
مالك رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه
فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه
قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فاذا صلى قائما
فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين قال الحميدى هذا

منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه جالسا
والناس خلفه قيام **باب** متى يسجد من خلف الامام قال
انس اذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البرا
وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله
لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
ثم يقع سجودا بعده حدثنا ابو نعيم عن سفيان عن ابي اسحاق نحوه بهذا
باب اثم من رفع راسه قبل الامام حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع راسه
قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة
حمار **باب** امامة العبد والمولى وكانت عايشة رض
يؤمها عبدها ذكوان وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول
النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرأهم لكتاب الله حدثنا ابراهيم
بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم
قرانا حدثنا محمد بن بشار قال انبانا يحيى قال انبانا شعبة قال
انبانا ابو التياح عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة
باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه حدثنا الفضل بن
سهل انبانا الحسن بن موسى الاشيب قال انبانا عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رض ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا
فلكم وعليهم **باب** امامة المفتون والمبتدع وقال
الحسن صل وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
قال انبانا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار
انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى
ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال احسن ما يعمل الناس فاذا احسن
الناس فاحسن معهم واذا اساؤوا فاجتنب اساءتهم **باب**
ما يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين حدثنا

سليمان بن حرب قال انبانا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت
عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام
حتى سمعت غطيطه ثم خرج الى الصلوة **باب** اذا قام
الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلوتهما
حدثنا احمد قال انبانا ابن وهب قال انبانا عمرو عن عبد ربه بن سعيد
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رض قال
نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ
ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث
عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج
وصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك
باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم
حدثنا مسدد قال انبانا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن
عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة رض فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى من الليل فقمت اصلي
معه فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه
باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج و
صلى حدثنا مسلم قال انبانا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله
ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع
فيؤم قومه حدثنا محمد بن بشار قال انبانا غندر قال انبانا
شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل رض
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء
فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذ ينال منه فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتنا
فاتنا فاتنا امره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو ولا احفظهما
باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل
سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول
الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ

ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف
والكبير وذا الحاجة **باب** اذا صلى لنفسه فليطول ما
شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا
صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء **باب** من شكا امامه
اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال قال
رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلوة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته غضب في موضع كان
اشد غضبا منه ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز
فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة **باب** حدثنا ادم
بن اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن
عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا
يصلي فترك ناضحيه واقبل الى معاذ فقرا سورة البقرة او النساء فانطلق
الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه
معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او قال افاتن
ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل اذا
يغشى فانه يصلي عليك وراءك الكبير والضعيف وذا الحاجة احسب
الحديث قال ابو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني
قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشاء
بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس رض قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يوجز الصلوة ويكملها **باب** من اخف الصلوة
عند بكاء الصبي حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد قال حدثنا
الاوزاعي عن يحيى بن كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء
الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر
بقية وابن المبارك عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثنا شريك ابن عبد الله سمعت انس بن مالك
يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله

عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان يفتتن امه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا
قتادة ان انس بن مالك رض حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي
مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان حدثنا
قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
اذا صلى ثم ام قوما حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمن قالا حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر رض قال كان معاذ يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم **باب**
من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن
داود قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رض قالت لما
مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه يؤذنه بالصلوة
فقال مروا ابا بكر فليصل قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي
فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة
او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى
الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض
فلما راه ابو بكر يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه
وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش
باب الرجل ياتم بالامام وياتم الناس بالماموم
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة رض قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال
يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان
ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال
مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه
متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في
الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاومى
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس
عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
يقتدون بصلوة ابي بكر رض **باب** هل ياخذ الامام اذا شك
بقول الناس ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي
تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول
الله فقال رسول الله عليه السلام اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده او اطول ❁ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد
بن ابراهيم عن ابي سلمة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين
باب اذا بكى الامام في الصلوة ❁ وقال عبد الله
بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرا انما اشكوا بثي وحزني
الى الله ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا
قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل
للناس قالت عايشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
للناس قالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا ❁
باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها ❁ حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة
قال سمعت سالم بن ابي الجعد سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ❁ حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رض ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري **باب**
اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف ❁ حدثنا احمد بن ابي رجاء
قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا زايدة بن قدامة قال حدثنا حميد
الطويل حدثنا انس قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري
باب الصف الاول ❁ حدثنا ابو عاصم عن مالك

عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رض قال قال الشهداء الغرق والمطعون
والمبطون والهدم وقال لو تعلمون ما في التهجير لاستبقوا ولو تعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو تعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا
باب اقامة الصف من تمام الصلوة ❁ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليوتم به
فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون واقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلوة
❁ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف
من اقامة الصلوة **باب** اثم من لم يتم الصفوف ❁
حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا سعيد بن عبيد
الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة
فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف ❁ وقال عقبة بن
عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس بن مالك المدينة بهذا ❁
باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف
❁ وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه
❁ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن حميد عن انس رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان
احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه **باب**
اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته
❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن
كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه و
سلم براسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام
وصلى ولم يتوضا **باب** المراة وحدها تكون صفا ❁
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن اسحاق عن انس بن مالك
رض قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي
خلفنا ام سليم **باب** ميمنة المسجد والامام ❁ حدثنا

موسى حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رض قال
قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي
حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي **باب** اذا كان بين
الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك
وبينه نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما جدار وطريق
اذا سمع تكبير الامام ❁ حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن يحيى بن
سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس
شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلاته فاصبحوا
فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته
صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثة حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان
تكتب عليكم صلوة الليل ❁ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن
ابي فديك قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار
ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصلوا وراءه ❁ حدثنا عبد الاعلى بن
حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن
بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ
حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته
ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت
من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في
بيته الا المكتوبة ❁ وقال عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت
ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁
باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة ❁ حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري
رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال
انس فصلى لنا يومئذ صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه
قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما
واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا ليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك رض انه قال خر رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه
قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا فاذا رفع فارفعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا
❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثني ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما
جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا اجمعون **باب** رفع اليدين
في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر
للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود **باب**
رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع ❁ حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رض رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة رفع يديه
حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك
اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في
السجود ❁ حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن
خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه و
اذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا **باب**
الى اين يرفع يديه قال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم
حذو منكبيه ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رض قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة فرفع يديه حين يكبر
حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله
لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد و
لا يرفع راسه من السجود **باب** رفع اليدين اذا قام من
الركعتين ❁ حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا

عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه و
اذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من
الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم
ورواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا باب
وضع اليمنى على اليسرى ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يومرون ان يضع الرجل اليد
اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي ۞

باب الخشوع في الصلوة ۞ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى على ركوعكم
ولا خشوعكم واني لاراكم وراء ظهري ۞ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله ا
لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم ۞

باب ما يقرا بعد التكبير ۞ حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر و
عمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين ۞ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع
قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه
قال هنيه فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة
ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من
الدنس اللهم اغسل خطاياي بالثلج والماء والبرد باب
حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء
بنت ابي بكر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقام
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع
فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال
السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال

القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع
ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو
اجترات عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت
اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما
شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها
تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش باب
رفع البصر الى الامام في الصلوة ۞ وقالت عائشة رضي الله
عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف فرايت جهنم
يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ۞ حدثنا موسى قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر
قلت لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر
قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته ۞
حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق سمعت عبد الله
بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى
يرونه قد سجد ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رض قال خسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رايناك
تناول شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني اريت الجنة
فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
۞ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن
علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى
المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الآن منذ
صليت لكم الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في
الخير والشر ثلاثا باب رفع البصر الى السماء في الصلوة
۞ حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في
صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن
ابصارهم باب الالتفات في الصلوة ۞ حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه

عن مسروق عن عايشة رض قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الالتفات فى الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان
من صلوة العبد ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى خميصة
لها اعلام فقال شغلتنى اعلام هذه اذهبوا بها الى ابى جهم واتونى
بانبجانية **باب** هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او
بصاقا فى القبلة ❁ وقال سهل التفت ابو بكر فراى النبى صلى الله
عليه وسلم ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن
نافع عن ابن عمر انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة
فى قبلة المسجد وهو يصلى بين يدى الناس فحتها ثم قال حين
انصرف ان احدكم اذا كان فى الصلوة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن
احد قبل وجهه فى الصلوة رواه موسى بن عقبة وابن ابى رواد عن
نافع ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ليث بن سعيد عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرنى انس قال بينما المسلمون فى صلوة الفجر لم
يفجاهم الا رسول الله كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم
صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن
انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا فى صلاتهم فاشار اليهم
ان اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفى من اخر ذلك اليوم
باب وجوب القراءة للامام والماموم فى الصلوات
كلها فى الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت ❁ حدثنا موسى
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا
حتى ذكروا انه لا يحسن يصلى فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هولاء
يزعمون انك لا تحسن تصلى فقال ابو اسحاق اما انا والله فانى كنت اصلى
بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلى صلوة
العشاء فاركد فى الاوليين واخف فى الاخريين قال ذلك الظن
بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسئل عنه
اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل
مسجدا لبنى عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى
ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية و
لا يقسم بالسوية ولا يعدل فى القضية قال سعد اما والله لادعون

بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره
واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير
مفتون اصابتنى دعوة سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد قد
سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجوارى فى الطرق
ويغمزهن ❁ حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رض ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة
الكتاب ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن عبيد الله
قال حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبى صلى الله عليه
وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم
جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم
تصل ثلاثا فقال والذى بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمنى فقال
اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم
اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل فى صلاتك كلها
باب القراءة فى الظهر ❁ حدثنا ابو النعمان
انبانا ابو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد
كنت اصلى بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتى العشى
لا اخرم عنها كنت اركد الاوليين فاخف فى الاخريين قال عمر رض
ذلك الظن بك ❁ حدثنا ابو نعيم قال انبانا شيبان عن
يحيى بن عبد الله ابن ابى قتادة عن ابيه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
يقرا فى الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين
يطول فى الاولى ويقصر فى الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا
فى العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول فى الركعة الاولى
من صلوة الصبح ويقصر فى الثانية ❁ حدثنا عمر انبانا ابى
قال انبانا الاعمش قال انبانا عمارة عن ابى معمر قال سالنا خبابا اكان
النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى الظهر والعصر قال نعم قلنا باى
شىء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته **باب**
القراءة فى العصر حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن عمارة بن عمير عن ابى معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبى صلى الله

عليه وسلم يقراء في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء تعلمون قراءته
قال باضطراب لحيته حدثنا مكي بن ابراهيم عن هشام عن
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقراء في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب
وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا **باب** القراءة في المغرب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رض انه قال ان ام الفضل
سمعته وهو يقراء والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني
بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك
تقراء في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا بطولى
الطوليين **باب** الجهر في المغرب حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قراء في المغرب بالطور
باب الجهر في العشاء حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع صليت مع ابي هريرة العتمة
فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد
قال انبانا شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين والتين والزيتون وما
سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة **باب** يقراء في
العشاء بالسجدة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثني التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا
اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي
القاسم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه **باب** القراءة في
العشاء حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا
عدي بن ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراء في
العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه او
قراءة **باب** يطول في الاوليين ويحذف في
الاخريين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي عون

قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء
حتى الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين
ولا آلو ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك **باب** القراءة في
الفجر وقالت ام سلمة رض قرا النبي صلى الله عليه وسلم بالطور
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة
قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسالناه عن وقت الصلوات
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس
والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما
قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم
قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه
وكان يقراء في الركعتين او احديهما ما بين الستين الى المائة
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلوة يقرا فما اسمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم
تزد على ام القران اجزات وان زدت فهو خير **باب**
الجهر بقراءة صلوة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء الناس و
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يقرا بالطور حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب
فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين
خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء
الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا
الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرفوا اولئك الذين توجهوا نحو
تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ
وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له فقالوا
هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا
الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا
به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل
اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن حدثنا مسدد قال حدثنا

ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر
وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة **باب** الجمع بين السورتين في الركعة و
القراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة ويذكر عن عبد الله بن
السايب قرا النبي صلى الله عليه وسلم المومنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر
موسى وهرون وذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرا عمر في الركعة
الاولى بماية وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني
وقرا الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس
وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرا ابن مسعود باربعين اية من
الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن
يقراء سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل
كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار
يومهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرا بها لهم في الصلوة مما
يقراء به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقراء سورة اخرى
معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح
بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرا باخرى فاما تقرا بها واما
ان تدعها وتقرا باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اومكم بذلك
فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يومهم
غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان
ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة
في كل ركعة فقال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وايل قال جاء رجل
الى ابن مسعود فقال قرات المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر
لقد عرفت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر
عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة **باب**
يقراء في الاخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين
الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل
في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح **باب**
من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب رضي الله عنه اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا
من اين علمت قال باضطراب لحيته **باب** اذا اسمع الامام
الاية حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن
ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرا بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر
وصلوة العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى
باب يطول في الركعة الاولى حدثنا ابو نعيم حدثنا
هشام عن يحيى بن كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلوة الظهر ويقصر في
الثانية ويفعل ذلك في صلوة الصبح **باب** جهر الامام و
الناس بالتامين وقال عطا امين دعاء امن ابن الزبير ومن
وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني
بامين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في
ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا
فانه من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه
وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين
باب فضل التامين حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملايكة في السماء امين فوافقت
احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** جهر
الماموم بالتامين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه
من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن
عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن
ابي هريرة **باب** اذا ركع دون الصف حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه
انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف

فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد
باب اتمام التكبير في الركوع قال ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحاق الواسطي قال
حدثنا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال
صلى مع علي رض بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلوة كنا نصليها مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف
قال اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم باب
اتمام التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن
غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب
انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض
من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال
قد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او لقد صلى بنا صلوة
محمد عليه السلام حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم
عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض
ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس قال اوليس تلك صلوة
النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك باب التكبير اذا قام من
السجود حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا همام عن قتادة عن
عكرمة قال صليت خلف بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت
لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله
عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة حدثنا عكرمة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع
ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو
قايم ربنا لك الحمد قال عبد الله ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر
حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل
ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد
الجلوس باب وضع الاكف على الركب في الركوع وقال
ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب
بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت كفي ثم وضعتهما بين فخذي
فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على
الركب باب اذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال
راى حذيفة رض رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت
مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا باب استواء
الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم هصر ظهره باب حد اتمام الركوع و
الاعتدال فيه والطمانينة حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا
شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي
صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع
ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء باب امر
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة حدثنا
مسدد قال اخبرني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنا سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل
رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه فقال
ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك
بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا
ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن ساجدا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها
باب الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن
عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي باب
ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع حدثنا
ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا
ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر

واذا قام من السجدتين قال الله اكبر **باب** فضل اللهم ربنا
لك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
لاقربن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في
الركعة الاخرى من صلاة الظهر وصلوة العشاء وصلاة الصبح بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعوا للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي
عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله
عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم
قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول
باب الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع و
قال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى جالسا حتى يعود
كل فقار مكانه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال
كان انس ينعت لنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصلي واذا رفع
راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله
عليه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين
قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان
صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلوة فقام فامكن
القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصت هنية قال فصلى
بنا صلوة شيخنا هذا ابي يزيد وكان ابو يزيد اذا رفع راسه من السجدة
الاخرة استوى قاعدا ثم نهض **باب** يهوي بالتكبير حين
يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا
ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن

بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة
من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم
يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم
يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من
الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم
يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا
وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول
اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف
واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه
الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعدا وقعدنا
وقال سفيان مرة فصلينا قعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به
معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه
الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن
باب فضل السجود حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد
الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا
لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد
شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني

جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير
انه لا يعلم قدر عظمها الا الله يخطف الناس باعمالهم فمنهم من
يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد
من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون
من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو
اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل
عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي
الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل
على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني
عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا
تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما
عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غير ذلك
فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ
فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان
يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما اغدرك
اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول
يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة
فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله من كذا وكذا اقبل يذكره
ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال
ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني
سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله **باب** يبدي ضبعيه
ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر
بن ربيعة عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة نحوه **باب** يستقبل باطراف رجليه القبلة
قاله ابو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن
واصل عن ابي وائل عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما
قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت
مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** السجود
على سبعة اعظم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن
دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي امر النبي صلى الله عليه وسلم ان
يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين و
الركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة
عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا
ادم حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثنا
البراء بن عازب وهو غير كذوب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه
وسلم جبهته على الارض **باب** السجود على الانف
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة
اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف
القدمين ولا نكفت الثياب والشعر **باب** السجود على
الانف والسجود على الطين حدثنا موسى قال حدثنا همام عن
يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقلت
الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم عشر الاول
من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل ان الذي تطلب امامك
فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان
الذي تطلب امامك قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة
عشرين من رمضان فقال من اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم
فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر
في وتر واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد

النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه باب
عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان ينكشف عورته
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو
ازرهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا
باب لا يكف شعرا حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد هو بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بن عباس قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه
ولا شعره باب لا يكف ثوبه في الصلوة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة لا اكف شعرا
ولا ثوبا باب التسبيح والدعاء في السجود حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن مسلم عن
مسروق عن عائشة رض قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
يتاول القران باب المكث بين السجدتين حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث
قال لاصحابه الا انبئكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وذاك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية
ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا هذا
قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة و
الرابعة فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم
الى اهليكم صلوا صلوة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا
فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري
قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال
كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين
قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه

وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع
راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل
قد نسي باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو حميد
سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط
احدكم ذراعيه انبساط الكلب باب من استوى قاعدا
في وتر من صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا
هشيم قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني مالك بن الحويرث الليثي
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم
ينهض حتى يستوي قاعدا باب كيف يعتمد على الارض اذا
قام من الركعة حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال
اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة ولكن اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال
مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم
التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض
ثم قام باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير
يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه
من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا
رايت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا
وعمران صلوة خلف علي بن ابي طالب رض فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر
واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا
هذا صلوة محمد او قال لقد ذكرني هذا صلوة محمد باب
سنة الجلوس في التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها
جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى
عبد الله بن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث
السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك

اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد
عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطا وحدثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن
عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه و
سلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي
انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر
جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر
ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد
وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع
رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب
اليمنى فاذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب
الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد
من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء قال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن
المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو
حدثه كل فقار باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان
النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن
هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله
بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى
اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
قبل ان يسلم ثم سلم باب التشهد في الاولى
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر عن جعفر عن ربيعة عن الاعرج
عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلوته سجد
سجدتين وهو جالس باب التشهد في الآخرة
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله
كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل
وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها
اصابت كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله باب الدعاء قبل
السلام اخبرنا ابو نصر احمد بن محتاج بن روح النسفي
بسمرقند قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة
الجعفي قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم
اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال و
اعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم و
المغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم
حدث فكذب ووعد فاخلف وعن الزهري قال اخبرني عروة ان
عائشة رض قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في
صلوته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم باب ما يتخير
من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله كنا اذا كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على
فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله
فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فانكم اذا قلتم اصاب كل عبد في السماء او بين السماء و
الارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم
يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو باب من لم يمسح
جبهته وانفه حتى صلى حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري رض فقال رايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين
في جبهته **باب** التسليم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد حدثنا الزهري عن هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه و
مكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ
النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم **باب** يسلم حين
يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه
حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
محمود بن الربيع عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين
سلم **باب** من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم
الصلوة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم و
عقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه و
سلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي
فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل
ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما
اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى
قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه
فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم **باب** الذكر
بعد الصلوة حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن
عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك
اذا سمعته حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال اخبرني ابو معبد
عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير
حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب
اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي
ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون
ويتصدقون قال الا احدثكم بامر ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم

احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون و
تحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال
بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين
فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن
كلهن ثلاثا وثلاثين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة بن
شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة
مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وعن الحكم عن القسم بن مخيمرة
عن وراد بهذا وقال الحسن الجد غناء **باب** يستقبل الامام
الناس اذا سلم حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم
قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف اقبل
على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله اعلم ورسوله
قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله و
رحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك
كافر بي ومؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن
هرون قال اخبرنا حميد عن انس رضه قال اخر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل
علينا بوجهه وقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في
صلوة ما انتظرتم الصلوة **باب** مكث الامام في مصلاه
بعد السلام وقال لنا ادم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال
كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم و
يذكر عن ابي هريرة رضه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح حدثنا
ابو الوليد حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا الزهري عن هند بنت الحرث
عن ام سلمة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في
مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء

وقال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد قال اخبرني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب
كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحرث الفراسية عن ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فتنصرف
النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية
وقال عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند القرشية
وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحرث القرشية اخبرته
وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند
القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب من صلى بالناس فذكر حاجة
فتخطاهم ☼ حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان
عقبة بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلم يلبث ان خرج
فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته
☼ حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر
نسائه ففزع الناس من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت
ان يحبسني فامرت بقسمته باب الانفتال والانصراف
عن اليمين والشمال ☼ وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره
ويعيب على من يتوخا او يعمد الانفتال عن يمينه ☼ حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله
لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف
الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره
باب ما جاء في الثوم النيّ والبصل والكراث وقول
النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن
مسجدنا ☼ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل
من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا ☼ حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال

فاسرع ثم دخل البيت فلم
يلبث ان خرج فقلت
او قيل له [illegible]

سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من
هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال
ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه
وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر
الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول
الزهري او في الحديث ☼ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او
قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها
من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها
قال كل فاني اناجي من لا تناجي ☼ وقال احمد بن صالح بعد
حديث يونس عن ابن شهاب وهو يثبت قول يونس ☼ حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل
انسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا او لا يصلين معنا
باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل و
الطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم ☼
حدثنا ابن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمان
الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم
على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك فقال ابن
عباس ☼ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ☼
حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام
يصلي فقمت فتوضات نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره
فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه
المنادي يؤذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضا

قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه
ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا
الانبياء وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك ○ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم فقمت الى حصير لنا
قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ○ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد ○
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر
قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد يومئذ
يصلي غير اهل المدينة ○ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال
حدثنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس قال
له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار
كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب
بلال ثم اتى هو وبلال البيت باب خروج النساء الى
المساجد بالليل والغلس ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض
ولا تصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب

الشفق الى ثلث الليل الاول ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استاذنكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن ○ تابعه شعبة عن الاعمش
عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
انتظار الناس قيام الامام العالم ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال باب
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس ○ حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر
اخبرنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلوة
وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان
اشق على امه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل ○
المساجد قلت لعمرة او منعهن قالت نعم باب صلوة النساء
خلف الرجال ○ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه وهو يمكث في مقامه يسيرا قبل
ان يقوم قالت نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان
يدركهن من الرجال ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن اسحق
عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم
خلفه وام سليم خلفنا باب سرعة انصراف النساء من
الصبح وقلة مقامهن في المسجد ○ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا سعيد
بن منصور حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء

المؤمنين لا يعرفن من الغلس ولا يعرف بعضهن بعضا
باب استيذان المراة زوجها بالخروج الى المسجد
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم
بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة
احدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله تعالى اذا نودي للصلوة من
يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون
يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم
فاختلفوا فيه فهدينا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد
غد باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم
الجمعة او على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال
اخبرنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن
عمر ان عمر بن الخطاب بينا هو قايم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من
المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة
هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان
توضات فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم كان يامر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري رض ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
باب الطيب للجمعة حدثنا علي قال حدثنا
حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو
بن سليم الانصاري اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغسل واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان
وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب
فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث باب

فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة
الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب
كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن
راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت
الملايكة يستمعون الذكر باب حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عمر رض بينما هو
يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلوة
فقال الرجل ما هو الا سمعت النداء توضات فقال الم تسمعوا النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل
باب الدهن للجمعة حدثنا ادم قال حدثنا
ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن
سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل
يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس
من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم
ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت
لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم
الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب
قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله
عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او
دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلم باب يلبس
باحسن ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب راى حلة سيراء عند
باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة
وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه

وسلم منها حلل فاعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها
وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى لم اكسكها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا

باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتى او على الناس لامرتهم بالسواك
مع كل صلوة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا شعيب بن الحبحاب حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن منصور وحصين عن ابى وائل عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابى عن عائشة
قالت دخل عبد الرحمن بن ابى بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطنى هذا السواك يا
عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدرى

باب ما يقرا في صلوة الفجر يوم الجمعة حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن هو ابن
هرمز عن ابى هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة في
صلوة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر
العقدى قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن ابى جمرة الضبعى عن ابن عباس
قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين حدثنا
محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنا سالم
بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب و
انا معه يومئذ بوادى القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض
يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة

فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله
بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع
في اهله وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها
ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال
وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته
وكلكم راع ومسئول عن رعيته

باب هل على من لم يشهد
الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما
الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهرى قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة
فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
الاخرون السابقون يوم القيامة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه
من بعدهم فهذا اليوم الذى اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود و
بعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل
سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابان بن صالح عن
مجاهد عن طاوس عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله تعالى
على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما

باب حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال كانت امراة لعمر تشهد صلوة الصبح والعشاء
في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك
ويغار قالت وما يمنعه ان ينهانى قال يمنعه قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله

باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا مسدد قال حدثنا
اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادى قال حدثنا عبد الله

عن مجاهد عن
ابن عمر عن

بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت
اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم
فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة
واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض
باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله
جل وعز اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وقال عطاء اذا كنت
في قرية جامعة فنودي بالصلوة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها
سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا
لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا احمد قال حدثنا
عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن
ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير ينتابون يوم الجمعة من منازلهم و
العوالي فياتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا
باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يروى عن
عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن
الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة انفسهم
وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم
حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان
بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل
بعد الجمعة باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا ابو خلدة
هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة
يعني الجمعة قال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة فقال بالصلوة ولم يذكر
الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال
لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
باب المشي الى الجمعة وقول الله جل ذكره فاسعوا الى ذكر

حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس

الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى
لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال
عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري
اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن
ابي مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب
الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه
في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا ادم قال حدثنا ابن
ابي ذيب قال حدثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها
تسعون واتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما
فاتكم فاتموا حدثنا عمرو بن علي قال حدثني قتيبة قال
حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
اراه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى
تروني وعليكم السكينة باب لا يفرق بين اثنين
يوم الجمعة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان
الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل
يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن ومس من طيب
ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام
انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى باب
لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه حدثنا محمد
قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا سمعت
ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه
من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها
باب الاذان يوم الجمعة حدثنا ادم
قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن السايب بن يزيد كان النداء
يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان كثر الناس زاد النداء

الثالث على الزوراء **باب** المؤذن الواحد يوم الجمعة
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن سلمة الماجشون
عن الزهري عن السايب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة
عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم
موذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على
المنبر **باب** يوذن الامام على المنبر اذا سمع النداء
حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان
بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية
بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن الموذن قال الله اكبر الله
اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال
معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا
فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن الموذن يقول ما سمعتم مني من
مقالتي **باب** الجلوس على المنبر عند التاذين
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان
السايب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين
كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام
باب التاذين عند الخطبة حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
سمعت السايب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين
يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان واكثروا امر عثمان يوم
الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك
باب الخطبة على المنبر وقال انس خطب
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري
القرشي الاسكندراني قال حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا
اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه
عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم
وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل

مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس
فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا ثم رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها
ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل
على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا ولتعلموا
صلاتي حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن
جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر
بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي
صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني
حفص بن عبيد الله بن انس سمع جابرا حدثنا ادم قال
حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة
فليغتسل **باب** الخطبة قايما وقال
انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قايما حدثنا
عبيد الله بن عمر قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قايما
ثم يقعد ثم يقوم كما يفعلون الان **باب** يستقبل الامام
القوم واستقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل ابن عمر
وانس الامام حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن هشام عن هلال بن ابي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار انه سمع
ابا سعيد الخدري رض ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات
يوم على المنبر وجلسنا حوله **باب** من قال في الخطبة
بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء
ابنة ابي بكر قالت دخلت على عايشة والناس يصلون قلت ما شان
الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت اية فاشارت براسها
اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى
تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها

على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط
نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال
قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار فانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريب من فتنة
المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن
او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات
والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا
نعلم ان كنت لتؤمن به واما المنافق او قال المرتاب شك هشام فيقال
له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما
يغلظ عليه ❁ حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير
بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا
فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله
اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي و
لكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى
ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب
ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ❁ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح
الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا
فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله
حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم
قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان يفرض عليكم
فتعجزوا عنها تابعه يونس ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة
فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ❁ تابعه ابو معاوية

وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اما بعد تابعه العدني عن سفيان في اما بعد
❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد ❁ تابعه الزبيدي
عن الزهري ❁ حدثنا اسماعيل بن ابان قال حدثنا ابن الغسيل
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
المنبر وكان اخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب
راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي
فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون و
يكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او
ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ❁ باب
القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة ❁
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله
عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
خطبتين يقعد بينهما ❁ باب الاستماع الى الخطبة
يوم الجمعة حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله
الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول و
مثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم
كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون
الذكر ❁ باب اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره
ان يصلي ركعتين ❁ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت
يا فلان قال لا قال قم فاركع ❁ باب من جاء والامام
يخطب صلى ركعتين خفيفتين ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة و
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال فصل
ركعتين ❁ باب رفع اليدين في الخطبة ❁ حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس وعن

يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك
الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا باب
الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثني اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال و
جاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فو
الذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم
لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه
وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى
الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول
الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت
وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ
احد من ناحية الا حدث بالجود باب الانصات يوم
الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا
وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت
والامام يخطب فقد لغوت باب الساعة التي في يوم
الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم
الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي
يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها
باب اذا نفر الناس عن الامام في صلوة الجمعة فصلوة
الامام ومن بقي جائزة حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا
زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله
قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل

طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا
اثنى عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما باب الصلوة بعد الجمعة و
قبلها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين
في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف
فيصلي ركعتين باب قول الله تعالى فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن
سهل قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت
اذا كان يوم جمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه
قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف
من صلوة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه و
كنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا
نتغدى الا بعد الجمعة باب القائلة بعد الجمعة
حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن
حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب صلوة الخوف وقول الله تعالى واذا ضربتم
في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان
يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا
كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا
اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى
لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين
كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة
واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى

ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا
مهينا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري سألته
هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلوة الخوف قال اخبرني
سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي واقبلت طائفة على
العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين
ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم
لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلوة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال
حدثني ابي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلوة الخوف حدثنا
حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم
سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا
اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس
كلهم في صلوة ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب الصلوة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان
كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه
فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او
يأمنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان
لم يقدروا لا يجزيهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول
وقال انس حضرت مناهضة حصن تستر عند اضاءة
الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل
الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا
وقال انس وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا وما فيها حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن

جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش
ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى
بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا وايماء
وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلوة شرحبيل بن السمط واصحابه على
ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد
بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة

باب حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع
من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم
العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي
لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم

باب التكبير والتغليس بالصبح والصلوة عند الاغارة والحرب حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب
وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك و
يقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري وصارت صفية
لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها
وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت
انسا ما امهرها قال امهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيه حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق
فاخذها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع
هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل

إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه
لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب بها حاجتك باب
الحراب والدرق يوم العيد حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب
قال أخبرنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن
عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر
فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت
نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة
حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي باب
سنة العيدين لأهل الإسلام حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة
قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ به من يومنا هذا أن نصلي ثم
نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا حدثنا عبيد بن إسماعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر
وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم
بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا
باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني
عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا
باب الأكل يوم النحر حدثنا مسدد قال حدثنا
إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم

وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي
جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم
فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا حدثنا عثمان قال
حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلوة فقال من صلى
صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل
الصلوة فإنه قبل الصلوة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال
البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت أن
اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما تذبح في
بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلوة قال شاتك شاة
لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين
أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك باب
الخروج إلى المصلى بغير منبر حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن
أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به
الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم
فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه
أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك
حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا
المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه
قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت
له غيرتم والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير
مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها
قبل الصلوة باب المشي والركوب إلى العيد بغير أذان
ولا إقامة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس عن
عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلوة
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلوة قبل الخطبة

واخبرني عطا ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له
انه لم يكن يوذن بالصلوة يوم الفطر انما الخطبة بعد الصلوة
واخبرني عطا عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يوذن
يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته ان
النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدا بالصلوة ثم خطب الناس بعد
فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو
يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء صدقة
قلت لعطا اترى حقا على الامام الان ان ياتي النساء فيذكرهن حين
يفرغ قال ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم
كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين
قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى
النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها
وسخابها حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد
قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اول ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد
اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من
النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار
يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله
مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا ان يحملوا
السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا حدثنا زكريا بن
يحيى ابو السكين قال حدثنا المحاربي قال حدثنا محمد بن سوقة عن
سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في
اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ

الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت
اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت
السلاح الحرم ولم يكن السلاح يحمل الحرم حدثنا احمد بن
يعقوب قال حدثني اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن
ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح
فقال من اصابك فقال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه
حمله يعني الحجاج

باب التبكير الى العيد

وقال
عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي
عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان اول
ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد
اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو لحم عجله لاهله
ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله
اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها
مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك

باب فضل العمل في ايام التشريق

وقال ابن عباس
واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام
التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في الايام
العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما العمل في ايام العشر افضل من العمل في هذه قالوا ولا الجهاد
قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة

وكان عمر
يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق
حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف
الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام
جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف ابان بن
عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال
في المسجد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس قال حدثني
محمد بن ابي بكر الثقفي قال سالت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات

عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر لا ينكر عليه حدثنا محمد
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية
قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج
الحيض فيكن خلف الناس فيكبرون بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون
بركة ذلك اليوم وطهرته باب الصلوة الى الحربة
يوم العيد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي باب
حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال
اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى
المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها
باب خروج النساء والحيض الى المصلى حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية
قالت امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور وعن ايوب عن
حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق و
ذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى باب خروج الصبيان
الى المصلى حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفين عن عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فطر او يوم اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء
فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة باب استقبال
الامام الناس في خطبة العيد قال ابو سعيد قام النبي صلى الله
عليه وسلم مقابل الناس حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة
عن زبيد عن الشعبي عن البراء خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى
البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في
يومنا هذا ان نبدا بالصلوة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق
سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك
في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير
من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك باب
العلم الذي بالمصلى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان

قال

قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر
ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب
ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال
الى بيته قال محمد بن كثير العلم باب موعظة الامام
النساء يوم العيد حدثني اسحاق بن ابرهيم بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطا عن جابر بن عبد الله
قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى
فبدا بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو
يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت
لعطا زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها و
يلقين قلت اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم
وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد وخرج النبي صلى
الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء
النساء ومعه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك قالت امراة واحدة منهن
لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه
ثم قال هلم لكن فدا ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال
عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية
باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين
قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني
خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم
على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن
لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير
ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها
اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وقل ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم

لا قالت بابي قال تخرج العواتق وذوات الخدور او قال العواتق وذوات
الخدور شك ايوب والحيض وتعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير
ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد
عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا **باب** اعتزال الحيض المصلى
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد
قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات
الخدور قال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن
جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم **باب**
النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى **باب** كلام الناس في
خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد
قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء
بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد
الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك
ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال
يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان
اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق
جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد
بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس
بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم
خطب فامر من ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار
فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر
واني ذبحت قبل الصلوة وعندي عناق احب الي من شاتي لحم فرخص
له فيها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب
قال صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح
قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله
باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد
حدثنا محمد قال اخبرنا ابو تميلة عن بن واضح عن فليح بن سليمان عن
سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان

يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر
اصح **باب** اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء
ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا
للاسلام وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية
جمع اهله وبنيه وصلى كصلوة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة
اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام
وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل
عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله
عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه
وسلم فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت
عائشة رضي الله عنها رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا
انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب** الصلوة قبل
العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره
الصلوة قبل العيد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال
حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ومعه بلال

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر
له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة
والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه
بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف
الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا عشر آيات
من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة
فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه

الامام و

فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع ارجوا ان لا يكون بشيء منه باس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلوة باب ساعات الوتر قال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلوة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلوة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عايشة قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر باب ايقاظ النبي اهله بالوتر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب ليجعل اخر صلاته وترا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا باب الوتر على الدابة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت

فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير باب الوتر في السفر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته باب القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم اخبرنا احمد بن يونس قال حدثنا زايدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر

كتاب الاستسقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستسقاء وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفين فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش

البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة
واللزام واية الروم ❁ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن
ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
وحول رداءه ❁ حدثنا قتيبة حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه
من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن
هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من
المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف وان النبي قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن
ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح

باب سؤال الناس

الامام الاستسقاء اذا قحطوا ❁ حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه
سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب ❁ وابيض يستسقى الغمام
بوجهه ❁ ثمال اليتامى عصمة للارامل ❁ وقال عمر بن حمزة
حدثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي
صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب ❁ و
ابيض يستسقى الغمام بوجهه ❁ ثمال اليتامى عصمة للارامل
وهو قول ابي طالب ❁ حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن
عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا
وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

❁ حدثنا اسحاق قال حدثنا
وهب اخبرنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه ❁ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد
بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلى
ركعتين

باب

قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو
صاحب الاذان ولكن وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني
مازن الانصار

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

❁ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا
شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا
دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه و
سلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما فقال
يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان
يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم
اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى
في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت
ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء
انتشرت ثم امطرت قال والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل
من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام و
الاجام والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا
نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول قال
لا ادري

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير

مستقبل القبلة ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة
من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما ثم قال يا
رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا
اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من
سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت
فلا والله ما راينا الشمس سبعا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما
فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم
قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية

يخطب

ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال
شريك فسالت انس بن مالك اهو الرجل الاول فقال ما ادري

باب الاستسقاء على المنبر حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال
يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما
كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال
فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا
قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر
اهل المدينة

باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله
عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء
فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله
يمسكها فقام صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الاكام و
الظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب
الثوب

باب الدعاء اذا تقطعت السبل من كثرة
المطر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله
بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل
فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة
الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والاكام
وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب
الثوب

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة

حدثنا الحسن
بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحاق بن
عبد الله عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه
وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر

انه

انه حول رداءه ولا استقبل القبلة

باب اذا
استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن
ابي نمر عن انس بن مالك رض انه جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل
فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت
المواشي فقال اللهم على ظهور الجبال وبطون الاودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب
اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

حدثنا
محمد بن كثير عن سفيان حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق اتيت ابن مسعود رض فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم السنة حتى
هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاء ابو سفيان فقال يا محمد
جئت تامر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله فقرا فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد اسباط عن
منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث
فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا
ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم

باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس
رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس
فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت
البهائم فادع الله يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله
ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشات سحابة وامطرت ونزل
عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما
قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت و
انقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا وتكشطت المدينة فجعلت
تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي

مثل الاكليل باب الدعاء في الاستسقاء قايما
وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحاق خرج عبد الله
بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم
فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى
ركعتين يجهر بالقراءة ولم يوذن ولم يقم قال ابو اسحاق وراى
عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قايما ثم
توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا باب الجهر
بالقراءة في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن ابي ذيب
عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
فتوجه الى القبلة يدعوا وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما
بالقراءة باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره
الى الناس حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عباد
بن تميم عن عمه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي
قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعوا ثم حول رداءه ثم
صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب صلوة الاستسقاء
ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن
ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى
فصلى ركعتين وقلب رداءه باب الاستسقاء في المصلى
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله
بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى
يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان
فاخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال
باب استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا
محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني
ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا
او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله هذا
مازني والاول كوفي هو ابن يزيد باب رفع الناس ايديهم

مع الامام في الاستسقاء وقال ايوب بن سليمان حدثني
ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت
انس بن مالك رض اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية
وهلك العيال وهلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه يدعوا ورفع الناس ايديهم معه يدعون قال فما خرجنا
من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل
الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال بشق المسافر ومنع الطريق
وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه
باب رفع الامام يده في الاستسقاء
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع
يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض
ابطيه باب ما يقال اذا امطرت وقال
ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن المروزي قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة رض ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا
تابعه القسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن
نافع حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال
حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس
بن مالك رض قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم
الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع
الله لنا ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما
في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن
بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره
فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه قال اللهم حوالينا ولا علينا

قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت
المدينة فى مثل الجوبة حتى سال الوادى قناة شهرا قال فلم يجئ احد
من ناحية الا حدث بالجود باب اذا هبت الريح
حدثنا سعيد بن ابى مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرنى حميد انه سمع انسا يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت
عرف ذلك فى وجه النبى صلى الله عليه وسلم باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رض ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
باب ما قيل فى الزلازل والايات حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر
الفتن ويكثر الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر رض قال اللهم بارك لنا فى شامنا وفى يمننا
قال قالوا وفى نجدنا قال قال اللهم بارك لنا فى شامنا وفى يمننا
قالوا وفى نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن
الشيطان باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم
انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل
حدثنى مالك عن صالح ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن زيد بن خالد الجهنى رض انه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من
الليلة فلما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال
هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله اعلم ورسوله قال اصبح من
عبادى مومن بى وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مومن بى كافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر
بى مومن بالكوكب باب لا يدرى متى يجئ المطر الا الله
وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن
الا الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر رض قال قال النبى صلى الله عليه وسلم مفتاح

الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون فى غد ولا يعلم احد
ما يكون فى الارحام ولا يعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس
باى ارض تموت وما يدرى احد متى يجئ المطر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلوة فى كسوف الشمس حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابى بكرة رض
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام
النبى صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى
بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال عليه السلام ان الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف
ما بكم حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن محمد عن
اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود رض يقول قال النبى صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس
ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فقوموا فصلوا حدثنا
اصبغ قال اخبرنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو عن عبد الرحمن
بن القسم حدثه عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبى صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان
من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هاشم بن القسم قال حدثنا شيبان ابو معوية عن زياد بن
علاقة عن المغيرة بن شعبة رض قال كسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال الناس كسفت الشمس
لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس و
القمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا
الله باب الصدقة فى الكسوف حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رض انها
قالت خسفت الشمس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم
ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول
ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال
السجود ثم فعل فى الركعة الثانية مثل ما فعل فى الاولى ثم انصرف وقد

انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك
فادعوا وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من
احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلوة جامعة في الكسوف

حدثنا اسحاق قال اخبرنا يحيى بن
صالح قال حدثنا معوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي قال
حدثنا يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة

باب خطبة الامام في الكسوف

وقالت عائشة واسماء خطب النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وحدثني احمد بن صالح قال حدثني عنبسة قال حدثنا يونس
عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة رض زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خسفت الشمس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد
فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة
طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد
وقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا
وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم
سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع
سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال هما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتموهما فافزعوا الى الصلوة وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن
عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة
فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل
الصبح قال اجل انه اخطأ السنة

باب هل يقول كسفت او خسفت

قال الله تعالى وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة رض زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم
قرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي
ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة
مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف

قاله ابو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد
عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا
لحيوته ولكن الله تعالى يخوف بها عباده قال ابو عبد الله لم
يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن
يونس يخوف بها عباده وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن
قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم يخوف بهما عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد
بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بها عباده وتابعه اشعث
عن الحسن

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رض زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان يهودية جاءت تسئلها فقالت لها اعاذك الله من عذاب
القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب
الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا
بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا
فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد
ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء
الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول السجود في الكسوف

حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو

انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نودي ان الصلوة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في
سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال
وقالت عايشة ما سجدت سجودا قط كان اطول منها

باب صلوة الكسوف جماعة وصلى بن عباس
لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى بن عمر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى رسول الله عليه السلام فقام قياما طويلا
نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم
انصرف وقد تجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس و
القمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في
مقامك ثم رايناك تكعكعت قال عليه السلام اني رايت الجنة فتناولت
عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا واريت النار فلم ار
منظرا كاليوم قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيئا قالت ما رايت
منك خيرا قط

باب صلوة النساء مع الرجال في
الكسوف حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن اسما بنت ابي بكر انها قالت اتيت
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس
قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها
الى السماء وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت اي نعم قالت فقمت
حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره
الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون

في القبور مثل او قريب من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسما يوتى
احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري
اي ذلك قالت اسما فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جانا
بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد
علمنا ان كنت لمومنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت
اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب من احب العتاقة في كسوف الشمس
حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زايدة عن هشام عن اسما قالت لقد امر النبي
صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

باب
صلوة الكسوف في المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة ان يهودية جاءت تسالها
فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما
طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم
رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان
يتعوذوا من عذاب القبر

باب لا تنكسف الشمس لموت
احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وبن عباس و
بن عمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله
فاذا رايتموها فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عايشة
قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام

النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس واطال القراءة وهي دون
قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه
فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من
ايات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلوة

باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس حدثنا
محمد بن علاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا
يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود
ما رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا يكون لموت
احد ولا لحياته ولكن يخوف الله به عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك
فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف قاله ابو موسى وعايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زايدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال
سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال
الناس انكسفت لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي

باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة حدثنا هشام
قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد

باب الصلوة في كسوف القمر حدثنا محمود قال
حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن
عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه و
سلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب الناس اليه فصلى بهم
ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله و
انهما لا يخسفان لموت احد واذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف
ما بكم وذاك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابرهيم فقال
الناس في ذلك

باب صب المراة الماء على راسها
اذا اطال الامام القيام

باب الركعة الاولى
في الكسوف اطول حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد قال
حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في
سجدتين الاول الاول اطول

باب الجهر بالقراءة
في الكسوف حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال
اخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عايشة جهر النبي
صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من
قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف اربع ركعات
في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت
الزهري عن عروة عن عايشة ان الشمس خسفت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم
فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات واخبرني
عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع
اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح
اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطا السنة تابعه
سفيان بن حسين وسليمان بن كثير عن الزهري في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في سجود القران وسنتها
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله
عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ
كفا من حصا او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا
فرايته بعد قتل كافرا

باب تنزيل السجدة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
في الجمعة في صلوة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب سجدة ص حدثنا سليمن بن حرب
وابو النعمان قالا حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال ص ليس من عزايم السجود وقد رايت النبي صلى الله

عليه وسلم يسجد فيها باب سجدة النجم قاله بن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قراء سورة النجم فسجد بها فما بقي احد
من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصا او تراب فرفعه
الى وجهه وقال يكفيني هذا فلقد رايته بعد قتل كافرا
باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس
ليس له وضوء وكان بن عمر يسجد على وضوء حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن بن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون و
المشركون والجن والانس ورواه بن طهمان عن ايوب
باب من قرا السجدة ولم يسجد حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال
اخبرنا يزيد بن خصيفة عن بن قسيط عن عطاء بن يسار انه
اخبره انه سال زيد بن ثابت فزعم انه قراء على النبي صلى الله
عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطا بن يسار عن
زيد بن ثابت قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد
فيها باب سجدة اذا السما انشقت
حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن
ابي سلمة قال رايت ابا هريرة قرا اذا السما انشقت فسجد
بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله
عليه وسلم يسجد لم اسجد باب من سجد لسجود
القاري وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام
فقرا عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن بن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا السورة فيها
السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته
باب ازدحام الناس اذا قرا الامام السجدة
حدثنا بشر بن ادم قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن
نافع عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة

ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته
موضعا يسجد عليه باب من راى ان الله لم يوجب
السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة
ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه و
قال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة على من
استمعها وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا
سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا
عليك حيث كان وجهك وكان السايب بن يزيد
لا يسجد لسجود القاص حدثنا ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف ان بن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن
ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن
الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر
ربيعة من عمر بن الخطاب قراء يوم الجمعة على المنبر بسورة
النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت
الجمعة القابلة قراء بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس
انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه
ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض السجود الا
ان نشاء باب من قرا السجدة في الصلوة فسجد بها
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال
حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رض العتمة
فقرا اذا السما انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها
خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى
القاه باب من لم يجد موضعا للسجود من
الزحام حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احد منا
مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم
وحصين عن عكرمة عن بن عباس رض قال اقام النبي

صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة
عشر قصرنا وان زدنا اتممنا حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انسا
رض يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى
مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت
اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا باب
الصلوة بمنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم بمنا ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا
من امارته ثم اتمها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
انبانا ابو اسحاق قال سمعت حارثة بن وهب صلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم امن ما كان بمنا ركعتين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش قال
حدثنا ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا
عثمان بن عفان بمنا اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود
فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنا ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنا ركعتين وصليت
مع عمر بن الخطاب بمنا ركعتين فليت حظي من اربع ركعات
ركعتان متقبلتان باب كم اقام النبي صلى الله
عليه وسلم في حجته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس
رض قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يلبون بالحج
فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه الهدي تابعه عطاء
عن جابر باب في كم تقصر الصلوة وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان بن عمر وبن
عباس يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا
حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تسافر المراة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلاثا الا ومعها

لصبح رابعة

ذو محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا
ابن ابي ذيب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن
بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها
حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة
باب يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي
فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا
حتى ندخلها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسرة عن انس رض قال صليت الظهر
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة
ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن
الزهري عن عروة عن عايشة قالت الصلوة اول ما فرضت ركعتين
فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة الحضر قال الزهري فقلت
لعروة ما بال عايشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان
باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعجله السير في السفر يوخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشا
قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث
قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب
والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان
استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلوة
فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب
فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها
ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف
الليل باب صلوة التطوع على الدواب وحيث
ما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الاعلى قال
حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله رض اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة ❁ حدثنا عبد
الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب** الايماء على الدابة
حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله
بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي على راحلته اين ما
توجهت يومي وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يفعله **باب** ينزل للمكتوبة ❁ حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي براسه قبل اي
وجه توجه ولم يكن يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في
الصلوة المكتوبة ❁ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر
ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي
عليها المكتوبة ❁ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا
اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة **باب**
صلوة التطوع على الحمار ❁ حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا
حبان قال حدثنا همام قال حدثنا انس بن سيرين قال استقبلنا
انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار
ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي
لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعله لم افعله ❁ رواه ابرهيم بن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من لم يتطوع في السفر دبر الصلوة وقبلها ❁ حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن

عاصم حدثه قال سالت ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اره يسبح في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن
حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر
وعمر وعثمان كذلك **باب** من تطوع في السفر
في غير دبر الصلوة وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي
الفجر في السفر ❁ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رايته صلى صلوة اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود ❁ وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث
توجهت به ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي براسه وكان
ابن عمر يفعله **باب** الجمع في السفر بين المغرب والعشاء
❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب
والعشاء اذا جد به السير ❁ وقال ابرهيم بن طهمان
عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر
اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ❁ وعن
حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة المغرب
والعشاء في السفر ❁ وتابعه علي بن المبارك وحرب عن
يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم ❁
باب هل يوذن او يقيم اذا جمع بين المغرب
والعشاء ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرنا سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يوخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء ✽ قال سالم وكان عبد الله بن عمر رض يفعله اذا اعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل ✽ حدثنا اسحاق نا عبد الصمد قال نا حرب حدثنا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء ✽

باب يوخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ✽ حدثنا حسان الواسطي حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما و اذا زاغت صلى الظهر ثم ركب

باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب ✽ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان فاذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب ✽

باب صلاة القاعد ✽ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا ✽ حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد ✽ حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا روح

روح بن عبادة اخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سال نبي الله صلى الله عليه وسلم ✽ اخبرنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال ان صلى قايما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد

باب صلوة القاعد بالايماء ✽ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن الحصين وكان رجلا مبسورا قال ابو معمر مرة عن عمران قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قايما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد

باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب ✽ وقال عطاء اذا لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه ✽ حدثنا عبدان عن عبد الله عن ابرهيم بن طهمان قال حدثني حسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قايما فان لم تستطع فعلى جنب

باب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي ✽ وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قايما ✽ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقراء قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين او اربعين اية ثم ركع ✽ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقراء وهو جالس فاذا بقي من قراته نحو من ثلثين او اربعين اية قام فقراها وهو قايم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى

صلاته ينظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا
سليمان بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رض قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد
انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك
حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية
ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان قال سليمان بن ابي مسلم سمعه
من طاوس عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا هشام قال انا معمر وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا
بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس
قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر
فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة رضي الله عنها فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود وقيام الليل حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله
عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة

ركعة

ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم
خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم
يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلاة

باب ترك القيام للمريض حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا محمد بن
كثير قال انا سفيان عن الاسود عن جندب بن عبد الله قال
احتبس جبريل عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم
على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة وعليا رضي الله عنهما ليلة للصلاة حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن هند بنت
الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة
ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجر يا رب كاسية في
الدنيا عارية في الاخرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان الحسين بن علي اخبره ان
علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا
تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان
يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا
ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان
النبي صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية
ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة
في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس

ئذ اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني
من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم وذلك في رمضان
باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه
وقالت عايشة رضي الله عنها حتى تفطر قدماه الفطور الشقوق
انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم انا مسعر عن زياد قال
سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي
حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا
باب من نام عند السحر حدثنا علي بن
عبد الله انا سفيان عن عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره
ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام
الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن
اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة
اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدايم
قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا محمد
انا ابو الاحوص عن اشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى
حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا ابرهيم بن سعد قال ذكر ابي عن
ابي سلمة عن عايشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نايما تعني النبي
صلى الله عليه وسلم باب من تسحر فلم ينم حتى
صلى الصبح حدثنا يعقوب بن ابرهيم انا روح انا سعيد عن
قتادة عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد
بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلاة فصلى فقلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرا الرجل خمسين اية
باب طول القيام في صلاة الليل حدثنا
سليمان بن حرب انا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قايما حتى
هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر انا خالد بن

عبد الله عن حصين عن ابي وايل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قام الى التهجد من الليل يشوص فاه بالسواك
باب كيف صلوة الليل وكم كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي بالليل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله
كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة
حدثنا مسدد اخبرنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن
ابن عباس قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة
يعني بالليل حدثنا اسحق انا عبيد الله هو ابن موسى انا اسرايل
عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سالت عايشة
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع
وتسع واحدى عشرة سوى ركعة الفجر حدثنا عبيد الله
بن موسى انا حنظلة عن القسم بن محمد عن عايشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر
وركعتا الفجر باب قيام النبي بالليل ونومه وما نسخ من
قيام الليل وقوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا
نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا
انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشية الليل هي اشد وطاء
واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم ان
لن تحصوه فتاب عليكم فاقروا ما تيسر من القران علم ان سيكون
منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله و
اخرون يقاتلون في سبيل الله فاقروا ما تيسر منه واقيموا الصلاة
واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم قال ابن عباس نشا قام بالحبشية وطاء
مواطاة للقران اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا
ليوافقوا حدثنا عبد العزيز حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه
سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من
الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن ان
لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا
رايته ولا نايما الا رايته تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد

النبي صلى الله عليه وسلم

باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل
بالليل ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب
مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله
عز وجل انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت
عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان ❁ حدثنا مومل بن هشام اخبرنا اسمعيل بن علية انا
عوف انا ابو رجا اخبرنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرويا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القران فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة باب اذا نام ولم يصل بال
الشيطان في اذنه ❁ حدثنا مسدد انا ابو الاحوص انا منصور
عن ابي وايل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان
في اذنه باب الدعاء والصلاة من اخر الليل وقوله تعالى
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اي ما ينامون وبالاسحار هم
يستغفرون ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له
من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له باب
من نام اول الليل واحيا اخره وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان
من اخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
❁ حدثنا ابو الوليد انا شعبة قال وحدثني سليمان انا شعبة
عن ابي اسحاق عن الاسود قال سالت عايشة رض كيف كانت صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم
اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت
به حاجة اغتسل والا توضا وخرج باب قيام النبي
صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره ❁ حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عايشة رض كيف كانت

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة
ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا
تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عايشة فقلت
يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان
ولا ينام قلبي ❁ حدثنا محمد بن المثنى انا يحيى بن سعيد عن هشام
اخبرني ابي عن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا فاذا بقي
عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام فقراهن ثم ركع
باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة
بعد الوضوء ❁ حدثنا اسحق بن نصر انا ابو اسامة عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجا عمل عملته في الاسلام
فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجا
عندي من اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت
بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي قال ابو عبد الله دف نعليك
يعني تحريك باب ما يكره من التشديد في العبادة
❁ حدثنا ابو معمر انا عبد الوارث انا عبد العزيز بن صهيب عن
انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود
بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت
تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه
فاذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رض قالت كانت عندي امراة من بني اسد
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة
لا تنام الليل فذكرت من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون من
الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا باب ما يكره من ترك
قيام الليل لمن كان يقومه ❁ حدثنا عباس بن الحسين اخبرنا
مبشر عن الاوزاعي قال وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله
انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل

وقال هشام ثنا ابن ابي العشرين انا الاوزاعي انا يحيى عن عمر بن الحكم
بن ثوبان انا ابو سلمة مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي
باب حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان عن عمرو عن ابي
العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت افعل ذلك قال
فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك
حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم باب
فضل من تعار بالليل فصلى حدثنا صدقة انا الوليد عن
الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن ابي امية حدثني
عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا
استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته يحيى بن بكير انا
الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني الهيثم بن سنان انه سمع
ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن
رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه
اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا
به موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه
اذا استثقلت بالمشركين المضاجع تابعه عقيل وقال الزبيدي
اخبرنا الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة ثنا ابو النعمان
انا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق وكاني لا اريد
من الجنة مكانا الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان
يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان
عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله
عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر

فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر باب
المداومة على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد انا سعيد
هو ابن ابي ايوب حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن
ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين
النداءين ولم يكن يدعهما ابدا باب الضجعة على الشق
الايمن بعد ركعتي الفجر عبد الله بن يزيد انا سعيد بن ابي ايوب
حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن
باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع
حدثنا بشر بن الحكم انا سفيان حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت
مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة
باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار
وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن
سعيد ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار
حدثنا قتيبة انا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا
هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك و
اسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان
هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري
واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم
ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في
عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن
ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن
عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي

ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رض قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن
عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشاء حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب احدكم والامام يخطب
او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا ابو نعيم حدثنا يوسف بن
سليمان المكي قال سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر في منزله فقيل له
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت
فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند
الباب قائما فقلت يا بلال اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم
خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال ابو هريرة اوصاني
النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما امتد النهار و
صففنا وراءه فصلى ركعتين **باب** الحديث بعد ركعتي
الفجر حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان قال قال ابو النضر حدثني
ابي عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفيان
فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك **باب**
تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا حدثنا بيان بن عمرو انا
يحيى بن سعيد انا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رض قالت
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه
على ركعتي الفجر **باب** ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رض قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ويصلي
اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين محمد بن بشار انا محمد
بن جعفر انا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة رض

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن
عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف
الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرا بام الكتاب
باب التطوع بعد المكتوبة حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرنا نافع عن ابن عمر قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين
بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين
بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته وقال ابن ابي الزناد
عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله تابعه كثير بن فرقد
وايوب عن نافع وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة
لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها **باب**
من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا
قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العشاء واخر المغرب
قال وانا اظنه **باب** صلاة الضحى في السفر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال
قلت لابن عمر اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال
لا قلت فالنبي قال لا اخاله حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا
احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها
قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع و
السجود **باب** من لم يصل الضحى ورآه واسعا
حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رض
قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى
واني لاسبحها **باب** صلاة الضحى في الحضر قاله
عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عباس الجريري هو ابن فروخ عن

ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى
اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلوة الضحى ونوم على وتر
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن انس بن سيرين سمعت انس
بن مالك الانصاري قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى
الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله
عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى
عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لانس اكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم

باب الركعتان قبل الظهر حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت
من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين
قبل صلوة الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن
المنتشر عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع
اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن
شعبة

باب الصلوة قبل المغرب حدثنا ابو
معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال
حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل
صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس
سنة حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب
قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال
اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع
ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الان قال الشغل

باب صلوة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق قال حدثني يعقوب
بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة
مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن

مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا
جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي
يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي
من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما
اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له
فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان
الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر
وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على
خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل
مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله
الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله
لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معوية عليهم بارض
الروم فانكرها علي ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل
من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه
فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني
سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه
واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة

باب التطوع في البيت حدثنا
عبد الاعلى بن حماد انا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم
ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة
حدثنا حفص بن عمر انا شعبة اخبرني عبد الملك عن قزعة سمعت
ابا سعيد الخدري يحدث اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
حدثنا علي انا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى
ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن رباح و
عبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير
من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام باب
مسجد قبا حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال انا ابن علية انا ايوب عن نافع
ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه
كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم
ياتي مسجد قبا فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان
يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع
كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء
من ليل ونهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها
باب من اتى مسجد قباء كل سبت حدثنا
موسى بن اسمعيل انا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل سبت
راكبا وماشيا وكان عبد الله يفعله باب اتيان
مسجد قباء راكبا وماشيا حدثنا مسدد انا يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ياتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير ثنا عبيد الله عن
نافع فيصلي فيه ركعتين باب فضل ما بين المنبر و
القبر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله
بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله حدثني

: قباء

خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي باب مسجد بيت المقدس حدثنا
ابو الوليد انا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال
سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث باربع عن النبي صلى الله
عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المراة يومين الا ومعها زوجها
او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين
بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد
الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي
هذا باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر
الصلاة وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده
بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي
الله عنه كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام
المؤمنين رضي الله عنها وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن
وجهه بيده ثم قرا العشر الايات خواتم سورة ال عمران ثم قام الى
شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن
عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى
يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب
ما ينهى عنه من الكلام في الصلاة حدثنا ابن نمير انا ابن فضيل
انا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا
ابن نمير انا اسحق بن منصور انا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم

عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر رضي الله عنهما فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول واخذ الناس في التصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح قال هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في الصلوة فلما كثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى

باب من سمى قوما او سلم في الصلاة على غير مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى قال انا عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد انا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض

باب التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان انا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا يحيى انا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في الصلوة او تقدم بامر نزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله قال قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك

ان المسلمين بيناهم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا بالنبي عليه السلام حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم

باب اذا دعت الام ولدها في الصلوة وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة رض قال رسول الله عليه الصلوة والسلام نادت امراة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم امي وصلوتي فقالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم

باب مسح الحصا في الصلوة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة رض قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها حدثنا محمود قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة قال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي

لاحد من بعدي فرده الله خاسئا ثم قال النضر بن شميل فذعته بالذال
قال اي خنقته وفدعته من قول الله يوم يدعون اي يدفعون والصواب
فدعته الا انه كذا قال بتشديد العين والتاء باب
اذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع
السارق ويدع الصلاة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا
على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه
وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج
يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت
قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات
او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره واني ان كنت ان اراجع
مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن
عروة قال قالت عائشة رض خسفت الشمس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه
ثم استفتح بسورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل
ذلك في الثانية ثم قال انهما ايتان من ايات الله فاذا رايتم ذلك
فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى
لقد رايت اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم
ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت
فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب باب
ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمرو
نفخ النبي صلى الله عليه في سجوده في كسوف حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال
ان الله قبل احدكم اذا كان في صلاته فلا يبزقن او قال لا يتنخمن ثم نزل
فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره حدثنا
محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه
فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى
باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته

لم تفسد صلاته فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس حدثنا محمد بن
كثير انا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم على رقابهم من
الصغر فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا
باب لا يرد السلام في الصلاة حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله رض قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلوة فيرد علي فلما رجعنا من عند النجاشي سلمت عليه فلم
يرد علي وقال ان في الصلاة لشغلا حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له
فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي
لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطات عليه ثم
سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت
عليه فرد علي وقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان
على راحلته متوجها الى غير القبلة باب رفع الايدي
في الصلاة لامر ينزل به حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس
من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حانت الصلاة
فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم
ان شئتم فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر وجاء وكبر الناس
وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا
حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو
التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس
التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره ان
يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في
الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما

فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في
الصلاة اخذتم في التصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ما منعك
ان تصلي حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الخصر في الصلاة

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه نهي عن الخصر في الصلاة وقال
هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثنا
محمد عن ابي هريرة قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا

باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في
الصلاة حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا
عمر وهو ابن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا فدخل
على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته
فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا كان عندنا فكرهت ان يمسي او
يبيت عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب
ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر
حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك
فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرني ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة
فلقيت رجلا فقلت بم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة
في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري
قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب

عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس
فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد
سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله
بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين
من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب اذا صلى خمسا

حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال
وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فقال له ذو اليدين الصلاة
يا رسول الله انقضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق
ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال
سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم فتكلم ثم
صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم انس و
الحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا مالك ابن انس عن ايوب عن ابي تميمة السختياني
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس
نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم
سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد
قال ليس في حديث ابي هريرة

باب من يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد
عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي

قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم
المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابوبكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان
الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم
ذو اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر فقال بلى
قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث
عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني
عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر
وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو جالس
قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس ❁ تابعه ابن جريج
عن ابن شهاب في التكبير

باب اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس

❁ حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي
بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان
اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا
لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس ❁

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن
عباس سجدتين بعد وتره ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء
الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم
فليسجد سجدتين وهو جالس

باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع

❁ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس رض والمسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا عليها
السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها
انا اخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عنها وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها فقال

كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به الى عائشة فقالت
ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رايته يصليهما حين
صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت
اليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله
سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال
يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد
القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ❁

باب الاشارة في الصلاة

قاله كريب عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان
بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم في
اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة
فجاء بلال الى ابي بكر رض فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال
نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف
فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر
الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه
فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال
يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق
انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه
لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك
ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن
ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
❁ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثنا
الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة
وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت

براسها الى السماء فقلت آية فقالت براسها اى نعم ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله عليه السلام في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا ❁ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز

باب من كان اخر كلامه لا اله الا الله

وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ❁ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله دخل الجنة

باب الامر باتباع الجنائز ❁ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رض قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق ❁ حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه ❁ حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي بعده احدا ابدا ❁ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رض قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه ❁ تابعه ابن جريج اخبرني ابن المنكدر سمع جابرا

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رض ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه
خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول
الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من
غير امرة ففتح له

باب الاذن بالجنازة وقال
ابو رافع عن ابي هريرة رض قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اذنتموني
حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية عن ابي اسحاق الشيباني
عن الشعبي عن ابن عباس رض مات انسان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال
ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق
عليك فاتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات
له ولد فاحتسب وقال عز وجل وبشر الصابرين حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس رض
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له
ثلاث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله بفضل رحمته اياهم
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الرحمن الاصبهاني
عن ذكوان عن ابي سعيد رض ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل لنا يوما فوعظهن وقال ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد
كن حجابا من النار قالت امراة واثنان قال واثنان وقال
شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة
من الولد فيلج النار الا تحلة القسم قال ابو عبد الله وان منكم الا
واردها

باب قول الرجل للمراة عند القبر اصبري
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن
مالك رض قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي
فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوئه
بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى
ولم يتوضا وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا
وقال سعيد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه
وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية
قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره

باب ما يستحب ان يغسل وترا حدثنا محمد قال
حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في
الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان
في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا و
كان فيه ابدان بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه ان ام عطية قالت
ومشطناها ثلاثة قرون

باب يبدا بميامن الميت
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا
خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت حدثنا
يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لنا ونحن نغسلها ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب هل تكفن المراة في ازار الرجل حدثنا محمد
بن حماد قال اخبرنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت بنت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه
ازاره وقال اشعرنها اياه

باب يجعل الكافور في
الآخرة حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم

فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء
وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فاذنني قالت فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه
وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية مثله وقالت انه قال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت
حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون باب
نقض شعر المراة وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر الميت
حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن جريج قال
ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية انهن
جعلن راس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه
ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون باب كيف الاشعار
للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين
تحت الدرع حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال
اخبرنا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت
ام عطية امراة من الانصار من اللاتي بايعن قدمت البصرة تبادر
ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان
رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني
فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم تزد على ذلك ولا
ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين
يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر باب هل يجعل شعر المراة
ثلاثة قرون حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن هشام عن
ام الهذيل عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثة قرون وقال وكيع قال سفيان ناصيتها وقرنيها
باب يلقى شعر المراة خلفها حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن
ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او
اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من
كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا
شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها باب الثياب

البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن
قميص ولا عمامة باب الكفن في ثوبين حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رض قال بينا رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال
فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا
باب الحنوط للميت حدثنا قتيبة قال حدثنا
حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض قال بينا رجل
واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته
فاقصعته او قال فاقصعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا باب كيف
يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فانه
يبعثه الله يوم القيامة ملبيا حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال
عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة قال ايوب يلبي
وقال عمرو ملبيا باب الكفن في القميص ومن
كفن بغير قميص حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه
وصل عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
فقال اذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي جذبه عمر فقال اليس الله
نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى

فيه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ✻ حدثنا مالك
بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا رض قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه
من ريقه والبسه قميصه باب الكفن بغير قميص
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عايشة
رض قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في اثواب سحول كرسف ليس
فيها قميص ولا عمامة ✻ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام
حدثني ابي عن عايشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في
ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن
ولا عمامة ✻ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب
بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن
من جميع المال وبه قال عطا والزهري وعمرو بن دينار وقتادة ✻
وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال ✻ وقال ابرهيم يبدا
بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية ✻ وقال سفيان اجر القبر و
الغسل هو من الكفن ✻ حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتى عبد الرحمن بن عوف
يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما
يكفن فيه الا برده وقتل حمزة او رجل اخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن
فيه الا برده لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا
ثم جعل يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد ✻
حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في برده ان غطي راسه بدت رجلاه
وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم
بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد
خشينا ان يكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه
غطى راسه ✻ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا

من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه الا بردة اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجلاه خرج راسه فامرنا النبي
صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من
الاذخر باب من استعد الكفن في زمن النبي
فلم ينكر عليه ✻ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة
فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت
نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها
قال القوم ما احسنت لبسها النبي محتاجا ثم سالته وعلمت انه لا يرد
قال اني والله ما سالته لالبسه انما سالته لتكون كفني قال
سهل فكانت كفنه باب اتباع النساء بالجنايز
✻ حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن خالد عن ام
الهذيل عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنايز ولم يعزم علينا
باب احداد المراة على غير زوجها ✻ حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن
محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان يوم الثالث دعت
بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا لزوج
✻ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا ايوب بن موسى
قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة قالت لما جاء نعي
ابي سفيان من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث
فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر
وعشرا باب الاحداد ✻ حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد
بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت

جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست ثم قالت ما لي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب** زيارة
القبور حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن
انس بن مالك رض قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند
قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي
ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي
صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال
انما الصبر عند الصدمة الاولى **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح
من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر اخرى
وهو كقوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص
من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من
سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا انا عبد الله قال انا
عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة
النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ
السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى
فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه
سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله
عنهم ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه
فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في
قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان
عن هلال بن علي عن انس بن مالك رض قال شهدنا بنتا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم

يقارف الليلة قال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت ابنة
لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رض
واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى
جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله
فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت
مع عمر رض من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال
اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته
فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما
اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر
يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الميت يعذب ببعض بكاء اهله قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت
ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء
اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى
قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة
والله ما قال ابن عمر شيئا حدثنا اسمعيل بن خليل قال
حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحاق وهو الشيباني عن ابي بردة
عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء الحي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب
في قبرها **باب** ما يكره من النياحة على الميت
وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع
التراب على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ككذب على احد من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من نيح عليه
يعذب بما نيح عليه ❀ حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة وقال ادم عن شعبة
الميت يعذب ببكاء الحي عليه **باب** حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم
ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت
عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع
باب ليس منا من شق الجيوب ❀ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا زبيد اليامي عن ابرهيم عن
مسروق عن عبد الله رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ❀
باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة
❀ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عامر
بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من
الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا
فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان
تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في
امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم و
لا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة **باب** ما ينهى من الحلق
عند المصيبة ❀ وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن

بن جابر ان القسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال
وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فلم
يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن بريء منه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من
الصالقة والحالقة والشاقة **باب** ليس منا من
ضرب الخدود ❀ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** ما ينهى من
الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة ❀ حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** من
جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن ❀ حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت
عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل
بن حارثة وجعفر وبن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من
صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن
فامره ان ينهاهن ثم ذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه
الثالثة قال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في
افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من
العناء ❀ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا
عاصم الاحول عن انس رض قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن
حزنا قط اشد منه **باب** من لم يظهر حزنه عند
المصيبة ❀ وقال محمد بن كعب القرظي الجزع القول السيء والظن
السيء ❀ وقال يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله ❀
حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان بن عيينة قال اخبرنا اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن
لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات

ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأ
نفسه وارجوا ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال
فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان
منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في
ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرايت لهما تسعة اولاد كلهم
قد قرؤا القران باب الصبر عند الصدمة الاولى
وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله تعالى واستعينوا
بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال
سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة
الاولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك
لمحزونون وقال ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين
ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا
يحيى بن حسان قال حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن
مالك رض قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف
القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه
فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن
بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى
فقال صلى الله عليه وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول
الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون رواه موسى
عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب البكاء عند المريض حدثنا اصبغ عن
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله
بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود
فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا
رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي

صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع
العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان
الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي
بالحجارة ويحثي بالتراب باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر
عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة رض تقول
لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي
صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب واتاه
رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره بان ينهاهن
فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره
الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا
الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
فاحث في افواههن من التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت
بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
ايوب عن محمد عن ام عطية رض قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه
وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة
ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتين او ابنة ابي
سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى باب القيام للجنازة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم
عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم
الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم
عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد
الحميدي حتى تخلفكم او توضع باب متى يقعد اذا قام
للجنازة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى
احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او
توضع من قبل ان تخلفه باب من تبع جنازة فلا يقعد
حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام حدثنا
مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد
الخدري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة

تقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ❁ حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ
ابو هريرة بيد مروان فجلسنا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد
مروان فقال قم والله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
عن ذلك قال ابو هريرة صدق **باب** من قام لجنازة يهودي
❁ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله
بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله
عليه وسلم وقمنا به فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال
اذا رايتم الجنازة فقوموا ❁ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل
بن حنيف وقيس بن عبادة سعد قاعدين بالقادسية فمروا
عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل
الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام
فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا ❁ وقال
ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى كنت مع قيس وسهل فقالا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي
ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة **باب**
حمل الرجال دون النساء ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري
رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة
واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق **باب** السرعة
بالجنازة ❁ وقال انس انتم مشيعون وامش بين يديها و
خلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها ❁ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان يك سوى
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم **باب** قول الميت وهو
على الجنازة قدموني ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله

عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان
كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق **باب**
من صف صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام ❁ حدثنا مسدد
عن ابي عوانة عن قتادة عن عطا عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث
باب الصفوف على الجنازة ❁ حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن
ابي هريرة رض قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم
تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا ❁ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله
عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال
ابن عباس ❁ حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطا انه سمع جابر بن عبد الله يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش
فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني
باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز
❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيباني عن عامر عن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني
قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه
قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه **باب** سنة
الصلوة على الجنازة ❁ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى
على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم ❁ وقال صلوا على النجاشي سماها
صلوة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم ❁
وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس و
لا غروبها ويرفع يديه ❁ وقال الحسن ادركت الناس واحقهم على
جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند
الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون

يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر
والحضر اربعا قال انس تكبيرة الواحدة استفتاح الصلوة
وقال لا تصل على احد منهم مات ابدا وفيه صفوف وامام
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي
قال اخبرني من مر مع نبيكم على قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه فقلنا
يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس باب فضل اتباع
الجنائز وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك
وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى
ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم
قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة رض يقول من تبع
جنازة فله قيراط فقال اكثر علينا ابو هريرة علينا فصدقت يعني
عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله
فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله
باب من انتظر حتى يدفن حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال قرات على ابن ابي ذئب عن سعيد بن سعيد المقبري عن
ابيه انه سال ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي قال حدثنا يونس قال ابن
شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة فصلى فله قيراط ومن شهد حتى
يدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
باب صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا
زائدة قال حدثنا ابو اسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت
البارحة قال ابن عباس فصفنا خلفه ثم صلى عليها
باب الصلوة على الجنائز بالمصلى والمساجد حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة رض قال نعى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي مات فيه فقال
استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر

عليهم اربعا حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي
الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من
موضع الجنائز عند المسجد باب ما يكره من اتخاذ
المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت
امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل
وجدوا ما فقدوا فاجابه الاخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا
عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود و
النصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لابرز
قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا باب الصلوة على النفساء
اذا ماتت في نفاسها حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة رض قال
صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام
عليها وسطها باب اين يقوم من المراة والرجل
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
حسين عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب رض قال صليت وراء
النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها
باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا
انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم
سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى
فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هرون عن
سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد باب قراءة فاتحة الكتاب
على الجنازة وقال الحسن يقرا على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول
اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف
ابن عباس رض حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد بن ابرهيم

عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ
بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا انها سنة **باب** الصلوة على
القبر بعد ما يدفن ❁ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال
حدثني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي
صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك
هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس ❁ حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رض ان اسود رجلا او امرأة كان
يكون في المسجد يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته
فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال
افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شأنه قال فدلوني على
قبره فاتى قبره فصلى عليه **باب** الميت يسمع خفق النعال ❁
حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد قال وقال لي خليفة
حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رض عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع
قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل
محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار
ابدلك الله به مقعدا من الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما
جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس
فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه
فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين **باب** من احب الدفن
في الارض المقدسة او نحوها ❁ حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رض قال ارسل ملك الموت
الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد
الموت فرد الله اليه عينه وقال ارجع وقل له يضع يده على متن ثور فله
بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالآن فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق
عند الكثيب الاحمر **باب** الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله
عنه ليلا ❁ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني
عن الشعبي عن ابن عباس رض قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد
ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان

دفن البارحة فصلوا عليه **باب** بناء المسجد على
القبر ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض
نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة
وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها
فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره
مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله
باب من يدخل قبر المرأة ❁ حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن انس
قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم
من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في
قبرها ❁ قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب قال ابو عبد الله
ليقترفوا اي ليكتسبوا **باب** الصلوة على الشهيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم
اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا
شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم
يصل عليهم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على
الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني
والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او
مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب** دفن الرجلين و
الثلاثة في قبر ❁ حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال
حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله رض
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد
باب من لم ير غسل الشهداء ❁ حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر قال

النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم
باب من يقدم اللحد وسمي اللحد لانه في ناحية وكل
جائر ملحد ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا ❁ حدثنا ابن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ليث بن سعد حدثني ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم
يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هولاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم
❁ واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هولاء اكثر اخذا للقران
فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن ابي
وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري حدثني من سمع
جابرا باب الاذخر والحشيش في القبر ❁ حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حرم الله مكة
فلا تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى
خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا
لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر
❁ وقال ابو هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا
وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
لقينهم وبيوتهم باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة
❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي
بعدما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من
ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا قال
سفيان وقال ابو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان
فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك
قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه
مكافاة لما صنع ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال
حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر احد دعاني ابي

من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك
غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض و
استوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه اخر
في قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الاخر فاستخرجته بعد ستة اشهر
فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه ❁ حدثنا علي بن عبد الله
قال اخبرنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر
قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر
على حدة باب اللحد والشق في القبر ❁ حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع بين رجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر
اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على
هولاء يوم القيامة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم باب
اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام
❁ وقال الحسن وشريح وابرهيم وقتادة اذا اسلم احدهما
فالولد مع المسلم ❁ وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين
ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى ❁
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر رض انطلق مع النبي صلى الله
عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان
عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي
صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله
فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد
للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال امنت
بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي
صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا فقال ابن صياد هو
الدخ فقال اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله
اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط
عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله ❁ وقال سالم سمعت ابن عمر

يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب
الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا
قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع له
فيها زمزمة او رمرمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد
هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين وقال شعيب في حديثه فرفصه زمزمة او رمرمة وقال عقيل
رمرمة وقال معمر رمزة ✿ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضه قال كان غلام يهودي يخدم النبي
صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال
له اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
الحمد لله الذي انقذه من النار ✿ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت انا
وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء ✿ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى
وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام
او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صلي
عليه صارخا ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا
كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على
الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر
الناس عليها الاية ✿ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا على
الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب

اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله ✿ حدثنا اسحاق
قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب

الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل و
عبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك
المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى
ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى فيه ما كان
للنبي الاية

باب

الجريد على القبر ✿ واوصى بريدة
الاسلمي ان يجعل في قبره جريدان ✿ وراى ابن عمر فسطاطا على قبر
عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله ✿ وقال خارجة
بن زيد رايتني ونحن شبان في زمان عثمان وان اشدنا وثبة الذي
يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه ✿ وقال عثمان بن حكيم اخذ
بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما
كره ذلك لمن احدث عليه ✿ وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور
✿ حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين
يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا
يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة
فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت
هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب

موعظة
المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله يخرجون من الاجداث الاجداث
القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي اي جعلت اسفله اعلاه ✿
الايفاض الاسراع وقرا الاعمش الى نصب الى شيء منصوب يستبقون
اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون
يخرجون ✿ حدثنا عثمان قال حدثني جرير عن منصور عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس
فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب
مكانها من الجنة والنار والا قد كتب شقية او سعيدة فقال رجل
يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل

السعادة فسييسر الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية

باب ما جاء فى قاتل النفس

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن ابى قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به فى نار جهنم ❁ وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا جندب فى هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان نكذب جندب على النبى صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح قتل نفسه فقال الله بدرنى عبدى بنفسه حرمت عليه الجنة ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رض قال النبى صلى الله عليه وسلم الذى يخنق نفسه يخنقها فى النار والذى يطعنها يطعنها فى النار

باب ما يكره من الصلوة على المنافقين والاستغفار للمشركين

رواه ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابى ابن سلول دعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلى على ابن ابى وقد قال يوم كذا وكذا كذى وكذى اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله وقال اخر عنى يا عمر فلما اكثرت عليه قال انى خيرت فاخترت لو اعلم انى ان زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم

باب ثناء الناس على الميت

❁ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبى صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله فى الارض ❁ حدثنا

عفان بن مسلم الصفار قال حدثنا داود بن ابى الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابى الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فاثنى على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثنى على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثنى على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال النبى صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسئله عن الواحد

باب ما جاء فى عذاب القبر

وقوله تعالى اذ الظالمون فى غمرات الموت والملئكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون ❁ هو الهوان والهون الرفق ❁ وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم ❁ وقوله تعالى وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ❁ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رض عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن فى قبره اتى ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت فى عذاب القبر ❁ حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنى ابى عن صالح حدثنى نافع عن ابن عمر اخبره قال اطلع النبى صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعوا امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ❁ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رض قالت انما قال النبى صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى ❁ حدثنا عبدان اخبرنى ابى عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رض ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة رض فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب

القبر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر تقول
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن
فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة زاد غندر عذاب القبر
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم
اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله
عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له
انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما
جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح في قبره ثم رجع الى حديث انس
قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل
فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت
ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير
الثقلين باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة
عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها
حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة
خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام
قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعو ويقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب
النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وقال
النضر اخبرنا شعبة حدثنا عون سمعت ابي سمعت البراء عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب القبر من
الغيبة والبول حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن مجاهد عن طاوس قال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم
على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما
فكان يسعى بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ
عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف

عنهما ما لم ييبسا باب الميت يعرض عليه مقعده
بالغداة والعشي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رض ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من
اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله
يوم القيامة باب كلام الميت على الجنازة
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد ابن ابي سعيد عن
ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير
صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق باب
ما قيل في اولاد المسلمين قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا
من النار او دخل الجنة باب حدثنا يعقوب
بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من الناس من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله
الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء قال لما توفي ابرهيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة
باب ما قيل في اولاد المشركين حدثنا حبان
قال اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رض قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطا
بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل
البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء. باب * حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن
سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا
بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول
ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا قال
لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني الى الارض
المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال
بعض اصحابنا عن موسى انه يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ
قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود
فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على
رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ
به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع
الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه
قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه
ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى
كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة
فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه
رجل قائم على وسط النهر ورجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل
الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة
وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه
نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن
منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني
منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها
شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا
نعم اما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل
عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رأيته
يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار
يفعل به الى يوم القيمة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته

في النهر آكلوا الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله
فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار
الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار
الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا
فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه
بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك. باب
موت يوم الاثنين * حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن هشام عن ابيه عن عائشة رض قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم
كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب بيض سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين
قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به
ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني
فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة
فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل ان يصبح *
باب موت الفجاءة البغتة * حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني هشام عن ابيه عن
عائشة رض ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت
نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها
قال نعم * باب ما جاء في قبر النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقول الله عز وجل فأقبره
اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها
احياء ويدفنون فيها امواتا * حدثنا اسمعيل حدثني سليمان
عن هشام وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا
عن هشام عن عروة عن عائشة رض قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا
استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري و
نحري ودفن في بيتي * حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة رض قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود و
النصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك لابرز قبره غير انه

خشي او خشي ان يتخذ مسجدا ❁ وعن هلال قال كنانى عروة بن الزبير ولم يولد لي ولد ❁ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما ❁ حدثنا فروة حدثنا علي عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجد واحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر ❁ وعن هشام عن ابيه عن عائشة انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب رض قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى عائشة ام المؤمنين رض فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قالت اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفاف لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الاموات ❁ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رض قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات

فانهم قد افضوا الى ما قدموا ❁ رواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة

باب ❁ ذكر شرار الموتى ❁ حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب عليه لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزكوة

باب وجوب الزكوة ❁ وقول الله تعالى اقيموا الصلوة واتوا الزكوة ❁ وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف ❁ حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي قال حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم ❁ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له ❁ وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصل الرحم ❁ وقال بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب بهذا وقال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو ❁ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رض ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتودي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد

على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا ۞ حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن
زيد قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس رض يقول قدم وفد
عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان
هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص
اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو اليه من
وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة
ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير و
المزفت ۞ قال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله ۞ حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا
شعيب بن حمزة عن الزهري قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رض قال لما توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان ابو بكر رض وكفر من كفر من العرب فقال عمر رض كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني
ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من
فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني
عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر رض فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر
فعرفت انه الحق ۞ باب البيعة على ايتاء الزكوة ۞
فان تابوا واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ۞
حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال قال
جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة
وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ۞ باب اثم مانع الزكوة
وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ۞ يوم يحمى عليها في نار
جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۞ حدثنا الحكم بن
نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن
هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رض يقول قال النبي صلى الله

عليه وسلم تأتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها
حقها تطؤه باخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا
لم يعط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها
ان تحلب على الماء قال ولا يأتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته
لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي
ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا
قد بلغت ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم بن القسم
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الآية ۞ باب ما أدي زكاته فليس بكنز
ما ادي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمسة اواق صدقة ۞ وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا
ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن
عمر رض فقال اعرابي اخبرني قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له
انما كان هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهورا
للاموال ۞ حدثنا اسحاق بن يزيد قال اخبرنا شعيب بن اسحاق
قال الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره
عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون
خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمسة اوسق صدقة ۞
حدثنا علي سمع هشيما قال اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت
بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت
بالشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معاوية نزلت في اهل الكتاب
فقلت نزلت فينا وفيهم وكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان
يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس
حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت
فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت

واطعت ✿ حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني
اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا
الجريري قال حدثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم
قال جلست الى ملاء من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب
والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه
في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض
كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل
ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من
هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون
شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا
ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت
نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير
وان هولاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسئلهم دنيا
ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله

باب انفاق المال في حقه

✿ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس عن ابن مسعود رض قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ✿

باب الرياء في الصدقة

لقوله يا ايها الذين
امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله الكافرين ✿
وقال ابن عباس رض صلدا ليس عليه شيء ✿ وقال عكرمة وابل مطر
شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله صدقة من غلول

لقوله تعالى قول معروف الى قوله غني حليم الاية ✿

باب الصدقة من كسب طيب

لقوله تعالى
يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم الى قوله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ✿ حدثنا عبد الله بن منير سمع
ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب

فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى
تكون مثل الجبل ✿ تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن
دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصدقة قبل الرد

✿ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما
اليوم فلا حاجة لي بها ✿ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رض قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه لا ارب لي ✿ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم
النبيل قال اخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا
محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة
والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير
الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف
احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين
يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن
له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا
فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا
يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة
طيبة ✿ حدثنا محمود بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين
على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم
لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة

ومثل الذين

ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم الاية
الى قوله من الثمرات ❁ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا
ابو النعمان الحكم بن عبد الله البصري قال حدثنا شعبة عن سليمن
عن ابي وايل عن ابي مسعود رض قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل
فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مراى وجاء رجل فتصدق بصاع
فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من
المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية ❁
حدثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق
عن ابي مسعود الانصاري رض قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب
المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف ❁ حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال
سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة ❁ حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن
عروة عن عايشة رض قالت دخلت امراة معها ابنتان لها تسال
فلم تجد عندي غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها
ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال
من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار باب
فضل صدقة الصحيح الشحيح لقوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل
ان ياتي احدكم الموت الاية ❁ وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه الاية ❁ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن
القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة رض قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم
اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
باب ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عايشة ان بعض ازواج النبي
عليه السلام قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا
قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن

يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به
وكانت تحب الصدقة باب صدقة العلانية وقوله
تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الى قوله
ولا هم يحزنون باب صدقة السر وقال ابو هريرة رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى
لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقال الله تعالى وان تخفوها وتوتوها
الفقراء فهو خير لكم الاية باب اذا تصدق على غني وهو
لا يعلم ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق
فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة
على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال
اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما
صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية
فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما
اعطاه الله باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر
❁ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا اسرايل قال حدثنا ابو الجويرية
ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه كان ابي يزيد اخرج
دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها
فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله عليه
الصلاة والسلام فقال لك ما نويت ولك ما اخذت يا معن ❁
باب الصدقة باليمين ❁ حدثنا مسدد قال يحيى
عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى
في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل
قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل

ذكر الله خالياً ففاضت عيناه ❁ حدثنا علي بن الجعد قال
اخبرنا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي
عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها
بالامس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها ❁
باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين
❁ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
شقيق عن مسروق عن عايشة رض قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها
اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم اجر بعض شيئاً باب لا صدقة الا عن ظهر غنى
ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق
ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له
ان يتلف اموال الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ
اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفاً
بالصبر فيوثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين
تصدق بماله وكذلك اثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس
بعلة الصدقة وقال كعب قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر ❁
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رض عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول ❁
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن
ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا
خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى
ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ❁ وعن وهيب
حدثنا هشام عن ابيه عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا ❁ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن

نافع عن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسئلة اليد العليا
خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة
باب المنان بما اعطى لقوله الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى الاية ❁
باب من احب تعجيل الصدقة من يومها ❁ حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث حدثه
قال صلى بنا النبي العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت
او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان
ابيته فقسمته باب التحريض على الصدقة والشفاعة
فيها ❁ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة حدثنا عدي عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى
ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي القلب والخرص ❁ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة قال
حدثنا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جاءه السايل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا توجروا و
يقضي الله على لسان نبيه ما شاء ❁ حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثنا عثمان بن ابي شيبة
عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك باب الصدقة
فيما استطاع ❁ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن
عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن
عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسما بنت ابي بكر انها جاءت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما
استطعت باب الصدقة تكفر الخطيئة ❁
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة
قال قال عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجري فكيف
قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلوة و
الصدقة والمعروف قال سليمان وقد كان يقول الصلوة والصدقة

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال هذه اريد ولكني اريد
التي تموج موج البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين
باس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت
لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلنا اجل فهبنا ان
نسئله من الباب فقلنا لمسروق سئله قال فسئله فقال عمر
قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني
حدثته حديثا ليس بالاغاليط باب من تصدق
في الشرك ثم اسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله
ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة
وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت
على ما سلف من خير باب اجر الخادم اذا تصدق
بامر صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المراة من طعام
زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن
مثل ذلك حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما
امر به كاملا موفرا طيب به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد
المتصدقين باب اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت
من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عايشة
رض عن النبي صلى الله عليه وسلم تعني اذا تصدقت المراة من بيت
زوجها حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عايشة قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها
وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت
حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة
من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن

مثل ذلك باب قول الله تعالى فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم اعط منفق مال خلفا
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن معوية بن ابي مزرد عن ابي
الحباب عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم
يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم
اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا
باب مثل المتصدق والبخيل حدثنا موسى قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رض قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رض انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده
حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق الا لزقت
كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن
طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث عن
حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
جنتان باب صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الى قوله والله غني
حميد باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن
ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم
صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال
فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة باب
قدر كم يعطى من الزكوة والصدقة ومن اعطى شاة حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى
عايشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا
ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

فليعمل

باب زكوة الورق حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت
ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
فيما دون خمس اوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن
ابي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب
العرض في الزكوة وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض
ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون
عليكم وخير لاصحاب النبي بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
واما خالد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة الفرض
من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة
من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة
ان انسا حدثه ان ابا بكر رض كتب له التي امر الله ورسوله ومن بلغت
صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض
على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا
مومل قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال
ابن عباس رض اشهد على رسول الله لصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع
النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن
فجعلت المراة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه باب
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر رض عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر رض كتب له
التي فرض رسول الله له ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع
مالهما وقال سفيان لا تجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا
اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ثمامة ان
انسا حدثه ان ابا بكر رض كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

ذوذ صدقة من الابل وليس فيما
دون خمس اواق صدقة
وليس فيما دون خمسة

باب زكاة الابل ذكره ابو بكر رض وابو ذر وابو هريرة
رض عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل
تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا باب من بلغت عنده صدقة بنت
مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي
قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر رض كتب له فريضة الصدقة
التي امر الله رسوله عليه السلام من بلغت عنده من الابل صدقة
الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة و
يجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة و
يعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي
شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده
حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين
باب زكاة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله
بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن
انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى
البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه الفريضة التي فرض النبي
صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله به رسوله فمن سئلها من
المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع و
عشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة اذا بلغت خمسا
وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستة
وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا
واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين
الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستة وسبعين الى
تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة

الصدقة

ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت
لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها
صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي
صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا
زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين على مائتين
الى ثلثمائة ففيها ثلث فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة
الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان
يشاء ربها باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله قال
حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله
ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق
باب اخذ العناق في الصدقة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
ابا هريرة رض قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان
ان الله شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق باب
لا يؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة حدثنا امية بن بسطام
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القسم عن اسمعيل بن
امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رض ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا على اليمن قال انك
تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا
عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم
فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكوة من اموالهم وترد على
فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس
باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة
وليس فيما دون خمسة اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود

من الابل صدقة باب زكاة البقر وقال ابو حميد قال
النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار
تجأرون ترفعون اصواتكم كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر
رض قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او
والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم
لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه
باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى
بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه
عليه وسلم باب الزكاة على الاقارب وقال النبي
صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة
مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال انس رض فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله بخ ذلك
مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في
الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح حدثنا
ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن
عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رض خرج رسول الله عليه
الصلوة والسلام في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس
وامرهم بالصدقة فقال يا ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال
يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك
يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات
عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف
فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل

يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال
نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة
وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده
احق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة رض قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم عن عراك قال حدثني
عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن
ابيه عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم
صدقة في عبده ولا فرسه

باب الصدقة على اليتامى
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال
بن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري رض
يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا
حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة
الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يكلمك فرأينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال
اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت
الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال
خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم و
ابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير
حقه كالذي يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة

يأكل ولا

باب الزكوة على الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله قال فذكرته

لابرهيم فحدثني ابرهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحرث عن زينب
امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على
عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة
فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها
مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي
عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله
فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم
لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة
قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني
فقال انفقي عليهم اجر ما انفقت عليهم

باب قول الله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس
رض يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى
اباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا
انما الصدقات للفقراء الاية في ايها اعطيت اجزات وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله
ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة
للحج حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا
فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا فقد احتبس
ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فعم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها
تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحاق عن ابي الزناد هي عليه
ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله

باب الاستعفاف عن المسألة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد

الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاه حتى نفد ما عنده
فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء
خيرا واوسع من الصبر ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره
خير له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه ❁ حدثنا موسى
قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة الحطب
على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس
اعطوه او منعوه ❁ وحدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان
حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا
المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي ياكل ولا يشبع اليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان
ابو بكر رض يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله منه شيئا ثم ان عمر دعاه
ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين
على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ
حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي

باب من اعطاه الله شيئا من غير مسئلة ولا
اشراف نفس ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر رض قال سمعت عمر رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول
اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء
وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ❁

باب من سال الناس تكثرا ❁ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عبد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله

بن

بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة
لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الاذن
فبيناهم كذلك استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد ❁ وزاد عبد الله
حدثني الليث حدثني ابن ابي جعفر ويشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى
ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل
الجمع كلهم ❁ وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن
عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم في المسئلة باب قول الله تعالى لا يسئلون
الناس الحافا ❁ وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد
غنى يغنيه ❁ للفقراء الذين احصروا في سبيل الله الى قوله فان
الله به عليم ❁ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي
ليس له غنى ويستحيي او لا يسال الناس الحافا ❁ حدثنا يعقوب
بن ابرهيم حدثنا اسمعيل بن علية حدثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن
الشعبي حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة ان اكتب
الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة
السؤال ❁ حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن
ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس
فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم رجلا لم يعطه و
هو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله عليه الصلوة والسلم فساررته فقلت
ما لك عن فلان والله اني لاراه مومنا قال او مسلما قال فسكت
قليلا ثم غلبني ما اعلم فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني
لاراه مومنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مومنا او قال مسلما اني
لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه
❁ وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث
هذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع

بن عنفق وكفى ثم قال اقبل اى سعد انى لاعطى الرجل ❁ قال ابو عبد الله
فكبكبوا اقلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع
الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا ❁ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذى يطوف على الناس ترده
اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذى لا يجد
غنا يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس ❁
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنى ابى قال حدثنا الاعمش حدثنا
ابو صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم
حبله ثم يغدوا احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق
خير له من ان يسال الناس قال ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من
الزهرى وهو قد ادرك بن عمر باب خرص التمر
❁ حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس
الساعدى عن ابى حميد الساعدى رض قال غزونا مع النبى صلى الله عليه
وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادى القرى اذا امراة فى حديقة لها فقال النبى
صلى الله عليه وسلم اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة اوسق فقال لها احصى ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها
ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله
فعقلنا وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طى واهدى ملك
ايلة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
فلما اتى وادى القرى قال للمراة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق
خرص رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى متعجل الى المدينة
فمن اراد منكم ان يتعجل معى فليتعجل فلما قال بن بكار كلمة معناها اشرف
على المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا
اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بنى النجار ثم دور بنى
عبد الاشهل ثم دور بنى ساعدة او دور بنى الحارث بن الخزرج وفى كل
دور الانصار يعنى خيرا ❁ وقال سليمان بن بلال حدثنى عمرو ثم
دار بنى الحرث ثم بنى ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة
بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال احد جبل
يحبنا ونحبه ❁ قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة
وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة باب العشر

فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجارى ❁ ولم ير عمر بن عبد العزيز فى العسل
شيئا ❁ حدثنا سعيد بن ابى مريم قال حدثنا عبد الله بن وهب قال
اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر
وما سقى بالنضح نصف العشر ❁ قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول
لانه لم يوقت فى الاول يعنى حديث ابن عمر وفيما سقت السماء العشر وبين
فى هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضى على المبهم اذا رواه اهل
الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يصل فى
الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل ❁
باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ❁
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن مالك قال حدثنى محمد بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رض عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة و
لا اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا اقل من خمس اواق من
الورق صدقة ❁ قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول اذا قال
ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ويوخذ ابدا فى العلم بما زاد اهل
الثبت او بينوا باب صدقة التمر عند صرام النخل
وهل يترك الصبى فيمس تمر الصدقة ❁ حدثنا عمر بن محمد بن حسن
الاسدى قال حدثنا ابى قال حدثنا ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد
عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالتمر عند
صرام النخل فيجى هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر
فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعله فى
فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما علمت ان
ال محمد لا ياكلون الصدقة باب من باع ثماره او
نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى
الزكاة من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة ❁ وقول النبى
صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد
الصلاح على احد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب ❁
❁ حدثنا حجاج حدثنا شعبة اخبرنى عبد الله بن دينار سمعت
بن عمر نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته ❁ حدثنا

عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى
يبدو صلاحها ❁ حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهى
قال حتى تحمار باب هل يشتري صدقته ولا بأس ان
يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق
خاصة عن الشرى ولم ينه غيره ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث
ان عمر بن الخطاب رضـ تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد
ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد في
صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله
صدقة ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر رضـ يقول حملت على فرس في
سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه
بيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد
في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في
قيئه باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم
❁ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة رضـ قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت
انا لا نأكل الصدقة باب الصدقة على موالي ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها
مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا
انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ❁ حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا ولاءها
فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب اذا تحولت الصدقة ❁ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به
الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها قد
بلغت محلها ❁ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس رضـ ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم
تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال
ابو داود انبأنا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في
الفقراء حيث كانوا ❁ حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل
حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم
الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا
لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من
اغنيائهم وترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب ❁
باب صلوة الامام ودعائه لصاحب الصدقة ❁
وقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان
صلاتك سكن لهم ❁ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال فلان
فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى باب
ما يستخرج من البحر ❁ وقال ابن عباس رضـ ليس العنبر بركاز هو شيء
دسره البحر ❁ وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس فانما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي
يصاب في الماء ❁ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة رضـ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا
من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها
اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف
دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة

فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال
باب في الركاز الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز
دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس
واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن في كل مائتين خمسة وقال الحسن
ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه
الزكاة وان وجدت لقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو
ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية
لانه يقال اركز المعدن اذا خرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له
شيء او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض قال لا باس ان يكتمه
فلا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب قول الله
تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه
باب استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة عن
انس ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا
الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون
الحجارة تابعه ابو قلابة وحميد وثابت عن انس رضي الله عنه
باب وسم الامام ابل الصدقة بيده حدثنا
ابرهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس بن مالك غدوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده
الميسم يسم ابل الصدقة

ابواب صدقة الفطر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض صدقة الفطر ورأى ابو العالية وعطاء
وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن
حدثنا محمد بن جهضم قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن
نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنه زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين
وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة باب
صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل
حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين باب صاع من
شعير حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن
عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا من
شعير باب صدقة الفطر صاعا من طعام
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن
عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد
الخدري رض يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من
شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب
باب صدقة الفطر صاع من تمر حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله قال امر النبي
صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير
قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة باب
صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد العدني
قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن
ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رض قال كنا نعطيها في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من
شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال ارى مدا
من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل العيد
حدثنا آدم قال حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر
قبل خروج الناس الى الصلوة حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا ابو عمر عن زيد عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد

الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر
صاعا من طعام وقال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب
والاقط والتمر باب صدقة الفطر على الحر والمملوك
وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر رض قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة
الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من
تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان
ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان
ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان
ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او بيومين
قال ابو عبد الله بني يعني بني نافع قال كانوا يعطون ليجمع لا للفقراء
باب صدقة الفطر على الصغير حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال فرض رسول الله عليه الصلوة والسلام صدقة الفطر صاعا
من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الحج وفضله وولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن
عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع
باب قول الله تعالى ياتوك رجالا وعلى كل
ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة
حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
ان سالم بن عبد الله اخبره ان ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى يستوي به قائمة

حدثنا ابراهيم قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سمع عطا
يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس
وابن عباس رض باب الحج على الرحل وقال
ابان حدثنا مالك بن دينار عن القسم بن محمد عن عايشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال
عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن
ابي بكر حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن
عبد الله بن انس رض قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته
حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ايمن بن نابل
قال حدثنا القسم بن محمد عن عايشة رض انها قالت يا رسول الله
اعتمرتم ولم اعتمر قال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من
التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت باب فضل
الحج المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رض قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا خالد قال اخبرنا حبيب
بن ابي عمرة عن عايشة بنت ابي طلحة عن عايشة ام المؤمنين رضي الله
عنها انها قالت يا رسول الله ترى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد
قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت
ابا هريرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه
باب فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى
عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسالته من اين
يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد
قرن ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة

باب قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد
التقوى حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رض قال كان اهل اليمن يحجون
ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس
فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه
ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا باب مهل اهل مكة
للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه
وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن
ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل
مكة من مكة باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا
قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل
اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من
قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ويهل اهل المدينة من يلملم باب مهل اهل
الشام حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار
عن طاوس عن ابن عباس رض قال وقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن
لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك
اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل نجد حدثنا
علي قال حدثنا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن
صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل
اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم
باب مهل من كان دون المواقيت حدثنا
قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي

صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام
الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرن فهن لهن ولمن اتى عليهن
من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى
ان اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل اليمن
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج و
العمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة
باب ذات عرق لاهل العراق حدثني علي بن
مسلم قال حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا
ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم
ذات عرق باب الصلوة بذي الحليفة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى
بها وكان ابن عمر يفعل ذلك باب خروج النبي صلى الله
عليه وسلم على طريق الشجرة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويخرج من
طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى
مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي
وبات حتى يصبح باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد وبشر
بن بكر التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني عكرمة
انه سمع ابن عباس انه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا
الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا
فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة

ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخا
بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط
من ذلك باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب
قال ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا عطاء ان صفوان بن يعلى
اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه
قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه
رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ
بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار
عمر الى يعلى فاشار فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب
قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله محمر الوجه وهو يغط ثم
سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل
الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك
كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث
قال نعم باب الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا
اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رض يشم
المحرم الريحان وينظر في المراة ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن
وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رض وهو
محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عايشة رض بالتبان باسا
للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت
فذكرته لابرهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عايشة رض
قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا عن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة رض زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين
يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت باب من اهل ملبدا
حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
ملبدا باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة

عن

عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول
ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد
ذي الحليفة باب ما يلبس المحرم من الثياب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمايم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين و
ليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه
الزعفران او ورس باب الركوب والارتداف
في الحج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رض ان اسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى
المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب
ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر ولبست عايشة
الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا
بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عايشة
باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابراهيم
لا باس ان يبدل ثيابه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل
بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن
عباس رض قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما
ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من
الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة
ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك
لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة
فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه
قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة
بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه
بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب

باب من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا ابن جريج قال حدثنا محمد بن المنكدر
عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي
الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت
به راحلته اهل ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه
بات بها حتى اصبح

باب رفع الصوت بالاهلال

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا ۞

باب التلبية

۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة قالت
اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك ۞ تابعه ابو معاوية
عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان سمعت خيثمة عن ابي عطية
سمعت عائشة رض

باب التحميد والتسبيح والتكبير
قبل الاهلال عند الركوب على الدابة

۞ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت
به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما
فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر
النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين ۞ قال ابو عبد الله قال بعضهم
هذا عن ايوب عن رجل عن انس

باب من اهل حين
استوت به راحلته

۞ حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه
وسلم حين استوت به راحلته قائمة

باب الاهلال مستقبل
القبلة

۞ وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع قال
كان ابن عمر اذا صلى بالغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا
استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى
بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعل ذلك ۞ تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل ۞ حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا
اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد
الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال
هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل

باب التلبية اذا انحدر في الوادي

۞ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن
ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال
انه مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما
موسى كأني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

باب كيف تهل الحائض والنفساء

اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال
كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به وهو
من استهلال الصبي ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد ان
رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
كاهلال النبي

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا المكي
بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم

علينا ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال
له النبي صلى الله عليه بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي قال فاهد وامكث
حراما كما انت حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك
رض قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت
قال بما اهل به النبي فقال لولا ان معي الهدى لاحللت حدثنا محمد
بن يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء
فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي قال هل معك من هدي قلت
لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت
امراة من قومي فمشطتني وغسلت راسي فقدم عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله
فانه يامرنا بالتمام قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة
النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي باب
قول الله الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس
والحج وقال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة
وقال ابن عباس من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج
وكره عثمان ان يحرم من خراسان او كرمان حدثنا محمد بن بشار قال
حدثني ابو بكر الحنفي قال حدثنا افلح بن حميد سمعت القسم بن محمد عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج و
حرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه فقال
من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه
الهدي فلا قالت فالاخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم
يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال
وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امراة من بنات ادم كتب الله
عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك فعسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا
في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم
خرجت معه في النفر الاخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن
ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ههنا فاني

انظركما حتى تاتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف
ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فاذن بالرحيل في اصحابه فارتحل
الناس فمر متوجها الى المدينة قال ابو عبد الله يضير من ضار يضير
ضيرا ويقال ضار يضور ضورا وضر يضر ضرا باب
التمتع والاقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي
حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رض
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا
بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل
فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عائشة
فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع
الناس بعمرة وحجة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة
قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا
وكذا وقالت صفية ما اراني الا حابستهم قال عقرى حلقى او ما طفت
يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عائشة فلقيني النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة
وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة
انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج و
العمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت
عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما
لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم
لقول احد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رض قال كانوا يرون ان
العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفر ويقولون
اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر
قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم
ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل
قال الحل كله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر حدثنا شعبة

عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم فامره بالحل ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى انحر ❁ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو جمرة
نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالت ابن عباس رضي
فامرني فرايت في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة
فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
اقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا
التي رايت ❁ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو شهاب قال قدمت
متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل
مكة يصير الان حجك مكية فدخلت على عطا استفتيه فقال
حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق
البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف
بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان
يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف
نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت
الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي
محله ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان
وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد ان تنهى عن امر فعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا
باب من لبى بالحج وسماه ❁ حدثنا مسدد قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن
عبد الله قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك
اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها
عمرة باب ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام
عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزل القران قال رجل برايه ما شاء
باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري

المسجد الحرام ❁ وقال ابو كامل فضيل بن الحسين البصري حدثنا
ابو معشر حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل
عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من
قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء و
لبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي
محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من
المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا
وعلينا الهدي كما قال تعالى فما استيسر من الهدي فمن
لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة
تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه
وسنة نبيه عليه السلام واباحه للناس غير اهل مكة قال الله ذلك
لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى
شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر
فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال
المراء باب الاغتسال عند دخول مكة ❁
حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع
قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت
بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يفعل ذلك باب دخول مكة نهارا او
ليلا بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة
وكان ابن عمر يفعله ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى
حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله باب
من اين يدخل مكة ❁ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل
من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى باب
من اين يخرج من مكة ❁ حدثنا مسدد بن مسرهد البصري قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج

الثنية السفلى قال ابو عبد الله كان يقال هو مسدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو ان مسددا اتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما ابالي كتبي كانت عندي او عند مسدد حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها حدثنا محمود بن غيلان المروزي قال حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلى مكة حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدا واكثر ما يدخل من كداء وكانت اقربهما الى منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله كداء وكدا موضعان

باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه

وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها

باب فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان

اعبد رب هذه البلدة التي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من
المسلمين وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه
ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته الا من عرفها

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في مسجد الحرام سواء خاصة
لقوله تعالى الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه
بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم الباد الطاري معكوفا محبوسا
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال
يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من
رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه
جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين
فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا
يتأولون قول الله تعالى ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم
وانفسهم اولئك بعضهم اولياء بعض الآية

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا
ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد
يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على
بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم
حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل
ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم
وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه

باب قول الله تعالى واذ قال ابرهيم رب اجعل
هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك
غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس
تهوي اليهم الآية

باب قول الله تعالى
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
وان الله بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من
الحبشة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رض وحدثني محمد بن مقاتل قال
اخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرني محمد بن ابي حفصة عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان
يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان
يتركه فليتركه حدثنا احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابرهيم
عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد
خروج ياجوج وماجوج تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن
عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر سمع قتادة
عبد الله وعبد الله ابا سعيد

باب كسوة الكعبة
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث
قال حدثنا سفيان حدثنا واصل الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى
شيبة وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل
قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا
المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفرا ولا بيضاء الا قسمته
قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان اقتدي بهما

باب هدم الكعبة قالت عائشة رض قال
النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبد الله
بن الاخنس حدثني بن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا ۞ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن بن شهاب عن سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة باب
ما ذكر في الحجر الاسود ۞ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر انه جاء الى الحجر
الاسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
باب اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت
شاء ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت
هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا
كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين
باب الصلاة في الكعبة ۞ حدثنا احمد بن
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر
انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حتى يدخل ويجعل الباب
قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا
من ثلاث اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي في اي
نواحي البيت شاء باب من لم يدخل الكعبة وكان
بن عمر يحج كثيرا ولا يدخل ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن
عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف
المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا باب
من كبر في نواحي الكعبة ۞ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم ابا ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا

صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها
قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه
باب كيف كان بدء الرمل ۞ حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رض قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم ۞
باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة
اول ما يطوف ويرمل ثلاثا ۞ حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني
بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول
ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع باب
الرمل في الحج والعمرة ۞ حدثني محمد قال حدثنا سريج بن النعمان
قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رض قال سعى النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة ۞ تابعه الليث
قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن
اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر
ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك
فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله
ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه ۞
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي
بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه ۞
باب استلام الركن بالمحجن ۞ حدثنا احمد
بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بالمحجن ۞

تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه باب
من لم يستلم الا الركنين اليمانيين ۞ وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني
عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان
معوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان
فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن ۞
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين
اليمانيين باب تقبيل الحجر ۞ حدثنا احمد بن سنان
قال حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا ورقاء حدثنا زيد بن اسلم عن ابيه
قال رايت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلك ما قبلتك ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال
ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ۞
باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه ۞ حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير
كلما اتى على الركن اشار اليه باب التكبير عند الركن
۞ حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر ۞ تابعه
ابرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء باب من طاف
بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج
الى الصفا ۞ حدثنا اصبغ عن ابن وهب اخبرني عمرو عن محمد بن
عبد الرحمن ذكرت لعروة قال اخبرتني عايشة ان اول شيء بدا به
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن
عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدا به
الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني
امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا
الركن حلوا ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة انس

حدثنا

بن حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما
يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعا ثم سجد سجدتين ثم يطوف
بين الصفا والمروة ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثة
اطواف ومشى اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين
الصفا والمروة باب طواف النساء مع
الرجال ۞ وقال لي عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج
اخبرنا قال اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع
الرجال قال كيف تمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم
مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد
الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عايشة
تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم
يا ام المومنين قالت انطلقي عنك وابت يخرجن متنكرات بالليل
فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن يدخلن واخرج
الرجال وكنت اتي عايشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف
ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا
وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا ۞ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حينئذ الى جنب البيت وهو يقرا والطور وكتاب
مسطور باب الكلام في الطواف ۞ حدثنا
ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان
بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ثم قال قده بيده باب اذا راى سيرا او
شيئا يكره في الطواف قطعه ۞ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج

عن سليمان بن الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه باب
لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
اخبره ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب
اذا وقف في الطواف وقال عطا فيمن يطوف فتقام الصلوة او يدفع عن
عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني عليه ويذكر عن
عن ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت

وعبد الرحمن بن ابي بكر باب
صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه
ركعتين وقال نافع كان ابن عمر

للزهري ان عطا يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة
افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سالنا ابن عمر
ايقع الرجل على امراته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى
خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله فقال
لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة باب
من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف
الاول حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل حدثنا موسى بن
عقبة اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة
بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة باب من صلى ركعتي
الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن زينب عن ام سلمة شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا
الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم
تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلوة الصبح فطوفي على بعيرك والناس

يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت باب
من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة باب الطواف بعد
الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس
وطاف عمر بعد صلوة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى
حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا يزيد بن زريع عن
حبيب عن عطا عن عروة عن عايشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد
بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس
قاموا يصلون فقالت عايشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي
تكره فيها الصلوة قاموا يصلون حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس
وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد هو الزعفراني حدثنا عبيدة
بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير
يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن
الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عايشة حدثته ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما باب
المريض يطوف راكبا حدثني اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن
خالد الحذا عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده
وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت
وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور باب
سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو ضمرة
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر استاذن العباس بن عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل

سقايته فاذن له ۞ حدثنا اسحاق قال ثنا خالد عن خالد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس رضـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقنى قال
يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه فقال اسقنى فشرب منه ثم اتى
زمزم وهم يستقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم
قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعنى عاتقه واشار الى
عاتقه باب ما جاء فى زمزم ۞ وقال عبدان
اخبرنا يونس عن الزهرى قال انس بن مالك رضـ كان ابو ذر رضـ يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفى وانا بمكة فنزل
جبريل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها فى صدرى ثم اطبقه ثم اخذ بيدى
فعرج الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن سماء الدنيا افتح قال من هذا
قال جبريل ۞ حدثنى محمد هو ابن سلام قال اخبرنا الفزارى عن عاصم
عن الشعبى ان ابن عباس رضـ حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ
الا على بعير باب طواف القارن ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضـ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال من كان معه هدى فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلنى مع عبد الرحمن الى
التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف
الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من
منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا ۞ حدثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله
بن عبد الله وظهره فى الدار فقال انى لا امن ان يكون العام بين الناس
قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحال الكفار بينه وبين البيت فان حيل بينى وبينه افعل كما
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم فى رسول الله اسوة
حسنة ثم قال اشهدكم انى قد اوجبت مع عمرتى حجا قال ثم قدم فطاف
لهما طوافا واحدا ۞ حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر اراد

الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال
وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة
اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشهدكم انى قد
اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج
والعمرة الا واحد اشهدكم انى قد اوجبت حجا مع عمرتى واهدى هديا
اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شىء حرم منه ولم يحلق
ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج و
العمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب الطواف على وضوء ۞ حدثنا
احمد بن عيسى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحرث عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل القرشى انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبى
صلى الله عليه وسلم فاخبرتنى عائشة انه اول شىء بدا به حين
قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان
اول شىء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم
حج عثمان فرايته اول شىء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم
معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابى الزبير بن العوام فكان اول
شىء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار
يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم
ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه ولا احد ممن مضى ما كانوا
يبدءون بشىء حتى يضعوا اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد
رايت امى وخالتى حين تقدمان لا تبتديان بشىء اول من البيت تطوفان
به ثم لا تحلان وقد اخبرتنى امى انها اهلت هى واختها والزبير
وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا باب
وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله ۞ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال عروة سالت عائشة فقلت لها
ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح
ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختى ان هذه
لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما و
لكنها انزلت فى الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية
التى كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف

بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت
عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما
فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال
ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون
ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم
بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا و
المروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة و
ان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج
ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله الآية قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما
في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا بالجاهلية بالصفا والمروة والذين
يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى
امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف
بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن
المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله
يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان
لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة
ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف
بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا و
المروة حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة

ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم قال قلت
لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا فقال نعم لانها
كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته زاد الحميدي ثنا سفيان
حدثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير
وضوء بين الصفا والمروة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن عائشة انها قالت قدمت
مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما
يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد
بن المثنى ثنا عبد الوهاب وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب
ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير
النبي وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان
يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي
فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا
ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها
غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله
تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان
يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا مؤمل بن
هشام قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا
ان يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها
كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة كانت اختي

معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت
اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس اذا لم
يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سألتها او قالت سألناها
فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الا قالت
بيبا فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا
قالت نعم بيبا فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن
الخير ودعوة المسلمين وتعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت
اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى

وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج قال وكان ابن عمر يلبي يوم التروية
اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن
عطاء عن جابر قال قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا
حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير
عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر
رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهلل انت
حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث
به راحلته

باب اين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا اسحاق الازرق ثنا
سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك قلت
اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر
والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر
قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك حدثنا علي سمع
ابا بكر بن عياش ثنا عبد العزيز لقيت انسا وحدثني
اسمعيل بن ابان قال ثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى
منى يوم التروية فلقيت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم
هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك فصل

باب الصلاة بمنى

حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق الهمداني عن
حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة
قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع
ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فياليت
حظي من اربع ركعتان متقبلتان

باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري ثنا
سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله
عليه وسلم بشراب فشربه

باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما
غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر
المكبر منا فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في
الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند
سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن
فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال
فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار
بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل
الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن
العباس عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا اختلفوا عندها يوم
عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صايم
وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان
الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف نصنع بالموقف
يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة
فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة
فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم
وهل يتبعون بذلك الا سنته باب قصر الخطبة
بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتم
بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين
زاغت الشمس او زالت فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه
فقال ابن عمر الرواح فقال الان قال نعم فقال انظرني افيض على ماء
فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت لو كنت تريد ان
تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق
باب التعجيل الى الموقف باب
الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
ثنا عمرو ثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي وحدثنا
مسدد قال ثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم
قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ههنا
حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس
والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس
يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب
تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة
الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة
ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال
كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات باب
السير اذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين
دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص

فوق العنق فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء
مناص ليس حين فرار باب النزول بين عرفة وجمع
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى
بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضأ
فقلت يا رسول الله تصلي قال الصلوة امامك حدثنا موسى
بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين
المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى
يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن
ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه قال ردفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم
جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلوة
يا رسول الله قال الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله
عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن
الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة
باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة
عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط حدثنا ابرهيم بن
سويد ثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب اخبرني سعيد بن جبير
مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة فسمع النبي وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل فاشار
بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس
بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما
بينهما باب الجمع بين الصلوتين بالمزدلفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة
عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء
فقلت له الصلوة فقال الصلوة امامك فجاء المزدلفة فتوضأ
فاسبغ ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره

في منزله ثم اقيمت الصلوة فصلى ولم يصل بينهما باب
من جمع بينهما ولم يتطوع ۞ حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذيب عن
الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه
وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح
بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما ۞ حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني عدي بن ثابت قال
ثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري رضي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء
بالمزدلفة باب من اذن واقام لكل واحدة منهما
حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان
بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب و
صلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى فاذن واقام
قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع
الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة
الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما
صلاتان تحولان عن وقتهما صلوة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة
والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون
بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر ۞ حدثنا يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله
بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل
فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان
يدفع فمنهم من يقدم منى لصلوة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا
قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول رخص في اولئك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جمع بليل ۞ حدثنا علي قال ثنا سفيان قال
اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله ۞ حدثنا
مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها

نزلت جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا
بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر
قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة
ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما اراناالا
قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
للظعن ۞ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن
هو ابن القسم عن القسم عن عايشة رضي قالت استاذنت سودة
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها
۞ حدثنا ابو نعيم حدثنا افلح بن حميد عن القسم بن محمد عن
عايشة قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه
وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن
لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا
بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
استاذنت سودة احب الي من مفروح به باب
من يصلي الفجر بجمع ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن
عبد الله قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة بغير
ميقاتها الا صلوتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل
ميقاتها ۞ حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله الى
مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلوة وحدها باذان
واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر وقايل يقول
لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان هاتين الصلوتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب و
العشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة الفجر هذه
الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض
الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم
يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر باب
متى يدفع من جمع ۞ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح
ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس

ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم
افاض قبل ان تطلع الشمس **باب** التلبية والتكبير غداة
النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه
لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رض ان اسامة بن زيد كان
ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف
الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب** فمن تمتع
بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن
اهله حاضري المسجد الحرام قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي رض قال حدثنا اسحاق بن منصور
قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سالت
ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدى فقال فيها جزور
او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت
فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت
ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القسم قال وقال ادم
ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم
من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا
وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك
سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما
هداكم وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها
القانع السايل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر
استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة
يقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها قال انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسلم
بن ابراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس
رض ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها قال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا

باب من ساق البدن معه حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدى من ذي الحليفة
وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل
بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج
فكان من الناس من اهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى
فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل
بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى
اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب
ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام
ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة
سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر
هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اهدى وساق الهدى من الناس
وعن عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته عن النبي صلى الله عليه
وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني
سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اشترى الهدى من الطريق
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال
قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني لا امنها ان ستصد
عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني
قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان
بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة الا واحد
ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم
يحل حتى حل منهما جميعا **باب** من اشعر وقلد بذي
الحليفة ثم احرم ❁ وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة
قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة
ووجهها قبل القبلة باركة ❁ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة
قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة
❁ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح عن القاسم عن عائشة رض
فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها و
اشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له **باب**
فتل القلائد للبدن والبقر ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت
يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج ❁ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن
عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رض قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد
هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم **باب** اشعار
البدن ❁ وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه
وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة ❁ حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت
فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها
او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه
شيء كان له حل **باب** من قلد القلائد بيده ❁ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن
عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان

كتب الى عائشة ان عبد الله بن العباس قال من اهدى هديا حرم عليه
ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما
قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث
بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله
حتى نحر الهدي **باب** تقليد الغنم ❁ حدثنا ابو نعيم
قال انبانا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اهدى
النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما ❁ حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد
الغنم ويقيم في اهله حلالا ❁ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد قال حدثنا منصور بن المعتمر وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رض قالت
كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم
يمكث حلالا ❁ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن
مسروق عن عائشة رض قال فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم
تعني القلائد قبل ان يحرم **باب** القلائد من العهن
❁ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا
ابن عون عن القسم عن ام المومنين قالت فتلت قلائدها من عهن
كان عندي **باب** تقليد النعل ❁ حدثنا محمد قال
اخبرنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير
عن عكرمة عن ابي هريرة رض ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال
فلقد رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها
❁ تابعه محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁
باب الجلال للبدن ❁ وكان ابن عمر لا يشق من
الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها
الدم ثم يتصدق بها ❁ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي

نحرت وبجلودها باب من اشترى هديه من الطريق
وقلدها حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في
عهد ابن الزبير فقيل له ان الناس كاين بينهم قتال ونخاف ان
يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا
اصنع كما صنع اشهدكم اني قد اوجبت عمرة حتى اذا كان بظاهر البيداء
قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد جمعت حجة مع عمرة
واهدى هديا مقلدا اشتراه حين قدم فطاف بالبيت وبالصفا
والمروة ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر
فحلق ونحر وراى ان قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الاول ثم
قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم باب
ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
قالت سمعت عايشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف
وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقسم فقال اتتك بالحديث على وجهه
باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع خالد بن الحرث حدثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع ان عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان
يبعث بهديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله
عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك باب
نحر الابل مقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد
بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر اتى على
رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة
محمد عليه السلام وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد
باب نحر البدن قائمة وقال ابن عمر سنة محمد

عليه السلام وقال ابن عباس صواف قياما حدثنا سهل
بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رض قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح
فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر
النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبعة بدن قياما وضحى بالمدينة
كبشين املحين اقرنين حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن
ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى الله عليه وسلم الظهر
بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل
عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى
اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة باب
لا يعطى الجزار من الهدي شيئا حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان قال حدثني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن علي رض قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت
على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها و
جلودها قال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن علي رض قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم
على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها باب
يتصدق بجلود الهدي حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا
اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها
لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا
باب يتصدق بجلال البدن حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سيف بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني
ابن ابي ليلى ان عليا حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة
بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها
فقسمتها باب واذ بوانا لابراهيم مكان البيت
ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع
السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر
ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله

في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا
البائس الفقير ❁ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق ❁ ذلك ومن يعظم حرمات الله
فهو خير له عند ربه

باب ما ياكل من البدن وما يتصدق

❁ وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا يوكل من جزاء الصيد
والبدن ويوكل مما سوى ذلك ❁ وقال عطا ياكل ويطعم من
المتعة ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثنا
عطا سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق
ثلث منا فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا
فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا ❁
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني يحيى قال
حدثتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج
حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عايشة فدخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقيل ذبح النبي عليه السلام عن ازواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقسم فقال اتتك بالحديث على وجهه ❁

باب الذبح قبل الحلق

❁ حدثنا محمد بن عبد الله
بن حوشب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور بن زاذان
عن عطا عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عمن حلق قبل ان يذبح ونحو فقال لا حرج لا حرج ❁ حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن
عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت
قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج
قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج ❁ حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رض قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت
بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال
لا حرج ❁ حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحا فقال احججت قلت نعم قال بما
اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت
امراة من نساء بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي
به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله
فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي
محله ❁ وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطاء
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ وقال القسم بن
يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عفان اراه عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن
قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق

❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت
هدي فلا احل حتى انحر

باب الحلق والتقصير عند الاحلال

❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب بن
ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجته ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال و
المقصرين ❁ وقال الليث حدثني نافع المحلقين مرة او مرتين
قال وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين
اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين
❁ حدثنا محمد بن اسماء عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي

صلى الله عليه وسلم وطايفة من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس
عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمشقص

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا
محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
اخبرني كريب عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا و
يحلقوا ويقصروا

باب الزيارة يوم النحر

وقال
ابو الزبير عن عايشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم
الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يزور البيت ايام منا وقال لنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا
ثم يقيل ثم ياتي منا يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق اخبرنا عبيد الله
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة قالت حججنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي
صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله
انها حايض قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر
قال اخرجوا ويذكر عن القسم وعروة والاسود عن عايشة افاضت
صفية يوم النحر

باب اذا رمى بعد ما امسى وحلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا

حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم و
التاخير فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسئله
رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وقال رميت
بعد ما امسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا

يسئلونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج
فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما
سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج
حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابن جريج
حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص
حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه
رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر فقال كنت
احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما
سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا
اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن
العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته
فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري

باب الخطبة ايام منا

حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا
فضيل بن غزوان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا
قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا
قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم
رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد
الغايب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة
عن عمرو حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال
حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد
بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت

حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اى
شهر هذا قلنا الله و رسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه فقال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اى بلد هذا قلنا الله و
رسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست
بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فرب
مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ❁ حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هرون قال
اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم بمنا اتدرون اى يوم هذا قالوا الله و رسوله اعلم
قال فان هذا يوم حرام افتدرون اى بلد هذا قالوا الله و رسوله اعلم
قال بلد حرام افتدرون اى شهر هذا قالوا الله و رسوله اعلم قال
شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم
كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ❁ وقال هشام بن الغاز
اخبرنى نافع عن ابن عمر وقف النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين
الجمرات فى الحجة التى حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبى
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه
حجة الوداع **باب** هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم
بمكة ليالى منا ❁ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبى صلى الله عليه وسلم ❁
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج اخبرنى
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم اذن ❁
حدثنا محمد بن عبيد الله بن نمير قال حدثنا ابى قال حدثنا عبيد الله
قال حدثنى نافع عن ابن عمر ان العباس استاذن النبى صلى الله عليه
وسلم ليبيت بمكة ليالى منا من اجل سقايته فاذن له ❁ تابعه
ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة **باب** رمى الجمار
❁ وقال جابر رمى النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد
ذلك بعد الزوال ❁ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن وبرة
قال سالت ابن عمر متى ارمى الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت
عليه المسالة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا ❁

باب رمى الجمار من بطن الوادى ❁ حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادى فقلت يا ابا عبد الرحمن ان
ناسا يرمونها من فوقها فقال والذى لا اله غيره هذا مقام الذى
انزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد حدثنا
سفيان حدثنا الاعمش بهذا **باب** رمى الجمار
بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ❁
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره
ومنا عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذى انزلت عليه
سورة البقرة **باب** من رمى جمرة العقبة فجعل
البيت عن يساره ❁ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن
مسعود فراه يرمى الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره
ومنا عن يمينه ثم قال هذا مقام الذى انزلت عليه سورة البقرة
باب يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبى صلى الله عليه
وسلم ❁ حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التى يذكر فيها البقرة و
السورة التى يذكر فيها سورة ال عمران والسورة التى يذكر فيها
النساء قال فذكرت ذلك لابرهيم فقال حدثنى عبد الرحمن بن
يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن
الوادى حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر
مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذى لا اله غيره قام الذى انزلت
عليه سورة البقرة **باب** من رمى جمرة العقبة
ولم يقف قاله ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب**
اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل ❁ حدثنا عثمان
بن ابى شيبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس عن الزهرى
عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمى الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر
كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا
ويدعوا ويرفع يديه ثم يرمى الوسطى ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعوا ويرفع يديه ويقوم

طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها
ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان
يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم
فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعوا ويرفع يديه ثم
يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم
مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعوا ويرفع يديه ثم يرمي
الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل باب
الدعاء عند الجمرتين وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال
اخبرنا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منا يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى
بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو
وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف
مستقبل القبلة رافعا يديه يدعوا ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة
فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها
قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله
باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عبد الرحمن بن القسم وكان من افضل اهل زمانه انه سمع اباه
وكان افضل زمانه يقول سمعت عايشة تقول طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل
ان يطوف وبسطت يديها باب طواف الوداع
حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه
خفف عن الحايض حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنا
ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة ان انس بن مالك حدثه

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث
حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثه عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب اذا حاضت المراة بعد ما افاضت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عايشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة
سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا
لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فاسئلوا
فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث
صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
رخص للحايض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول
انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
لهن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن
ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف
من كان معه من نسايه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي
فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة
ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري
ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع اخيك
الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن
الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت
يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل
مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط وقال مسدد
قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا باب من صلى
العصر يوم النفر بالابطح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا

اسحاق بن يوسف حدثنا سفين الثورى عن عبد العزيز بن رفيع قال
سالت انس بن مالك اخبرنى بشئ عقلته عن النبى صلى الله عليه وسلم
اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنا قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال
بالابطح افعل كما يفعل امراؤك ❁ حدثنا عبد المتعال بن طالب
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحرث ان قتادة حدثه عن
انس بن مالك حدثه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف

باب المحصب

❁ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت انما كان منزل ينزله النبى
صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه يعنى بالابطح ❁ حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو عن عطا عن ابن عباس رض
قال ليس التحصيب بشئ انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه
وسلم

باب النزول بذى طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء الذى بذى الحليفة اذا رجع من مكة

❁ حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
ان ابن عمر كان يبيت بذى طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التى
باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب
المسجد ثم يدخل فياتى الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا
ثلاثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلى سجدتين ثم ينطلق قبل
ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن
الحج او العمرة اناخ بالبطحا التى بذى الحليفة التى كان النبى صلى الله
عليه وسلم ينيخ بها ❁ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا خالد بن الحرث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا
عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلى بها يعنى المحصب الظهر و
العصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك فى العشاء و
يهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم ❁

باب من نزل بذى طوى اذا رجع من مكة

❁ وقال
محمد بن عيسى حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل
بات بذى طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذى طوى وبات بها
حتى يصبح وكان يذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب التجارة ايام الموسم والبيع فى اسواق الجاهلية

❁ حدثنا عثمان بن الهيثم قال اخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار
قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس فى الجاهلية فلما
جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم فى مواسم الحج

باب الادلاج من المحصب

❁ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش حدثنى
ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت حاضت صفية ليلة النفر
فقالت ما ارانى الا حابستكم قال النبى صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى
اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفرى ❁ وزادنى محمد قال حدثنا
محاضر حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا
امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيى فقال
النبى صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم
قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفرى قلت يا رسول الله
انى لم اكن حللت قال فاعتمرى من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه
مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب العمرة وفضلها

❁ وقال ابن عمر
ليس احد الا وعليه حجة وعمرة ❁ وقال ابن عباس انها لقرينتها
فى كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله ❁ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن سمى مولى ابى بكر بن عبد الرحمن عن
ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء
الا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

❁ حدثنا احمد بن
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال
ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبى
صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج ❁ حدثنا عمرو بن على قال حدثنا
ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر
مثله قال ابرهيم بن سعد عن ابن اسحاق حدثنى عكرمة بن خالد سالت
ابن عمر مثله

باب كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم

❁
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا

وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة واذا
ناس يصلون في المسجد صلوة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم فقال
بدعة ثم قال له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع احديهن في
رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عايشة ام المومنين
في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع
عمرات احديهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة
الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ❁ حدثنا ابو عاصم قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطا عن عروة بن الزبير قال سالت عايشة
قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب ❁ حدثنا
حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة سالت انسا كم اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده
المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة
الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة ❁ حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا همام عن قتادة قال سالت
انسا قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة
الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته ❁ حدثنا هدبة قال
حدثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا الذي اعتمر مع حجته
عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنايم حنين
وعمرة مع حجته ❁ حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سالت
مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين ❁

باب عمرة في رمضان

❁ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن ابن جريج عن عطا قال سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت
اسمها ما منعك ان تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان
وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان
اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

❁ حدثني محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية

قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج
فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة
وانا حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي
عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة
ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي ❁

باب عمرة التنعيم

❁ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عايشة ويعمرها
من التنعيم قال سفيان مرة وسمعت عمرا كم سمعته من عمرو ❁
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب
المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهل واصحابه وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل
به رسول الله وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها
عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت
وان عايشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قال
فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله اتنطلقون بعمرة وحجة وانطلق
بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد
الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه
وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال
لا بل للابد ❁

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني
ابي قال اخبرتني عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت
لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة
فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حايض فشكوت

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعى عمرتك وانقضى راسك
وامتشطى واهلى بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معى
عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى
الله حجها وعمرتها ولم يكن فى شىء من ذلك هدى ولا صدقة ولا صوم
باب اجر العمرة على قدر النصب ❁ حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن القسم بن محمد وعن
ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قالا قالت عايشة يا رسول الله
يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظرى فاذا طهرت فاخرجى
الى التنعيم فاهلى ثم ايتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك
او نصبك باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج
هل يجزيه من طواف الوداع ❁ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح بن
حميد عن القسم عن عايشة قالت خرجنا مهلين بالحج فى اشهر
الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه
من لم يكن معه هدى فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه
هدى فلا وكان مع النبى صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه
ذوى قوة الهدى فلم يكن لهم فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم
وانا ابكى فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت
فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلى قال فلا يضرك انت
من بنات ادم كتب عليك ما كتب عليهن فكونى فى حجك عسى الله ان
يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن
فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما
ههنا فاتينا فى جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل
فى اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلوة الصبح ثم
خرج موجها الى المدينة باب يفعل فى العمرة ما يفعل
فى الحج ❁ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطا قال
حدثنى صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبى صلى الله
عليه وسلم وهو بالجعرانة عليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال
صفرة فقال كيف تامرنى ان اصنع فى عمرتى فانزل الله عليه الوحى
فقال عمر ايسرك ان تنظر الى النبى صلى الله عليه وسلم وقد انزل
الله الوحى قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط و
احسبه قال كغطيط البكر فلما سرى عنه قال اين السايل عن العمرة

اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع
فى عمرتك كما تصنع فى حجك ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت
قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا
ان لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح
عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية فى الانصار كانوا
يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفيان
وابو معوية عن هشام ما اتم الله حج امرى ولا عمرته لم يطف
بين الصفا والمروة باب متى يحل المعتمر
❁ وقال عطاء عن جابر امر النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا ❁ حدثنا
اسحاق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابى اوفى
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة
طاف فطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه واتى الصفا
والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد
فقال له صاحب لى اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال
لخديجة قال بشروا خديجة ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب ❁ حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان عن عمرو بن
دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت سبعا فى عمرة ولم
يطف بين الصفا والمروة اياتى امراته فقال قدم النبى صلى الله عليه
وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف
بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم فى رسول الله اسوة
حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف
بين الصفا والمروة ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابى موسى الاشعرى قال قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم

بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به
حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام
وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى بلغ الهدي
محله ✿ حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا
عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسما ابنة ابي بكر رضي الله عنهما
حدثه انه كان يسمع اسما تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد لقد
نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا
فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا
البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج **باب** ما يقول اذا
رجع من الحج او العمرة او الغزو ✿ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف
من الارض ثلاث تكبيرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده **باب** استقبال الحاج القادمين
والثلاثة على الدابة ✿ حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا يزيد
بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب
فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه **باب** القدوم بالغداة
✿ حدثنا احمد بن الحجاج قال حدثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة
ببطن الوادي وبات حتى يصبح **باب** الدخول بالعشي
✿ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق
اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية **باب** لا يطرق
اهله اذا بلغ المدينة ✿ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة

عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله
ليلا **باب** من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة ✿
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كان
دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحرث بن عمير عن حميد حركها
من حبها ✿ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل عن حميد عن
انس قال جدرات تابعه الحرث بن عمير زاد الحرث بن عمير عن حميد
حركها من حبها **باب** قول الله تعالى واتوا البيوت
من ابوابها ✿ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار
اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء
رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى و
اتوا البيوت من ابوابها **باب** السفر قطعة من
العذاب ✿ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا
قضى نهمته فليعجل الى اهله **باب** المسافر اذا جد
به السير يعجل الى اهله ✿ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله
بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع
فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى
فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى
يبلغ الهدي محله ✿ وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه
باب اذا احصر المعتمر ✿ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج الى

بمكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله عليه
السلام كان اهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اهل بعمرة عام الحديبية ۞ حدثني محمد بن اسما قال حدثنا جويرية
عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما
كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا
تحج العام انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي
صلى الله عليه وسلم هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت
العمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل
بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل
بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم
اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى و
كان لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا حين يدخل مكة ۞ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله
قال له لو اقمت بهذا ۞ حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح قال
حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال فقال
ابن عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع
نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا **باب** الاحصار في
الحج ۞ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول اليس حسبكم
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا
فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله قال اخبرنا معمر عن
الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه **باب** النحر قبل
الحلق في الحصر ۞ حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك ۞ حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال اخبرنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد
العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن
عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار

قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق
راسه **باب** من قال ليس على المحصر بدل وقال روح
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما البدل على من نقض حجه
بالتلذذ فاما من حبسه عدو او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان
كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به و
ان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله ۞ وقال
مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان
النبي واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل
الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية
خارج من الحرم ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع ان
عبد الله بن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت
الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع
العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى ان ذلك مجزئ عنه واهدى
باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به
اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما
الصوم فثلاثة ايام ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك
هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
او انسك بشاة **باب** قول الله تعالى او صدقة وهي
اطعام ستة مساكين ۞ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف
قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة
حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك
او قال احلق قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به
اذى من راسه الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة

ايام او تصدق بفرق بين ستة او نسك مما تيسر باب
الاطعام في الفدية نصف صاع ❁ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست
الى كعب بن عجرة فسالته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم
عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على
وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى وما كنت ارى
الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة ايام
او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع ❁

باب النسك شاة ❁ حدثنا اسحاق قال حدثنا
روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه
وانه يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان
يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان
يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام
❁ وعن محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله تعالى فلا رفث ❁ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن منصور قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كما ولدته امه

باب جزاء الصيد ونحوه ولا فسوق ولا
جدال في الحج ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ❁

باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا
عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل
ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد
فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ❁ احل لكم صيد
البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم

حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون ❁ واذا صاد الحلال فاهدى
للمحرم اكله ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو
الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل
فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا
❁ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض
فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت
بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت
النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت
رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه
وسلم قال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فقلت يا رسول الله ان
اهلك يقرءون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا
دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي
منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب اذا راى
المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال ❁ حدثنا سعيد بن الربيع
قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه
حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية ❁
فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم
فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته
فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني
فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا
ان نقتطع ارفع فرسي شأوا واسير عليه شأوا فلقيت رجلا
من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فلحقت برسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان
اصحابك ارسلوا يقرءون عليك السلام ورحمة الله وانهم قد
خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول
الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون باب

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد ۞
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان حدثنا صالح بن كيسان
عن ابي محمد نافع مولى ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالقاحة من المدينة على ثلث ۞ وحدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير
المحرم فرايت اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش
يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته
فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي
فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال وقال لنا عمرو
اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا ۞

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال
۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
عثمان هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف
طائفة منهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا
ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم
يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا
فنزلوا فاكلوا من لحمها وقالوا اناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي
من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا
حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من
لحمها ثم قلنا اناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال
منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من
لحمها

باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا
لم يقبل ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله عليه
السلام حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى
ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح
۞ وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة
عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي يقتل المحرم ۞ حدثنا اصبغ قال
اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم
قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب و
الحداة والفارة والعقرب والكلب العقور ۞ حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة
والعقرب والفارة والكلب العقور ۞ حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم
عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني
لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال
ابو عبد الله هذه نزلت بمكة قبل الحج وان منا من المحرم وانهم
لم يروا بقتل الحية باسا في الحرم ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
فويسق ولم اسمعه امر بقتله

باب لا يعضد شجر
الحرم ۞ وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد
شوكه ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته

اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى
عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا
له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار
وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

باب لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل
لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا
يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها
الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا
وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما
لا ينفر صيدها هو ان ينحيه من الظل ينزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة وقال ابو شريح عن النبي لا يسفك بها دم
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا
فان هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم
يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى
خلاها قال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم
قال قال الا الاذخر

باب الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر
ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت عطا
يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت
لعله سمعه منهما خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن

علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه

باب تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد
القدوس بن الحجاج قال حدثنا الاوزاعي حدثني عطا بن ابي رباح
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو
محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة
وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران حدثنا
عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث حدثنا نافع عن عبد الله بن
عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا ان نلبس من الثياب
في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا
السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له
نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا
مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس
القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابرهيم بن عقبة وجويرية
وابن اسحاق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس
وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك
عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا
راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام
ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك باسا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابرهيم بن عبد الله بن
حنين عن ابيه ان عبد الله بن العباس والمسور بن مخرمة اختلفا
بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور
لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب
الانصاري رضه فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت
عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك
عبد الله بن العباس اسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغتسل وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه

حتى بدا الى راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه
ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله
عليه وسلم يفعل

باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد سمعت بن عباس قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس الخفين
ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب
فقال لا يلبس القميص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرنس
ولا ثوبا مسه الزعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين

باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل

حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار
فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح
وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن اسرايل
عن ابي اسحاق عن البرا اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى
اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا
في القراب

باب دخول الحرم ومكة بغير احرام

ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج
والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم حدثنا مسلم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج
والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى
راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه

باب اذا احرم جاهلا وعليه

قميص وقال عطا اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة
عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام قال حدثنا
عطا قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة فيه اثر صفرة او نحوه
كان ابن عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم
سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد
رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم

باب المحرم يموت بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه

وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع
عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال ثوبيه ولا
تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا
تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة
ملبيا

باب سنة المحرم اذا مات

حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته
ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه
فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي
نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو
كان على امك دين اكنت قاضية اقضوا الله فالله احق بالوفاء

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن
ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امراة ⊛ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمان
بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع
قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه
ان احج عنه قال نعم باب حج المراة عن الرجل

⊛ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان
بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان
الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل
الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت ان فريضة الله
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم
وذلك في حجة الوداع باب حج الصبيان ⊛

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد
قال سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه
وسلم في الثقل من جمع بليل ⊛ حدثنا اسحاق قال اخبرنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اقبلت
وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قايم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم
نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع ⊛
حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد
بن يوسف عن السايب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا ابن سبع سنين ⊛ حدثنا عمرو بن زرارة
قال اخبرنا القسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت
عمر بن عبد العزيز يقول للسايب بن يزيد وكان السايب قد
حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم باب
حج النساء ⊛ وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابرهيم عن ابيه
عن جده اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر

حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن ⊛ حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا
عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين قالت قلت يا رسول الله
الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج
حج مبرور فقالت عايشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ⊛ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم ولا
يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد
ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج فقال اخرج معها
⊛ حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا حبيب
المعلم عن عطا عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم
من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان
يعني زوجها حج على احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة
في رمضان تقضي حجة او حجة معي ⊛ رواه ابن جريج عن عطا
سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن
عبد الكريم عن عطا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ⊛
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن
قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني و
انقنني ان لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم
ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلاتين بعد
العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد
الرحال الا الى ثلث مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد
الاقصى ⊛ باب من نذر المشي الى الكعبة

حدثنا ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني
ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين
ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب
هذا نفسه لغني وامره ان يركب ⊛ حدثنا ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد

بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن
عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها
النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال عليه السلام لتمش
ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث

باب حرم المدينة

حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا
لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب
ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت و
بالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة
على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم
يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما عندنا شيء الا
كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي المدينة حرم ما بين عاير الى كذا
من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

باب فضل المدينة وانها تنفي الناس

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت
ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب
وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد
عن ابي حميد اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا
على المدينة فقال هذه طابة

باب لابتي المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء
بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف
يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة
يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا
ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن عبد الله بن الزبير عن
سفيان بن ابي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح
العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم

باب الايمان يارز الى المدينة

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثني
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الى
المدينة كما تارز الحية الى جحرها

باب اثم من كاد اهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث قال اخبرنا الفضل
عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع
الملح في الماء

باب آطام المدينة

حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني عروة
سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من

آطام المدينة فقال هل تدرون ما ارى انى لارى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر ❁ تابعه معمر وسليمان بن كثير باب
لا يدخل المدينة الدجال ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنى ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابى بكرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ
سبعة ابواب على كل باب ملكان ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثنى
مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا
الدجال ❁ حدثنى يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد
الخدرى رض قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتى الدجال وهو
محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التى بالمدينة
فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خيار الناس فيقول
اشهد انك الدجال الذى حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل
تشكون فى الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله
ما كنت قط اشد بصيرة منى اليوم فيقول الدجال اقتله ولا اسلط
عليه ❁ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا
ابو عمرو قال حدثنا اسحاق حدثنى انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس له
من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة
باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق باب
المدينة تنفى الخبث ❁ حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر جاء اعرابى النبى صلى الله
عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلنى فابى
ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفى خبثها وتنصع طيبها ❁ حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن
يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج النبى صلى الله عليه وسلم
الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم
فنزلت فما لكم فى المنافقين فئتين وقال النبى صلى الله عليه وسلم انها

المدينة

تنفى

تنفى الرجال كما تنفى النار خبث الحديد ❁ حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابى قال سمعت يونس عن
ابن شهاب عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل
بالمدينة ضعفى ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس
❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان
النبى عليه السلام كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة
اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها باب كراهية
النبى صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة ❁ حدثنا ابن سلام
قال اخبرنا الفزارى عن حميد الطويل عن انس قال اراد بنو سلمة
ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تعرى المدينة وقال يا بنى سلمة الا تحتسبون آثاركم فاقاموا
باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثنى خبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتى ومنبرى روضة من
رياض الجنة ومنبرى على حوضى ❁ حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رض قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر و
بلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ❁ كل امرئ مصبح فى اهله
❁ والموت ادنى من شراك نعله ❁ وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع
عقيرته يقول ❁ الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة ❁ بواد وحولى اذخر
وجليل ❁ وهل اردن يوما مياه مجنة ❁ وهل يبدون لى شامة
وطفيل ❁ اللهم العن شيبة بن ربيعه وعتبة بن ربيعه و
امية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد اللهم بارك لنا فى مدنا وصاعنا وصححها لنا وانقل
حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهى اوبأ ارض الله قالت
فكان بطحان يجرى نجلا يعنى ماء آجنا ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن
اسلم عن ابيه عن عمر رض قال اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك
واجعل موتى فى بلد رسولك ❁ وقال ابن زريع عن روح بن
القسم عن زيد بن اسلم عن امه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال

هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رض

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاير الراس فقال يا رسول الله
اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا
ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال
شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي
من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرايع
الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما
فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح
ان صدق او دخل الجنة ان صدق حدثنا مسدد قال
حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله
عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك
وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك حدثه
ان عروة اخبره عن عايشة ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء
في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى
فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء
فليصمه ومن شاء افطر **باب** فضل الصوم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام
جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صايم
مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله تعالى
من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي
وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها
باب الصوم كفارة حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا جامع عن ابي وايل عن

حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله
وجاره تكفرها الصلوة والصيام والصدقة قال ليس اسئل عن ذه
انما اسئل عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا
قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى
يوم القيمة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فسأله
فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة **باب** الريان
للصايمين حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني ابو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون يوم القيامة
لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصايمون فيقومون لا يدخل
منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل
الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان
من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد
دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان
ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر
بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من
ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجوا
ان تكون منهم **باب** هل يقال رمضان او شهر
رمضان ومن راى كله واسعا وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء
رمضان فتحت ابواب الجنة حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابن ابي انس مولى التيميين
ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رض يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء
وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى

بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه
فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له ۞ وقال
غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان **باب**
من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية ۞ وقالت عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم ۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب** اجود ما كان النبي يكون في رمضان ۞
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبرائيل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى
ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل
كان اجود من الريح المرسلة **باب** من لم يدع قول
الزور والعمل به في الصوم ۞ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا
بن ابي ذيب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل
به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه **باب**
هل يقول اني صايم اذا شتم ۞ حدثنا ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطا عن ابي صالح
الزيات انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام
جنة واذا كان صوم يوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد
او قاتله فليقل اني امرو صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم
الصايم اطيب عند الله من ريح المسك للصايم فرحتان يفرحهما
اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه **باب** الصوم
لمن خاف على نفسه العزوبة ۞ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة بينا انا امشي مع عبد الله فقال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه

اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم
الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا ۞ وقال صلة عن عمار من
صام يوم الشك فقد عصى ابا القسم ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فان غم عليكم فاقدروا له ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه
فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين ۞ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة ۞ حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القسم صوموا
لرويته وافطروا لرويته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين
۞ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى
من نسايه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل
له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة و
عشرين يوما ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان
بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعة وعشرين ليلة
ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة
وعشرين **باب** شهرا عيد لا ينقصان ۞ قال
ابو عبد الله قال اسحاق وان كان ناقصا فهو تمام ۞ وقال محمد
لا يجتمعان كلاهما ناقص ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر
قال سمعت اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ وحدثني مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد الحذا
قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة ۞
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب و

لا نحسب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن
قيس قال اخبرنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني
مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين **باب** لا يتقدمن
رمضان بصوم يوما ولا يومين حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان
بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم
ذلك اليوم **باب** قول الله جل ذكره احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال
كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما
فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه
حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر
الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن
انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته
امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي
عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه
الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها
فرحا شديدا ونزلت فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود **باب** قول الله تعالى
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الاسود من الخيط الابيض
من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
هشيم قال اخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر عمدت الى عقال ابيض والى عقال
اسود فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل ولا يستبين
لي فغدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك

فقال

فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد حدثني ابن
ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال انزلت فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا
الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود
ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا
انما يعني الليل والنهار **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقسم بن محمد عن عائشة
ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى
يطلع الفجر قال القسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا
باب تعجيل السحور حدثنا محمد بن
عبيد الله قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعتي ان ادرك
السحور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابرهيم قال
حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال
تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلوة قلت كم كان
بين الاذان والسحور قال قدر خمسين آية **باب** بركة
السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا
ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل
الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني
اظل اطعم واسقى حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة
باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدرداء
كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم
يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء
الا من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل **باب**
الصايم يصبح جنبا ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع
ابي بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا على عايشة و
ام سلمة ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان اباه عبد الرحمن
اخبر مروان ان عايشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم
وقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث اقسم بالله لتقرعن بها ابي هريرة
ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن
ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض
فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم
علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عايشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل
بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند ❁
باب المباشرة للصايم وقالت عايشة يحرم
عليه فرجها ❁ حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن
ابرهيم عن الاسود عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه قال ابن عباس مآرب
حاجة قال طاوس اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء ❁
باب القبلة للصايم ❁ وقال جابر بن زيد ان
نظر فامنى يتم صومه ❁ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه
وهو صايم ثم ضحكت ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
هشام بن ابي عبد الله قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
زينب ابنة ام سلمة عن امها قالت بينا انا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي

فقال ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي و
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان
يقبلها وهو صايم **باب** اغتسال الصايم ❁ وبل ابن
عمر ثوبا فالقاه عليه وهو صايم ❁ ودخل الشعبي الحمام وهو صايم
❁ وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشيء ❁ وقال
الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصايم ❁ وقال ابن مسعود
اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا ❁ وقال انس
ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صايم ❁ ويذكر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وهو صايم ❁ وقال ابن عمر يستاك اول النهار واخره
ولا يبلع ريقه ❁ وقال عطا ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر
❁ وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له
طعم وانت تمضمض به ❁ ولم ير انس والحسن وابرهيم بالكحل
باسا ❁ حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا
يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالت عايشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل و
يصوم ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابي بكر بن عبد الرحمن
كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عايشة قالت اشهد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام
ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك **باب**
الصايم اذا اكل وشرب ناسيا ❁ وقال عطا ان استنثر فدخل
الماء في حلقه لا باس ان لم يملك ❁ وقال الحسن ان دخل حلقه
الذباب فلا شيء عليه ❁ وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا
فلا شيء عليه ❁ حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا
هشام قال حدثنا ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله و
سقاه **باب** السواك الرطب واليابس للصايم ❁
ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك
وهو صايم ما لا احصي واعد ❁ وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء
❁ ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم

ولم يخص الصايم من غيره ❁ وقالت عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مطهرة للفم مرضاة للرب ❁ وقال عطا وقتادة يبتلع
ريقه ❁ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال
حدثني الزهري عن عطا بن يزيد عن حمران رايت عثمان توضا فافرغ
على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل
يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم
مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوي هذا
ثم قال من توضا وضوي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما
الا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصايم
وغيره ❁ وقال الحسن لا باس بالسعوط للصايم ان لم يصل الى
حلقه ويكتحل ❁ وقال عطا ان مضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء
لا يضيره ان لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك
فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه فان
استنثر فدخل الماء حلقه لا باس انه لم يملك

باب
اذا جامع رمضان ❁ ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من
رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه و
به قال ابن مسعود ❁ وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير
وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه ❁ حدثنا عبد الله بن
منير سمع يزيد بن هارون قال اخبرنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن
بن القسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد
بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عايشة تقول ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت
اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق
فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا

باب
اذا جامع في رمضان ولم يكن له شي فتصدق عليه فليكفر ❁
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت
على امراتي وانا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة

تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
لا فقال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي
صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السايل فقال انا
قال خذها فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله
فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك

باب
المجامع في رمضان هل يطعم اهله من
الكفارة اذا كانوا محاويج ❁ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر
وقع على امراته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال
فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد
ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على
احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك

باب
الحجامة والقي للصايم ❁ وقال لي
يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى عن عمر
بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة اذا قا فلا يفطر انما يخرج ولا يولج
ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح ❁ وقال ابن عباس
وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج ❁ وكان ابن عمر يحتجم
وهو صايم ثم تركه فكان يحتجم بالليل ❁ واحتجم ابو موسى
ليلا ❁ ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا
صياما ❁ وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عايشة رض
فلا تنهى ❁ ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال
افطر الحاجم والمحجوم ❁ وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى
حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم ❁ حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم احتجم وهو صايم واحتجم وهو محرم ❁ حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن

عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
صايم ❁ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال سمعت
ثابت البناني يسال انس بن مالك اكنتم تكرهون الحجامة للصايم
قال لا الا من اجل الضعف ❁ وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصوم في السفر
والافطار ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن ابي اسحاق الشيباني سمع ابن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال للرجل انزل فاجدح لي فقال
الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال
انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم قال

يا رسول الله

اذا رايتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصايم ❁ تابعه جرير
وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي
قال يا رسول الله اني اسرد الصوم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله
عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شيت
فصم وان شيت فافطر **باب** اذا صام اياما من
رمضان ثم سافر ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في
رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس ❁ قال
ابو عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد ❁ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدردا عن ابي الدردا قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار
حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صايم الا
ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة رضي الله عنه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل
عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر ❁ حدثنا

ادم قال حدثنا شعبة قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال
سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال
ما هذا فقالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر ❁
باب من لم يعب اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار ❁ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر
على الصايم **باب** من افطر في السفر ليراه الناس
❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا
بماء فرفعه الى يديه ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في
رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب**
وعلى الذين يطيقونه فدية ❁ قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها
شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون
❁ حدثنا قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ❁ وقال
ابن نمير حدثنا الاعمش قال ثنا عمرو بن مرة قال ثنا ابن ابي ليلى قال
ثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم
فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص
لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم ❁
باب متى يقضى قضاء رمضان ❁ وقال ابن عباس
لا باس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر ❁ وقال سعيد
بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدا برمضان ❁ وقال
ابرهيم اذا فرط حتى جاء رمضان اخر يصومهما ولم ير عليه طعاما
❁ ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله

الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر ❁ حدثنا احمد بن يونس قال
ثنا زهير قال ثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عايشة تقول كان يكون
علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال
يحيى الشغل من النبي او بالنبي صلى الله عليه وسلم

باب

الحايض تترك الصوم والصلوة ❁ وقال ابو الزناد ان السنن
ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف الراي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها
من ذلك ان الحايض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة ❁ حدثنا ابن
ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال ثني زيد عن عياض عن ابي سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك
من نقصان دينها

باب

من مات وعليه صوم ❁ وقال
الحسن ان صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا جاز ❁ حدثنا محمد بن
خالد قال ثنا محمد بن موسى بن اعين قال ثنا ابي عن عمرو بن الحرث عن
عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه
وليه ❁ تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر ❁
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زايدة عن
الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان امي ماتت
وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى
قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم
بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ❁ ويذكر
عن ابي خالد حدثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل
عن سعيد بن جبير وعطا ومجاهد عن ابن عباس قالت امراة للنبي
صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معوية حدثنا
الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله
عليه وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة
عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله
عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر ❁ وقال ابو حريز حدثنا
عكرمة عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت
امي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب

متى يحل فطر
الصايم ❁ وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس

حدثنا

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة قال
سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر
النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصايم ❁ حدثنا
اسحاق الواسطي قال ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن
ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو
صايم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا
فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول
الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال
انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم ❁

باب

يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره ❁
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو صايم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال
يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله
ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رايتم
الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصايم واشار باصبعه قبل المشرق

باب

تعجيل الافطار ❁ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
❁ حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي
اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى
قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل
فاجدح لي اذا رايت الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم

باب

اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس
❁ حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن فاطمة عن اسماء قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال
بد من قضاء ❁ وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا ❁

باب

صوم الصبيان ❁ وقال عمر رض لنشوان

في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد
قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى
قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما
فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم
اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك
حتى يكون عند الافطار

باب الوصال

ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى
الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم
وما يكره من التعمق حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن شعبة
قال حدثني قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا
قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت
اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث حدثني ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله
وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى
السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني
ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ومحمد قالا اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم
فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقين
لم يذكر عثمان رحمة لهم

باب التنكيل لمن اكثر الوصال

رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال
وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن
الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر
لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا حدثنا يحيى قال ثنا

عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون

باب الوصال الى السحر

حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى
السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي
مطعم يطعمني وساق يسقيني

باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له

حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا ابو العميس عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال
لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء
ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل
فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم
فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له
سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك
حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان
وما رايته اكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة
قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة حدثته قالت لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم
شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا واحب الصلوة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان
قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره

حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس

قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان
ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل
لا والله لا يصوم ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى
نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا
الا رايته ولا نائما الا رايته ❁ وقال سليمان عن حميد انه سال
انسا في الصوم ❁ حدثني محمد قال اخبرنا ابو خالد الاحمر قال اخبرنا
حميد قال سالت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا الا رايته و
لا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولا
حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت
مسكة ولا عبرة اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب** حق الضيف في الصوم ❁ حدثنا اسحاق
قال اخبرنا هرون بن اسمعيل قال ثنا علي قال ثنا يحيى قال حدثني
ابو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان
لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر ❁
باب حق الجسم في الصوم ❁ حدثنا ابن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الله الم اخبر
انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل
صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك
ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذا ذلك
صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة
قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان
صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر
يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
صوم الدهر ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن
عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن
النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال
فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة
ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني
اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق
افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو
افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا افضل من ذلك **باب** حق الاهل في الصوم رواه
ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عمرو بن علي قال
اخبرنا ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره
انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم
واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم
ولا تفطر وتصلي فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حظا
وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم
صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر
اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام
الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين
باب صوم يوم وافطار يوم ❁ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال ثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة ايام قال
اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال
اقرا القران في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في ثلاث
باب صوم داود ❁ حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال
ثنا حبيب ابن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان
لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت
نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام
من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر
من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر
اذا لاقى ❁ حدثنا اسحاق الواسطي قال ثنا خالد بن عبد الله عن

ابي قلابة قال اخبرنا ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن
عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل
علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض و
صارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة
ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال
سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى
عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر
الدهر صم يوما وافطر يوما

باب صيام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ابو التياح قال حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة
قال اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي
الضحى وان اوتر قبل ان انام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد هو
ابن الحرث قال ثنا حميد عن انس دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم
في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة
فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي
خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا
الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر
الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج
البصرة بضع وعشرين ومائة حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى
قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم من اخر الشهر

حدثنا الصلت
بن محمد قال ثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا ابو النعمان قال ثنا
مهدي بن ميمون قال ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن
حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا و
عمران يسمع فقال يا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه
قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت
فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان وقال ثابت
عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان

باب صوم الجمعة واذا اصبح صائما يوم الجمعة

فعليه ان يفطر حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن
جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم ان ينفرد بصوم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال ثنا الاعمش
قال ثني ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت
الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي
صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا
قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني
ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت

باب هل يخص شيئا من الايام

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا
كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطيق

باب صوم يوم عرفة

حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى
ام الفضل ان ام الفضل حدثته وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى
عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا عندها
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم
وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب او
قرئ عليه قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس
شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه
بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون

باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر
قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم

واليوم الاخر تاكلون فيه من نسككم حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي
الرجل في ثوب واحد وعن صلوة بعد الصبح والعصر
باب صوم يوم النحر حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطا
بن مينا قال سمعته يحدث عن ابي هريرة قال نهى عن صيامين وبيعتين
الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا معاذ قال اخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل
الى ابن عمر فقال نذر رجل ان يصوم يوما قال اظنه قال الاثنين
فوافق يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن
منهال قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة
قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم
فاعجبني قال لا تسافر المراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او
ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد الصبح
حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا
الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي
هذا باب صيام ايام التشريق وقال لي محمد بن
المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي كانت عايشة تصوم ايام
منا وكان ابوه يصومها حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال حدثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن
عايشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان
يصمن الا لمن لم يجد الهدي ثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام
لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام
منا وعن ابن شهاب عن عروة عن عايشة مثله تابعه ابرهيم بن
سعد عن ابن شهاب باب صيام يوم عاشوراء
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا ان شاء صام حدثنا ابو اليمان

قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء
فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة
قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان
ترك يوم عاشورا فمن شاء صامه ومن شاء تركه ثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية
بن ابي سفيان يوم عاشورا عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين
علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم عاشورا
ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صايم فمن شاء فليصم ومن شاء
فليفطر حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا
ايوب قال ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم
عاشورا فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل
من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر
بصيامه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو اسامة عن ابي
عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم
عاشورا تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه
انتم حدثنا عبيد الله عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن
عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا و
هذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابرهيم قال ثنا
يزيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من
اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم
يكن اكل فليصم فان اليوم عاشورا باب فضل
من قام رمضان حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم
بن المغيرة الجعفي قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر
وصدرا من خلافة عمر ۞ وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة
في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل
لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى
لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن
كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال
عمر نعم البدعة هذه والناس ينامون عنها افضل من التي يقومون
يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله ۞ ثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى وذلك في رمضان ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في
المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع
اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل
المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى
خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال
اما بعد فانه لم يخف على مكانكم ولكني خشيت ان يفترض عليكم
فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على
ذلك ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة كيف كانت صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان
ولا في غيرها على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عايشة ان عيني تنامان
ولا ينام قلبي

باب فضل ليلة القدر ۞ وقول الله
تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها
باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر ۞ قال ابن عيينة
ما قال في القران ما ادراك فقد اعلم وما قال ويدريك فانه لم يعلم
۞ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حفظناه وايما
حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التمسوا ليلة القدر في السبع الاواخر ۞ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع
الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد
تواطت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر
۞ حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي سلمة
قال سالت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين
فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها
في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان
اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما
نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد
وكان من جريد النخل واقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر
۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا
ابو سهيل عن ابيه عن عايشة رض ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان
۞ حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي
في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل

احدى وعشرين يرجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام
في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء
الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر
الاواخر فمن كان اعتكف معي فليلبث في معتكفه وقد اريت هذه
الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر
وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء تلك الليلة فامطرت
فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين
فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرت اليه انصرف من
الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء ❁ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التمسوا ❁ حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في
العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر
من رمضان ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في
سابعة تبقى في خامسة تبقى ❁ حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الاسود
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر هي في تسع يمضين
او في سبع يبقين يعني ليلة القدر ❁ قال عبد الوهاب عن ايوب
وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين ❁
محمد بن المثنى قال ثنا خالد بن الحرث قال ثنا حميد قال ثنا انس عن عبادة
بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر
فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى
فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة باب العمل في العشر الاواخر
من رمضان ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ابي يعفور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف

قال خرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها
في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان
اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى
المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت
الصلوة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى
رايت الطين في ارنبته وجبهته باب اعتكاف
المستحاضة ❁ حدثنا قتيبة قال ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن
عكرمة عن عايشة قالت اعتكفت مع النبي صلى الله عليه وسلم امراة
من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا
الطست تحتها وهي تصلي باب زيارة المراة زوجها
في اعتكافه ❁ حدثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال ثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ❁ حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال
لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان
الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في
انفسكما باب هل يدرا المعتكف عن نفسه ❁
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية اخبرته ❁ حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن
الحسين ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما
رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال
هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري
من ابن ادم مجرى الدم قلت لسفيان اتته ليلا قال وهل هو الا ليلا
باب من خرج من اعتكافه عند الصبح ❁ حدثنا
عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول خال

في المساجد كلها لقوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود
الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس ان
نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه
من بعده حدثنا اسمعيل ثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن
الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى
وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف
معي فليعتكف العشر الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها و
قد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر
والتمسوها في كل وتر فمطرت السما تلك الليلة وكان المسجد على عريش
فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على
جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين

باب الحايض ترجل المعتكف

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حايض

باب لا يدخل البيت الا لحاجة

حدثنا قتيبة
قال ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل
البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا

باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حايض
وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حايض

باب الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال

بن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفيان وحدثنا محمد بن عمرو عن
ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد ثنا عن ابي سلمة عن
ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر
الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة
ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء
فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم و
كان المسجد عريش ولقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال

حدثنا محمد قال
اخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في
كل رمضان واذا صلى الغداة حل مكانه الذي اعتكف فيه قال
فاستاذنت عايشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت
بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع
قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها
فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر
من شوال

باب اذا اعتكف من لم ير عليه صوما

حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني
نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اوف نذرك فاعتكف ليلة

باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم

حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر
في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه ليلة قال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان

حدثنا عبد الله
بن ابي شيبة قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة
ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين

باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج

حدثنا محمد بن مقاتل

النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة
في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك **باب** اعتكاف النساء
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا يحيى عن عمرة عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من
رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت
حفصة عايشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما
راته زينب ابنة جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه
وسلم راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم البر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا
من شوال **باب** الاخبية في المسجد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف
فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عايشة
وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف
فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال **باب** هل يخرج
المعتكف لحوايجه الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه
وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان
من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما
النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا
سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف
في قلوبكما شيئا **باب** الاعتكاف وخروج النبي
صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثني عبد الله بن منير سمع
هارون بن اسمعيل قال ثنا علي بن المبارك قال ثني يحيى بن ابي كثير قال
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري قلت
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان

ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعتكف العشر الاواخر من
رمضان فاستاذنته عايشة فاذن لها وسالت عايشة حفصة
ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب ابنة جحش امرت ببناء
فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف
الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عايشة وحفصة
وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر اردن بهذا ما انا
بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال **باب**
المعتكف يدخل راسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حايض
وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل احل الله البيع وحرم الربوا وقوله تعالى
الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم **باب** وما جاء
في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا
راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما قل ما عند الله
خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ولا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم
حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة
يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال
المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق
بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء
بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من
الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة اعي
حين ينسون وقد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث

يحدثنا انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضى مقالتى هذه ثم يجمع اليه
ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة على حتى اذا قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدرى فما نسيت من
مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شىء ❁
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن
جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينى وبين سعد بن الربيع فقال
سعد الربيع انى اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالى
وانظر اى زوجتى هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها
فقال له عبد الرحمن لا حاجة لى فى ذلك هل من سوق فيه تجارة
فقال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن
ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن وعليه اثر صفرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال
امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب او نواة
من ذهب فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ❁
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير ثنا حميد عن انس قال قدم
عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه و
بين سعد بن الربيع الانصارى وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن
اقاسمك مالى نصفين وازوجك فقال بارك الله لك فى اهلك و
مالك دلونى على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به
اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة
فقال له النبى صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت
امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن
نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ❁ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
اسواقا فى الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا فيه فنزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فى مواسم الحج قراها
ابن عباس باب الحلال بين والحرام بين وبينهما
مشتبهات ❁ حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابى عدى عن ابن عون
عن الشعبى سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول وحدثنا على بن عبد الله ثنا ابن عيينة ثنا ابو فروة عن الشعبى

سمعت النعمان عن النبى صلى الله عليه وسلم يقول وحدثنا عبد الله بن
محمد ثنا ابن عيينة عن ابى فروة سمعت الشعبى عن النعمان عن النبى
صلى الله عليه وسلم ❁ وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
ابى فروة عن الشعبى عن النعمان بن بشير قال النبى صلى الله عليه وسلم
الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه
عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من
الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصى حمى الله من يرتع حول
الحمى يوشك ان يواقعه باب تفسير المشبهات
❁ وقال حسان بن ابى سنان ما رايت شيئا اهون من الورع
دع ما يريبك الى ما لا يريبك ❁ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى حسين ثنا
عبد الله بن ابى مليكة عن عقبة بن الحارث ان امراة سوداء جاءت
فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبى صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه
وتبسم النبى صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت ابنة
اهاب التميمى ❁ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عايشة رضه كان عتبة بن ابى وقاص عهد الى
اخيه سعد بن ابى وقاص ان وليدة زمعة منى فاقبضه قالت
فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابى وقاص وقال ابن اخى قد عهد
الى فيه فقام عبد الله بن زمعة فقال اخى وابن وليدة ابى ولد
على فراشه فتساوقا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن اخى كان قد عهد الى فيه فقال وقال عبد الله
بن زمعة اخى وابن وليدة ابى ولد على فراشه فقال النبى صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبى صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم احتجبى منه لما راى من شبهه بعتبة فما
راها حتى لقى الله عز وجل ❁ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال
اخبرنى عبد الله بن ابى السفر عن الشعبى عن عدى بن حاتم رضه قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا
اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ
قلت يا رسول الله ارسل كلبى واسمى فاجد على الصيد كلبا اخر
لم اسم عليه ولا ادرى ايهما اخذ قال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم

ولم نسم على الاخر باب ما يتنزه من الشبهات ❁ حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها ❁ وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات ❁ حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيئا ايقطع الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت ❁ حدثنا احمد بن مقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رض ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوا ❁ باب قول الله عز وجل واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ❁ حدثنا طلق بن غنام ثنا زايدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رض قال بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها باب من لم يبال من حيث كسب المال ❁ ثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام باب التجارة في البر وغيره ❁ وقوله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ❁ وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يودوه الى الله ❁ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ❁ وحدثني الفضل بن يعقوب ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سالت البرا بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا

فيعطيه او يمنعه ❁ حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسال الناس باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف ❁ حدثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال ثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى باب من انظر موسرا ❁ ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور ان ربعي بن خراش حدثه ان حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملايكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت امر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوزوا عنه ❁ وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر تابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم ابن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر باب من انظر معسرا ❁ حدثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ❁ ويذكر عن العدا بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العدا بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غايلة ❁ وقال قتادة الغايلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابرهيم ان بعض النخاسين يسمي ارى خراسان وسجستان فيقول جاء امس من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهة شديدة وقال ❁ وقال عقبة بن عامر رض لا يحل لامرء ان يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره ❁ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد
فلا باس وان كان نسيئا فلا يصلح **باب** الخروج في
التجارة ❁ وقول الله عز وجل فانتشروا في الارض وابتغوا من
فضل الله ❁ حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن
جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن
على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ
عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له قيل قد رجع فدعاه
فقال كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس
الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد
الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي هذا علي من امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى
التجارة **باب** التجارة في البحر ❁ وقال مطر لا باس
وما ذكره الله عز وجل في القران الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه
مواخر لتبتغوا من فضله ❁ الفلك السفن الواحد والجمع سواء ❁
وقال مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك
العظام ❁ وقال الليث حدثني بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل
خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث **باب**
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله عز وجل لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله ❁ حدثنا محمد بن فضيل عن حصين
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير ونحن نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر
رجلا فنزلت هذه الاية اذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما **باب** قول الله عز وجل انفقوا
من طيبات ما كسبتم ❁ حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها
اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم اجر بعض ❁ حدثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره ❁

ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** بيع الخلط من
التمر ❁ حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم ❁
باب ما قيل في اللحام والجزار ❁ ثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من
الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لنا طعاما يكفي
خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل اخر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تاذن له وان
شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له **باب**
ما يمحق الكذب والكتمان في البيع ❁ حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة
عن قتادة سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن
حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما
وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** قول الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم
تفلحون ❁ حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي
المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام **باب** اكل الربا
وشاهده وكاتبه ❁ وقول الله عز وجل الذين ياكلون الربا لا
يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم
قالوا انما البيع مثل الربا واحل البيع وحرم الربا ❁ ثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
لما نزلت اخر البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم
حرم التجارة في الخمر ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا
ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى
اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى رجل بين يديه حجارة
فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد الرجل ان يخرج رمى الرجل بحجر في

باب من احب البسط في الرزق ۞ حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان ثنا يونس قال محمد عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له رزقه او ينسأ في اثره فليصل رحمه

باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة ۞ حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ۞ ثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثني اسباط ابو اليسع البصري ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده ۞ ثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت لما استخلف ابو بكر الصديق رض قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه ۞ حدثني محمد ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عايشة رض كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم فكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم ورواه همام عن هشام عن ابيه عن عايشة رض ۞ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده ۞ حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال ثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده ۞ حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسئل احدا

فيه حيث كان نخل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رايته اكل الربوا

باب موكل الربوا وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين ۞ فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ۞ وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ۞ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۞ قال ابن عباس هذه اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة واكل الربوا وموكله ولعن المصور

باب قوله تعالى عز وجل يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ۞ ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع ۞ حدثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا هشيم انبانا العوام عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية

باب ما قيل في الصواغ ۞ قال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر ۞ حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي ۞ حدثنا اسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز
وجل حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي
ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس بن عبد المطلب الا
الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة
هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه ❁
وقال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب القين والحداد ❁ حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن
شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا اكفر
بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله عز وجل ثم تبعث قال
دعني حتى اموت وابعث فسأوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ❁

باب الخياط ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال
انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك
الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا
فيه دباء وقديد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب النساج ❁ حدثنا يحيى بن بكير ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهل بن سعد قال جاءت
امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج
في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها
ازاره فقال رجل من القوم اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه
وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم
ما احسنت سالتها اياه لقد علمت انه لا يرد سائلا فقال الرجل
والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت فقال سهل فكانت
كفنه

باب النجار ❁ حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز
عن ابي حازم قال اتى رجال الى سهل بن سعد يسئله عن المنبر فقال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها
سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت
الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليها ❁
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن
عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي
غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة
قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع له فصاحت النخلة
التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي
يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ❁

باب شراء الامام الحوائج بنفسه ❁ وقال
ابن عمر رض اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر بن الخطاب
واشترى ابن عمر بنفسه ❁ وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك
بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة ❁ واشترى
النبي صلى الله عليه وسلم من جابر بعيرا ❁ حدثنا يوسف بن عيسى
ثنا ابو معوية ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت
اشترى النبي صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه
درعه

باب شراء الدواب والحمير ❁ واذا اشترى
دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل ❁ وقال
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا ❁
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة فابطأ بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال جابر فقلت نعم فقال ما شانك قلت ابطأ علي جملي
واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته
اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت
نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن

وتمسطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس
ثم قال اتبيع جملك قلت نعم قال فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته
على باب المسجد فقال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل
فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن
لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا
قلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك
ولك ثمنه باب الاسواق التي كانت في الجاهلية
فتبايع بها الناس في الاسلام حدثنا علي ثنا سفيان عن
عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل
الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم
الحج قرا ابن عباس كذا باب شراء الابل الهيم او
الاجرب الهائم المخالف في القصد لكل شيء حدثنا علي ثنا سفيان
قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب
ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا
تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك
والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال
فاستقها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى باب بيع السلاح في
الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن
ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حنين قال فقتلت رجلا فاعطاني يعني النبي صلى الله عليه
وسلم سلبه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال
تاثلته في الاسلام باب في العطار وبيع المسك
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة بن عبد الله سمعت
ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد
لا يعدمك من صاحب المسك اما ان تشتريه او تجد ريحه وكير
الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة باب

باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من
خراجه حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم و
اعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب
التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا ادم ثنا
شعبة ثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء فراها عليه
فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما
بعثت بها اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين انها
اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها النبي صلى الله عليه
قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول
الله اتوب الى الله عز وجل والى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه
النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة
يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملائكة باب صاحب السلعة احق
بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل باب
كم يجوز الخيار حدثنا صدقة انا عبد الوهاب سمعت يحيى
يعني ابن سعيد سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا
قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق
صاحبه حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل
عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد ثنا بهز ثنا
همام فذكرت ذلك لابي التياح قال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله

بن الحارث هذا الحديث

باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطا وابن ابي مليكة

حدثنا اسحاق اخبرنا حبان ثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار

باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار

حدثنا اسحاق اخبرنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا

قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثنا همام قال ثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه

وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له

وقال الحميدي حدثنا سفيان ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت

قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من امير المؤمنين عثمان رضه مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الاسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قالوا سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق

حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عايشة رضه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلوته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا ينهزه الا الصلوة

لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملائكة
تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه
اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلوة
ما كانت الصلوة تحبسه ❁ حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة
عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ❁ حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا زهير عن حميد عن انس دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي ❁ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عبيد الله
بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار لا يكلمني ولا
اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع
اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله
فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحبب من
يحبه ❁ قال سفين قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير
اوتر بركعة ❁ حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن
عقبة عن نافع قال ثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من
الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم
ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وثنا
ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه
حتى يستوفيه

باب كراهية السخب في الاسواق

❁ حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار
لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل انه لموصوف
في التورية ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا

بها

عميا واذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال
وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام

باب الكيل على البائع والمعطي وقول الله عز وجل واذا كالوهم او
وزنوهم يخسرون ❁ يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم
يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا
❁ ويذكر عن عثمان رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بعت
فكل واذا ابتعت فاكتل ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه ❁ حدثنا
عبدان اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله
بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم
على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف
تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي
ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه
او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم
وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء ❁ وقال فراس عن الشعبي حدثني
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه ❁
وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
جذ له فاوف له

باب ما يستحب من الكيل ❁

حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن
المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا
طعامكم يبارك لكم

باب بركة صاع النبي صلى الله
عليه وسلم ومده فيه عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
❁ حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابرهيم مكة
ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابرهيم لمكة ❁
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل

المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة
حدثني اسحاق بن ابرهيم اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى
رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان
يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال
ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا حدثني ابو الوليد ثنا
شعبة ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رض يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه
حدثنا علي ثنا سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن
مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء
خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري
ليس فيه زيادة قال اخبرني مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب رض يخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا
الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء و
الشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء باب بيع الطعام
قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا
يقول اما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو
الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل
شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه
باب من راى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا
يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان
ابن عمر قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم
حتى يؤووه الى رحالهم باب اذا اشترى متاعا او دابة
فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر

اذا ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة
بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت
ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا
الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي في هذه
الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك
قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عايشة واسماء قال اشعرت
انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال
يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احديهما
قال قد اخذتها بالثمن باب لا يبيع على بيع اخيه
ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن او يترك حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر
لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على
خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في انائها
باب بيع المزايدة وقال عطا ادركت الناس
لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
الحسين المكتب عن عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا
اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه
اليه باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع
وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خاين وهو خداع باطل
لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن
عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النجش باب بيع الغرر وحبل الحبلة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة
وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان يبتاع الجزور الى ان تنتج

الناقة ثم تنتج التي في بطنها **باب** بيع الملامسة
وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا
سعيد بن عفير ثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عامر بن سعد ان ابا سعيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل
ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس
الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب قال ثنا
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في
الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ
باب بيع المنابذة وقال انس نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا اسمعيل ثني مالك عن
محمد بن يحيى بن حبان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة
حدثني عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة **باب**
النهي للبائع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة
التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية
حبس الماء يقال منه صريت الماء حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد
فانه بخير النظرين ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها
وصاعا من تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن
رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار
ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا
والتمر اكثر حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا
ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود رض قال من اشترى شاة محفلة
فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

و

وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بعض ولا تناجشوا
ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير
النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا
من تمر **باب** ان شاء رد المصراة وفي حلبتها
صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو ثنا المكي اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها
ففي حلبتها صاع من تمر **باب** بيع العبد الزاني
ان شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
ثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا
يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر حدثني اسمعيل ثني مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال
ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة
او الرابعة **باب** البيع والشراء مع النساء
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير
قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان
اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان
بن ابي عباد ثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان
عائشة ساومت بريرة فخرج الى الصلوة فلما جاء قالت انهم ابوا
ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال
ما يدري **باب** هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل

بيعه او يبتعه ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح
احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء ۞ حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا يقول بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل
مسلم ۞ حدثنا الصلت بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن
عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت
لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ۞
باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر ۞ وبه قال
ابن عباس رض ۞ حدثنا عبد الله بن الصباح ثنا ابو علي الحنفي
عبد الله بن عبد المجيد عن عبد الرحمن بن عبد الله هو ابن دينار
حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس باب
لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابرهيم للبايع
والمشتري ۞ وقال ابرهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهو يعني الشراء
۞ حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ۞
ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك
نهينا ان يبيع حاضر لباد باب النهي عن تلقي
الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم اذا كان به عالما
وهو خداع في البيع ولا يجوز ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر
لباد ۞ حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن
حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ۞ حدثنا مسدد ثنا
يزيد بن زريع ثنا التيمي عن ابي عثمان عن ابي عبد الله قال من
اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن تلقي البيوع ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك

عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى
يهبط بها الى السوق باب منتهى التلقي ۞ حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى
الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام ۞ حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون
الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ۞ قال ابو عبد الله
هذا في اعلى السوق ويبينه حديث عبد الله باب
اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني
بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية
فاعينيني فقالت ان احب اهلك ان اعدها لهم عدا ويكون ولاؤك
لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت
اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق
ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله عز وجل ما كان من شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله
اوثق وانما الولاء لمن اعتق ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عايشة ام المؤمنين
رضي الله عنها ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها
نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق
باب بيع التمر بالتمر ۞ حدثنا ابو الوليد
ثنا ليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا

الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا
هاء وهاء **باب** بيع الزبيب بالزبيب والطعام
بالطعام حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا قال ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة ان يبيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص
فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في العرايا بخرصها **باب** بيع الشعير بالشعير
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
مالك بن اوس بن الحدثان اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني
طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها
في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال لا تفارقه
حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق
ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير
ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر الا هاء وها **باب**
بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل ثنا اسمعيل
بن علية حدثني يحيى بن ابي اسحاق ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال
ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء
وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم
باب بيع الفضة بالفضة حدثني عبيد الله
بن سعد ثنا عمي يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي الزهري عن عمه ثني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد الخدري حدثه
مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه
عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل
والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبيعوا الورق الذهب بالذهب الا مثلا بمثل

بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز **باب**
بيع الدينار بالدينار نسيئا حدثنا علي بن عبد الله ثنا الضحاك
بن مخلد ثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله عز
وجل فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه
وسلم مني ولكن اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ربا الا في النسيئة **باب** بيع الورق بالذهب
نسيئة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي
ثابت سمعت ابا المنهال قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن
الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا
باب بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا
عمران بن ميسرة ثنا عباد بن العوام ثنا يحيى بن ابي اسحاق ثنا
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان
نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا
باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع
الزبيب بالكرم وبيع العرايا وقال انس نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه
ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية
بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم
بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن داود
بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة
اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل ۞ حدثنا مسدد ثنا ابو معوية
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المحاقلة والمزابنة ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة ۞ حدثنا يحيى بن
سليمان ثنا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع
شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا ۞ حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع احدثك
داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال
نعم ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت
بشيرا يعني ابن يسار قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها
ياكلها اهلها رطبا ۞ وقال سفيان مرة اخرى الا انه رخص في
العرية يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء ۞ قال
سفيان فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله
عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت
انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا من
اهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
قال لا

باب تفسير العرايا ۞ وقال مالك
العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص
له ان يشتريها منه بتمر ۞ وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا
بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي
حثمة بالاوسق الموسقة ۞ وقال ابن اسحاق في حديثه عن
نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين
۞ وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب
للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها فرخص لهم ان يبيعوها
بما شاؤا من التمر ۞ حدثني محمد يعني ابن مقاتل انا عبد الله بن
المبارك اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها
كيلا ۞ قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات ياتيها فيشتريها

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ۞
وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي
حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان
الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار
فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب
الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك
فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة
خصومتهم ۞ واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار
ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله
رواه علي بن بحر ثنا حكام ثنا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن
عروة عن سهل عن زيد ۞ ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع ۞
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع
ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني تحمر ۞ ثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل
منها

باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها ۞
حدثنا علي بن الهيثم ثنا معلى ثنا هشيم اخبرنا حميد ثنا انس بن
مالك رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى
يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال
تحمار وتصفار

باب اذا باع الثمار قبل ان
يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع ۞ ثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهى فقيل له وما تزهى

قال تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت اذا منع الله
عز وجل الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه ۞ وقال الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه
ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه ۞ اخبرني سالم بن
عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر ۞
باب شراء الطعام الى اجل مسمى ۞ حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم
الرهن في السلف فقال لا باس به ثم ثنا عن الاسود عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل
ورهنه درعه باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه
۞ ثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاء بتمر
جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا
قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا باب
من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعا او باجارة ۞ قال
ابو عبد الله وقال لي ابرهيم اخبرنا هشام اخبرنا ابن جريج قال
سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت
لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع
هولاء الثلث ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ۞
باب بيع الزرع بالطعام كيلا ۞ حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان
كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل
طعام نهى عن ذلك كله باب بيع النخل باصله ۞
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها
فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترطه المبتاع باب
بيع المخاضرة ۞ حدثنا اسحاق بن وهب ثنا عمر بن يونس حدثني
ابي ثنا اسحاق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة و
الملامسة والمنابذة والمزابنة ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع التمر حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها
قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك
باب بيع الجمار واكله ۞ حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد
عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل
جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المومن فاردت ان اقول
النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة باب من اجرى امر
الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال
والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة ۞ وقال
شريح للغزالين سنتكم بينكم ۞ وقال عبد الوهاب عن
ايوب عن محمد لا باس العشرة باحد عشر وياخذ للنفقة ربحا
۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف ۞ وقال عز وجل ومن كان فقيرا
فلياكل بالمعروف ۞ واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس
حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة فقال الحمار
الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم ۞
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن
انس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة
فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر
اهله ان يخففوا عنه من خراجه ۞ حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عايشة قالت هند
ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل
شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنوك
ما يكفيك بالمعروف ۞ حدثني اسحاق ثنا ابن نمير ثنا هشام

وقال حدثني محمد سمعت عثمان بن فرقد سمعت هشام
بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عايشة رض تقول ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في
والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل
منه بالمعروف باب بيع الشريك من شريكه
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر بن عبد الله جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا
غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل مال لم يقسم تابعه
هشام عن معمر وقال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن
بن اسحاق عن الزهري باب اذا اشترى شيئا لغيره
بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو عاصم اخبرنا
ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فاصابهم المطر
فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض
ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي
ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء
بالحلاب فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست
ليلة فجئت فاذا هما نايمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية
يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر
اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
فرجة نرى منها السما ففرج عنهم فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء
فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها
حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض
الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك

ابتغ

ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج عنهم الثلثان وقال الاخر
اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته
فابى ذلك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت
منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت
انطلق الى تلك البقر وراعيها قال اتستهزئ بي قال قلت ما
استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم باب
الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب حدثنا ابو النعمان
ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية
او قال ام هبة فقال لا بل بيع فاشترى منه شاة باب
شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي
عمار وصهيب وبلال وقال الله عز وجل والله فضل
بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على
ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة
فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل
دخل ابرهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم
من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي
فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك
فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت
اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط
علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي
قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول
اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على
زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال
عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت

يقتل هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما
ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها اجر
فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم
وليدة ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن
ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول
الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى
شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على
فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة
فلم تره سودة قط ۞ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب
اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا
وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي ۞ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا
كنت اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف لك من خير **باب** جلود
الميتة قبل ان تدبغ ۞ حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن
ابرهيم ثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله
بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها **باب** قتل
الخنزير ۞ وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير
۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن
المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد **باب** لا يذاب شحم الميتة

ولا يباع ودكه ۞ رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس
انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر رض ان فلانا باع خمرا فقال
قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
۞ حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن
شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فباعوها واكلوا اثمانها **باب** بيع التصاوير
التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك ۞ حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا يزيد بن زريع ثنا عوف عن سعيد بن ابي
الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس
اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه
التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس
بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال
ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه
روح ۞ قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر
بن انس هذا الواحد **باب** تحريم التجارة في الخمر ۞
وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر ۞ حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
رض لما نزلت ايات سورة البقرة من اخرها خرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر **باب** اثم من
باع حرا ۞ حدثني بشر بن مرحوم ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن
امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل
اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره **باب**
امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهودي ببيع ارضهم حين اجلاهم
فيه المقبري عن ابي هريرة رض **باب** بيع العبد

والحيوان بالحيوان نسيئة ۞ واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة ۞ وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين ۞ واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالاخر غدا رهوا ان شاء الله ۞ وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل ۞ وقال ابن سيرين لا بأس ببعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة ۞ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب بيع الرقيق

۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال او انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلك فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة

باب بيع المدبر

۞ حدثنا ابن نمير ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر ۞ وحدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني زهير بن حرب ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح ثنا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها

۞ ولم ير الحسن بأسا ان يقبلها او يباشرها ۞ وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء ۞ وقال عطاء لا بأس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج ۞ وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم ۞ حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والاصنام

۞ حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه ۞ وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد قال ثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب

۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ۞ حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرنا عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم حدثني عمرو بن زرارة انا اسمعيل بن علية انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلثة شك اسمعيل فقال من اسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثني محمد انا اسمعيل بن علية عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة انا ابن عيينة انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي ثنا سفيان حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابن ابي المجالد قال وثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد وحدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني محمد وعبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا محمد بن ابي مجالد قال بعثني عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان عنده اصله قال ما كنا

نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث ام لا حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي المجالد بهذا وقال فيسلفهم في الحنطة والشعير حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني قال والزبيب حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ ثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نسأ بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يأكل منه وحتى يوزن حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسأ بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يؤكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

باب الكفيل في السلم حدثني محمد بن سلام ثنا يعلى ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم حدثني محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس

وابو سعيد والاسود والحسن ❁ وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم والى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه ❁ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم ❁ وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم ❁ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله بن المبارك انا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك

باب السلم الى ان تنتج الناقة ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها ❁

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب الشفعة ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة ❁ حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع ❁ وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له ❁ حدثنا المكي بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور بن مخرمة والله لتبتاعنهما فقال

سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه ❁

باب اي الجوار اقرب ❁ حدثنا حجاج ثنا شعبة ❁ وحدثني علي ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا ابو عمران سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ❁

بسم الله الرحمن الرحيم ❁

كتاب في الاجارة

باب استيجار الرجل الصالح ❁ وقول الله عز وجل ان خير من استاجرت القوي الامين ❁ والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده ❁ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابي بردة قال حدثني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين ❁ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده

باب رعي الغنم على قراريط ❁ حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال له اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة

باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام ❁ وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ❁ حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في ال العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلث فارتحلا وانطلق

معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل
باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلثة ايام
او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه
اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال
ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر رضي الله عنه رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو
على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلث ليال براحلتيهما فاتاهما صبح ثلاث **باب**
الاجير في الغزو حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا اسمعيل بن
علية انا ابن جريج اخبرني عطاء عن صفوان عن يعلى بن امية رض
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان
من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه
في فيك تقضمها كما يقضم الفحل وقال ابن جريج وحدثني عبد الله
بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل
فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر **باب** من
استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله تعالى
اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني
حجج الى قوله والله على ما نقول وكيل ويقال فلان ياجر فلانا
يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله **باب**
اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز
حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن
سعيد بن جبير قال قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض
قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت
ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام فقال لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله **باب** الاجارة
الى نصف النهار حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم و
مثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي
من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من
يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى
ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم
هم فغضب اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء
قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء
باب الاجارة الى صلوة العصر حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم
انتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغايب الشمس على قيراطين
قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل
عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي
اوتيه من اشاء **باب** اثم من منع اجر الاجير
حدثني يوسف بن محمد ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي
ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى
منه ولم يعطه اجره **باب** الاجارة من العصر
الى الليل حدثني محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين
واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا
يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا
لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم
لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا و
استاجر اخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي
شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك

ما عملنا باطل ولك الاجر الذى جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية
عملكم فانما بقى من النهار شئ يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا
له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا
اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه
فزاد ومن عمل فى مال غيره فاستفضل ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى ثنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط
ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة
من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة
الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لى
ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بى
فى طلب شئ يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما
نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على
يدى انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا
غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا
ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج
قال النبى صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لى بنت
عم كانت احب الناس الى فاردتها عن نفسها فامتنعت منى حتى
المت بها سنة من السنين فجاءتنى فاعطيتها عشرين ومائة
دينار على ان تخلى بينى وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها
قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع
عليها فانصرفت عنها وهى احب الناس الى وتركت الذهب الذى
اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها
قال النبى صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت
اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذى له وذهب فثمرت
اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءنى بعد حين فقال يا عبد الله
اد الى اجرى فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم
والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بى فقلت انى لا استهزئ
بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا
يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم
تصدق منه واجر الحمال ۞ حدثنى سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا
ابى ثنا الاعمش عن شقيق عن ابى مسعود الانصارى قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق
احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف
قال ما نراه الا نفسه

باب اجر السمسرة ولم ير
ابن سيرين وعطاء وابرهيم والحسن باجر السمسار باسا ۞
وقال ابن عباس لا باس ان تقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا و
كذا فهو لك ۞ وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح
فهو لك او بينى وبينك فلا باس به ۞ وقال النبى صلى الله
عليه وسلم المسلمون عند شروطهم ۞ حدثنا مسدد ثنا
عبد الواحد ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان ولا يبيع
حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون
له سمسارا

باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك
فى ارض الحرب ۞ ثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش عن مسلم
عن مسروق ثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاصى بن وايل
فاجتمع لى عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى
تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا
قال وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لى ثم مال
وولد فاقضيك فانزل الله عز وجل افرايت الذى كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا

باب ما يعطى
فى الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب ۞ وقال ابن عباس
عن النبى صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ۞
۞ وقال الشعبى لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فيقبله
۞ وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم ۞ واعطى الحسن
عشرة دراهم ۞ ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كان يقال
السحت الرشوة فى الحكم وكانوا يعطون على الخرص ۞ حدثنا ابو النعمان
ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن ابى المتوكل عن ابى سعيد الخدرى رض
قال انطلق نفر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى سفرة

سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا
ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء
فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون
عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ
وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال
بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم
يضيفونا فما انا براق حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من
الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما نشط
من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر الذي كان فننظر ما يامرنا
فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك
انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال شعبة ثنا ابو بشر
سمعت ابا المتوكل بهذا **باب** ضريبة العبد و
تعاهد ضرائب الاماء ❁ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه
وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن
غلته او ضريبته **باب** خراج الحجام ❁ حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ❁
ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم
كراهية لم يعطه ❁ وقال انا ابو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر سمعت
انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره
باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من
خراجه ❁ ثنا ادم ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين
او مد او مدين فكلم فيه فخفف من ضريبته **باب** كسب
البغي والاماء ❁ وكره ابرهيم اجر النائحة والمغنية ❁ وقول الله
تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض

لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن
غفور رحيم ❁ وقال مجاهد فتياتكم اماؤكم ❁ حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
❁ حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن
ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب
الاماء **باب** عسب الفحل ❁ حدثنا مسدد ثنا
عبد الواحد واسمعيل بن ابرهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ❁ **باب**
اذا استاجر ارضا فمات احدهما ❁ قال ابن سيرين ليس لاهله
ان يخرجوه الى تمام الاجل ❁ وقال الحسن والحكم واياس بن
معوية تمضى الاجارة الى اجلها ❁ وقال ابن عمر اعطى النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان
ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
❁ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن
عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر
حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان
رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء
المزارع ❁ وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم ❁

كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة ❁ وقال
الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز ❁ وقال
ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا
وهذا دينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه ❁ حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا
اتبع احدكم على ملي فليتبع **باب** اذا احال على ملي

فليس له رجوع ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع باب
ان احال دين الميت على رجل جاز اذا احال على ميت فليس له رد
❁ حدثنا مكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع قال كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بجنازة
فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين فقالوا لا قال فهل ترك
شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول
الله صل عليها قال عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا
ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل
ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير فقال صلوا
على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى
عليه ❁ بسم الله الرحمن الرحيم ❁

كتاب الوكالة

باب الكفالة في القرض والديون وبالابدان وغيرها
❁ وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان
عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ
حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة
فصدقهم وعذره بالجهالة ❁ وقال جرير والاشعث لعبد الله
بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم
وكفلهم عشائرهم ❁ وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات
فلا شيء عليه ❁ وقال الحكم يضمن ❁ وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني
اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال
كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت
فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس
مركبا يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة
فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم
زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت
فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك

وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيداً فرضي بك واني جهدت ان
اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى
بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا
يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد
جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه
فاتى بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب
لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت
بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت
فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف
بالالف دينار راشدا باب قول الله عز وجل والذين
عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم ❁ حدثنا الصلت بن محمد ثنا
ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عقدت
ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصي له ❁ حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع ❁ حدثنا
محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لانس
بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في
الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش
والانصار في داري باب من تكفل عن ميت دينا
فليس له ان يرجع وبه قال الحسن ❁ حدثنا ابو عاصم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى
عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم
قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله
فصلى عليه ❁ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو

سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وكذا فلم يجئ
مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين
امر ابو بكر رضي الله عنه فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه
وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة
وقال خذ مثليها **باب** جوار ابي بكر الصديق في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده ❁ حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
عايشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ❁ وقال
ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج
ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني
قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة
ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار
فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر
فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل
الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش
جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
به فانا خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة
لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة و
لا القراءة في دار غيره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره
وبرز وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء
المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش

من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له
انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن بالصلوة والقراءة وقد
خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فاته فان احب ان يقتصر على
ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان
يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال
قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك و
اما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في
رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت
سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل
المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع
الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز
ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة
اشهر **باب** الدين حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء
صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

باب وكالة الشريك في القسمة وغيرها وقد
اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها
❁ حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على
صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت
باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او
في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن
عوف عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف
كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته
بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك
الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم
بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال
فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف
لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا
فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه
ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له
ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتجللوه فتخللوه
بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه
وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه قال
ابو عبد الله سمع يوسف صالحا وابرهيم باب
الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر رضي الله عنهما
في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل
تمر خيبر هكذا فقال انا لناخذ الصاع بصاعين والصاعين
بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك باب اذا ابصر
الراعي او الوكيل شاة تموت او شاة تفسد اصلح ما يخاف
الفساد حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر انبانا

عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه
كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا
موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسئل النبي
صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من
يسئله وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل
فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت تابعه
عبدة عن عبيد الله باب وكالة الشاهد و
الغايب جائز وكتب عبد الله بن عمر الى قهرمانه وهو غايب
عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل
على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال
اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال
اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم
احسنكم قضاء باب الوكالة في قضاء الديون
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا
مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه قال اعطوه فان
خيركم احسنكم قضاء باب اذا وهب شيئا
لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن
حين سالوه المغانم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت
استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا

نحن تاسبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء قد
جاؤا تائبين واني قد رايت ان ارد عليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا و
اذنوا **باب** اذا وكل رجل رجلا ان يعطي شيئا ولم
يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن
ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض
لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في اخر القوم
فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله
قال ما لك قلت اني على جمل ثفال فقال امعك قضيب قلت نعم
قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من
اول القوم قال بعنيه قال قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه
وقد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من
المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك
بنات فاردت ان انكح امراة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا
المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده
قيراطا قال جابر لا يفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله رضي الله عنه
باب وكالة المراة الامام في النكاح حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله اني قد وهبت نفسي قال رجل زوجنيها قد زوجناكها
بما معك من القران **باب** اذا وكل رجلا فترك
الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى

جاز

جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن ابن
سيرين عن ابي هريرة رض قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام
فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه
فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي
عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت
يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من
الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال
دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي قال اذا اويت
الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو حتى تختم الاية
فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه
يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال لي
اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية
الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم
من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان
باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود
حدثنا اسحاق اخبرنا يحيى بن صالح ثنا معوية هو ابن سلام
عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري

رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا
قال بلال كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم
النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا لا تفعل ولكن
اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتره **باب**
الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر
ليس على الولي جناح ان يأكل ويؤكل صديقا غير متاثل مالا وكان
ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم
باب الوكالة في الحدود حدثنا ابو الوليد
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امراة هذا فان
اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جي بالنعمان
او ابن النعمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في
البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد
باب الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا
اسمعيل بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عايشة
رضي الله عنها انا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم بعث
بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شي احله الله
له حتى نحر الهدي **باب** اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث
اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى
قال قرات على مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة وكان احب امواله اليه
بيرحا وكانت مستقبلة القبلة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ
ذلك مال رايح ذلك مال رايح قد سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها
في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك مال رابح
باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها
حدثني محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن
الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا
طيب نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحرث والمزارعة **باب** ما جاء

في فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقوله عز وجل أفرايتم ما
تحرثون اانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه
حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة ح وحدثني
عبد الرحمن بن المبارك ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس
غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان
له به صدقة وقال لنا مسلم ثنا ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحذر من عواقب
الاشتغال بالة الزرع او جاوز الحد الذي امر به حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ثنا محمد بن زياد
الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال وراى سكة وشيئا من الة
الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل قال محمد واسم ابي امامة صدي بن
عجلان **باب** اقتناء الكلب للحرث حدثنا
معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه
ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال
ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا كلب ماشية او صيد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن يزيد بن خصيفة ان السايب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان
بن ابي زهير رجل من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا لا يغني به زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت
انت سمعت هذا من رسول الله قال اي ورب هذا المسجد ❁
باب استعمال البقر للحراثة ❁ حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت
اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر
واخذ الذيب شاة فتبعها الراعي فقال الذيب من لها يوم السبع
يوم لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة
وما هما يومئذ في القوم باب اذا قال اكفني مؤنة
النخل وغيره وتشركني في الثمر ❁ حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال
لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ❁
باب قطع الشجر والنخل ❁ وقال انس امر النبي
صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان ❁
وهان على سراة بني لوي ❁ حريق بالبويرة مستطير باب
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد عن
حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل
المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض
قال فمما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق
فلم يكن يومئذ باب المزارعة بالشطر ونحوه ❁ وقال
قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون
على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن
مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر
وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك
عبد الرحمن بن يزيد في الزرع ❁ وعامل عمر الناس على ان جاء
عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا ❁
وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما

خرج

خرج بينهما ورأى ذلك الزهري ❁ وقال الحسن لا باس ان
يجتنى القطن على النصف ❁ وقال ابراهيم وابن سيرين و
عطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطى الثوب بالثلث
والربع ونحوه ❁ وقال معمر لا باس ان تكرى الماشية على
الثلث والربع الى اجل مسمى ❁ حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس
بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر
وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق
شعير وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض
ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض ❁
باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة ❁
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر
ما يخرج منها من ثمر او زرع باب حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم
يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه وقال اي عمرو فاني
اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من
ان يأخذ عليه خرجا معلوما باب المزارعة مع
اليهود ❁ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى
خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
باب ما يكره من الشروط في المزارعة ❁ حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد سمع حنظلة
الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا
يكري ارضه ويقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت
ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ❁
باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك
صلاح لهم ❁ حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال بينا نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل
فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال
بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها
لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدا
والدي اسقيهما قبل بني واني استاخرت ذات يوم فلم ات حتى
امسيت فوجدتهما نايمين فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤسهما
اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند
قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج
لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فراوا السماء وقال الاخر
اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فتعبت حتى جمعتها فلما
وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم
الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا
فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق
ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه
فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله
قلت اذهب الى تلك البقر وراعيها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ
بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله وقال ابن عقبة عن
نافع فسعيت **باب** اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به
حدثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها
بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
باب من احيا ارضا مواتا وراى ذلك علي رضي الله
عنه في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه من احيا
ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق
ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عايشة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من
اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته
باب حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري
وهو في معرسه من ذي الحليفة ببطن الوادي فقيل له انك ببطحاء
مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله
ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من
المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسطا من ذلك
حدثنا اسحاق بن ابرهيم انا شعيب عن ابن اسحاق عن الاوزاعي ثنا
يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الليلة اتاني ات من ربي عز وجل وانا بالعقيق وقال ان صل
في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة **باب**
اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على
تراضيهما حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا
موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا ابن جريج ثني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على
خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله
ولرسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها على ان يكفوا
عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء و
اريحاء **باب** ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يواسي بعضهم بعضا في المزارعة حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت
رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا فقلت ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها

على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها
او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة
حدثنا عبدالله بن موسى انا الاوزاعي عن عطاء عن جابر بن
عبدالله قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة
حدثنا معوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه
فان ابى فليمسك ارضه حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو
قال ذكرته لطاوس قال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من
ان ياخذ عليها شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من
امارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي نهى عن كراء
المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا
نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء
وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر رض
قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض
تكرى ثم خشي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك
شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض

باب كراء الارض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس ان امثل ما
انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى
السنة حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن ربيعة بن ابي
عبدالرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج حدثني عماي
انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما ينبت على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف
هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم

عبدالله ان يكون

نهي

قال ابو عبدالله من ههنا وقال الليث واراه كان الذي نهي عن ذلك
ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه
من المخاطرة

باب

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا
هلال وثني عبدالله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل
الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى
ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم
فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا
او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن
عبدالرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال انا كنا نفرح
بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه
في اربعائنا فتجعله في قدر لنا فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم
الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها
فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون ان
ابا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار
لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم
عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي
مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته
ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته
تلك الى يومي هذا والله لولا ايتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا
ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الاشربة

باب ما جاء في الشرب وقول الله عز وجل
وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون
وقوله افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام
نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون
المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا ثجاجا منصبا باب
من راى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير
مقسوم وقال عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري
بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان
رضي الله عنه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان
ثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ
عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال
ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال ثني انس بن مالك
انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار
انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس بن مالك
فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى
اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر
وخاف ان يعطيه الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن
باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى
يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء
ليمنع به الكلاء حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء
باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا
محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن

جبار

جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس باب
الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بئر في ارض ابن عم
لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله
اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله
عز وجل ذلك تصديقا له باب اثم من منع ابن السبيل
الماء حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد عن
الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء
بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع امامه لا يبايعه
الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط
ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله الا هو
لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
باب سكر الانهار حدثنا عبد الله بن
يوسف ثني الليث اخبرني ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الله
بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند
النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل
فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال
ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال
الزبير والله اني لاحسب الاية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب
شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان انا عبد الله

اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال
الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم
امسك فقال الزبير فاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب
الاعلى الى الكعبين حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد اخبرني
ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من
الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل
الى جارك فقال الانصاري اذ كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الى
الجدر وكان ذلك الى الكعبين الجدر هو اصل الجدار
باب فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش
فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى
من العطش فقال لقد بلغ مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم
امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا
يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر
تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا
ابن ابي مريم ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقال
دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه
قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت
جوعا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في
هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله
اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا انت ارسلتها
فاكلت من خشاش الارض **باب** من راى ان صاحب
الحوض والقربة احق بمائه حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم

بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ عن
يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت
لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن
رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن
كثير يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او
قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا
اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا ينظر اليهم رجل على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال
رجل ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك وقال علي ثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع
ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
لا حمى الا لله ولرسوله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة **باب**
شرب الناس والدواب من الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
بها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها

تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على
ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة من
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رض قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها
قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة
الابل قال ما لك ولها معها سقاها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها باب بيع الحطب والكلا
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم احبلا فيأخذ
حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من ان يسأل
الناس اعطي او منع حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب
احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين
بن علي عن علي بن طالب رضي الله عنه انه قال اصبت شارفا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما
عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا
لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة
وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت
يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما و
بقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام
قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت
الى منظر افظعني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده

زيد

وزيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه
فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم
الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب
القطائع حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى بن
سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من
المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني باب كتابة القطائع
وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان
فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني باب حلب الابل على الماء
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء
باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او
في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر
فثمرتها للبائع وللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب
العرية حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا
ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي
باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر
وعن عمر رضي الله عنه في العبد حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت
رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا
حدثنا محمد بن عبد الله ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه

وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا ۞ حدثنا يحيى
بن قزعة ثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن
ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع
العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق
شك داود في ذلك ۞ حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة اخبرني
الوليد بن كثير اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن
خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم وقال
ابن اسحاق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده
ثمنه او ليس بحضرته ۞ حدثنا محمد اخبرنا جرير عن المغيرة عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته
اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه
۞ حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال
تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل
ورهنه درعا له من حديد باب من اخذ اموال الناس
يريد اداءها او اتلافها ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي ثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس
يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله
باب اداء الدين وقول الله عز وجل ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الاية ۞ حدثنا احمد
بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر
رضه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا
قال ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق
ثلث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون
الا من قال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه

وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت
صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما
جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت
قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم
۞ حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس قال
ابن شهاب ثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا
يسرني ان لا يمر علي ثلث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين
رواه صالح وعقيل عن الزهري باب استقراض
الابل ۞ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرنا سلمة بن كهيل قال
سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد
الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم
احسنكم قضاء باب حسن التقاضي ۞
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال
كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له
قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم باب
هل يعطى اكبر من سنه ۞ حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال
حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال
الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطوه فان خيار الناس احسنهم قضاء باب
حسن القضاء ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل
فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا
فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء ۞ حدثنا

خلاد ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال
صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب
اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان
جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين
فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم
ان يقبلوا تمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله
عليه وسلم حايطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح
فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا
من ثمرها باب اذا قاص او جازفه في الدين فهو جائز
تمرا بتمر او غيره حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس عن هشام
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي
وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى
ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي لياخذ ثمر
نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعد ما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت
له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل
فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له
عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن
فيها باب من استعاذ من الدين حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة
ويقول اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قائل
ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب
ووعد فاخلف باب الصلوة على من ترك دينا
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فالينا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا
ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مات وترك دينا
مومن
فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه
باب مطل الغني ظلم حدثنا مسدد ثنا
عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم
باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي
صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان
عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا باب اذا وجد ماله عند مفلس
في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا
افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد
بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن
عرف متاعه بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير
ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن
عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه
عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره باب
من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر
اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقبلوا تمر حايطي فابوا فلم يعطهم الحايط ولم يكسره لهم
وقال ساغدو عليكم فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة
فقضيتهم باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه
بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد ثنا
يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم قال ثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن

بن عبد الله قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه
فدفعه اليه **باب** اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في
البيع ۞ وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطى افضل
من دراهمه ما لم يشترط ۞ وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في
القرض ۞ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى
اجل مسمى فذكر الحديث **باب** الشفاعة في وضع الدين
۞ حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب
عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا
بعضا فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به
عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق بن زيد على
حدته واللين على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت
ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه
لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف
الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك
ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث
عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا او ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله
وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت
اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء
الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل و
الجمل وسهمي مع القوم **باب** ما ينهى عن اضاعة المال ۞
وقال الله عز وجل ان الله لا يحب الفساد ۞ ولا يصلح عمل
المفسدين ۞ وقال اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا
او ان نفعل في اموالنا ما نشاء ۞ وقال ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل
لا خلابة فكان الرجل يقوله ۞ حدثني عثمان ثنا جرير عن منصور

عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد
البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال **باب** العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا
باذنه ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والرجل في اهله
راع وهو مسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية
وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول
عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه
راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم ۞

كتاب في الخصومة

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة
بين المسلم واليهودي ۞ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال
عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله
يقول سمعت رجلا قرا آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
قراءة خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من قبلكم
اختلفوا فهلكوا ۞ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه
اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان
من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن
ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى
فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق
فافاق قبلي وكان ممن استثنى الله ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رض قال

بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال
يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من
الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته يحلف بالسوق و
الذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة
فضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبيا
فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من تنشق عنه الارض
فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
او حوسب بصعقة الاولى ❁ حدثنا موسى ثنا همام عن قتادة
عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك
افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي فاعترف
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين ❁

باب من رد امر السفيه والضعيف العقل و
ان لم يكن حجر عليه الامام ❁ ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه بعد وقال مالك اذا
كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه
ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح و
القيام بشانه فان افسد بعد ذلك منعه لان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل
لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله ❁ حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله ❁ حدثنا عاصم بن علي ثنا
ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس
له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض ❁ حدثنا
محمد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث في والله كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني
فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله

اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الاية ❁ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب انه تقاضى ابن
ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى
سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى
كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع
من دينك هذا واومى اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله
قال قم فاقضه ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن
عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن
حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى
انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرا على غير ما اقراتنيها فقال لي ارسله ثم
قال له اقرا فقرا فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال
هكذا انزلت ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت
بعد المعرفة ❁ وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت ❁ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم
لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم

باب دعوى
الوصي للميت ❁ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص
اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد
يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن ابي زمعة
فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد
على فراش ابي فراى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ❁

باب التوثق ممن تخشى معرته ❁ وقيد ابن عباس
عكرمة على تعليم القران والسنن والفرائض ❁ حدثنا قتيبة

ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من
بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال
اطلقوا ثمامة باب الربط والحبس في
الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان
بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان
اربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث بن سعد ثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الملازمة باب الملازمة حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث ثني جعفر بن ابي ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن
كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين
فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ
نصف ما عليه وترك نصفا باب التقاضي
حدثنا اسحاق ثنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت في الجاهلية وكان لي على العاص
بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد
فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني
حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت
الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة باب اذا
اخبره رب اللقطة بالعلامة ودفع اليه حدثنا ادم ثنا
شعبة وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة بن
كهيل سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال وجدت

صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم
اجد ثم اتيته ثالثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان
جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال
لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا باب ضالة الابل
حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ربيعة
قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما يلتقطه قال عرفها سنة
ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها
قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب
قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
باب ضالة الغنم حدثنا اسمعيل بن
عبد الله ثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع
زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم
انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم
تعرف استنفق بها صاحبها وكانت عنده وديعة قال يحيى فهذا
الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام
شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه
وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف
ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها
حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها
باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة
فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن
اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء
صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك
او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب
اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني

جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث
فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة **باب** اذا وجد
تمرة في الطريق ۞ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور
عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق
فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها ۞ وقال
يحيى ثنا سفيان ثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة ثنا
انس ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة
ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة
فالقيها **باب** كيف تعرف لقطة اهل مكة ۞ وقال
طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط
لقطتها الا من عرفها ۞ وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف ۞
وقال احمد بن سعيد حدثنا روح ثنا زكريا ثنا عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد
ولا يختلى خلاها فقال يا رسول الله الا الاذخر قال الا الاذخر
۞ حدثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي
قال ثني يحيى بن ابي كثير قال ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال ثني ابو هريرة
قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين
فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها
لن تحل لاحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل
ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان
يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا
وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام
ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا
لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله

عليه وسلم **باب** لا يحتلب ماشية احد بغير
اذنه ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم
اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية الا باذنه **باب**
اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة
عنده ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها
سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء
ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها
فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه
او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها **باب** هل ياخذ اللقطة ولا يدعها
تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق ۞ حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال
كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت
سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكني ان وجدت صاحبه والا
استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن
كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها
مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم
اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال
اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع
بها ۞ حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال
فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا
باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان
۞ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه

وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها
ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه
فقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك
او للذيب **باب** حدثنا اسحاق بن ابرهيم اخبرنا النضر
اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال اخبرني البراء عن ابي بكر ۞ وثنا
عبد الله بن رجا حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء عن ابي بكر رض
قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل
من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت
فهل انت حالب لي قال نعم فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض
ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى
كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في المظالم

في المظالم والغصب وقول الله عز وجل
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله عزيز ذو انتقام
باب قصاص المظالم ۞ قال مجاهد مهطعين
مديمي النظر ويقال مسرعين ۞ حدثنا اسحاق بن ابرهيم اخبرنا
معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن
ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص
المومنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول
الجنة فو الذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله
كان في الدنيا ۞ وقال يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة قال
ثنا ابو المتوكل **باب** قول الله عز وجل الا لعنة الله
على الظالمين ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام ثني قتادة عن
صفوان بن محرز المازني قال بينا انا امشي مع ابن عمر اخذ بيده اذ
عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المومن

فيضع

فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف كذا اتعرف ذنب كذا فيقول
نعم اي رب حتى قرره بذنوبه وراى في نفسه انه قد هلك قال سترتها
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما
الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هولاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين **باب** لا يظلم المسلم المسلم
ولا يسلمه ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله
عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم
القيامة **باب** اعن اخاك ظالما او مظلوما ۞
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن
انس وحميد الطويل سمعا انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما ۞ حدثنا مسدد ثنا
معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره
مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه **باب**
نصر المظلوم ۞ حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الاشعث
بن سليم قال سمعت معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر
المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم ۞ حدثنا محمد بن العلا
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك
بين اصابعه **باب** الانتصار من الظالم لقوله عز
وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم ۞ والذين اذا
اصابهم البغي هم ينتصرون ۞ قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا
فاذا قدروا عفوا **باب** عفو المظلوم لقوله عز وجل
ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا
قديرا ۞ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره
على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الى مرد من سبيل ۞

باب الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا احمد
بن يونس ثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم
القيامة باب الاتقا والحذر من دعوة المظلوم
حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع ثنا زكريا بن اسحاق المكي وعن
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى بن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس
بينها وبين الله حجاب باب من كانت له مظلمة عند
الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا ادم بن ابي اياس قال
ثنا بن ابي ذيب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد من عرضه او شيء
فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل
صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من
سيات صاحبه فحمل عليه قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري
لانه كان ينزل بناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري
مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان
باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه
حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك
باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا
اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في
يده باب اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال ثني طلحة بن عبد الرحمن بن
عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين

حدثنا

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين عن يحيى بن كثير قال
ثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة
فذكر لعايشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن
سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض
شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين
باب اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل
العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان
ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان
ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود ان رجلا من
الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب
اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه
فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا
اتاذن له قال نعم باب قول الله عز وجل وهو الد
الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته
ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال
انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض
فاحسب انه صدق واقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما
هي قطعة من النار فلياخذها او فليتركها باب
اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت

فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا
حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه ۞
وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف ۞ حدثنا عبد الله
بن يوسف ثنا الليث قال ثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال
قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا
فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف باب ما جاء
في السقايف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني
ساعدة ۞ حدثنا يحيى بن سليمان قال ثني ابن وهب قال ثني مالك
واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه ان
الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا
فجئناهم في سقيفة بني ساعدة باب لا يمنع جار
جاره ان يغرز خشبه في جداره ۞ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره
ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين
اكتافكم باب صب الخمر في الطرق ۞ حدثني
محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى ثنا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن
انس قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ
الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا
ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج
فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم
قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية باب
افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات ۞ وقالت

عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا
القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة ۞ حدثنا معاذ بن فضالة ثنا
ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات
فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا
المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض
البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر
باب الابار على الطرق اذا لم يتاذ بها ۞ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل
بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا
الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملا خفه ما
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في
البهايم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر باب
اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يميط الاذى عن الطريق صدقة باب الغرفة و
العلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها ۞ حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن
زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس
قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر عن المراتين من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز
ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضا فقلت يا امير المؤمنين
من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله
عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا
لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث

يسوءه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما و
انزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل
فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم
قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار
فصحت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان
اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان
احداهن لتهجره اليوم الى الليل فافزعتني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم
ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب
احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى الليل فقالت نعم فقلت
خابت وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا
تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء
ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا
منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا
تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع
عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثايم هو ففزعت فخرجت اليه
وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم
منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد
خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي
ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة
له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك
اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها
فقلت لغلام اسود استاذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام
فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام
يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش

قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت
عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم
قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت
جارتك هي اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته
فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت ادع الله
فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال او في شك انت يا ابن الخطاب
اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث
حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع
وعشرون دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة انك اقسمت
ان لا تدخل شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت اية التخيير فبدا بي اول امراة
قال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت
قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله قال
يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت افي هذا استامر ابوي فاني
اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت
عائشة رضي الله عنها ❁ حدثنا محمد بن سلام اخبرنا الفزاري
عن حميد الطويل عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت
نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم
نزل فدخل على نسائه باب من عقل بعيره على البلاط
او باب المسجد ❁ حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي
قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك باب [illegible]

الوقوف والبول عند سباطة قوم ۞ حدثنا سليمان بن حرب عن
شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فبال قائما **باب** من اخذ الغصن وما يوذي
الناس في الطريق فرمى به ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخذه فشكر الله
له فغفر له **باب** اذا اختلفوا في الطريق الميتاء
وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها
للطريق سبعة اذرع ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن
حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع **باب**
النهبى بغير اذن صاحبه ۞ وقال عبادة رض بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا ننتهب ۞ حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عدي بن
ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة ۞ ثنا سعيد بن
عفير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني
وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق
وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه ابصارهم حين ينتهبها
وهو مومن وعن ابي سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله الا النهبة **باب** كسر الصليب وقتل
الخنزير ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب و
يقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ۞
باب هل تكسر الدنان التي فيها خمر او تخرق الزقاق
فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه ۞ واتي
شريح في طنبور كسر فلم يقض بشيء ۞ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن
مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا

على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها
ونغسلها قال اغسلوا ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون
نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل
الاية ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن عبد الرحمن بن القسم عن عايشة انها اتخذت على سهوة لها
سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه
نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما **باب**
من قاتل دون ماله ۞ حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو
ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد
باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره ۞ حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين مع
خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها
وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى
فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم
اخبرنا يحيى بن ايوب قال ثنا حميد قال ثنا انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** اذا هدم حائطا فليبن مثله
۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في
بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال
اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه
المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا
فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه
فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا
نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف

يقسم ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثمانية عشر ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ❁ حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ناد في الناس فياتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله ❁ حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس ❁ حدثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة ❁ حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثني ابي ثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية

باب قسمة

الغنم ❁ حدثنا علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه ❁ حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه ❁ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل ❁ حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه ❁ حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم على

حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب
بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا
استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا
خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان
اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثنا الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا الى رباع
قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه
مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن
ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم
من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله عز
وجل ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال
فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في الاية الاخرى وترغبون
ان تنكحوهن هي رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين
تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها و
جمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الارضين وغيرها

حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود و
صرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثنا عمرو
بن علي ثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن
ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا
وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت
انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها و
يزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه اخر فراى
عمر ان له شركة

حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله
بن وهب اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن
هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب
بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه
كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه
وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي
فيبعث بها الى المنزل

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شركا من مملوك وجب عليه ان يعتق
كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه
حصتهم ويخلى سبيل المعتق

حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن
حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق
كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك

الرجل رجاله في هديه بعد ما اهدى ۞ حدثنا ابو النعمان قال
ثنا حماد بن زيد قال اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر
وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم
صبح رابعة من ذي الحجة مهلون بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا
فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء
قال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني
ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل
عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم
فقال يا رسول الله هي لنا او للابد قال لا بل للابد قال وجاء
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال احدهما يقول لبيك بما اهل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول
الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه
في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

۞ حدثنا محمد اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل
القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند و
ليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا بها هكذا قال جدي يا رسول الله انا نرجو
او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب
قال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس
السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة ۞

بسم الله الرحمن الرحيم ۞

كتاب الرهن في الحضر ۞

وقول الله عز وجل وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان
مقبوضة ۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس
قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة

ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة
ابيات

باب من رهن درعه

۞ حدثنا مسدد ثنا
عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل
في السلف فقال ابراهيم ثنا الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه ۞

باب رهن السلاح

۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال
محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
قال ارهنوني نساءكم قال كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال
فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال
رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال
سفين يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب ۞

وقال مغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر
علفها والرهن مثل ذلك ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب
بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا ۞ حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان
مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب
ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهودي وغيرهم

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن
عايشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

۞ حدثنا خلاد بن يحيى ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى ان اليمين على المدعى عليه ۞ ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق
بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز

وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي انزلت
كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق
بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
تصديق ذلك ثم اقتراه هذه الاية ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في العتق

باب في العتق وفضله وقول الله عز وجل
فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
حدثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد
قال ثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرءا مسلما استنقذ الله
بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت
به الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به
عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله
بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر رض
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال
ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال
اغلاها اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل
قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع
الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والايات
حدثنا موسى بن مسعود ثنا زائدة بن قدامة عن هشام
بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي
صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه
علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا عثام

ثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر
عند الخسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا
بين اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في
عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطى
شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق
حدثنا عبيد الله بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له
في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال
يقوم عليه قيمة عدل على العتق واعتق منه ما اعتق حدثنا
مسدد ثنا بشر عن عبيد الله اختصره ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق نصيبا له في مملوكة او شركا له في عبد فكان له من المال ما
يبلغ قيمته بقيمة عدل فهو عتيق قال نافع والا فقد اعتق منه ما
اعتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث
احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني
نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق
احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي
اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء
انصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحاق وجويرية ويحيى بن
سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له
مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا احمد
بن ابي رجاء ثنا يحيى بن ادم ثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني
النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبده وحدثنا
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس

عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق نصيبا او شقيصا من مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له
مال والا قوم عليه فاستسعى به غير مشقوق عليه ❁ وتابعه
حجاج بن حجاج وابان وموسى بن الخلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق

ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله ❁ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ ❁ حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به
صدورها ما لم تعمل او تكلم ❁ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال
ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا قال لعبده هو

لله ونوى العتق والاشهاد في العتق ❁ حدثنا محمد بن عبد الله
بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد
الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما صاحبه فاقبل بعد
ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني
اشهدك انه حر قال فهو حين يقول

باب

❁ يا ليلة من طولها وعنائها ❁ على انها من دارة الكفر نجت ❁
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن
ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
❁ يا ليلة من طولها وعنائها ❁ على انها من دارة الكفر نجت ❁
قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت
هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن
ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام

فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اني اشهدك انه لله تعالى ❁

باب ام الولد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها ❁ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة
فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن
زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال
عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه
الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت
سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر

❁ حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار
سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم فباعه قال جابر مات الغلام عام اول ❁

باب بيع الولاء وهبته

❁ حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى النبي الكريم
صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ❁ حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق
فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت
لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها ❁

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان

مشركا ❁ وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي
وفاديت عقيلا ❁ وكان علي له نصيب من تلك الغنيمة التي اصاب
من اخيه عقيل وعمه عباس ❁ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني

انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا
تدعون منه درهما

باب عتق المشرك

حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام
اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة
واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها
يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما
قد سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا
فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية

وقول الله عز وجل
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا
حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون

حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة
ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين
واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك قال فانا لا ندري من اذن منكم
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا

حدثنا علي بن الحسن بن شقيق اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن عون
قال كتبت الى نافع فكتب ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني
المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى

ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز رايت ابا سعيد
فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء
فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم
القيامة الا وهي كائنة

حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة
بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم

وحدثني ابن سلام قال اخبرني جرير بن عبد الحميد عن
المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول هم
اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند
عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

باب فضل من ادب جاريته وعلمها

حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع
محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها
واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما
تاكلون

وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن
السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا
فخورا

حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا واصل الاحدب
قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري وعليه
حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت
رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم
جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه

مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفهم ما يغلبهم فان كلفتموهم
ما يغلبهم فاعينوهم **باب** العبد اذا احسن عبادة
ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد
اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة
عن ابي موسى الاشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل
كانت له جارية ادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله
اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي
نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان
اموت وانا مملوك حدثنا اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة عن
الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده
باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي
وامتي وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وامائكم
وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال
من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم واذكرني عند ربك ثنا مسدد ثنا يحيى عن
عبيد الله قال ثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره
مرتين حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويودي الى سيده الذي له
عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران ثنا محمد ثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك
وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل
احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا

ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اعتق نصيبا له من العبد كان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه
قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد اعتق منه حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس
راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم
والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع
على مال سيده وهو مسئول عنه فكلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا سفيان عن الزهري قال
حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم
اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضفير **باب**
اذا اتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال
اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة
او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه **باب**
العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى
السيد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والامام راع و
مسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته
والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في
مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هولاء من
النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال
والرجل في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته **باب**
اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله
ثنا ابن وهب قال ثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم و
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المكاتب

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتيكم الاية وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء اتاثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عايشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عايشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عايشة رضي الله عنها ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب استعانة المكاتب وسواله الناس حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عايشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها واعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عايشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق باب بيع المكاتب اذا رضي وقالت عايشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عايشة ام المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عايشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عايشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي

فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه
فذكر لعايشة فذكرت عايشة ما قالت لها فقال اشتريها فاعتقيها
ودعيهم يشترطوا ما شاؤا فاشترتها عايشة فاعتقتها واشترط
اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان
اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن
علي ثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة ✿ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابن
ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم
الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله
عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر
والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من
الانصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه
وسلم من البانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

✿ حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت
الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الى ذراع او كراع لقبلت ✿

باب من استوهب من اصحابه شيئا

✿ وقال
ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما ✿
حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان ثني ابو حازم عن سهل ان النبي
صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام
نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب
فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله
عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلي به الي فجاؤا به فاحتمله النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون ✿ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن
ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا
حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو
اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم
ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط و
الرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه
ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت
العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن
ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى
نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة

باب من استسقى

✿ وقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اسقني ✿ حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني
ابو طوالة قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء
بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن
يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي ثم قال
الايمنون الايمنون قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد

وقبل
النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد ✿ حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن
انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوركها وفخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت
واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله ✿ حدثنا اسمعيل
ثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او
بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده اليك
الا انا حرم

باب قبول الهدية

✿ حدثنا
ابراهيم بن موسى ثنا عبدة ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رض
ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون بها او

يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله
عليه وسلم اقطا وسمنا وضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من
الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن ثني ابرهيم بن
طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال
لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم ۞ حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها
صدقة ولنا هدية ۞ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن القاسم سمعت منه عن القسم عن عايشة انها ارادت
ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة
ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن وزوجها حر او عبد قال شعبة
ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها فقال لا ادري احر او عبد ۞
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذا
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على عايشة فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية
من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها ۞

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه
دون بعض ۞ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم
يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت فاعرض عنها ۞
حدثنا اسمعيل ثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه ان
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة
وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول

صلى الله عليه وسلم فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة
فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من
اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهديه
اليه حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا
فسالناها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه فكلمته حين
دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا توذيني
في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت
فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن
فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته
فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في ابنة ابن
ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها
حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم
قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابي بكر ۞ وقال
ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة
وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عايشة كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة **باب**
ما لا يرد من الهدية ۞ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن
ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني
طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يرد الطيب **باب** من راى الهبة الغايبة
جايزة ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا الليث قال ثني عقيل عن
ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم اخبراه

ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاونا تائبين واني
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فقال الناس طيبنا لك ۞ باب المكافاة في الهبة
حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر
وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة باب
الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي
الاخرين مثله ولا يشهد عليه ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما
ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى ۞ واشترى النبي
صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم
ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان
بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك
نحلت مثله قال لا قال فارجعه ۞ باب الاشهاد في
الهبة ۞ حدثنا حامد بن عمر ثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال
سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت
عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة
بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت
ساير ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم
قال فرجع فرد عطيته ۞ باب هبة الرجل لامراته والمراة
لزوجها ۞ قال ابرهيم جايزة ۞ وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان
۞ واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في
بيت عايشة ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته
كالكلب يعود في قيئه ۞ وقال الزهري فيمن قال لامراته هبي لي بعض
صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال
يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء

من امره خديعة جاز قال الله عز وجل فان طبن لكم منه شيئا
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرني هشام عن عروة عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عايشة لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان
يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض
وكان بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت لابن
عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي
لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب ۞ حدثنا
مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يقيء ثم
يعود في قيئه ۞ باب هبة المراة لغير زوجها و
عتقها واذا كان لها زوج فهو جايز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت
سفيهة لم يجز قال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
۞ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن
عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل
علي الزبير فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك
۞ حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن نمير حدثنا
هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي
الله عليك ۞ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن
بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته
انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله
اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو
اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك ۞ وقال بكر بن مضر
عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت ۞ حدثنا حبان
بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان
يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
بمن يبداء بالهدية ۞ وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب
مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اعتقت
وليدة لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك ۞
حدثنى محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى عمران
الجونى عن طلحة بن عبد الله رجل من بنى تيم بن مرة عن عايشة قالت
قلت يا رسول الله ان لى جارين فالى ايهما اهدى قال الى اقربهما منك
بابا باب من لم يقبل الهدية لعلة ۞ وقال
عمر بن عبد العزيز كانت الهدية فى زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية واليوم رشوة ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
بن العباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثى وكان من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده قال
صعب فلما عرف فى وجهى رده هديتى قال ليس بنا رد عليك ولكنا
حرم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهرى
عن عروة بن الزبير عن ابى حميد الساعدى قال استعمل النبى
صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على
الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدى لى قال فهلا جلس
فى بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذى نفسى
بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته
ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده
حتى راينا عفر ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا ۞
باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل
اليه ۞ وقال عبيدة ان ماتا وكانت وصلت الهدية والمهدى
له حى فهى لورثته وان لم تكن فصلت فهى لورثة الذى اهدى ۞
وقال الحسن ايهما مات قبل فهى لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول
۞ حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر
قال سمعت جابرا قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم لو جاء مال
البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفى النبى صلى الله
عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبى

صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبى
صلى الله عليه وسلم وعدنى فحثى لى ثلاثا باب
كيف يقبض العبد والمتاع ۞ وقال ابن عمر كنت على بكر صعب
فاشتراه النبى صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ۞
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابى مليكة عن
المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بنى انطلق بنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه
لى قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا
لك قال فنظر اليه فقال رضى مخرمة باب
اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت ۞ حدثنا محمد
بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهرى عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلى فى
رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال
اذهب بهذا فتصدق به قال اعلى احوج منا يا رسول الله والذى
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه
اهلك باب اذا وهب دينا على رجل ۞
قال شعبة عن الحكم هو جايز ۞ ووهب الحسن بن على لرجل دينه
وقال صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله منه
۞ وقال جابر قتل ابى وعليه دين فسأل النبى صلى الله عليه وسلم غرماءه ان
يقبلوا تمر حايطى ويحللوا ابى ۞ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس ۞ وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب
قال حدثنى ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه
قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء فى حقوقهم فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا تمر حايطى
ويحللوا ابى فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حايطى ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك فغدا علينا
حين اصبح فطاف فى النخل فدعا فى تمره بالبركة فجددتها

نقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرها بقية ثم جئت رسول الله عليه
السلام وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال الا يكون قد علمنا انك
رسول الله والله انك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت اسما للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت
عن اختي عايشة بالغابة وقد اعطاني معاوية بها مائة الف فهو لكما
حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن
يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هولاء فقال ما كنت
لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة

وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن حدثنا ثابت ثنا
مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في
المسجد فقضاني وزادني حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله يقول بعت من
النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال
ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي
فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا
قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره
اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام
لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده حدثنا
عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة
قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب
الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد
سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه
فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة

اخبراه

اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من
ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما
السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه
وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين
لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء جاونا تائبين واني رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من
اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن
قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري

باب من اهدي له هدية وعنده جلساوه

فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاوه ولم يصح
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا
فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم
قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب وكان يتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه
فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي حدثنا سفيان ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر قال راى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما
يلبسها من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال اكسوتنيها وقلت في حلة
عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له
بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن
نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم
يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم قال اني رايت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا
فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه بما شاء قال
ترسلي به الى فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن علي قال اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيرا فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل
فيها ملك او جبار فقال اعطوها اجر واهدت للنبي عليه
السلام شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا و
قال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى للنبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
خالد بن الحارث ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك
ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل
منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في
لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان
حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن
ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل احد منكم طعام فاذا مع رجل
صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام
عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة
فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان
يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله
عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها
اياه وان كان غائبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا
اجمعين وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او
كما قال

باب الهدية للمشركين

وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم
ان الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال قال ثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي عليه السلام ابتع هذه
الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس
هذه من لا خلاق له في الاخرة فاتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها
وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها
او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم

باب

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رض قالت يا رسول الله
قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك

باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام وشعبة قالا
حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رض قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه
حدثني عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا عبد الوارث

قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رض قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في
هبته كالكلب يرجع في قيئه ۞ حدثنا يحيى بن قزعة قال
ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب
رض يقول حملت على فرس لي في سبيل الله فاضاعه الذي كان
عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص فسألت
عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاك
بدرهم واحد فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ۞

باب ۞ حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن
عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا
بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك
صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه
فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين
وحجرة فقضى مروان بشهادته رضي الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي
عمرى جعلتها له استعمركم جعلكم عمارا ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له ۞ حدثنا حفص بن عمر ثنا
همام ثنا قتادة قال ثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة
۞ وقال عطاء ثني جابر عن النبي عليه السلام مثله ۞

باب من استعار من الناس الفرس والدابة
وغيرها ۞ حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا
يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا
من شيء وان وجدناه لبحرا باب الاستعارة للعروس
عند البناء ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال
حدثني ابي قال دخلت على عايشة وعليها درع قطن ثمن خمسة
دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى

ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت
الي تستعيره

باب فضل المنيحة ۞
حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي
منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة ۞
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب ثنا يونس عن
ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من
مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار ۞
فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم
العمل والمونة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن
ابي طلحة فكانت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا
فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة
بن زيد ۞ قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد
المهاجرون الى الانصار منايحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد
النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها فاعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حايطه ۞ وقال احمد بن شبيب
اخبرني ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه ۞ حدثنا
مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية
عن ابي كبشة السلولي عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن
عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون
خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء
ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال
حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت
العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا
ان نبلغ خمسة عشر خصلة ۞ حدثنا محمد بن يوسف ثنا
الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين
فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان

اني فليمت ارضه ۞ وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثنا
الزهري ثني عطاء بن يزيد ثني ابو سعيد جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة لشديد فهل
لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من
وراء البحار فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا ۞ حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال
حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان
فقال اما انه لو منحها اياه كان له خيرا من ان ياخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف
الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك
هذا الثوب فهذه هبة ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها اجرها فرجعت فقالت
اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن
ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر ۞

باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى و
الصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها ۞ حدثنا الحميدي
ثنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم فقال سمعت ابي
يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

كتاب الشهادات ۞

باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه
الى واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ۞
وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيرا **باب** اذا عدل
رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا وما علمت الا خيرا ۞ حدثنا
حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس ۞ وقال الليث ثني يونس

شيئا نها

عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله عن حديث عايشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا حين قال لها اهل الافك فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق
اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة
ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت
من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ۞

باب شهادة المختبي ۞ واجازه عمرو بن حريث
قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر ۞ وقال الشعبي وعطاء
وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة ۞ وقال الحسن
يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا ۞ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري
يومان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرايت ام
صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين ۞ حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عايشة رض جاءت امراة رفاعة القرظي النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت
عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر
ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** اذا شهد شاهد او
شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد ۞
قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال
كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد
اخران بالف وخمس ماية يقضى بالزيادة ❁ حدثنا حبان اخبرنا
عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن
ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز
فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها
عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب
فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ❁

باب الشهداء العدول وقول الله عز وجل و
اشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء ❁ حدثنا
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول ان اناسا كانوا يوخذون بالوحي في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما
ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه
وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا
سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة ❁

باب تعديل كم يجوز ❁ حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله
عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى
فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله
قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المومنون
شهداء الله في الارض ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا داود بن
ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة
وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت
جنازة فاثنوا خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال
وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت
يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما
مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلاثة

قلت

قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسئله عن الواحد **باب**
الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة ❁
والتثبت فيه ❁ حدثنا ادم ثنا شعبة اخبرنا الحكم عن عراك
بن مالك عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت استاذن علي
افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك
فقال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ايذني
لي ❁ حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا همام ثنا قتادة عن جابر
بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في
ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة
اخي من الرضاعة ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوتا يستاذن
في بيت حفصة قالت عايشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة فقالت عايشة يا رسول الله هذا رجل
يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة لو كان
فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ❁ حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن
ابيه عن مسروق ان عايشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وعندي رجل فقال يا عايشة من هذا قلت اخي من الرضاعة
قال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه
ابن مهدي عن سفيان **باب** شهادة القاذف
والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا ❁ وجلد عمر ابا بكرة و
شبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب
قبلت شهادته ❁ واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز
وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري

ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا
بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته
وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته
وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان
استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز
شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان
تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز
شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف
توبته وقال نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى
خمسون ليلة حدثنا اسمعيل قال ثني ابن وهب عن يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم امر بها فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت
وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد ماية وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد وقال
ابن جرير عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت
لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام
فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني
بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال
لا تشهدني على جور حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور لقوله عز
وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ومن يكتمها
فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة
حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك
بن ابراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس رضي الله عنه
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكباير فقال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه
غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا
مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
باكبر الكباير ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله و
عقوق الوالدين وجلس وكان متكئا الا وقول الزور قال فما
زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابراهيم حدثنا
الجريري حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى
وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره
وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين
والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا
وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري ارايت
ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث
رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسئل عن الفجر فاذا قيل طلع
صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عايشة
فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء
واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا
في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اسقطتهن من
سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عايشة رضي الله عنها

تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في
المسجد فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم
ارحم عبادا ❁ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز
بن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يوذن بليل
فكلوا واشربوا حتى يوذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم
وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يوذن حتى يقول له الناس
اصبحت ❁ حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان حدثنا
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا
اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات
هذا لك

باب شهادة النساء وقوله تعالى
فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ❁ حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المراة مثل نصف
شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها ❁

باب شهادة الاماء والعبيد ❁ وقال انس
شهادة العبد جايزة اذا كان عدلا ❁ واجازه شريح وزرارة بن
اوفى ❁ وقال ابن سيرين شهادته جايزة الا العبد لسيده واجازه
الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء
❁ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث ❁ وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج سمعت ابن ابي مليكة حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه
تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما
فذكرت ذلك للنبي عليه السلام فاعرض عني فتنحيت فذكرت ذلك له
قال كيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة ❁ حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن
ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امراة فجاءت امراة
فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف

وقد قيل دعها عنك او نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا ❁ حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود
وافهمني احمد حدثنا سليمان بن فليح عن ابن شهاب الزهري عن
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله منه قال الزهري وكلهم
حدثني طايفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع
بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا
في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب
فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاوه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء
اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكروا القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي
الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا
جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان
نايم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن
سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون
من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من رسول الله

صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين مرض انما يدخل
فيسلم فيقول كيف تيكم لا اشعر بشي من ذلك حتى نقهت فخرجت انا
وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية
او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد
بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني
على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل
يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق
اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم
فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة
هل رايت فيها شيئا يريبك قط فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق
ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي سلول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي
الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على
اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله

والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتي ويوما حتى اظن
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي
اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا
نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس
عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه
في شاني شي قالت فتشهد رسول الله ثم قال يا عايشة فانه قد
بلغني عنك كذا وكذا فان كنت برية فسيبريك الله وان كنت الممت
بذنب فاستغفري وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله فيما قال
قال ما ادري ما اقول لرسول الله قالت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا كثيرا من القران فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما
يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني
برية والله يعلم اني برية لا تصدقوني في ذلك ولئن اعترفت لكم
بامر والله يعلم اني برية لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
على فراشي وانا ارجوا ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل
في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران في امري
ولكني كنت ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رويا تبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى
انزل الله عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة
احمدي الله فقد براك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله
عز وجل ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله
عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال

لعايشة فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان
يؤتوا اولي القربى الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله انى
لاحب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح الذى كان يجرى عليه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امرى فقال
يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصرى والله
ما علمت عليها الا خيرا قالت وهى التى كانت تسامينى فعصمها الله بالورع
وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عايشة وعبد الله
بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن ويحيى بن
سعيد عن القاسم بن محمد بن ابى بكر مثله

باب

اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رانى
عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمنى قال عريفى انه رجل صالح قال
كذلك اذهب وعلينا نفقته حدثنى محمد بن سلام قال اخبرنا
عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه
قال اثنى رجل على رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ويلك
قطعت عنق صاحبك ثلاث مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه
لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكى على الله احدا
احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه

باب

ما يكره من الاطناب فى المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن صباح
حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله عن ابى موسى سمع النبى
صلى الله عليه وسلم رجلا يثنى على رجل ويطريه فى المدح فقال
اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

باب

بلوغ الصبيان
وشهادتهم وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم
الحلم فليستاذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتى عشرة
سنة وبلوغ النساء فى الحيض لقوله تعالى واللائى يئسن من
المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن
صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة قال حدثنى عبيد الله
قال حدثنى نافع قال حدثنى ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزنى ثم عرضنى يوم
الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازنى قال نافع فقدمت
على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان

هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس
عشرة حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنى صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى يبلغ به النبى صلى الله
عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب

سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين
حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله وهو عليه غضبان قال
فقال الاشعث بن قيس فى والله كان ذلك بينى وبين رجل ارض
فجحدنى فقدمته الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا فقال لليهودى احلف
قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالى قال فانزل الله عز
وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر
الاية

باب

اليمين على المدعى عليه فى الاموال و
الحدود وقال النبى صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
عن ابن شبرمة كلمنى ابو الزناد فى شهادة الشاهد ويمين المدعى فقلت
قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما
فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعى
فما تحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى
حدثنا ابو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قال كتب ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه
حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابى وائل قال قال
عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقى الله وهو عليه غضبان
ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفى نزلت كان
بينى وبين رجل خصومة فى شىء فاختصمنا الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالى فقال
النبى صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها
فاجر لقى الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ

هذه الآية **باب** اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة
وينطلق يطلب البينة ❁ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابى عدى
عن هشام حدثنا عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية
قذف امرأته عند النبى صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبى صلى الله عليه وسلم البينة او حد فى ظهرك قال يا رسول الله
اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة
والا حد فى ظهرك فذكر حديث اللعان **باب** اليمين
بعد العصر ❁ حدثنا على بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد
الحميد عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له
والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف
بالله لقد اعطى به كذا وكذا فاخذها **باب** يحلف
المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى
غيره ❁ قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف
له مكانى فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب
منه وقال النبى صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص
مكانا دون مكان ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
عن الاعمش عن ابى وائل عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقى الله وهو عليه غضبان
باب اذا تسارع قوم فى اليمين ❁ حدثنا
اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين
فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم فى اليمين ايهم يحلف **باب**
قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا ❁ حدثنا اسحاق قال اخبرنا يزيد بن هرون قال
اخبرنا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكى سمع عبد الله بن ابى اوفى يقول
اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ❁ وقال
ابن ابى اوفى الناجش اكل ربا خائن ❁ حدثنا بشر بن خالد

قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابى وائل عن عبد الله
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال
رجل او قال اخيه لقى الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل
تصديق ذلك فى القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا الى قوله عذاب اليم فلقينى الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله
اليوم قلت كذا وكذا قال فى نزلت **باب** كيف
يستحلف وقول الله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا
الا احسانا وتوفيقا ❁ يقال بالله وتالله ووالله وقال النبى
صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف
بغير الله ❁ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن
عمه ابى سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
فى اليوم والليلة فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع فقال
صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل على غيره قال
لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكوة فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ❁ حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر لنا نافع عن عبد الله ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
باب من اقام البينة بعد اليمين ❁ و
قال النبى صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض
❁ وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق
من اليمين الفاجرة ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انكم تختصمون الى ولعل بعضكم الحن بحجته من
بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له
قطعة من النار فلا يأخذها **باب** من امر بانجاز
الوعد ❁ وفعله الحسن ❁ وذكر اسمعيل انه كان صادق
الوعد ❁ وقضى ابن الاشوع بالوعد ❁ وذكر ذلك

عن يمين ⁂ وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي ⁂ ورايت اسحاق بن ابراهيم
يحتج بحديث ابن اشوع ⁂ حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابرهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك
ماذا يامركم فزعمت انه يامركم بالصلوة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي ⁂
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل
نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاثة اذا حدث كذب و
اذا اوتمن خان واذا وعد اخلف ⁂ حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء
ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي
صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال
جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني
هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في
في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة ⁂ حدثنا محمد بن
عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن
سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة
اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسئله
فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل باب لا يسال
اهل الشرك عن الشهادة وغيرها ⁂ وقال الشعبي لا يجوز
شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل فاغرينا بينهم العداوة
والبغضاء ⁂ وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ⁂
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما
انزل الينا ⁂ حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف
تسالون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار
بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا

ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله تعالى
ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهيكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم
ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسئلكم عن الذي انزل
عليكم باب القرعة في المشكلات وقوله عز
وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم ⁂ وقال ابن عباس
اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا
وقوله تعالى فساهم فكان من المدحضين من المسهومين ⁂
وقال ابو هريرة رض عرض النبي صلى الله عليه وسلم على
قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف ⁂ حدثنا
عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني الشعبي
انه سمع نعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة
فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان في الذي
في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه
فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه
ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم ⁂ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري
ان ام العلاء امراة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار
سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون رض
فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه فدخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله
اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما
يفعل بي قالت فوالله لا ازكي بعده احدا ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت
فرايت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ذلك عمله ⁂ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين
نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن

يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان
يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الاصلاح

باب ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول
الله عز وجل لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة الى اخر
الاية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم
شيء فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه
يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فاذن
بلال بالصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك
ان تؤم فقال نعم ان شئت فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر ثم
جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف
الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت
في الصلوة فالتفت فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار
اليه بيده فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع
القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى بالناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلوتكم
اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل
سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك
حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال
حدثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه

وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة
فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني
نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله عليه
السلام اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما
فغضب لكل واحد منهما فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي و
النعال فبلغنا انها نزلت وان طايفتان من المومنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما باب ليس الكاذب الذي يصلح
بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم
بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا
باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي واسحاق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا
نصلح بينهم باب قول الله عز وجل ان يصلحا بينهما
صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او
غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا
باس اذا تراضيا باب اذا اصطلحوا على صلح جور
فالصلح مردود حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت
ابني منه بماية من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما
على ابنك جلد ماية وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد
ماية وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا

فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ۞ حدثنا يعقوب ثنا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن
جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم رحمه ۞

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن
فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه ۞ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن
ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب
محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي ما انا
بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على
ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح
فسالوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه ۞ حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن
انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله انا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل
مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان
يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل
اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل له لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال
جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله
عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان ۞
وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة

بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور عن
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان
بن سعيد عن ابي اسحاق عن البراء رض صالح النبي صلى الله عليه
وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه
من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان
يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم
قال ابو عبد الله لم يذكر مومل عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب
معا السلاح ۞ حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا
فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج
۞ حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن
مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية ۞ حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد
ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية
فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله
لا والذي بعثك بالحق لا ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم
وقبلوا الارش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين عظيمتين وقوله عز وجل فاصلحوا بينهما ۞ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن
يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتايب امثال الجبال
فقال عمرو بن العاص اني لارى كتايب لا تولى حتى تقتل اقرانها
فقال له معوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هولاء

هؤلاء وهؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز قال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه وتكلما فقالا له وطلبا اليه فقال لهم الحسين بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث باب هل يشير الامام بالصلح ❁ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رض تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا ❁

باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم ❁ حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب

عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية ❁

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك ❁ وقال ابن عباس رض لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه ❁ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلوة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا دينا وقال ابن اسحاق عن وهب عن جابر صلوة الظهر ❁

باب الصلح بالدين والعين ❁ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو فى بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان
ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال عليه السلام قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط فى الاسلام والاحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى
عروة ابن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط
سهيل بن عمرو على النبى صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان
كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك
وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبى صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد
يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته احد من الرجال الا رده
فى تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابى معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
وهى عاتق فجاء اهلها يسألون النبى صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم
فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتنى عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين
آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة قالت
عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط فى المبايعة ما
بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال
سمعت جريرا يقول بايعت النبى صلى الله عليه وسلم فاشترط على والنصح
لكل مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنى قيس بن ابى
حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب اذا باع نخلا قد ابرت حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع

باب الشروط فى البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها فى
كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعى الى
اهلك فان احبوا ان اقضى عنك كتابتك ويكون ولاؤك لى فعلت فذكرت
ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل
ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لها ابتاعى فاعتقى فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال
سمعت عامرا يقول حدثنى جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبى
صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال
بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه
الى اهلى فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدنى ثمنه ثم انصرفت فارسل على
اثرى قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة
عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره حتى بلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة
وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن
اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر
افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم تبلغ عليه الى
اهلك وقال عبيد الله وابن اسحاق عن وهب عن جابر اشتراه
النبى صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال
ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية
على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبى عن جابر
وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر
وقية ذهب وقال ابو اسحاق عن سالم عن جابر بمائتى درهم وقال
داود عن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه
قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا
وقول الشعبى بوقية اكثر قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندى

باب الشروط فى المعاملة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قالت
الانصار للنبى صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل
قال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم فى الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله

قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشروط في
المهر عند عقدة النكاح ❁ وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط
ولك ما شرطت ❁ وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني
فوفى لي ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب**
الشروط في المزارعة ❁ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج
يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم
تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق **باب** ما لا يجوز
من الشروط في النكاح ❁ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيع
حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته
ولا تسئل المراة طلاق اختها لتستكفئ اناءها **باب**
الشروط التي لا تحل في الحدود ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا
قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنا بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني مائة
جلدة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم
رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان
اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجمت **باب** ما يجوز من شروط المكاتب
اذا رضي بالبيع على ان يعتق ❁ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد
بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت على بريرة وهي

مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني
قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة
لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة
فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤا قال فاشتريتها فاعتقتها و
اشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
وان اشترطوا مائة شرط **باب** الشروط في الطلاق
❁ وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو
احق بشرطه ❁ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها
وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه
معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال ادم
نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى **باب**
الشروط مع الناس بالقول ❁ حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن
جبير قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قراها ابن عباس امامهم ملك **باب** الشروط في
الولاء ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق
في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم
الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون

شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق و
انما الولاء لمن اعتق **باب** اذا اشترط في المزارعة اذا
شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد حدثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني
قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن
عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل
يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم على ما اقركم الله وان عبد الله بن
عمر هناك فعدي عليه في الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا
عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر
على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد
اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت
اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت
من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من
ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة
ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه
حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم اختصره **باب** الشروط في الجهاد
والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرني الزهري اخبرني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه
قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا
ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم
في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى
اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته
فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء خلات القصواء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق
ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال
فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس
تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل
بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن
لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال
احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا
ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤا ان يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده
لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال
بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من
هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال
سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء قال ذوو الراي منهم هات
ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى
قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون
اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني
قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا
ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت
امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى
فاني والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا
ويدعوك فقال له ابو بكر رض امصص ببظر اللات انحن نفر عنه وندعه
فقال من هذا قالوا ابو بكر فقال اما نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي
لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم
اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله
عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن
شعبة قال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما
في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله

عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان
عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما
له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم
اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم وما يحدون اليه النظر تعظيما له
وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني
ايته فقالوا ايته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها
له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله
ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن
قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال
له مكرز بن حفص فقال دعوني ايته فقالوا ايته فلما اشرف عليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فبينا هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو وقال معمر فاخبرني ايوب
عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من
امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب
بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن
فوالله ما ادري ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون
والله ما نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري و
ذلك لقوله لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به

فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من
العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان
كان على دينك الا رددته الينا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد
الى المشركين وقد جاء مسلما فبينا هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل
بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر
المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا
لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا
بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك
قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما
الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال
فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست
نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو
ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف به قال
بلى فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال
فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال
ايها الرجل انه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سناتي البيت
فنطوف به قال بلى افاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف
به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية
الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما
لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت
ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر
بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك
نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل
بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة
مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له

في الشرك فتزوج احداهما معوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش
وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا
فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر
لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان
جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت
فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر
الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله
والله قد اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك
عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل
فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي
صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف
ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم
لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما
انزل الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم و
حكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة
بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج الاخرى
ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل
الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب
ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطي من ذهب له
زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما
نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد
الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب

الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسئله ابا بصير فذكر
الحديث **باب** الشروط في القرض وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال
بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى
وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز **باب**
المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال
جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر
رضوان الله عليهما كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط
مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن
عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسئلها في كتابتها فقالت
ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط
باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار و
الشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او
ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ارحل ركابك
فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال
شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب
عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعاء فليس بيني
وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة و
تسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة **باب**
الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثنا ابن عون قال انبانى نافع عن ابن عمر ان عمر بن
الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها
فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس
عندي منه فما تامر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها

قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في
الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول فحدثت
به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال
الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
الى جنفا او اثما فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف
متمايل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن الحارث حدثنا
يحيى بن ابي بكير حدثنا زهير بن معوية الجعفي حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن
الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا
جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مالك هو ابن مغول
قال حدثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي
صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة قال
اخبرنا اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة
ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري
او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث فما شعرت انه قد مات فمتى
اوصى اليه

باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان
يتكففوا الناس

حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن
سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة
وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت
يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس ما في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة

حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك
اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله عز
وجل وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى
الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي عن هاشم بن هاشم عن
عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك
ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف
كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس
بالثلث فجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه
تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن
ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح
اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال
اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن
زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله

باب اذا اومى المريض براسه اشارة بينة جازت

حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن انس ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي
فاومات براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم
فرض راسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال
كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل
للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب

الصدقة عند الموت ۞ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق
وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ۞ باب
قول الله عز وجل من بعد وصية يوصى بها او دين ۞ ويذكر ان
شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وابن اذينة اجازوا اقرار
المريض بالدين ۞ وقال الحسن احق ما يتصدق به الرجل آخر يوم من
الدنيا واول يوم من الآخرة ۞ وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث
من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته الفزارية
عما اغلق عليه بابها ۞ وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت
كنت اعتقتك جاز ۞ وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان
زوجي قضاني وقبضت منه جاز ۞ وقال بعض الناس لا يجوز
اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ۞ ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية
المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا
اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث
كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف ۞ باب تأويل
قوله من بعد وصية يوصى بها او دين ۞ ويذكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قضى بالدين قبل الوصية ۞ وقوله ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية ۞ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى ۞ وقال
ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله ۞ وقال النبي صلى الله عليه
وسلم العبد راع في مال سيده ۞ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم
بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته
فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة

نفس

نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا
حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان
يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر
المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان
يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي رضي الله عنه ۞ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والامام
راع ومسؤول عن رعيته والرجل في اهله ومسؤول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في
مال ابيه ۞ باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن
الاقارب ۞ وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال
الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس بمثل حديث ثابت قال اجعلها
لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه
مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام
بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن
ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن
عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان
وابا طلحة وابي الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن
قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك
يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى آبائه
في الاسلام ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق
بن عبد الله انه سمع انسا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان
تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في
اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل
النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال
ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني
عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني
عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه
اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب**
هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه
ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره فكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله فله ان
ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة
فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة
اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية
او الثالثة **باب** اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو
جائز لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه
عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في
الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه **باب**
اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في
الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب
اموالي الى بيرحاء وانها صدقة لله فاجازه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح **باب**
اذا قال ارضي وبستاني صدقة لله عن امي فهو جائز وان لم يبين ذلك لمن
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه
سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو
غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب اينفعها شيء ان
تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها
باب اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه

او دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك قلت يا رسول الله قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من
مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر **باب** من تصدق الى
وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن
ابي سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت حديقة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من
مائها فهي الى الله والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله
حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك
مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به
ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان
حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا
من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة
الذي بناه معوية **باب** قول الله عز وجل واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا
ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما
نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذلك الذي
ووال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف لا املك لك ان اعطيك
باب ما يستحب لمن يتوفى فجاءة ان يتصدقوا عنه و
قضاء النذور عن الميت حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن هشام عن
ابيه عن عايشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت
نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق
عنها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها
باب الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا

ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى
انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني
ساعدة توفيت امه وهو غايب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم
قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عنها **باب**
قول الله عز وجل واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الى قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير انه سال
عايشة رضي الله عنها فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء قالت عايشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان تقسطوا
لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز
وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قال فبين الله في هذه
الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال او مال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوا
بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم
ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق و
يعطوها حقها **باب** قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى
اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله
مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وما للوصي ان يعمل في مال
اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته حدثنا هارون حدثنا ابو سعيد
مولى بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا
فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان
اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب
ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله
وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح
على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في مال

اليتم

اليتيم ان يصيبوا من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف
باب قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى
ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر والقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المومنات الغافلات **باب** قول الله عز
وجل ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم الى الاية لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا
سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية
وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع نصحاؤه
واولياؤه فينظروا الذي هو خير منه وكان طاوس اذا سال
عن شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح وقال
عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الوالي على كل انسان بقدره من حصته
باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا
له ونظر الام وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا
ابن علية حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا
هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب**
اذا اوقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جايز وكذلك الصدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل
وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك
مال رابح او رايح شك مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها

فى الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يارسول الله فقسمها ابو طلحة فى
اقاربه وفى بنى عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك
رابح ۞ حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا
بن اسحاق حدثنى عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم
قال فان لى مخرافا فانى اشهدك انى قد تصدقت به عنها

باب

اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز ۞ حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث عن ابى التياح عن انس قال امر النبى صلى الله عليه وسلم ببناء
المسجد فقال يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله

باب

الوقف وكيف يكتب ۞
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر
قال اصاب عمر رضى الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرنى به قال
ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها
ولا يوهب ولا يورث فى الفقراء والقربى والرقاب وفى سبيل الله و
الضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او
يطعم صديقا غير متمول فيه

باب

الوقف للغنى و
الفقير والضيف ۞ حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن
ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره قال
ان شئت تصدقت بها فتصدق بها فى الفقراء والمساكين وذى القربى
والضيف

باب

وقف الارض للمسجد ۞ حدثنا
اسحاق اخبرنا عبد الصمد سمعت ابى حدثنا ابو التياح قال حدثنى انس
بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد
وقال يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله

باب

وقف الدواب والكراع والعروض
والصامت ۞ وقال الزهرى فيمن جعل الف دينار فى سبيل الله ودفعها
الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل
ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة فى المساكين
قال ليس له ان ياكل منها ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله
قال حدثنى نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له فى سبيل الله اعطاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها

يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال
لا تبتعها ولا ترجعن فى صدقتك

باب

نفقة
القيم للوقف ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتى دينارا ما تركت بعد نفقة نسائى ومؤنة
عاملى فهو صدقة ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط فى وقفه ان
ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا

باب

اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين
۞ واوقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها ۞ وتصدق
الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها
فان استغنت بزوج فليس لها حق ۞ وجعل ابن عمر نصيبه من
دار عمر سكنى لذى الحاجات من ال عبد الله ۞ وقال عبدان اخبرنى
ابى عن شعبة عن ابى اسحاق عن ابى عبد الرحمن ان عثمان رضى الله عنه
حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز
جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال ۞ وقال
عمر فى وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو
واسع

باب

اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله
فهو جائز ۞ حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن
انس قال النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم قالوا
لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب

قول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين
الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم الى قوله والله
لا يهدى القوم الفاسقين ۞ وقال لى على بن عبد الله حدثنا
يحيى بن ادم حدثنا ابن ابى زائدة عن محمد بن ابى القسم عن عبد الملك بن
سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بنى سهم مع
تميم الدارى وعدى بن بداء فمات السهمى بارض ليس بها مسلم فلما
قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم

وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان
الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم
اذا حضر احدكم الموت

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه حدثنا
شيبان ابو معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري
ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر
جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علمت
ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرما
قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت فلما دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي
تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله
راض ان يودي امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر
كلها حتى انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله عليه السلام كانه لم ينقص
تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد

باب فضل الجهاد والسير وقول الله
عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون الى والحافظون لحدود الله
وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة وحدثني حسن
بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن
العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل
قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد
في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل
العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحاق اخبرنا
عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه

ان

ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد
ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع
ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في
سبيل الله وقوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم الى الفوز العظيم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله
اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في
سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب
يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن
يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله
بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء
وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله
بن يوسف عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت
ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما
يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
البحر في زمن معوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال
هذه سبيلي وهذا سبيلي غزا واحدها غاز هم درجات لهم درجات
حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله
ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله

الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول
الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين
ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسئلوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه وفوقه عرش الرحمن
عز وجل حدثنا موسى حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار
فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله
وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب
حدثنا حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة
او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة
سواد العين شديدة بياض العين زوجناهم بحور انكحناهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا
وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع
الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها و
لقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من
الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما و
لملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من

المؤمنين

من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه
ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني
اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا اسمعيل بن علية
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة
ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم
عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في
سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على
الله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني يحيى بن سعيد
الانصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام
بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ
يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا
البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا
لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت
ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة
بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معوية رضي الله عنه فلما
انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها
فماتت

باب من ينكب في سبيل الله حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام عن اسحاق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي
اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله والا كنتم قريبا مني فتقدم
فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومأوا الى رجل منهم
فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية
اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه اخر معه
فاخبر جبريل النبي عليه السلام انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم
فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم
نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني
عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا

ابوعوانة عن الاسود هو ابن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع
دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله
عز وجل ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء
يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ❁ والحرب
سجال ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل
قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله عز
وجل من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ❁ حدثنا محمد بن سعيد
الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا ❁ وحدثني
عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك
قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن
اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما
اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك
مما صنع هولاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هولاء يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني
اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع
قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية
بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه
قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع
كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش و
تركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ❁
وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري

عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في
المصاحف ففقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله عز
وجل من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله

باب
عمل صالح قبل القتال ❁ وقال ابو الدرداء رضي الله
عنه انما تقاتلون باعمالكم ❁ وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون الى قوله كانهم بنيان مرصوص ❁ حدثني محمد بن عبد الرحيم
حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت
البرا يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول
الله اقاتل واسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا

باب
من اتاه سهم غرب فقتله ❁ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين
بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان
ام الربيع بنت البرا وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم
غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في
البكاء قالت يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس
الاعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا ❁ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل
عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ❁

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله ❁ وقال
الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين ❁ حدثنا اسحاق حدثنا
محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم قال
اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله
فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الراس في
السبيل ❁ حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا

خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد
فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حايط لهما يسقيانه فلما رانا جاء
فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين
لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار
يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار باب الغسل
بعد الحرب والغبار حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار
فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاين قال هاهنا واومى الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله عليه
الصلوة والسلام باب فضل قول الله عز وجل
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون الى وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين
غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في
الذين قتلوا ببير معونة ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي
عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا
قيل لسفيان من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه باب
ظل الملايكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني
قومي فسمع صوت صايحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او
لا تبكي ما زالت الملايكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال
ربما قاله باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة
يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع
الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب
الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا شعبة عن

نبينا عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر
للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال
بلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد وكان كاتبه
قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن
ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب من طلب الولد
للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
سليمان بن داود لاطوفن الليلة على ماية امراة او تسع وتسعين
كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل
ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت
بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في
سبيل الله فرسانا اجمعون باب الشجاعة في
الحرب والجبن حدثنا عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن
زيد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان
النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن
جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو
يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين
فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد
هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير
سمعت عمرو بن ميمون الاودي كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن و
اعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا و
اعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا

مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل و
الجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر باب
من حدث بمشاهده في الحرب قاله عثمان عن ابن سعد حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا حاتم عن ابن سعيد عن محمد بن يوسف عن السائب بن
يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود و
عبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد
باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية
وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
باموالكم وانفسكم الى انهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين
امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى
الارض الى والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا
ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن
علي حدثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا باب
الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل
احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها
فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له
يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن
العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل
مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام
لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة
السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
باب من اختار الصوم على الغزو

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني سمعت انس بن مالك
قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل
الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر
او اضحى باب الشهادة سبع سوى القتل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن حفصة
بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون
شهادة لكل مسلم باب قول الله عز وجل لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الى قوله غفورا رحيما
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء يقول لما
نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد الزهري حدثني صالح
بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان
بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان
زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يمليها علي فقال
يا رسول الله لو استطيع لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله عز
وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض
فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر باب
الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية
بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان
عبد الله بن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب التحريض على القتال
وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال
سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق

فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن عبيد
يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال ۞ اللهم ان العيش
عيش الاخره ۞ فاغفر للانصار والمهاجره ۞ فقالوا
مجيبين له ۞ نحن الذين بايعوا محمدا ۞ على الجهاد ما
بقينا ابدا ۞ **باب** حفر الخندق ۞ حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على
متونهم ويقولون ۞ نحن الذين بايعوا محمدا ۞ على الاسلام ما
بقينا ابدا ۞ والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ۞ اللهم انه
لا خير الا خير الاخره ۞ فبارك في الانصار والمهاجره ۞
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا ۞
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد
وارى التراب بياض بطنه وهو يقول ۞ لولا انت ما اهتدينا
۞ ولا تصدقنا ولا صلينا ۞ فانزلن السكينة علينا ۞
وثبت الاقدام ان لاقينا ۞ ان الاولى قد بغوا علينا ۞ اذا
ارادوا فتنة ابينا **باب** من حبسه العذر عن
الغزو ۞ حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد ان انسا
حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا
ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال
موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح **باب**
فضل الصوم في سبيل الله ۞ حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح
انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه
عن النار سبعين خريفا **باب** فضل الصدقة في
سبيل الله ۞ حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن

ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين
في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا
رسول الله ذلك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لارجو ان تكون منهم ۞ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح
عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى
بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر
فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس
كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين
السائل آنفا اوخير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كل ما ينبت
الربيع يقتل او يلم حبطا الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت
خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا
المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في
سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم ياخذها بحقه فهو كالآكل
لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة **باب**
فضل من جهز غازيا او خلفه بخير ۞ حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى حدثنا ابو سلمة حدثني
بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا
بخير
في سبيل الله فقد غزا ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام
عن اسحاق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال
اني ارحمها قتل اخوها معي **باب** التحنط عند
القتال ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن
الحارث حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة
قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال
يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من
الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا
عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن انس ۞

باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
لكل نبي حواري وحواري الزبير

باب هل يبعث
الطليعة وحده حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا محمد بن
المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم
ندب فانتدب الزبير فقال ان لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا وصاحب لي
اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

باب الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن الجعد وتابعه مسدد عن
هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

باب
الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم حدثنا
زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم

باب من احتبس فرسا لقوله عز وجل ومن رباط الخيل
حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد
قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر
حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض
اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما
راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم
ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا
فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا معن بن عيسى حدثني ابي بن
عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في
حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف
بالخاء حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع يحيى بن ادم حدثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله
عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله
على عباده وما حق عباده على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان
حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على
الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله
افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه
لبحرا

باب ما يذكر من شوم الفرس حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم
في ثلثة في الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلثة وقول الله عز وجل
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت في

عليها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اروائها واثارها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كانت ذلك
حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي
وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب
من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا
ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له
حدثني بما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه
في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة ام عمرة فلما ان اقبلنا قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فا
قبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا
كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك
فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم
فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوايف
اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا
جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله
عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب الركوب على
دابة صعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف
يستحبون الفحولة لانها اجرا واجسر حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب
فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب
سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز
وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما باب
من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف
عن شعبة عن ابي اسحاق قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا
عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنايم واستقبلونا بالسهام
فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ولقد رايته وانه لعلى
بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب الركاب والغرز للدابة حدثنا عبيد
بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به
ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة باب
ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت
عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه
سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف
حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف
فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى اي
لا يسابق باب السبق بين الخيل حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى
النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع و
اجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى
وقال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال
سفيان من بين الحفيا الى ثنية خمسة اميال او ستة وبين ثنية
الى مسجد بني زريق ميل باب اضمار الخيل للسبق
حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية
الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها باب
غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية
حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سابق رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفيا وكان امدها

ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة
وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها
مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق
فيها باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال
المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية حدثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت
انسا يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد فجاء
اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على
الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه باب
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد
اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني ابو اسحاق قال سمعت
عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته
البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني ابو اسحاق عن البراء قال له رجل
يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه
وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله
عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحرث اخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب باب جهاد النساء حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن معوية بن اسحاق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة
ام المومنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد
فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان
قال حدثنا معوية بهذا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن معوية
بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة
ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم ساله نساؤه عن الجهاد
فقال نعم الجهاد الحج باب غزو المراة في البحر حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن عبد الرحمن

الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله
فقال اناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك
على الاسرة قالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم
اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها
مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين ولست
من الاخرين قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت
قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت
باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا
يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني
طايفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه
وسلم فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب باب
غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام
سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما ثم
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه
القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين
نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير
المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء
الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها
كانت تزفر لنا القرب يوم احد باب مداواة النساء
الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى **باب** ردا النساء
الجرحى والقتلى ۞ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي
القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة **باب**
نزع السهم من البدن ۞ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته
فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
باب الحراسة في الغزو في سبيل الله ۞ حدثنا
اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الله
بن عامر بن ربيعة قال سمعت عايشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ
سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت
لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا يحيى بن يوسف
حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرايل ومحمد بن جحادة عن
ابي حصين وزادنا عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي و
ان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد
اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان
في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان
استاذن لم يوذن وان شفع لم يشفع **باب** فضل
الخدمة في الغزو ۞ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن
عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان
يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا
لا اجد احدا منهم الا اكرمته ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن
مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال

هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين
لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا
۞ حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا حدثنا
عاصم عن مورق العجلي عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم
يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر
باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر ۞
حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة
كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق
صدقة **باب** فضل رباط يوم في سبيل الله ۞
وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۞ حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله
خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير
من الدنيا وما عليها **باب** من غزا بصبي للخدمة ۞
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى
اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال

فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى
اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم
نظر الى المدينة فقال اللهم انى احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة
اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن
حبان عن انس بن مالك قال حدثتنى ام حرام ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
يوما فى بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال
عجبت من قوم من امتى يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلنى منهم قال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال
مثل ذلك مرتين او ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فيقول
انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما
رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين فى الحرب

وقال ابن عباس
اخبرنى ابو سفيان قال لى قيصر سالتك اشراف الناس اتبعوه ام
ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل

حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا
على من دونه فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا
بضعفائكم

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا
عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ياتى زمان يغزو فئام من الناس
فيقال فيكم من صحب النبى صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم
ياتى زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبى فيقال نعم فيفتح عليه ثم
ياتى زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبى فيقال نعم فيفتح

باب لا يقال فلان شهيد

قال ابو هريرة رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد فى سبيله الله اعلم بمن
يكلم فى سبيله

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا
اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل
من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا
اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذى ذكرت
انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت فى
طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
فى الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل
الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل
النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

باب التحريض على الرمى

وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال مر النبى صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارموا بنى اسمعيل فان اباكم
كان راميا وانا مع بنى فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمى وانت معهم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم

حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابى اسيد عن
ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش
وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال بينا الحبشة
يلعبون عند النبى صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر رضى الله عنه فاهوى
الى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر زاد على قال حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر فى المسجد

باب المجن ومن يترس بترس
صاحبه

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا الاوزاعى عن اسحاق بن
عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يتترس مع
النبى صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمى

فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه
وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت
فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير
فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن
الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم
يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن
شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي
رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي
الدرق حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني
ابو الاسود عن عروة عن عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب
السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله واما قال
تشتهين ان تنظري قلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم
بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد
فلما غفل **باب** الحمايل وتعليق السيف بالعنق
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس
ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري
وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال
وجدناه بحرا او قال انه لبحر **باب** حلية السيوف
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي

قال سمعت سليمان بن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح
قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم
العلابي والانك والحديد **باب** من علق سيفه
بالشجر في السفر عند القايلة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدولي وابو سلمة بن
عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل
معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي واذا عنده اعرابي
وقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في
يده صلتا فقال من يمنعك مني من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا
ولم يعاقبه وجلس **باب** لبس البيضة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال
جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة
على راسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم
لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته
فاستمسك الدم **باب** من لم ير كسر السلاح عند
الموت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه
وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة
تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو
سلمة ان جابرا اخبره وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم
بن سعد اخبرني ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدولي ان جابر
بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم
القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه
ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك قال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي

صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسلم ابن مسروق حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب

حدثنا احمد بن المقدام اخبرنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما

حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس وحدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير

حدثنا محمد بن بشار اخبرنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رخص لحكة بهما

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم

حدثنا اسحاق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

الرحمن

حدثنا اسحاق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رض ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم
وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي
فاقتله باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا
قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد بن محمد
حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب
قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان
وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف
الانوف كان وجوههم المجان المطرقة باب من
صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء وساله
رجل أكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا
ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد لهم
يسقط سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان
بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه باب
الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم بن موسى

اخبرنا عيسى اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضه قال لما كان
يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم
وقبورهم نارا شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة
بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم
انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم و
زلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا جعفر بن عون
حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس
من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها
وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن
خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر
قتلى قال ابو اسحاق ونسيت السابع قال ابو عبد الله قال
يوسف بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق امية بن خلف وقال شعبة
امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ايوب عن ابي مليكة عن عايشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت اولم
تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم باب
هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا
اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله
بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر و
قال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين باب
الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا

حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل
بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس
قال اللهم اهد دوسا وائت بهم باب [illegible]
دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي
صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال
حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس
بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم
قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من
فضة كاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم
الروم فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان
سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل
ممزق باب [illegible] دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس
الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله
وقوله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول
للناس كونوا عبادا لي من دون الله حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية
الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم
بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
مشى من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي ههنا احدا من قومه
لاسالهم عن رسول الله قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان انه كان
بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول
الله وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض
الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه فاذا
هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وحوله عظماء الروم فقال

لترجمانه

لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك
وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد
مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند
كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم
انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ
من ان ياثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سالني عنه ولكني
استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له
كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال
هذا القول منكم احد قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل من ابائه من ملك قلت لا قال
فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال
فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان
منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل
فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه
او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا
وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم به
قال يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان
يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد
واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سالتك
عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا
فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد
قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على
الله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان
من ابائه ملك قلت يطلب ملك ابائه وسالتك اشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل و
سالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل

فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل
لا تغدر وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت انه قد فعل وان
حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى
وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بما ذا
يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهيكم
عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبيكم قد كنت اعلم انه خارج
ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك
موضع قدمي هاتين ولو ارجوا ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت
عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم
يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت
اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادرى ماذا قالوا
وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد
امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله
ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام
وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا
يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجون ان يعطى فقال اين
علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى
كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فو
الله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق

عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع
اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا
بنا وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء
قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا
صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه و
حسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه و
سلم **باب** من اراد غزوة فورى بغيرها ومن
احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال
سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا
ورى بغيرها حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة
تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير
فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي
يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن
كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري

عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس
باب الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب
الخروج اخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم
مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عايشة
رض تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس
ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عايشة فدخل علينا يوم
النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا نحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال
اتتك والله بالحديث على وجهه باب الخروج
في رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري
اخبرني عبيد الله وساق الحديث باب التوديع
قال وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن
ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما
بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت
امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها
الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما باب
السمع والطاعة للامام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر

بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب
يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون
السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص
الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه
ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال
بغيره فان عليه منه باب البيعة في الحرب ان
لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد
رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا
جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رض رجعنا من العام المقبل
فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله
فسالت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت لا بايعهم على الصبر
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه
آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع
على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي
صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال
يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال
وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم
تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن حميد قال سمعت انس بن مالك رض يقول كانت
الانصار يوم الخندق يقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال اللهم لا
عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان
عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت
بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت علام تبايعنا
قال على الاسلام والجهاد باب عزم الامام

على الناس فيما يطيقون ❁ حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني
عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا نشيطا
يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له
والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال
بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه و
اوشك ان لا تجدوه والذي لا اله غيره ما اذكر ما غبر من الدنيا
الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى
تزول الشمس ❁ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس
ثم قام في الناس قال يا ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استيذان الرجل
الامام لقوله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله
واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه الاية ❁
حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر
بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا
يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها
يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك
قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت
نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت
يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى
المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته
بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت
ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول
الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج
مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن
وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا
في قضائنا حسن لا نرى به باسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الامام عند الفزع ❁ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك
قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا ❁

باب السرعة والركض في الفزع ❁ حدثنا
الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد
عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس
يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الجعائل والحملان في السبيل ❁
وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة
من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون
من مالي في هذا الوجه ❁ وقال عمر رضي الله عنه ان ناسا ياخذون من
هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن احق بماله حتى ناخذ
منه ما اخذ ❁ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج
به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك ❁
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس سال زيد
بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في
سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك ❁ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده
يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى

سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح سمعت ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما
تخلفت عن سرية ولكن اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق
علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم
احييت ثم قتلت ثم احييت

باب الاجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية
بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربعماية دينار فاخذ
مايتين واعطى صاحبه مايتين حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا
سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو
اوثق احمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما
الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فاهدرها وقال ايدفع اليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث اخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري
وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او ليأخذن غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال
يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا
هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا امرك
النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال نعم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر

وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

الليث

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينا انا نايم اوتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي
قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تنتثلونها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان
اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب و
ارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد
امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر

باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال
اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسما قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر
الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقايه ما نربطهما به فقلت
لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه
باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك
سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان
قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم
الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى اخبرني بشير
بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر
فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت
النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم
قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت
ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم
فاذن لهم فلقيهم عمر رض فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل
عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس ياتون

بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله
الا الله وانى رسول الله **باب** حمل الزاد على الرقاب
حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففنى
زادنا حتى كان الرجل منا ياكل فى كل يوم تمرة قال رجل يا عبد الله واين
كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى
اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا
باب ارداف المرأة خلف اخيها حدثنا عمرو
بن على حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان بن الاسود حدثنا ابن ابى مليكة
عن عايشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة و
لم ازد على الحج فقال لها اذهبى وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن
ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى
مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن
عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق
قال امرنى النبى صلى الله عليه وسلم ان اردف عايشة واعمرها من
التنعيم **باب** الارتداف فى الغزو والحج حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابى قلابة عن
انس قال كنت رديف ابى طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة
باب الردف على الحمار حدثنا قتيبة حدثنا
ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه
قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
قال اخبرنى يونس قال اخبرنى نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن
زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ فى المسجد فامره
ان ياتى بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فسأله اين صلى رسول الله فاشار له الى المكان الذى صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة **باب** من اخذ بالركاب

ونحوه حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة ويعين
الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن
الطريق صدقة **باب** كراهية السفر بالمصاحف
الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحاق عن
نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبى صلى الله
عليه وسلم واصحابه فى ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو
باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبى صلى الله
عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحى على اعناقهم فلما راوه قالوا
هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤا الى الحصن فرفع النبى صلى الله
عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى
منادى النبى صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيكم عن
لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه على عن على عن سفيان
رفع النبى صلى الله عليه وسلم يديه **باب** ما يكره من
رفع الصوت فى التكبير حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عاصم عن ابى عثمان عن ابى موسى الاشعرى قال كنا مع
النبى صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا
ارتفعت الاصوات فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انه معكم انه سميع
قريب **باب** التسبيح اذا هبط واديا
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن
سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا و
اذا نزلنا سبحنا **باب** التكبير اذا علا شرفا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن حصين

عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا
سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن
صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال
الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال
صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا
باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة
حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا العوام حدثنا
ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو و
يزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة
سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا
باب السير وحده حدثنا الحميدي ثنا
سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر
حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد حدثني ابي عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بالليل وحده باب السرعة في السير وقال
ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد
ان يتعجل معي فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
اخبرني ابي سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط
عني عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان
يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن

ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي
عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم
نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه
وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع
احدكم صاحبه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل
الى اهله باب اذا حمل على فرس فراها تباع
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده
يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت
على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في
قيئه باب الجهاد باذن الابوين حدثنا ادم
حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس
الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمر يقول
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد احي
والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل
في الجرس في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري
اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة
الا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته
حاجة او كانت له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة
الا ومعها محرم فقام رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا

وخرجت امراتي حاجة فقال اخجج مع امراتك باب
الجاسوس وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
والتجسس التبحث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن
دينار سمعت منه مرتين اخبرني حسين بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي
رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها
كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا
نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين
من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من
المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ
فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت
كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان واي اسناد هذا

باب الكسوة للاسارى حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي
باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي
صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم
يد فاحب ان يكافيه

باب فضل من اسلم على يديه
رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم اخبرني سهل قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله
على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم
ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه

فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي بك الله رجلا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم

باب الاسارى
في السلاسل حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله
من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل
من اسلم من اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
بن عيينة حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني
ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يوتون
اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها
فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب
الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله
وينصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل
يرحل في اهون منها الى المدينة

باب اهل الدار
يبيتون فيصاب الولدان والذراري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن
جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان فسئل
عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال
هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع
عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا
عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري اخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم
من ابائهم

باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امراة وجدت
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر النبي صلى الله
عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل
النساء والصبيان في الحرب حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال
قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت
امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا
وفلانا فاحرقوهما في النار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب
بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال
لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه باب فاما منا بعد واما فداء فيه
حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض تريدون عرض الحيوة الدنيا الاية باب
هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه
المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى حدثنا وهيب عن
ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا
على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله
ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا
من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير
فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض
فسادا باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية
النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم
تسبح باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس ابن ابي حازم قال قال لي جرير قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس

وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت
اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم
حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع
ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب
لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه
فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت
واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما
ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت
يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت
كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لامك الويل
قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي
في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت
سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما
انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي
رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت ومابي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا
ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل
عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم باب
لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن
يوسف اليربوعي حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال
حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله
بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو
وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن

الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو
واذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى
بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله
وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله
ورسوله قال محمد بن سلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال
فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا
الصدقة قال وايضا والله قال فانا اتبعناه فنكره ان ندعه حتى
ننظر الى ما يصير امره فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك باهل الحرب

حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن سلمة اتحب ان اقتله قال نعم
قال فأذن لي فاقول قال قد فعلت

باب ما يجوز من
الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه قال انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في
نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يتقي بجذوع
النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر
الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن
سلمة

حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحاق
عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو

ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر
وهو يرتجز برجز عبد الله اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة ابينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت
على الخيل

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن ادريس عن
اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني
لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته و
اجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح باحراق
الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في
الترس

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو حازم
قال سألوا سهل بن سعد الساعدي باي شيء دووي جرح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي
يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ
حصير فاحرق ثم حشي به جرح النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في
الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب

حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن شعبة عن ابي سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا ولا
تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا
عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم
هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم
فلا تبرحوا مكانكم حتى ارسل اليكم فهزمهم قال فانا والله رأيت
النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن
فقال اصحاب عبد الله بن جبير اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما
تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة

فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
فى اخراهم فلم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم غير اثنى رجلا فاصابوا
منا سبعين وكان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال
ابو سفيان افى القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم
ان يجيبوه ثم قال افى القوم ابن ابى قحافة ثلث مرات ثم قال افى القوم
ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا
فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت
لاحياء كلهم وقد بقى لك ما يسوءك قال يوم بيوم والحرب سجال
انكم ستجدون فى القوم مثلة لم امر بها ولم تسؤنى ثم اخذ يرتجز
اعل هبل اعل هبل فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب اذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن ثابت عن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا
صوتا قال فتلقاهم النبى صلى الله عليه وسلم على فرس لابى طلحة عرى
وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعنى الفرس

باب من راى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حدثنا المكى بن ابراهيم اخبرنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة انه اخبره
قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة
لقينى غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح
النبى صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت
حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت
بها اسوقها فلقينى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
القوم عطاش وانى اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث فى اثرهم فقال
يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون فى قومهم

باب من قال خذها وانا ابن فلان

وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابى اسحاق قال سئل رجل البراء
فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحارث آخذا
بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول
انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئى من الناس يومئذ
اشد منه

باب اذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن
ابى امامة هو سهل بن حنيف عن ابى سعيد الخدرى قال لما نزلت
بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فانى احكم ان تقتل
المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الاسير وقتل الصبر

حدثنا
اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء
رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عمرو بن
ابى سفيان بن اسيد بن جارية الثقفى وهو حليف لبنى زهرة وكان
من اصحاب ابى هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصارى جد عاصم بن
عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة
ذكروا لحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتى رجل
كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤوا
الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم
العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما
انا فوالله لا انزل اليوم فى ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما فى سبعة فنزل اليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق منهم

خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه
فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع
خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل
الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله
بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى
يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى في يده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي قال
تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا
من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق
في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع
ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع اللهم
احصهم عددا ۞ ولست ابالي حين اقتل مسلما ۞ على اي شق كان
لله مصرعي ۞ وذلك في ذات الاله وان يشا ۞ يبارك على اوصال
شلو ممزع ۞ فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن ركعتين لكل امرئ
مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي
اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا
انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر
فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان
يقطع من لحمه شيئا

باب فكاك الاسير

۞ حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكوا العاني اي الاسير واطعموا الجائع وعودوا
المريض ۞ حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن مطرف ان عامرا حدثهم
عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله
قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا
في القران وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

۞ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن
عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان

رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون
منه درهما ۞ وقال ابراهيم بن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله
اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه
۞ حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في المغرب بالطور

باب الحربي اذا دخل

دار الاسلام بغير امان ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا ابو العميس عن اياس بن
سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه ۞

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون

۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن
ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم ۞

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

۞ حدثنا ابن عيينة عن سليمان
الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم
الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
ونسيت الثالثة ۞ وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن
عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن
وقال يعقوب العرج اول تهامة

باب التجمل للوفد

۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع
في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل النبي
صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له ثم ارسلت الي
بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك باب
كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن
عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب
مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم
فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال
اشهد انك رسول الاميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم
اتشهد اني رسول قال له النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق
وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبا قال ابن صياد هو الدخ
قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر
يا رسول الله ائذن لي اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه ابن
صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام صياد النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو
اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال
سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره
قومه لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة رض

باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال
وارضون فهي لهم حدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن
زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا
عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث
قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم
ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا
اسمعيل ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى
له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المؤمنين واتق دعوة
المسلمين فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب
الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما
يرجعا الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما
ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا
ابا لك فالماء والكلاء ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم
ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها
في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليها في سبيل الله
ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب كتابة الامام الناس
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن
حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام
من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة
فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة قال ابو معاوية ما بين
ست مائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي
حاجة قال ارجع فحج مع امراتك باب ان الله ليؤيد
الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله

الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب
فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل
لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس
انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تامر في الحرب من غير امرة واذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن
رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح الله عليه فما
يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن
ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا
واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار
قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا
بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل
وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤا بهم قرآنا الا بلغوا
عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد

باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال
ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى ثنا سعيد
عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال
رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما
فعدل عشرة من الغنم ببعير

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة
ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم
غنايم حنين

باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم
وجده المسلم وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم
المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر
ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا
لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله رضي الله عنه

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن
الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز
وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول
الا بلسان قومه

حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا حنظلة بن ابي
سفيان اخبرنا سعيد بن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا
بكم

حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن
ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم
النبوة فزبرني ابي قال رسول الله دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة

باب الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت
بما غل يوم القيامة

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني
ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا القين احدكم يوم القيمة على رقبته
شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا وقد ابلغتك على رقبته

صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة باب
القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال
ابن سلام كركرة باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل
يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال
هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا
فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن
والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
باب البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى ثنا اسمعيل حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس و
كانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب
فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في
خثعم باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين
حين بشر بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا ادم بن

ابي اياس ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية و
اذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا يزيد بن
ابي زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع
باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد
يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت
عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت
لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة باب
اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين
الله وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا
هشيم اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا
فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرا صاحبك على الدما
سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة
كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا
الكتاب قالت لم يعطني قلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من حجزتها
فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت في الاسلام
الا حبا ولم يكن من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله و
لم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه
وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه
باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد
عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله
انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع باب
ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون
لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك ر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك
قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح
لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم
يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة ❁ حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل
عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها
على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله
عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك
هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه
على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما
على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا
على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب الصلوة اذا قدم من سفر

❁ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل
ركعتين ❁ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن
عمر يفطر لمن يغشاه ❁ حدثنا محمد ثنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله
اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين
فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني
ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير ❁ حدثنا ابو الوليد

حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صل ركعتين ❁

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس

❁ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره
ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان
يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي
بينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما جمعت
فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت
حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى
ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم
قال هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا
معه ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته
ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال ابو بكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت

فاطمة فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسئل ابا بكر رض
نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته
بالمدينة فابى ابو بكر ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعمل به الا عملت به فانى اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما
صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى على وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما
عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التى تعروه
ونوائبه وامرهما الى من ولى الامر قال فهما على ذلك الى اليوم ❁ حدثنا اسحاق
بن محمد الفروى ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير ذكر لى ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك
بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس فى اهلى حين
متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب يأتينى فقال اجب امير المؤمنين
فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه
وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال
يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه
فاقسمه بينهم قلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيرى قال اقبضه ايها المرء
فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك فى عثمان وعبد الرحمن
بن عوف والزبير وسعد بن ابى وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم
فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك فى على و
عباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض
بينى وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من بنى النضير فقال
الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه قال
الرهط قد قال ذلك فاقبل على على وعباس فقال انشدكما الله اتعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فانى احدثكم عن
هذا الامر ان الله قد خص رسوله فى هذا الفىء بشىء لم يعطه احدا غيره ثم
قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد
اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقى منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقى فيجعله مجعل

مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلى وعباس انشدكما الله هل
تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا
ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولى ابى بكر رضى الله عنه فقبضتها سنتين من
امارتى اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها
ابو بكر والله يعلم انى فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتمانى تكلمانى و
كلمتكما واحدة وامركما واحد جئتنى يا عباس تسئلنى نصيبك من ابن
اخيك وجاءنى هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لى
ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل رسول الله وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما
بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على على وعباس فقال انشدكما بالله هل
دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان منى قضاء غير ذلك فوالله الذى
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضى فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها
فادفعاها الى فانى اكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين

❁ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابى جمرة الضبعى قال سمعت ابن
عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحى
من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا فى الشهر الحرام
فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن
اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبى صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

❁ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقتسم ورثتى دينارا ما تركت بعد نفقة نسائى و
مؤنة عاملى فهو صدقة ❁ حدثنا عبد الله بن ابى شيبة حدثنا
ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما فى بيتى شىء ياكله ذو كبد الا شطر شعير فى

وفى لى فاكلت منه حتى طال على فكلته ففنى حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان حدثنى ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك
النبى صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها
صدقة باب ما جاء فى بيوت ازواج النبى
صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله عز وجل
وقرن فى بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن لكم حدثنا
حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهرى
قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم استاذن ازواجه ان يمرض فى بيتى فاذن له حدثنا ابن ابى
مريم ثنا نافع قال سمعت ابن ابى مليكة قال قالت عايشة توفى النبى
صلى الله عليه وسلم فى بيتى وفى نوبتى وبين سحرى ونحرى وجمع الله
بين ريقى وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبى صلى الله
عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثنى الليث قال ثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
على بن حسين ان صفية زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته انها
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف فى المسجد
فى العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على
رسول الله ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان
الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وانى خشيت ان يقذف
فى قلوبكما شيئا حدثنا ابن المنذر ثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر
قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبى صلى الله عليه وسلم
يقضى حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس لم
تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله قال قام النبى صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو

مسكن عايشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر
عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت انسان يستاذن فى بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستاذن فى بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة والرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
باب ما ذكر من درع النبى صلى الله عليه وسلم
وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من
ذلك مما لم تذكر قسمته ومن شعره ونعله وانيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم
بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا ابى عن ثمامة
عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب
وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الاسدى ثنا
عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثنى
ثابت البنانى بعد عن انس انهما نعلا النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن حميد بن هلال
عن ابى بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا وزاد سليمان
عن حميد عن ابى بردة قال اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع
باليمن وكساء من هذه التى تدعونها الملبدة حدثنا عبدان
عن ابى حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبى
صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة
قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد
الجرمى ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن
عمرو بن حلحلة الدؤلى حدثه ان ابن شهاب حدثه ان على بن الحسين حدثه
انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن على
لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الى من حاجة تامرنى بها فقلت له لا
فقال له هل انت معطى سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى اخاف
ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى
يبلغ نفسى ان على بن ابى طالب خطب بنت ابى جهل على فاطمة فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فى ذلك على منبره هذا وانا يومئذ

وقالت في هذا نزعت روح رسول الله

الحلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له
من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله
لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا
عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان
فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا
فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث
اخذتها وقال الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذر
الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى
عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة باب
الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
وايثار النبي اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه
الطحن والرحا ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل
بن المحبر اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال ثنا
علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت
لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا
وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما
مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين وسبحا
ثلاثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه باب
قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة
سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من
الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان
الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي
حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سمي باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما
اقسم بينكم وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر

اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي و
لا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا
غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم
فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم
حدثنا حبان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن انه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال
هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم
انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن
ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في
مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل
ومغانم كثيرة تاخذونها الاية فهي للعامة حتى يبينه الرسول حدثنا
مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم
الى يوم القيمة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحاق سمع جريرا عن
عبد الملك عن جابر بن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان ثنا هشيم
قال اخبرنا سيار ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلمته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او
غنيمة ۞ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد
بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر
ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال
للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى
فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم
الغلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم
الغلول فجاؤا براس مثل راس بقرة من ذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها
ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا ۞

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة ۞ حدثنا صدقة
اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر
لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره
۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا
وائل ثنا ابو موسى الاشعري قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ۞

باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم
يحضره او غاب عنه ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من
اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه المسور بن مخرمة فقام
على الباب فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء
فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا لك وكان
في خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا
ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك
في نوائبه ۞ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه قال
سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم ۞

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه
فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا
ساقتل مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى دينا يبقي من مالنا
شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه
يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل
بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد
عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة
بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني
ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما
اراد حتى قلت يا ابة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة
من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير
رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة
واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا
بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال
فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه
الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون
في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
الفي الف ومائتي الف فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على
اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع
لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال
ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان
الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف
وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة
فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان

شئتم تركناها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون
ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك
من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم
ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن
زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي
قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة
الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد
اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال
قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معاوية بستمائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال
بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم
اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه فجعل كل
سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير
اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف
فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف
اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له ❁ حدثنا
موسى ثنا ابو عوانة ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان
عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه ومن الدليل على ان الخمس لنوائب
المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل
من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم
من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن
عبد الله تمر خيبر ❁ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان النبي صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين

قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني
قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي
بلغنا من سبي هوازن ❁ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن
زيد ثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث
القاسم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده
رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل
شيئا فقذرته فحلفت لا آكل فقال هلم فلاحدثكم عن ذاك اني اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال
والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي رسول الله بنهب ابل فسال
عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا لا يبارك الله لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان
تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله
حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية
فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد
عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ❁ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش ❁ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر
ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى

عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا
او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن
شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم ۞ حدثنا
علي ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين اعطيتك كذا وهكذا وهكذا
فلم يجئ حتى قبض صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا
فنادى من كان له عند رسول الله دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل
سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال
مرة فاتيت ابا بكر فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة
فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان
تبخل علي عني قال قلت تبخل علي عني ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك
قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها
فوجدتها خمسماية قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء
ادوى من البخل ۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا قرة بن خالد ثنا عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة
بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل ۞

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى
من غير ان يخمس ۞ حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه
يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب
وبني هاشم من خمس خيبر ۞ قال عمر بن عبد العزيز حين لم يعمهم بذلك
ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه
من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم ۞ حدثنا عبد الله
بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن
مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك
بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب

وبنو هاشم شيء واحد ۞ وقال الليث حدثني يونس وزاد جبير ولم
يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن اسحاق
وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل
اخاهم لابيهم **باب** من لم يخمس الاسلاب ومن قتل
قتيلا من غير ان يخمس وحكم الامام فيه ۞ حدثنا مسدد ثنا يوسف
الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده بينا
انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين
من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما
فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال
اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك
فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس
قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه
حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال
ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما
قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن
الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح ۞ حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من
المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل
عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر بن الخطاب قلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال
رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر
لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام ۞

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة
قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله

عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي
يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له
فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل و
لا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق
الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه
شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني
اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم
يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن
الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره
ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض
بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين
فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال
من رسول الله على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم
يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على
عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس
قال ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثني عمرو
بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع اخرين
فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل
قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب
فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله حمر النعم زاد
ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديثو عهد بجاهلية حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان
ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله

على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم
فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث
بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا
واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا
ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم
سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على
الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
ثنا اسمعيل بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن
جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى
سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحاق
بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به
حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي
صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من
الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب واثرهم
يومئذ في القسمة قال رجل ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله
فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل
اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت
ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير
حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن
عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلا
اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما
ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله ان يتركهم
على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء
واريحا

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في
مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة
ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت
القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور
لا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه
وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن
جبير فقال حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله
عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون الى
وهم صاغرون يعني اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان
احوج منه ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى
والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان
اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك
من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت عمرا قال
كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين

عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء
بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا
بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس
هجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو
لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت
صلوة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال
اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن
اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب
قال ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن
عبيد الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية
قال بعث عمر رضي الله عنه الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين
فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها
ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طاير له راس وله جناحان
وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس
فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس
ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر
والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد
جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمن بن مقرن
حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام
ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم
قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد
والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن
كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا

نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده
او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى
الجنة فى نعيم لم نر مثلها قط ومن بقى منا ملك رقابكم فقال النعمان
ربما اشهدك الله مثلها مع النبى صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم
يخزك ولكنى شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
لم يقاتل فى اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس
الساعدى عن ابى حميد الساعدى قال غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم
تبوك واهدى ملك ايلة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب لهم ببحرهم

باب الوصايا باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة

حدثنا ادم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة
التميمى سمعت عمر بن الخطاب رضى الله قلنا اوصنا يا امير المومنين
قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما اقطع النبى صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفىء والجزية

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعى النبى
صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى
تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك
يقولون له قال فانكم سترون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى

حدثنا على بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنى روح بن القاسم
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لى لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذى وهكذى فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من
كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتنى فاتيته
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لى لو قد جاءنا مال
البحرين لاعطيتك هكذى وهكذى وهكذى فقال لى احثه فحثوت
حثية فقال لى عدها فعددتها فاذا خمسمائة واعطانى الفا وخمسمائة

وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتى النبى
صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه فى المسجد فكان اكثر مال
اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله
اعطنى فانى فاديت نفسى وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا فى ثوبه ثم
ذهب يقله فلم يستطع فقال امر يرفعه الى قال لا قال فارفعه انت على
قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه على
قال لا قال فارفعه انت على قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق
فما زال يتبعه بصره حتى خفى علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد
ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من
مسيرة اربعين عاما

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنى سعيد المقبرى عن
ابيه عن ابى هريرة قال بينا نحن فى المسجد خرج النبى صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى اذا جئنا بيت المدارس اسلموا تسلموا
واعلموا ان الارض لله ورسوله وانى اريد ان اجليكم من هذه الارض
فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا الارض لله ورسوله

حدثنا محمد ثنا ابن عيينة عن سليمان سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس
يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت
يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه فقال ائتونى بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغى عند نبى تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال
ذرونى فالذى انا فيه خير مما تدعونى اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة
اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول
سليمان

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثنى سعيد
عن ابى هريرة قال لما افتتحت خيبر اهديت للنبى صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اجمعوا الى من كان ههنا من
يهود فجمعوا له فقال انى سائلكم عن شىء فهل انتم صادقى عنه فقالوا
نعم قال لهم النبى صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال

فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سالت
عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا
فقال من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي
عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة
سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح
وان كنت نبيا لم يضرك باب دعاء الامام على من نكث
عهدا ۞ حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم قال سالت انسا
عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع
فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد
الركوع يدعوا على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك
فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم
وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد ما وجد
عليهم باب امان النساء وجوارهن ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان
ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت
ابي طالب قال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل
رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى باب
ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم ۞ حدثنا محمد ثنا
وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا
كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان
الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة
فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك باب اذا قالوا صبانا
ولم يحسنوا اسلمنا ۞ وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابرا اليك مما صنع خالد ۞ وقال عمر اذا قال له مترس فقد

امنه ان الله يعلم الالسنة كلها او قال تكلم لا باس باب
الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد
۞ وان جنحوا للسلم فاجنح لها الاية ۞ حدثنا بشر هو ابن المفضل
ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا
فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه
ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا
مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال
كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون
دم صاحبكم او قاتلكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال
فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله
النبي صلى الله عليه وسلم من عنده باب فضل
الوفاء بالعهد ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره
ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من
قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا سفيان في كفار قريش باب هل يعفى عن
الذمي اذا سحر ۞ وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل
اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب ۞ حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام ثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه ۞
باب ما يحذر من الغدر ۞ وقول الله عز وجل وان
يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الاية ۞ حدثنا الحميدي ثنا
الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه
سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي
الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم
استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة
لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر
فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا ۞

باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله عز وجل واما
تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يوذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل
الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام
فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك
باب اثم من عاهد ثم غدر وقوله والذين
عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم الاية حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا
خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا القران وما في هذه
الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا
فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها
ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا
يقبل منه عدل ولا صرف ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال
ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم ثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى
ذلك يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق
المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله
قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم باب حدثنا عبدان
اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه قال
ثنا حبيب بن ابي ثابت قال ثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال يا ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال
يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في
الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما
يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله
ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه رسول الله ولن يضيعه ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر او فتح هو قال نعم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه
عن اسما بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة
افاصلها قال نعم باب المصالحة على ثلثة ايام او
وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم قال ثني شريح بن مسلمة ثنا
ابراهيم بن يوسف ابن ابي اسحاق ثني ابي عن ابي اسحاق حدثني البرا ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل
مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح ولا يدعوا منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله
لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال
انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب فقال
امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر
صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
ثم ارتحل باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه
وسلم اقركم على ما اقركم الله باب طرح جيف المشركين في
البير ولا يوخذ لهم ثمن ثنا عبد الله بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط

بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى
جات فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك
اباجهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي
معيط وامية بن خلف وابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا
في بئر غير امية اوابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل
ان يلقى في البئر

باب اثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله وعن
ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة
قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لكل غادر يوم القيمة لواء ينصب بغدرته حدثنا
علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه
الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه
لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا
من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

كتاب بدء الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ماجاء في قوله عز وجل وهو الذي يبدء الخلق ثم يعيده
وهو اهون عليه وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين
وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا
حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا
كذا عدا طوره قدره حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا
فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق
والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن
شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس
من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنسالك عن هذا الامر قال كان الله
ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي
يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن
رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة
منازلهم واهل النار منازلهم حفظ من ذلك من حفظه ونسيه من نسيه
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه
فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني حدثنا
قتيبة ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق في كتابه فهو عنده
فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

باب ماجاء في سبع
ارضين وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن الاية والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها والحبك
استواؤها وحسنها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت
مافيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الارض
كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا ابن علية
عن علي بن المبارك ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة
فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن
محمد اخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم
القيمة الى سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا

ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنى
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه
خاصمته اروى فى حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا
انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله عليه الصلوة و
السلام يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من
سبع ارضين قال ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لى سعيد بن زيد
دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم

باب فى النجوم

وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه
النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى
بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به
وقال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام الانام
الخلق برزخ حاجز وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة
فراشا مهادا كقوله ولكم فى الارض مستقر نكدا قليلا

باب صفة الشمس والقمر

بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدو
انها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها
ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغى لهما
ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر
ويجرى كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم
ينشق منها فهى على حافتيه كقولك على ارجاء البير اغطش وجن
اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها والليل
وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس و
القمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم
بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شىء ادخلته فى شىء حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن
ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى ذر حين غربت
الشمس اتدرى اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا

يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعى من حيث جئت فتطلع
من مغربها فذلك قوله والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا مسدد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله
الداناج حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة حدثنا يحيى بن
سليمان حدثنى ابن وهب اخبرنى عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن
ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان
الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله
فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عروة ان عائشة اخبرته
ان النبى صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام
كما هو فقرا قراءة طويلة وهى ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا
وهى ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل فى الركعة الاخرة
مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال فى كسوف
الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن اسمعيل حدثنى قيس عن ابى مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما ايتان من ايات
الله فاذا رايتموهما فصلوا

باب ما جاء فى قول الله

عز وجل وهو الذى ارسل الرياح بشرا بين يدى رحمته قاصفا
تقصف كل شىء لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب
من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة
حدثنا ادم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثنا مكى بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة فى السماء اقبل وادبر
ودخل وخرج وتغير وجهه واذا امطرت السماء سرى عنه فعرفته

عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال
قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية

باب ذكر الملائكة

وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
عدو اليهود من الملائكة ❁ قال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة ❁
حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ❁ وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة ثنا انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت
بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ
حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم
ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار
البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من
معك قال محمد قال ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا
السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل
وقد ارسل اليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هارون
فسلمت فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي
فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي
يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت فقال مرحبا بك من ابن ونبي

فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور
يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا
اليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر
وورقها كانه آذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما
الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت
حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون
صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فاسئله فرجعت فسالته
فجعلها اربعين ثم مثله ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله
فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت
موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت
سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
واجزي الحسنة عشرا ❁ وقال همام عن قتادة عن الحسن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور ❁
حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن
زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه
اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه
واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل
حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل
اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ❁ حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم
عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى
جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل
في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم
يوضع له القبول في الارض ❁ حدثنا محمد حدثنا ابن ابي مريم

اخبرنا الليث حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن
الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل في العنان
وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها ماية كذبة من عند
انفسهم ۞ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن
شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملايكة
يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاوا
يستمعون الذكر ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني
الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر رضي الله عنه في المسجد و
حسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت
الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم
۞ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا اسحق اخبرنا
وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك
قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب
جبريل ۞ حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم
كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة
الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشد علي ويتمثل
لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول ۞ حدثنا ادم ثنا
شيبان ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته
خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم ۞ حدثني
عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل
يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته

ترى

ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابو نعيم
ثنا عمر بن ذر ۞ وحدثني يحيى ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما
نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية ۞
حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف
فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف ۞ حدثنا ابن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة ۞ وعن عبد الله
اخبرنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القران ۞
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز
اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى
امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل
فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات ۞
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب
بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق
قال وان ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملايكة
يتعاقبون ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلوة

النجم والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسئلهم وهو اعلم
فيقول كيف تركتم فقالوا تركناهم يصلون واتيناهم يصلون

باب اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء فوافقت
احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا محمد اخبرنا
مخلد اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم
بن محمد حدثه عن عايشة قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه
وسلم فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير
وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة
قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيمة
فيقال احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله سمع ابن عباس يقول سمعت
ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا
احمد ثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر
بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد
عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض
زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت
لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم
في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب ثني عمر عن سالم عن ابيه وعد النبي صلى الله
عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
حدثنا اسمعيل ثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن
فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة
تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلوته

او

او يحدث حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطا
عن صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا
مال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن
عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا
مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي
فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال
ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك
ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم
علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم
الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله
من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا
قتيبة ثنا ابو عوانة ثنا ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن
حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى
عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة
جناح حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا
خضراء سد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل ثنا
محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا القاسم عن عايشة
قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل
في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف ثنا
ابو اسامة ثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن
مسروق قال قلت لعايشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه
اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا
موسى ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار

مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل ۞ حدثنا مسدد
ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت
فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة
وابن داود وابو معوية عن الاعمش ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة اخبرني جابر
بن عبد الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني
فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل
السماء فاذا الملك الذي قد جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى قوله والرجز
فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا
شعبة عن قتادة ۞ وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا
ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا
مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا
خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من
لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس
الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة

۞ قال ابو العالية مطهرة من الحيض
والبول والبزاق ۞ كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا باخر قالوا هذا
الذي رزقنا من قبل واتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه
بعضا ويختلف في الطعم ۞ قطوفها يقطفون كيف شاؤا
دانية قريبة ۞ الارائك السرر ۞ وقال الحسن النضرة في الوجوه
والسرور في القلب ۞ وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية ۞
غول وجع البطن ۞ ينزفون لا تذهب عقولهم ۞ وقال ابن عباس
دهاقا ممتلئا ۞ كواعب نواهد ۞ الرحيق الخمر ۞ التسنيم يعلو
شراب اهل الجنة ۞ ختامه طينه مسك ۞ نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة ۞ والكوب ما
لا اذن له ولا عروة والاباريق ذات الاذان ۞ والعرب عربا

مثقلة واحدها عروب مثل صبور يسميها اهل مكة العربة و
اهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة ۞ وقال مجاهد
روح جنة ورخاء والريحان الرزق ۞ والمنضود الموز ۞
والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له ۞ والعرب المحببات
الى ازواجهن ۞ ويقال مسكوب جار ۞ وفرش مرفوعة بعضها فوق
بعض ۞ لغوا باطلا ۞ تاثيما كذبا ۞ ذواتا افنان اغصان ۞ وجنى
الجنتين دان ما يجتنى قريب ۞ مدهامتان سوداوان من الري ۞
حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة
وان كان من اهل النار فمن اهل النار ۞ حدثنا ابو الوليد ثنا سلم
بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار
فرايت اكثر اهلها النساء ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث
ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا
نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن
هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
اعليك اغار يا رسول الله ۞ حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام قال
سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في
السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الاخرون
قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا
۞ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك
وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين ۞ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم الذهب امشاطهم من الذهب

والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم
زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم
ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ۞
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ
منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من
الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون و
لا يبصقون انيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب و
وقود مجامرهم الالوة ۞ قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك
۞ وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه
تغرب ۞ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن
ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن
من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل
اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ۞ حدثنا بن محمد الجعفي
ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس قال اهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
احسن من هذا ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
ثني ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد في الجنة افضل من
هذا ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع
سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ۞ حدثنا روح بن
عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها ۞ حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح
بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب

في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس
احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب ۞ حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن
كوكب دري اضاء في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد ۞
لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ۞ حدثنا حجاج بن
منهال ثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا
في الجنة ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني مالك عن صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من
فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق
او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء
لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله
وصدقوا المرسلين ۞

باب صفة ابواب الجنة

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن مطرف ثني ابو حازم عن سهل
بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب
فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون ۞ وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب صفة النار

وانها مخلوقة ۞ غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كان
الغساق والغسيق واحد ۞ غسلين كل شيء غسلته فخرج منه
شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر ۞ وقال
عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية ۞ وقال غيره حاصبا
الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم
يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من الحصباء الحجارة ۞ صديد قيح ودم ۞ خبت طفئت
تورون تستخرجون ۞ اوريت اوقدت ۞ للمقوين للمسافرين
والقي القفر ۞ وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم

وسط الجحيم ۞ لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم ۞ زفير
وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف ۞ وردا عطاشا ۞ غيا
خسرانا ۞ وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ۞ ونحاس يصب
على روسهم ۞ يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم
مارج خالص من النار مرج امر الناس رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت
دابتك تركتها ۞ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن
قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت اباذر يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول
ثم قال ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ۞ حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم
۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال ثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ۞ حدثنا محمد بن عبد الله
ثنا ابو عامر هو العقدي ثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس
ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او
قال بماء زمزم شك همام ۞ حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها
عنكم بالماء ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء ۞ حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
قال ثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فابردوها بالماء ۞ حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان
كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن
صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرء على المنبر
ونادوا يا مالك ۞ حدثنا علي ثنا سفيان ثنا الاعمش عن ابي
وايل قال قيل لابي اسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون
اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون
اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد
شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته
يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في
النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه
فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت
تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف
ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة عن
الاعمش باب صفة ابليس وجنوده ۞ وقال
مجاهد ويقذفون يرمون ۞ دحورا مطرودين ۞ واصب دايم ۞
وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ۞ يقال مريدا متمردا بتكه قطعه
واستفزز استخف بخيلك الفرسان ۞ والرجل الرجالة واحدها
راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر ۞ لاحتنكن لاستاصلن
ذرين شيطان ۞ حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم قال الليث
كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عايشة قالت سحر
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء و
ما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله
افتاني فيما فيه شفاي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي
والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال
مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال
في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر
ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة
حين رجع نخلها كانها رؤس الشياطين فقلت استخرجته
فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على
الناس شرا ثم دفنت البئر ۞ حدثنا اسمعيل قال ثني اخي
عن سليمان عن يحيى بن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم
اذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد
فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضاء انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبيث النفس كسلان ۞ حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله
عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان
في اذنيه او قال في اذنه ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا
لم يضره الشيطان ۞ حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب
الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس
ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري
اي ذلك ۞ قال حدثنا هشام ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شئ وهو يصلي فليمنعه فان
ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ۞ وقال عثمان بن
الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي
لم يزل عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا حتى يقول
من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ۞ حدثنا يحيى
بن بكير ثنا الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب قال ثني ابن ابي انس

مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب
جهنم وسلسلت الشياطين ۞ حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان
ثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال
ثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى
قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي امر الله به ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا ان الفتنة
ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان ۞ حدثنا يحيى بن جعفر ثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال ثني ابن جريج قال اخبرني عطاء عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او قال كان
جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا
ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله و
اطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله
وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا ۞ حدثنا محمود
ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية
بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته
ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله
عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
سوءا او قال شيئا ۞ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت
اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب
عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا
له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان قال وهل
بي جنون ۞ حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد

عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا
اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني
فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا
الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ۞ حدثنا محمود ثنا
شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لى فشد على يقطع الصلوة
على فامكننى الله منه فذكره ۞ حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعى
عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم اذا نودى بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضى اقبل
فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول
اذكر كذا وكذا حتى لا يدرى اثلثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر اثلثا
صلى ام اربعا سجد سجدتى السهو ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل بنى ادم يطعن الشيطان فى جنبيه باصبعه حين يولد
غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن فى الحجاب ۞ حدثنا مالك بن
اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام
قال ابو الدرداء قال فيكم الذى اجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه ۞ حدثنا سليمان ثنا شعبة عن مغيرة قال الذى اجاره الله على
لسان نبيه يعنى عمارا قال وقال الليث ثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن
ابى هلال ان الاسود اخبره عن عروة عن عايشة عن النبى صلى الله عليه
وسلم ان الملائكة تحدث فى العنان والعنان الغمام بالامر يكون فى الارض
فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها فى اذن الكاهن كما تقر القارورة
فيزيدون معها ماية كذبة ۞ حدثنا عاصم بن على ثنا ابن ابى ذيب عن
سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال التثاوب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع
فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ۞ حدثنا زكريا بن يحيى ثنا
ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عايشة قالت لما كانت يوم
احد هزم المشركون فصاح ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هى واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اى
عباد الله ابى ابى فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال عروة فما زالت فى حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ۞ حدثنا

الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق
قال قالت عايشة سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل
فى الصلوة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلوة احدكم ۞
حدثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعى ثنى يحيى عن عبد الله بن ابى قتادة عن
ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ۞ وحدثنى سليمن بن عبد الرحمن ثنا
الوليد ثنا الاوزاعى ثنى يحيى بن ابى كثير ثنى عبد الله بن ابى قتادة عن
ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله و
الحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره
وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره ۞ حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير فى يوم ماية
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له ماية حسنة ومحيت عنه
ماية سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم
يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ۞ حدثنا على بن
عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب اخبرنى
عبد الحميد بن زيد ان محمد بن سعد بن ابى وقاص اخبره ان اباه سعد
بن ابى وقاص قال استاذن عمر رضى الله عنه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله يضحك فقال عمر اضحك الله
سنك يا رسول الله قال عجبت من هولاء اللواتى كن عندى فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق
ان يهبن ثم قال اى عدوات انفسهن اتهبننى ولا تهبن رسول الله
قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا
فجا الا سلك فجا غير فجك ۞ حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنى ابن ابى حازم
عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر
ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والانس الم ياتكم

رسل منكم يقصون عليكم اياتي الاية بخسا نقصا ۞ قال مجاهد وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم
سروات الجن قال الله عز وجل ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب ۞ حدثنا قتيبة
عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك
تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلوة
فارفع صوتك بالندا فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس و
لا شيء الا شهد له يوم القيمة ۞ قال ابو سعيد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا من الجن
الى قوله في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا باب
قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة ۞ قال ابن عباس الثعبان الحية
الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود اخذ
بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن
يضربن باجنحتهن ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات اقتلوا ذا الطفيتين
والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا
انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن
الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحاق الكلبي والزبيدي وقال
صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني
ابو لبابة وزيد بن الخطاب باب خير مال المسلم غنم يتبع بها
شعف الجبال ۞ حدثنا اسمعيل ثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم
يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر
والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل

الغنم

الغنم ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي
مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال
الايمان يمان ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند
اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ۞
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله
فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان
فانها رأت شيطانا ۞ حدثنا اسحاق اخبرنا روح اخبرنا ابن جريج
اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ۞ واخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطا ولم يذكر اسم الله ۞ حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني
لا اراها الا الفار واذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها
البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول قلت نعم قال لي مرارا فقلت افاقرأ التورية ۞ حدثنا سعيد
بن عفير عن ابن وهب قال ثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم
سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله ۞ حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة
عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
امرها بقتل الاوزاغ ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل ۞ حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن هشام ثني ابي عن عائشة امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل
الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل ۞ حدثنا عمرو بن علي
قال ثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر
كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له
فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت

قتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقتلوا الجنان الا كل ذي ابتر ذي الطفيتين فانه يسقط الولد ويذهب
البصر فاقتلوه ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل اخبرنا جرير بن حازم عن نافع
عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ۞ باب ۞ اذا وقع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء و
خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم ۞ حدثنا مسدد ثنا يزيد بن
زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحدياة والغراب
والكلب العقور ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة
والكلب العقور والغراب والحداة ۞ حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد
عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضه قال خمروا الآنية واوكوا
الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان
للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما
اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء
فان الشياطين ۞ حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرني يحيى بن آدم عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله عليه
السلام في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت
حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ۞ وعن
اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا
لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية
وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله ۞ حدثنا
نصر بن علي اخبرنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة
ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا
عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ۞ حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت

شجرة

شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق
بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة ۞ حدثنا خالد بن
مخلد ثنا سليمان بن بلال قال ثني عتبة بن مسلم اخبرني عبيد بن
حنين سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع
الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه
داء والاخرى شفاء ۞ حدثنا الحسن بن الصباح ثنا اسحق
الازرق ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس
ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت
له من الماء فغفر لها بذلك ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال حفظته من الزهري كما انك هاهنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى ثني
ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب
ماشية ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان اخبرني
يزيد بن خصيفة قال اخبرني السايب بن يزيد سمع سفيان بن ابي
زهير الشنوي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا
لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال
السايب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي ورب الكعبة ۞



كتاب الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم ۞

باب خلق آدم عليه الصلوة والسلام وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون
به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته
فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد

باب

قول الله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال
ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ۞ ورياشا المال
وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ۞ ما تمنون
النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه النطفة في الاحليل
كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله في احسن تقويم في
احسن خلق اسفل سافلين الا من آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال
الا من آمن لازب لازم ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك
وقال ابو العالية فتلقى آدم هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقال فازلهما
فاستزلهما يتسنه يتغير آسن متغير المسنون المتغير حمأ جمع حمأة
وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان
الورق يخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين
ههنا الى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله
جيله الذي هو منهم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم
وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة
فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل
الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن ۞ حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة
البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون
ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم

المسك

المسك الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة
ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم
قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم
المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد ۞ حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن
سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال
اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة
وما اول طعام يأكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه
ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من
الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل
اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها
كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك
فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي فيكم عبد الله بن سلام فقالوا اعلمنا وابن اعلمنا
واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم
ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا ووقعوا فيه ۞ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها ۞
حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة
عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان
اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل
اعوج فاستوصوا بالنساء ۞ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا

الاعمش ثنا زيد بن وهب قال ثنا عبد الله قال ثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه
في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله
ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل
اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل
النار ۞ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر
بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
وكل في الرحم ملكا فيقول نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد
خلقها قال يا رب ذكر يا رب انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما
الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ۞ حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن
الحارث ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله يقول
لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي
به قال نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب
ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك ۞ حدثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل ۞

باب الارواح جند مجندة

۞ وقال الليث
عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف وقال يحيى بن ايوب ثني يحيى بن سعيد بهذا ۞

باب قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه

قال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التنور نبع الماء
وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة داب
مثل حال

باب قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر السورة

۞ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من

نبي الا انذره قومه ولقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ۞ حدثنا ابو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه
يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم
كما انذر به نوح قومه ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد
ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول
لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك
فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ۞ حدثنا
اسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون
بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر
ويسمعهم الداعي وتدنوا منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى
ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض
الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيه من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة
الا تشفع لنا الى ربنا الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب
غضبا لم يغضب مثله ونهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل
الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه
الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا
النبي فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع
تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سايره ۞ حدثنا نصر بن
علي بن نصر اخبرنا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود بن
يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر
مثل قراءة العامة

باب وان الياس لمن المرسلين

۞ اذ قال لقومه الا تتقون الى وتركنا عليه في الاخرين ۞ قال ابن عباس

يذكر بخير سلام على ال ياسين انا كذلك نجزى المحسنين انه من عبادنا
المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس
ذكر ادريس وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى وحدثنا احمد بن صالح ثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتى وانا بمكة فنزل
جبريل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها فى صدرى ثم اطبقه ثم اخذ بيدى فعرج
بى الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح
قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معى محمد قال ارسل
اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن
يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال
مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا
ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم
اهل الجنة والاسودة التى عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بى جبريل حتى اتى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس
فذكر انه وجد فى السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت
لى كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد ادم فى السماء الدنيا وابرهيم
فى السادسة وقال انس فلما مر بادريس جبريل قال مرحبا بالنبى
الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت
بموسى فقال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا
موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح فقلت
من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن
الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرنى ابن حزم ان ابن عباس
وابا حية الانصارى كانا يقولان قال النبى صلى الله عليه ثم عرج بى حتى
ظهرت بمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبى
صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى امر
بموسى فقال موسى ما الذى فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسون صلوة
قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربى فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها

فرجعت الى موسى فقال ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى
فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت
ربى فقال هى خمس وهى خمسون لا يبدل القول لدى فرجعت الى موسى
فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربى ثم انطلق حتى اتى بى
السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادرى ما هى ثم ادخلت فاذا فيها
جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك باب قول الله
عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى
قوله كذلك نجزى القوم المجرمين فيه عن عطا وسليمان عن عايشة عن
النبى صلى الله عليه وسلم وقوله واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة
عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية
الاية اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد بن عرعرة ثنا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن
سفيان عن ابيه عن ابن ابى نعم عن ابى سعيد قال بعث على الى النبى
صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلى
ثم المجاشعى وعيينة بن بدر الفزارى وزيد الطائى ثم احد بنى نبهان
وعلقمة بن علاثة العامرى ثم احد بنى كلاب فغضبت قريش والانصار
قالوا يعطى صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال
اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامننى الله على اهل الارض
ولا تامنونى فسأله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى
قال ان من ضئضئ هذا او فى عقب هذا قوم يقرؤن القران لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام
ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا
خالد بن يزيد ثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر باب
قول الله عز وجل ويسئلونك عن ذى القرنين الى قوله سببا طريقا
الى قوله اتونى زبر الحديد زبر الحديد واحدها زبرة وهى القطع حتى اذا
ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين
خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتونى افرغ عليه قطرا رصاصا

ويقال الحديد ويقال الصفر ۞ وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان
يظهروه يعلوه اسطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع
وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا
رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء
لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد
ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر فقال رايته ۞ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب
بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت
يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ۞
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذا وعقد بيده تسعين ۞ حدثنا اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة
عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من
كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال
ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي
نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان
تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة
فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض
او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود **باب** قول الله
عز وجل واتخذ الله ابرهيم خليلا ۞ وقوله ان ابرهيم كان امة
قانتا لله ۞ وقوله ان ابرهيم لاواه حليم ۞ قال ابو ميسرة
الرحيم بلسان الحبشة ۞ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان ثنا

المغيرة بن النعمان ثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة
ابراهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم ۞ حدثنا اسمعيل
بن عبد الله ثني اخي عبد الحميد بن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه ازر يوم القيمة
وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصيني
فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني
ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني
حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر
فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار ۞ حدثنا يحيى بن
سليمان ثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه
صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم ۞ حدثنا ابرهيم
بن موسى ثنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها
فمحيت وراى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله
ان استقسما بالازلام قط ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن
سعيد ثنا عبيد الله ثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل
يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسئلك
قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك
قال فعن معادن العرب تسئلوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا مومل ثنا اسمعيل
ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاني الليلة اتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا
وانه ابراهيم ۞ حدثنا بيان بن عمرو حدثنا النضر اخبرنا ابن عون

عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب
كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا
الى صاحبكم واما موسى فجعد ادم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني
انظر اليه انحدر في الوادي ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة
بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن
اسحاق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو
عن ابي سلمة ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد بالقدوم
مخففة ۞ حدثنا سعيد بن تليد الرعيني اخبرني ابن وهب اخبرني
جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلث ۞ وحدثنا محمد بن
محبوب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب
ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على
جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس
فارسل اليه فسال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس
على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك
اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها
بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم
تناولها ثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما
اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاوما
بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر
قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى
او ابن سلام عنه اخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جعفر عن سعيد
بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه امر بقتل
الوزغ قال وكان ينفخ على ابراهيم ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش ثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما
نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا
لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك

او لم تسمعوا الى قول لقمن لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ۞
باب يزفون النسلان في المشي ۞ حدثنا
اسحاق بن ابرهيم بن نصر حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله
يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون
ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك
فيقول كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا
وهب بن جرير عن ابيه عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها
عجلت لكان زمزم عينا معينا ۞ وقال الانصاري حدثنا ابن جريج
قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمن جلوس مع
سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل
ابرهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ۞ حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب السختياني وكثير
بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن
جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل
اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل
وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في
اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك
ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا
فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي
الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت
اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت
فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل البيت
بوجهه ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع
اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت
وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية
ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه

ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه
ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم ترى احدا فهبطت من
الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان
المجهود حتى اذا جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل
ترى احدا فلم ترا احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة
سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت
قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم
فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت
زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت
وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبنى
هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى
مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء
فنزلوا في اسفل مكة فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا الطاير ليدور
على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا
هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا وام اسمعيل عند الماء فقالوا
اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي
تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل
ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم
حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء
ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته
عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن
بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي
عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيئا
فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك
فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال
فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقراء عليك السلام ويقول

بيت الله

غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها
وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده
ودخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم
وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله
قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك
لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن يومئذ حب ولو كان
لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال
فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء
اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت
عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال
فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت
عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم
ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا
من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال
وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى
اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل
اسمعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر
فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابرهيم
بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين
ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة
فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى
قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل
حتى بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت
رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على
صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فلما بلغت
الوادي سعت اتت المروة وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ

للوت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك
خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال
فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم لو تركته لكان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من
الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم
بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم
فنظر فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل
اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة
قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال
اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة
بيتك فلما جاء اخبرته فقال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه
بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت
امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال ما طعامكم
وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في
طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة دعوة ابرهيم
قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء
زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع
ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما
فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة
فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجر ويقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش ثنا ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله
اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلوة
بعد فصله فان الفضل فيه ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم
حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي

صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابرهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد
ابراهيم ۞ وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابرهيم
وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد
۞ حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد
بن زياد ثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني ثني عبد الله بن عيسى سمع
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سالنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة
عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك
حميد مجيد ۞ اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد ۞ حدثنا عثمان بن ابي
شيبة ثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله
التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب

قول الله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه الاية
لا توجل لا تخف واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الاية
۞ حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي
الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي

باب قوله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان
صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان
اباكم كان راميا ارموا وانا مع ابن فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا
يا رسول الله نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم

باب قصة اسحاق بن ابراهيم عليه السلام فيه ابن عمر
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ام كنتم شهداء اذ
حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه الاية حدثنا اسحاق بن ابراهيم
سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم
قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال افعن معادن العرب تسئلوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا

باب ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة الى
فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط
ان كان لياوي الى ركن شديد

باب فلما جاء ال لوط
المرسلون قال انكم قوم منكرون بركنه بمن معه لانهم قوته لا تركنوا
تميلوا فانكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر اخر
صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق

باب
قول الله عز وجل والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر موضع ثمود
واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما
حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق
من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال
للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها

رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن
ثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا ثنا سليمن عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك
امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها و
استقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء قال ويروى
عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء
الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان
عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا من ابارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيارها وان يعلفوا الابل
العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كان تردها الناقة تابعه اسامة
عن نافع حدثنا محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم
بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع
بردائه وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا ابي
سمعت يونس عن الزهري بن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان
يصيبكم مثل ما اصابهم

باب ام كنتم شهداء اذ
حضر يعقوب الموت حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد
ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن
ابرهيم

باب قوله عز وجل لقد كان في يوسف
واخوته ايات للسائلين حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا
نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا محمد اخبرني
عبدة عن عبيد الله بن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال

سمعت عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري
ابو بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقوم مقامك رق فعاد
فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا
ابا بكر ◌ حدثنا ربيع بن يحيى ثنا زايدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي
موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقالت عايشة ان ابا بكر رجل اسيف فقال مثله فقالت مثله
فقال مروه فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حيوة النبي صلى الله عليه
وسلم وقال حسين عن زايدة رجل رقيق ◌ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم انج عياش بن ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد
بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ◌ حدثنا عبد الله بن محمد
بن اسما هو ابن اخي جويرية ثنا جويرية بن اسما عن مالك عن الزهري ان سعيد بن
المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
ثم اتاني الداعي لاجبته ◌ حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابن فضيل حدثنا
حصين عن شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام عايشة عما
قيل فيها ما قيل قالت بينا انا مع عايشة جالستان اذ ولجت علينا امراة
من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى
ذكر الحديث فقالت عايشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها
حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من
اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني و
لئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله
ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد ◌ حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ارايت قوله تعالى حتى اذا استياس الرسل وظنوا
انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم قلت والله لقد استيقنوا ان
قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها
او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم

هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء و
استاخر عنهم النصر حتى اذا استياست ممن كذبهم من قومهم وظنوا
ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استياسوا ◌
افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تياسوا من روح الله معناه الرجا
◌ حدثنا عبدة اخبرنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن
الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم باب
قول الله عز وجل وايوب اذ نادى ربه الاية اركض اضرب يركضون
يعدون ◌ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب
يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه
يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن
بركتك باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب
موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ◌ وناديناه من جانب الطور
الايمن وقربناه نجيا كلمه ◌ ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون
نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا
نجيا والجميع انجية يتناجون تلقف تلقم ◌ حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عايشة
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فواده فانطلقت به
الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرء الانجيل بالعربية فقال
ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله
على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا موزرا الناموس صاحب
السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره باب قول الله
عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ راى نارا الى قوله بالواد المقدس
طوى ◌ انست ابصرت ◌ نارا لعلي اتيكم منها بقبس ◌ قال ابن عباس
المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها ◌ والنهى التقى
بملكنا بامرنا ◌ هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردا كي يصدقني ◌
ويقال مغيثا او معينا يبطش ويبطش ◌ يأتمرون يتشاورون ◌
والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك
كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كل ما لم ينطق
بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ◌ ازري ظهري فيسحتكم

فيه كلكلكم ○ المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل
ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه ○
فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء ○ في جذوع النخل على
جذوع ○ خطبك بالك ○ مساس مصدر ماسه مساسا ○ لننسفنه لنذرينه
الصفصف المستوي ○ قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام ونحن نقص عليك
عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد ○ وقال مجاهد على قدر موعد
لا تنيا لا تضعفا ○ مكانا سوى منصف بينهم ○ يبسا يابسا ○ من زينة
القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون ○ فقذفتها القيتها ○ القى صنع
فنسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب ○ الا يرجع اليهم قولا في العجل ○ حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة
فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه
الى قوله مسرف كذاب

باب قول الله عز وجل وهل اتاك
حديث موسى وكلم الله موسى تكليما ○ حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام
بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رايت موسى واذا هو رجل ضرب
رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج
من ديماس وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي
الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت
الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك ○ حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر
مالكا خازن النار وذكر الدجال ○ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء
فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام
موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه ○

باب قول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة
الى قوله قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين ○ يقال دكه زلزله
فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال عز وجل ان السموات والارض
كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ
قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا ○ حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من
يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي ام جوزي بصعقة الطور ○ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها
الدهر

باب طوفان من السيل ويقال للموت الكثير
طوفان القمل الحنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم
فقد سقط في يده

باب حديث الخضر مع موسى
عليهما السلام ○ حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى
هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر
فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل جاءه رجل فقال
هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال
موسى السبيل اليه فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع
فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه ○ حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس
هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا
ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في

بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه فقال له بلى عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به
وربما قال سفيان اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل
حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا
فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة
وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما
ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال
له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت
سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما
قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب
فسلم موسى فرد عليه فقال واني بارضك السلام قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا
قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من
علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع
معي صبرا الى قوله ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر فمرت بهما سفينة وكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير
نول فلما ركب في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة او نقرتين فقال له الخضر يا موسى ما نقص علمي
وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ
اخذ الناس فاخذ لوحا قال فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم
فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام
يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واومى
سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك

لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا اوما بيده
هكذا واشار سفيان كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا
الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من امرهما وقرا
ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان
كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته
منه قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان
فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلاثا
وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني اخبرنا ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء
باب حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني
اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على
استاهم وقالوا حبة في شعرة حدثنا اسحاق بن ابرهيم اخبرنا روح
بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء
استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر
الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما افة وان الله اراد ان يبرئه مما
قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل
الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه فطلب الحجر
فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملاء من بني اسرائيل فراوه عريانا
احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه
وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا
او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى
فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد ثنا

شعبة عن الاعمش سمعت ابا وائل يحدث قال سمعت عبد الله يحدث
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد
بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت
الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
قوله تعالى يعكفون على اصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا
ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نجني الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود
منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها

باب واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا
بقرة الاية قال ابو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف
لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في
الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال
صفراء كقوله جمالات صفر فادارءتم اختلفتم

باب
وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى ثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل
ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى
عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما
غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال الموت قال فالان
قال فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب
الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان
من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله تعالى

قسم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتج ادم وموسى فقال له موسى انت ادم الذي اخرجتك خطيئتك
من الجنة قال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحج ادم موسى مرتين حدثنا مسدد ثنا حصين بن
نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت
علي الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في
قومه

باب قول الله عز وجل وضرب الله مثلا
الى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء الا اسية امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

باب
ان قارون كان من قوم موسى الاية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي
القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله
مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق

باب قول الله عز وجل والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل
مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل القرية واهل
العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي
وجعلتني ظهريا والظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم
ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تاس تحزن اسى احزن وقال الحسن انك
لانت الحليم الرشيد يستهزءون به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة
اظلال العذاب عليهم

باب قول الله عز وجل وان يونس
لمن المرسلين الى قوله فمتعناهم الى حين وهو مليم وقال مجاهد مذنب
المشحون الموقر فلولا انه كان من المسبحين الاية فنبذناه بالعراء بوجه الارض
وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه
وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب
الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
سفيان حدثني الاعمش ح وحدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس
زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير
عن عبد العزيز ابن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة
قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي
اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه و
قال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال
فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله
عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه
ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري
احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من
يونس بن متى حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم سمعت
حميد بن عبد الرحمن يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب

قوله تعالى واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في
السبت يتعدون يتجاوزون اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع
ويوم لا يسبتون الى قوله خاسئين بئيس شديد

باب

قول الله عز وجل واتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت
كتبت ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي
معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد
المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم افرغ
انزل بسطة زيادة وفضلا واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج
فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده رواه موسى بن
عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان
سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو

قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار و
لاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت
الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته
قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة
ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق
افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت اني
اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود و
هو اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله قال لا افضل
من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا حبيب بن ابي ثابت عن
ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم الم انبا انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال فانك
اذا فعلت هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم
الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم
داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى

باب

احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر
يوما قال علي وهو قول عائشة ما الفاه السحر عندي الا نائما حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي انه
سمع عبد الله بن عمرو يحدث قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب
الصلوة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب

واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل
الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وهل اتاك نبا الخصم اذ تسوروا
المحراب الى ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له
تسع وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة
فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته
جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وان كثيرا من الخلطاء الشركاء فتناه
بتشديد التاء حدثنا محمد ثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن
مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد في ص فقرا ومن ذريته داود وسليمان
حتى اتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم ممن امر ان يقتدى بهم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس

قال ليس ص من عزايم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها
باب قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم
العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وقوله ولسليمان الريح
غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل
بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له
ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان
كالجواب كحياض الابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات
اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور الا دابة الارض الارضة
تاكل منساته عصاه فلما خر الى في العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي من
ذكر ربي فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق وقال
مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر
الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن
اعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من
الجن تفلت البارحة ليقطع على صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت
ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت
متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعتها الزبانية حدثنا خالد بن مخلد ثنا
مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة
فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل
شيئا الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال
ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيث ما ادركتك
الصلوة فصل والارض لك مسجدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش
وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب

فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى
انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود
فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك
الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ
وما كنا نقول الا المدية باب قول الله عز وجل ولقد
آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر
الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس ثنا
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم
نفسه فقال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو
يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الآية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال
ابن عباس طائركم مصائبكم باب قول الله تعالى ذكر رحمة
ربك عبده زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال
رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتوا قال رب انى يكون لي غلام وكانت
امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلاث ليال سويا يقال صحيحا
فخرج على قومه الآية فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم
يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى فيه سواء حدثنا هدبة
بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسرى به ثم صعد حتى اتى
السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا
خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح باب قول الله عز وجل واذكر
في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت الملائكة
يا مريم ان الله يبشرك بكلمة ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم
وآل عمران على العالمين الى قوله بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران
المؤمنون من آل ابراهيم وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس

بابرهيم للذين اتبعوه وهم المومنون ويقال ال يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا
ال ردوه الى الاصل فقالوا اهيل ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم باب واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله اصطفاك الاية الى قوله ايهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها
مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها ۞ حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا
النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خير نسائها مريم ابنة
عمران وخير نسائها خديجة باب قوله عز وجل
واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى
مريم الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال
ابرهيم المسيح الصديق ۞ وقال مجاهد الكهل الحكيم والاكمه من يبصر
بالنهار ولا يبصر بالليل ۞ وقال غيره من يولد اعمى ۞ حدثنا ادم ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله
فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون ۞ وقال
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء
ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر
ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحاق
الكلبي عن الزهري باب قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم الى قوله وكيلا ۞ قال ابو عبيد كلمته كن فكان ۞ وقال غيره وروح منه
احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة ۞ حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
الوليد عن الاوزاعي ثني عمير بن هاني ثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل
قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية
ايها شاء باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم

اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق
فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط
قصيا قاصيا فريا عظيما ۞ قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا ۞ وقال
غيره النسي الحقير ۞ وقال ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت
ان كنت تقيا ۞ وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء سريا
نهر صغير بالسريانية ۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا جرير بن حازم عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في
المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي
جاته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه
وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته
فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج
فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام قال الراعي فقالوا نبني صومعتك من ذهب قال
لا الا من طين ۞ وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب
ذو شارة فقالت اللهم اجعل مثله ابني فترك ثديها واقبل على الراكب
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم
لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم
ذلك فقال الراكب جبار وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل
۞ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر ۞ وحدثني محمود ثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته
فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة
قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما
خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت
باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك ۞ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل اخبرنا عثمان بن
المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى
وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم
جسيم سبط كانه من رجال الزط ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا

ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما
بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح
الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة
في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين
منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو
يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رايت رجلا
وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا
يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال تابعه
عبيد الله عن نافع ❁ حدثنا احمد بن محمد المكي سمعت ابرهيم بن سعد
يقول ثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه
وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم
سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء
فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد
الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا
الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك
في الجاهلية ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي
❁ حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات
امهاتهم شتى ودينهم واحد ❁ وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ❁ وحدثني عبد الله بن محمد ثني عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى بن مريم
رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى
امنت بالله وكذبت عيني ❁ حدثنا الحميدي ثنا سفيان سمعت الزهري
يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس انه سمع عمر يقول على المنبر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن
مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ❁ حدثني محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي

فقال الشعبي اخبرنا ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها
فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا امن بعيسى
ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران ❁
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين فاول من يكسى ابراهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين
وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد ❁ ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم ❁ قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن
قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر رض فقاتلهم

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام

❁ حدثنا
اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان
سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة يحدث قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما
عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها
ثم يقول ابو هريرة واقروا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا
ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ❁ حدثنا ابن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل
ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

❁ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا
عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة
الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس
انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن
ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد ❁ قال

حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني
كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر
فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس
من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه
نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم
انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت
ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول
ذاك وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرني معمر
ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عايشة وابن عباس
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه
فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود و
النصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن
بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات القزاز سمعت ابا حازم قال
قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرايل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي
بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال فوا ببيعة
الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سايلهم عما استرعاهم
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثني زيد بن اسلم عن عطا بن يسار
عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا
بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران
بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عايشة كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته
وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما
مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى
نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط

قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط
قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي
اعطيه من شيت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن
طاوس عن ابن عباس سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد اخبرنا الاوزاعي ثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن
عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية و
حدثوا عن بني اسرايل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من
النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
حدثنا محمد ثنا حجاج ثنا جرير عن الحسن ثنا جندب بن عبد الله
في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب
على النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى
مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

باب [illegible] في بني اسرايل حدثنا احمد بن اسحاق ثنا
عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله ثني عبد الرحمن بن عمرة ان ابا
هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد ثنا عبد الله
بن رجاء اخبرنا همام عن اسحاق بن عبد الله ثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان
ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في
بني اسرايل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى
الابرص فقال اي شي احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني
الناس قال فمسحه فذهب عنه واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال
واي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان
الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة

عشراء فقال يبارك لك فيها قال واتى الاقرع فقال اى شىء احب اليك قال شعر
حسن ويذهب عنى هذا قد قذرنى الناس قال فمسحه فذهب واعطى شعرا
حسنا قال فاى المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال
يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اى شىء احب اليك قال يرد الله الى بصرى
فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاى المال احب اليك
قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد
من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص فى صورته
وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ اليوم الا
بالله ثم بك اسألك بالذى اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال
بعيرا اتبلغ عليه فى سفرى فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كانى اعرفك
الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال ورثت لكابر عن
كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع فى صورته
وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال
ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى فى صورته فقال رجل
مسكين وابن سبيل وتقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ اليوم الا بالله
ثم بك اسألك بالذى رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها فى سفرى فقال
قد كنت اعمى فرد الله بصرى وفقيرا فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم
بشىء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضى الله عنك
وسخط على صاحبيك باب ام حسبت ان اصحاب
الكهف والرقيم الكهف الفتح فى الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب
من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها
شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال
الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم
احييناهم ازكى اكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب
لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم باب حدثنا اسمعيل
بن خليل ثنا على بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم
يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض
انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه
قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لى اجير عمل لى
على فرق من ارز فذهب وتركه وانى عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار

من امره انى اشتريت بقرا منه وانه اتانى يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك
البقر فسقها فقال لى انما لى عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر
فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه
كان لى ابوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لى فابطأت
عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلى وعيالى يتضاغون من الجوع وكنت
لا اسقيهم حتى يشرب ابواى فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما
فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم انى فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى
السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لى بنت عم من احب الناس
الى وانى راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى
قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتنى من نفسها فلما قعدت بين
رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة
دينار فان كنت تعلم انى فعلت من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم
فخرجوا باب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن عبد الله حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهى ترضعه
فقالت اللهم لا تمت ابنى حتى يكون مثل هذا فقال لا تجعلنى مثله ثم
رجع فى الثدى ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابنى
مثلها فقال اللهم اجعلنى مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة
فانهم يقولون لها تزنى وتقول حسبى الله ويقولون تسرق وتقول
حسبى الله حدثنا سعيد بن تليد ثنا ابن وهب اخبرنى جرير بن حازم
عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
بينا كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغى من بغايا بنى اسرائيل
فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابى سفيان عام
حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت فى يد حرسى فقال يا اهل المدينة
اين علماؤكم سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول
انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون

وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب ❁ حدثنا محمد بن بشار ثنا
محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة
وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له هل له توبة قال
لا فقتله فجعل يسال فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت
فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى
الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما
فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له ❁ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم صلوة
الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها
فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة
تكلم فقال اني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينا رجل
في غنمه اذ عدا الذيب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها
منه فقال له الذيب هذا استنقذها مني فمن لها يوم السبع يوم
لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن
بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ❁ حدثنا علي ثنا سفيان عن مسعر
عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ❁ حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل
عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب
فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك
الارض ولم ابتع الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض
وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي
غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على
انفسهما منه وتصدقا ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني
مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر
بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسئل اسامة بن زيد ماذا
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني
اسرائيل وعلى من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال ابو النضر لا يخرجكم الا فرار منه

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن
يحيى بن يعمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من
يشاء وان الله جعله رحمة للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في
بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
❁ ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمهم شان
المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ومن يجترى عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله اتشفع في حد من حدود الله
ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو
ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ❁ حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال
سمعت رجلا قرا وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن
ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ❁ حدثنا عمر بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش قال شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه
وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ❁ حدثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم
قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم
ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه
برحمته وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش سمعته يقول ان رجلا حضره الموت
لما ايس من الحيوة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا
حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم
في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال
عقبة وانا سمعته يقول ❁ حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك
وقال يوم راح ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن

ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى هريرة ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز
عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فلقى الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت
قال لبنيه اذا انا مت فاحرقونى ثم اطحنونى ثم ذرونى فى الريح فوالله لئن
قدر على ربى ليعذبنى عذابا ما عذبه احدا فلما فعل به ذلك فامر الله الارض
فقال اجمعى ما فيك منه ففعلت فاذا هو قايم قال ما حملك على ما صنعت قال
مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره خشيتك حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسما ثنا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عذبت امراة فى هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هى
اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هى تركتها تاكل من خشاش الارض
حدثنا ادم ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعى بن حراش يحدث عن ابى
مسعود قال النبى صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
اذا لم تستحى فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى سالم ان ابن عمر حدثه ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل فى الارض
الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهرى ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم كل امة اوتوا الكتاب من
قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذى اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد
غد للنصارى على كل مسلم فى كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم
معوية بن ابى سفيان المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر
فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبى صلى الله عليه وسلم
سماه الزور يعنى الوصال فى الشعر تابعه غندر عن شعبة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المناقب

باب

قول الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر
وانثى الاية وقوله واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام الاية
وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبايل دون ذلك
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلى ثنا ابو بكر عن ابى حصين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب القبايل العظام و
القبايل البطون حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثنى
سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس
قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبى الله حدثنا قيس بن
حفص ثنا كليب بن وايل قال حدثتنى ربيبة النبى صلى الله عليه وسلم زينب
بنت ابى سلمة قال قلت لها ارايت النبى صلى الله عليه وسلم اكان من مضر
قالت فممن كان الا من مضر من بنى النضر بن كنانة حدثنا موسى ثنا
عبد الواحد قال ثنا كليب قال حدثتنى ربيبة النبى صلى الله عليه واظنها
زينب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير و
المزفت وقلت لها اخبرينى النبى صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان
كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا اسحق
بن ابرهيم اخبرنا جرير عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى
الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس فى هذا الشان اشدهم له كراهية
وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذى ياتى هولاء بوجه وهولاء بوجه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش فى هذا الشان
مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم فى
الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد
الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه

باب

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثنى عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس
الا المودة فى القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال ان النبى صلى
الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه الا ان
تصلوا قرابة بينى وبينكم حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن اسمعيل
عن قيس عن ابى مسعود يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت
الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب فى الفدادين اهل الوبر عند
اصول اذناب الابل والبقر فى ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء فى الفدادين
اهل الوبر والسكينة فى اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية

باب

مناقب قريش حدثنا ابو اليمان اخبرنا

شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده
في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من
قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول
الله فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله
على وجهه ما اقاموا الدين ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سعيد ۞ وقال
يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن ابيه قال ثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن
ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
۞ حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم
اثنان ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال
يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
۞ وقال الليث ثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله
بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عايشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث ثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب
البشر الى عايشة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان
ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت
فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر
ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله
منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا
فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم
حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله
فافرغ منه

باب نزل القران بلسان قريش ۞ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان
عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد

الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان
للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من
القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك ۞ نسبة
اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة ۞
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا
بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا
بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم
كلكم

باب ۞ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن
عبد الله بن بريدة ثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن
ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار ۞ حدثنا علي
بن عياش ثنا حريز ثني عبد الواحد بن عبد الله النصري سمعت واثلة بن
الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان
يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول عن رسول الله ما لم
يقل ۞ حدثنا مسدد ثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص
اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا
قال امركم باربعة وانهاكم عن اربعة الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري ثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى
المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر اسلم
وغفار ومزينة وجهينة واشجع ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن
سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار
واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ۞ حدثنا محمد بن غرير
الزهري ثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح ثنا نافع ان عبد الله
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها

واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ❁ حدثنا محمد اخبرنا
عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ❁ حدثنا قبيصة ثنا سفيان
❁ وحدثنا محمد بن بشار ثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن
عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم
ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن
بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا
فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن
بني عامر بن صعصعة ❁ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
محمد بن ابي يعقوب سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة يحدث عن ابيه ان الاقرع بن
حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار و
مزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه
وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من
بني تميم وعامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي
نفسي بيده انهم لخير منهم ❁ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال
شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم
وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

❁ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله ثنى سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من
قحطان يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى عنه من دعوى الجاهلية

❁ حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني
عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان رجل من المهاجرين لعاب
فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
الانصاري يا ال الانصار وقال المهاجري يا ال المهاجرين فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر
بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا
الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان

يقتل اصحابه ❁ حدثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان عن الاعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب قصة خزاعة

❁ حدثنا اسحاق بن ابرهيم ثنا
يحيى بن ادم ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن
خندف ابو خزاعة ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت
سعيد بن المسيب يحدث قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا
يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا
يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب

باب قصة زمزم

❁ حدثنا زيد هو ابن اخزم ثنا
ابو قتيبة سلم بن قتيبة ثنى مثنى بن سعيد القصير ثنى ابو جمرة قال
قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو
ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي
فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم
رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن
الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى
مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون
في المسجد فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى
المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت
غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر
بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال
فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك
قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي فارسلت
اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك
قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت
احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى
ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم ❁
فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر
اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت

والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش
فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس
فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم
على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت
بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس و
ادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول
اسلام ابي ذر ❁ باب قصة زمزم وجهل العرب ❁ حدثنا
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين ومائة في سورة
الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا
وما كانوا مهتدين ❁ باب من انتسب الى ابائه في الاسلام
والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يعقوب بن اسحاق بن
ابرهيم خليل الله ❁ وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن
عبد المطلب ❁ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا عمرو
بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون
قريش وقال لنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد مناف اشتروا
انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله ويا فاطمه بنت محمد
اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما
شئتما ❁ باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم ❁
حدثنا ابن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن
اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم
❁ باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني ارفدة ❁ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن عروة عن

يوسف بن

وليث

عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها
ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد
فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني
من الامن ❁ باب من احب ان لا يسب نسبه ❁ حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال
كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين ❁ وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ باب
ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل
محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار ❁ وقوله من بعدي اسمه
احمد ❁ حدثنا ابرهيم بن المنذر ثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا
الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب ❁ حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش
ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ❁ باب
خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا محمد بن سنان ثنا سليم
بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع
لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة ❁
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل
الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة
من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه
اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ❁ باب وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن

عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن
المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ۞ محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن منصور
عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين
سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي

باب

حدثنا اسحاق بن ابرهيم اخبرنا
الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رايت السايب بن يزيد
ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري
الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا حاتم
عن الجعيد بن عبد الرحمن سمعت السايب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف
ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس
الذي بين عينيه وقال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن
ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم
خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه
بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك ۞ حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا
اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن
يشبهه ۞ حدثنا عمرو بن علي ثنا ابن فضيل ثنا اسمعيل بن ابي خالد سمعت
ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه
قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله
عليه وسلم بثلاثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان نقبضها ۞ حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرايل عن ابي اسحاق
عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ورايت

بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة ۞ حدثنا عصام بن خالد ثنا
حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته
شعرات بيض ۞ حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي
هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن سمعت انس بن مالك يصف النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير
ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل
انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة
عشر سنين وقبض وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من
الطيب ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق و
ليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين
سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله
وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ۞ حدثنا احمد بن سعيد
ابو عبد الله ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ۞ حدثنا
ابو نعيم ثنا همام عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه ۞ حدثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار
شيئا قط احسن منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه ۞
حدثنا ابو نعيم زهير عن ابي اسحاق قال سئل البراء اكان وجه النبي
صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر ۞ حدثنا
الحسن بن منصور ابو علي ثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة ثنا شعبة
عن الحكم سمعت ابا جحيفة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة وقال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان تمر من ورائها
المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال

فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من
المسك ۞ حدثنا عبدان ثنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
ثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى
الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ۞ حدثنا يحيى بن موسى ثنا
عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه
فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة وراى اقدامهما ان بعض هذه
الاقدام من بعض ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب
بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
منه ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه ۞
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون روسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
روسهم وكان رسول الله يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه ۞ حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من
خياركم احسنكم اخلاقا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما
كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ۞ حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من
كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرقا قط اطيب من

من ريح او عرق النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها ۞
حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن مهدي قالا ثنا شعبة مثله واذا
كره شيئا عرف في وجهه ۞ حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن
الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن
بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين
يديه حتى نرى ابطيه قال وقال ابن بكير ثنا بكر بياض ابطيه ۞ حدثنا
عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعايه
الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال
ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه
۞ حدثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول سمعت
عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلوة ثم دخل
فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه
ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة ۞ حدثنا الحسن بن
الصباح البزار ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عايشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح
فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه رواه سعيد
ابن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه

سال عايشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على احدى عشرة ركعة
يصلي اربع ركعات فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا
فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله
تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ۞ حدثنا اسمعيل ثني
اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك
يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في مسجد الحرام فقال
اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم
فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي نايمة
عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم
فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء

باب علامات النبوة في الاسلام

۞ حدثنا ابو الوليد ثنا سالم بن زرير سمعت ابا
رجاء قال حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح فغلبتهم عينهم
حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان
لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل
رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي
معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا
شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين
فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت
يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما
رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها موتمة فامر
بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا
فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من
الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت
اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله بذلك

العصر بتلك المراة فاسلمت واسلموا ۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا
ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع
من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال
ثلاثماية او زهاء ثلثماية ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء
فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت
الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضؤا من عند اخرهم
۞ حدثنا عبد الله بن المبارك ثنا حزم سمعت الحسن قال حدثنا
انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه
ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء
يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم
قال قوموا فتوضؤا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء
وكانوا سبعين او نحوه ۞ حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد يحدث
قال اخبرنا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من قريب الدار
من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من
حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه
فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون
رجلا ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية
والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه
فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك
فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون
فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس
عشرة ماية ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة ماية والحديبية بئر فنزحناها
حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر
فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا

وروينا وصددت ركابنا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة
لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من
شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي و
لاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة
فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة لام سليم
قد جاء رسول الله بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
رسول الله وابو طلحة معه فقال رسول الله هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت
ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون
رجلا ۞ حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا اسرائيل عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال
حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين
اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يؤكل ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا ثني عامر ثني جابر ان اباه توفي وعليه
دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس
عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي
لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر فجلس
عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم ۞ حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا معتمر عن ابيه ثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن
ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم

قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام
اربعة فليذهب بخامس او سادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال
فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بين بيتنا وبين
بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى
صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن
اضيافك او ضيفك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا
عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال
كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا
من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر
فاذا شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي
الان اكثر مما قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان
يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثني عشر رجلا
مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا
منها او كما قال ۞ حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز عن انس قال
اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت
الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان
السماء كمثل الزجاجة فهاجت ريح انشات سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت
السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر
الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول
المدينة كانه اكليل ۞ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير ابو غسان
ثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت
نافعا يحدث عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى
جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال
عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا و
رواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت
امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم
فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح
الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تئن انين الصبي الذي
يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها ❁ حدثنا
اسمعيل ثنا اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبيد الله
بن حفص بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد
مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب
يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا
كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها
فسكنت ❁ حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة ❁ وحدثني
بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن
حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجرئ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله و
جاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال
ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا باس عليك
منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر
قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما ان دون غد
الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله وامرنا
مسروقا فساله فقال من الباب قال عمر ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى
تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى
يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله
وماله ❁ حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان

المطرقة

المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق ❁ حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة
فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في
شئ احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده
بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال
سفيان مرة وهم اهل البارز ❁ حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم
سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون
قوما كان وجوههم المجان المطرقة ❁ حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول
الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ❁ حدثنا قتيبة ثنا سفيان
عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي
على الناس زمان يغزون فيقال هل فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم
فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال هل فيكم من صحب صحب الرسول فيقولون
نعم فيفتح لهم ❁ حدثنا محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل
اخبرنا سعد الطائي اخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا
انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة
ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة
قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين
نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة
لتفتحن كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء
كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه
وليلقين الله احدكم يوم يلقاه ليس بينه وبينه ترجمان يترجم له
فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك
مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة
طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بك

حيوة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ماء كفه حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم ثنا سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا محل
بن خليفة سمعت عديا يحدث قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم
انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى
حوضي الان واني قد اعطيت خزاين مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم ثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه
وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن خلال
بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ثني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان
حدثتها عن زينب ابنة جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب
فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن
الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزاين وماذا
انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال
لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال
المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه
من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي ثنا ابرهيم بن سعيد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وعن ابن
شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع
بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد
من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن

بلغ

كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول
الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسئلون الله الذي لكم
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم ثنا ابو اسامة ثنا
شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس
اعتزلوهم وقال محمود ثنا ابو داود اخبرنا شعبة عن ابي التياح سمعت
ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي
عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت
الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال
مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان
حدثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد ثني ابن جابر ثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي ثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس
يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر
مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد هذا الشر من
خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على
ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا
فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك
قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن
اسمعيل ثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر
حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان تكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا

شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه
ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك
ومن يعدل اذا لم اعدل خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول
الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم
صلاته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو
قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق
الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل
البضعة تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد
اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان
علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى
نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته ۞ حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال
قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من
السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان
الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر
الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة ۞
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت قال
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل
الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن كان
قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه
فيشق باثنتين وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه من عظم او عصب وما يصده عن ذلك عن دينه والله ليتمن هذا
الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد
اخبرنا ابن عون انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك

علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك قال شر كان
يرفع صوته فوق صوت النبي فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره
انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال
اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة ۞ حدثنا محمد
بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال قرا
رجل الكهف وفي الدار دابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت
للقران ۞ حدثنا محمد بن يوسف ثنا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني ثنا
زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في
منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه
وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قايم
الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات
عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي
ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك
فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها
مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة
قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض
الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب بيديه على
الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله
عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن
حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم
قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في
جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله
لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى
احدا الا قال ما كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا ۞
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل اعرابي يعوده قال وكان النبي

صلى الله عليه وسلم اذا دخل على يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله قال
قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة
وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان
يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله عز وجل فدفنوه فاصبح
وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا
عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض
فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له
واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض
فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن
عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن
تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت
فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي
في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي
فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة
حدثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي

الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله
به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم ثنا
زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت اقبلت فاطمة
تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا
فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت
كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه
عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي
فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين
فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن
عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة في
شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول
اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال
عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا
ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل ثنا عكرمة عن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
مات فيه بملحفة قد عصب راسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه
قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان
اخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن

يوم

محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة قال
اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ⊛ حدثنا سليمان
بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه
تذرفان ⊛ حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن محمد بن
المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط
قلت وانى تكون لنا الانماط قال اما انه ستكون لكم الانماط فانا اقول لها
يعني امراته اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها
ستكون لكم الانماط فادعها ⊛ حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن
موسى ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال
انطلق سعد بن معاذا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق
الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف
النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل
فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف
بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية
لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد
والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية
يقول لا ترفع صوتك فجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني
سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال
والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي
اليثربي قالت وما قال زعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما
انه سمع محمدا يزعم
خرجوا الى بدر وجاء الصريخ فقالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك
اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي
فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله ⊛ حدثنا عبد الرحمن بن
شيبة اخبرني عبد الرحمن بن مغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس
مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين ⊛ حدثنا عباس بن الوليد

النرسي ثنا معتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل عليه
السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت دحية قالت
ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه
وسلم يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من
اسامة بن زيد

باب قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الاية

⊛ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم
وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم ان فيها الرجم
فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية
الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة ⊛

باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر

⊛ حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال
انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشهدوا ⊛ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس ثنا شيبان
عن قتادة عن انس ⊛ وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر ⊛ حدثنا خلف بن خالد
القرشي ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن
عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا محمد بن المثنى ثنا
معاذ ثني ابي عن قتادة ثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل
المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع واحد منهما واحد
حتى اتى اهله ⊛ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا
قيس سمعت المغيرة بن شعبة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون ⊛ حدثنا
الحميدي ثنا الوليد ثني ابن جابر ثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك قال عمير
فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه
سمع معاذا يقول وهم بالشام ❁ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا
شبيب بن غرقدة سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احديهما
بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب
لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه
من شبيب عن عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت
الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت في داره سبعين
فرسا قال سفيان يشتري له شاة كانها اضحية ❁ حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة ❁ حدثنا قيس بن حفص
ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابي التياح سمعت انسا يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير ❁ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر و
لرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت
له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
اوراثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان
ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ولم ينس حق الله
في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل
الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي
فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره ❁ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب
عن محمد سمعت انس بن مالك يحدث صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى
الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ❁ حدثنا ابرهيم

بن المنذر ثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك
فبسطت فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد ❁

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضائل

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه
من المسلمين فهو من اصحابه ❁ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول ثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولونه
هل فيكم من صاحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله
فيقولون نعم فيفتح لهم ❁ حدثنا اسحق ثنا النضر اخبرنا شعبة
عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب يحدث قال سمعت عمران بن حصين
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان
بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن ❁ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين والمهاجرين منهم ابو بكر بن

ابي قحافة التيمي رضي الله عنه ❁ وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين
الاية ❁ وقال الله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله
معنا ❁ قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار ❁ حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما
فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف
صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة و
المشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا

ويوما حتى اظهرنا وقام قايم الظهيرة رميت ببصري هل من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت له هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا ترحلون بالعشي وتسرحون بالنهار ۞ حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح ثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رض خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد ۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابي بكر ولكن اخي وصاحبي ۞ حدثنا معلى وموسى قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل ۞ حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله ۞ حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر

باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فاتي ابا بكر ۞ حدثنا احمد بن ابي الطيب ثنا اسمعيل بن مجالد ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر ۞ حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عايذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر قالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها ۞ حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء ثنا عن ابي عثمان ثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة فقلت

من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا ۞
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف ان ابا هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما
راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت
اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل
يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق
لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب ۞ حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب انه سمع ابا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني
على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا
فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس
بعطن ۞ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي
يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر
ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله
دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي
من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان
من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من
باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك
الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم
وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر ۞ حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا سليمان
بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح
قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله قالت
وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي

رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبله فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك
الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر
جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا
قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم
ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين ۞ قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت
الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير و
منكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح
فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك
الا اني هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر
فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب
بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر ولكنا الامراء
وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر
او ابا عبيدة قال عمر بل نبايعك انت وانت سيدنا وخيرنا واحبنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس
فقال قايل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله
بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عايشة
قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا
وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها
لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر
ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين ۞ حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان ثنا جامع بن ابي راشد قال حدثنا ابو يعلى عن محمد
بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت
قال ما انا الا رجل من المسلمين ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

على التماسه واقام الناس معه وليسوا على الماء وليس معهم ماء فاتى
الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى
الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت
فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن
الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم بن ابي اياس
ثنا شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل
احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود
وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن ثنا
يحيى بن حسان ثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال
اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد
فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على
اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو
جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب النبي
صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال
ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر
ادخل ورسول الله يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي
صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت وجلست وقد تركت
اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يات به
فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت
على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا

عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت
ادخل وبشرك رسول الله بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت
ان يرد الله بفلان ياتي به فجاء انسان فحرك الباب فقلت من هذا فقال
عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت
له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى
تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الاخر
قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن
بشار ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا صخر عن نافع
ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا
على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب
من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه
فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول
رويت الابل فاناخت حدثنا الوليد بن صالح ثنا عيسى بن يونس
ثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على
سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله
ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر
وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما
فالتفت فاذا علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير
سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء
ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم

بالبينات من ربكم **باب** مناقب عمر بن الخطاب
ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن
منهال ثنا عبد العزيز الماجشون ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة
فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال
بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت
ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول
الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا الليث ثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك
اغار يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي
ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر
الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما اولته
قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا
عبيد الله ثني ابو بكر بن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء
ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن
الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس
وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى
الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثني عبد العزيز
بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
على صوته فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال عمر
اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب

فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم انت افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا
قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل
ثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس
يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع
وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت
احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك
الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت
انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر
وعمر وعثمان فرجف قال اثبت احد فما عليك الا نبي وصديق او شهيدان حدثنا
يحيى بن سليمان ثني ابن وهب قال ثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه
عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت
احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود
حتى انتهى من عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة
فقال متى الساعة قال ماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله
قال انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان
يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون
من غير ان يكونوا انبياء فان يك في امتي احد فعمر قال ابن عباس من نبي ولا
محدث حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابو هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها

شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم
السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر ۞ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن
سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره
قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين ۞ حدثنا الصلت بن محمد ثنا
اسمعيل بن ابرهيم اخبرنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
لما طعن عمر رضي الله عنه جعل يألم فقال له ابن عباس يجزعه يا امير
المؤمنين ولا كان ذلك لقد صحبت رسول الله فاحسنت صحبته ثم
فارقك وهو عنك راض ثم صحبت ابي بكر فاحسنت صحبته ثم فارقت
وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك
راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله ورضاه فانما ذلك من
من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابو بكر ورضاه فانما ذلك من من
الله به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو
ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه ۞ قال
حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا
۞ حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال ثني بن غياث قال ثني
ابو عثمان النهدي عن ابي موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط
من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ۞ حدثنا يحيى بن
سليمان ثني ابن وهب اخبرني حيوة قال ثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه
سمع عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ
بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

باب مناقب
عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه ۞ وقال النبي

صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من
جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان ۞ حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر فسكت هنيهة ثم قال ائذن له
وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان قال حماد وثنا عاصم
الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد
فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء
قد انكشف ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها ۞ حدثنا
احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه
الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلوة
قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال معمر اعوذ بالله
منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال
ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال
ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من
علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا
بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله وبايعته فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق
ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين ۞ حدثنا
موسى ثنا ابو عوانة قال ثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من
اهل مصر وحج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا
هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن
عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال

نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن
بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين
لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله قد عفا عنه وغفر له واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله وكانت مريضة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب
عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد
عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها
الان معك ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر
وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي
وصديق وشهيدان ۞ حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال ثنا شاذان ثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان
ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله
بن صالح عن عبد العزيز

باب ۞ قصة البيعة والاتفاق
على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب
قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن
حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق
قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا
حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن
ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا
رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس
غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير
فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك
في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني
او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد
يمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة
فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ
نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر
فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد
فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم
عبد الرحمن صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني
فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال
قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل
يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة وكان
العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال
كذبت بعدما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى
بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ
فقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي
بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء
الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين
ببشرى الله لك من صحبة رسول الله وقدم في الاسلام ما قد علمت
ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي
فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع
ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله انظر ما علي من الدين
فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل
عمر فاده من اموالهم والا فاسال في بني عدي بن كعب فان لم تف
اموالهم فاسال في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال
انطلق الى عائشة ام المومنين فقل يقرا عليك عمر السلام و
لا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن
عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها
فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام
ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن
به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال
ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير
المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا
قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي
فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المومنين
حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت

عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل
فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما احد احق بهذا الامر من
هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان
اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله
من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا
الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن
مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة
المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه
بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من
حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة
رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم
فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر فقال يستاذن
عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما
فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم
الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري
الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن
ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن
افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي
والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال
لك قرابة من رسول الله والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك
لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر
فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
وبايعه علي وولج اهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه

فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون يعطاها فقال اين
علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه
فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة ثنا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي
فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين
الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب
الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا
علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان
رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو
عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال
ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه
فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي
على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن
ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس
يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن
ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله
عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال
فارغم الله بانفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك
بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك
يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى
ثنا علي ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

سبي فانطلقت فلم تجد، فوجدت عايشة فاخبرتها فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته عايشة بمجي فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد
بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما
سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلثين وتسبحا ثلثا
وثلثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم ۞ حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى ۞ حدثنا علي بن جعد قال اخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين
عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى
يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان
عامة ما يروى عن علي الكذب

باب مناقب جعفر بن ابي
طالب الهاشمي وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي
۞ حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني
عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون
اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع
بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت
الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية هي معي
كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان
ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي
ليس فيها شي فيشقها فنلعق ما فيها ۞ حدثنا عمرو بن علي قال ثنا
يزيد بن هرون اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا
سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابو عبد الله
الجناحين كل ناحيتين

باب مناقب العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه ۞ حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
ثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله عن انس ان عمر بن الخطاب
كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا
نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك
بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب مناقب قرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل
الجنة ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال ثني عروة بن
الزبير عن عايشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسئله ميراثها من النبي
صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله
عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل
آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله
لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر
قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله احب الي ان اصل من قرابتي ۞
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا شعبة عن واقد سمعت
ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته ۞ حدثنا
ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور
بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن
اغضبها اغضبني ۞ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن
عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في
شكواه التي قبض فيها فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول
اهل بيته اتبعه فضحكت

باب مناقب الزبير بن
العوام رضي الله عنه ۞ وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه
وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم ۞ حدثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن
مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب
عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى
فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال
ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال
عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير
قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان قال كنت عند عثمان

اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم
لتعلمون انه خيركم ثلاثا ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز هو
ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام ۞ حدثنا احمد بن محمد انبانا
عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت
يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا
بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت
يا ابة رايتك تختلف قال او هل رايتني يا بني قلت نعم فلما رجعت قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يات بني قريظة فياتيني
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه فقال فداك ابي وامي ۞ حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي
في تلك الضربات العب وانا صغير

باب ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

۞ وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنه راض ۞ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر
عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
طلحة وسعد عن حديثهما ۞ حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا ابن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله
عليه وسلم قد شلت

باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه

وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه
وسلم وهو سعد بن مالك ۞ حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ۞ حدثنا المكي بن
ابرهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال
لقد رايتني وانا ثلث الاسلام ۞ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا ابن
ابي زايدة ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص سمعت سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم
الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه

ابو

ابو اسامة ۞ حدثنا هشام ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن
اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في
سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا
ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم
اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا
وشوا به الى عمر وقالوا لا يحسن يصلي

باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم

منهم ابو العاص بن الربيع ۞ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال ثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال
ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا
علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني
وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول
الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن
عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

۞ وقال البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا ۞ حدثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمان ثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في
امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ۞ حدثنا يحيى
بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل
علي قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن
حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قالت فسر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عايشة رضي الله عنها

باب ذكر اسامة بن زيد رضي الله عنه

۞ حدثنا
قتيبة ثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمهم شان
المخزومية فقالوا من يجتري عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله

صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا علي ثنا سفيان قال ذهبت اسئل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي فيها فلم يجترى احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها ۞ حدثنا الحسن بن محمد ثنا ابو عباد يحيى بن عباد ثنا الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر سمعت ابي يحدث قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد انه حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن وكان ايمن ابن ام ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد ۞ قال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري ثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال وزاد في بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ۞ حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر

فقال لي لن ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا ۞ حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح

باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما ۞

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في ۞ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او الوساد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قال والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ۞ حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن ابي قلابة ثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح ۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ۞

وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة قال عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ۞ حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن انه سمع ابا بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس

واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني
احبهما فاحبهما او كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم قال ثني حسين
بن محمد ثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين
رضي الله عنه فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال
انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي سمعت البراء قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني
احبه فاحبه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد بن
ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر وحمل
الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا
يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن
ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا ابرهيم
بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس قال لم يكن احد
اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وساله
عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون
عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
هما ريحاني من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين
يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد
بن المنكدر ثنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق
سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن قيس ان بلالا
قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما
اشتريتني لله فدعني وعمل الله

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى ثنا وهيب
عن خالد مثله

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان
ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن
رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله ففتح الله
عليهم

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم بن ميسرة عن
مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا
ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال
سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا
وقال استقرؤا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى
ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة
عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت
اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان
يكون استجاب قال من انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب
النعلين والوسادة والمطهرة ولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان او
لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل
اذا يغشى فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا
يردوني حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن
عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي
من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه قال ما اعلم احدا اقرب سمتا
وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثنا محمد بن
العلا ثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحاق قال ثني ابي عن ابي اسحاق قال
ثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل
بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي

على النبي صلى الله عليه وسلم باب ذكر معاوية بن ابي سفيان
رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن
ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس
فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن عمر ثنا ابن ابي مليكة قال قيل لابن عباس هل
لك في امير المومنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه
حدثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي التياح سمعت حمران بن
ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه
وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر
باب مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد ثنا ابن
عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني
باب فضل عايشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قالت ابو سلمة ان عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقريك السلام
فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم ثنا شعبة وحدثنا عمرو بن
مرزوق اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا
مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل
الثريد على الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني محمد بن جعفر عن
عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على الطعام
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن
القاسم بن محمد ان عايشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المومنين
تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا وايل قال لما
بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها
زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة انها

استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن
حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا
وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل
يدور في نسايه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشة قالت
عايشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا
هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة
فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريده عايشة فمري رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان وحيث ما دار قالت
فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي
ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة
لا توذيني في عايشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن
غيرها باب مناقب الانصار وقول الله تعالى والذين تبوؤا
الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا مهدي ثنا غيلان بن جرير
قال قلت لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل
سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل
علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم وجرحوا
قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح سمعت انسا يقول قالت الانصار
يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من
دماء قريش وغنايمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي
بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنايم الى بيوتهم وترجعون
برسول الله الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي

الانصار او شعبهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار ولولا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه
او كلمة اخرى **باب** اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين
والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثني ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الناس مالا
فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها
فاذا انقضت عدتها فتزوجها فقال بارك الله لك في اهلك ومالك اين
سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط
وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن
نواة من ذهب شك ابرهيم حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت
الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان
فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك
الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث
الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من
الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال
اولم بشاة حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن
يقول ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا
وبينهم النخل قال لا قال يكفوننا المؤنة ويشركونا في الثمر قالوا سمعنا واطعنا
باب حب الانصار من الايمان حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن و
لا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله

ولو

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار
وآية النفاق بغض الانصار **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم للانصار انتم احب الناس الي حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا
فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب بن
ابرهيم بن كثير ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة اخبرني هشام بن زيد سمعت
انس بن مالك يحدث قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين **باب**
اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو
سمعت ابا حمزة يحدث عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله
لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فـ
نميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار ان
لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي
ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم **باب**
فضل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس يحدث عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير قال سعد ما ارى النبي صلى الله
عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد
ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان
عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل
وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثني
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث

ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة
فقال ابو اسيد الم تر ان الله خير الانصار فجعلنا اخرا فادرك سعد النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا
فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان
رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا
قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ❁ حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انسا يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني وموعدكم الحوض ❁ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا
لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى
تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة ❁ حدثنا ادم ثنا
شعبة ثنا ابو اياس عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا عيش الا عيش الاخرة ❁ فاصلح الانصار والمهاجرة ❁ وعن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار ❁
حدثنا ادم ثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت
الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا ❁ على الجهاد ما
حيينا ابدا ❁ فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة ❁ فاكرم
الانصار والمهاجرة ❁ حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابي حازم عن
ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر
الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ❁

باب قول الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو
كان بهم خصاصة ❁ حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن
فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق
به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا
الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك
اذا ارادوا عشاء فهيات طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم
قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين
فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة
او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ❁
حدثني محمد بن يحيى ابو علي ثنا شاذان اخو عبدان ثنا ابي اخبرنا شعبة بن
الحجاج عن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس
بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي
صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد
قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي
الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ❁ احمد بن
يعقوب ثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه
وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام
فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم ❁ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة
يحدث عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي
وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه
حدثني بشار بن محمد اخبرنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء يقول
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون
من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين
رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁
حدثنا محمد بن المثنى ثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة قال ثنا ابو عوانة

عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ثنا ابو صالح عن جابر مثله فقال رجل
لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن
معاذ حدثنا محمد بن عرعرة اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة
بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن
معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله
عليه وسلم قوموا الى خيركم او الى سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا
على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال
حكمت بحكم الله او بحكم الملك

باب منقبة بن اسيد بن حضير وعباد بن بشير رضي الله عنهما

علي بن مسلم ثنا حبان ثنا
همام اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال
معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار و
قال حماد اخبرنا ثابت عن انس قال كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر
عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول استقرؤا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى
ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل

باب منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عايشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا
حدثنا اسحاق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن
مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي
كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام
ارى رسول الله قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير

باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا
ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من
اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ
بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار ثنا غندر سمعت شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني
ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني
محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة عن قتادة عن انس جمع القران على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل
وابو زيد وزيد قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي

باب مناقب ابي طلحة رضي الله عنه

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه
بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد تكسر يومئذ قوسين
او ثلثة وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي
طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم و
لقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا

باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن
سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه
نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية قال لا ادري
قال مالك الاية او في الحديث حدثني عبد الله بن محمد ثنا ازهر السمان
عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة
فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى
ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا
هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم
وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها
عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل
له ارق قلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى

كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها
لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى
تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة ثنا معاذ ثنا ابن
عون عن محمد قال ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان
منصف ❁ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن
ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك
سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان
لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه
فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت ❁

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها

رضي الله عنها ❁ حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ❁ وحدثني صدقة اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه سمعت عبد الله
بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير
نسائها خديجة ❁ حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب الي هشام
عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان
يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها
منها ما يسعهن ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على
خديجة من كثرة ذكر الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها
بثلاث سنين وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب
❁ حدثني عمر بن محمد بن حسين ثنا ابي ثنا حفص عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة
الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ❁ حدثنا يحيى عن
اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ❁ قتيبة بن
سعيد ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى

رسول

جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت
معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ❁
وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة
قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمراء الشدقين هلكت
في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله

البجلي رضي الله عنه ❁ حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن بيان عن قيس
قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم منذ اسلمت ولا راني الا ضحك ❁ وعن قيس عن جرير بن عبد الله
قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس
من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا
لنا ولاحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي

الله عنه ❁ حدثني اسمعيل بن خليل اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان احد هزم المشركون هزيمة بينة
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت اخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت
في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله

باب ذكر هند بنت

عتبة بن ربيعة رضي الله عنها ❁ وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال ثني عروة ان عايشة قالت جات هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان
يذلوا من اهل خبايك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب
الي ان يعزوا من اهل خبايك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا
رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي
له عيالنا قال لا بالمعروف

باب ذكر زيد بن عمرو بن

نفيل رضي الله عنه ❁ حدثني محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان
قال ثنا موسى ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله

عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي
صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة
فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا
اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم
ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض
ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني
سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل
خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن
دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى
تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل
من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال لا اعلمه
الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله
فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من
لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيع
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين
ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم
في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابرهيم
وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر قالت رايت
زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش
والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان
يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال
لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها

باب بنيان الكعبة حدثني محمود ثنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله قال لما
بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من
الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري
فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول
البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال

عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير باب ايام الجاهلية
حدثنا مسدد ثنا يحيى قال هشام حدثني ابي عن عايشة قالت كان عاشوراء
يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه
ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض
وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة
لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة
مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا
رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال كان عمرو يقول ثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء
سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث
له شان حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس
بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها
لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا
لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين
قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك
لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به
بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما
الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت
بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي
بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت اسلمت امراة سوداء لبعض
العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا
فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عايشة وما يوم
الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم
فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني
به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وانا
في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم القته فاخذوه
فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف
بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان
يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عايشة قالت كان اهل
الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين
حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون
من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحاق بن ابرهيم قلت لابي اسامة
حدثكم يحيى بن المهلب ثنا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملأى
متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا
كاسا دهاقا حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن الصلت
ان يسلم حدثنا اسمعيل قال ثنا اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت
كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما
بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو
قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني
خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر
يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور
الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل
التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان
ثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا ناتي انس بن مالك فيحدثنا عن
الانصار فكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك
كذا وكذا يوم كذا وكذا

باب القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا قطن ابو الهيثم ثنا
ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في
الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من
قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم
قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي
لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل
الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل
من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصى كان فيها
اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما
شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت
اذا انت شهدت الموسم فناد يا ال قريش فاذا اجابوك فناد يا ال بني هاشم
فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات
المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا
قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك
منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم
فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش قال يا ال بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم
قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة
ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان
شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف
خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه
فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له
فقالت احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث
تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين
رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران
فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية
واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن
الثمانية والاربعين عين تطرف حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى
الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا
عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال
ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا حدثنا عبد الله بن
محمد الجعفي ثنا سفيان اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت

ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الجاهلية كان يحلف
فيلقي سوطه او نعله او قوسه ❁ حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا
هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع
عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ❁ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عبيد الله انه سمع ابن عباس يحدث قال
خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة
قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء **باب**
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن
مضر بن نزار بن معد بن عدنان ❁ حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا
النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة
ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله
عليه وسلم **باب** ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه من المشركين بمكة ❁ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا بيان و
اسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين
شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من
قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه
ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما
يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه ❁ حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال
قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل
رايته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد
رايته بعد قتل كافرا بالله ❁ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط

بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه
فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف شعبة الشاك فرايتهم
قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم
يلق في البئر ❁ حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور حدثني
سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن
بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مومنا متعمدا فسالت ابن
عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد
قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء
الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد
فقال الا من ندم ❁ حدثنا عياش بن الوليد ثنا الوليد بن مسلم ثني
الاوزاعي ثني يحيى بن كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي ثني عروة بن الزبير قال
سالت عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل
عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحاق ثني يحيى بن عروة عن عروة
قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن
العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة ثني عمرو بن العاص ❁
باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه ❁
حدثني عبد الله قال ثني يحيى بن معين قال حدثنا اسمعيل بن مجالد عن
بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر
رضي الله عنه **باب** اسلام سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه ❁ حدثنا اسحاق اخبرنا ابو اسامة قال ثنا هاشم سمعت
سعيد بن المسيب سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم
احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث
الاسلام **باب** ذكر الجن وقول الله عز وجل قل اوحي الي

انه استمع نفر من الجن ۞ حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا مسعر
عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي
صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني
عبد الله انه اذنت بهم شجرة ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن
سعيد اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم
اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة
فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار
احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن
نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم
ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

باب اسلام ابي ذر رضي الله عنه

۞ حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا
المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه
وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ
حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال رايته يامر بمكارم
الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل
شنة له فيها ماء حتى قدم فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فراه علي فعرف
انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم
احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم
منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء
حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني
ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدنني فعلت
ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني
ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني
حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه
وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده
لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلا صوته اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه
حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من
غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها
فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه

باب اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفيان عن اسمعيل بن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام
قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان ۞

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

۞ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ۞ حدثنا
يحيى بن سليمان ثني ابن وهب ثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن
عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه
العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير
وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم
قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان
قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين
تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر
الناس ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته
قال قال ابن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر
وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما
ذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص
بن وائل ۞ حدثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب ثني عمر ان سالما حدثه عن
عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان
كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني وان
هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له
ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك
الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به
جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت
الم تر الجن وابلاسها ۞ ويأسها من بعد انكاسها ۞ ولحوقها بالقلاص و
احلاسها ۞ قال عمر صدق بينما انا عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه

فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر
نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما ورا
هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما
نشبنا ان قيل هذا نبي ۞ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس
سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا و
اخته ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض ۞
باب انشقاق القمر ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم
القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما ۞ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو
الضحى عن مسروق عن عبد الله قال انشق القمر بمكة وتابعه محمد بن مسلم
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ۞ حدثنا عثمان بن صالح ثنا
بكر بن مضر ثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر باب
هجرة الحبشة وقالت عايشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم
اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بالحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري ثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك
ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به
قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك
حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما
قضيت الصلوة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي
قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينا انا جالس معهما
اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه
فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث

محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت به وهاجرت
الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان
الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى
العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد
وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم
استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر
فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم
فاما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد
الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن
اخي الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم ۞ حدثنا محمد بن
المثنى ثنا يحيى عن هشام ثني ابي عن عايشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا
كنيسة راينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة ۞ حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا اسحاق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد
قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله
عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح الاعلام بيده فيقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن
۞ حدثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا قلنا
يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلوة شغلا
قلت لابرهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي ۞ حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله

عليه وسلم لكم انتم اهل السفينة هجرتان **باب** موت
النجاشي حدثنا ابو الربيع ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن
جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل
صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله
الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه
فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا
يزيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه
عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان
ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي
صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم
وعن صالح عن ابن شهاب ثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه و
كبر اربعا **باب** تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني ابرهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **باب**
قصة ابي طالب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثنا
عبد الملك ثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك
ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك
الاسفل من النار حدثني محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل
عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل
لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة ابرهيم فلم يزالا يكلماه حتى قال
اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين

امنوا

امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم
انهم اصحاب النار ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا
عبد الله بن يوسف ثني الليث ثنا ابن الهاد عن عبد الله بن الخباب عن ابي
سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه
يغلي منه دماغه حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه **باب**
حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه
باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحطيم وربما
قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين
هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره
الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت
بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت
بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا
ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق
بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال

نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت فاذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء فلما خلصت
فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء
ففتح فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى
قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من
امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجئ جاء فلما خلصت فاذا
ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى
فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه
سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل
يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من
عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم
فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على
موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله

التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت
بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس
صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت
بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت
ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى
مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ❁ حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال
هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة
الزقوم باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة وبيعة العقبة ❁ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ❁ وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن
كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال
ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر
وان كانت بدر اذكر في الناس منها ❁ حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي
خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن
معرور ❁ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال عطاء قال جابر انا وابي وخالاي من اصحاب العقبة ❁ حدثني
اسحاق بن منصور اخبرنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن
عمه اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من

اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا و
لا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك
شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه
فبايعته على ذلك حدثنا اسحاق ثنا المحاربي عن الليث
وحدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا
نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب
ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء
ذلك الى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم

عايشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبنائه بها حدثنا فروة
بن ابي المغرا ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة
فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني
امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها
لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني
لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي
وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن
على الخير والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم
يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يوميذ
بنت تسع سنين حدثنا معلى ثنا وهيب عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في
المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف
عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة
قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلث سنين فلبث
سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها
وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه

وسلم واصحابه رضي الله عنهم الى المدينة وقال عبد الله بن زيد
وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى
انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا الاعمش سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على
الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا
غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى
عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثني اسحاق بن يزيد
الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة ثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي
لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة
بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطا بن ابي رباح قال
زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام و
اليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا
بن يحيى ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا
قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من
قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد ثنا هشام عن ابيه
اخبرتني عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش
حدثني مطر بن الفضل ثنا روح ثنا هشام ثنا عكرمة عن
ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين
سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر

عشر سنين ومات وهو ابن وستين ۞ حدثني مطر بن الفضل
ثنا روح ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس
قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي
وهو ابن ثلث وستين ۞ حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثني مالك عن
ابي النضر مولى عمرو بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال
ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين
ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا
وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر
رسول الله عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين
ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام
لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابا بكر ۞ حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط
الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون
خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال
ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق
فانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن
الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال
لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب
الحق فلم يكذب قريش بجوار ابن الدغنة مرا بابكر فليعبد ربه في
داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا ولا يستعلن به
فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي

فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بقراءة ولا يقرا في
غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه
ويقرا القران فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون
منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا
القران فافزع ذلك اشراف من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في
داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة
والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان
احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن
بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى
ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر
على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت
في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار
الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين
لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان
هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي
فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت
عايشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل
لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن
ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة
الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له
فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج
فقال ابو بكر الصحبة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي
هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة

فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما
بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت
ذات النطاقين قالت ثم لحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر في غار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما
بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا
وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن
فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق
بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث
واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني
الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية
قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش
فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
فاتاهما براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
فاخذ بهم طريق السواحل ⊛ قال ابن شهاب واخبرني عبد الله بن
مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره
انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ابي بكر دية كل واحد منهما من قتله
او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل
منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا
اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم
فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا
باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي
ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت
به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى
اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي
فخررت عنها فقمت فاهويت بيدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام
فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت
الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي

في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت
فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان
ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي
اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي
حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار
ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني
الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن
فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
⊛ قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من
الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب
بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر
الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما آووا الى
بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر
برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم
في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول
فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا
فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن
عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى و
صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار
يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي
فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين
يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل
نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل
اللبن ❁ هذا الحمال لا حمال خيبر ❁ هذا ابر ربنا واطهر ❁ ويقول
ان الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة ❁ فتمثل بشعر رجل
من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات
❁ حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن
ابيه وفاطمة عن اسماء صنعت سفرة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
حين ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال
فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس اسماء ذات
النطاق ❁ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق
سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه
سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت
به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمر براع فقال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا
فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت ❁ حدثني زكريا
بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها
انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة
فنزلت بقباء فولدته ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك
عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ❁ تابعه خالد بن مخلد عن علي
بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهي حبلى ❁ حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن
عروة عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير
اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة
فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ❁ حدثني محمد ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا عبد العزيز

عن ابيه

بن صهيب ثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو
مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب
لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين
يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما
يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد
لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم
فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا
قال فكان اول النهار جاهدا على النبي صلى الله عليه وسلم وكان آخر
النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم
بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما و
قالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح
فقيل في المدينة جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله
جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله
اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان
يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله ثم رجع الى
اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال
ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا
مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء
عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله جئت بحق وقد علمت
يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فسلهم عني
قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا فيّ ما ليس
فيّ فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي
لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا
قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال
اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا و
اعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال
افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا
حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر
اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه

جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁
حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين
الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسماية
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به
ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه ❁ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ❁ وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش
سمعت شقيق بن سلمة يحدث قال ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا
من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد
له شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها ❁ حدثنا يحيى بن بشر ثنا روح ثنا عوف
عن معاوية بن قرة ثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي
عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان
ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه
برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال
ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم و
صلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا
لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان
ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس
فقلت ان اباك والله خير من ابي ❁ حدثنا محمد بن صباح او
بلغني عنه ثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان سمعت ابن عمر اذا قيل
له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت انا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني
عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه
فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا
اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته ❁

حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب
رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا و
يومنا حتى قام قايم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء
من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم
اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله
فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته
لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال
نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له
انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها
خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على
اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله حتى رضيت ثم ارتحلنا
والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة
ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها وقال
كيف انت يا بنية ❁ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن حمير
ثنا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم
النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم ❁ وقال
دحيم حدثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال ثني ابو عبيد عن عقبة
بن وساج قال ثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى
قنا لونها ❁ حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها
ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي
قال هذه القصيدة رثى كفار قريش ❁ وماذا بالقليب قليب
بدر ❁ من الشيزى تزين بالسنام ❁ وماذا بالقليب قليب بدر
من القينات والشرب الكرام ❁ تحيينا بالسلامة ام بكر ❁
وهل لي بعد قومي من سلام ❁ يحدثنا الرسول بان سنحيا ❁
وكيف حياة اصداء وهام ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام

عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان
بعضهم طاطا بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما
❁ حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي وقال
محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال ثني الزهري قال ثني عطاء بن يزيد
الليثي ثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك
من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان
الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

❁ حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة قال انبانا ابو اسحاق سمع البراء قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال
❁ وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن
ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر
ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم
ربك الاعلى في سور من المفصل ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر
وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال
كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله ❁ والموت ادنى من شراك نعله ❁ وكان
بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول ❁ الا ليت شعري هل
ابيتن ليلة ❁ بواد وحولي اذخر وجليل ❁ وهل اردن يوما مياه
مجنة ❁ وهل يبدون لي شامة وطفيل ❁ قالت عائشة فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها

وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ❁ حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري وقال بشر بن شعيب ثني ابي عن الزهري قال
اخبرنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال
دخلت على عثمان رضي الله عنه فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث
محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد ثم
هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحاق
الكلبي ثنا الزهري مثله ❁ حدثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب ثنا
مالك قال ابن وهب ❁ واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن
بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال
عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس
واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة
وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر
لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت
ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت الانصار على
سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته
حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
قالت قلت لا ادري بابي وامي انت يا رسول الله فمن ثم قال اما هو
فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري
والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده
قالت فاحزنني ذلك فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله ❁ حدثني
عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم في
دخولهم في الاسلام ❁ حدثني محمد بن المثنى ثني غندر ثنا شعبة عن

هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم
بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم ❁ حدثنا مسدد
ثنا عبد الوارث ح وثني اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد سمعت ابي يحدث
ثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال ثني انس بن مالك قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال
لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا
بني النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم وكاني انظر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى
بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في
مرابض الغنم قال ثم امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاؤا
فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا
الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه
خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد
قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون ❁
اللهم انه لا خير الا خير الاخرة ❁ فانصر الانصار والمهاجرة ❁

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

❁ حدثني ابرهيم بن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري سمعت عمر بن
عبد العزيز يسال السائب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت
العلاء بن الحضرمي يحدث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر
بعد الصدر

باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال
ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا
من مقدمه المدينة ❁ حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي
صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاول ❁
تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة

❁ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على
الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فاتصدق بشطره قال
الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان
تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله
اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام و
يضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له النبي صلى الله عليه وسلم ان
توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم ان تذر ورثتك

باب كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

❁ وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة ❁ وقال ابو جحيفة
اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء رضي الله
عنهما ❁ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد عن انس قال قدم
عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق
فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه
وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن
قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت فيها قال
وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب

حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل ثنا حميد ثنا
انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما
اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد
ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك
عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم
من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد

الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد فاذا سبق ماء
المراة نزع الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول
الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود
فقال اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا
وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله
بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج
اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن
بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله
ان يصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه
احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة
فلا يصلح والق زيد بن ارقم فاساله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد
بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود صلى الله عليه وسلم حين
قدم المدينة هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود قال احمد
او محمد بن عبيد الله الغداني ثنا حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله
وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا
زياد بن ايوب ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا الذي اظفر الله فيه موسى
وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه حدثنا عبدان
ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره

ما الرجل

وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا زياد بن
ايوب ثني هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب اسلام سلمان الفارسي حدثنا الحسن
بن عمر بن شقيق ثنا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي
انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن عوف عن ابي عثمان سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز
حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم
الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله تعالى
عليه وسلم ست مائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة او العسيرة قال ابن اسحاق
اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن ابي اسحاق كنت
الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم
كانت اول قال العسيرة او العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر
حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق ثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث
عن سعد بن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة
نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة
فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا
من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك
فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد
اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك
مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته

اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك
على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد
اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري
ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان
الم ترى ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم
انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج
من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره
امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس
قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل
حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال
امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال
لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج
امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر

باب قصة غزوة بدر ۞ وقول الله تعالى ولقد
نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۞ وقول
الله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان
غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ۞

باب قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم الى قوله
شديد العقاب ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق
بن شهاب سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا
لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت
وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك
وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره
يعني قوله ۞ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا

خالد

خالد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر **باب** حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله
بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب**
عدة اصحاب بدر ۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر ۞ وحدثني محمود ثنا وهب
عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر
وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيف واربعون
ومائتان ۞ حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق سمعت
البراء يقول ثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم
كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر
وثلثماية قال البراء لا والله ما جاوز معه الا مؤمن حدثنا عبد الله
بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب
طالوت الذين جازوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر
وثلثمائة ۞ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن
ابي اسحاق عن البراء ۞ وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق
عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة
اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن ۞

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار
قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم ۞
حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة
فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم
الشمس وكان يوما حارا **باب** قتل ابي جهل ۞
حدثنا ابن نمير ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل ثنا قيس عن عبد الله انه
اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمان ان انسا حدثهم قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وحدثني عمرو بن خالد ثنا زهير
عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد قال انت ابا جهل فاخذ بلحيته قال وهل فوق
رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل ۞
حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ
بلحيته فقال انت ابا جهل فقال وهل فوق رجل قتله قومه او
قال قتلتموه ۞ حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن معاذ ثنا سليمان
اخبرنا انس بن مالك نحوه ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن
يوسف الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني
حديث ابني عفراء ۞ حدثنا محمد بن ابراهيم الرقاشي ثنا معتمر سمعت
ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال
انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال
قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة
بن الحارث رضي الله عنهم وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد
بن عتبة لعنهم الله ۞ حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابي هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث
رضي الله عنهم وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة لعنهم الله ۞ حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف ثنا
يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس
قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال
علي فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم ۞
حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الايات
في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه ۞ حدثنا يعقوب بن
ابراهيم الدورقي ثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن

عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا
في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث
رضي الله عنهم وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة لعنهم الله
۞ حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحاق بن منصور ثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سال رجل البراء وانا اسمع
اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر
فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية ۞ حدثنا
عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من
معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا
قال عبد الله فلقد لقيته بعد قتل كافرا ۞ حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث
ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها
قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي
عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف
سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال
صدقت ۞ بهن فلول من قراع الكتائب ۞ ثم رده على عروة قال هشام
فاقمناه بيننا ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته ۞
حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة
قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة ۞ حدثنا احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك
فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم
فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي
في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن
الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا ۞
حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة ثنا سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم

امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي
من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها
ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته
حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا
فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم
باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا
وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما ❁ حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو عن عطا عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم
والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا
قومهم دار البوار قال النار يوم بدر ❁ حدثني عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عايشة ان ابن عمر
رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله
فقالت وهل ابن عمر رحمه الله انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان قالت
وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب
وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما
اقول انما قال انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات
انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا
مقاعدهم من النار ❁ حدثنا عثمان ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل
وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكر
لعايشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان
ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى
حتى قرات الاية ❁

كتاب فضل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن
حميد سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت
امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت

منزلة

منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى
ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في جنة الفردوس ❁ حدثني اسحاق بن ابرهيم اخبرنا
عبد الله بن ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن يحدث عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين
معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير
على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب
فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما
كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك
فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد
خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي الا
اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد
يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من
عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله
والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة
او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم ❁

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو احمد الزبيدي
ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا
نبلكم ❁ حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن
بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم ❁ حدثني عمرو بن خالد ثنا
زهير ثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين

وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر
اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم
بيوم والحرب سجال ❁ حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن
جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا
الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد
يوم بدر ❁ حدثنا يعقوب ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال
قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني
وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم امن بمكانهما اذ قال لي
احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع
به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا
من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما
اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء ❁ حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم اخبرنا ابن شهاب اخبرني عمرو بن اسيد
بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم
بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهداة
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في
منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما احس بهم عاصم و
اصحابه لجؤا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا
بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن
ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا
نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد
والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم
اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان
يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر
فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث
بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا على قتله فاستعار
من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي
غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت

زنة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت
والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول
انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال
لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا
ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا ❁ و
اقتلهم بددا ❁ ولا تبق منهم احدا ❁ ثم انشا يقول ❁ فلست ابالي
حين اقتل مسلما ❁ على اي جنب كان لله مصرعي ❁ وذلك في ذات الاله
وان يشاء ❁ يبارك على اوصال شلو ممزع ❁ ثم قام اليه عقبة بن
الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة و
اخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن
ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من
عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم
يقدروا ان يقطعوا منه شيئا ❁ وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن
الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
❁ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له
ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب
اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب ثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب
الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت
الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم
الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت
تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح
فانك والله ما انت بناكح حتى يمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت
سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت
حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي ❁ تابعه اصبغ عن ابن وهب

عن يونس ❁ وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوي ان محمد بن اياس بن البكير
وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة

بدرا ❁ حدثنا اسحاق بن ابرهيم ثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن
رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من
افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
❁ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع
وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه
ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا ❁ حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع
معاذ بن رفاعة يحدث ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم وعن
يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال
يزيد قال معاذ ان هذا السائل هو جبريل ❁ حدثني ابرهيم بن موسى
اخبرنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب

باب

حدثني خليفة قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا
وكان بدريا ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثني
يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن خباب ان ابا سعيد سعد بن مالك
الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال
ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة
بن النعمان فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه
من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام ❁ حدثني عبيد بن اسمعيل قال
ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم
بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه فقال
انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات
قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطيت
فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فساله اياها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر

وهو يكنى ابا ذات الكرش

سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان فاعطاه
اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت
عنده حتى قتل ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد
بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني ❁ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه
هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه
الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم
فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ❁ حدثنا علي
ال حدثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على
فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن
يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين ❁ حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ❁ وحدثنا اسمعيل قال ثني اخي
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل
التي فيها الارواح ❁ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس ❁ وحدثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن
الزهري اخبرنا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني
بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر

والجبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما
جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من
اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله
حمزة بن عبد المطلب وهو في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه
فقالت في غنائها ۞ الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم
عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت
معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا
حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة
وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا
معه ۞ حدثني محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني
سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا
۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان
بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه
فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع
اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ۞ حدثنا مسلم

قال ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد انه سمع ابا مسعود البدري
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة
۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت عروة
بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر
وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد
زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت وكان
بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه ۞ حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود
البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من
اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت
ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه ۞ حدثنا يحيى
بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن
الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار اخبره انه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ حدثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا
يونس عن ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله
بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين
وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة ۞ حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان
سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر
ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر
على نفسه ۞ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن
رافع الانصاري وكان شهد بدرا ۞ حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن
الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو

حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث ابا عبيدة بن الجراح الى
البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من
البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
اهلكتهم ❁ حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر
كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ❁ حدثني
ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا
انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله
لا تذرون منه درهما ❁ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ❁ و
حدثني اسحاق ثنا يعقوب ابن ابرهيم بن سعد ثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي
بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من
الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني
بشجرة فقال اسلمت لله اقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه
قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك
بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ❁ حدثنا يعقوب بن ابرهيم
ثنا ابن علية ثنا سليمان التيمي ثنا انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده

قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال
سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال هل فوق رجل
قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو
غير اكار قتلني ❁ حدثنا موسى قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال ثني ابن عباس عن عمر قال لما
توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا
من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت
عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي ❁ حدثنا
اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل يحدث عن اسمعيل عن قيس كان
عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على
من بعدهم ❁ حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد بن المسيب قال وقعت
الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم
وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا
ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ ❁ حدثنا الحجاج بن
منهال قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس بن يزيد قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله يحدثون عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طايفة من الحديث قالت
فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت بئسما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك ❁
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم
هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال
ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش

من ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال
الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم ۞ حدثني ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال
ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب

تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم
النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ۞ عبد الله بن
عثمان ابو بكر الصديق القرشي ۞ عمر بن الخطاب العدوي ۞
عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته
وضرب له بسهمه ۞ علي بن ابي طالب الهاشمي ۞ اياس بن البكير ۞
بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي ۞ حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي ۞ حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ۞ ابو حذيفة بن
عتبة بن ربيعة القرشي ۞ حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر
وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة ۞ خبيب بن عدي الانصاري
خنيس بن حذافة السهمي ۞ رفاعة بن رافع الانصاري ۞ رفاعة
بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري ۞ الزبير بن العوام القرشي
۞ زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ۞ ابو زيد الانصاري ۞
سعد بن مالك الزهري ۞ سعد بن خولة الانصاري القرشي ۞ سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي ۞ سهل بن حنيف الانصاري ۞
ظهير بن رافع الانصاري ۞ واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي ۞
عتبة بن مسعود الهذلي ۞ واخوه عبد الرحمن بن عوف الزهري ۞
عبيدة بن الحارث القرشي ۞ عبادة بن الصامت الانصاري ۞ عمرو
بن عوف حليف بني عامر بن لوي ۞ عقبة بن عمرو الانصاري ۞ عامر بن
ربيعة العنزي ۞ عاصم بن ثابت الانصاري ۞ عويم بن ساعدة الانصاري
۞ عتبان بن مالك الانصاري ۞ قدامة بن مظعون ۞ قتادة بن النعمان
الانصاري ۞ ومعاذ بن عمرو بن الجموح ۞ معوذ بن عفراء ۞ و
اخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري ۞ مسطح بن اثاثة بن
عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف ۞ مرارة بن الربيع الانصاري
۞ معن بن عدي الانصاري ۞ مقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة هلال بن امية الانصاري رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

باب

حديث بني النضير ومخرج النبي صلى الله عليه
وسلم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم ۞ وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من
وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من
اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله
ابن اسحاق بعد بئر معونة واحد ۞ حدثني اسحاق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن
عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم
واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم
رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة
حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر ۞ حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ۞ حدثنا ادم ثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخل النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او
تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله ۞ حدثني اسحاق اخبرنا
حبان اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت رضي
وهان على سراة بني لوي ۞ حريق بالبويرة مستطير ۞ قال
فاجابه ابو سفيان بن الحارث ۞ ادام الله ذلك من صنيع ۞
وحرق في نواحيها السعير ۞ ستعلم اينا منها بنزه ۞
وتعلم اي ارضينا تضير ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر
بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا
ثم جاء فقال هل لك في علي وعباس يستاذنان قال نعم فلما دخلا
قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
في الذي افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير

فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما
وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله
من هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد
اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه
ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
حينئذ واقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما
تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم
توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه
صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة
وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ
وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته
اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم

الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت
هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن
مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله
الم تعلمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد من هذا
المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه
عليها ثم كانت بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن
حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد
بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا
❁ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما
ياكل ال محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الي ان اصل من قرابتي **باب** قتل
كعب بن الاشرف ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله
فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم
قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان
هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك
استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب
ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا
وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او
وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا
او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم

فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا
ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن
فنزل اليهم فقالت امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو
محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه
يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة
ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة
معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو
جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن
اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا
ما جاء فاني قايل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو
ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال
غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو
فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال
اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب
قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سالم بن ابي الحقيق كان
بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد
كعب بن الاشرف ۞ حدثني اسحاق بن نصر ثنا يحيى بن ادم ثنا ابن
ابي زايدة عن ابي اسحاق عن البرا قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا وهو نايم فقتله ۞ حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار و
امر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز
فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال
عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف بالبواب
لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة
وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان

ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل
الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد
فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له
فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا
اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى
اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري
اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت
فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح
فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما
هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم
وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني
قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة فوضعت
رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على
الباب فقلت لا ابرح الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك
قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت
الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط ۞ حدثنا احمد بن عثمان
حدثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس
معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن
عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل
الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه
فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة
ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان
اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن
فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم
رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت

قال وخرجت ورايت صاحب البيت حيث وضع مفتاح البيت
في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم
انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من
ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ
سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت
نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا ثم جئت كاني اغيثه
فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي قال الا اعجبك لامك
الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه
اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي
كهيئة المغيث واذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم
انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت
السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم
اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح
صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة
فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة احد وقول الله تعالى واذ غدوت
من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم
شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق
الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله
تعالى ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه تستاصلونهم
قتلا باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد
ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة
ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على
المؤمنين وقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا الاية حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عبد

سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن
ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا الاية اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله
يقول والله وليهما حدثنا قتيبة ثنا سفيان بن عيينة عن
عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك
تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء
مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت
حدثنا احمد بن ابي شريح اخبرنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان
عن فراس عن الشعبي ثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم
احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان
والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان
يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم
دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما
يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي
امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى
اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي
كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب
بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن

عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ براس فرسه
عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي
اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم
طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان
موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى
عليكم ان تشركوا ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال
فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرا
قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم
جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا
ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا
فلا تعينونا فلما لقينا هم هربوا حتى رايت النساء يشتددن
في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون
الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب
سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال
لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة فقال لا تجيبوه قال
افي القوم عمر بن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء
لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله
لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال
ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم
امر بها ولم تسؤني حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا
شهداء حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال اخبرنا شعبة
عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتى

محمد ثنا مروان بن معاوية ثنا هاشم بن هاشم السعدي سمعت سعيد
بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله
عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا
قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص
لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كلاهما
يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم ثنا
مسعر عن سعد عن ابن شداد سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان
ثنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته
يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن
اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن
حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حاتم بن اسمعيل عن
محمد بن يوسف سمعت سائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف
وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس
قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم و
ابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بجحفة له و
كان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او
ثلاثة وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى
خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه

بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن
في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه
واراه قال قتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
وقال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون
حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام ۞ حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو انه سمع جابر بن عبد الله
يحدث قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت
ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل
۞ حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا الاعمش عن
شقيق عن خباب بن الارث قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى
او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد ولم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا
على رجليه من الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها
۞ حدثنا حسان بن حسان قال ثنا محمد بن طلحة قال ثنا حميد
عن انس ان عمه غاب يوم بدر فقال غبت عن اول قتال النبي
صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني
اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به
المشركين فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني
اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته
بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم
۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
اخبرنا خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت
اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها
في المصحف ۞ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت

في فؤاد القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة امامرتين او ثلاثا
۞ حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله

باب

قول الله عز وجل ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم
الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور
رحيم ۞ حدثنا عبدان ثنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل
حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هولاء القعود قالوا هولاء
قريش قال من الشيخ فقالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سايلك عن شيء
فحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد
قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه
تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها فلم يشهدها قال نعم قال فكبر فقال
ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت
بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
اذهب بها الان معك

باب

قول الله تعالى اذ
تصعدون ولا تلوون على احد الى قوله خبير بما تعملون تصعدون
تذهبون اصعد وصعد فوق البيت ۞ حدثني عمرو بن خالد ثنا
زهير ثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم

باب

قول الله
تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور
وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن
ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي

من يدي مرارا يسقط واخذه يسقط واخذه **باب**
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال
كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني
سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه
من الركوع من الركعة الاخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك
من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال
سمعت سالم بن عبد الله يحدث كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام
فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون **باب**
ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء
من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط
من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد **باب**
قتل حمزة بن عبد المطلب رضه حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنا
حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله
بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال
لي عبيد الله هل لك في وحشي نساله عن قتل حمزة قلت نعم وكان
وحشي يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره
كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسيرا فسلمنا فرد السلام
قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه
فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا
اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي
العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام
مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله

عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة
بن عدي بن الخيار يوم بدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت
حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه
وبين واحد خرجت مع الناس الى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج
سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال
يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال
ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما
دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال
فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا
فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت
معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني
قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر
ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت
لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس
فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه جمل اورق
ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين
كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته
قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله
بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد
الاسود **باب** ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم
من الجراح يوم احد حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام سمع ابا هريرة يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله
على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك
ثنا يحيى بن سعيد الاموي اخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله
عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه
نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثني قتيبة بن
سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم سمع سهل بن سعد وهو يسال عن

جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله انى لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبماذا دووى قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلى بن ابى طالب يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه ◎ حدثنا عمرو بن على ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبى واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول

◎ حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختى كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب فى اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير

◎ حدثنى عمرو بن على ثنا معاذ بن هشام ثنى ابى عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابى بكر يوم مسيلمة الكذاب ◎ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد فى ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه فى اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يحدث قال لما قتل ابى جعلت ابكى واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ينهونى والنبى صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع ◎ حدثنى محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن جده ابى بردة عن ابى موسى ارى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رايت فى رؤياى انى هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد ◎ حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغى وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطى بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبى صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب احد يحبنا ونحبه

قاله عباس بن سهل عن ابى حميد عن النبى صلى الله عليه وسلم ◎ حدثنى نصر بن على اخبرنى ابى عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا يحدث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه ◎ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة وانى حرمت ما بين لابتيها ◎ حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انى فرط لكم وانا شهيد عليكم وانى لانظر الى حوضى الآن وانى اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض وانى والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدى ولكنى اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه

قال ابن اسحاق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد ◎ حدثنا ابرهيم بن موسى

اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان
الثقفي عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا
منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤوا الى
فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان
نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل
في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم حتى قتلوا
عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم
العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما
استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان
يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة
فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو
قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار
موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت
عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت
فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت
لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا
من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه
لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان
تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين
عند القتل ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال
ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا
بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا

منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا
يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم
رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم
اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك
بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن
القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من
القراءة حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال قنت النبي
صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب
حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم فامدهم بسبعين من
الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم
قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا
في صلاة الصبح يدعو على احياء من العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان زاد خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا
انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا
نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله عن
ابي طلحة ثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم
في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث
خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك
او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان
فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات
على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من
بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم

اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم واومؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه
حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا
كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله علينا قرانا ثم كان من
المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية
الذين عصوا الله ورسوله ❁ حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك
يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم
هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة ❁
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين
اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يوذن لك فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجوا ذلك قالت فانتظره
ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه
فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد
اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما
للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا
فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة
غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها وكانت
لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم
يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى
قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة
قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة
واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار
الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته
بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين
الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان
اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا
اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب فيهم

يومئذ عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به
منذرا ❁ حدثنا محمد ثنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز
عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعوا
على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله ❁ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني اصحابه ببئر معونة
ثلاثين صباحا حين يدعوا على رعل ولحيان وعصية عصت الله
ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين
قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا
فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الاحول سالت انس بن مالك عن
القنوت في الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال
قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما
قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا
يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء
الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعوا
عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع ❁ حدثنا يعقوب
بن ابرهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة
فلم يجزه ❁ حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون
ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة ❁ فاغفر للانصار والمهاجرة ❁
حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت
انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا
المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش
عيش الاخرة ❁ فاغفر للانصار والمهاجرة ❁ فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا ۞ على الجهاد ما بقينا ابدا ۞ حدثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون و
الانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم و
هم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا ۞ قال
يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا خير الا خير الآخرة
فبارك في الانصار والمهاجرة ۞ قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع
لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة
في الحلق ولها ريح منتن ۞ حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد
بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت
كدية شديدة فجاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية
عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى
البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان
في ذلك صبر فعندك شيء فقالت عندي شعير وعناق فذبحت
العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله
عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان
تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال
كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز
من التنور حتى آتي قال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما
دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين
والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا
تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور
اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم
مجاعة ۞ حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن
ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله يقول
لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله
صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع
من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي

وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا تفضحني برسول الله ومن معه فجئته فساررته فقلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا
فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء
فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى
جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت
له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك
ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها
وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو ۞ حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة اذ جاؤوكم من فوقكم و
من اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق
۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه
او اغبر بطنه يقول ۞ والله لولا الله ما اهتدينا ۞ ولا تصدقنا
ولا صلينا ۞ فانزلن سكينة علينا ۞ وثبت الاقدام ان لاقينا
۞ ان الاولى قد بغوا علينا ۞ اذا ارادوا فتنة ابينا ۞ ورفع
بها صوته ابينا ابينا ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن
شعبة حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ۞ حدثني احمد بن
عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثني ابراهيم بن يوسف ثني ابي عن ابي
اسحاق سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب
وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب
الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته
يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل التراب يقول ۞
اللهم لولا انت ما اهتدينا ۞ ولا تصدقنا ولا صلينا ۞
فانزلن سكينة علينا ۞ وثبت الاقدام ان لاقينا ۞
ان الاولى قد بغوا علينا ۞ وان ارادوا فتنة ابينا ۞
ثم يمد صوته باخرها ۞ حدثني عبدة بن عبد الله قال ثنا عبد الصمد

عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول
يوم شهدته يوم الخندق ❁ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر ❁ قال واخبرنى ابن طاوس
عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لى من الامر
شيئ فقالت الحق بهم فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون فى
احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس
خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم فى هذا الامر فليطلع لنا
قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته
قال عبد الله فحللت حبوتى وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك
من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين
الجمع وتسفك الدم ويحمل عنى غير ذلك فذكرت ما اعد الله فى الجنان
قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها
❁ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن سليمان بن صرد قال
النبى صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا ❁ حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرائيل سمعت ابا اسحاق يقول
سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول حين
اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم ❁
حدثنا اسحاق ثنا روح ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن على عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملاء الله عليهم بيوتهم و
قبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ❁ حدثنا
المكى بن ابرهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله ان
عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار
قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلى حتى كادت الشمس تغرب
قال النبى صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها فنزلنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ❁ حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا
بخبر القوم فقال الزبير قال ان لكل نبى حواريا وان حوارى الزبير ❁

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز
جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيئ بعده ❁ حدثنا
محمد اخبرنا الفزارى وعبدة عن اسمعيل بن ابى خالد سمعت عبد الله
بن ابى اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم ❁ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلاث
مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيئ قدير ❁ ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبى صلى الله عليه وسلم من الاحزاب

ومخرجه الى بنى قريظة ومحاصرته اياهم ❁ حدثنى عبد الله بن ابى
شيبة ثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
لما رجع النبى صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح و
اغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه
فاخرج اليهم قال فالى اين قال ههنا واشار بيده الى بنى قريظة فخرج النبى
صلى الله عليه وسلم اليهم ❁ حدثنا موسى ثنا جرير بن حازم عن حميد
بن هلال عن انس قال كانى انظر الى الغبار ساطعا فى زقاق بنى غنم
موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى
قريظة ❁ حدثنى عبد الله بن محمد بن اسما ثنا جويرية ابن اسما عن
نافع عن ابن عمر قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر
الا فى بنى قريظة فادرك بعضهم العصر فى الطريق فقال بعضهم لا نصلى
حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلى لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبى صلى الله
عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم ❁ حدثنى ابن ابى الاسود ثنا
معتمر ❁ وحدثنى خليفة ثنا معتمر سمعت ابى يحدث عن انس قال كان
الرجل يجعل للنبى صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة و
النضير وان اهلى امرونى ان اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاسأله
الذى كانوا اعطوه او بعضه وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد اعطاه
ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب فى عنقى تقول كلا والذى لا اله

الا هولاء يعطيكهم وقد اعطانيها اوكما قالت والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال
عشرة امثاله اوكما قال ۞ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن سعد سمعت ابا امامة يحدث سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل
اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى
سيدكم او خيركم فقال هولاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم
وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك ۞
حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن
عايشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال
له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو
ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى
سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء
والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له
حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي
فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم
يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا
سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله ۞ حدثنا حجاج بن
منهال اخبرنا شعبة اخبرني عدي سمع البراء قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك ۞ وزاد ابرهيم بن
طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت
اهج المشركين فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع وهي

غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد

خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر ۞ قال ابو عبد الله وقال عبد الله بن
رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة
السابعة غزوة ذات الرقاع ۞ وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الخوف بذي قرد ۞ وقال بكر بن سوادة ثني زياد بن نافع عن ابي
موسى ان جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب
وثعلبة ۞ وقال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان يحدث قال
سمعت جابرا يحدث قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع
من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم
بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف ۞ وقال
يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد ۞
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي و
سقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات
الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم
كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله
افشاه ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه
العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي
بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك
وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف ۞ وقال معاذ ثنا هشام
عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة
الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه
قال صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال
يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل
العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون
لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هولاء الى

مقام اولئك فيجئ اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين ❁ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ❁ حدثني محمد بن عبيد الله ثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم
قال اخبرني صالح بن خوات عن سهل انه حدثه قوله ❁ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم ❁ حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين و
الطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم
اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولاء فقضوا
ركعتهم وقام هولاء فقضوا ركعتهم ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري ثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره انه غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل نجد ❁ وحدثنا اسمعيل ثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدولي عن جابر
بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو
ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ وقال ابان
حدثنا يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه
وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق
بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه
وسلم اربع وللقوم ركعتان ❁ وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر

اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة ❁ وقال ابو الزبير
عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف ❁ وقال ابو هريرة
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلوة الخوف وانما جاء
ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع ❁ قال ابن اسحق
وذلك سنة ست ❁ وقال موسى بن عقبة سنة اربع ❁ وقال
النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع ❁
حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت
ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسألته عن العزل قال ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم
ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة ❁ حدثني
محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما
ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل
بها وعلق سيفه وتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن
كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي
قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه
ثم قعد فهو هذا ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁

غزوة انمار ❁ حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب
ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا

حديث الافك ❁

الافك والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم فمن قال
افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال تعالى يؤفك عنه من
افك يصرف عنه من صرف ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ثني عروة بن الزبير وسعيد

بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها
من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كانت
بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة رض
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين
اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع
فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به
وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في
منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فعرفني
حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة
غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر
الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر
الافك عبد الله بن ابي سلول ۞ قال عروة اخبرت انه كان يشاع
ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه ۞ وقال عروة

ايضا

ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح
بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم
عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي سلول
قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه
الذي قال ۞ فان ابي ووالده وعرضي ۞ لعرض محمد منكم وقاء ۞
قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك
وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك
يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح
قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في
البرية قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت
فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح ابن اثاثة
بن عباد بن عبد المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه اولم تسمعي
ما قال قالت فقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي قالت
وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها
لها ضراير الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما
ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه

فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيئ
يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه
غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه
اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل
فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج و
كانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل
فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم
على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت
واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا
ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال ابي
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي

اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت امي والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني
بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة
لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان
يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبريني الله بها فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل
عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق
مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي نزل عليه قالت
فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول
كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله فقد براك قالت فقالت لي امي
قومي اليه فقلت والله لا اقوم فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل
الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله
تعالى هذا في براءتي قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعايشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم و
السعة الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر
الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا
انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او
رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا
خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي
قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت

من كتف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله ۞ حدثنا عبد الله
بن محمد قال املى على هشام بن يوسف من حفظه قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف
عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد
الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عايشة قالت لهما ان
عليا كان مسلما في شانها بلا شك فراجعوه فلم يرجع ۞ حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل ثني مسروق بن الاجدع
حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة
اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام
رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت
كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا
وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض
قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله
لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل
شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك ۞
حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن
عايشة كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال
ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها ۞ حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب
حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة استاذن النبي صلى الله عليه
وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما
تسل الشعرة من العجين ۞ وقال محمد بن عقبة ثنا عثمان بن فرقد قال
سمعت هشاما يحدث عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر
عليها ۞ حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة وعندها حسان
بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة ۞ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها
تاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت له انه كان
ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة الاية ۞ حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال ثني
صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله عن زيد بن
خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا
الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر
بي فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته وبرزق الله فهو مومن
بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكوكب
كافر بي ۞ حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من
العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم
حنين في ذي القعدة وعمرة في حجته ۞ حدثنا سعيد بن الربيع ثنا
علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال
انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم احرم ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق
عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا
ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم اربع عشرة ماية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على
شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيه
فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا ۞
حدثنا فضل بن يعقوب قال الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني
ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربعماية او
اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتونى بدلو من مائها فاتى به
فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى
ارتحلوا ۞ حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن
سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء
نتوضأ ولا نشرب به الا ما فى ركوتك قال فوضع النبى صلى الله عليه
وسلم يده فى الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون
قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف
لكفانا كنا خمس عشرة مائة ۞ حدثنى الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب بلغنى ان جابر بن
عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لى سعيد ثنى جابر كانوا
خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تابعه ابو داود ثنا قرة عن قتادة ۞ حدثنا على ثنا سفيان قال
ثنا عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة
ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش انه سمع سالما
يحدث انه سمع جابرا الفا واربعمائة وقال عبيد الله بن معاذ ثنا ابى
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة ثنى عبد الله بن ابى اوفى كان اصحاب الشجرة
الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار ثنا ابو داود
ثنا شعبة ۞ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن
قيس انه سمع مرداسا الاسلمى يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون
الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله
بهم شيئا ۞ حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهرى عن عروة
عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبى صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فى بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذى الحليفة قلد
الهدى واشعر واحرم منها لا احصى كم سمعته من سفيان حتى
سمعته يقول لا احفظ من الزهرى الاشعار والتقليد فلا ادرى
يعنى موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله ۞ حدثنى الحسن
بن خلف ثنا اسحاق بن يوسف عن ابى بشر ورقاء عن ابن ابى نجيح
عن مجاهد ثنى عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك
قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية
ولم يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله
الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة
مساكين او يهدى شاة او يصوم ثلاثة ايام ۞ حدثنا اسمعيل بن
عبد الله ثنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه خرجت مع عمر بن الخطاب
الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجى
وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت ان تأكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفارى وقد
شهد ابى الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف
معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان
مربوطا فى الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة و
ثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله
بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك
والله انى لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه
ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه ۞ حدثنا محمد بن رافع ثنا شبابة
ابن سوار ابو عمرو الفزارى ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لقد رأيت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم
انسيتها بعد ۞ حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق
بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون ما هذا
المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد ثنى
ابى انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال
فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان
اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم ۞ حدثنا موسى
ثنا ابو عوانة ثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن
بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا ۞ حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة
فضحك فقال اخبرنى ابى وكان شهدها ۞ حدثنا آدم بن ابى اياس
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن ابى اوفى وكان من اصحاب
الشجرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال

اللهم صل عليهم فاتاه ابى بصدقته فقال اللهم صل على آل ابى اوفى
حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد
بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال
ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع
على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه
الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربى ثنى ابى ثنا اياس بن سلمة بن
الاكوع ثنى ابى وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلى مع النبى صلى الله
عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابى عبيد قال
قلت لسلمة بن الاكوع على اى شئ بايعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا احمد بن شهاب ثنا
محمد بن فضيل عن العلا بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب
فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة فقال يا ابن اخى انك لا تدرى ما احدثنا بعده حدثنى
اسحاق ثنا يحيى بن صالح ثنى معاوية وهو ابن سلام عن يحيى بن ابى قلابة
ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة حدثنى احمد بن اسحاق ثنا عثمان بن عمر اخبرنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات وقال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا
مريئا فعن عكرمة حدثنى عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا اسرائيل
عن مجزاة بن زاهر الاسلمى عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال انى لاوقد
تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر
وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس و
كان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة
حدثنى محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان
النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ
عن شعبة حدثنى محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان عن شعبة

عن شعبة عن ابى جمرة قال سالت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال
اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره حدثنى عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير فى بعض اسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شئ فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه
وقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيرى
ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل فى قرآن فما
نشبت ان سمعت صارخا بى قال فقلت لقد خشيت ان يكون
قد نزل فى قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت على الليلة سورة لهى احب الى مما طلعت
عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنى محمد ثنا
سفيان سمعت الزهرى حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه
وثبتنى معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن
الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبى صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية فى بضع عشرة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدى واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبى صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط
اتاه عينه فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك
الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك
فقال اشيروا ايها الناس على اترون ان اميل الى عيالهم
وذرارى هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان
ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين
قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد
قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال
امضوا على اسم الله حدثنى اسحق اخبرنا يعقوب ثنى ابن اخى
ابن شهاب عن عمه اخبرنى عروة بن الزبير سمع مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى عمرة الحديبية فكان فيما اخبرنى عروة عنهما انه

لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم
الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه
لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بينه وبيننا وابى سهيل ان يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك فكره المومنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى
سهيل ان يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك
كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم
يات رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده
فى تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات فكانت
ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط ممن خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهى عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله فى المومنات ما انزل
قال ابن شهاب واخبرنى عروة ان عائشة قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ۞ وعن عمه
قال بلغنا حين امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى
المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير
فذكر بطوله ۞ حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر حين خرج معتمرا فى الفتنة فقال ان صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة
من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام
الحديبية ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بينى وبينه فعلت كما فعل النبى
صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلا
لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة ۞ حدثنا عبد الله
بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم
بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ۞ وحدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان بعض بنى عبد الله قال له لو اقمت
العام فانى اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبى

صلى الله عليه وسلم هديه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم
انى قد اوجبت عمرة فان خلى بينى وبين البيت طفت وان حيل
بينى وبين البيت صنعت كما صنع النبى صلى الله عليه وسلم فسار
ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم انى قد اوجبت
حجة مع عمرتى فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما
جميعا ۞ حدثنى شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد ثنا صخر عن نافع
قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر يوم الحديبية ارسل الى عبد الله الى فرس له عند رجل
من الانصار ياتى به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدرى بذلك فبايعه عبد الله ثم
ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق
فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى التى
يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر ۞ وقال هشام بن عمار ثنا
الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمرى اخبرنا نافع عن ابن عمر
ان الناس كانوا مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا
فى ظلال الشجر فاذا الناس محدقون برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر
فخرج فبايع ۞ حدثنا ابن نمير ثنا يعلى ثنا اسمعيل سمعت عبد الله
بن ابى اوفى قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة
فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشىء ۞ حدثنى الحسن
بن اسحاق ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول سمعت ابا حصين
قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره
فقال اتهموا الراى فلقد رايتنى يوم ابى جندل ولو استطيع
ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله و
رسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا
انفجر علينا خصم ما ندرى كيف ناتى له ۞ حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابى ليلى

عن كعب بن عجرة قال اتى على النبى صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
والقمل يتناثر على وجهى فقال ايوذيك هوام راسك قلت
نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك
نسيكة قال ايوب لا ادرى باى هذا بدا ❁ حدثنى محمد بن هشام
ابو عبد الله ثنا هشيم عن ابى بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لى
وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهى فمر بى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الآية
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك ❁ باب قصة عكل وعرينة ❁ حدثنا
عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبى صلى الله
عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبى الله انا كنا اهل ضرع
ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا
من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا
بعد اسلامهم وقتلوا راعى النبى صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فى آثارهم فامر بهم
فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وارجلهم وتركوا فى ناحية الحرة
حتى ماتوا على حالهم ❁ قال قتادة وبلغنا ان النبى صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة ❁
باب غزوة ذى قرد وهى الغزوة التى اغاروا
فيها على لقاح النبى صلى الله عليه وسلم ❁ وقال شعبة وابان
وحماد عن قتادة من عرينة ❁ وقال يحيى بن ابى كثير وايوب عن ابى
قلابة عن انس قدم نفر من عكل ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
حاتم عن يزيد بن ابى عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل
ان يوذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترعى بذى قرد قال فلقينى غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال
غطفان قال فصرخت بثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت

ما بين لابتى المدينة ثم اندفعت على وجهى حتى ادركتهم وقد اخذوا
يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلى وكنت راميا واقول ❁
انا ابن الاكوع ❁ واليوم يوم الرضع ❁ وارتجز حتى استنقذت
اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبى صلى الله
عليه وسلم والناس فقلت يا نبى الله قد حميت القوم الماء وهم
عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال
ثم رجعنا ويردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى
دخلنا المدينة ❁ حدثنى محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر ابو
عمر الحوضى ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب والحجاج الصواف قالا ثنى
ابو رجاء مولى ابى قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز
استشار الناس يوما فقال ما تقولون فى هذه القسامة فقالوا
حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء
قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد
فاين حديث انس فى العرنيين قال ابو قلابة حدثنا انس بن مالك
قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن
انس من عكل وذكر القصة ❁ باب غزوة خيبر
❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهى من ادنى خيبر
صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثرى
فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم
يتوضا ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد
بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من
هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول ❁
اللهم لولا انت ما اهتدينا ❁ ولا تصدقنا ولا صلينا ❁
فاغفر فداء لك ما اتقينا ❁ وثبت الاقدام ان لاقينا ❁
والقين سكينة علينا ❁ انا اذا صيح بنا اتينا ❁
وبالصياح عولوا علينا ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من
القوم وجبت يا نبى الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم

حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتح عليهم فلما امسى الناس
مسا اليوم الذى فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرا فقال النبى صلى الله
عليه وسلم ما هذه النيران على اى شئ توقدون قالوا على لحم قال على
اى لحم قالوا لحم الحمر الانسية قال النبى صلى الله عليه وسلم اهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال
او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق
يهودى ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات
منه قال فلما قفلوا قال سلمة رانى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اخذ بيدى قال ما لك قلت له فداك ابى وامى زعموا ان عامرا
حبط عمله قال النبى صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين
وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربى مشى بها مثله ❁ حدثنا
قتيبة ثنا حاتم قال نشا بها ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح
خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبى صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادى
النبى صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فانها
رجس ❁ حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت
ثم اتى الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى فى الناس ان الله
ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور
باللحم ❁ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون فى السكك فقتل النبى صلى الله عليه وسلم المقاتلة
وسبى الذرية وكان فى السبى صفية فصارت الى دحية الكلبى ثم صارت
الى النبى صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز
بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه
تصديقا له ❁ حدثنا ادم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت

انس بن مالك يقول سبى النبى صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها
وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها
❁ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابى عثمان
عن ابى موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال
لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال النبى صلى الله
عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم
تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعنى وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لى
يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابى وامى قال لا حول ولا قوة
الا بالله ❁ حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابى حازم عن سهل بن سعد
الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال
الاخرون الى عسكرهم وفى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال
ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذى ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت فى طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه فى الارض وذبابه بين ثدييه ثم
تحامل عليه فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل
النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من
اهل الجنة ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى
اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعى الاسلام هذا

من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت
به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى
بيده الى كنانته فاستخرج منها سهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال
من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن ان لا يدخل الجنة الا مومن
ان الله يويد هذا الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري ❁
وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبرا ❁ وقال ابن المبارك عن يونس عن
الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن
الزهري ❁ وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر ❁ وقال الزهري واخبرني عبيد بن عبد الله وسعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد
بن ابي عبيد رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه
الضربة قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب
سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن
ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم و
المشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي
المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها
فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد منا ما اجزاء فلان
فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من
اهل النار فقال رجل من القوم لا تبعنه فاذا اسرع وابطا كنت
معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك
فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه
من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه من اهل
الجنة ❁ حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا زياد بن الربيع عن ابي
عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال

كانهم الساعة يهود خيبر ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة كان علي تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت قال
لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه ❁
حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن
ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا
اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم ❁ حدثنا عبد الغفار بن
داود ثنا يعقوب ❁ وحدثني احمد ثنا ابن وهب ثني يعقوب بن
عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال
قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهبا
حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال لي اذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية
ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب ❁ حدثنا اسمعيل ثني اخي عن سليمان
عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك يحدث ان النبي صلى الله
عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى

اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد سمع انسا يقول اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها
الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن
فقال المسلمون احدى امهات المومنين او ما ملكت يمينه قالوا ان
حجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما
ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
وحدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن
عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه
شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم
وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر
الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن
عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية حدثني اسحاق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن
نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر
الاهلية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد
بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان
ثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة يوم
خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله
عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى
فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها
كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي
بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم

اكفئوا القدور حدثنا اسحاق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة
ثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
ابن ابي زائدة اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم
لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين ثنا ابي عن عاصم
عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم
او حرمه يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق
ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس
سهمين وللراجل سهما قال فسره فقال اذا كان مع الرجل فرس فله
ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن
مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء
واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
وبني نوفل شيئا حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان
لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في ثلاثة
وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومه فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي
طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني
لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي
ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة
وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة

واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت
عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت
كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ
جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله
وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب
شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف
وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واساله والله لا اكذب و
لا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله
ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس
باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتونني ارسالا يسالوني
عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما
قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت
ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى ۞
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين ۞
بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران
بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقى الخيل
او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم ۞ حدثنا
اسحاق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث ثنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا
ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن مالك بن انس ثني ثور ثني سالم مولى
ابن مطيع سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة
انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم
اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه سهم عاير حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس
هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي
نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم

بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار ۞ حدثنا
سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن ابيه سمع عمر بن
الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس
ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها ۞ حدثني محمد بن المثنى ثنا
ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا
اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان سمعت الزهري و
ساله اسمعيل بن امية اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فساله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم
الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد سمع
ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه
ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم
ليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت
بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان
اجلس ولم يقسم لهم ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى
بن سعيد اخبرني جدي ان ابا سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال
ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى على امرا
اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي
من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال واني لا اغير شيئا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر

في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يوذن بها ابي بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتم ان يفعلوا بي والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم ال فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا استبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف ۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا حرمي ثنا شعبة اخبرني عمارة عن عكرمة عن عايشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر ۞ حدثنا الحسن ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر ۞

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر ۞ حدثنا اسمعيل ثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ۞ وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه

وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ۞

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني سعيد عن ابي هريرة لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان بن سعيد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال

لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة
اخي من الرضاعة ۞ حدثني محمد بن رافع ثنا سريج ثنا فليح ۞ وثني
محمد بن الحسين بن ابراهيم ثنا ابي ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه
وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان
يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا
ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام
بها ثلاثة امروه ان يخرج فخرج ۞ حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد
فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عايشة قال عروة يا ام
المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعتمر اربع عمر احداهن في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ۞
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن
ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من
غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
۞ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو بن زيد عن ايوب عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب و
امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان
يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء عليهم ۞ حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وزاد بن سلمة عن ايوب
عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه
الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان
۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى
بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحاق ثني ابن ابي نجيح وابان

بن صالح عن عطا ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة موتة من ارض الشام

۞ حدثنا احمد ثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال
واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل
فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره ۞ حدثنا
احمد بن ابي بكر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع
عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد
بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر
وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية ۞ حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى
زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم ۞ حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن
سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة
وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صائر الباب تعني
من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قال
وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم اتى فقال قد
نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله
لقد غلبتنا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في
افواههن التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما
انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ۞
حدثني محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال
كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
۞ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف
فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية ۞ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن
اسمعيل ثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موتة

تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثنا عمران بن
ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال
اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا
تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك
حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
اغمي عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة
حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان سمعت
اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما
غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى
قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته
بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت
اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث ثنا
ابي عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة
علينا ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم بن مخلد ثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله ثنا
حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم قرد قال يزيد ونسيت
بقيتهن

باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه
سمع عبد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها
اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين
الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة
يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني
كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت
ان فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم
افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله
دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله
بن يوسف ثنا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول
مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي
بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر
حدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرني الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس
ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من
المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين
عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر حدثنا عياش
بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس
مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن

اوماء فوضعه على راحلته او راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون
للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ۞ وقال حماد
بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب
نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس
يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن
شاء صام ومن شاء افطر

باب

اين ركز النبي
صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم
بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها
نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه كانها نيران عرفة فقال بديل بن
ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس
من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا
بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال
للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه
العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة
على ابي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال
ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيل
فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير
مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة
فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل
الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي
صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال
قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه

الكعبة

الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تركز رايته بالحجون ۞ قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن
مطعم سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من
كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ
رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري ۞ حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن معاوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا
سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع
۞ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا سعدان بن يحيى ثني محمد بن
ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة
بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي
صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث
المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري من ورث ابا طالب
قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته
ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث
تقاسموا على الكفر ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد
اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر ۞ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن
ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما ۞ حدثنا صدقة بن
الفضل ثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون
وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل وما يبدئ الباطل وما يعيد ۞ حدثنا اسحاق ثنا عبد الصمد

ثنا ابي ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها
فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط
ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه ۞ تابعه معمر
عن ايوب وقال وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة

۞ وقال الليث ثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة
على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن
طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان
عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قايما فساله
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة ۞
حدثنا الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن
عروة عن ابيه ان عايشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في
كداء ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ۞
دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء

باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

۞ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا
احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانى فانها
ذكرت يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره
صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ۞
۞ حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم

لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال
فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رئيته دعاني يومئذ الا
ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس
يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان
نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري ولم
يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما
تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا
جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ۞ حدثنا
سعيد بن شرحبيل ثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه
قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير
احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح
سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله و
اثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ
يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا
فان احد ترخص لقتال رسول الله فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله
ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ماذا قال
لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة ۞ حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم
بيع الخمر

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

۞ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان ۞ وحدثنا قبيصة ثنا
سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس اقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة عشرا نقصر الصلاة ۞ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ۞ حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس
ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

[illegible] وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن
ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين
ابي جميلة اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي
ابو قلابة الا تلقاه فتساله قال فلقيته فسالته فقال كنا بماء ممر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم
ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ الكلام فكانما
يقري في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه و
قومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر
كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله
من عند النبي حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا
في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليوذن احدكم وليومكم اكثركم قرانا
فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين
ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت
تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطون عنا است قاريكم فاشتروا
فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان
يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى
النبي صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي
وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا
اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من
اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت
عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر

الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان امراة
سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع
قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها
تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من
حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي
نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر النبي
صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد
ذلك وتزوجت قالت عايشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير
ثنا عاصم عن ابي عثمان ثني مجاشع اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي
بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال
ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على
الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته
فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا الفضيل بن
سليمان ثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال
انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال
مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد
فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه
جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر
عن مجاهد قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام فقال لا هجرة ولكن
جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت قال
النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا قال قلت لابن عمر
فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسحاق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة ثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي
لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد
الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة ثني الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير فسالها عن

الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله ورسوله
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية ۞ حدثنا اسحاق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج
اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام
بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي
قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى
خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر
يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن ابن عباس بمثل هذا
او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم ۞
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسمعيل
رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ۞ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن ابي اسحاق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت
يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول
ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث اخذ
براس بغلته البيضاء يقول ۞ انا النبي لا كذب ۞ انا ابن عبد المطلب ۞
۞ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع
اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله
عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء
وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن
رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان
ابا سفيان بن الحارث اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب ۞ انا ابن
عبد المطلب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن
بغلته ۞ حدثنا سعيد بن عفير ثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب ۞
وحدثني اسحاق ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب قال

محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان
انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني قد رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم
ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن ۞ حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله
۞ وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه
وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد
علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم
ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله
ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه

بينة فله سلبه فقلت من يشهد لى ثم جلست قال ثم قال النبى
صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست قال
ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما بالك يا
ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندى فارضه
عنى فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبى
صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا فى
بنى سلمة فانه لاول مال تاثلته فى الاسلام وقال الليث حدثنى يحيى بن
سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابى محمد مولى ابى قتادة ان ابا قتادة
قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من
المشركين واخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى
الذى يختله فرفع يده ليضربنى واضرب يده فقطعتها ثم اخذنى
فضمنى ضما شديدا حتى تخوفت ثم برك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم
المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب فى الناس فقلت له
ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة
على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلى فلم ار احدا
يشهد لى فجلست ثم بدا لى فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذى يذكر عندى
فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا تعطه اضيبع من قريش وتدع اسدا
من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاداه الى فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته
فى الاسلام

باب غزوة اوطاس

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال
لما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى
اوطاس فلقى دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو
موسى وبعثنى مع ابى عامر فرمى ابو عامر فى ركبته رماه جشمى بسهم
فاثبته فى ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابى
موسى فقال ذاك قاتلى الذى رمانى فقصدت اليه فلحقته فلما رانى
ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيى الا تثبت فكف فاختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابى عامر قتل الله صاحبك قال

فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخى اقرئ النبى
صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لى واستخلفنى
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على
النبى صلى الله عليه وسلم فى بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر
رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابى عامر وقال
قل له استغفر لى فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر
لعبيد ابى عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة
فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولى فاستغفر فقال اللهم
اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما
قال ابو بردة احدهما لابى عامر والاخرى لابى موسى

باب غزوة الطايف فى شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة

حدثنا الحميدى سمع سفيان ثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابى سلمة عن امها
ام سلمة قالت دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعندى مخنث فسمعه
يقول لعبد الله بن ابى امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف
غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبى
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولاء عليكن وقال ابن عيينة قال
ابن جريج المخنث هيت ۞ حدثنا محمود ثنا ابو اسامة عن هشام بهذا
وزاد وهو محاصر الطايف يومئذ ۞ حدثنا على بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو عن ابى العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر
قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل
منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب
ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم
جراح فقال انا قافلون غدا ان شا الله فاعجبهم فضحك النبى
صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدى ثنا
سفيان الخبر كله ۞ حدثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
عاصم سمعت ابا عثمان يحدث قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم
فى سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف فى اناس فجاء
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبى صلى الله عليه
وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ۞ وقال
هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن ابى العالية او ابى عثمان النهدى ۞
سمعت سعدا وابا بكرة يحدثان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال

عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما
فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف ۞ حدثنا محمد بن
العلا ثنا ابواسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة و
المدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي
ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على
ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا
قبلنا ثم دعى بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا
القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما
فافضلا لها منه طائفة ۞ حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا اسمعيل
ثنا ابن جريج اخبرني عطا ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى
كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل
عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد
اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما
تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ۞ حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا
فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر
الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم
الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
امن قال فما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله قال كلما قال شيئا قالوا
الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان
يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا

الهجرة

الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ۞ حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرنا انس بن
مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة
من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي
عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال و
تذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا ۞ حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم في قريش فغضبت الانصار
قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او
شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم ۞ حدثنا علي بن عبد الله
ثنا ازهر عن ابن عون انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان
يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف
والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين
ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال
اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله

يغفر الله

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار ۞ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار
فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان
اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار ۞ حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد
بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه
ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ۞ حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال
لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع
مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل
ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ۞ حدثنا
محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن
انس بن مالك عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن
وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى
يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك
وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين ۞ و
الطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت
شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة
فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر
الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار

فقال لي هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه ۞

باب السرية التي قبل نجد

۞ حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا
بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة

۞ حدثني محمود ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر ۞ وحدثنا نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا
يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا
اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يده فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين ۞

باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي

ويقال انها سرية الانصاري ۞ حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد ثنا الاعمش ثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن
علي رضه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من
الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله
عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال
اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم
يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار
فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف

باب بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

۞ حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن
قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال
وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به
عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى

فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس
واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس
ايما هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء
به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله
كيف تقرأ القران قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام
اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرئ ما كتب الله لي فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي ❁ حدثنا اسحاق ثنا خالد عن الشيباني عن سعيد
بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت
لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام
قال ابو عبد الله رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة ❁
حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا و
بشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب
من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقنا
فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القران قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي و
اتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي
وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال
ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه ❁
تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن
شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ قال
ابو عبد الله في حديث ابي بردة رواه جرير بن عبد الحميد وعبد الواحد
عن الشيباني عن ابي بردة ❁ حدثنا عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد عن
ايوب بن عائذ ثنا قيس بن مسلم سمعت طارق بن شهاب يقول ثني ابو موسى
الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله
بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا
كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت
واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء
بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر ❁ حدثنا حبان قال اخبرنا
عبد الله عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى

ابن عباس عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ
بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا
جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم
اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه
ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت واطاعت لغة
طعت وطعت واطعت ❁ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما
قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال
رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم ❁ زاد معاذ عن شعبة عن
حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ
الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم ❁

باب بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل
حجة الوداع ❁ حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن
يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق ثني ابي عن ابي اسحاق سمعت البراء قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن
قال ثم بعث بعد ذلك عليا مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم
ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال
فغنمت اواقي ذوات عدد ❁ حدثنا محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة
ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض
عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا
فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك ❁ حدثنا
قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة ثنا عبد الرحمن
بن ابي نعم سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ
لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر

واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن
الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هولاء قال فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في
السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غاير العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار
فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض
ان يتقي الله ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب
عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه
ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه اني لم اومر ان انقب
قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال
انه يخرج من ضيضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل ثمود ⊛ حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه
زاد محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي
بن ابي طالب بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت
يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث
حراما كما انت قال واهدى له علي هديا ⊛ حدثنا مسدد ثنا بشر
بن المفضل عن حميد الطويل ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله
عليه وسلم بالحج واهللنا معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه
هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم
علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بم اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه
وسلم قال فامسك فان معنا هديا

باب غزوة ذي الخلصة

⊛ حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا بيان عن قيس عن جرير
قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من
وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا و
لاحمس ⊛ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس قال

قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين و
مائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا ومهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير ⊛
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال
فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات ⊛ حدثنا يوسف
بن موسى ثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا ومهديا قال فما وقعت عن فرس
بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب
تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما
قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب
عنقك قال فبينا هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد
ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله
عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل
اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها
خمس مرات

باب غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة
لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد ⊛ وقال ابن اسحاق عن يزيد
عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين ⊛ حدثنا اسحاق ثنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال
فاتيته فقلت اى الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال
قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني

في آخرهم باب ذهاب جرير الى اليمن ۞ حدثنا عبد الله
بن ابي شيبة العبسي ثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن
جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو
فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن
كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي
حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر ۞ و
الناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء
الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان
بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر
العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في آخر فاذا كانت بالسيف
كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك ۞

باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش و
اميرهم ابو عبيدة بن الجراح ۞ حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم
ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم
يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل
منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ۞ حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر
بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة
راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل
نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش
جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر
وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا
من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من
اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل
من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث ثم نحر ثلاث ثم ان ابا عبيدة نهاه

وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في
الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال
نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال
نهيت ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع
جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته ۞ واخبرني ابو
الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة
ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله
لكم اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله حج ابي بكر
رضي الله عنه بالناس في سنة تسع ۞ حدثنا سليمان بن داود
ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ۞ حدثني عبد الله بن رجاء ثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة و
آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة وفد بني تميم ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان ثنا عن ابي
صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني
تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا
فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب قال
ابن اسحاق غزوة عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني
تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغاروا فاصابوا منهم
ناسا وسبوا منهم نساء ۞ حدثنا زهير بن حرب قال ثنا جرير عن
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم
بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم
اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او
قومي ۞ حدثني ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب

من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر امر القعقاع بن معبد
بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي
قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت

باب وفد
عبد القيس

حدثنا اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدي ثنا قرة عن ابي
جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة تنتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جرة ان
اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا
بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين
من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان
عملنا به دخلنا الجنة وندعوا به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم
الخمس وانهاكم عن اربع ما ينتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذ بها
وندعوا اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكوة
وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمان قال ثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال
بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى
عايشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد
العصر فانك اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنها قال
كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم
فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت

قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن
هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية
سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام
من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو عامر عبد الملك ثنا ابرهيم هو
ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة
جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس
بجواثى يعني قرية من البحرين

باب وفد بني حنيفة
وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني
سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يحدث قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد
ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال
فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال
له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة
فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان
على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه
الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين
الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد
الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قايل صبوت
قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن
ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان
جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل

اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن
تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي
اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال
ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب
فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة ۞ حدثنا
اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن
الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة ۞ حدثنا الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت
ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو احسن
منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم
جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا
منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا
نزعناه فالقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث
النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه
فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

باب قصة الاسود العنسي

۞ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال ثنا يعقوب بن
ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابي عبيدة بن نشيط وكان في موضع
اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان
مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان
تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت
بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه
ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن
رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي
سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والاخر مسيلمة الكذاب

باب قصة اهل نجران

۞ حدثني عباس بن الحسين ثنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة
بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل
فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا
انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا امينا فقال لابعثن معكم رجلا
امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا امين هذه الامة ۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت ابا اسحق يحدث عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا
رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها
الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح ۞ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة
امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

باب قصة عمان والبحرين

۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان قال سمع
ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم
يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم
على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين
او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال
فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم
اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم

تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما
ان تبخل علي فقال اقلت تبخل علي واي داء ادوا من البخل قالها ثلاثا
ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك ۞ وعن عمرو عن محمد بن علي قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها ۞
فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن

۞ وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هم مني وانا منهم ۞ حدثني عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا ثنا يحيى بن
ادم قال ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن
ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود و
امه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ۞ حدثنا ابو نعيم قال
ثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم
هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل
جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم
فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا اكله قال هلم
اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي
صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها
قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها فاتيته فقلت
يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها ۞ حدثنا
عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا سفيان ثنا ابو صخرة جامع بن شداد ثنا
صفوان بن محرز المازني ثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا
فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل
اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله ۞ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا
وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
ابي حازم عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان
ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول
اذناب الابل من حيث يطلع قرن الشيطان ربيعة ومضر ۞ حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة
والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في
اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم ۞ وقال غندر عن
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ حدثنا اسمعيل ثنا اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة
ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة
يمانية ۞ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن
علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن
ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرا قال اما انك لو شئت امرت
بعضهم يقرا عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير
اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرئنا قال اما انك ان
شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه
فقرات خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد
احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى
خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما
انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه ۞ رواه غندر عن شعبة ۞

باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

۞ حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا
قد هلكت وعصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وائت بهم ۞ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال ثنا
اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم قلت في الطريق ۞ يا ليلة من طولها وعنائها ۞ على انها
من دارة الكفر نجت ۞ وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك هو حر لوجه الله
فاعتقته

باب وفد طيء وحديث عدي بن حاتم ۞

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن عمرو بن

حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعوا رجلا رجلا
ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا و
اقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا قال عدى
فلا ابالي اذا

باب حجة الوداع

حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه
هدى فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى
التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا
بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر
بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا ۞ حدثني عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا
ابن جريج قال ثني عطا عن ابن عباس قال اذا طاف بالبيت فقد حل
فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله سبحانه وتعالى
ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يحلوا في حجة الوداع فقلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن
عباس يراه قبل وبعد ۞ حدثنا بيان قال ثنا النضر قال اخبرنا
شعبة عن قيس انه قال سمعت طارقا يحدث عن ابي موسى الاشعري
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحا فقال احججت قلت
نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله
عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي ۞
حدثني ابراهيم بن المنذر قال اخبرنا انس بن عياض قال ثنا موسى
بن عقبة بن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان
يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي
وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا

شعيب عن الزهري ۞ وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي اخبرني ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة
فهل يقضي ان احج عنه قال نعم ۞ حدثني محمد ثنا سريج بن النعمان
ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ
عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا
عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم
فوجدت بلالا قايما من وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين وكان البيت على ستة اعمدة
سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف
ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه
مرمرة حمرا ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ثني عروة
بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي
قلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فلتنفر ۞ حدثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب ثني عمر بن
محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله
عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم
ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر
امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من
شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس
باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم
عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
الا هل بلغت قالوا نعم اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ۞ حدثنا عمرو

خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق ثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم
غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها
حجة الوداع وقال ابو اسحاق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس
فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني
محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى
قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد و
احسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره
يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم الاية
فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل
بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او
جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك وقال مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
حدثنا اسمعيل ثنا مالك مثله حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم هو

هو ابن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة
لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال
لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله
اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا
ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن
البايس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي
بمكة حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن
نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في
حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث ثني يونس عن ابن
شهاب ثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على
حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم بمنى في حجة الوداع يصلي
بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام ثني ابي سئل اسامة وانا شاهد
عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته قال العنق فاذا وجد
فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي
بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني
اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم اذ هم معه
في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا رسول الله ان اصحابي ارسلوني
اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان و
لا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون

النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا
ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين
القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى
اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن
فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء
ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة النبي
صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن
ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد
فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى ❁ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال
اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة
هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود ثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت مصعبا ❁ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا
محمد بن ابي بكر قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني
صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة من اوثق اعمالي عندي قال
عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الاخر فنسيته
قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيته فاتيا
النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في في
فحل يقضمها ❁ باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز
وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك
غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم و
بين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي
بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم
اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت
عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك
الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد و
استقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم
ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى ما
لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم
فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى
بي حتى اشتد بالناس الخوف فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده
بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم
اقض ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم
يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله
حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت يا
رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني

مني وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت
على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا
بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل
سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد
ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا
لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله
لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن
الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني
لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط
اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار
رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت
ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون وقد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي
احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل
لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين
ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن
كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا
لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فاما صاحباي فقعدا استكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد
الصلوة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه
فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني
حتى اذا طال ذلك علي من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي
قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي
السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله
فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق
المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه يقول من
يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا
من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم
يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا
ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا كانت مضت اربعون
ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال يامرك
ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها فلا يقربها
وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع
ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به
حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال
لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن
لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت
لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن
مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذا رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل فرسا

وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه
والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة
يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الى طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الى رجل من المهاجرين غيره و
لا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر
بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت من عندك يا رسول الله
ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت
يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث
الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق
الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا
كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله تعالى على رسوله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط
بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله
قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن
القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك
الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى
قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس
الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا
عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه باب نزول

النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي
صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان
يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى
اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هولاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
بن ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن
ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك
فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان ثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد
قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا
اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا
من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم
واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة حبسهم العذر باب كتاب النبي صلى الله عليه
وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى
كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة
قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال
لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا

عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة ۞ حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان سمعت الزهري يحدث عن السايب بن يزيد
يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان ۞ حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري قال اني اذكر خرجت مع الصبيان
نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة
تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم

ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ۞ حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في المغرب والمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى
قبضه الله ۞ حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث
تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح
فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم
منها الا ما تعلم ۞ وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عايشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة
ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت
انقطاع ابهري من ذلك السم ۞ حدثنا قتيبة ثنا سفيان بن
عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه
فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب و
اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال
فنسيتها ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما
حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده

فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع و
عندكم كتاب حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير
ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغطهم ۞ حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء
فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم
سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت ۞ حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت اسمع
انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين
انعمت عليهم الاية فظننت انه خير ۞ حدثنا مسلم ثنا شعبة عن
عن سعد عن عروة عن عايشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى ۞ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم
يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى او يخير فلما اشتكى
وحضره القبض وراسه على فخذ عايشة غشي عليه فلما افاق شخص
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا
لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ۞ حدثنا
محمد ثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به
فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك
فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط
احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع

يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات
بين حاقنتي وذاقنتي ۞ حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات و
مسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه
بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه
۞ حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا هشام بن
عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو
مسند الي ظهره يقول اللهم اغفرلي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى
۞ حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان
عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا ۞ حدثني
سعيد بن عفير ثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال
عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عايشة فقال لي عبد الله
بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قال قلت
لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم
واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن
مسعود قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
فقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

يحذر ما صنعوا قال اخبرني عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته
الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا و
لا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت
ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن
عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني ابن الهاد عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني اسحاق اخبرنا بشر بن
شعيب ابن ابي حمزة ثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن
مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب
عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال
الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب
فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف
وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك
وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس
بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
حدثنا سعيد بن عفير ثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب ثني انس بن
مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر
يصلي لهم ان يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم
يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة فقال انس وهم
المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا

صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر ۞ حدثني محمد بن عبيد قال ثنا يحيى ثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو
ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك
وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت
انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد
عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة
او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده ۞ حدثنا اسمعيل ثنا سليمان بن بلال ثنا
هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يسال في مرضه الذي مات يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها
قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه
الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل
عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري ۞ حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري و
كانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى
السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر
وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له
بها حاجة فاخذتها فنفضت راسها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن
ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين
ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة ۞ حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته
ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم
يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم
قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله موتتين اما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها وقال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس
ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس
فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله
الشاكرين ۞ وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه
الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا
من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله
ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى
اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه
قد مات ۞ حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان عن موسى ابن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عايشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد
موته ۞ حدثنا علي ثنا يحيى وزاد فقالت عايشة لددناه في مرضه
فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما
افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال
لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ حدثني عبد الله بن محمد اخبرنا ازهر اخبرنا ابن
عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث
فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا مالك
بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها
قال اوصى بكتاب الله ۞ حدثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي
اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي
كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة ۞ حدثنا

سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها
ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا
دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم التراب

باب اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال
يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم
ان عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم
يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه
على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال
اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي
كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق
الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة وابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القران
وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن
المسيب مثله

باب

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد
عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي
حدثنا اسمعيل ثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده

باب

حدثنا اصبغ اخبرني ابن
وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة
فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم
منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال
مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انها في السبع في العشر الاواخر

باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا
عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سالت زيد بن
ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة
قلت كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق ثنا البراء قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن
الحسن ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال ثنا معتمر بن سليمان عن
كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ست عشرة غزوة

تفسير سورة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم
والعالم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت
ام الكتاب انه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلوة و
الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب
مدينين محاسبين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثني خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي
في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت
يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في
القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت
الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته
غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه

تفسير سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله عز وجل وعلم ادم الاسماء كلها

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع الناس
يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم فيقولون انت
ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء
فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم و
يذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض
فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول
ائتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله
واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير
نفس فيستحيي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله
وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيؤذن لي فاذا
رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك
وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي
مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة ثم
الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه
الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القران يعني قول الله تعالى
خالدين فيها **باب** قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من
المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة دين على
الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه
وقال ابو العالية مرض شك وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية لا بياض
وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية واذا
كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم

وقال قتادة فباؤوا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون
شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا
راعنا لا تجزي لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى اثاره

باب قوله تعالى ولا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون

حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان
ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت
ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك **باب** قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام
وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من
المن وماؤها شفاء للعين **باب** واذ قلنا ادخلوا هذه
القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا واسع كثير حدثنا
محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا
حطة حبة في شعيرة **باب** قوله تعالى من كان عدوا
لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال ثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله
بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي
فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد
الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم
قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية من كان عدوا
لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة
فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا
سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي

قبل ان تسالهم يبهتونى فجاءت اليهود فقال اى رجل عبد الله فيكم قالوا
خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله
فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله بن سلام فقال اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
فانتقصوه فقال هذا الذى كنت اخاف يا رسول الله باب
قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها حدثنا عمرو بن
على ثنا يحيى ثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال عمر رض اقرانا ابى واقضانا على وانا لندع من قول ابى وذاك
ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها باب
قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان ثنا
شعيب عن عبد الله بن حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبنى ابن ادم ولم
يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياى فزعم ان
لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياى فقوله لى ولد فسبحانى
ان اتخذ صاحبة او ولدا باب قوله تعالى واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن
يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر بن الخطاب رض وافقت
ربى فى ثلاث او وافقنى ربى فى ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت
من مقام ابرهيم مصلى ويدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغنى معاتبة
النبى صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان
انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه
قالت يا عمر اما فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه
حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابى مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
ثنى حميد قال سمعت انسا يحدث عن عمر رض باب
قوله تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدها
قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا اسمعيل
ثنى مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن

ابى بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم ترى ان قومك بنوا الكعبة
واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد
ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن
كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم
باب قول الله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا
حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر اخبرنا على بن المبارك عن
يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال كان اهل الكتاب يقرون
التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية باب قوله
تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم الاية حدثنا
ابو نعيم سمع زهيرا عن ابى اسحاق عن البراء ان النبى صلى الله عليه وسلم
صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان
يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة
العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد
وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم
قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذى مات على القبلة قبل
ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز
وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم
باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس الاية حدثنى يوسف بن راشد ثنا جرير
وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابى صالح وقال ابو اسامة
ثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب
فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا
من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ
ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم

امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل **باب**
قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الاية ۞ حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال الناس يصلون
الصبح في مسجد قبا اذ جاء جاء فقال قد انزل الله على النبي صلى الله
عليه وسلم قرانا وامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى
الكعبة **باب** قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السما
الى قوله عما تعملون ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا معتمر عن ابيه عن انس
قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري **باب** قوله تعالى
ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى قوله لمن
الظالمين ۞ حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة
الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم
الى الكعبة **باب** قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم الى قوله الممترين ۞ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ
جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى
الشام فاستداروا الى الكعبة **باب** قوله تعالى ولكل وجهة
هو موليها الى قوله قدير ۞ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن سفيان ثنا
ابو اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه الى نحو القبلة
باب قوله تعالى ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام الاية شطره تلقاءه ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز
بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس بقباء اذ
جاءهم رجل فقال انزل الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ۞
باب قوله تعالى ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره الى قوله تهتدون ۞
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال

بينا الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **باب**
قوله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الى قوله شاكر عليم ۞
شعائر علامات واحدتها شعيرة ۞ وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال
الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا
للجميع ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث
السن ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما فقالت
عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما
انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو
قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله جل ذكره ان
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما ۞ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال
سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية
فلما جاء الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله جل ذكره ان الصفا والمروة من
شعائر الله الى قوله تعالى شاكر عليم **باب** قوله عز وجل ومن
الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله اندادا اضدادا
واحدها ند ۞ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي
صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار و
قلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة **باب**
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله
عذاب اليم عفي ترك ۞ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو سمعت مجاهدا
قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال
الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب
على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية ۞

حدثنا الانصاري محمد بن عبد الله ثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص ۞ وحدثني عبد الله بن منير
انه سمع عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية
جارية وطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن نضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب
الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء
صامه ومن شاء لم يصمه ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما
نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر ۞ حدثنا محمود قال
اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء كان يصام قبل
ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل ۞ حدثني محمد بن المثنى
ثنا يحيى ثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء
فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله تعالى اياما
معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه الى قوله ان كنتم تعلمون ۞ وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال
الله عز وجل ۞ وقال الحسن ومجاهد وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا
على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق
الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا و
لحما وافطر ۞ قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر ۞ حدثني اسحاق ثنا روح ثنا
زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار عن عطاء انه سمع ابن عباس يقرأ وعلى
الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو
الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعمان مكان كل يوم

مسكينا

باب قوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ۞ حدثنا قتيبة ثنا بكر بن
مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن
سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين كان من اراد
ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله
مات بكير قبل يزيد

باب قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم الى قوله وابتغوا ما كتب الله لكم ۞ حدثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء ۞ وحدثني احمد بن عثمان ثنا شريح
بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال
لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال
يخونون انفسهم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم

باب قوله عز وجل وكلوا و
اشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
ثم اتموا الصيام الى الليل الى قوله تتقون الاية العاكف المقيم ۞
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي
قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر
فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي عقالين
قال ان وسادتك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت
وسادتك ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن مطرف عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض
والخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت
الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار ۞ حدثنا ابن
ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد
قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط
احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل
حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل و
النهار

باب قوله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى الى قوله تعالى لعلكم تفلحون ۞ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كانوا اذا

احرموا فى الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله عز وجل وليس البر
بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
باب قوله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله الى قوله الا على الظالمين ۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد
الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتاه رجلان فى فتنة
ابن الزبير فقالا ان الناس قد صنعوا لما وانت ابن عمر وصاحب النبى
صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعنى ان الله حرم دم اخى
فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم
تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة
ويكون الدين لغير الله قال ابو عبد الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن
وهب اخبرنى فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عامر العامرى ان بكير بن
عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن
ما حملك ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد فى سبيل الله
قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخى بنى الاسلام على خمس ايمان
بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة
وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله جل ذكره فى
كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفئ الى امر الله قاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن فى دينه اما قتلوه ويعذبوه حتى
كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك فى على وعثمان قال اما عثمان فكان
عفا الله عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو عنه واما على فابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث
ترون باب قوله تعالى وانفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة الى قوله مع المحسنين ۞ التهلكة والهلاك واحد
۞ حدثنا اسحاق ثنا النضر ثنا شعبة عن سليمان عن ابى وائل عن
حذيفة وانفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت
فى النفقة باب قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ۞ حدثنا ادم ثنا شعبة عن عبد الرحمن الاصبهانى سمعت
عبد الله بن معقل بن مقرن قال قعدت الى كعب بن عجرة فى هذا المسجد
يعنى مسجد الكوفة فسالته عن صيام ففدية فقال حملت الى النبى صلى الله عليه
ففدية من

وسلم والقمل يتناثر على وجهى فقال ما كنت ارى الجهد بلغ بك هذا
اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل
مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت فى خاصة وهى لكم
عامة باب قوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج الاية ۞ حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عمران ابى بكر ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال
انزلت المتعة فى كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء ۞
باب قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
۞ حدثنى محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواقا فى الجاهلية فتاثموا ان يتجروا فى المواسم
فنزلت ليس عليكم جناح الاية فى مواسم الحج باب قوله عز وجل
ثم افيضوا من حيث افاض الناس ۞ حدثنا على بن عبد الله ثنا محمد بن
خازم ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكانت سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء
الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتى عرفات ثم يقف بها
ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس ۞ حدثنا
محمد بن ابى بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرنى كريب عن
ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب
الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك
اى ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام فى الحج وذلك قبل يوم
عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم
لينطلق حتى يقف بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا
من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذى يبيتون به ثم ليذكروا
الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان
الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ۞
باب قوله تعالى ومنهم من يقول ربنا اتنا فى الدنيا
حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ۞ حدثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار باب قوله تعالى وهو الد الخصام ۞ وقال

عطاء النسل الحيوان ۞ حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عايشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ۞
وقال ابو سفيان ثنا ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله

باب قوله عز وجل ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة الى قوله قريب ۞ حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن ابن جريج
قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استياس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هناك وتلى حتى يقول الرسول
والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن
الزبير فذكرت ذلك له فقال عايشة معاذ الله والله ما وعد الله ورسوله
من شيء قط الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى
خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقراها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة

باب قوله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم
وقدموا لانفسكم ۞ حدثنا اسحاق ثنا النضر بن شميل ثنا ابن عون عن
نافع قال كان ابن عمر اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما
فقرا سورة البقرة حتى اذا انتهى الى مكان قال اتدري فيم انزلت قلت لا
قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى ۞ وعن عبد الصمد ثني ابي ثني ايوب عن نافع
عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال ياتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد
عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان ثنا
عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورايها
جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم الاية

باب قوله تعالى
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن الاية
۞ حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو عامر العقدي ثنا عباد بن راشد
ثنا الحسن ثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي ۞ وقال ابراهيم
عن يونس عن الحسن ثني معقل بن يسار ۞ وثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت
عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ۞

باب قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى
قوله تعالى بما تعملون خبير يعفون يهبن ۞ حدثنا امية بن بسطام ثنا
يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن
عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها
او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه ۞ حدثني اسحاق ثنا

روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم و
يذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند زوجها واجب
فانزل الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف ۞ قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت وان شاءت خرجت وهو
الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد ۞ وقال عطاء قال ابن عباس نسخت
هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله غير
اخراج ۞ قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما
فعلن ۞ قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث
شاءت ولا سكنى لها ۞ وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي
نجيح بهذا عن مجاهد ۞ وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال نسخت هذه عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله تعالى
غير اخراج نحوه ۞ حدثني حبان ثنا عبد الله ثنا عبد الله بن عون
عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم
عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان
سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول
ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته
قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر ومالك بن عوف قلت كيف كان
قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي فقال قال ابن مسعود
اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى ۞ وقال ايوب عن محمد لقيت عطية مالك
بن عامر

باب قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يزيد ثنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وثنا
عبد الرحمن ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا هشام قال ثنا محمد عن عبيدة
عن علي رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او
اجوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين اي مطيعين ۞

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابى خالد عن الحارث بن شبيل عن
ابى عمرو الشيبانى عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم فى الصلوة
يكلم احدنا اخاه فى حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت **باب**
قوله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا الى قوله تعالى ما لم تكونوا
تعلمون ۞ رجالا قياما راجل قايم ۞ كرسيه علمه ۞ ولا يؤده ولا
يثقله ۞ يقال بسطة زيادة وفضلا ۞ افرغ انزل ۞ لا يثقله ادنى
الثقلى والادا والايد القوة ۞ ينست ذهبت ۞ حاوية لا انيس
فيها ويقال خاوية ساقطة ۞ عروشها ابنيتها ۞ السنة نعاس ۞
ننشزها نخرجها ۞ اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء
كعمود فيه نار ۞ وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شئ ۞ وقال
عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن عند الله
عز وجل ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع ان عبد الله
بن عمر كان اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة
من الناس فيصلى بهم الامام ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين
العدو ولم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان
الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه
ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من
الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون
كل واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من
ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلى القبلة
او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر
ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
الاية ۞ حدثنى عبد الله بن ابى الاسود ثنا حميد بن الاسود ويزيد
بن زريع قالا ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابى مليكة قال قال ابن
الزبير قلت لعثمان هذه الاية التى فى البقرة والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها
قال تدعها يا ابن اخى لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو
هذا **باب** قوله تعالى واذ قال ابرهيم رب ارنى كيف
تحيى الموتى فصرهن قطعهن ۞ حدثنا احمد بن صالح ثنا احمد بن
وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابى سلمة وسعيد عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف
تحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى **باب** قوله تعالى
ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله تتفكرون ۞ حدثنا
ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابى
مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت اخاه ابى بكر بن ابى مليكة يحدث عن
عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيم ترون
هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله
اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس فى نفسى منها
شئ يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخى قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس
ضربت مثلا لعمل قال عمر اى عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غنى يعمل
بطاعة الله ثم بعث له الشيطان فعمل بالمعاصى حتى اغرق اعماله **باب**
قوله تعالى لا يسئلون الناس الحافا ۞ يقال الحف على والح واحفانى
بالمسالة فيحفكم يجهدكم ۞ حدثنا ابن ابى مريم ثنا محمد بن جعفر ثنا شريك
بن ابى نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابى عمرة الانصارى قالا سمعنا
ابا هريرة يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذى ترده التمرة
والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذى يتعفف واقرؤا ان
شئتم يعنى قوله تعالى لا يسئلون الناس الحافا **باب** قوله تعالى
احل الله البيع وحرم الربوا ۞ المس الجنون ۞ حدثنا عمر بن حفص ثنا
ابى ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات
من اخر سورة البقرة فى الربوا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس
ثم حرم التجارة فى الخمر ۞ يمحق الله الربوا يذهبه ۞ حدثنا بشر بن خالد ثنا
محمد بن جعفر ثنا غندر ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا الضحى يحدث
عن مسروق عن عايشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن فى المسجد فحرم التجارة فى
الخمر **باب** قوله تعالى فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله
فاعلموا ۞ حدثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن
ابى الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة
البقرة قراهن النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد وحرم التجارة فى الخمر ۞
باب قوله عز وجل وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
الى قوله تعالى ان كنتم تعلمون ۞ وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن

منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت
الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب قوله تعالى
واتقوا يوما ترجعون الى الله ۞ حدثني قبيصة بن عقبة ثنا سفيان
عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم اية الربوا باب قوله عز وجل وان تبدوا ما
في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الى قوله تعالى قدير ۞ حدثنا
محمد النفيلي ثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها
قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية باب
قوله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون الاية ۞
وقال ابن عباس اصرا عهدا ۞ ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا
۞ حدثني اسحاق بن منصور ثنا روح ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن
مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي
بعدها

تفسير سورة ال عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

تقاة وتقية واحد ۞ صر برد ۞ شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها
تبوئ تتخذ معسكرا ۞ المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما
كان ۞ ربيون الجميع والواحد ربي ۞ تحسونهم تستاصلونهم قتلا
غزى واحدها غاز ۞ سنكتب سنحفظ ۞ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل
من عند الله كقولك انزلته ۞ وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة
الحسان ۞ قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى
الراعية ۞ وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج منه ويخرج
منها الحي ۞ وقال ابن جبير وحصورا لا ياتي النساء ۞ وقال عكرمة
من فورهم من غضبهم يوم بدر باب قوله عز وجل منه ايات
محكمات ۞ وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق
بعضه بعضا كقوله والذين اهتدوا زادهم هدى وكقوله وما
يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
۞ زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون
يقولون امنا به ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن ابراهيم
التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب
منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله
الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله
فاحذروهم باب واني اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم باب ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق ۞ لا خير اليم
موجع من الالم وهو في موضع مفعل ۞ حدثنا حجاج بن منهال ثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق
ذلك في كتابه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن
قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت
كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او
يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان ۞ حدثنا علي هو ابن ابي هاشم انه سمع
هشيما يحدث قال اخبرنا العوام بن حوشب عن عبد الرحمن عن
عبد الله بن اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف بها لقد اعطى
بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية ۞ حدثنا نصر بن
علي بن نصر ثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان
امراتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد

انفذ باشفاء في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال
ابن عباس قال رسول الله عليه الصلوة والسلام لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم فذكروها فاعترفت فقال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ۞

باب قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ۞ سواء قصد ۞ حدثني
ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ۞ وحدثني عبد الله بن محمد ثنا
عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ثنا ابن عباس حدثني ابو سفيان من فيه الى فيّ قال
انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم
الى هرقل وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه
عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هل ههنا احد من قوم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه
واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال
ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل
كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان
يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال
قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت
لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال
قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال
فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع
فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال
فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني
سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل

تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا
فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك
عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع
الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل
فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذا الايمان
حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب
بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى
ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر
وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد
قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال احد هذا القول قبله قلت رجل
ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلوة
والزكوة والصلة والعفاف وصلة الرحم قال ان يك ما تقول فيه
حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم
اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ۞
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا
بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر
اللغط وامر بنا فاخرجنا قال قلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر
ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل علي الاسلام ۞ قال
الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم
هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال
فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال
علي بهم فدعى بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد

رايت منكم اجبت فبعد واله ورضوا عنه باب قوله تعالى
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية حدثنا اسمعيل ثنا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر انصارى بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بئر
حاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الى بئرحاء وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال
عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثنا يحيى
يحيى قال قرات على مالك رابح حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى
قال ثنا ابي عن ثمامة عن انس قال فجعلها لحسان وابي وانا اقرب
اليه ولم يجعل لي منها شيئا باب قوله تعالى قل فاتوا
بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمران
اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا
فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال
لا تجدون في التورية الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم
عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين
فوضع مدارسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقراء
ما دون يده وما وراءها ولا تقراء اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم
فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا
من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها يحني عليها يقيها
الحجارة باب قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس
حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي
هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون
خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا
في الاسلام باب قوله تعالى اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو

سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان
تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما
نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله جل
ذكره والله وليهما باب قوله تعالى ليس لك من الامر
شئ او يتوب عليهم حدثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله ثنا
معمر عن الزهري ثنا سالم عن ابيه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم
العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون ورواه
اسحاق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال
اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن
الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك
على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول
في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله جل وعز ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
الاية باب قوله عز وجل والرسول يدعوكم في
اخراكم وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين
فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق
سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني
عشر رجلا باب قوله تعالى امنة نعاسا حدثني
اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب ثنا حسين بن محمد ثنا
شيبان عن قتادة ثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن
في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه
ويسقط واخذه باب قوله عز وجل الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح الى قوله اجر عظيم القرح
الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب باب قوله تعالى

قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله عز وجل يقول لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون

ان الناس قد جمعوا لكم ۞ ثنا احمد بن يونس اراه قال ثنا ابو بكر عن
ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها
ابراهيم عليه السلام حين القي في النار ۞ وقالها محمد صلى الله عليه
وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا و
قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا
اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال اخر قول ابراهيم
حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ۞ قوله تعالى
ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم الاية
سيطوقون كقولك طوقته بطوق ۞ حدثنا عبد الله بن منير انه
سمع ابا النضر يحدث عن عبد الرحمن هو عبد الله بن دينار عن ابيه عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم
تلا هذه الاية ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر
الاية ۞ قوله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا ۞ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب
عن الزهري ثنا عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد
وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر
قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي
فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة اليهود والمسلمين
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
ابن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال
عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا في
مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن
رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه
وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا

الاوثان و

قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد
جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك
فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما
امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الى قوله من عزم
الامور وقال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد
ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي
ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه
فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا ۞
قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر ثنا زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت الاية
لا تحسبن الذين يفرحون الاية ۞ حدثني ابراهيم بن موسى ثنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان
مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح
بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن
عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم
عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما
اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن
جريج ۞ حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن
ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا ۞

باب قوله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضاء واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

باب قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رض قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها ثم استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قراء الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضاء ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ۞

باب قوله تعالى ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ۞ حدثنا علي بن عباس ثنا معن بن عيسى عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ۞

باب قوله تعالى ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الى قوله تعالى فامنا ربنا الاية ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قراء العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضاء منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ بيدي اليمنى يفتلها يصلي ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ۞

تفسير سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم ۞

قال ابن عباس يستنكف يستكبر ۞ قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر ۞ قال ابو عبد الله وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلث واربع ولا تجاوز العرب الرباع ۞ وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الاية ۞ حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكانت يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال

عروة قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد هذه الاية فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء قالت عايشة
وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته
حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله و
جماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات
المال والجمال باب قوله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الاية بدارا مبادرة
اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد ❁ حدثني اسحاق اخبرنا عبد الله
بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان
فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف باب قوله تعالى
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية ❁ حدثنا
احمد بن حميد ثنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن
ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال
هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس باب
قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم ❁ حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله
عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت
فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في
اولادكم باب قوله عز وجل ولكم نصف ما ترك ازواجكم
❁ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن
عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من
ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد
منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع باب قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
الاية ❁ ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما
تعولوا تميلوا ❁ نحلة فالنحلة المهر ❁ حدثنا مقاتل ثنا اسباط بن
محمد ثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو
الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما

ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته
ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم
احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك باب
قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون ❁ وقال
معمر اولياء موالي واولياء ورثة ❁ عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين
وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق
والمولى المليك والمولى مولى في الدين ❁ حدثنا الصلت بن محمد
ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان
المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي
رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع
ادريس طلحة باب قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال
ذرة ❁ يعني زنة ذرة ❁ حدثنا محمد بن عبد العزيز انا ابو عمر حفص
بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان
ناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في
الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال فهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون
في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد
فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق من كان يعبد الله برا وفاجرا وغبرات اهل
الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون
قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار
كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون وكذلك
مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم

الله رب العالمين فادى فى صورة من التى راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس فى الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذى كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرة او مرتين

باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ۞ المختال والختال واحد فطمس وجوها نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا ۞ حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اقرا علىّ قلت عليك وعليك انزل قال فانى احب ان اسمعه من غيرى فقرات عليه سورة النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان

باب قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التى يتحاكمون اليها فى جهينة واحد وفى اسلم واحد وفى كل واحد كهان ينزل عليهم الشيطان ۞ وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان ۞ وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن ۞ حدثنى محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبى صلى الله عليه وسلم فى طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله التيمم

باب قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر ذوى الامر حدثنا صدقة بن الفضل انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قال نزلت فى عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى اذ بعثه النبى صلى الله عليه وسلم فى سرية

باب قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ۞ حدثنا على بن عبد الله نا محمد بن جعفر نا معمر عن الزهرى عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فى شريج من الحرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصارى يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبى صلى الله عليه وسلم للزبير حقه فى صريح الحكم حين احفظه الانصارى وكان اشار عليهما بامر له فيه سعة قال الزبير احسب هذه الايات الا نزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين ۞ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبى يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان فى شكواه الذى قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير ۞

باب قوله تعالى وما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله الى قوله الظالم اهلها الاية ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عبيد الله سمعت ابن عباس قال كنت انا وامى من المستضعفين ۞ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابى مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامى ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة ۞ وقال غيره المراغم المهاجر راغمت قومى هاجرت قومى

باب قوله تعالى فما لكم فى المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا ۞ قال ابن عباس اركسهم بددهم فئة جماعة ۞ حدثنى محمد بن بشار ثنا غندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة عن عدى عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم فى المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من احد فكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم فى المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفى الخبث كما تنفى النار خبث الفضة

باب قوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به اى افشوه ۞ يستنبطونه يستخرجونه ۞ الا اناثا يعنى الموات حجرا او مدرا وما اشبهه ۞ مريدا متمردا ۞ فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد ۞ طبع ختم

باب قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ۞ حدثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا مغيرة بن النعمان سمعت سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هى اخر ما نزلت وما نسخها شئ

باب قوله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون ۞ السلم والسلام والسلم واحد ۞ حدثنا على بن

عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطا عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه
المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله تعالى
الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام ۞
باب قوله تعالى لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير
اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله ۞ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
ثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب ثني سهل بن سعد
الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه
فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا
عليه لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها على فقال يا رسول الله والله لو استطيع
الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت
على حتى خفت ان ترض فخذي ثم سرى عنه فانزل الله عز وجل غير اولى
الضرر ۞ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال
لما نزلت لا يستوى القاعدون دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله غير اولى الضرر
۞ حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء لما نزلت
لا يستوى القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا
فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوى
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله
عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها
لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر الاية ۞ حدثني
ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ۞ وحدثني اسحاق ثنا
عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن
الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوى القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون الى بدر باب قوله تعالى ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية ۞ حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى
ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني
عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم يأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل
الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية قال ابو عبد الله رواه
الليث عن ابي الاسود باب قوله تعالى الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا ۞ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن ابن ابي
مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله ۞
باب قوله تعالى فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله
عفوا غفورا ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله
لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة
بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف باب قوله تعالى ولا جناح عليكم ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم ۞ حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد
الرحمن بن عوف كان جريحا باب قوله تعالى ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب الاية ۞ حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن
عائشة يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها واشركته
في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه
في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا ۞ وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت
الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج
نشوزا بغضا ۞ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول
اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك باب
قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ۞ قال ابن عباس
اسفل النار نفقا سربا ۞ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش

ثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا
فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله
ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله
وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني
بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل
النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم
باب قوله تعالى انا اوحينا اليك الى قوله وهارون
وسليمان حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثني الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يقول انا
خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن
عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
انا خير من يونس بن متى فقد كذب باب قوله تعالى
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الاية والكلالة من لم يرثه
اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء اخر سورة انزلت براءة واخر اية
نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب

تفسير سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله التي جعل
الله تبوء تحمل دايرة دولة اجورهن مهورهن وقال ابن عباس
مخمصة مجاعة وقال غيره الاغراء التسليط المهيمن الامين
القران امين على كل كتاب قبله قال سفيان ما في القران اية اشد
علي من قوله تعالى لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم من احياها من حرم قتلها الا بحق حيي
الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سنة وسبيلا باب
قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم حدثنا محمد بن بشار ثنا
عبد الرحمن ثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود
لعمر انكم تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر
اني لاعلم حين انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك
كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم باب

قوله تعالى فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا
امين عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم و
تمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا
اسمعيل ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى
الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عايشة فعاتبني
ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي و
لا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه على فخذي
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل
الله اية التيمم فتيمموا وقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم
يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته
حدثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة قالت سقطت قلادة لي بالبيداء
ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل
فثنى راسه في حجري راقدا واقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها
الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم الاية فقال
اسيد بن حضير لقد بارك الله فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة
لهم باب قوله تعالى اذهب انت وربك فقاتلا
انا ههنا قاعدون حدثنا ابو نعيم ثنا اسرايل عن مخارق
عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد
وحدثني حمدان بن عمر ثنا ابو النضر ثنا الاشجعي عن سفيان

عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول
الله انا لا نقول لك كما قالت بنوا اسرائيل لموسى اذهب انت وربك
فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخارق
عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم باب
قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في
الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله تعالى او ينفوا من
الارض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن
عبد الله الانصاري ثنا ابن عون ثني سليمان ابو رجاء مولى ابي قلابة
عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا
فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو
خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول
يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا
بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله
فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا فقلت اياي حدث انس قال
قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا
هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من
ابوالها والبانها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا
ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء
قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال ثنا بهذا انس
قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا
باب قوله تعالى والجروح قصاص حدثني محمد بن
سلام انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة
انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلبوا القوم القصاص
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب
قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا

محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو
يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الآية باب
قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن
سلمة ثنا مالك بن سعير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت
انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا
والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام
اخبرني ابي عن عائشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله
كفارة اليمين قال ابو بكر لا احلف يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت
رخصة الله وفعلت الذي هو خير باب قوله تعالى
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد
عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله كنا نغزوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ورخص
لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا ايها الذين لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم باب قوله تعالى انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور
النصب انصاب يذبحون بها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له
وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته
انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما لضروب
يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر يجيل يدير
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز
ثنا عن نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ
لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا
ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان
لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ واني لقائم اسقي ابا طلحة
وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك
قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها
ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل قال
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة احد الخمر
فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثني اسحاق

بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب

قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين ۞ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب

قوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ۞ حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ثنا ابي ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة ۞ حدثنا الفضل بن سهل ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها

باب

قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ۞ واذ قال الله يقول قال الله واذ هنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ماد بها من خير يقال مادني يميدني ۞ وقال ابن عباس متوفيك مميتك ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها

لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي ۞ وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيدا يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال ثنا حسان بن ابراهيم ثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب

باب

قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية ۞ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرنا المغيرة بن النعمان سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

باب

قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ۞ حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان قال ثنا المغيرة بن النعمان ثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله تعالى العزيز الحكيم

تفسير سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم ۞

قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم ۞ لانذركم به يعني اهل مكة

معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها ۝ وللبسنا لشبهنا ۝ وينأون يتباعدون ۝ تبسل تفضح ۝ ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب ۝ استكثرتم من الانس اضللتم كثيرا ۝ مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا ۝ اكنة واحدها كنان ۝ اما اشتملت عليه يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرموا بعضا وتحلوا بعضا ۝ مسفوحا مهراقا ۝ صدف اعرض ۝ ابلسوا اويسوا ۝ وابسلوا اسلموا ۝ سرمدا دائما ۝ استهوته اضلته ۝ تمترون تشكون ۝ وقر صمم واما الوقر الحمل ۝ اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات ۝ البأساء من البأس ويكون من البؤس ۝ جهرة معاينة ۝ الصور جماعة صورة كقولك سورة وسور ۝ ملكوت ملك مثل رهبوت ورحموت وتقول ترهب خير من ان ترحم ۝ جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ۝ ورجوما للشياطين ۝ مستقر في الصلب ومستودع في الرحم ۝ لا يؤخذ منها لا يقبل منها ۝ القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وان تعدل تقسط ۝ لا يقبل منها في ذلك اليوم

باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة ۝ وينزل الغيث ۝ ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ۝ وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

باب قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الى قوله عز وجل لعلهم يفقهون ۝ يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا ۝ شيعا فرقا ۝ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر

باب قوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ۝ حدثني محمد بن بشار ثنا ابن عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم

باب قوله عز وجل ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ۝ حدثني محمد بن بشار ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ۝ حدثنا آدم بن اياس ثنا شعبة ثنا سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب قوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ۝ حدثني ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس افي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم قال ابو عبد الله زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدى بهم

باب قوله عز وجل وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم الى وانا لصادقون ۝ قال ابن عباس ذي ظفر البعير والنعامة ۝ الحوايا المباعر ۝ حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها اجملوها ثم باعوها فاكلوها ۝ وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد قال كتب الي عطاء قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ۝ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم

باب قوله تعالى هلم شهداءكم ۝ لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع ۝ وكيل حفيظ ومحيط به ۝ قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل ۝ زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف

باب قوله تعالى لا ينفع نفسا ايمانها ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها
الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من
قبل حدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها ثم قرا الاية

تفسير سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو عبد الله قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب
المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي
افتح بيننا اقض بيننا نتقنا الجبل رفعنا انبجست انفجرت ما منعك
الا تسجد يقول ما منعك ان تسجد متبر خسران يخصفان اخذا
الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض
سواتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو هنا الى يوم القيمة
والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا
اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلها تسمى سموما واحدها سم
وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به
نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم
من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل
يقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم
عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط
قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون تعد
تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد الى الارض قعد وتقاعس
سنستدرجهم اي ناتيهم من مامنهم كقوله فاتاهم من حيث لم يحتسبوا
من جنة من جنون ايان مرساها متى خروجها فمرت به استمر بها
الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف
وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء
والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله تعالى
بكرة واصيلا

باب قول الله عز وجل قل انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت
هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من
الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب
ارني انظر اليك قال لن تراني الى قوله تعالى وانا اول المؤمنين
قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من
اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان
رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال
لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول
والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة
فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور المن والسلوى
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها
شفاء للعين

باب قوله تعالى قل يا ايها الناس اني
رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو
يحيي ويميت الى قوله تعالى لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله ثنا
سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا ثنا الوليد بن مسلم
ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال ثني بسر بن عبيد الله قال ثني ابو
ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر
محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر
يساله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر
قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقص على النبي صلى الله عليه وسلم الخبر قال
ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر
يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل انتم تاركو لي صاحبي هل انتم تاركو لي صاحبي اني
قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال

ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله غامر سبق وغلبه بالخير ۞ وخر موسى
صعقا فيه ابو سعيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب قوله تعالى وقولوا حطة ۞ حدثنا اسحاق اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على
استاههم وقالوا حبة في شعرة

باب قوله تعالى خذ
العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين ۞ العرف المعروف ۞ حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصين بن حذيفة فنزل على ابن اخيه
الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس
عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبابا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن
اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن
لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل
عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل
قال فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله
تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف واعرض
عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل ۞ حدثنا يحيى ثنا
وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف
واعرض عن الجاهلين قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال
عبد الله بن براد ثنا ابو اسامة قال هشام قال اخبرني هشام عن
ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم
ان يأخذ بالعفو من اخلاق الناس او كما قال

باب

تفسير سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ۞ قال ابن عباس الانفال المغانم وقال
قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية ۞ حدثني محمد بن عبد الرحيم
ثنا سعيد بن سليمان قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة
مردفين فوجا بعد فوج ردفني واردفني جاء بعدي ۞ ذوقوا باشروا
وجربوا وليس هذا من ذوق الفم ۞ فيركمه يجمعه ۞ شرد فرق
وان جنحوا للسلم والسلم والسلام واحد ۞ يثخن يغلب ۞ وقال
مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم ۞ وتصدية الصفير ۞
ليثبتوك ليحبسوك

باب قوله تعالى ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ۞ حدثنا محمد بن يوسف
ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار
يا ايها الذين استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الى قوله
تعالى اليه تحشرون ۞ استجيبوا اجيبوا لما يحييكم ۞ حدثني
اسحاق اخبرنا روح ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت
حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته
فقال ما منعك ان تأتي الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة في القرآن قبل ان اخرج
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال
معاذ ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بهذا فقال الحمد لله
رب العالمين السبع المثاني

باب قوله تعالى واذ قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا الى قوله تعالى
او ائتنا بعذاب اليم ۞ قال ابن عيينة ما سمى النبي صلى الله عليه وسلم
مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب غيثا وهو قوله تعالى ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا ۞ حدثني احمد ثنا عبيد الله بن معاذ
ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد بن دينار صاحب الزيادي سمع
انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
الى قوله عن المسجد الحرام

باب قوله عز وجل وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ۞
حدثنا محمد بن النضر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن
عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل

اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الى قوله بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الى قوله عن المسجد الحرام الاية باب قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله حدثني الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى ثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى اخر الاية فما يمنعك الا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة وقال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بنته حيث ترون حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب قوله تعالى يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين الى قوله بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين الاية فكتب عليهم الا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا

باب قوله تعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم الا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

تفسير سورة البراءة

براءة من الله ورسوله وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هائر يقال تهورت البئر اذا انهدمت وانهار مثله لاواه شفقا وفرقا قال الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه اهة الرجل الحزين

باب قوله عز وجل براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين اذان اعلام وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة

باب قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر الى قوله تعالى مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في

موذنين بعثهم يوم النحر يوذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يوذن ببراءة قال ابو بكر فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب قوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر الى قوله ان الله يحب المتقين ۞ اذنهم اعلمهم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في الموذنين بعثهم يوم النحر يوذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يوذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ۞ حدثنا اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يوذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة

باب قوله عز وجل فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم ۞ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا بما لا ندري فما بال هولاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده

باب قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ۞ حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه قال ثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر رحمه الله بالربذة فقلت ما انزلك

بهذه الارض قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب الاية قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم

باب قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم الى قوله تعالى فذوقوا ما كنتم تكنزون ۞ حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال

باب قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم ۞ القيم هو القايم ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ۞

باب قوله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ۞ اي ناصرنا ۞ السكينة فعيلة من السكون ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت ثنا انس حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عايشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده فقال ثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج قال قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاقين يريد اسماء واما خالته فام المومنين

يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة
واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في
الاسلام قارى للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان
ربوني ربوني اكفاء كرام فاثر التويتات والاسامات والحميدات
يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص
برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن
الزبير ۞ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر
بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال الا
تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها
لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة
النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة
وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت
اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان
كان لابد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم ۞

باب قوله تعالى والمؤلفة قلوبهم ۞ قال مجاهد
يتالفهم بالعطية ۞ حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابيه عن ابن
ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء
فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج
من ضيضئ هذا قوم يمرقون من الدين

باب قوله عز وجل
الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات يلمزون يعيبون
جهدهم وجهدهم طاقتهم ۞ حدثني بشر بن خالد ابو محمد انا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا
بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان
باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل
هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في
الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية ۞ حدثنا اسحاق
بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمان عن شقيق
عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة
الف كانه يعرض بنفسه

باب قوله عز وجل استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ۞

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه
اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر رضي الله عنه فاخذ بثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد
نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة وساذيده على السبعين فقال انه منافق قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانزل الله ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله
بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد
عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني
يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت
على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا الا نزلت الايتان من
براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى وهم فاسقون قال فعجبت بعد
من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ۞

باب قوله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره ۞ حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه
عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
قميصه فامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب
بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم
قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال ساذيده على
سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا

معه ثم انزل عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم
فاسقون باب قوله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم الاية حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك حين تخلف عن غزوة تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ
هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبت فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم
لكم لترضوا عنهم الى قوله الفاسقين باب قوله عز وجل
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا الاية حدثنا
مومل بن هشام ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا عوف ثنا ابو رجا ثنا
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني
الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب و
لبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه
ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
قالا لي هذه جنات عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا
شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا
تجاوز الله عنهم باب قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين حدثني اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق
ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل
لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم باب قوله عز وجل لقد تاب
الله على النبي والانصار الى قوله تعالى غفور رحيم حدثنا احمد
بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس وحدثنا احمد ثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال
اخبرني عبد الله بن كعب وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت

اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين يحلفون

والمهاجرين

كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك باب
قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا الى قوله ان الله هو التواب
الرحيم حدثني محمد ثنا احمد بن ابي شعيب ثنا موسى بن اعين
ثنا اسحاق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك
وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة
وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره
الا ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من
المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي
الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله
عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من
الناس في تلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل
الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من
الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة
محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا
يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم ساير الليلة حتى اذا صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان
اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها
الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هولاء الذين
اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا
بشر ما ذكر به احد فانزل الله تعالى يعتذرون اليكم اذا رجعتم
اليهم قل لا تعتذروا لن نومن لكم قد نبانا الله من اخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله الاية باب قوله تعالى

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قايد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث
احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله على رسوله لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين

باب قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رءوف رحيم من
الرافة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابن
السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال
ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده ابو بكر ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل
بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى
ان تجمع القران فقال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر والله هو خير فلم يزل
عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى
عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير
فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر ابي بكر
وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري
لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه الى
اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم
عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن
عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث ثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن

عمر فقال

ابراهيم ثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن
ابيه وقال ابو ثابت ثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة

تفسير سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون
وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد خير ويقال تلك ايات يعني هذه اعلام القران ومثله
حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم
احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم
واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم
لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه
ولاماته للذين احسنوا الحسنى وزيادة مغفرة ورضوان
وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني
اسرائيل البحر الى اخر الاية ننجيك نلقيك على نجوة من الارض
وهو النشز المكان المرتفع حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

تفسير سورة هود عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس
بادي الراي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال
الحسن انك لانت الحليم يستهزءون به وقال ابن عباس اقلعي
امسكي عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء
وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم الى اخر
الاية وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يئوس فعول من يئست
وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء
في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن
محمد بن صباح ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر

انه سمع ابن عباس يقول الا انهم يثنون صدورهم قال سألته عنها
فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا
نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم ❁ حدثني ابراهيم بن موسى
انا هشام عن ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا
الا انهم يثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما يثنوني صدورهم
قال كان الرجل يجامع امراته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم
يثنون صدورهم ❁ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال
قرا ابن عباس الا انهم يثنوني صدورهم الا حين يستغشون
ثيابهم ❁ وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم ❁
سيء بهم ساء ظنه بقومه ❁ وضاق بهم ذرعا باضيافه ❁
بقطع من الليل بسواد ❁ اليه انيب ارجع عنيد وعنود وعاند
واحد وهو تاكيد التجبر ❁ سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين
واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض
ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا ❁ والى مدين اخاهم
شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسئل القرية واسئل العير
يعني اهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال
اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري
ههنا ان تاخذ معك دابة او وعاء يستظهر به ❁ واحد الاشهاد
شاهد مثل صاحب واصحاب ❁ اجرامي هو مصدر اجرمت وبعضهم
يقول جرمت ❁ الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن
مجريها مسيرها ومرسيها موقفها وهو مصدر اجريت
وارسيت اي حبست ويقرا مرسيها من رست هي ومجريها من
جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات الثابتات ❁
استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم
وانكرهم واحد ❁ حميد مجيد كانه فعيل من ماجد **باب**
وكان عرشه على الماء ❁ وقال ابو عبد الله ثنا ابو اليمان ثنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انفق انفق عليك وقال
يد الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم
ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت

من عروته اذا اصبته ومنه يعروه واعتراني ❁ اخذ بناصيتها اي في ملكه
وسلطانه **باب** قوله تعالى ويقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الاية ❁ حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد و
هشام قالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ
عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من
ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في
الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او
الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ❁
باب قوله عز وجل وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ❁ الرفد المرفود العون المعين رفدته
اعنته اترفوا اهلكوا تركنوا تميلوا ❁ فلولا كان فهلا كان ❁ وقال
ابن عباس زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف ❁ حدثنا
صدقة بن الفضل انا معاوية انا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى
اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك الاية **باب**
قوله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ❁ وزلفا ساعات بعد
ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى
فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا ❁ حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان
رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فانزلت عليه اقم الصلوة طرفي النهار الى اخر الاية قال
الرجل الي هذه الاية قال لمن عمل بها من امتي **باب**

تفسير سورة يوسف عليه السلام ❁

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج ❁ قال فضيل
الاترج بالحبشة متكا ❁ وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا
كل شيء قطعته بالسكين ❁ وقال قتادة لذو علم عامل بما علم ❁
وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب

الاعاجم ۞ وقال ابن عباس تفندون تجهلون ۞ وقال غيره غيابة كل شيء
غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو ۞ بمؤمن لنا بمصدق
اشده قبل ان ياخذ في النقصان ۞ يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال
بعضهم واحدها شد ۞ والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او
لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج
عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك
ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن
المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا ۞ شغفها يقال بلغ الى شغافها
وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن المشعوف ۞ اصب اميل ۞ اضغاث
احلام ما لا تاويل له ۞ والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه
وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث ۞ نمير
من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل على بعير ۞ اوى اليه ضم ۞ السقاية
المكيال ۞ استيئسوا يئسوا من الياس ۞ لا تيئسوا من روح الله معناه
الرجاء ۞ خلصوا نجيا اعترفوا نجيا والجمع انجية يتناجون الواحد
نجي والاثنان والجمع نجي وانجية ۞ تفتؤا لا تزال حرضا محرضا يذيبك
الهم ۞ تحسسوا تخبروا ۞ مزجاة قليلة ۞ غاشية من عذاب الله عامة
مجللة **باب** قوله تعالى ويتم نعمته عليك وعلى ال
يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق الاية ۞ حدثني
عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم
بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم **باب**
باب قوله تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات
للسائلين ۞ حدثني محمد بن سلام انا عبدة عن عبيد الله بن سعيد
بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
قالوا نعم قال فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
تابعه ابو اسامة عن عبيد الله **باب** قوله تعالى
بل سولت لكم انفسكم ۞ سولت زينت ۞ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ۞ وحدثنا الحجاج

ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي سمعت الزهري
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني طائفة من
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله
لا اجد مثلا الا ابا يوسف حيث قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات
۞ حدثني موسى ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني
مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا
وعايشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث
تحدث قالت نعم وقعدت عايشة فقالت مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون **باب** قوله تعالى
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت
لك ۞ مثواه مقامه والفيا وجدا ۞ الفوا اباءهم الفينا ۞ قال
عكرمة هيت بالحورانية هلم ۞ وقال بن جبير تعاله ۞ حدثنا احمد بن
سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله
بن مسعود قال هيت لك قال وانما نقروها كما علمناها ۞ مثواه
مقامه ۞ وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون ۞ حدثنا الحميدي ثنا
سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا
لما ابطؤا على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم
اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى
اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها
مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال
الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف عنهم العذاب
يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة **باب**
قوله تعالى فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك الى قوله قلن حاش
لله ۞ حاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح ۞ حدثنا
سعيد بن تليد ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو
بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق بالشك من ابرهيم
اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب
قوله عز وجل حتى اذا استيئس الرسل ۞ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة
بن الزبير عن عايشة قالت وهو يسالها عن قول الله حتى اذا استيئس
الرسل قالت قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد
استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن فقالت اجل لعمري لقد
استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله
لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع
الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوا وطال عليهم البلاء واستأخر
عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت
الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ۞ حدثنا
ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا
مخففة قالت معاذ الله نحوه

تفسير سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها
غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو
يريد ان يتناوله ولا يقدر ۞ وقال غيره متجاورات متدانيات
المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال ۞ وقال الا
مثل ايام الذين خلوا ۞ بمقدار بقدر ۞ معقبات ملايكة حفظة
تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبته في
اثره ۞ المحال العقوبة ۞ كباسط كفيه ليقبض على الماء ۞ رابيا
من ربا يربو ۞ او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به ۞ جفاء
يقال اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب
الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل ۞ المهاد الفراش ۞
يدرؤن يدفعون درأته دفعته ۞ سلام عليكم اي يقولون
سلام عليكم ۞ واليه متاب اليه توبتي ۞ افلم ييأس افلم يتبين
قارعة داهية ۞ فامليت اطلت له من الملي والملاوة ومنه مليا
ويقال للواسع الطويل من الارض ملا ۞ اشق اشد من المشقة

معقب مغير ۞ وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ
۞ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها
بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد ۞ السحاب
الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه الى الماء يدعو الماء بلسانه
ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا ۞ سالت اودية بقدرها تملأ
بطن وادي ۞ زبدا رابيا الزبد السيل زبد مثله خبث الحديد
والحلية باب الله يعلم ما تحمل كل انثى ۞ وما
تغيض الارحام ۞ غيض نقص ۞ حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا
معن ثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
لا يعلم ما في غد الا الله ۞ وما يعلم ما تغيض الارحام الا الله
ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ۞ وما تدري نفس بأي
ارض تموت الا الله ۞ ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

تفسير سورة ابرهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هاد داع ۞ وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله
عليكم ايادي الله عندكم وايامه ۞ قال مجاهد من كل ما سألتموه
رغبتم اليه فيه ۞ وتبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا ۞
واذ تأذن ربكم اعلمكم ربكم ۞ ايديهم في افواههم هذا مثل
كفوا عما امروا به ۞ مقامي حيث يقيمه الله بين يديه ۞ من ورائه
جهنم قدامه وامامه ۞ لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغايب
۞ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة
وخلال ۞ اجتثت استؤصلت باب قوله تعالى
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل
حين باذن ربها الاية ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات
ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في
نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان
اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي

ايها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لما رايتكم لا تكلمون فكرهت
ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب
الى من كذا وكذا

باب قوله تعالى يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت ❁ حدثنا ابو الوليد قال ثنا
شعبة قال اخبرنى علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم اذا سئل فى القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة

باب قوله تعالى الم تر
الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر
الى الذين خرجوا ❁ البوار الهلاك ❁ بار يبور بورا ❁ قوما بورا هالكين
❁ حدثنى على بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء
سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال هم
كفار اهل مكة

تفسير سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس لعمرك لعيشك ❁ وقال مجاهد صراط على
مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه ❁ لبامام مبين
على طريق ❁ وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون
انكرهم لوط ❁ وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا
هلا تاتينا ❁ شيع امم وللاولياء ايضا شيع ❁ وقال
ابن عباس يهرعون يسرعون ❁ للمتوسمين للناظرين سكرت
غشيت ❁ بروجا منازل للشمس والقمر ❁ لواقح ملاقح ملقحة
حما جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب
توجل تخف دابر اخر لبامام مبين الامام كل ما ائتممت واهتديت
به الصيحة الهلكة

باب الا من استرق
السمع فاتبعه شهاب مبين ❁ حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه
وسلم قال اذا قضى الله الامر فى السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال على وقال غيره
صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا للذى قال الحق وهو العلى الكبير فيسمعها مسترقوا

السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف
سفيان بيده ففرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق
بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمى بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمى بها الى الذى يليه الى الذى
هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان
حتى تنتهى الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها
مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا يكون كذا و
كذا فوجدناه حقا للكلمة التى سمعت من السماء ❁ حدثنا
على بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابى هريرة
اذا قضى الله الامر وزاد الكاهن ❁ وحدثنا سفيان فقال
قال عمرو سمعت عكرمة ثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر
وقال على فم الساحر قلت لسفيان انت سمعت عمرا قال
سمعت عكرمة يحدث قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان
انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابى هريرة ويرفعه
انه قرا فزع قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادرى سمعه
هكذا ام لا قال سفيان وهى قراءتنا

باب
ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ❁ حدثنى ابرهيم بن المنذر
ثنا معن ثنى مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هولاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثانى
والقران العظيم ❁ حدثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابى سعيد بن المعلى قال مر بى النبى صلى الله عليه وسلم وانا اصلى
فدعانى فلم اته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتى
فقلت كنت اصلى فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة
فى القران قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبى صلى الله عليه
وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هى السبع
المثانى والقران العظيم الذى اوتيته ❁ حدثنا ادم ثنا

ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام القران هي السبع المثاني والقران العظيم

باب قوله تعالى الذين جعلوا القران عضين

المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرا لاقسم
قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القران عضين قال هم اهل
الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني
عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا
على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى

باب قوله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم الموت

تفسير سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين وقال ابن عباس في
تقلبهم في اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفا مفرطون منسيون
في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت
وميت قال ابن عباس تتفيؤ ظلاله تتهيا سبل ربك ذللا
لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال ابن عباس تسيمون ترعون
بالغداة تسرحون بالعشي الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك
النعم الانعام جماعة النعم اكنانا واحدها كن مثل حمل واحمال
دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل القانت المطيع وقال غيره
فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان
الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال
ابن عباس شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان وقال الدفء
ما استدفات به بشق الانفس يعني المشقة على تخوف تنقص
سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع
وقال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها
والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة من بعد قوة
انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن
مسعود الامة معلم الخير

باب قوله تعالى ومنكم من
يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا هارون بن
موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل
وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا و
الممات

تفسير سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
يحدث قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم
انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس
فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت
وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء
على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي
بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن حصيرا
محبسا حصرا نفيرا من ينفر معه نفيرا من ينفر منه وليتبروا
يدمروا ما علوا حق وجب ميسورا لينا خطأ اثما وهو
اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت
بمعنى اخطات لن تخرق لن تقطع رفاتا حطاما واذ هم نجوى
مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها
راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر تارة مرة وجماعته تير
وتارات حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به
الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال
حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء
الحجارة لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند
فلان من علم استقصاه طائره حظه وقال ابن عباس
كل سلطان في القران فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا

باب قوله تعالى اسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام حدثنا عبدان ثنا عبد الله قال اخبرنا
يونس وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس
عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء بقدحين
من خمر ولبن فنظر اليها فاخذ اللبن فقال جبريل عليه السلام

الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك
۞ حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال ابو سلمة قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا
انظر اليه ۞ زاد يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه
قاصفا ريح تقصف كل شيء **باب** قوله تعالى
ولقد كرمنا بني آدم ۞ كرمنا واكرمنا واحد ۞ ضعف الحيوة عذاب
الحيوة وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء
ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكلته صرفنا وجهنا
قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها
خشية الانفاق يقال انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب
قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن ۞ وقال مجاهد جزاء
موفورا وافرا تبيعا ثائرا ۞ وقال ابن عباس نصيرا ۞ وقال ابن عباس
لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا فجاسوا
تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه املاق الفقر
صرفنا وجهنا **باب قوله تعالى** ۞ واذا اردنا ان نهلك قرية
امرنا مترفيها ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال اخبرنا
منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في
الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان وقال امر
باب قوله تعالى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن
ابي زرعة عن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها
نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك
يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم
الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله

بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك اول الرسل الى اهل الارض
وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت
نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن
ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله
برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
مثله بعده واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت
رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في
المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون
محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم قال يا محمد ارفع رأسك
سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب
امتي فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن
من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال
والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة
وحمير او كما بين مكة وبصرى **باب** قوله عز وجل

وايتنا داود زبورا ● حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراة
فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقراء قبل ان يفرغ يعني القران ●

باب قوله تعالى

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا ● حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان
ثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة كان
ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هولاء بدينهم
● زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم ●

باب قوله تعالى

اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان
محذورا ● حدثنا بشر بن خالد انبانا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى
ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا ●

باب قوله تعالى

وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين
اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة
شجرة الزقوم

باب

قوله تعالى ان قران الفجر كان
مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر ● حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد
خمس وعشرون درجة ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في
صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقران الفجر ان قران
الفجر كان مشهودا

باب

قوله تعالى عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا ● حدثني اسمعيل بن ابان ثنا ابو الاحوص عن
ادم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة
جثا كل امة تتبع نبيها فيقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى
تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله
المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ● حدثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة و
الصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب

وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ● يزهق
يهلك ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثماة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

باب

ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي ● حدثنا عمر بن
حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على
عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشئ تكرهونه فقالوا
سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي
قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا

باب

ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها ● حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف
بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع المشركون
سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله
عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراتك فيسمع المشركون
فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا ● حدثني طلق بن غنام ثنا زائدة عن ابيه
عن عايشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزلت ذلك
في الدعاء

تفسير سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة ● وقال
غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل

والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم * اعثرنا اظهرنا * فطال عليهم الامد * ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا * لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا * الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم * ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا * قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص * وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تئل تنجو * وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا * حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى * زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استئنافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق باب قوله تعالى واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب * حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية

الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم قد حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما

ووجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال مائل فقال الخضر
فاقامه بيده فقال موسى اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى
قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا
من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان
امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما
الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين باب
قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في
البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث
عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت
اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف
يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي قد كذب
عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال
ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى
فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم
منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال
اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به
فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ
نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل
فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت
قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في
مكان ثريان اذ تضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه
جرية الماء حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو وهكذا كان اثره في
حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست عن سعيد

اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة
خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل
طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف
عن وجهه فقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما
علمت رشدا قال اما يكفيك ان التورية بيديك وان الوحي ياتيك
يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان
اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في
جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا
في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا
الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر
قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم
اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد
غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين
قال اقتلت نفسا زكية لم تعمل بالحنث قال ابن عباس قرأها
زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا
يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم
وكان امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير
سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها
لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول
سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين
وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه
على ان يتابعاه على دينه فاردنا ربهما خيرا منه زكاة واقرب
رحما خيرا منه زكوة كقوله قتلت نفسا زكية واقرب رحما هما به
ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا

جارية وامادا ودين ابي عاصم فقال عن غير واحد جارية

باب

قوله تعالى فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا مهلا حولا تحولا قال ذلك ماكنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا نكرا داهية ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ويظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوف البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لموسى ولفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال واني بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق

في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجا موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها الاية فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه فقطعه فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا

باب

قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب

اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه الاية حدثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن مريم انا المغيرة ثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله

تفسير سورة كهيعص

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك ورءيا

منظرا ۞ وقال ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو نهية حتى قالت اعوذ
بالرحمن منك ان كنت تقيا ۞ وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى
المعاصي ازعاجا وقال لدا عوجا ۞ قال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا
مالا اذا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا
صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا ۞ وقال مجاهد فليمدد فليدعه

باب قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة ۞ حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة
كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي
يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود
فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم
الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا
وهم لا يؤمنون

باب قوله تعالى وما نتنزل الا بامر
ربك ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا عمرو بن دينار سمعت ابي يحدث عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما
يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا

باب قوله تعالى افرايت
الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۞ حدثنا الحميدي
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق سمعت خبابا قال
جئت العاص بن وايل السهمي اتقاضى حقا لي عنده قال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه
الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه
الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش ۞

باب قوله تعالى اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا قال موثقا ۞ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص
بن وايل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله
ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ۞
قال البخاري موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا
رواه الثوري وشعبة وحفصة وابو معوية ووكيع عن الاعمش

باب قوله عز وجل كلا سنكتب ما يقول ونمد
له من العذاب مدا ۞ حدثني بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وايل
قال فاتاه يتقاضاه قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله
لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك الله قال فذرني حتى اموت
ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب قوله عز وجل ونرثه ما يقول وياتينا فردا
قال ابن عباس الجبال هدا هدما ۞ حدثني يحيى ثنا وكيع عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي
لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم
تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا
رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا كلا سنكتب ما يقول الى قوله فردا

تفسير سورة طه عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف
او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم
يهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم خذ المثلى خذ الامثل
ثم ايتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى
الذي يصلى فيه لننسفنه لنذرينه فاوجس في نفسه اضمر
خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع على جذوع
خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا قاعا يعلوه
الماء والصفصف المستوى من الارض ۞ وقال مجاهد من

زينة القوم وهي الحلي الذي استعاروا من آل فرعون وهي الاثقال
فقذفتها القيتها الا يرجع اليهم قولا العجل فنسي موسى هم يقولونه
اخطاء الرب همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت
بصيرا في الدنيا ۞ فقال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين
فقال ان لم اجد عليها من يهدي الطريق اتيتكم بنار توقدون به
اهوى شيئا بالواد المقدس المبارك طوى اسم الوادي يفرط
عقوبة يبسا يابسا ولا تنيا لا تضعفا ۞ وقال ابن عيينة امثلهم
اعدلهم ۞ وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته ۞
عوجا واديا امتا رابية ۞ سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا
الشقاء ۞ بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم على قدر موعد

باب قوله عز وجل واصطنعتك لنفسي ۞

حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن سيرين
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى
ادم وموسى فقال موسى لادم انت الذي اشقيت الناس و
اخرجتهم من الجنة قال له ادم انت الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم قال
فوجدتها كتبت علي قبل ان يخلقني قال فحج ادم موسى اليم البحر

باب قوله عز وجل واوحينا الى موسى ان اسر

بعبادي الى قوله وما هدى ۞ حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا روح
ثنا شعبة ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم
عاشوراء فسالهم فقالوا هذا الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال نحن اولى بموسى منهم فصوموه

باب قوله عز وجل

فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ۞ حدثنا قتيبة ثنا ايوب بن النجار
عن يحيى بن كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى ادم فقال له انت الذي
اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال ادم يا موسى
انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومني على امر
كتبه علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى

تفسير سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

۞ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم
وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي ۞ قال
قتادة جذاذا قطعهن يسبحون يدورون وقال الحسن في فلك مثل
فلكة المغزل قال ابن عباس نفشت رعت ليلا يصحبون يمنعون امتكم
امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال غيره احسوا توقعوا من
احسست خامدين هامدين والحصيد مستأصل يقع على الواحد
والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت
بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا
امرهم اختلفوا والحسيس والحس والجرس والهمس واحد
وهو من الصوت الخفي اذناك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته فانت
وهو على سواء لم تغدر وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال
مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام ۞
السجل الصحيفة

باب قوله عز وجل كما بدأنا اول

خلق نعيده ۞ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن المغيرة بن
النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عز وجل حفاة
عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ
بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم

تفسير سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين ۞ وقال ابن عباس في امنيته
اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان
ويحكم الله اياته ويقال امنيته قراءته الاماني يقرؤون ولا يكتبون
۞ وقال مجاهد مشيد بالقصة جص ۞ وقال غيره يسطون
يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب
من القول الهموا الى القران وهدوا الى صراط الحميد الاسلام

قال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل **باب قوله**
تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى حدثنا عمر
بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابى سعيد
الخدرى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
يوم القيمة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب
وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعماية وتسعة وتسعين
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على
الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبى صلى الله عليه وسلم
من ياجوج وماجوج تسعماية وتسعة وتسعين ومنكم واحد
ثم انتم فى الناس كالشعرة السوداء فى جنب الثور الابيض او
كالشعرة البيضاء فى جنب الثور الاسود وانى لارجو ان
تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال
شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس
سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين
وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان
اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة الى قوله
ذلك هو الضلال البعيد اترفناهم وسعناهم حدثنا
ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن بكير ثنا اسرائيل عن ابى حصين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على
حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت
خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال
هذا دين سوء **باب** قوله تعالى هذان خصمان اختصموا
فى ربهم حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم
عن ابى مجلز عن قيس بن عباد عن ابى ذر انه يقسم فيها قسما ان هذه
الاية هذان خصمان اختصموا فى ربهم فى حمزة وصاحبيه وعتبة
وصاحبيه يوم برزوا فى يوم بدر رواه سفيان عن ابى هاشم
وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابى هاشم عن ابى مجلز قوله
حدثنا حجاج بن منهال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابى قال حدثنا

ابو مجلز عن قيس بن عباد عن على بن ابى طالب قال انا اول من يجثو بين
يدى الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان
خصمان اختصموا فى ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر على وحمزة
وعبيدة رضى الله عنهم وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة و
الوليد بن عتبة

تفسير سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت
لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين وقال ابن عباس هيهات
هيهات بعيد بعيد فاسئل العادين الملائكة وقال ابن عباس
لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد
والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد
وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

تفسير سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين
يقال للمستخذى مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد
وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمى القران
لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن
بعضها الى بعض سمى قرانا وقال سعيد بن عياض الثمالى المشكاة الكوة
بلسان الحبشة وقوله ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى
بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه اى ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما
نهاك الله ويقال ليس لشعره قران اى تاليف وسمى القران لانه يفرق بين
الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اى لم تجمع فى بطنها
ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرا فرضناها
يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد او الطفل الذين
لم يظهروا على عورات النساء لم يدروا لما بهم من الصغر
باب قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسحاق ثنا محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعى ثنى الزهرى عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن
عدى وكان سيد بنى عجلان فقال كيف تقولون فى رجل وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل
فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل
وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال رسول الله رجل وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل الله فيك القران وفي صاحبتك فامرهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم
قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن
كان بعدها في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر
كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من صدق عويمر فكان ينسب
الى امه قال ابو عبد الله وحرة هي دويبة **باب** قوله تعالى
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ۞ حدثني سليمان
بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا
راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما
ما ذكر في القران من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في
الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها **باب**
قوله تعالى ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن
الكاذبين ۞ حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على
امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني

لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام
وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا عليه حتى بلغ ان كان
من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها
فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت
عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم
فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به
اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن
سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى
من كتاب الله لكان لي ولها شان **باب** قوله تعالى
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ۞ حدثنا
مقدم بن محمد بن يحيى ثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع
منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله تعالى ثم قضى بالولد
للمراة وفرق بين المتلاعنين **باب** قوله تعالى
ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم الى قوله عذاب
عظيم ۞ افاك كذاب ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة والذي تولى كبره قالت عبد الله
بن ابي بن سلول **باب** قوله تعالى ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك
عند الله هم الكاذبون ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل
حدثني طايفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا
وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة

ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت
حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفاري قد انقطع فالتمست
عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم
انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها
داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم
سيفقدونني فيرجعون الى فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين
راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني
لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى
منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر
بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع
وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ

الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل
الغايط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت
صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني
بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم
فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس فقالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند
رجل يحبها ولها ضراير الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد
يتحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت واما اسامة بن زيد فاشار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براة اهله وبالذي
يعلم لهم من الود فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا
واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لن يضيق الله عليك و
النساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت
من شيء يريبك قالت لا والذي بعثك بالحق ان رايت امرا اغمصه
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام
سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه

ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد
بن حضير وهو بن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر
الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي
دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان ان البكاء فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن كذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث
شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت ذنبا
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري
ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن
اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني
والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن

والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في شاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى
انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي ينزل عليه فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة
اما الله فقد براك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم
اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة
منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل
الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى
الى قوله والله غفور رحيم قال ابو بكر والله اني احب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه والله لا انزعها منه
ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال
زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب
الافك **باب** قوله تعالى ولولا فضل الله
عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب
عظيم ۞ وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون
تقولون ۞ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي
وائل عن مسروق عن ام رومان عن عايشة انها قالت لما رميت
عايشة خرت مغشيا عليها **باب** قوله تعالى اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم ۞ حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم
باب قوله تعالى ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا

ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ۞ حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابى حسين ثنى ابن ابى مليكة قال استاذن
ابن عباس قبل موتها على عايشة وهى مغلوبة قالت اخشى ان يثنى على
فقيل ابن عم رسول الله ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال
كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من
السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى على ووددت
انى كنت نسيا منسيا ۞ حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن
عبد المجيد ثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن على عايشة
نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب قوله تعالى يعظكم الله
ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ۞ حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة قالت جاء
حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت او ليس قد
اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعنى ذهاب بصره فقال حصان رزان
ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت باب
قوله تعالى ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ۞ حدثنى محمد بن
بشار ثنا ابن ابى عدى انبانا شعبة عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فشبب وقال حصان رزان
ما تزن بريبة ۞ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذلك
قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذى تولى كبره منهم
فقالت واى عذاب اشد من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب قوله تعالى ان الذين يحبون ان
تشيع الفاحشة فى الذين امنوا لهم عذاب اليم فى الدنيا والاخرة
والله يعلم وانتم لا تعلمون ۞ ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله رؤف رحيم ۞ تشيع تظهر ۞ ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولى القربى الى قوله والله غفور رحيم ۞ وقال
ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرنى ابى عن عايشة قالت لما
ذكر من شانى الذى ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال
اما بعد اشيروا على فى اناس ابنوا اهلى وايم الله ما علمت على اهلى
من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل

بيتى قط الا وانا حاضر ولا غبت فى سفر الا غاب معى فقام سعد
بن معاذ فقال ايذن لى يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام
رجل من بنى الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك
الرجل كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب
اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر فى المسجد و
ما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتى ومعى
ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اى ام تسبين ابنك
فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت اى ام
تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها
فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت فى اى شانى قالت فبقرت
لى الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى
بيتى كان الذى خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت
فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلنى الى بيت ابى فارسل
معى الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان فى السفل وابو بكر
فوق البيت يقرأ فقالت امى ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت
لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ منى فقالت يا بنية
خففى عليك الشان فانه والله لقل ما كانت امرأة حسناء عند
رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها
ما بلغ منى قلت وقد علم به ابى قالت نعم قلت ورسول الله
قالت نعم ورسول الله فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتى
وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامى ما شانها قالت
بلغها الذى ذكر من شانها ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك
اى بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيتى فسال خادمى فقالت لا والله ما علمت
عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها
او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت
عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك
الرجل الذى قيل له فقال سبحان الله ما كشفت كنف انثى قط
قالت عايشة فقتل شهيدا فى سبيل الله قالت واصبح ابواى
عندى فلم يزالا حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواى عن يميني وعن شمالى
فحمد الله واثنى ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءا
او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد
جاءت امراة من الانصار فهى جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من
هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتفت الى ابى فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امى فقلت
اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله تعالى
واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لان قلت لكم انى
لم افعل والله يشهد انى لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به
واشربته قلوبكم وان قلت انى فعلت والله يعلم انى لم افعل لتقولن قد
باءت به على نفسها وانى والله ما اجد لى ولكم مثلا والتمست
اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع وانى لاتبين السرور فى
وجهه وهو يمسح جبينه ويقول يا عايشة فقد انزل الله براءتك
وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لى ابواى قومي اليه فقلت لا والله
لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذى انزل
براءتى لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة
تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما
اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذى يتكلم فيه مسطح و
حسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابى سلول وهو الذى كان
يستوشيه ويجمعه وهو الذى تولى كبره منهم هو وحمنة قالت
فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله ولا ياتل
اولوا الفضل منكم الى اخر الاية يعنى ابا بكر والسعة ان يؤتوا
اولى القربى والمساكين يعنى مسطحا الى قوله الا تحبون ان
يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا
انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **باب**
قوله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب
ثنا ابى عن يونس ثنى ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت يرحم
الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها ❁ حدثنا ابو نعيم ثنا

تاو

ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
ان عايشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن
بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشى
فاختمرن بها

تفسير سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس هباء منثورا ما تسفى به الريح مد الظل
ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دايما عليه دليلا
طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته
بالنهار ادركه بالليل ❁ وقال الحسن هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين فى طاعة الله وما شيء اقر لعين المومن من
ان يرى حبيبه فى طاعة الله ❁ وقال ابن عباس ثبورا ويلا
❁ وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد
الشديد تملى عليه تقرا عليه من امليت وامللت الرس
المعدن جمعه رساس ما يعبوا يقال ما عبات به شيئا لا يعتد
به غراما هلاكا ❁ وقال مجاهد وعتوا طغوا ❁ وقال ابن
عيينة عاتية عتت على الخزان **باب** ❁ الذين
يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا
❁ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد البغدادى ثنا
شيبان عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان رجلا قال
يا نبى الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس
الذى امشاه على الرجلين فى الدنيا قادرا على ان
يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا ❁
باب ❁ قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق الى قوله
اثاما الاثام العقوبة ❁ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان
ثنى منصور وسليمان عن ابى وايل عن ابى ميسرة عن عبد الله قال
وثنى واصل عن ابى وايل عن عبد الله قال سالت او سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الذنب عند الله اكبر
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اى قال ثم ان تقتل
ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اى قال ثم ان تزانى
بحليلة جارك قالت ونزلت هذه الاية تصديقا لقول

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها
اخر الى اخر الاية حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه
سال سعيد بن جبير هل لمن قتل متعمدا من توبة فقرات عليه
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قراتها
على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية
التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل
الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر
ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا منصور
عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه
جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها
اخر قالت كانت هذه في الجاهلية

باب قوله تعالى يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا

حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير
قال قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت قال اهل
مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله
سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما

باب قوله تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله رحيما

حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن
جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن
هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها
شيء وعن والذين مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك

باب قوله تعالى فسوف يكون لزاما لزاما هلكة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم
عن مسروق قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر و
الروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

تفسير سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين
وتقلبك في الساجدين المصلين وقال ابن عباس لعلكم تخلدون
كانكم موزون معلوم كالطود كالجبل وقال غيره لشرذمة طائفة
قليلة ليكة الايكة وهي الغيضة الريع الارتفاع من الارض وجمعه
ريعة وارياع واحده ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرحين
مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين الايكة والليكة
جمع ايكة وهي جمع شجر تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا
الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني خلقا

باب قوله تعالى ولا تخزني يوم يبعثون

وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
ابراهيم راى اباه يوم القيمة وعليه الغبرة والقترة والغبرة
هي القترة حدثنا اسمعيل ثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم
اباه فيقول يا رب انك وعدتني الا تخزني يوم يبعثون فيقول
الله اني حرمت الجنة على الكافرين

باب قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الين جانبك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا الاعمش ثني عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا
لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب و
قريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير
عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال
فاني نذير لكم بين عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم
الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله
وما كسب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر
عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا

اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغنى عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغنى عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغنى عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

تفسير سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

الخبء ما خبأت لا قبل لهم لا طاقة لهم الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن يأتوني مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه

تفسير سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد الانباء الحجج

باب قوله عز وجل انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال اى عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء العدوان والعداء والتعدى واحد مقبوحين مهلكين وصلنا اتممنا وبيناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة تكن تخفي اكننت الشئ اخفيته وكننته اظهرته واخفيته لغى والحيوان واحد

قال ابن عباس اولى القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعى اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا ويكان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه

باب قوله تعالى ان الذى فرض عليك القرآن حدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا يعلى ثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة

تفسير سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة وقال غيره الحيوان والحى واحد فليعلمن الله علم الله ذلك انما هى بمنزلة فليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارا مع اوزارهم

تفسير سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربوا من اعطى يبتغى افضل فلا اجر له فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم من ما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضهم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجئ دخان يوم القيمة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لا اسئلكم عليه

مزاجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام
ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان
فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع
الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله
عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى
كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما
يوم بدر الم غلبت الروم الى قوله سيغلبون والروم قد مضى

باب قوله تعالى لا تبديل لخلق الله لدين الله

خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم

تفسير سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة ثنا
جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس
ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك
الا تسمع الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم

باب قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحاق عن جرير
عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال
يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله
ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم شهر رمضان
قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد
الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله
متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن
ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها فذاك من
اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من
اشراطها وخمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف فقال ردوا
علي فاخذوا ليردوه فلم يروا شيئا قال هذا جبريل جاء
ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب
ثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان
عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح
الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة الاية

تفسير سورة تنزيل السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا اهلكنا
وقال ابن عباس الجرز التي لم تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا
يهد يبين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك
وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقروا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا سفيان
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله
قيل لسفيان رواية قال فاي شيء حدثني اسحاق بن نصر
ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معوية
عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات اعين

تفسير سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صياصيهم ❁ حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن
فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس
به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من
انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك
دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه باب ادعوهم
لآبائهم ❁ حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا
موسى بن عقبة ثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى
نزل القران ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله باب
قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لأعطوها ❁
حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثني ابي عن ثمامة
عن انس بن مالك قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ❁ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من
سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها
لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه باب قوله تعالى يا ايها النبي قل
لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا ❁ وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها
سنة الله استنها جعلها ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى
تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت
ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين

فقلت له ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الاخرة باب قوله تعالى وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما ❁ وقال
قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة
وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا
فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي
لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك
الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة باب قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ❁ حدثنا محمد بن
عبد الرحيم ثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس
بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك نزلت في شأن زينب بنت
جحش وزيد بن حارثة باب قوله تعالى ترجي من تشاء
منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجئه اخره ❁ حدثنا زكريا بن يحيى
ثنا ابو اسامة قال قال هشام ثنا عن ابيه عن عائشة قالت كنت
اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واقول اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك
الا يسارع في هواك ❁ حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد ان انزلت
هذه الاية ترجي من تشاء الاية فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت
اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك
احدا تابعه عباد بن عباد انه سمع عاصما باب قوله تعالى
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام الى قوله ان ذلكم كان
عند الله عظيما ❁ يقال اناه ادراكه اني يأني اناة فهو ان لعل الساعة

يكون قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت قريبا واذا جعلته ظرفا
وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المونث وكذلك لفظها في الواحد
والاثنين والجميع للذكر والانثى ۞ حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن
انس قال قال عمر يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب ۞ حدثنا محمد بن
عبد الله الرقاشى ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابى يقول ثنا
ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو
كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام
وقعد ثلاثة نفر فجاء النبى صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم
انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بينى و
بينه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى الاية
۞ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة
قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما
اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه فى
البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبى صلى الله
عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبى الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم ۞ حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بنى
على النبى صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت
على الطعام داعيا فيجى قوم فياكلون ويخرجون ثم يجى قوم فياكلون
ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو قال ارفعوا طعامكم و
بقى ثلاثة رهط يتحدثون فى البيت فخرج النبى صلى الله عليه وسلم
فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله
فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك
الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن
له كما قالت عايشة ثم رجع النبى صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط
فى البيت يتحدثون وكان النبى صلى الله عليه وسلم شديد الحياء
فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادرى اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا

فرجع حتى اذا وضع رجله فى اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة
ارخى الستر بينى وبينه وانزلت اية الحجاب ۞ حدثنا اسحاق
بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن بكر السهمى ثنا حميد عن انس
قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة
جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المومنين
كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن
عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بينهما
الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى نبى الله صلى الله عليه
وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادرى انا اخبرته ام اخبر فرجع
حتى دخل البيت وارخى الستر بينى وبينه وانزلت اية الحجاب
۞ وقال ابراهيم بن ابى مريم اخبرنا يحيى قال ثنى حميد انه سمع
انسا يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا زكريا
بن يحيى ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما
والله ما تخفين علينا فانظرى كيف تخرجين قالت فانكفات
راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى وانه ليتعشى
وفى يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله خرجت لبعض حاجتى
فقال لى عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان
العرق فى يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

باب قوله تعالى ان تبدوا شيئا او تخفوه فان
الله كان بكل شى عليما لا جناح عليهن فى ابائهن ولا ابنائهن
ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن
ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شى شهيدا
۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى ثنى عروة
بن الزبير ان عايشة قالت استاذن على افلح اخو ابى القعيس
بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعنى
ولكن ارضعتنى امراة ابى القعيس فدخل على النبى صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابى القعيس استاذن
فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم وما يمنعك ان تاذنين عمك قلت يا رسول الله ان الرجل
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له
فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب باب قوله
تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه
عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون
يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد قال
ثنا ابي ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى بن عجرة قال قيل يا رسول
الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم
انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال
قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح
عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم
وال ابراهيم باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين
اذوا موسى حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن
عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

تفسير سورة سباء

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزين مغالبين
سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله
بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما
ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر يقال الاكل الثمر باعد وبعد
واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب سيل العرم السد ماء احمر
ارسله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا
عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر
من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء
وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال
غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد
يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى
واحدا واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين
ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم
وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك
والاثل الطرفاء والعرم الشديد باب حتى اذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
سفيان ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة
يقول ان نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا قضى الله
تعالى الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترقوا السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض
ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع
الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته
حتى يلقيها على لسان الساحر والكاهن فربما ادرك
الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال يوم كذا
كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعها
من السماء باب ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب
شديد ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن حازم ثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
صعد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الصفا ذات يوم
فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال
ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم

تصدقونی قالوا بلی قال فانی نذیر لکم بین یدی عذاب شدید فقال ابولهب تبالك الهذا جمعتنا فانزل الله تعالی تبت یدا ابی لهب

تفسیر سورة الملائکة

بسم الله الرحمن الرحیم

قال مجاهد القطمیر لفافة النوا وقال ابن عباس وغرابیب سود اشد سواد الغربیب

تفسیر سورة یس

بسم الله الرحمن الرحیم

وقال مجاهد یا حسرة علی العباد کان حسرة علیهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الانعام فکهون معجبون والشمس تجری لمستقر لها ذلك تقدیر العزیز العلیم ثنا ابو نعیم ثنا الاعمش عن ابراهیم التیمی عن ابیه عن ابی ذر قال کنت مع النبی صلی الله تعالی علیه وسلم فی المسجد عند غروب الشمس فقال یا اباذر اتدری این تغرب الشمس قلت الله تعالی ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتی تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالی والشمس تجری لمستقر لها ذلك تقدیر العزیز العلیم ثنا الحمیدی ثنا وکیع ثنا الاعمش عن ابراهیم التیمی عن ابیه عن ابی ذر قال سالت النبی صلی الله تعالی علیه وسلم والشمس تجری لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

تفسیر سورة الصافات

بسم الله الرحمن الرحیم

وقال مجاهد تاتوننا عن الیمین یعنی الجن الکفار تقوله للشیاطین یهرعون کهیئة الهرولة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائکة بیض مکنون اللؤلؤ المکنون الاسباب ویقال یستسخرون یسخرون باب وان یونس لمن المرسلین ثنا قتیبة بن سعید ثنا جریر عن الاعمش عن ابی وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم ما ینبغی لاحد ان یکون خیرا من ابن متی حدثنی ابراهیم بن المنذر ثنا محمد بن فلیح حدثنی عن ابی هلال بن علی من بنی عامر بن لؤی عن عطاء بن یسار عن ابی هریرة عن النبی صلی الله تعالی علیه وسلم قال من قال انا خیر من یونس بن متی فقد کذب

تفسیر سورة ص

بسم الله الرحمن الرحیم

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة فی ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذین هدی الله فبهداهم اقتده وکان ابن عباس یسجد فیها حدثنی محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبید الطنافسی عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس من این سجدت فقال اوما تقرا ومن ذریته داود وسلیمان اولئك الذین هدی الله فبهداهم اقتده وکان داود صلعم ممن امر نبیکم صلعم ان یقتدی به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم عجاب عجیب القط الصحیفة وهو ههنا صحیفة الحسنات وقال مجاهد فی عزة معازین الملة الاخرة ملة قریش الا اختلاق الکذب الاسباب طرق السماء فی ابوابها جند ما هنالك مهزوم یعنی قریش واولئك الاحزاب القرون الماضیة فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخریا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الاید القوة فی العبادة والابصار البصر فی امر الله عز وجل باب هب لی ملکا لا ینبغی لاحد من بعدی الایة ثنا اسحق بن ابراهیم ابا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زیاد عن ابی هریرة عن النبی صلی الله تعالی علیه وسلم قال ان عفریتا من الجن تفلت علی البارحة او کلمة نحوها لیقطع علی الصلوة فامکننی الله تعالی منه واردت ان اربطه الی ساریة من سواری المسجد حتی تصبحوا وتنظروا الیه کلکم فذکرت قول اخی سلیمان رب هب لی ملکا لا ینبغی لاحد من بعدی قال روح فرده خاسئا باب وما انا من المتکلفین ثنا قتیبة ثنا جریر عن الاعمش عن ابی الضحی عن مسروق قال دخلنا علی عبد الله بن مسعود قال یا ایها الناس من علم شیئا فلیقل به ومن لم یعلم فلیقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا یعلم الله اعلم قال الله تعالی لنبیه صلی الله تعالی علیه وسلم قل ما اسالکم علیه من اجر وما انا من المتکلفین وساحدثکم عن الدخان ان رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم دعا قریشا الی الاسلام فابطؤا علیه فقال اللهم اعنی علیهم بسبع کسبع

يوسف فاخذتهم سنة حصّت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا فى كفرهم فاخذهم الله تعالى يوم بدر يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

تفسير سورة حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه فى النار وهو قوله افمن يلقى فى النار خير ام من يأتي آمنا غير ذي عوج لبس خولنا اعطينا وقال غيره متشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا فى التصديق باب يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الى قوله الغفور الرحيم ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس قال ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب وما قدروا الله حق قدره ثنا آدم ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله تعالى يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي عليه السلام

حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة باب والارض جميعا قبضته يوم القيمة الى قوله يشركون حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض باب قوله ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله حدثنا الحسن ثنا اسمعيل بن خليل انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اني اول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى عليه السلام متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثني عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

تفسير سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون يطرحون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله تعالى يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله تعالى محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد

بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن
ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن
عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال بينا رسول الله عليه السلام
يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه
فخنقه به خنقا شديدا واقبل ابو بكر رضي الله تعالى عنه فاخذ
بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم

تفسير سورة حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا اعطينا
وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القران
اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا
ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه وقال والسماء وما بناها الى
قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم
لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر
في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما
عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب
في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون
ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله
ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله تعالى يغفر لاهل
الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله تعالى
لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض
في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين
اخرين ثم دحى الارض ودحيها ان اخرج منها الماء والمرعى
وخلق الجبال والجمال والاكام وما بينهما في يومين اخرين
فذلك قوله عز وجل دحاها وقوله خلق الارض في يومين
فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات
في يومين وكان غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم
يزل كذلك فان الله تعالى لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد
فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله قال ابو عبد
الله حدثنيه يوسف بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن
زيد بن ابي انيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد لهم اجر
غير ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر
نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت
اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من اكمامها حين تطلع ليقولن
هذا لي بعملي انا محقوق بهذا وقال غيره سواء للسائلين
قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه
النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة
اصعدناه ومن ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى الكم واحد
ولي حميم القريب من محيص حاص حاد مرية ومرية واحد اي
امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس
التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم

باب

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم الى قوله مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد
ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القسم عن منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم الاية قال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او
رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
اترون ان الله تعالى يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال
بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية

باب

وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من الخاسرين
ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان
الله تعالى يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان
اخفينا وقال الاخر ان كان اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا

فخلق

فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا
منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت
على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة **باب** فان يصبروا
فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين حدثنا عمرو
بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه **تفسير سورة حم عسق**

بسم الله الرحمن الرحيم

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القران وقال
مجاهد يذرأكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة بيننا
طرف خفي ذليل **باب** قوله الا المودة في القربى
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك
بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله
الا المودة فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد عليه السلام فقال
ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يكن بطن
من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني
وبينكم من القرابة **تفسير سورة حم الزخرف**

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد على امة امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجويهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس
ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس
كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج
من فضة ومتى درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا
اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اي
تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين
يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشؤا في الحلية الجواري
يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن
ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم
الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا
سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد عليه السلام ومثلا
عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين

اول المؤمنين وقال غيره انني براء مما تعبدون العرب تقول
نحن منك البراء والخلاء الواحد والاثنان والجميع من الذكر
والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في
الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله انني بريء
بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا
باب ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم
ماكثون حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للاخرين عظة وقال
غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط
له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين
اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد
وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال
اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد افنضرب عنكم الذكر
صفحا ان كنتم قوما مسرفين والله لو ان هذا القران رفع
حيث رده اوائل هذه الامة فهلكوا فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا

تفسير سورة حم الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين
ظهريه فاعتلوه فادفعوه ويقال ترجمون القتل ورهوا
ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال
غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم تبعا لانه يتبع صاحبه
والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم تاتي السماء بدخان
مبين فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس
الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام **باب**
يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا ابو معوية عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان
هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم

دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى
اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه
وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم ۞ قال فاتي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقيل
يا رسول الله استسق الله تعالى لمضر فانها قد هلكت قال
لمضر انك لجرى فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون
فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم
الرفاهية فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون قال يعني يوم بدر باب ربنا اكشف
عنا العذاب انا مؤمنون ۞ حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق دخلت على عبد الله فقال ان من
العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله تعالى قال لنبيه عليه
الصلوة والسلام قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة فاكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى
جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من
الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل
له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه عز وجل فكشف
فعادوا فانتقم الله تعالى منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله منتقمون
باب انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
الذكر والذكرى واحد ۞ حدثنا سليمان بن حرب
ثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله عليه السلام
لما دعى قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت حتى
كانوا ياكلون الميتة وكان يقوم احدهم وكان يرى بينه
وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفو

العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم
العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر
باب ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ۞ حدثنا
بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي
الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله تعالى بعث محمدا
صلى الله تعالى عليه وسلم وقال ما اسألكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لما راوا قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى
اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود و
والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو
سفيان فقال اي محمد ان قومك هلكوا فادع الله تعالى
ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودون بعد هذا في حديث
منصور ثم قرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
الى عائدون ا يكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان
والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم
باب انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
الى قوله انا منتقمون ۞ حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين
اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

تفسير سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم باب
وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون
۞ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي
الامر اقلب الليل والنهار

تفسير سورة حم الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من علم وقال ابن عباس

بدعا من الرسل لست باول الرسل باب والذى قال
لوالديه اف لكما اتعداننى ان اخرج وقد خلت القرون من قبلى
الى قوله اساطير الاولين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابو عوانة عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك كان مروان على
الحجاز استعمله معوية فجعل يذكر يزيد بن معوية لكى يبايع
له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابى بكر شيئا فقال خذوه
فدخل بيت عايشة رضى الله تعا عنها فلم يقدروا عليه فقال
مروان ان هذا الذى انزل الله تعا فيه والذى قال
لوالديه اف لكما اتعداننى ان اخرج فقالت عايشة من وراء
الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القران الا ان الله تعالى
انزل عذرى باب فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب
اليم وقال ابن عباس رضى الله تعا عنه عارض السحاب
حدثنا احمد ثنا ابن وهب ابا عمرو ان ابا النظر حدثه عن
سليمان بن يسار عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
قال ما رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا
راى غيما او ريحا عرف فى وجهه قالت يا رسول الله
الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك
اذا رايت عرف فى وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يؤمنى
ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا

تفسير سورة محمد عليه الصلوة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم وقال غيره عرفها بينها
وقال مجاهد فاذا عزم الامر اى جد الامر ولا تهنوا لا تضعفوا
وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنه اضغانهم حسدهم
وتقطعوا ارحامكم حدثنا خلد بن مخلد ثنا سليمان حدثنى
معوية بن مزرد عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوى الرحمن قال مه قالت

هذا مقام العائذ من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة
اقرؤا ان شئتم هل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم حمزة ثنا حاتم عن معوية
حدثنى عمى ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بهذا ثم قال رسول الله عليه
السلام اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم حدثنى بشر بن محمد ابا
عبد الله ابا معوية بن ابى المزرد بهذا قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم

تفسير سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد سيماهم فى وجوههم السحنة وقال منصور
عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه
الساق حاملة الشجرة دائرة السوء كقولك رجل السوء
ودائرة السوء العذاب تعزروه تنصروه شطأه شطأ
السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض
فذلك قوله فازره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق
وهو مثل ضربه الله تعالى للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم
اذ خرج وحده قواه باصحابه كما قوى الحبة بما نبت منها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يسير
فى بعض اسفاره وعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يسير
معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيئ فلم يجبه رسول الله
ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلت ام عمر
نزرت رسول الله عليه السلام ثلث مرات كل ذلك
لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيرى ثم تقدمت امام الناس
وخشيت ان ينزل فى قران فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ بى فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فى القران
فجئت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت على الليلة سورة لهى احب الى
مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس انا فتحنا لك قال الحديبية ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة
ثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي عليه السلام
يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت ان
احكي لكم قراءة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لفعلت **باب**
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما ۞ حدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي عليه السلام
حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ۞ حدثني حسن بن عبد
العزيز ثنا عبد الله بن يحيى انا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة
عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان نبي الله عليه السلام كان
يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا
يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه
صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع **باب**
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۞ حدثنا عبد الله
ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطا
بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي
في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
قال في التورية يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للاميين انت رسولي سميتك المتوكل ليس
بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة
بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة
العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا
واذانا صما وقلوبا غلفا **باب** هو الذي انزل
السكينة ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوطة في الدار فجعل ينفر
فخرج الرجل ينظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر
ذلك للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال تلك السكينة

تنزل للقران **باب** اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما
في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ۞ حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال
كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة ثنا علي ثنا شبابة ثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله
بن المغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن
مغفل المزني في البول في المغتسل ثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت عن
الضحاك وكان من اصحاب الشجرة ثنا احمد بن اسحق السلمي
ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت
قال اتيت ابا وائل اسئله فقال كنا بصفين فقال رجل
الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال
سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني
الصلح الذي بين النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على
الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فيم اعطي
الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب
اني رسول الله ولن يضيعني الله تعالى ابدا فرجع متغيظا فلم
يصبر حتى اتى ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على
الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله عليه السلام
ولن يضيعه ابدا فنزلت سورة الفتح

تفسير سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم حتى يقضي الله تعالى على لسانه امتحن
اخلص تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم
التنا نقصنا **باب** لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط
اعمالكم وانتم لا تشعرون تشعرون تعلمون ومنه الشاعر
حدثنا بسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن

ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا
اصواتهما عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين قدم
عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي
بني مجاشع واشار الآخر برجل آخر قال نافع لا احفظ اسمه
فقال ابو بكر لعمر رضي الله تعالى عنهما ما اردت الا خلافي
قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية
قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله عليه السلام
بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني
ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد انا
ابن عون انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم افتقد ثابت بن
قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه
فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي عليه السلام
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال
موسى فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب
اليه فقل له لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة

باب ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد
ثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله
بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه امّر القعقاع بن
معبد وقال عمر رضي الله تعالى عنه بل امّر الاقرع بن حابس
فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
حتى انقضت الآية ولو انهم صبروا لكان خيرا لهم

تفسير سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم

رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج ورريد اه في حلقه
والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم
تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال رقيب
عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد وقال
قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع
لا يحدث نفسه بغيره شهيد شاهد بالقلب وقال غيره
نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه
على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار النجوم
وادبار السجود وكان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي
في الطور ويكسران جميعا وينصبان

باب قوله تعالى
وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي عليه السلام
قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول
قط قط حدثني محمد بن موسى القطان ثنا ابو سفيان الحميري
سعيد بن يحيى بن مهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان
يقال لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد فيضع الرب
عز وجل عليها قدمه فتقول قط قط ثنا عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تحاجت النار والجنة
فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة
ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تعالى
للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما
انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة
منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع فتقول قط قط
فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله تعالى
من خلقه احدا واما الجنة فان الله تعالى ينشئ لها خلقا

باب فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن
ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة

فقال انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها ۞ حدثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال ابن عباس امران يسبح في ادبار الصلوة كلها يعني قوله
وادبار السجود ۞

تفسير سورة الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تأكل
وتشرب في مدخل واحد وتخرج من موضعين فراغ فرجع
فصكت فجمعت اصابعها فضربت به جبهتها الرميم نبات الارض
اذا يبس وديس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على
الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف
الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه
الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا
ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس
فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد
العقيم لا تلقح شيئا ذنوبا سبيلا في غمرة في ضلالتهم يتمادون
وقال غيره مسومة من السماء

تفسير سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الجبل بالسريانية ومنشور صحيفة المسجور
الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها
قطرة وقال غيره تمور تدور واحلامهم العقول وقال
ابن عباس كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون
يتعاطون ۞ حدثنا عبد الله ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي الى
جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا
الحميدي ثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن

جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يقرأ بالمغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير
شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون
ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير
قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد
بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور ولم اسمعه زاد الذي قالوا لي

تفسير سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من
القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى
هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه سامدون
البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه
افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر
بصر محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى
فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس
اغنى واقنى اعطى فارضى ۞ حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسمعيل
بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه
هل رأى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ربه عز وجل
فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلث من حدثكهن
فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم
رأى ربه عز وجل فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن
حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب
ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية
ولكنه رأى جبرائيل عليه السلام في صورته مرتين

باب فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من
القوس ۞ حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني
قال سمعت زرا عن عبد الله قال فكان قاب قوسين او ادنى

فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود انه رأى جبرئيل
له ستمائة جناح باب فاوحى الى عبده ما اوحى
حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة قال سألت زرا عن قوله
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال انا عبد الله انه محمد صلى الله تعالى عليه وسلم رأى
جبرائيل له ستمائة جناح باب لقد رأى من آيات
ربه الكبرى حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق باب افرأيتم
اللات والعزى حدثنا مسلم ثنا ابو الاشهب ثنا ابو
الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلا
يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
بن يوسف انا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم من حلف فقال فى حلفه
واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق باب ومناة الثالثة
حدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الزهرى قال سمعت عروة
قلت لعايشة رضى الله تعالى عنها فقالت انما كان من اهل
لمناة الطاغية التى بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة فطاف رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم والمسلمون قال سفيان
مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن عن ابن شهاب
قال عروة قالت عايشة رضى الله تعالى عنها نزلت فى الانصار
كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون بمناة مثله وقال
معمر عن الزهرى عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت
كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم
بين مكة والمدينة قالوا يا نبى الله كنا لا نطوف بين الصفا
والمروة تعظيما نحوه باب فاسجدوا لله واعبدوا
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه قال سجد النبى عليه السلام

بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه
ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا
نصر بن على اخبرنى ابو احمد حدثنى اسرائيل عن ابى اسحق عن
الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها
سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسجد من خلفه الا رجل رأيته اخذ كفا من تراب فسجد
عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

تفسير سورة اقتربت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهى وازدجر
فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر
يقول كفر له يقول جزاء من الله تعالى محتضر يحضرون
الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع
وقال غيره فتعاطى تعاطيها بيده فعقرها المحتظر كحظار من
الشجر محترق وازدجر افتعل من زجر كفر فعلنا به وبهم
ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق
يقال الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابى معمر عن ابن مسعود
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اشهدوا حدثنا على ثنا سفيان
انا ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله قال انشق
القمر ونحن مع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فصار فرقتين
فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنى يحيى بن بكير حدثنى بكر
عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه قال انشق القمر
فى زمان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن انس سأل اهل مكة
ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن انس رضى الله تعالى عنه قال انشق
القمر فرقتين باب تجرى باعيننا جزاء لمن كان كفر

ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله تعالى سفينة
نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي عليه السلام
يقرأ فهل من مدكر باب فكيف كان عذابي ونذر
وقال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال مجاهد
هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
انه كان يقرأ فهل من مدكر باب اعجاز نخل منقعر
فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سأل الاسود
فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر
قال وسمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر
دالا باب فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن
ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ فهل من مدكر باب ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد
عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فهل من مذكر فقال النبي عليه السلام فهل من مدكر باب
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم انه قرأ فهل من مدكر باب
سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن حوشب ثنا
عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد ثنا
عفان بن مسلم عن وهيب ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر
اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت
على ربك عز وجل وهو يثب في الدرع فخرج يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

باب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني
من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام
المؤمنين قالت لقد نزل على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم بمكة واني
لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني
اسحق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال وهو في قبة
له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله
فقد الححت على ربك عز وجل وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر

تفسير سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

واقيموا الوزن لسان الميزان العصف بقل الزرع اذا قطع منه
شيء قبل ان يدرك والريحان ورقه والحب الذي يؤكل والريحان
في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول
من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف
ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك
العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف
ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر
الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب
المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب
المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان
المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآت
الشواظ لهب من النار وقال مجاهد خاف مقام ربه يهم
بالمعصية فيذكر الله تعالى فيتركها فاكهة ونخل ورمان قال
بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها
فاكهة صلصال طين كقوله حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوة ثم اعاد العصر
تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله
يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس

وكثير حق عليه العذاب ولقد ذكرهم في اول قوله من في السموات
ومن في الارض وقال غيره وقال الحسن فباي آلاء نعمه وقال
قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في
شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين
سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف
في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما به شغل يقال لآخذنك
على غرتك باب ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله
بن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين اليوم وبين ان
ينظروا الى ربهم عز وجل الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
باب حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور
الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير
ازواجهن حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل
زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون
وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم عز وجل
الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

تفسير سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت كما يلت السويق
والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان
اسود يصرون يديمون لمغرمون لملومون والريحان
الرزق وقال غيره تفكهون تعجبون وقال في خافضة بقوم
الى النار ورافعة الى الجنة مترفين متنعمين بمواقع النجوم بمحكم
القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع
واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون

فسلام لك مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو
معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد
قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا
من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء باب
وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يبلغ به النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤوا ان شئتم وظل ممدود

تفسير سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم هو اولى
بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب انظرونا انتظرونا

تفسير سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يحادون يشاقون يقال كبتوا اخزوا استحوذ غلب

تفسير سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد
الرحيم انا سعيد بن سليمان ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس في التوبة قال التوبة هي الفاضحة
ما زالت تنزل ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر
فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت
سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثني الحسن بن
مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير
باب ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حرق نخل
بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها وليخزي الفاسقين
باب ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن

عبد الله حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهرى عن مالك
بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بنى النضير مما افاء
الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
وكانت لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خاصة
ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقى فى السلاح والكراع
عدة فى سبيل الله تعالى **باب** وما آتيكم الرسول فخذوه
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى فبلغ
ذلك امراءة من بنى اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت
انه بلغنى انك لعنت كيت وكيت فقال ومالى لا العن من لعن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو فى كتاب الله
تعالى فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات ما آتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه
قالت فانى ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبى فانظرى فذهبت
فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا
ثنا على ثنا عبد الرحمن عن سفيان ذكرت لعبد الرحمن بن عابس
حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله تعالى
الواصلة فقال سمعته من امراءة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله
مثل حديث منصور **باب** والذين تبوؤا الدار والايمان
ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر اوصى الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم
حقهم واوصى الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبل ان يهاجر النبى صلى الله تعالى وسلم ان يقبل من محسنهم
ويعفو عن مسيئهم **باب** ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة فاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء
حى على الفلاح اى عجل قال الحسن حاجة حسدا حدثنا يعقوب
بن ابراهيم بن كثير ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن غزوان ثنا ابو
حازم الاشجعى عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه قال اتى رجل
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله

اصابنى الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه
الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب
الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندى الا قوت الصبية قال فاذا
اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالى فاطفئ السراج ونطوى
بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله عليه السلام
فقال لقد عجب الله تعالى او ضحك الله تعالى من فلان وفلانة
فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

تفسير سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان
هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة حدثنا
الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار حدثنى الحسن بن محمد بن
على انه سمع عبيد الله بن ابى رافع كاتب على يقول سمعت عليا يقول
بعثنى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجى الكتاب قالت ما معى كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به
النبى عليه الصلوة والسلام فاذا فيه من حاطب بن ابى بلتعة الى
ناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبى فقال النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل على يا رسول الله انى
كنت امراء من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتنى من
النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتى وما فعلت ذلك
كفرا ولا ارتدادا عن دينى فقال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قد صدقكم فقال عمر رضى الله تعالى عنه دعنى يا رسول الله
فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله تعالى
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمر

ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء
قال سفيان هذا فى حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت
منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيرى فلا ادرى الاية فى
الحديث او قول عمرو وقال محمد ثنا على قال قيل لسفيان فى هذا
فنزلت لا تتخذوا عدوى الاية باب اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات ۞ حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخى
ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى عروة ان عائشة زوج النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات
بهذه الاية بقول الله تعالى يا ايها النبى اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة رضى الله
عنها فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم قد بايعتك كلاما والله ما مست يده يد
امراة قط فى المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك
تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهرى وقال
اسحق بن راشد عن الزهرى وقال اسحق عن عروة وعمرة ۞
باب اذا جاءك المؤمنات يبايعنك ۞ حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقرا
علينا لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة
يدها فقالت اسعدتنى فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها
حدثنا على بن عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت الزبير
عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله تعالى ولا يعصينك فى معروف
قال انما هو شرط شرطه الله تعالى للنساء ۞ حدثنا على بن
عبد الله ثنا سفيان قال الزهرى حدثناه قال حدثنى ابو
ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبى عليه السلام
فقال اتبايعونى على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا
وقرا اية النساء واكثر لفظ سفين قرا الاية فمن وفى منكم فاجره
على الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق
عن معمر فى الاية حدثنى محمد بن عبد الرحيم ثنا هرون بن معروف

ثنا عبد الله بن وهب قال واخبرنى ابن جريج ان الحسن بن مسلم
اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكانى انظر اليه حين
يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال
يا ايها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله
شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن حتى فرغ من
الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة
لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدرى حسن من هى قال
فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم فى ثوب بلال

تفسير سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من انصارى الى الله من يتبعنى الى الله وقال ابن عباس
مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص باب
ياتى من بعدى اسمه احمد ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى
اخبرنى محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ان لى اسماء انا محمد وانا احمد
وانا الماحى الذى يمحو الله بى الكفر وانا الحاشر الذى يحشر
الناس على قدمى وانا العاقب

تفسير سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله باب واخرين منهم لما
يلحقوا بهم ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن
بلال عن ثور عن ابى الغيث عن ابى هريرة قال كنا جلوسا عند
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة
واخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هم يا رسول الله فلم يراجعه
حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسى وضع رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان
عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء ۞ ثنا عبد الله بن عبد
الوهاب انا عبد العزيز اخبرنى ثور عن ابى الغيث عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لناله رجال
من هؤلاء باب واذا راوا تجارة الاية ۞ حدثنا

حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله انا حصين عن سالم ابن ابى الجعد
وعن ابى سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة
ونحن مع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فثار الناس الا اثنى عشر
رجلا فانزل الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

تفسير سورة اذا جاءك

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسوله الآية ۞ حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل
عن ابى اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت فى غزاة فسمعت عبد الله
بن ابى يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمى او لعمر فذكره للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم فدعانى
فحدثته فارسل رسول الله عليه الصلوة والسلام الى عبد الله
بن ابى واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فاصابنى هم لم يصبنى مثله قط فجلست فى البيت فقال
لى عمى ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث
الى النبى عليه السلام فقرأ فقال ان الله تعالى قد صدقك يا زيد

باب اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها ۞ حدثنا آدم
بن ابى اياس ثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت
مع عمى فسمعت عبد الله بن ابى ابن سلول يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمى فذكر عمى لرسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فارسل رسول الله عليه السلام
الى عبد الله بن ابى واصحابه فحلفوا ما قالوا وصدقهم النبى
عليه الصلوة والسلام وكذبنى فاصابنى هم لم يصبنى مثله
فجلست فى بيتى فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون
الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقرأها على ثم قال ان الله تعالى
قد صدقك

باب قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۞ حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت محمد بن كعب القرظى قال سمعت زيد بن ارقم قال لما
قال عبد الله بن ابى لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال
ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبى عليه السلام فلامنى
الانصار وحلف عبد الله بن ابى ما قال ذلك فرجعت الى
المنزل فنمت فاتانى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فاتيته فقال ان الله تعالى قد صدقك ونزل هم الذين
يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن ابى زائدة عن الاعمش عن
عمرو عن ابن ابى ليلى عن زيد عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم

باب واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع
لقولهم كانهم خشب مسندة الآية ۞ حدثنا عمرو بن خالد ثنا
زهير بن معاوية ثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فى سفر اصاب الناس شدة فقال عبد الله بن ابى لاصحابه
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله
بن ابى فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فوقع فى نفسى
مما قالوا شدة حتى انزل الله تعالى تصديقى اذا جاءك
المنافقون فدعاهم النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ليستغفر
لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا
اجمل شىء

باب قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله لووا رؤسهم الآية حركوا استهزاء بالنبى
صلى الله تعالى عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت ۞ ثنا
عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن زيد بن ارقم
كنت مع عمى فسمعت عبد الله بن ابى ابن سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمى
فذكر عمى لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فدعانى
فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابى واصحابه فحلفوا

ما قالوا وكذبني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وصدقهم
فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت
الى ان كذبك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومقتك فانزل الله
تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل
الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقرؤها وقال ان الله تعالى
قد صدقك **باب** سواء عليهم استغفرت لهم ام
لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله كنا في غزاة
قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من
الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا
للمهاجرين سمع ذلك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع
بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين
قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته
من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
باب هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا الآية ينفضوا يتفرقوا ۞ حدثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه
شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن
الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل انس بعض من كان عنده
فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
هذا الذي اوفى الله تعالى له باذنه **باب** يقولون
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الآية حدثني

الحميدي ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله تعالى رسوله قال
ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين ۞
فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال
جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
اكثر ثم كثر المهاجرون من بعد فقال عبد الله بن ابي او قد
فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه دعني يا رسول الله
اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه

تفسير سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال علقمة عن عبد الله رضي عنه ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله تعالى

تفسير سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها ۞ حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله
بن عمر اخبره انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل
ان يمسها فتلك العدة كما امر الله تعالى **باب** واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره
يسرا ۞ واولات واحدها ذات حمل ۞ حدثنا سعيد بن
حفص ثنا شيبان عن يحيى اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل
الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة
ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين

تك واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابوهريرة رضي الله تعالى عنه انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا يسئلها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمن لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

تفسير سورة لم تحرم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي بذلك مرضات ازواجه باب قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله موليكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله تعالى عنه

يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسئل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عن اية فما استطيع ان اسئله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسئلك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال لا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله تعالى فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريد فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى تظل يومه غضبان فقام عمر واخذ رداءه فدخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسول الله عليه السلام يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله عليه السلام وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ازواجه فقلت رغم الله تعالى انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج

حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في مشربة
له يرقا عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن
لي قال عمر رضي الله تعالى عنه فقصصت على رسول الله عليه السلام
هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة وانه لعلى حصير ما بينه
وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من ادم حشوها ليف وان
عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه اهب معلقة فرأيت
اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله
ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله عليه السلام
فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة

باب

واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الاية فيه عايشة رضي الله
تعالى عنها عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا علي ثنا سفيان
ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس
يقول اردت ان اسئل عمر رضي الله تعالى عنه فقلت يا امير
المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله عليه السلام
فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة

باب

ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت
ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه
وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون
تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم ارفعوا اهليكم
بتقوى الله تعالى وادبوهم ⊛ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى
بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس
يقول كنت اريد ان اسئل عمر رضي الله تعالى عنه عن المرأتين
اللتين تظاهرتا فمكثت سنة لم اجد موضعا حتى خرجت معه
حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء
فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورأيت موضعا فقلت
يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس
فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة

باب

عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
الاية ⊛ حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن حميد عن انس بن مالك
قال قال عمر رضي الله تعالى عنه اجتمع نساء النبي عليه السلام
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا فنزلت هذه الاية

تفسير سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع
مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون ونفور الكفور

تفسير سورة ن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس رضي الله عنهما
انا لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم
كالصبح انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت
من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول

باب عتل بعد ذلك زنيم ⊛ حدثنا محمود ثنا عبيد
الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس
عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة
الشاة ⊛ ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله
لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر

باب

يوم يكشف عن ساق ⊛ حدثنا آدم ثنا الليث عن خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول يكشف ربنا عز وجل عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا

تفسير سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضاء القاضية
الموتة الاولى التي لم احي بعدها من احد عنه حاجزين احد
يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب
وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه طغى كثر ويقال
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح

تفسير سورة سال سائل

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصيلة اصغر ابائه القربى للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الحلق والجماعات وواحدها عزة

تفسير سورة انا ارسلنا

بسم الله الرحمن الرحيم

والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اكبر اشد مبالغة وكذلك كبار ايضا بالتخفيف والعرب يقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخففة ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة ❁ حدثني ابراهيم بن موسى ابا هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسرا اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك

تفسير سورة اولئك وتنسخ العلم عبدت قل اوحى

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس لبدا اعوانا ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا

الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تعالى على نبيه عليه السلام قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحى اليه

تفسير سورة قول الجن المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل

تفسير سورة وبيلا شديدا المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس ❁ واصواتهم وكل شديد قسورة وقسور وقال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه الاسد يقال مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب قوله تعالى قم فانذر

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله

عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال جاورت بحرى مثل حديث
عثمان بن عمر عن علي المبارك **باب** وربك فكبر حدثنا
اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى قال سالت
ابا سلمة اى القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت
انه اقرا باسم ربك الذى خلق فقال ابو سلمة سالت جابر
بن عبد الله اى القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت
انبئت انه اقرا باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما قال النبي
عليه الصلوة والسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاورت فى حرى فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت
الوادى فنوديت فنظرت امامى وخلفى وعن يمينى وعن
شمالى فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت
خديجة فقلت دثرونى وصبوا على ماء باردا وانزل على
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر **باب** وثيابك فطهر
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
حدثنى عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر قال الزهرى
فاخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى
فقال فى حديثه فبينا انا امشى سمعت صوتا من السماء
فرفعت راسى فاذا الملك الذى جاءنى بحرى جالس على كرسى
بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملونى
فدثرونى فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى الرجز فاهجر
قبل ان تفترض الصلوة وهى الاوثان **باب** والرجز فاهجر
يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا ابو عبد الله بن
يوسف ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة
اخبرنى جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يحدث عن فترة الوحى فبينا انا امشى
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى قبل السماء فاذا
الملك جاءنى بحرى قاعد على كرسى بين السماء والارض فجئثت
منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلى فقلت زملونى فزملونى
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة
رضى الله تعالى عنه الرجز الاوثان ثم حمى الوحى وتتابع

تفسير سورة القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا
ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا
الحميدى ثنا سفيان ثنا موسى بن ابى عائشة وكان ثقة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا نزل عليه الوحى حرك به لسانه ووصف سفيان يريد
ان يحفظه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرانه حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل
عن موسى بن ابى عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله
لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه
كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك
يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه فى صدرك
وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول فاذا انزل عليه فاتبع
قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك **باب**
فاذا قراناه فاتبع قرانه قال ابن عباس قراناه بيناه
فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى
بن ابى عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله عليه السلام
اذا نزل جبرائيل عليه بالوحى وكان مما يحرك به لسانه و
شفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله تعالى الاية
التى فى لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه فى صدرك وقرانه
فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه
علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبرائيل اطرق
فاذا ذهب قرا كما وعده الله تعالى

تفسير سورة هل اتى

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه اتى على الانسان وهل يكون جحدا ويكون خبرا
وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين
خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء

المادة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج
كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقرأ سلالا واغلالا
ولم يجزه بعضهم مستطيرا ممتد البلاء والقمطرير الشديد يقال
يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر
والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاد وقال معمر اسرهم
شدة الخلق وكل شيء اشددته من قتب او غبيط فهو
ماسور الغبيط شيء تركبه النساء شبه المحفة

تفسير سورة والمرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون
وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين
اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم
حدثنا محمود ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات وانا
لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن آدم
عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بمثله تابعه اسود بن عامر عن
اسرائيل وقال حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد حدثنا
ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال
قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه السلام
في غار اذ نزلت عليه المرسلات فتلقيناها من فيه وان
فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله عليه السلام
عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم
كما وقيتم شرها

باب انها ترمي بشرر كالقصر

حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر
ثلثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر

باب كانه جمالات صفر

حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى اخبرنا سفيان
حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ترمي بشرر
كالقصر كنا نعمد الى الخشبة ثلثة اذرع كا وسط الرجال

باب هذا يوم لا ينطقون

ثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
قال بينا نحن مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في غار اذ
نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها
من فيه وان فاه لرطب اذ وثبت علينا حية فقال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اقتلوه فابتدرناها فذهبت
فقال النبي عليه السلام وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر
حفظت من ابي في غار بمنا

تفسير سورة عم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه
خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم صوابا حقا في الدنيا وعمل
به وقال ابن عباس وهاجا مضيئا وقال غيره غساقا
غسقت عينه اي سالت عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني
ما احسبني اي كفاني ويغسق الجرح يسيل كان الغساق
والغسيق واحد

باب يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا

حدثنا محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما بين النفختين
اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا
قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله
تعالى من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان
شيء الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق
يوم القيمة

تفسير سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة
والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل

وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر
فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى
الحيوة وقال غيره ايان مرسيها متى منتهاها ومرسى السفينة
حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان
ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد قال رايت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى
والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين

تفسير سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

كلح وأعرض لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل
قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة
لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة
الملائكة سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت
بوحي الله تعالى وتاديته كالسفير يصلح بين القوم وقال
غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد
ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة
مشرقة بايدي سفرة قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه كتبة
اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث
عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القران وهو
حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده
وهو عليه شديد فله اجران

تفسير سورة اذا الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال
مجاهد المسجور المملوءة وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض
فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت والخنس تخنس
في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع
النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس
زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا
الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر

تفسير سورة اذا السماء انفطرت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك
بالتخفيف وقرأ اهل الحجاز بالتشديد اراد معتدل الخلق ومن
خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل وقصير

تفسير سورة ويل للمطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب الكفار جوزي وقال
غيره المطفف لا يوفي غيره حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا معن
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي عليه السلام
قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى
انصاف اذنيه

تفسير سورة اذا السماء انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق
جمع من دابة وظن ان لن يحور ان لا يرجع الينا حدثنا
عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي
مليكة سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ح وحدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة عن عائشة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة
عن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت
قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس الله تعالى يقول
فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثني
سعيد بن النضر انا هشيم انا ابو بشر عن مجاهد قال قال
ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم

تفسير سورة والسماء ذات البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا

تفسير سورة والسماء والطارق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع
يتصدع بالنبات

تفسير سورة سبح

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء
من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مصعب
بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم جاء عمار
وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في
عشرين ثم جاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فما رايت اهل
المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان
يقولون هذا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها
سورة هل اتيك وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى
وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها حميم ان
بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما يقال الضريع نبت يقال له
الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر
بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم

تفسير سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود
لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما السف وجما
الكثير وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع
من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير
تحاضون وتحضون تامرون باطعامه المطمئنة المصدقة
بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله تعالى قبضها
اطمانت الى الله تعالى واطمان الله تعالى اليها ورضيت عن
الله تعالى ورضي الله تعالى عنها فامر بقبض روحها وادخلها
الله تعالى الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره
جابوا نقبوا جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة لممته
اجمع اتيت على اخره

تفسير سورة لا اقسم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه
من الاثم ووالد آدم وما ولد ولبدا كثيرا النجدين الخير والشر
مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب فقال فلا اقتحم العقبة
فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادريك
ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة

تفسير سورة والشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بطغويها بمعاصيها ولا يخاف عقبيها احد حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه انه اخبره
عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال النبي عليه السلام
اذ انبعث اشقيها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في
رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم
فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه
ثم وعظهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل
وقال ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة قال قال النبي عليه السلام مثل ابي زمعة عم الزبير بن
العوام

تفسير سورة والليل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه بالحسنى بالخلف وقال
مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأه عبيد بن عمير تتلظى ثنا
قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو
الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم فقال فايكم اقرأ
فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى قال انت سمعتها من في
صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي عليه السلام
وهؤلاء يأبون علينا

باب وما خلق الذكر والانثى

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم قدم اصحاب
عبد الله على ابي الدرداء قال فطلبهم فوجدهم فقال ايكم
يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا

الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة
والذكر والانثى قال اشهد انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقرأ هكذا وهؤلاء يريدونى ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى
والله لا اتابعهم **باب** فاما من اعطى واتقى حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى
عبد الرحمن السلمى عن على بن ابى طالب كرم الله تعالى وجهه
قال كنا مع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى بقيع الغرقد فى
جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال
اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الى قوله للعسرى **باب** قوله وصدق بالحسنى
حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على قال كنا قعودا عند النبى عليه السلام
فذكر نحوه **باب** فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد
ابو محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابى
عبد الرحمن السلمى عن على بن ابى طالب عن النبى عليه السلام
انه كان فى جنازة فاخذ عودا ينكت فى الارض فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية قال شعبة وحدثنى به منصور فلم انكره من حديث
سليمان **باب** قوله تعالى واما من بخل واستغنى
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد
الرحمن عن على قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من
النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
الى قوله فسنيسره للعسرى **باب** قوله تعالى وكذب بالحسنى
حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد بن
عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على قال كنا فى جنازة فى
بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته

ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا وكتب مكانها
من الجنة والنار والا كتب شقية او سعيدة قال رجل يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة
فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير
الى عمل اهل الشقاء قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل
السعادة واما اهل الشقاء فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرأ
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية **باب**
فسنيسره للعسرى حدثنا آدم ثنا شعبة عن الاعمش
قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابى عبد الرحمن السلمى
عن على قال كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى جنازة فاخذ
شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا
نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما
من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل السعادة واما من
كان من اهل الشقاء فييسر لعمل الشقوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية

تفسير سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا
ذو عيال حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس
قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فجاءت امرأة فقالت يا محمد
انى لارجو ان شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين
او ثلاثا فانزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى يقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك
ربك عز وجل قال ابن عباس ما تركك وما ابغضك
حدثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس
سمعت جندبا البجلى قالت امرأة يا رسول الله ما ارى صاحبك
الا ابطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

تفسير سورة الم نشرح لك

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وزرك فى الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا

قال سمعت ابا معشر يقول انقض اثقل و وقع في الكتاب خطاء من
انسان بخاري قال ابن عيينة مع ذلك العسر يسرا اخر لقوله
تعالى هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر
يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر
عن ابن عباس رضي الله عنه الم نشرح لك صدرك شرح الله تعالى
صدره للاسلام

تفسير سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد هذا التين والزيتون الذي ياكل الناس يقال فما
يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال
ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن
منهال ثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي عليه
السلام كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين
والزيتون

تفسير سورة اقراء

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب
في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين
السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملئكة
وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعن قال لناخذن ولنسفعن بالنون
وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب وحدثني سعيد بن مروان ثنا محمد بن عبد
العزيز بن ابي رزمة ثنا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله
عن يونس اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان
عائشة زوجة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الرؤيا الصادقة
قال كان اول ما بدئ رسول الله عليه الصلوة والسلام
الرؤيا الصادقة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء
فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل
ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فقال اقراء فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني

فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق الى قوله علم الانسان ما لم
يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي قد خشيت
على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن
نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء
الله تعالى ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى
فاخبره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خبر ما رأى فقال
ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذع
ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما جئت به الا اوذي
وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة
ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في
حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي
فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي
كان في الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي

باب

خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها
اول ما بدئ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الرؤيا
الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم باب
اقرأ وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني
عن عروة عن عائشة اول ما بدئ رسول الله عليه السلام
الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم باب
الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني
فذكر الحديث باب كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس رضي الله عنه
قال ابو جهل لئن رايت محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي
عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله
عن عبد الكريم

تفسير سورة انا انزلناه

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع
منه انا انزلناه والهاء كناية عن القرآن انا انزلناه مخرج
الجميع والمنزل هو الله تعالى والعرب توكد فعل الواحد فتجعله
فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد

تفسير سورة لم يكن الذين

بسم الله الرحمن الرحيم

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى
المؤنث حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لابي ان الله تعالى امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى حدثني حسان بن حسان ثنا همام
عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله تعالى امرني ان اقرأ عليك قال ابي الله تعالى
سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت
انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد
بن ابي داود ابو جعفر المنادي ثنا روح ثنا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي بن كعب ان الله تعالى امرني ان اقرئك القرآن قال
الله تعالى سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه

تفسير سورة اذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد
باب قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام
قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله تعالى فاطال
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها في ذلك المرج والروضة
كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات
له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهو له ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء او نواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله تعالى علي فيها
الا هذه الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
سئل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء
الا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره

تفسير سورة العاديات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعنا به غبارا لحب الخير من أجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد

تفسير سورة حصل ميز القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك

تفسير سورة الناس يجول بعضهم في بعض التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه التكاثر من الاموال

تفسير سورة والاولاد والعصر

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير وقال يحيى الدهر اقسم به سورة ويل

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى سورة الم تر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس سجيل سنك

تفسير سورة وكل بالفارسية لايلاف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدوهم في حرمهم قال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش

تفسير سورة ارايت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة

تفسير سورة وادناها عارية المتاع انا اعطيناك

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه شانئك عدوك حدثنا ادم ثنا شيبان ثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل

قال هذا الكوثر حدثني خالد بن يزيد الكاهلي ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سالتها عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله تعالى عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم ورواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم ابا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله تعالى اياه وقال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله تعالى اياه

تفسير سورة الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال فهو يهدين ويسقين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا

تفسير سورة اذا جاء

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الحسن بن ربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران

باب

ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفيان بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل ومثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم

نعيت له نفسه **باب** فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلنى مع اشياخ بدر
وكان بعضهم وجد فى نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا
ابناء مثله فقال انه من علمتم فدعا ذات يوم فادخلنى معهم
فما رايت انه دعانى يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون فى
قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا
نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم
فلم يقل شيئا فقال لى اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال
فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

تفسير سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم

تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف موسى ثنا ابو
اسامة ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم
المخلصين خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى
صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه
فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
اكنتم مصدقى قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فانى نذير لكم
بين يدى عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا
ثم قام فنزلت تبت يدا ابى لهب وقد تب هكذا قراءة الاعمش
يومئذ **باب** قوله تعالى وتب ما اغنى عنه ماله وما
كسب حدثنا محمود ثنا ابو معوية ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم
خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم
اكنتم تصدقونى قالوا نعم قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب
شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تعالى

تبت يدا ابى لهب الى اخرها **باب** سيصلى نارا ذات لهب
حدثنا عمرو بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش حدثنى عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابى لهب **باب** وامرأته حمالة الحطب
وقال مجاهد حمالة الحطب تمشى بالنميمة **باب** فى جيدها
حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهى السلسلة فى النار

تفسير سورة قل هو الله احد

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال لا ينون احد اى واحد حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى كذبنى ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمنى ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياى فقوله لن
يعيدنى كما بدانى وليس اول الخلق باهون على من اعادته
واما شتمه اياى فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله الصمد والعرب تسمى
اشرافها الصمد قال ابو وائل السيد الذى انتهى سودده
حدثنى اسحق بن منصور انا معمر انا عبد الرزاق انا معمر عن همام
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبنى ابن ادم ولم يكن له ذلك تكذيبه اياى ان يقول
انى لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياى ان يقول اتخذ الله
ولدا وانا الصمد الذى لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيئا وكفاء واحد

تفسير سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وغاسق الليل اذا وقب غروب الشمس
يقال هو ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل فى كل شئ
واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عاصم وعبدة
عن زر سالت ابى بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال قيل لى فقلت فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله تعالى ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

كتاب فضائل القران

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف نزل الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشر سنين ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبرائيل عليه السلام اتى النبي صلى الله وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي عليه السلام لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت النبي عليه السلام يخبر جبرئيل او كما قال قال ابي فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة ثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان الله تعالى تابع على رسوله عليه السلام قبل وفاته حتى توفاه الله تعالى اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعد ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتت امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك

فانزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب نزل القران بلسان قريش والعرب قرانا عربيا بلسان عربي مبين ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك قال فامر عثمن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران نزل بلسانهم ففعلوا ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطاء وقال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه اناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله تعالى عنه الى يعلى اي تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب جمع القران حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القران واني ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وعمر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي

لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال عمر رضي الله تعالى عنه
هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني فتتبع القران فاجمعه فوالله
لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع
القران قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله عليه
الصلوة والسلام قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر رضي الله عنه
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر
وعمر فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة
براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله تعالى ثم عند
عمر حيوته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى ثنا ابراهيم
ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان رضي الله تعالى عنه وكان يغازي اهل الشام
في فتح آرمينية وآذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة
اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود
والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا الصحف
ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى
عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن
العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد
بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل
بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان
الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر
بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال
ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن
ثابت فقال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت
اسمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها
في سورتها في المصحف **باب** كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق
قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله تعالى عنه
قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين
مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي عليه السلام
عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فاني
رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر **باب**
انزل القران على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن
عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأه على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله تعالى عليه قد اقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله عليه السلام
فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ارسله
اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت
القرآن التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما
تيسر منه باب تأليف القرآن حدثنا ابراهيم بن
موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني
يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك
قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت ولم قال لعلي اؤلف
القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك ايه
قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر
الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام
ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل
لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد عليه السلام
واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما
نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف
فاملت عليه آي السور حدثنا آدم ثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل
والكهف ومريم والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق سمع البراء قال
تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله
قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقرأهن
اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج
علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تأليف
ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون
باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي عليه السلام
وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة رضي الله تعالى عنهما
اسر الي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان جبرائيل يعارضني
بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر
اجلي حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه

قال كان النبي صلى الله تعالى عليه اجود الناس بالخير واجود ما يكون
في شهر رمضان لان جبرائيل عليه السلام كان يلقاه في كل ليلة
في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله عليه السلام
القرآن فاذا لقيه جبرائيل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خالد بن يزيد ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان يعرض على النبي عليه السلام
القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض
وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي
قبض فيه صلى الله تعالى عليه وسلم باب القراء
من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو
عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي عليه السلام
يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
ثنا الاعمش ثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله
لقد اخذت من في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي عليه السلام
اني من اعلمهم بكتاب الله تعالى وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست
في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا
بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ووجدت منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله تعالى
وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا اله غيره
ما انزلت سورة من كتاب الله تعالى الا انا اعلم اين انزلت
ولا انزلت اية من كتاب الله تعالى الا انا اعلم فيمن انزلت ولو
اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تعالى تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا
حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك
من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت

وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس بن
مالك حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت
البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد
بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل
انا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال عمر علي اقضانا وابي اقرانا وانا لندع من
لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله عليه الصلوة والسلام
فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير
منها او مثلها **باب** فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن
عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله
اني كنت اصلي قال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان
تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول
الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد
لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
اوتيته حدثنا محمد بن المثنى ثنا وهب ثنا هشام عن محمد عن معبد
عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية
فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق
فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلثين
شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية اوكنت
ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى
نأتي اونسأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلما قدمنا
المدينة ذكرناه للنبي عليه السلام فقال وما كان يدريه انها
رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد
الوارث ثنا هشام ثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن
سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا **باب** فضل سورة
البقرة حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

قال من قرأ بالآيتين وثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال رسول الله عليه السلام
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم
ثنا عوف عن ابن سيرين عن ابي هريرة وكلني النبي عليه السلام
بحفظ زكوة رمضان وذكر الحديث وقال اذا اويت الى فراشك
فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله تعالى حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان **باب** فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد
ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف
والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو
وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله فذكر ذلك له
فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **باب** فضل سورة الفتح
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك نزرت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس
وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول
الله صلى الله فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
باب فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عائشة عن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله

بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى
اخبرنى اخى قتادة بن النعمان ان رجلا قام فى زمن النبى صلى
الله تعالى عليه وسلم يقراء من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها
فلما اصبحنا اتى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فذكر نحوه حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا ابراهيم والضحاك المشرقى
عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا بثلث القران فى ليلة فشق
ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال
الله الواحد الصمد ثلث القران قال محمد بن يوسف سمعت
ابا جعفر محمد بن ابى حاتم وراق ابى عبد الله قال ابو عبد الله
عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك مسند باب المعوذات
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان رسول الله صلى الله تعالى وسلم كان اذا
اشتكى يقراء على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه
كنت اقرا عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة رضى الله تعالى عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقراء
فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبداء بهما على
راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات
باب نزول السكينة والملئكة عند القران وقال
الليث حدثنى يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد
بن حضير قال بينما هو يقراء من الليل سورة البقرة وفرسه
مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت ثم قراء
فجالت الفرس فسكت وسكنت ثم قراء فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق
ان تصيبه ولما اخره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما
اصبح حدث النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فقال له اقرا
يا ابن حضير اقراء يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله
ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسى فانصرفت اليه
فرفعت راسى الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح

فخرجت حتى لا اراها قال وتدرى ما ذاك قال لا قال تلك
الملئكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها
لا تتوارى منهم قال ابن الهاد حدثنى هذا الحديث عبد الله
بن خباب عن ابى سعيد الخدرى عن اسيد بن حضير باب
من قال لم يترك النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الا ما بين الدفتين
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع
قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال شداد
بن معقل اترك النبى صلى الله تعالى عليه وسلم من شئ قال
ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على ابن الحنفية فسالنا
فقال ما ترك الا ما بين الدفتين باب فضل القران
على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا
انس عن ابى موسى عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال مثل
الذى يقراء القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذى
لا يقراء القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر
الذى يقراء القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
الفاجر الذى لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثنى عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال انما اجلكم
فى اجل ما خلا من الامم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس
ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لى الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود فقال من يعمل لى من نصف النهار الى العصر فعملت
النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين
قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم
قالوا لا قال فذلك فضلى اوتيه من شئت باب
الوصية بكتاب الله تعالى حدثنا محمد بن يوسف ثنا مالك
بن مغول ثنا طلحة قال سالت عبد الله ابن ابى اوفى اوصى النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله تعالى
باب قوله من لم يتغن بالقران وقوله اولم يكفهم
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنى

الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كان يقول قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يأذن الله تعالى لشيء ما اذن
لنبي يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما اذن الله تعالى
لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقران وقال سفيان تفسيره يستغني
باب اغتباط صاحب القران حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول
لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل
والنهار ورجل اعطاه الله تعالى مالا فهو يتصدق به اناء الليل
والنهار حدثنا علي بن ابراهيم ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة
عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه
الله تعالى القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه
جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
ورجل اتاه الله تعالى مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل
ليتني اوتيت مثل الذي اوتي فلان فعملت بمثل ما يعمل باب
خيركم من تعلم القران وعلمه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه قال واقرأ ابو
عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي
اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن علقمة بن
مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القران
وعلمه ثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن
سعد اتت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم امراة فقالت انها
قد وهبت نفسها لله تعالى ولرسوله فقال ما لي في النساء من
حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال

اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القران قال
كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القران باب القراءة
على ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي
فنظر اليها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله عليه السلام
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال
لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا
قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا يا رسول الله
ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال
معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرأهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران
باب استذكار القران وتعاهده حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام
قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد
عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة ثنا
شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت
اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القران فانه اشد تفصيا
من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور
مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج
عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي عليه السلام
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي عليه السلام قال تعاهدوا القران فوالذي

نفسي بيده فهو اشد تفصيا من الابل من عقلها باب القراءة على الدابة
حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني ابو اياس قال رايت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ سورة الفتح
باب تعليم القران الصبيان ثنا حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير ان الذى
تدعونه المفصل هو المحكم وقال ابن عباس توفى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم
حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له وما المحكم قال المفصل باب نسيان القران
وهل يقول انى نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك
فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة ثنا هشام
بن عروة عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت سمع النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد
بن ميمون ثنا عيسى وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه على
بن مسهر وعبدة عن هشام ثنا احمد بن رجاء ابو الوليد الهروى
ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة
بالليل فقال يرحمه الله تعالى قد اذكرني كذا وكذا اية كنت
انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي عليه السلام
ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسى باب
من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن
علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصارى قال قال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة
من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى
حدثني عروة بن الزبير عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القارى انهما سمعا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان

في حيوة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله عليه السلام
فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من
اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم لهو اقرأنى هذه السورة التي
سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اقوده فقلت يا رسول الله انى سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال
يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر
فقرأتها القراءة التي اقرأنيها فقال رسول الله عليه السلام
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان
القران انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه حدثنا
بشر بن ادم انا على بن مسهر انا هشام عن ابيه عن عائشة رض
قالت سمع النبي صلى الله تعالى عليه فادنا يقرأ من الليل
في المسجد فقال يرحمه الله تعالى لقد ذكرني كذا وكذا اية اسقطتها
من سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى
ورتل القران ترتيلا وقوله وقرانا فرقناه لتقرأه على الناس
على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل وقال
ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان ثنا مهدى بن
ميمون ثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على
عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا
كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة وانى لاحفظ القرناء التي
كان يقرأ بهن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثمان عشرة سورة
من المفصل وسورتين من ال حميم حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان
رسول الله تعالى عليه وسلم اذا نزل جبرائيل بالوحي وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فانزل الله تعالى الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به

لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فان علينا ان نجمعه في
صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه
جبرائيل عليه السلام اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله تعالى
باب مد القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير
بن حازم الازدي ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك عن
قراءة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا
عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت
قراءة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال كانت مدا ثم قرا
بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد
بالرحيم باب الترجيع ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة
ثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير به
وهو يقرا سورة الفتح قراءة لينة يقرا وهو يرجع باب
حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر ثنا
يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد
اوتيت مزمارا من مزامير ال داود باب من احب
ان يستمع القران من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثني ابي عن الاعمش حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قال لي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اقرا علي القران
قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد
بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرا علي قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال
نعم فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
باب في كم يقرا القران وقول الله تعالى فاقرؤا
ما تيسر منه حدثنا سفيان قال قال لي ابن شبرمة نظرت

كم يكفي الرجل من القران فلم اجد سورة اقل من ثلث ايات
فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل من ثلث ايات قال سفيان
انا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن
ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت وذكر قول النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم ان من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان
يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل
لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك
عليه ذكر للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال القني به فلقيته
بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل
ليلة قال صم كل شهر ثلثة واقرا القران في كل شهر قال قلت
اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر
من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قلت اطيق اكثر من ذلك
قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم
واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله
صلى الله وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله
السبع من القران بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من
النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى
افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا
فارق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عليه قال بعضهم في
ثلث وفي خمس واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله
بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في كم تقرا
القران وحدثنا اسحق انا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني
قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم اقرا القران في شهر قلت
اني اجد قوة قال فاقرا في سبع ولا تزد على ذلك باب
البكاء عند قراءة القران حدثنا صدقة ثنا يحيى عن سفيان
عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض

الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثنى عمرو
بن مرة عن ابيه وعن ابيه عن ابى الضحى عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اقرا على قال قلت أقرا
عليك وعليك انزل قال انى اشتهى ان اسمعه من غيرى قال
فقرات النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لى كف او امسك فرأيت
عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة السلمانى عن عبد الله بن مسعود قال قال لى
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اقرا على قال قلت أقرا عليك
وعليك انزل قال انى احب ان اسمعه من غيرى باب
من رايا بقراءة القرءان او تاكل به او فخر به حدثنا محمد بن
كثير ثنا سفيان ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال
على سمعت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ياتى فى اخر الزمان
قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول
البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم
يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن
عن ابى سعيد الخدرى انه قال سمعت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلوتكم مع
صلوتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن
القرءان لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر فى النصل فلا يرى شيئا وينظر فى القدح فلا
يرى شيئا وينظر فى الريش فلا يرى شيئا ويتمارى فى الفوق
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
عن ابى موسى عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال المؤمن
الذى يقراء القرءان ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها
طيب والمؤمن الذى لا يقراء القرءان ويعمل به كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذى يقرء القرءان

كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقراء
القرءان كالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها مر باب
اقرؤا القرءان ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
عن ابى عمران الجونى عن جندب بن عبد الله عن النبى عليه السلام
قال اقرؤا القرءان ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه حدثنا عمرو بن على ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سلام
بن ابى مطيع عن ابى عمران الجونى عن جندب قال قال النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم اقرؤا القرءان ما ائتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن
زيد عن ابى عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال
غندر عن شعبة عن ابى عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن
عون عن ابى عمران عن عبد الله الصامت عن عمر قوله وجندب
اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع
رجلا يقراء اية سمع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم خلافها
فاخذت بيده فانطلقت به الى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال كلاكما محسن فاقرءا قال اكبر علمى قال فان من كان
قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب فى النكاح بقول الله تعالى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء حدثنا سعيد بن ابى مريم انا محمد بن جعفر
اخبرنى حميد بن ابى حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبى عليه السلام
يسئلون عن عبادة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فلما
اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
قال احدهم اما انا فانى اصلى الليل ابدا وقال اخر انا اصوم
الدهر ولا افطر وقال اخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج
ابدا فجاء النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اليهم فقال انتم
الذين قلتم كذا وكذا اما والله لاخشاكم لله تعالى واتقاكم
له ولكنى اصوم وافطر واصلى وارقد واتزوج النساء

فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم
عن يونس بن يزيد عن الزهري اخبرني عروة انه سال عائشة
رضي الله تعالى عنها عن قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع
فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى
الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها
فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا
بنكاح من سواهن من النساء **باب** قول النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه
اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له
في النكاح حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان
رضي الله تعالى عنه بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك
حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك
بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له
حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو
يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي عليه السلام
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب**
كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس
جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها
ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي عليه
السلام كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع
نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
حدثنا علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن رقبة عن

عن طلحة الايامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل
تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها
نساء **باب** من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن
يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله بن مسعود
فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شبابا
لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله عليه السلام يا معشر الشباب
من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** تزويج المعسر
الذي معه القران والاسلام فيه سهل عن النبي عليه السلام
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود
قال كنا نغزو مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليس لنا نساء
فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب**
قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك
عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن
بن عوف فآخى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان
فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله تعالى
لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح
شيئا من اقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن
فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة
من ذهب قال اولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل
والخصاء حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن

شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول رد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على عثمان بن
مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص
يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على
عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم وليس لنا شئ فقلنا الا نستخصي
فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرا علينا
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله
اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج
به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي عليه السلام
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر

باب نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال
ابن عباس لعائشة رضي الله تعالى عنها لم ينكح النبي عليه السلام
بكرا غيرك حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول
الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت
شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها
تعني ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يتزوج بكرا
غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من
عند الله يمضه **باب** تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة
قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا تعرضن على بناتكن ولا
اخواتكن حدثنا ابو النعمان ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس

بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء
من الابل فاذا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ما يعجلك
قال كنت حديث عهد بعرس قال ابكرا ام ثيبا قال ثيب قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا
حتى تدخلوا ليلا اي عشيا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها
فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هلا جارية
تلاعبها وتلاعبك **باب** تزويج الصغار من الكبار
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة
بن الزبير ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خطب عائشة الى
ابي بكر فقال ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال **باب** الى من ينكح واي النساء خير
وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح
نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات
يده **باب** اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم
تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا صالح
الهمداني ثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة
فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها
فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي فله
اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه عز وجل
فله اجران قال الشعبي خذها بغير شئ قد كان الرجل يرحل
فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اعتقها ثم
اصدقها حدثنا سعيد بن تليد اخبرنا ابن وهب اخبرني
جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال

قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وحدثنا سليمان عن حماد
بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم عليه
السلام الا ثلث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة
فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني
اجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة
ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قام النبي عليه السلام
بين خيبر والمدينة ثلثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع
فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال
المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا
ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعتق صفية
وجعل عتقها صداقها باب تزويج المعسر لقوله
ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة ثنا عبد الله
بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت اهب نفسي لك فنظر اليها رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ
رسول الله عليه السلام رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم
يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال
لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انظر ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن

عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ما
ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وكذا عددها فقال
تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما
معك من القرآن باب الاكفاء في الدين وهو الذي
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تبنى
سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة
وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي عليه السلام
زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه
وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم الى
قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى
واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري
وهي امرأة ابي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله
تعالى فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير
فقال لها لعلك اردت الحج قالت لا والله ما اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت
تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها
ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال مر رجل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال
ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع
ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء
المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا

ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا **باب** الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عايشة رضي الله تعالى عنها فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله عليه السلام بعد ذلك فانزل الله تعالى يستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله تعالى لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق **باب** ما يتقى من شوم المراة وقوله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الشوم في المراة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا محمد بن عمر بن محمد بن عمر العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي عليه السلام فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان كان الشوم في شيء ففي الدار والمراة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن حدثنا ادم ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما تركت من بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء **باب** الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد

الرحمن عن القسم بن محمد عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كان في بريرة ثلث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله عليه السلام الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة وقال هو عليها صدقة ولنا هدية **باب** لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلث ورباع وقال علي بن حسين يعني مثنى وثلث او رباع وقوله اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع يعني مثنى او ثلث او رباع حدثنا محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع قالت اليتيمة عند الرجل والرجل وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج من طاب له من النساء سواها مثنى وثلث ورباع **باب** وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي عليه السلام اخبرتها ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما يحرم الولادة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم الا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة قالت ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال وتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان ذلك

لا تحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي عليه السلام فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة فقال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له

باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال اني تزوجت امراة فجاءت امراة سوداء فقالت لي ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس المحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا نرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى تلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل

باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن بناته في التحريم لقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن و وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل يسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت

بلغنى انك تخطب قال بنت ام سلمة قلت نعم قال ولو لم تكن ربيبتى
ما حلت لى رضعتنى واباها ثويبة فلا تعرضن على بناتكن
ولا اخواتكن وقال الليث ثنا هشام درة بنت ام سلمة باب
وان تجمعوا بين الاختين حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب
بنت ابى سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله
انكح اختى بنت ابى سفيان قال وتحبين قالت نعم لست لك بمخلية
واحب من شركنى فى خير فقال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لى قلت يا رسول الله انا لنتحدث انك تريد ان
تنكح درة بنت ابى سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال والله
لو لم تكن فى حجرى ما حلت لى انها لابنة اخى من الرضاعة ارضعتنى
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن باب
لا تنكح المراة على عمتها حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن
الشعبى سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن
الشعبى عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة
وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبدان انا عبد الله انا
يونس عن الزهرى حدثنى قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة
يقول نهى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها
والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثنى
عن عايشة قالت حرموا من الرضاع ما يحرم من النسب
باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه
الاخر ابنته وليس بينهما باب هل للمراة ان تهب نفسها
لاحد حدثنا محمد بن سلام ثنا ابن فضيل ثنا هشام عن ابيه
قال كانت خولة بنت حكيم من اللائى وهبن انفسهن للنبى عليه السلام
فقالت عايشة رضى الله تعالى عنها اما تستحيى المراة ان تهب
نفسها للرجل فلما نزلت ترجى من تشاء منهن قلت يا رسول الله

ما ارى ربك الا يسارع فى هواك رواه ابو سعيد المؤدب
ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة يزيد
بعضهم على بعض باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن
اسمعيل ثنا ابن عيينة انا عمرو انا جابر بن زيد انا ابن عباس
تزوج النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وهو محرم باب
نهى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهرى يقول اخبرنى
الحسن بن محمد بن على واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا قال
لابن عباس ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن المتعة
وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابى جمرة قال سمعت ابن عباس يسئل عن متعة
النساء فرخص فقال مولى له انما ذلك فى الحال الشديد
وفى النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا على حدثنا
سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة
بن الاكوع قالا كنا فى جيش فاتانا رسول رسول الله عليه السلام
انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابى ذئب
حدثنى اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله عليه
السلام ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا
ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادرى اشىء كان لنا خاصة
ام للناس عامة قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل وقد بينه
على عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم انه منسوخ باب
عرض المراة نفسها على الرجل الصالح حدثنا على بن عبد الله ثنا
مرحوم قال سمعت ثابتا البنانى قال كنت عند انس وعنده
بنت له قال انس جاءت امراة الى رسول الله عليه السلام
تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بى حاجة فقالت
بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هى خير
منك رغبت فى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
حدثنا سعيد بن ابى مريم ثنا ابو غسان حدثنى ابو حازم عن
سهل ان امراة عرضت نفسها على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندى
شىء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع

فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري ولها نصفه قال سهل وماله رداء فقال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبست لم يكن عليها منه
شئ وان لبسته لم يكن عليك منه شئ فجلس الرجل حتى اذا
طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فدعاه
او دعى له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا
وسورة كذا وسورة كذا السور يعددها فقال النبي عليه السلام
املكناكها بما معك من القرآن باب عرض الانسان
ابنته واخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فتوفي بالمدينة
فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا
اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت
زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت
اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال
عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله عليه السلام ولو
تركها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبلتها حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن
مالك عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت
لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح
درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله عليه السلام اعلى ام
سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة باب
قوله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء
او اكننتم اضمرتم وكل شئ صنته فهو مكنون في انفسكم علم الله

انكم ستذكرونهن الى قوله حليم وقال لي طلق حدثنا
زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه
فيما عرضتم يقول اني اريد التزوج ولوددت انه يسر لي امراة
صالحة وقال القسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب
وان الله تعالى لسائق اليك خيرا ونحو هذا وقال عطاء يعرض
ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله تعالى
نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد
وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق
بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس
الكتاب اجله تنقضي العدة باب النظر الى المراة قبل التزويج
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اريتك
في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك
فكشفت عن وجهك الثوب فاذا هي انت فقلت ان يك هذا
من عند الله تعالى يمضه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب
لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة
انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال
اي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شئ فقال لا والله يا رسول
الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما
تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شئ وان لبسته
لم يكن عليك شئ فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم موليا فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة

كذا وسورة كذا عادها قال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب
من قال لا نكاح الا بولي لقوله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال
ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال انكحوا الايامى منكم قال يحيى بن
سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس وثنا احمد بن صالح حدثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اخبرته ان النكاح في
الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم
يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح
اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان
فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها
من ذلك الرجل الذي يستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها
زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان
هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما
دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت
ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل
منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان
من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه
فيلحق به ولدها ولا يستطيع ان يمتنع منه الرجل والنكاح
الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها
وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن
دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها و
دعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به
ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم
بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى
عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل
لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها
ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه

احد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر حدثنا
الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت
حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر
لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت له ان شئت انكحتك
حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت
ان شئت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو قال
حدثني ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن يونس عن الحسن
فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت
فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت
عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك و
واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود
اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد
ان ترجع اليه فانزل الله تعالى هذه الاية فلا تعضلوهن
فقلت الان افعل هذا يا رسول الله قال فزوجها اياه
حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا ابو
حازم ثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي عليه السلام
جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها
البصر ورفعه فلم يردها قال فقال رجل من اصحابه
زوجنيها يا رسول الله قال عندك من شيء قال ما عندي
من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد
ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف قال هل
معك من القران من شيء قال نعم قال اذهب فقد
زوجتكها بما معك من القران باب اذا كان الولي
هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى
الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن
عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي فقالت
نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك ولتأمر
رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي عليه السلام
اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك

بها حاجة فزوجنيها حدثنا محمد بن سلام انا ابو معاوية
ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله تعالى عنها في قوله
تعالى يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر
الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله
فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في
ماله فيحبسها فنهاهم الله تعالى عن ذلك باب انكاح الرجل
ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلثة اشهر
قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع
ومكثت عنده تسعا باب تزويج الاب ابنته من الامام
وقال عمر رضي الله تعالى عنه خطب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
الي حفصة فانكحته حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تزوجها وهي
بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت
انها كانت عنده تسع سنين باب السلطان ولي لقول
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم زوجناكها بما معك من القران
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فقالت اني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقام
رجل فقال زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء
تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست
لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما
من حديد فلم يجد فقال امعك من القران شيء قال نعم سورة كذى
وسورة كذى لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القران
باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا
هريرة حدثهم ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا تنكح الايم
حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف
اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق انا الليث
عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عايشة عن عايشة رضي الله عنها

انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها
باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت
خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
فاتت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرد نكاحه
حدثنا اسحق انا يزيد انا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد
الرحمن بن يزيد ومجمع ابن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما
انكح ابنة له نحوه باب تزويج اليتيمة لقوله تعالى
فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني
فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا
ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه عن سهل عن النبي عليه السلام
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عايشة فقال لها يا امتاه فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
الى قوله ما ملكت ايمانكم قالت عايشة رضي الله تعالى عنها
يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينتقص في صداقها فنهوا عن نكاحهن الا
ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى ويستفتونك
في النساء الى وترغبون فانزل الله تعالى لهم في هذه الاية ان
اليتيمة اذا كانت ذا مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها
والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال
تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق باب
اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك
بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت
او قبلت حدثنا ابو النعمان انا حماد بن زيد عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم

فعرضت عليه نفسها فقال مالي اليوم في النساء من حاجة فقال
وقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي
شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال
فما عندك من القرآن قال كذا وكذا فقد ملكتكها بما
معك من القرآن باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى
ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج قال سمعت
نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة
يأثر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا
عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك
باب تفسير ترك الخطبة ثنا ابو اليمان ثنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن
عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حين تأيمت
حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني
قد علمت ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد ذكرها فلم
اكن لأفشي سر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولو تركها
لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري
باب الخطبة حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن زيد بن
اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال
النبي عليه الصلوة والسلام ان من البيان لسحرا باب
ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل
حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء
النبي عليه السلام فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك
مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي
يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه
وقولي بالذي كنت تقولين باب قول الله تعالى

وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من
الصداق وقوله وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا
وقوله تعالى او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي عليه السلام
ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة
على وزن نواة فرأى النبي عليه الصلوة والسلام بشاشة العرس
فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن
انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة
من ذهب باب التزويج على القرآن وبغير صداق
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت ابا حازم يقول
سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند النبي
عليه الصلوة والسلام اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله
انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا
ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك
فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء
قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب
ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل
معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال
اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن باب
المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي عليه الصلوة والسلام
قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب
الشروط في النكاح وقال عمر رضي الله تعالى عنه مقاطع
الحقوق عند الشروط وقال مسور سمعت النبي عليه السلام
ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا هشام بن عبد الملك ثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي عليه السلام
قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به
الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال
ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى

عن ذكريا هو ابن ابى زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن
ابى هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبى عليه الصلوة والسلام قال
لا يحل لامرأة تسئل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما
قدر لها **باب** الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن
بن عوف عن النبى عليه الصلوة والسلام حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن
جاء الى النبى عليه الصلوة والسلام وبه اثر صفرة فسأله
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة
من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب فقال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب**
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبى عليه السلام
بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى
حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين
فرجع لا ادرى اخبرته او اخبر بخروجهما **باب**
كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبى عليه الصلوة والسلام
رأى على عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه اثر صفرة
فقال ما هذا قال انى تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
قال بارك الله لك اولم ولو بشاة **باب** الدعاء للنساء
اللاتى يهدين العروس حدثنا فروة ثنا على بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت تزوجنى النبى عليه الصلوة والسلام
فاتتنى امى فادخلتنى الدار فاذا نسوة من الانصار فى البيت فقلن
على الخير والبركة وعلى خير طائر **باب** من احب البناء
قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن
همام عن ابى هريرة عن النبى عليه الصلوة والسلام قال
غزى نبى من الانبياء فقال لقومه لا يتبعنى رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد ان يبنى بها ولم يبن بها **باب** من بنى بامرأة وهى
بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن هشام
بن عروة قال تزوج النبى عليه الصلوة والسلام عائشة
وهى بنت ست وبنى بها وهى بنت تسع ومكثت عنده تسعا
باب البناء فى السفر ثنا محمد ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد

عن انس رضى الله تعالى عنه قال اقام النبى عليه الصلوة والسلام
بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيى فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى
فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهى من
امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهى مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب**
البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثنا فروة بن ابى المغراء
ثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت تزوجنى النبى عليه الصلوة والسلام فاتتنى امى فادخلتنى
الدار فلم يرعنى الا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ضحى
باب الانماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت
يا رسول الله وانى لنا انماط قال ستكون **باب**
النسوة اللاتى يهدين المرأة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب
ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبى الله
عليه الصلوة والسلام يا عائشة ما كان معكم لهو فان
الانصار يعجبهم اللهو **باب** الهدية للعروس
وقال ابراهيم عن ابى عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك
قال مر بنا فى مسجد بنى رفاعة فسمعته يقول كان النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها
ثم قال كان النبى عليه الصلوة والسلام عروسا بزينب
فقالت لى ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
هدية فقلت لها افعلى فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت
حيسة فى برمة فارسلت بها معى اليه فقال لى ضعها ثم امرنى
فقال ادع لى رجالا سماهم وادع لى من لقيت قال ففعلت
الذى امرنى فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرأيت النبى
عليه الصلوة والسلام وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما
شاء الله تعالى ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه

ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى
تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال
وجعلت اغتم ثم خرج النبي عليه الصلوة والسلام نحو الحجرات
وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى
الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله
والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم النبي
عليه الصلوة والسلام عشر سنين باب استعارة
الثياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ناسا
من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما
اتوا النبي عليه الصلوة والسلام شكوا ذلك اليه فنزلت اية
التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا سعيد بن
حفص ثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال قال النبي عليه السلام
اما لو ان احدهم يقول حين يأتي اهله باسم الله اللهم جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك
او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا باب الوليمة حق
وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي عليه الصلوة والسلام
اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه كان
ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
المدينة فكان امهاتي تواظبني على خدمة النبي عليه السلام
فخدمته عشر سنين وتوفي النبي عليه الصلوة والسلام
وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين
انزل فكان اول ما انزل في مبتنى النبي عليه الصلوة والسلام
بزينب بنت جحش اصبح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بها عروسا فدعى القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي

رهط منهم عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فاطالوا المكث فقام النبي عليه الصلوة والسلام فخرج وخرجت
معه لكي يخرجوا فمشى النبي عليه السلام ومشيت معه حتى جاء
عتبة حجرة عايشة رضي الله تعالى عنها ثم ظن انهم خرجوا فرجع
ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا
فرجع النبي عليه الصلوة والسلام ورجعت معه حتى اذا بلغ
عتبة حجرة عايشة وظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا
هم قد خرجوا فضرب النبي عليه الصلوة والسلام بيني وبينه
الستر وانزل الحجاب باب الوليمة ولو بشاة
حدثنا علي ثنا سفيان حدثني حميد سمع انسا قال سأل النبي
عليه الصلوة والسلام عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة
من ذهب وعن حميد قال سمعت انس بن مالك قال لما
قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد
الرحمن بن عوف على سعيد بن الربيع قال اقاسمك مالي
وانزل لك عن احدى امرأتي فقال بارك الله لك في اهلك
ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا
من اقط وسمن فتزوج فقال النبي عليه الصلوة والسلام
اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت
عن انس قال ما اولم النبي عليه الصلوة والسلام على شيء
من نسائه ما اولم على زينب بشاة حدثنا مسدد عن عبد
الوارث عن شعيب عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي
عليه الصلوة والسلام اعتق صفية وتزوجها وجعل
عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا زهير عن بيان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول بنى النبي عليه الصلوة والسلام بامراة فارسلني
فدعوت رجالا الى الطعام باب من اولم
على بعض نسائه اكثر من بعض حدثنا مسدد ثنا حماد بن
زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس
فقال ما رأيت النبي عليه الصلوة والسلام اولم على احد
من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة باب من اولم

باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور
بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي عليه
الصلوة والسلام على بعض نسائه بمدين من شعير باب
حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم
يوقت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوما ولا يومين
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان النبي عليه الصلوة والسلام قال اذا دعي احدكم الى
الوليمة فليأتها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور
عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي عليه الصلوة والسلام
قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا
الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن
سويد قال قال البراء بن عازب امرنا النبي عليه السلام بسبع
ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة
وتسمية العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء
السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن
انية الفضة وعن المياسر والقسية والاستبرق والديباج
تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم
وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كان يقول شر الطعام
طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك
الدعوة فقد عصى الله تعالى ورسوله باب
من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه
الصلوة والسلام قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي
الي ذراع لقبلت باب اجابة الداعي في العرس وغيره

حدثنا علي بن عبد الله بن ابرهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجيبوا هذه الدعوة
اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس
وهو صائم باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن
صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله وسلم نساء
وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي
باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب
رضي الله عنه فرأى البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر رضي الله عنه
غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله
لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن
القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم انها
اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال الله
صلى الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب
قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
لما عرس ابو اسيد الساعدي رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت
تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من الطعام تحفه اماثته له فسقته تحفه بذلك باب
النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله
ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعرسه فكانت
امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انفعت له بمرات من الليل في نور
من جارية باب المداراة مع النساء وقوله النبي صلى الله عليه واله
وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها وفيها عوج
باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر حدثنا حسين الجعفي
عن زائدة عن ميسرة بن حبيب عن ابي هريرة عن ابي حازم عن النبي
صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخرة فلا يوذى
جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج
شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل
اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ۞ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا نتقي الكلام
والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم هيبة
ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه واله وسلم تكلمنا
وانبسطنا باب قوله عز وجل قوا انفسكم واهليكم نارا
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو
مسئول والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال
سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول باب
حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا
اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة نسوة امراة فتعاهدن
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم
جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي
لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت
الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة
زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان
دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي
ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم
البث ۞ قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك
او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح
زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب

البيت من النادي قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من
ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر
ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع
اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني
في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق
فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها
رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة و
تشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع
امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج
ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان
من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا واخذ
خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع
وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية
ابي زرع قالت عائشة رضي الله عنها فقال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم كنت لك كابي زرع ۞ قال ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة
عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقمح
بالميم وهذا اصح ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل ابنته لحال
زوجها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل
حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المراتين من ازواج
النبي صلى الله عليه واله وسلم اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز
ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المؤمنين من
المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم اللتان قال الله تعالى
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة
وحفصة ثم استقبل عمر بن الخطاب الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي

من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فافزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت
فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم قلت قد خبت وخسرت
افتامنين ان يغضب الله عليك لغضب رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا
منك واحب الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يريد عائشة قال عمر
رضي الله عنه وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل
صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت
ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق
النبي صلى الله عليه وآله وسلم نساءه وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن
عمر قال اعتزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ازواجه فقلت قد خابت
حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخل النبي
صلى الله عليه وآله وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا
هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت
فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت
لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم
غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد

ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني فقال قد اذن
لك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر
الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه
ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا
فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم
فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني
ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك
واحب الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يريد عائشة فتبسم النبي
صلى الله عليه وآله وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت
بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة
فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم
قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وكان متكئا فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب
ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول
الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم نساءه من
اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين
ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين
عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدا بها
فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا
شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر
وقال الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت
عائشة ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدا بي اول امراة من نسائه فاخترته
ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة رضي الله عنها وقال
البخاري عبد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر رضي الله عنه
فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ازواجه باب
صوم المراة باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه باب
اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي

عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا دعى الرجل امراته
الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح ۞ حدثنا محمد
بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا باتت المراة مهاجرة
فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع باب
لا تاذن المراة في بيت زوجها الا باذنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه
ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه
يؤدى اليه شطره ۞ ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه في الصوم باب حدثنا
مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا سليمن التيمي عن ابي عثمان عن اسامة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب
النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من
دخلها النساء باب كفران العشير وهو الزوج وهو
الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والناس معه فقام
قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم سجد ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله عز وجل لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا
ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت

منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم
ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال
بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط
۞ حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران
بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال
اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النساء ۞ تابعه ايوب وسلم بن زرير باب
لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني يحيى
بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول
الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان
لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا باب المراة
راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامير راع والرجل راع
على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته باب الرجال قوامون على النساء بما
فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات
قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن
فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا
عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا ۞ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمن بن بلال حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل
لتسع وعشرين ليلة فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر قال ان
الشهر تسع وعشرون باب هجرة النبي صلى الله عليه
واله وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير ان
لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ۞ ح
وحدثني محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرني

يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمة
اخبرته ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله
شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله
حلفت ان لا يدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين
يوما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معوية حدثنا ابو يعفور
قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال
اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه واله وسلم و رضي عنهن يبكين
عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملاء من الناس
فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصعد الى النبي صلى الله عليه واله
وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن
اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ليلة ثم دخل على نسائه
باب ما يكره من ضرب النساء وقوله فاضربوهن اي ضربا
غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم
باب لا تطيع المراة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عايشه
رضي الله عنها ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها
فجاءت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فذكرت ذلك له فقالت
ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات
باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا
محمد بن سلام حدثنا ابو معوية عن هشام بن عروة عن عايشه رضي
الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي
المراة يكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها
تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة
علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح
خير حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء
عن جابر بن عبد الله قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نعزل والقران ينزل وعن

عمرو عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نعزل على
عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والقران ينزل
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك بن
انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة
الا وهي كائنة باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة
عن القسم عن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعايشه وحفصة و
كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشه
يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك
تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
الى جمل عايشه وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته
عايشه رضي الله عنها فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول
يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا
باب المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم
ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها لعايشه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشه بيومها
ويوم سودة باب العدل وقوله عز وجل ولن
تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل
فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا
رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما
باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد حدثنا
بشر حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ولكن قال
السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام
عندها ثلثا باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف
بن راشد حدثنا ابو اسامة عن سفين حدثنا ايوب وخالد عن ابي
قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج

الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا و قسم واذا تزوج الثيب اقام
عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة و لو شئت لقلت ان انس بن مالك
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا
سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي
صلى الله عليه واله وسلم **باب** من طاف على نسائه في غسل
واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه
واله وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع
نسوة **باب** دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة
حدثنا علي بن مسهر حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن فدخل على حفصة فاحتبس
اكثر ما كان يحتبس **باب** اذا استاذن الرجل نساءه في ان
يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسمعيل حدثنا سليمان بن بلال
قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا
يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت
عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان
يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقه ريقي **باب** حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين
سمع ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل
على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اياها يريد عائشة فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب** المتشبع
بما لم ينل وما ينهى عن افتخار الضرة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم وحدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن هشام بن عروة قال حدثتني فاطمة عن اسماء رضي الله عنها
ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **الغيرة** وقال وراد
عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سعد بن عبادة لو رايت
رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما من احد اغير
من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني
يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان
عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء رضي الله عنها انها سمعت النبي
صلى الله عليه واله وسلم يقول لا شيء اغير من الله عز وجل وعن
يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع
النبي صلى الله عليه واله وسلم وحدثنا ابو نعيم اخبرنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الله تعالى يغار وغيرة
الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله عز وجل حدثنا محمود حدثنا ابو
اسامة حدثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح
وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن
ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق
وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي
فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار
فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه و
اله وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من

وكوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه بعد ذلك بخادم
فكفتني سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي حدثنا ابن علية
عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة
فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيتها يد الخادم
فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي عليه السلام فلق الصحفة ثم جعل
يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم
حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي
كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني ان ادخله الا علمي
بغيرتك قال عمر رضي الله عنه بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند
النبي صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم رايتني في فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا قالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في
المجلس ثم قال اعليك يا رسول الله اغار **باب** غيرة النساء
ووجدهن حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى
قالت فقلت من اين تعرف ذلك قال اما اذا كنت عني راضية
فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابرهيم
قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثنا
احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله كما غرت على
خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياها وثنائه
عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يبشرها
ببيت لها في الجنة من قصب **باب** ذب الرجل عن ابنته

في الغيرة والانصاف **باب** حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة
استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا
ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني
ما ارابها ويؤذيني ما آذاها **باب** يقل الرجال ويكثر النساء
وقال ابو موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وترى
الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا هشام عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لاحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد
باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على
المغيبة قال ابو عبد الله البخاري المغيبة التي غاب عنها زوجها
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال
الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو عن
ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع
امراتك **باب** ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امراة من الانصار الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فخلا بها فقال والله انكم لاحب الناس الي
باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة حدثنا
عثمن بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله
بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على بنت غيلان فانها

يقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يدخلن
هذا عليكم **باب** نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة
حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة
عن عايشه رضي الله عنها قال رايت النبي صلى الله عليه واله وسلم
يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا التي
اسئم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو
باب خروج النساء لحوائجهن حدثنا فروة بن ابي المغرا
حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها
قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر رضي الله عنه فعرفها
فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل
عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن
باب استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امراة احدكم
الى المسجد فلا يمنعها **باب** ما يحل من الدخول والنظر الى
النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من
الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسئل رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك
فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة
ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
انه عمك فليلج عليك قالت عايشه رضي الله عنها وذلك بعد ان ضرب
علينا الحجاب قالت عايشه رضي الله عنها يحرم من الرضاعة ما يحرم
من الولادة **باب** لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة
المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر
اليها **باب** قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائي حدثنا محمود حدثنا

عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سليمن بن داود عليهما السلام لاطيفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل
في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن
ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته **باب** لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يكره ان ياتي
الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم
بن سليمن عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق
اهله ليلا **طلب الولد** حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي
عن جابر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب خلفي فالتفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث
عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت قال لا بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال
امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس
يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على
اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس
باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثنا يعقوب بن
ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما
قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من
خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت
راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه واله وسلم

فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال أبكرا
ام ثيبا قال قلت لا بل ثيبا قال بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا
لندخل فقال امهلوا حتى تدخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة **باب** قوله عز وجل ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن
او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التا
بعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على
عورات النساء حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن ابي حازم قال اختلف
الناس باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم احد فسئلوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وكان من آخر
من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي
من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي رضي
الله عنه ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه
باب قوله تعالى والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ساله رجل هل شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني
منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن
يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته **باب** قول
الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة
عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن
بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت عاتبني ابو بكر
رضي الله عنه وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي

كتاب الطلاق

قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة واتقوا الله ربكم احصيناه حفظناه وطلاق السنة ان
يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق
امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر
ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر
الله ان تطلق لها النساء **باب** اذا طلقت الحائض تعتد بذلك
الطلاق حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن انس بن سيرين قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنه قال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فذكر
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت فتحتسب قال فمه
وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما
حسبت علي بتطليقة **باب** من طلق وهل يواجه الرجل
امراته بالطلاق حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال
سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت
منه قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة الجون
لما ادخلت صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك
فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك ورواه حجاج بن ابي
منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة رضي الله عنها
قالت حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن
ابي اسيد رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين جلسنا بينهما
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي
بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها
دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال هبي
نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده
عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا
فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين
بن الوليد عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه وابي اسيد
قالا تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت
عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها
ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابرهيم بن ابي الوزير حدثنا
عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابى غلاب يونس
بن جبير قال قلت لابن عمر رضى الله عنه رجل طلق امراته وهى حايض قال
تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهى حايض فاتى عمر النبى صلى الله
عليه واله وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان
يطلقها فيطلقها قلت فهل عتد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق

باب من اجاز الطلاق الثلث لقول الله تعالى الطلاق
مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير رضى الله عنه
فى مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوته وقال الشعبى ترثه وقال ابن شبرمه
تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر
فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان
سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه اخبره ان عويمر العجلانى جاء الى
عاصم بن عدى الانصارى فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لى يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
لم تاتنى بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التى سالته
عنها فقال عويمر والله لا انتهى حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفى صاحبتك فاذهب فات
بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين ۞ حدثنا سعيد بن
عفير حدثنا الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير
ان عايشه اخبرته ان امراة رفاعة القرظى جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقنى فبت طلاقى
وانى نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظى وانما معه مثل الهدبة
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلك تريدين ان ترجعى الى رفاعة

لاحتى

لاحتى يذوق عسيلتك وتذوقى عسيلته ۞ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثنا القسم بن محمد عن عايشه رضى الله
عنها ان رجلا طلق امراته ثلثا فتزوجت فطلق فسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتحل للاول فقال لا حتى يذوق عسيلتها
كما ذاق الاول باب من خير نساءه وقول الله
عز وجل قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشه رضى الله
عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله
فلم يعد ذلك علينا شيئا ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثنى عامر عن مسروق قال سالت عن عايشه رضى الله
عنها عن الخيرة فقالت خيرنا النبى صلى الله عليه وسلم افكان
طلاقا قال مسروق لا ابالى خيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارنى
باب اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او ما عنى به الطلاق
فهو على نيته قول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا ۞
قال واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عايشة رضى الله
عنها قد علم النبى صلى الله عليه واله وسلم ان ابوى لم يكونا يامرانى
بفراقه باب من قال لامراته انت على حرام قال
الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه
فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذى يحرم الطعام
لانه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقه حرام وقال
فى الطلاق الثلث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث
حدثنى نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلثا قال لو طلقت
مرة او مرتين فان النبى صلى الله عليه واله وسلم امرنى بهذا
فان طلقتها ثلثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك ۞ حدثنا
محمد حدثنا ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عايشه رضى الله عنها
قالت طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه
مثل الهدبة فلم تصل منه الى شئ تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت
النبى صلى الله عليه واله وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجى
طلقنى وانى تزوجت زوجا غيره فدخل بى ولم معه الا مثل الهدبة

فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى شيء افاحل لزوجي الاول
فقال رسول الله صلوات الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق
الآخر عسيلتك وتذوق عسيلته **باب** لم تحرم ما احل
الله لك حدثنا الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع حدثنا معاوية بن
سلام عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره
انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا الحسن بن محمد بن
الصباح حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير
يقول سمعت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلتقل
اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك
فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك الى قوله تعالى
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما لعائشة وحفصة واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا ويكون في الرمث
فيه حلاوة اغفر الرمث اذا ظهر فيه واحدها مغفور ويقال
مغافير حدثنا فروة بن ابي مغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل وكان اذا انصرف من العصر دخل
على بعض نسائه فيدنو من احديهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس
اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة
من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة
فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك
فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه
الريح التي اجد فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست
نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي له انت يا صفية ذاك قالت تقول
سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان ابادئه بما امرتني
به فرقا منك فلما دنا منها قالت سودة يا رسول الله اكلت مغافير
قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة
فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت نحو ذلك فلما دار الى حفصة

قالت

قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك
منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت
لها اسكتي **باب** قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم
المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة
تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس رضي
الله عنهما جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى فيه عن
علي رضي الله عنه وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن
عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمن وعلي بن
حسين وشريح وسعيد بن جبير وسالم وطاوس والحسن وعكرمة و
عطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب
وسليمن بن يسار ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم و
والشعبي انها لا تطلق **باب** اذا قال لامرأته وهو
مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ابرهيم عليه السلام لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل
الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما
والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى
صلى الله عليه وآله وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا
الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس
وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون
وقال علي رضي الله عنه بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل
انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قد
ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمن رضي الله عنه ليس لمجنون ولا
لسكران والمستكره غير جائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق
الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق
رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان
لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا
فامرأتي طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك
اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل
ذلك في دينه وامانته وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق
كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها

عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس رضي الله عنه الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله عز وجل وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته فان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي رضي الله عنه الم تعلم ان القلم رفع عن ثلث عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي رضي الله عنه وكل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه حدثنا مسلم حدثنا ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة ابن ابي اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله تعالى تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ بن الفرج حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه وقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه

وقوله عز وجل ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون واجاز عمر رضي الله عنه الخلع دون السلطان

واجاز عثمن رضي الله عنه الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة ثابت بن قيس بن شماس اتت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال البخاري لا يتابع فيه عن ابن عباس حدثني اسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة رضي الله عنه ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين عليه حديقته قالت نعم فردتها وامره ان يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم فردت عليه فامره ففارقها حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي حدثنا قراد ابو نوح حدثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة رضي الله عنها فذكر الحديث

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة

وقوله وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوني في ان ينكح علي بن

ابى طالب كرم الله وجهه و رضى الله عنه فى ابنتهم فلا آذن

باب لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه واله وسلم قالت كان فى بريرة ثلث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت فى زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق و دخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية

باب خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال رايته عبدا يعنى زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ذاك مغيث عبد بنى فلان يعنى زوج بريرة كانى انظر اليه يتبعها فى سكك المدينة يبكى عليها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبنى فلان كانى انظر اليه يطوف وراءها فى سكك المدينة يبكى عليها

باب شفاعة النبى صلى الله عليه واله وسلم فى زوج بريرة حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كانى انظر اليه يطوف خلفها يبكى ودموعه تسيل على لحيته فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرنى قال انما اشفع قالت فلا حاجة لى فيه حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضى الله عنها انها ارادت ان تشترى بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه واله وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتى النبى صلى الله عليه واله وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

حدثنا

حدثنا آدم حدثنا شعبة و زاد فخيرت من زوجها

باب قوله عز وجل ولا تنكحوا المشركات حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما كان اذا سيل عن نكاح النصرانية و اليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج قال عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما كان المشركون على منزلتين من النبى صلى الله عليه واله وسلم والمومنين كانوا مشركى اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركى اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابى امية عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه فطلقها فتزوجها معوية بن ابى سفين وكانت ام الحكم ابنة ابى سفين تحت عياض بن غنم الفهرى فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن الثقفى

باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمى او الحربى وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصايغ سيل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها فى العدة اهى امراته قال لا الا ان تشاء هى بنكاح جديد و صداق وقال مجاهد اذا اسلم فى العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة فى مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاض زوجها منها لقوله واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبى صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله فى صلح بين النبى

صلى الله عليه واله وسلم وبين ورثتي ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن
وهب قال حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا ها
جرن الى النبي صلى الله عليه واله وسلم يمتحنهن بقول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية
❁ قالت عايشة رضي الله عنها فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات
فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن
بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن
فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم على النساء الا بما امره الله عز وجل يقول لهن اذا اخذ
عليهن قد بايعتكن كلاما ❁ وقول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم
تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم وان عزموا
الطلاق فان الله سميع عليم فاذا رجعوا ❁ حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس عن اخيه عن سليمن عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
يقول الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من نسائه وكانت
انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول
الله اليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون ❁ حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى
الله عز وجل في كتابه لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف
او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اذا مضت اربعة اشهر يوقف
حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ❁ ويذكر ذلك عن
عثمن وعلي بن ابي طالب وابي الدرداء وعايشة رضي الله عنهم واثني
عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند
القتال تربص امراته سنة ❁ واشترى ابن مسعود رضي الله
عنه جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم
والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان ابى فلان فلي وعلي وقال
هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس رضي الله عنهما نحوه وقال الزهري

في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره
فسنته سنة المفقود ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل
عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها
الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل
عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان
جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي
عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ منه شيئا غير هذا فقلت ارايت
حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد رضي الله
عنه قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له **باب الظهار**
وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من
نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون
منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور ❁ والذين يظاهرون
من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا
ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ❁ فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد
فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن
بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء ❁ وقال عكرمة
ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي في
بعض ما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى
لان الله عز وجل لم يدل على المنكر وقول الزور **باب**
الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن
يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي
صلى الله عليه واله وسلم الي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله
عليه واله وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس وهي
تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت اية فاومات براسها ان نعم

وقال انس بن مالك رضي الله عنه اومأ النبي صلى الله عليه وسلم
بيده الى ابي بكر رضي الله عنه ان يتقدم وقال ابن عباس رضي الله
عنهما اومأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى بيده لا حرج وقال ابو
قتادة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصيد للمحرم احد
منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابرهيم عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله
عليه وآله وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر
وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القسم صلى الله عليه
وآله وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي فسأل الله خيرا الا
اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها
يقللها وقال الاويسي حدثنا ابرهيم بن سعد عن شعبة
بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عدا
يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ
اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وهي في آخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من قتلك فلان لغير الذي
قتلها فاشارت براسها ان لا قال فقال لرجل آخر غير الذي
قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر
به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرضخ راسه بين حجرين
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
الفتنة من هاهنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد
الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا في سفر مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح
لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول
الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح

له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله صلى الله وآله وسلم
ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا
فقد افطر الصايم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن
زريع عن سليمن التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يمنعن احدا
منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن
ليرجع قايمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه
ثم مد احدهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا
ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه ويعفو اثره واما
البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها
فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه باب اللعان وقول
الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ويدرؤا عنها العذاب ان
تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان
غضب الله عليها ان كان من الصادقين فاذا قذف الاخرس امراته
بكتاب او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض اهل
الحجاز واهل العلم باب وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال
بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة
او ايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف
لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق ولا يكون يجوز الا بكلام و
والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن
وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق واشار باصابعه تبين
منه باشارته وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه
وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه جاز حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار

ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين
يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيديه فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيديه
ثم قال وفي كل دور الانصار خير ● حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثنا ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين
السبابة والوسطى ● حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن
سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين
ومرة تسعا وعشرين ● حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه اشار النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بيده نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر ● حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيئا **باب** اذا عرض بنفي الولد
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال
نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى
ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق ●
باب احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قذف
امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم فرق بينهما **باب**
يبدا الرجل بالتلاعن حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن
هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله عز وجل يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم
قامت فشهدت **باب** اللعان ومن طلق بعد
اللعان حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد

الساعدي رضي الله عنه اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن
عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فيقتلونه او كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فكره رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما رجع عاصم
الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم المسالة التي سالته عنها فقال
عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد انزل فيك وفي
صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين
باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن
السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من
الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله او كيف
يفعل فانزل الله تعالى في شانه ما ذكر في القران من امر المتلاعنين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك
قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه
حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب
فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا
وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث
منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد

الساعدى فى هذا الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءت
به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها
وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها
فجاءت به على المكروه من ذلك **باب** قول النبى صلى الله
عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم عن ابن عباس
رضى الله عنهما انه ذكر التلاعن عند النبى صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدى فى ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه
يشكوا اليه انه وجد مع اهله امراة رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا
الا لقولى فذهب به الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذى وجد
عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
الذى ادعى عليه انه وجده عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبى
صلى الله عليه واله وسلم اللهم بين فجاءت شبها بالرجل الذى ذكر
زوجها انه وجده فلاعن النبى صلى الله عليه واله وسلم بينهما قال
رجل لابن عباس فى المجلس هى التى قال النبى صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر فى
الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف ادم خدلا
باب صداق الملاعنة حدثنا عمرو بن زرارة
حدثنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
قذف امراته فقال فرق نبى الله صلى الله عليه واله وسلم
بين اخوى بنى عجلان وقال الله يعلم ان احدكما لكاذب فهل منكما
تائب فابيا فقال الله ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما كاذب تائب فابيا ففرق بينهما
قال ايوب فقال لى عمرو بن دينار ان فى الحديث شيئا لا اراك تحدثه
قال قال الرجل مالى قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا
فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب**
قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير
قال سالت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبى صلى الله عليه واله
وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال مالى قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت

كونت

كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال ايوب
سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال
باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى وفرق النبى
صلى الله عليه واله وسلم بين اخوى بنى عجلان وقال الله يعلم ان احد
كما كاذب فهل منكما تائب ثلث مرات قال سفين حفظته من عمرو وايوب
كما اخبرتك **باب** التفريق بين المتلاعنين حدثنا
ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن
عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرق بين رجل
وامراة قذفها واحلفهما حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لاعن النبى صلى الله
عليه واله وسلم بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما
باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك حدثنا نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه
واله وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما
والحق الولد بالمراة **باب** قول الامام اللهم بين
حدثنا اسمعيل حدثنى سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرنى
عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس رضى الله عنهما
انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال
عاصم بن عدى فى ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد
مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولى فذهب به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذى وجد عليه امراته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذى وجد
عند اهله ادم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذى ذكر زوجها انه وجده
عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس فى المجلس هى التى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس رضى الله عنهما لا
تلك امراة كانت تظهر السوء فى الاسلام **باب**
اذا طلقها ثلثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن
على حدثنا يحيى عن هشام حدثنى عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
ان رفاعة القرظى تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبى

صلى الله عليه وسلم فذكرت انه لا يا تها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **باب** قوله عز
وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن
فاللائي لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر وقوله عز وجل واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه واله وسلم ورضي عنها ان امراة من اسلم يقال لها
سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك
فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين
فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه واله وسلم
فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب
كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم
ان يسأل سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة
الاسلمية نفست بعد وفات زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت **باب**
قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء وقال ابرهيم فيمن
تزوج في العدة فحاضت عنده ثلث حيض بانت من الاول ولا يحتسب
به لمن بعده وقال الزهري يحتسب وهذا احب الى سفين يعني قول
الزهري وقال معمر يقال اقرأت المرأة اذا دنا حيضها واقرأت
اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها
باب قصة فاطمة بنت قيس وقول الله تعالى واتقوا الله
ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة
مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم
ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن
حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فآتوهن اجورهن وأتمروا بينكم
بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته
ومن قدر عليه رزقه فلينفق بما آتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها

سيجعل الله بعد عسر يسرا **باب** حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمن بن يسار انه سمعهما
يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها
عبد الرحمن بن الحكم فارسلت عائشة رضي الله عنها الى مروان وهو امير
المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمن ان عبد
الرحمن بن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد او ما بلغك شأن فاطمة بنت
قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان
بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا
عمرو بن عباس حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه قال عروة
ابن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة
فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت
اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث **باب** المطلقة اذا
خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة
حدثنا حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام
بن عروة عن ابيه قال عابت عائشة رضي عنها اشد العيب وقالت ان
فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قوله تعالى ولا يحل
لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل حدثنا سليمن
بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت
لما اراد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ينفر اذا
صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا
اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا **باب**
قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة
اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب
عن يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة
استفاد حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن
قتادة حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت
رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك

ادنعا فقال خلى عنها وهو يقدر رجلها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله
تعالى فاذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الاية
فدعاه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقرا عليه فترك الحمية
واستقاد لامر الله عز وجل حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما طلق امراته وهى حايض تطليقة واحدة
فامره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى
تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها
فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك
العدة التى امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله بن عمر اذا سئل
عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك
حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث قال حدثنى نافع قال
ابن عمر رضى الله عنهما لو طلقت مرة او مرتين فان النبى صلى الله
عليه وسلم امرنى بهذا

باب مراجعة الحايض

حدثنا حجاج حدثنا يزيد بن ابرهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثنا
يونس بن جبير قال سالت ابن عمر رضى الله عنهما فقال طلق ابن
عمر امراته وهى حايض فسال عمر النبى صلى الله عليه وسلم فامره
ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة
قال ارايت ان عجز واستحمق

باب تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهرى لا ارى ان تقرب
الصبية المتوفى عنها زوجها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابى سلمة انها اخبرته بهذه
الاحاديث الثلثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبى صلى
الله عليه واله وسلم حين توفى ابوها ابو سفين بن حرب رضى الله
عنه فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت
منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لى بالطيب من حاجة
غير انى سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول على المنبر
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث
ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب
بنت جحش حين توفى اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما و
الله ما لى بالطيب من حاجة غير انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على
ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب
وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتى توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينها
افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا مرتين
او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هى اربعة اشهر وعشر وقد كانت احديكن فى الجاهلية ترمى
بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفى عنها
زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر لها سنة
ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طاير فتفتض به فقل ما تفتض بشىء الا مات
ثم تخرج فتعطى بعرة فترمى ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره

قال حميد فقلت لزينب وما ترمى بالبعرة على راس الحول
صح

سئل مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

حدثنا ادم بن ابى اياس حدثنا شعبة حدثنا حميد بن
نافع عن زينب بنت ام سلمة عن امها ان امراة توفى زوجها فخشوا على عينيها
فاتوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاستاذنوه فى الكحل فقال
لا تكحل قد كانت احديهن تمكث فى شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان
حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضى اربعة اشهر وعشر و
سمعت زينب بنت ابى سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبى صلى الله
عليه واله وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد فوق ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا
حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة حدثنا محمد بن سيرين
قال قالت ام عطية رضى الله عنها نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا على
زوج

باب القسط للحادة عند الطهر

حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن
ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا من محيضها فى نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنايز

باب تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل
بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن
ام عطية رضى الله عنها قالت قال النبى صلى الله عليه واله وسلم

لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد فوق ثلث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ۞ وقال الانصاري حدثنا هشام قال حدثنا حفصة قالت حدثتني ام عطية قالت نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت بنبذة من قسط واظفار ۞ قال ابو عبد الله البخاري القسط والكست مثل الكافور والقافور

باب قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير حدثنا اسحق بن منصور حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس رضي الله عنهما نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله عز وجل غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ۞ حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حازم قال حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفين لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفين عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي ۞ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربوا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين ۞ حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم عن كسب الاماء

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رضي الله عنه رجل قذف امراته فقال فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب المتعة للتي لم يفرض لها لقول الله عز وجل لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير ۞ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين ۞ فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۞ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم ۞ وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ۞ ولم يذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

سفين عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال للمتلاعنين
حسابكما على الله عز وجل احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال
يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو
بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد
وابعد لك منها

كتاب النفقات

بسم الله الرحمن الرحيم

وفضل النفقة على الاهل وقول الله عز وجل ويسئلونك
ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتامى قل
اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم
المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم
وقال الحسن العفو الفضل ❁ حدثنا ادم بن ابي اياس
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
الانصاري عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه فقلت
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت
له صدقة ❁ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك
عن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال قال
الله عز وجل انفق يا ابن ادم انفق عليك ❁ حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا مالك بن انس عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في
سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار ❁ حدثنا محمد بن
كثير حدثنا سفين الثوري عن سعد بن ابرهيم عن عامر
ابن سعد بن ابي وقاص عن سعد قال كان النبي صلى الله
عليه واله وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي

بمالي

بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كبير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
بايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في امرأتك
ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضربك اخرون **باب**
وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى
واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان
تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول
الابن اطعمني الى من تدعني يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة رضي الله
عنه ❁ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن
مسافر عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال خير
الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول **باب** حبس
الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثنا محمد بن سلام
حدثنا وكيع عن سفين بن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري
هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال
معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان النصري عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يبيع نخل بني النضير
ويحبس لاهله قوت سنتهم ❁ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
بن سعد حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني
مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا
من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس بن الحدثان
فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر بن الخطاب رضي
الله عنه اذ اتاه حاجبه يرفى فقال هل لك في عثمن بن عفان وعبد
الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم
يستأذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث
يرفى قليلا فقال لعمر رضي الله عنه هل لك في علي وعباس رضي الله
عنهما قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا

امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمن واصحابه يا
امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر رضي
الله عنه على علي وعباس رضي الله عنهما فقال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك قالا قد
قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل
كان خص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا المال بـ
شيء لم يعطه احدا غيره قال الله عز وجل ما افاء الله على رسوله
منهم الى قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله عز وجل فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حيوته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابو
بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقبضها ابو بكر
رضي الله عنه فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس رضي الله عنهما فقال تزعمان
ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله عز وجل ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وابي بكر رضي الله عنه فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر رضي الله عنه
ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن
اخيك واتى هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر رضي الله
عنه وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها
الينا بذلك فدفعتها اليكما انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال

الرهط

الرهط نعم فاقبل على علي وعباس رضي الله عنهما فقال انشدكما بالله
هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب ۞ والوالدات يرضعن اولادهن حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الآية وقال الله تعالى وحمله و
فصاله ثلثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق
ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتيه الله لا
يكلف الله نفسا الا ما آتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا وقال
يونس عن الزهري نهى الله عز وجل ان تضار والدة بولدها
وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق
عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تأبى بعد ان يعطيها من نفسه
ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها
ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن
طيب نفس الوالد والوالدة وان ارادا فصالا فلا جناح عليهما
بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه ۞
نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان
اطعم من الذي له عيالنا فقال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا انفقت
المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره **باب** ۞
عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال حدثني علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق
فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فلما جاء اخبرته
عائشة قال فجاءنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها

حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما
اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا
وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم باب
خادم المراة حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عبد الله بن ابي زيد
سمع مجاهدا قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه واله وسلم
تسئله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله
عز وجل عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين
وتكبرين الله اربعا وثلثين ثم قال سفين احديهن اربع وثلثون
فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين
باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد قال
سئلت عايشة اى الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
حلة سيرا قلت ما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يصنع في
البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج باب
اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها ان هندا ابنة عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين
رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو
لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب
حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح
نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده
ويذكر عن معوية وابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم باب كسوة المراة بالمعروف
حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اتى الي رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي باب عون المراة زوجها في ولده

حدثنا

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال
هلك وترك بنات وان كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة
تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا باب
نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم رجل فقال هلكت
قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال
ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال
فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه
واله وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا ذا قال
تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالله الذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه
واله وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب وعلى
الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين
احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يات
بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قلت يا رسول الله
هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا
وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح فهل
علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف
باب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم من ترك
كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
صلى الله عليه واله وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسئل هل ترك لدينه قضاء فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى
عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك
دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب

المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت
قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين ذلك قالت
نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك
لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح
درة بنت ابي سلمة فقال ابنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة
اعتقها ابو لهب

كتاب الاطعمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقوله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله انفقوا من
طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني قال
سفين والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن
فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ما شبع ال محمد صلى الله عليه واله وسلم من طعام ثلثة ايام حتى
قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستقرأته
اية من كتاب الله عز وجل فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد
فخررت لوجهي من الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قائم على راسي فقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله وامر لي
بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت
ثم قال عد فعدت وشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال
فلقيت عمر فذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك
من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها

منك قال عمر رضي الله عنه والله لان اكون ادخلتك احب الي من
ان يكون لي مثل حمر النعم باب التسمية عن الطعام
حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفين قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع
وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه يقول كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكانت يدي تطيش
في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا غلام
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب
الاكل مما يليه وقال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم الطعام فجعلت اكل من نواحي الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن
ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك باب من تتبع
حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لطعام صنعه
قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرايته
يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ
وقال عمر بن ابي سلمة قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم كل بيمينك باب التيمن في الاكل
وغيره حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله حدثنا شعبة عن الاشعث عن
ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه واله وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله
وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله باب
من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال ابو طلحة لام
سليم لقد سمعت صوت النبي صلى الله عليه واله وسلم ضعيفا اعرف

فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال لطعام فقلت نعم فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد
جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالناس وليس عندنا
من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل
ابو طلحة رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون
رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر عن ابيه قال
وحدث ابو عثمن ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلثين
ومائة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل مع احد منكم طعام
فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابيع ام
عطية او قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وامر نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم بسواد البطن يشوى
وايم الله ما من الثلثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها
ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبا ها له ثم جعل
فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين
وفضلة وحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين شبعنا من

من الاسودين التمر والماء باب ليس على الاعمى حرج
ولا على الاعرج حرج الى قوله كذلك يبين الله لكم الايات
لعلكم تعقلون والنهد والاجتماع على الطعام حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين بن عيينة قال يحيى بن سعيد سمعت
بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمن رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى خيبر فلما كنا
بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه
فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب
ولم يتوضا قال سفين سمعته منه عودا وبدءا باب
الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن
سنان حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس بن مالك
رضي الله عنه وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله
عليه وآله وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله
عز وجل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة
عن انس بن مالك قال ما علمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان
قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر
حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع
انسا رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت
فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس رضي الله
عنه قال بنى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم صنع حيسا
في نطع حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابو معوية حدثنا
هشام عن ابيه عن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون
ابن الزبير رضي الله عنه ويقولون يا ابن ذات النطاقين
فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري
ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته بنصفين فاوكيت
قربة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باحدهما وجعلت
في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين

يقول ابها والا له تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمن
حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس رضى
الله عنهما اهدت الى النبى صلى الله عليه واله وسلم سمنا واقطا
واضبا فدعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بهن فاكلن
على مائدته وتركهن النبى صلى الله عليه واله وسلم كالمتقذر
لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبى صلى الله عليه وسلم
ولا امر باكلهن **السويق** حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان اخبره انهم
كانوا مع النبى صلى الله عليه واله وسلم بصهباء وهى على روحة
من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك
فيه منه ولكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ

باب ما كان النبى صلى الله عليه واله وسلم لا ياكل
حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى ابو امامة بن
سهل بن حنيف الانصارى ان ابن عباس رضى الله عنهما اخبره
ان خالد بن الوليد الذى يقال له سيف الله اخبره انه دخل
مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على ميمونة وهى خالته وخالة
ابن عباس رضى الله عنهما فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت
بها اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول
الله صلى الله عليه واله وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى
يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرن رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فرفع رسول الله يده عن الضب
فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن
لم يكن بارض قومى فاجدنى اعافه قال خالد فاجتررته الى فاكلته ورسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى **باب** طعام
الواحد يكفى الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح
حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

طعام

طعام الاثنين كافى الثلثة وطعام الثلثة كافى الاربعة **باب**
المؤمن ياكل فى معا واحد حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد
حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر رضى الله
عنه لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه
فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل على هذا سمعت النبى صلى الله
عليه واله وسلم يقول المؤمن ياكل فى معا واحد والكافر
ياكل فى سبعة امعاء ۞ حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبدة عن
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ان المؤمن ياكل فى معا واحد
وان الكافر او المنافق لا ادرى ايهما قال عبيد الله ياكل فى
سبعة امعاء ۞ وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن
عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه واله وسلم مثله
۞ حدثنا على بن عبد الله اخبرنا سفين عن عمرو قال كان
ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان الكافر ياكل فى
سبعة امعاء قال فانا اومن بالله عز وجل ورسوله صلى
الله عليه واله وسلم حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ياكل المسلم فى معا واحد والكافر
ياكل فى سبعة امعاء ۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن عدى بن ثابت عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا
فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه واله وسلم فقال ان المؤمن
ياكل فى معا واحد والكافر ياكل فى سبعة امعاء **الاكل
متكا** حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن على بن الاقمر قال سمعت
ابا جحيفة رضى الله عنه يقول قال النبى صلى الله عليه واله
وسلم انى لا اكل متكا ۞ حدثنا عثمن بن ابى شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن على بن الاقمر عن ابى جحيفة رضى الله عنه
قال كنت عند النبى صلى الله عليه واله وسلم فقال لرجل
عنده لا اكل وانا متكى **باب** الشواء وقول الله عز
وجل فجاء بعجل حنيذ مشوى حدثنا على بن عبد الله حدثنا هشام

بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابى امامة بن سهل بن حنيف
عن ابن عباس عن خالد بن الوليد رضى الله عنه قال اتى النبى صلى
الله عليه واله وسلم بضب مشوى فاهوى اليه ليأكل فقيل انه ضب
فامسك يده قال خالد احرام هو قال لا ولكن لا يكون بارض قومى
فاجدنى اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم ينظر
قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ **باب** الخزيرة
من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهرى قال اخبرنى
محمود بن الربيع الانصارى ان عتبان بن ملك رضى الله عنه وكان
من اصحاب النبى صلى الله عليه واله وسلم ممن شهد بدرا من
الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول
الله انى انكرت بصرى وانا اصلى لقومى فاذا كانت الامطار سال
الوادى الذى بينى وبينهم فلم استطع ان آتى مسجدهم فاصلى لهم
فوددت يا رسول الله انك تأتينى فتصلى فى بيتى فاتخذه مصلى
فقال سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا على رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وابو بكر رضى الله عنه حين ارتفع النهار فاستأذن
النبى صلى الله عليه واله وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت
ثم قال لى اين تحب ان اصلى فى بيتك فاشرت الى ناحية من البيت
فقام النبى صلى الله عليه واله وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين
ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناها فثاب فى البيت رجال من اهل
الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك فقال
بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبى صلى الله عليه واله
وسلم لا تقل لا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله عز
وجل قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى
المنافقين فقال فان الله عز وجل حرم على النار من قال لا اله الا
الله يبتغى بذلك وجه الله عز وجل قال ابن شهاب ثم سألت
الحصين بن محمد الانصارى احد بنى سالم وكان من سراتهم عن حديث
محمود رضى الله عنه فصدقه **الاقط** وقال حميد الطويل سمعت
انس بن مالك رضى الله عنه قال بنى النبى صلى الله عليه وسلم
بصفية فالقى التمر والسمن والاقط وقال عمرو بن ابى عمرو عن انس
رضى الله عنه صنع النبى صلى الله عليه واله وسلم حيسا

حدثنا

حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اهدت خالتى الى النبى صلى الله
عليه واله وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته
فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط **باب**
السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن ابرهيم
عن ابى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال ان كنا لنفرح
بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ اصول السلق فتجعله فى قدر
لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته
الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك
باب النهش وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال تعرق النبى صلى الله عليه واله وسلم
كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن ايوب وعاصم
عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال انتشل النبى صلى
الله عليه واله وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضأ
باب تعرق العضد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عثمن بن عمر حدثنا فليح حدثنا ابو حازم المدنى حدثنا عبد الله
بن قتادة عن ابيه رضى الله عنه قال خرجنا مع النبى صلى الله
عليه واله وسلم نحو مكة ح وحدثنى عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا محمد بن جعفر عن ابى حازم عن عبد الله بن ابى قتادة
السلمى عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب
النبى صلى الله عليه واله وسلم فى منزل من طريق مكة ورسول
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نازل امامنا والقوم محرمون
وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف
نعلى فلم يؤذنونى به واحبوا لو انى ابصرته فالتفت فابصرته
فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولونى السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشىء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على
الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم
شكوا فى اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معى فادركنا

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسئلناه عن ذلك فقال معكم
منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم ۝ قال
ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة
رضي الله عنه مثله **باب** قطع اللحم بالسكين حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو
بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها
والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ **باب**
ما عاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم طعاما قط ان اشتهاه
اكله وان كرهه تركه **باب** النفخ في الشعير حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سأل
سهلا رضي الله عنه هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم النقي قال قلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
رضي الله عنهم يأكلون حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله
قال قسم صلى الله عليه وآله وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل
انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احديهن حشفة فلم
يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي ۝ حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل
عن قيس عن سعد رضي الله عنه قال رأيتني سابع سبعة مع
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة
او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعي ۝ حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال سألت سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
النقي فقال سهل ما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم النقي من
حين ابتعثه الله عز وجل حتى قبضه الله قال فقلت هل كان لكم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مناخل قال ما رأى

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منخلا من حين ابتعثه الله عز
وجل حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول
قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه ۝
حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا روح بن عبادة اخبرنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين
ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان يأكل وقال خرج رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
۝ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معاذ حدثني ابي عن يونس
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما اكل النبي
صلى الله عليه وآله وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له
مرقق قلت لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
منذ قدم المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض
صلى الله عليه وآله وسلم **التلبينة** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وآله وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها
فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة
من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت
كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
التلبينة للفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن **الثريد** حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قال البخاري حدثنا
عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس
رضي الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ۝ قال البخاري
رحمه الله حدثني عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم
حدثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس بن مالك قال

دخلت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم على غلام له خياط
فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي
صلى الله عليه واله وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه
بين يديه قال فما زلت بعد احب الدبا باب شاة
مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن
يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه
قايم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه واله وسلم راى
رغيفا مرققا حتى لحق بالله عز وجل ولا راى شاة سميطا بعينه
قط حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح
السكين فصلى ولم يتوضا باب ما كان السلف
يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره
وقالت عايشة واسماء رضي الله عنهما صنعنا للنبي صلى الله
عليه واله وسلم وابي بكر رضي الله عنه سفرة حدثنا خلاد
بن يحيى حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال
قلت لعايشة انهى النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يوكل
من لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا في عام جاع
الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع
فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت
قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه واله وسلم ورضي عنهم
من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله عز وجل
وقال ابن كثير اخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن
جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي
صلى الله عليه واله وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن
عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جينا الى المدينة
قال لا باب الحيس حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه

واله وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة
يردفني وراه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كلما
نزل وكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم
ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها
فكنت اراه يحوي وراه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراه حتى اذا
كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا
وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل
يحبنا فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل
ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الاكل في اناء مفضض حدثنا ابو نعيم حدثنا
سيف بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن
ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع
القدح في يده رمى به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه
يقول لم افعل هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب و
الفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة

باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مثل المؤمن الذي
يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن
الذي لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر
ومثل المنافق يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال
فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
ابو نعيم حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل
الى اهله الادم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر

حدثنا ربيعة انه سمع القسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن
ارادت عايشه ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال لو شئت شرطته
لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت
زوجها او تفارقه و دخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يوما بيت عايشه وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز
وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه
لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا قال هو صدقة عليها وهدية
لنا **باب** الحلوا والعسل حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا ابو
اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشه رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحب
الحلوا والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة اخبرني ابن ابي فديك
عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كنت الزم النبي صلى الله عليه واله وسلم لشبع بطني حين لا اكل
الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق والزق
بطني بالحصباء واستقرى الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني
وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه
ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة
ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها **باب** الدباء حدثنا
عمرو بن علي اخبرنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس
بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ
رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ياكله **باب**
الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام
لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه واله وسلم خامس خمسة
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس
خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته
قال بل اذنت له قال محمد بن يوسف سمعت محمدا يعني ابن اسمعيل

يقول

يقول اذا كان القوم على المائدة فليس لهم ان يناولوا من مائدة الى
مائدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة او يدعوه
باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله
حدثنا عبد الله بن منير سمع النضر اخبرنا ابن عون قال اخبرني
ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم غلام له خياط
فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين
يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس بن مالك رضي الله
عنه لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ما صنع **باب** المرق حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك رضي الله عنه ان خياطا دعا النبي صلى الله
عليه واله وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله
عليه واله وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد
فرايت النبي صلى الله عليه واله وسلم يتتبع الدباء من حوالي
القصعة فلم ازل احب الدباء من بعد يومئذ **باب** القديد
حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه
واله وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكله
حدثنا قتيبه حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس
عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها قالت ما فعله الا في عام جاع
الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد
خمس عشرة وما شبع ال محمد صلى الله عليه واله وسلم من خبز
بر مادوم ثلثا **باب** من ناول او قدم الى اصحابه على
المائدة شيئا وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا
ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك رضي الله عنه فذهبت

مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ذلك الطعام فقرب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خبزا من شعير ومرقا
فيه دباء وقديد قال انس رضي الله عنه فرايت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة قال فلم ازل احب
الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن انس رضي الله عنه فجعلت
اجمع الدباء بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
باب الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ياكل الرطب بالقثاء حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد
حدثنا عباس الجريري عن ابي عثمن النهدي قال تضيفت
ابا هريرة سبعا وكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل
اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع
تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن الصباح حدثنا
اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيننا تمرا
فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي
اشدهن لضرسي باب الرطب والتمر وقول الله عز
وجل وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور بن صفية قال
حدثتني امي عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي
ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان بالمدينة
يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض
التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند
الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى
فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لاصحابه
امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي

صلى الله عليه وآله وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القسم لا انظره
فلما راه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قام فطاف في النخل ثم
جاءه فكلمه فابى فقمت فجيت بقليل رطب فوضعته بين يدي
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاكل ثم قال اين عريشك
يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم
استيقظ فجيته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي
فابى عليه ثم قام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد
واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل
مثله وخرجت حتى جيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فبشرته فقال اشهد اني رسول الله عروش وعريش
بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم و
غير ذلك يقال عروشها ابنيتها قال محمد بن يوسف قال ابو جعفر
قال محمد بن اسمعيل فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال فجلا ليس فيه
شك اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار
نخلة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان من الشجر لما بركته
كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا
رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي النخلة باب العجوة حدثنا
جمعة بن عبد الله حدثنا مروان اخبرنا هاشم بن هاشم اخبرنا
عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره
في ذلك اليوم سم ولا سحر باب القران في التمر
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام
سنة مع ابن الزبير رضي الله عنهما رزقنا تمرا فكان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستاذن
الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر رضي الله عنهما
باب بركة النخلة حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن
طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من الشجر شجرة يكون مثل المسلم
وهي النخلة باب القثاء حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم
بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما
قال رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ياكل الرطب بالقثاء
باب جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله
بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب من ادخل الضيفان
عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس بن مالك رضي الله
وعن هشام عن محمد عن انس رضي الله عنه وعن سنان بن ابي
ربيعة عن انس رضي الله عنه ان ام سليم امه عمدت الى مد من
شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها
ثم بعثتني الى النبي صلى الله وآله وسلم فاتيته وهو في اصحابه
فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج
اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم
فدخل فجيء به فقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا
ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل
علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء باب ما يكره من
الثوم والبقول فيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال قيل لانس بن مالك رضي الله عنه ما سمعت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد اخبرنا
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
زعم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا باب الكباث وهو ورق
الاراك حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمر الظهران نجني الكباث

فقال

فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم
قال نعم وهل من نبي الا رعاها باب المضمضة على الطعام
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت يحيى بن سعيد
يقول عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى خيبر فلما
كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى
الصلوة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول
حدثنا سويد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على
روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا
بماء فمضمض ومضمضنا ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضا وقال سفين
كانك سمعته من يحيى باب لعق الاصابع ومصها
قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او
يلعقها باب المنديل حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني
محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما انه ساله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام
الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا
واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا باب ما يقول اذا فرغ
من طعامه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ثور عن خالد بن معدان
عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان
اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا
مودع ولا مستغنى عنه ربنا عز وجل حدثنا ابو عاصم عن
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع
مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال
مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا باب
الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة رضي عن النبي صلى الله قال اذا احدكم خادمه

بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه
ولي حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر
والرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا معي وقال انس بن مالك
رضي الله عنه اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب
من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا ابو اسامة حدثنا
الاعمش حدثنا شقيق حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان
رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي
صلى الله عليه واله وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه
النبي صلى الله عليه واله وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع
لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه واله وسلم
خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت
له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له باب اذا حضر
العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن
عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة
فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء وعن
ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم نحوه
وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤا
بالعشاء وقال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع
العشاء باب قوله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان انس بن مالك رضي الله عنه قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي
بن كعب رضي الله عنه يسالني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا
الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجلس

وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم
خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه
الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا
فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب كتاب العقيقة وتسمية
المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة
حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام
فاتيت به النبي صلى الله عليه واله وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا
له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اتي النبي صلى الله عليه
واله وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحق بن
منصور اخبرنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت
وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم
تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود
ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود
قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن
هرون اخبرنا عبد الله بن عون عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع
ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت
اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما
اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاخبره فقال
اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما
قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخبره فارسلت معه
تمرات فاخذه النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال امعه شيء قالوا
نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه واله وسلم فمضغها ثم اخذ
من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث

باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر الضبي قال مع الغلام عقيقة وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسئل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب رضي الله عنه وقال حجاج حدثنا حماد بن زيد اخبرنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ ورواه يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان رضي الله عنه قوله الفرع حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

كتاب الصيد والذبائح

التسمية على الصيد وقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد الى قوله فلا تخشوهم واخشون

وقال ابن عباس رضي الله عنه العقود العهود وما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير ولا يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب توقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح الشاة وكل ۞ حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكل وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكوة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله عز وجل على كلبك ولم تذكره على غيره باب صيد المعراض بعرضه وقال ابن عمر رضي الله عنهما في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقسم ومجاهد وابرهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه ۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت ارسل كلبي فقال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر باب ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل باب صيد القوس وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا تاكل الذي بان وكل سائره وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد بن وهب استعصى على آل عبد الله حمار فامرهم

ان يضربوه حيث يتيسر دعوا ما سقط منه وكلوه ۞ حدثنا عبد الله
بن يزيد اخبرنا حيوة اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس
الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله
انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي
وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عز وجل
فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عز وجل فكل
وما صدت بكلبك غير المعلم فادركت ذكوته فكل **باب**
الخذف والبندقة حدثنا يوسف بن راشد حدثنا وكيع ويزيد
بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن
بريدة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه انه راى رجلا يخذف
فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد
ولا ينكى به عدو ولكنه قد يكسر السن ويفقا العين ثم راه
بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف
لا اكلمك كذا وكذا **باب** من اقتنى كلبا ليس بكلب
صيد او ماشية حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن
مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب
ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان ۞ وقال
البخاري حدثنا مكي بن ابرهيم اخبرنا حنظلة بن ابي سفين
قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول من اقتنى كلبا
الا كلب ضار او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان
۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم
قيراطان **باب** اذا اكل الكلب وقوله يسئلونك
ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين

تعلمونهن

تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه
واتقوا الله ان الله سريع الحساب ۞ وقال ابن عباس رضي الله
عنهما ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول
تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر
رضي الله عنهما وقال عطا ان شرب الدم ولم ياكل منه فكل ۞
حدثنا قتيبة حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي
بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم فقلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب قال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان
ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان
خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل **باب** الصيد اذا
غاب عنه يومين او ثلاثة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ثابت
بن يزيد عن عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت
فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا
خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك
لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين
ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل ۞ وقال
عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي رضي الله عنه انه قال
للنبي صلى الله عليه واله وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره
اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء
باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال
فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا ارسلت كلبك و
سميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت
اني ارسل كلبي اجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه قال لا تاكل فانما
سميت على كلبك ولم تسم على غيره قال وسالته عن صيد المعراض
فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ
فلا تاكله **باب** ما جاء في التصيد حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه

و ط ص
قال ابو عبد الله مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فقلت
انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان يأكل الكلب فلا تأكل
فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب
من غيرها فلا تأكل حدثنا ابو عاصم بن شريح حدثنا حيوة
ح وحدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك
عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثنا ابو
ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه
قال اتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم
فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب نأكل في آنيتهم
وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس
معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت
انك بارض قوم اهل كتاب تأكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا
تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت
انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله عز وجل
ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت
بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد
حدثنا يحيى حدثنا شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها
حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث
الى النبي صلى الله وآله وسلم بوركها وفخذيها فقبلها
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن نافع مولى ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف
مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى
على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسألهم رمحه
فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة
اطعمكموها الله عز وجل حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال

هل معكم من لحمه شيء

باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمان اخبرنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن
نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة قالا سمعنا ابا قتادة
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة
والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل على فرس وكنت رقاء على
الجبال فبينا انا على ذلك اذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت
انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري
قلت هو حمار وحش قالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي
فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته
ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فأتيت اليهم فقلت
لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى
بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي
معكم منه شيء قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموه الله عز
وجل

باب قوله احل لكم صيد البحر

وقال عمر رضي الله
صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر رضي الله عنه
الطافي حلال وقال ابن عباس رضي الله عنهما طعامه ميتته الا ما
قذرت منها والجريث لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال
شريح صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل شيء في البحر
مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى ان تذبحه وقال ابن
جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر قال
نعم قال ثم تلا هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن
كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب
الماء وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير
الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس رضي الله عنهما كل من
صيد البحر نصراني ومجوسي او يهودي وقال ابو الدرداء في
المري ذبح الخمر النينان والشمس الاجاج المر حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه
يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة بن الجراح فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا
منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب

تحته ❁ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت
جابرا رضي الله عنه يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة يرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع
شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له
العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا واخذ
ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته ❁ وكان
فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزائر ثم ثلث جزائر ثم نهاه ابو
عبيدة **باب** اكل الجراد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابي يعفور عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات او ستا
كنا ناكل معه الجراد ❁ قال سفين وابو عوانة واسرائيل عن
ابي يعفور عن عبد الله بن اوفى رضي الله عنه سبع غزوات
باب آنية المجوس والميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة
بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو
ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله
انا بارض اهل الكتاب فناكل في آنيتهم وبارض صيد
اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما ما ذكرت انكم بارض
اهل الكتاب فلا تاكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فاغسلوا
وكلوا واما ما ذكرت من انكم بارض صيد فما صدت بقوسك
فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر
اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت
ذكاته فكله حدثنا مكي بن ابرهيم حدثني يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر
اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ما اوقدتم
هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا
قدورها فقال رجل من القوم فنهريق ما فيها ونغسلها
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم او ذاك **باب**
التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس رضي الله عنه
من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون
الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذي الحليفة فاصاب
الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل
يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله
عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال
جدي انا لنرجو او نخاف العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عز وجل فكل ليس
السن والظفر وساحدثكم عنه اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة **باب** ما ذبح على النصب والاصنام
حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار اخبرنا
موسى بن عقبة اخبرني سالم انه سمع عبد الله رضي الله عنه يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه لقي زيد بن عمرو
بن نفيل باسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل على رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا آكل
مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا مما ذكر اسم الله تعالى عليه
باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليذبح
على اسم الله حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس
عن جندب بن سفين رضي الله عنه قال ضحينا مع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اضحاة ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم
قبل الصلوة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وآله
وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة
فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على
اسم الله **باب** ما انهر الدم من القصب والمروة

ذ الحديد حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع
كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع
فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا
حتى اتي النبي صلى الله عليه واله وسلم فاسئله او حتى ارسل اليه
من يساله فاتى النبي صلى الله عليه واله وسلم او بعث اليه فامر
النبي صلى الله عليه واله وسلم باكلها ۞ حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله
ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق
وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي
صلى الله عليه واله وسلم فامرهم باكلها ۞ حدثنا عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
بن رافع عن جده رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس الظفر والسن
اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه
فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم منها
فاصنعوا به هكذا باب ذبيحة الامة والمراة حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن
مالك عن ابيه رضي الله عنه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي
صلى الله عليه واله وسلم عن ذلك فامر باكلها ۞ وقال الليث
حدثني نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم ان جارية لكعب بهذا ۞ حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن
معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن
مالك رضي الله عنه كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها
فذكتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال كلوها
باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن
خديج رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر باب
ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا اسامة
بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله

عنها

عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه واله وسلم ان قوما ياتونا باللحم
لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت
وكانوا حديثي عهد بالكفر ۞ تابعه علي عن الدراوردي
وتابعه ابو خالد والطفاوي باب ذبائح اهل
الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله عز وجل اليوم احل
لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل
لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته
يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم
ويذكر عن علي رضي الله عنه نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس
بذبيحة الاقلف ۞ قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم ۞ حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه
شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه واله وسلم
فاستحييت منه باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة
الوحش واجازه ابن مسعود رضي الله عنه وقال ابن عباس
رضي الله عنهما ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد
وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت وراى ذلك
علي وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم ۞ حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يحيى عن سفين حدثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع
بن خديج عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب
ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش
فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا باب النحر والذبح
وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت
اتجزي ما يذبح ان انحر قال نعم ذكر الله تعالى ذبح البقرة فان ذبحت
شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف
الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم

ثم يدع حتى يموت واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا
بقرة وقال وذبحوها وماكادوا يفعلون وقال سعيد عن
ابن عباس رضي الله عنهم اذا قطع الراس فلا باس ۞ حدثنا خلاد
بن يحيى حدثنا سفين عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت
المنذر امراتي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فرسا فاكلناه ۞ حدثني اسحق سمع عبدة
عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت ذبحنا على عهد
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه ۞
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر
ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فرسا فاكلناه ۞ تابعه وكيع وسفين بن
عيينة عن هشام في النحر باب ما يكره من المثلة و
المصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن
زيد قال دخلت مع انس بن مالك رضي الله عنه على الحكم بن
ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس
رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان تصبر
البهائم ۞ حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا اسحق بن سعيد بن
عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
دخل على يحيى بن سعيد بن العاص وغلام من بني يحيى رابط
دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام
معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان تصبر
بهيمة او غيرها للقتل ۞ حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر رضي الله
عنهما فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن
عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمن عن شعبة
حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما لعن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن
سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ۞ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال

اخبرني

اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن النهبى والمثلة
باب لحم الدجاج حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفين
عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى رضي
الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ياكل الدجاج
۞ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب بن ابي تميمة
عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان
بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج
وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته
اكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال ادن اخبرك او احدثك
اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو
غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان
لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون قال
فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي
نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك
فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله عز وجل
هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب لحوم
الخيل حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي حدثنا سفين هو ابن
عيينة حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء رضي الله
عنها قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فاكلناه ۞ حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن لحوم الحمر ورخص
في لحوم الخيل باب لحوم الحمر الانسية فيه عن
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة اخبرنا عبدة
عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم
عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع
وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني
محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنه نهى رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الانسية
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء بن عازب
وابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
واله وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب
بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره
ان ابا ثعلبة رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلعم لحوم الحمر
الاهلية تابعه عقيل والزبيدي عن ابن شهاب وقال
معمر ومالك والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري قال
نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم عن اكل كل ذي ناب
من السباع حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب الثقفي
اخبرنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاءه جاء فقال اكلت
الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت
الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها
لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول
ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك
البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما
باب اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني

عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر
وابن عيينة والماجشون عن الزهري باب
جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن
عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مر بشاة ميتة
فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم
اكلها حدثنا خطاب بن عثمن حدثنا محمد بن حمير عن ثابت
بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي
يقول مر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعنز ميتة
فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها باب المسك
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما من مكلوم
يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون
دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم قال مثل الجليس الصالح
والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك
واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ
الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة
باب الارنب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا
ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت
بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركها او قال بفخذيها الى النبي
صلى الله عليه واله وسلم فقبلها باب الضب حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم الضب لست اكله ولا احرمه حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن

حنيف عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن
الوليد رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت
احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته و رسول الله عليه وسلم
ينظر **باب** اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثني الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس
يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل
النبي صلى الله عليه واله وسلم عنها فقال القوها وما حولها
وكلوه قيل لسفين فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد
بن المسيب قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة قال سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله
عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولقد سمعته منه مرارا ۞ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن الدابة يموت في الزيت والسمن
وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امر بفارة ماتت
في السمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد
الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم عن فارة
سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه **باب**
الوسم والعلم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى عن
حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كره ان تعلم
الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تضرب تابعه قتيبة قال حدثنا العنقزي عن حنظلة
وقال تضرب الصورة ۞ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال دخلت على النبي

صلى الله

صلى الله عليه باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته
قال في اذانها **باب** اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم
ابلا او غنما بغير امر اصحابهم لم يوكل لحديث رافع عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه
حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت
للنبي صلى الله عليه واله وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا
مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوه ما لم يكن
سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي
صلى الله عليه واله وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها
فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير
من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله
فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا
فافعلوا مثل هذا **باب** اذا ند بعير لقوم فرمى بعضهم
فقتله واراد اصلاحهم فهو جائز لخبر رافع رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم حدثنا محمد بن سلام حدثنا
عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة عن جده رافع رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه واله وسلم في سفر فند بعير من الابل فرماه
رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون
في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا يكون مدى فقال
ارن ما انهر او نهر الدم وذكر اسم الله عز وجل فكل غير
السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة
باب اكل المضطر لقوله عز وجل يا ايها الذين
امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله ان كنتم اياه
تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ۞
وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم ۞ وقوله فكلوا
مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مومنين ۞ وما لكم الا

تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا
ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان
ربك هو اعلم بالمعتدين قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على
طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير
قال ابن عباس رضي الله عنه مسفوحا مهراقا فانه رجس
او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان
ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واشكروا نعمة الله عليه ان كنتم اياه تعبدون انما حرم
عليكم والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم

كتاب الاضاحي سنه

الاضحية وقال ابن عمر رضي الله عنهما هي سنه ومعروف
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زبيد الايامي
عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم
قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار
وقد ذبح فقال ان عندي جذعة قال اذبحها ولن تجزي عن
احد بعدك وقال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي
صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من ذبح بعد الصلوة تم نسكه
واصاب سنه المسلمين حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن
ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه واله وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنه المسلمين
باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ
بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن
عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه واله وسلم بين اصحابه
ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة
قال ضح بها باب الاضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد
حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله

عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل عليها وحاضت بسرف
قبل ان تدخل وهي تبكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال ان
هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان
لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنا اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن ازواجه بالبقر
باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقه
حدثنا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم يوم
النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول
الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي
جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري بلغت
الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا النبي صلى الله عليه وسلم
الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها
او قال فتجزعوها باب من قال الاضحى يوم النحر
حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد
عن ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنه اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذو الحجة قلنا
بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم
هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت قال ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم عز وجل
فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره
قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب والمنحر بالمصلى حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى
حدثنا خالد بن الحرث حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر
في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن كثير بن فرقد عن نافع
ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذبح وينحر بالمصلى باب ضحية النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت
ابا امامة بن سهل بن حنيف قال كنا نسمن الاضحية بالمدينه وكان
المسلمون يسمنون ۞ حدثنا ادم بن ابى اياس حدثنا شعبة حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يضحي بكبشين
وانا اضحي بكبشين ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد
الوهاب عن ايوب عن ابى قلابة عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين
املحين فذبحهما بيده وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب
عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه تابعه وهيب
عن ايوب حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابى
الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود
فذكره للنبي صلى الله عليه واله وسلم فقال ضح انت
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابى بردة
ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد
حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا مطرف عن عامر عن البراء بن
عازب رضي الله عنه قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل
الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شاتك
شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز
قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح
لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة
المسلمين ۞ تابعه عبيدة عن الشعبي وابرهيم تابعه وكيع عن
حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي
عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة

وقال ابو الاحوص حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن
عون عناق جذعة عناق لبن ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن ابى جحيفة عن البراء بن
عازب قال ذبح ابو بردة قبل الصلوة فقال له النبي صلى
الله عليه واله وسلم ابدلها فقال ليس عندي الا جذعة
قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها
مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان
عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم وقال عناق جذعة باب
من ذبح الاضاحي بيده حدثنا ادم بن ابى اياس حدثنا شعبة حدثنا
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى
الله عليه واله وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على
صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب من ذبح ضحية
غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى رضي الله
عنه بناته ان يضحين بايديهن حدثنا قتيبة حدثنا سفين
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بسرف
وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله
على بنات ادم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
وضحى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن نسائه بالبقر
باب الذبح بعد الصلوة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء رضي الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يخطب فقال ان
اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد
اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من
النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي
وعندي جذعة من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي
عن احد بعدك باب من ذبح قبل الصلوة اعاد حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن محمد عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من
ذبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم

وذكر هنة من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره
وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له فلا ادري ابلغت
الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس
الى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الاسود
بن قيس قال سمعت جندب بن سفين البجلي رضي الله عنه
قال شهدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم النحر فقال
من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر
عن البراء قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم
فقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف
فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال
هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين
اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير
نسيكتيه

باب وضع القدم على صفحة الذبيحة

حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يضحي
بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده

باب التكبير عند الذبح

حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى
وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء

حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله
اخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها
يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس
في المصر فيوصي ان يقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما
حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت
لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله
حتى يرجع الناس

باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو اخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتزود لحوم
الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة وقال
غير مرة لحوم الهدي حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن يحيى بن
سعيد عن القسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث
انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا
فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي اخي ابا قتادة
وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد
حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثلثة وفي
بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل
كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان
ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت
الضحية كنا نملح منه فنقدم به النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد
ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان بن موسى اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد
مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها
الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام
هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر
فيوم تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن
عفان رضي الله عنه وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة
ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه
عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر
ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع
علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق
ثلث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثنا
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي

ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر رضي قال رسول الله صه كلوا من الاضاحي ثلثا وكان
عبد الله بن عمر يأكل بالزيت حتى ينفر من منى من اجل لحوم الهدي

كتاب الأشربة

قول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من شرب
الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتي ليلة أسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر
اليهما ثم اخذ اللبن فقال له جبرائيل عليه السلام الحمد لله الذي
هداك للفطرة ولو اخذت الخمر لغوت امتك تابعه معمر وابن
الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم
بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حديثا
لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل
ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر
النساء حتى يكون خمسون امراة قيمهن رجل واحد
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق
السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني
عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول قال ابو بكر يلحق
معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم
فيها حين ينتهبها وهو مؤمن قال ابن عباس ينزع منه نور الايمان

باب الخمر من العنب حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا
محمد بن سابق حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي
قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حرمت علينا الخمر حين
حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة
خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان
حدثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام عمر رضي الله
عنه على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر
والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك ابن انس عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كنت اسقي ابا عبيدة وابو طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو
وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة
قم يا انس فاهرقها فاهرقتها حدثنا مسدد حدثنا
معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال
كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ
فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لانس رضي الله
ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت
خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انس
بن مالك رضي الله عنه يقول كانت خمرهم يومئذ
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا يوسف ابو معشر البراء
قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان
انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر
باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سمعت
مالكا عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس به وقال ابن
الدراوردي سالنا عنه فقالوا ما لا يسكر لا باس به
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر

فهو حرام ۞ اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن البتع
وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربون فقال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم كل شراب اسكر فهو حرام ۞
وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا تنتبذوا في
الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم و
النقير

باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل

من الشراب حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى عن ابي حيان
التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل
والخمر ما خامر العقل وثلث وددت ان رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم لم يفارقنا حتى نعهد الينا عهدا الجد
والكلالة وابواب من ابواب الربوا فقلت يا ابا عمرو فشيء
يُصنعُ بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى
الله عليه واله وسلم او قال على عهد عمر رضي الله عنه ۞
وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر
عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنه قال الخمر تصنع من
خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير

اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا
عبد الرحمن بن جابر حدثنا عطية بن قيس الكلابي قال حدثني
عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو
مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه
واله وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر
والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح
عليهم بسارحة لهم ياتيهم الرجل لحاجة فيقولون ارجع
الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة و

خنازير الى يوم القيمة

باب الانتباذ في الاوعية

والتور حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم قال سمعت سهلا رضي الله عنه يقول اتى ابو اسيد الساعدي
فدعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في عرسه
فكانت امراته خادمهم وهي العروس قال اتدرون ما
سقيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انقعت له
تمرات من الليل في تور

باب ترخيص النبي

صلى الله عليه واله وسلم في الاوعية والظروف بعد
النهي حدثنا يوسف بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد
الزبيري حدثنا سفين عن منصور عن سالم عن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الظروف
فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا ۞ وقال لي
خليفة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين عن منصور عن
سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا ۞ حدثنا علي حدثنا سفين
عن سليمن بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد
الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم
عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه واله وسلم ليس
كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت ۞
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين بهذا وقال لما نهى
النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الاوعية حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث
بن سويد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه واله وسلم عن الدبا والمزفت حدثنا عثمن
حدثنا جرير عن الاعمش بهذا ۞ وحدثنا عثمن حدثنا جرير
عن منصور عن ابرهيم قال قلت للاسود هل سالت عايشة
ام المؤمنين عما يكره ان ننتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين
عما نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم ان ينتبذ فيه قالت
نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت
الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت افاحدث ما لم اسمع ۞
حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
قال سمعت الاسود عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال نهى

صلى الله عليه واله وسلم عن الجر الاخضر قلت أنشرب في الابيض
قال لا **باب** نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال
سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى
الله عليه واله وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ
وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى
الله عليه واله وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور **باب**
الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة
ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم شرب الطلاء على الثلث وشرب
البراء وابو جحيفة رضي الله عنهما على النصف وقال ابن عباس
رضي اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من
عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابي الجويرية قال سألت ابن
عباس عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه واله وسلم
الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال
ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا
عبد الله بن محمد بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل **باب**
من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل
ادامين في ادام حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اني لاسقي
ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر
اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا
لنعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث حدثنا
قتادة سمع انسا رضي الله عنه حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول
نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الزبيب والتمر
والبسر والرطب حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم

ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد
منهما على حدة **باب** شرب اللبن وقوله تعالى نسقيكم
مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح
خمر حدثنا الحميدي سمع سفين بن عيينة اخبرنا سالم
ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل
قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل باناء فيه لبن فشرب
وكان سفين ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه
قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح وابي سفين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال جاء ابو حميد بقدح فيه من لبن من البقيع فقال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه
عودا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء
ابو حميد رجل من الانصار من البقيع باناء من اللبن الى
النبي صلى الله عليه واله الا خمرته ولو ان تعرض عليه
عودا وقال حدثني ابو سفين عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بهذا حدثنا محمود اخبرنا
النضر اخبرنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله وسلم من مكة وابو
بكر رضي الله معه فقال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من
لبن في قدح فشرب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
حتى رضيت واتاه سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب
اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة
الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن
الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابرهيم بن طهمان عن
شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلوات الله
عليه وسلم رفعت الى السدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران
ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات
واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلثة اقداح قدح فيه
لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن
فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد
وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلثة
اقداح **باب** استعذاب الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة رضي الله عنه اكثر انصاري بالمدينة
مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس رضي الله عنه فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال
يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله عز
وجل ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله عز وجل فقال رسول الله بخ ذلك مال
رائح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى
ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل
ويحيى رابح **باب** شوب اللبن بالماء حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني انس
بن مالك رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله

صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن
يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم
قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
حدثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على رجل من
الانصار ومعه صاحب فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال
والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله
عندي ماء بائت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في
قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه **باب**
شراب الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس
لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال
ابن مسعود رضي الله عنه في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما
حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة اخبرني
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه الحلواء والعسل
باب الشرب قائما حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن
عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال اتى علي رضي
على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب
وهو قائم واني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فعل كما رايتموني فعلت حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن
علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في
رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو
قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفين عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال شرب النبي قائما من زمزم **باب**
من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا

عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس
عن ام الفضل بنت الحرث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فأخذه وشربه
زاد مالك عن ابي النضر على بعيره باب الايمن فالايمن في
الشرب حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابوبكر
رضي الله عنه فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن
باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي
الاكبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن
سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى عليه وسلم
اتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله
والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في يده باب الكرع في
الحوض حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن
الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال
يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في
حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول
الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات
في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه
من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب
الرجل الذي جاء معه باب خدمة الصغار الكبار
حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم
الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لانس
ما شرابهم قال رطب وبسر قال ابوبكر بن انس وكانت خمرهم
فلم ينكر انس رضي الله عنه وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا

يقول كانت خمرهم يومئذ باب تغطية الاناء حدثنا
اسحق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج قال
اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان جنح الليل او
امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم
الله عز وجل فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا
اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه
اوشيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا همام
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب
واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال
ولو بعود تعرضه عليه باب اختناث الاسقية حدثنا
ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان
تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن اختناث
الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها
باب الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين حدثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء
قصار حدثنا بها ابو هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان
يمنع جاره ان يغرز خشبه في جداره حدثنا مسدد حدثنا
اسمعيل اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الشرب من في السقاء باب النهي عن التنفس في الاناء

حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح
ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه باب
الشرب بنفسين او ثلثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا
عزرة بن ثابت قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس
رضي الله عنه يتنفس في الاناء مرتين او ثلثا وزعم ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم كان يتنفس ثلثا باب
الشرب في انية الذهب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة رضي الله عنه بالمداين
فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه
الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن
الحرير والديباج والشرب في انية الذهب والفضة وقال
هن لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة باب
الشرب في انية الفضة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي
عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة
وذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال لا تشربوا في انية الذهب
والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم
في الاخرة ۞ حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن
زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي بكر
الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم
ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي
يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ۞ حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية
بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار القسم
ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال انية
الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والا
ستبرق باب الشرب في الاقداح حدثني

عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن سالم ابي النضر
عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل رضي الله عنها انهم شكوا في
صوم النبي صلى الله عليه واله وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدح
من لبن فشربه باب الشرب من قدح النبي صلى الله
عليه واله وسلم وانيته قال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا
اسقيك في قدح شرب فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة
من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسلت
اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله تعالى
عليه واله وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها
فلما كلمها النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت اعوذ بالله منك
قال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا
هذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاء ليخطبك قالت
كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه واله وسلم
يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال
اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا
سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز
بعد ذلك فوهبه له ۞ حدثني الحسن بن مدرك حدثني يحيى
بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي
صلى الله عليه واله وسلم عند انس بن مالك رضي الله عنه وكان
قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار
قال قال انس رضي الله عنه لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين
انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة
من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فتركه باب شرب البركة
والماء المبارك حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش قال حدثني
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه هذا الحديث
قال قد رايتني مع النبي صلى الله عليه واله وسلم وقد حضرت
العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي

صلى الله عليه واله وسلم فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال
حي على اهل الوضوء والبركة من الله عز وجل فلقد رايت الماء
يتفجر من بين اصابعه فتوضاء الناس وشربوا فجعلت لا آلوا ما جعلت
في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر رضي الله عنه كم كنتم يومئذ
قال الف واربعمائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن
مرة عن سالم عن جابر رضي الله عنه خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

كتاب الطب المرضى

ما جاء في كفارة المريض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به
حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
واله وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة
يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو
حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما يصيب المسلم من
نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة
يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفين عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه رضي
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال مثل المؤمن كالخامة
من الزرع تفيئها مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال
حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكرياء حدثني شعبة
حدثنا ابن كعب عن ابيه كعب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد
بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث اتتها
الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة صماء
معتدلة حتى يقصمها الله عز وجل اذا شاء حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن

ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه **شدة المرض**
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش ح وحدثني بشر بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي ليلى
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا
الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن
ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم في مرضه وهو يوعك
وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك
بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات
عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر **باب** اشد الناس
بلاء الانبياء ثم الاول فالاول ثم الامثل فالامثل حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن
عبد الله رضي الله عنه قال على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال
اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين
قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها
الا كفر الله بها سياته كما تحط الشجرة ورقها **باب**
وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن
منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا
المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله
عليه واله وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب
ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة
وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام
باب عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي

يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه واله وسلم
يعودني وابو بكر رضي الله عنه وهما ماشيان فوجداني اغمي
علي فتوضا النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم صب وضوءه
علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلت يا رسول
الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى
نزلت اية الميراث باب فضل من يصرع من الريح حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن
ابي رباح قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما الا اريك
امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف
فادع الله عز وجل لي فقال ان شئت صبرت ولك
الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر
فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها
حدثنا محمد حدثنا مخلد بن يزيد الحراني عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر
الكعبة باب فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
واله وسلم يقول ان الله عز وجل قال اذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث
بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي عليه الصلوة والسلام
باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء
رضي الله عنها رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر رضي الله عنه وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو
بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت
ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول

شعر

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت
عائشة رضي الله عنها فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمن عن اسامة بن زيد
رضي الله عنه ان ابنة للنبي صلى الله عليه واله وسلم
ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه واله وسلم وابي
نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول
ان لله ما اخذ وما اعطى فكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا
فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع
ففاضت عينا النبي عليه السلام فقال له سعد ما هذا يا رسول
الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا
يرحم الله من عباده الا الرحماء باب عيادة الاعراب
حدثنا معلى بن اسد اخبرنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم دخل على اعرابي يعوده قال كان النبي
صلى الله عليه واله وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال
لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى
تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله
عليه واله وسلم فنعم اذا باب عيادة المشرك
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان غلاما ليهودي كان يخدم النبي
صلى الله عليه واله وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه
لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد
بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل عليه ناس يعو
دونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار

اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
قال الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه واله وسلم
آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام باب
وضع اليد على المريض حدثنا مكي بن ابرهيم اخبرنا الجعيد عن
عائشة بنت سعد ان اباها رضي الله عنه قال تشكيت بمكة
شكوى شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه واله وسلم يعودني
فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لا اترك الا ابنة واحدة
فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف
واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين
قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح وجهي
وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده
على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول
انك لتوعك وعكا شديدا قال النبي عليه السلام اجل اني اوعك
كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط
الله عز وجل به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب
ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن
الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي
الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا
شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى
الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر ۞ حدثنا اسحق
بن شاهين الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان
شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال

النبي صلى الله عليه واله وسلم فنعم اذا باب عيادة
المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد رضي
الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ركب
على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه
يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر والهود وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه فقال لا تغبروا علينا فسلم
النبي صلى الله عليه واله وسلم ووقف فنزل الى فدعاهم
الى الله عز وجل فقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله
بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا
به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا
نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه واله وسلم
يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله
اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله عز وجل ما اعطاك
ولقد اجتمع اهل هذه البحرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد الله
ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به
ما رايت ۞ حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال جاءني النبي صلى الله عليه واله وسلم يعودني ليس
براكب بغل ولا برذون باب قول المريض اني وجع
ووا راساه او اشتد بي الوجع وقال ايوب اني مسني الضر
وانت ارحم الراحمين حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن ابي
نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال مر بي النبي صلى الله عليه واله وسلم وانا اوقد تحت
القدر فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم فدعا الحلاق
فحلقه ثم امرني بالفداء ۞ حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا

اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم
بن محمد قال قالت عايشه رضى الله عنها وا راساه فقال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ذاك لو كان وانا حى فاستغفر
لك وادعو لك فقالت عايشة رضى الله عنها واثكلياه والله
انى لأظنك تحب موتى ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم
بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابى بكر وابنه
فاعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله
عز وجل ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون
حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم اخبرنا سليمن بن ابرهيم
التيمى عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود رضى الله عنه قال
دخلت على النبى صلى الله عليه واله وسلم وهو يوعك
فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا فقال اجل كما يوعك
رجلان منكم قلت لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى
مرض فما سواه الا حط الله سيأته كما تحط الشجرة ورقها
حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة قال
اخبرنى الزهرى عن عامر بن سعد عن ابيه رضى الله عنه
قال جاءنا رسول الله صلى الله وسلم يعودنى من وجع اشتد
بى زمن حجة الوداع فقلت بلغ بى ما ترى وانا ذو مال ولا
يرثنى الا ابنة لى افاتصدق بثلثى مالى قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولن
تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل فى
فى امراتك باب قول المريض قوموا عنى حدثنى
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثنى عبد الله
بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفى البيت
رجال فيهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال النبى صلى الله
عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه واله وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم

القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من
يقول قربوا يكتب لكم النبى صلى الله عليه واله وسلم كتابا لن
تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والا
ختلاف عند النبى صلى الله عليه واله وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قوموا عنى قال عبيد الله فكان
ابن عباس رضى الله عنهما يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبين ان يكتب لهم
ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب من ذهب
بالصبى المريض ليدعى له حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا حاتم هو
ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد رضى الله
عنه يقول ذهبت بى خالتى الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فقالت له يا رسول الله ان ابن اختى وجع فمسح راسى ودعا لى بالبركة
ثم توضا فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى
خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة باب فى تمنى المريض
الموت حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البنانى عن انس
بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل
اللهم احينى ما كانت الحيوة خيرا لى وتوفنى اذا كانت الوفاة
خيرا لى حدثنا ادم حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابى خالد عن
قيس بن ابى حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى
سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم
الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان
النبى صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت
به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبنى حائطا له فقال ان المسلم يوجر
فى كل شىء ينفقه الا فى شىء يجعله فى هذا التراب حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو عبيد مولى
عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله بفضل ورحمة فسددوا و
قاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا
واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابى شيبة

حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن
الزبير قال سمعت عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى
الله عليه واله وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفرلي و
وارحمني والحقني بالرفيق باب دعاء العايد للمريض
وقالت عايشة بنت سعد عن ابيها رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن
مسروق عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب
الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما وقال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن
طهمان عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض
وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال
اذا اتى مريضا باب وضوء العايد للمريض حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال دخل علي
النبي صلى الله عليه واله وسلم وانا مريض فتوضأ فصب
علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف
الميراث فنزلت اية الفرائض باب من دعا
برفع الوباء والحمى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم المدينه وعك ابو بكر وبلال
رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر رضي الله عنه اذا
اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت
ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته يقول

شعر

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال فقالت عايشة رضي الله عنها فجئت رسول
الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب

الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها الى الجحفة

كتاب الطب

ما انزل الله تعالى داء الا انزل له شفاء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
ابو احمد الزبيري حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثنا عطاء بن
ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء باب
هل يداوي الرجل المراة والمراة الرجل حدثنا قتيبة حدثنا
بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن
عفرا رضي الله عنها قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى
الى المدينه حدثنا الحسين حدثنا احمد بن منيع حدثنا مروان
بن شجاع حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلثة شربة عسل وشرطة
محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث حدثنا محمد بن
عبد الرحيم حدثنا شريح بن يونس ابو الحرث حدثنا مروان
بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال
الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بالنار
وانا انهى امتي عن الكي ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
عن العسل والحجم باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى
فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن عايشه رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه واله وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا ابو
نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه واله وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او
يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل
او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثنا

عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن
ابى المتوكل عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رجلا اتى
النبى صلى الله عليه واله وسلم فقال اخى يشتكى بطنه فقال
اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة
اسقه عسلا ثم اتاه فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه
عسلا فسقاه فبرا باب الدواء بالبان الابل حدثنا
مسلم بن ابرهيم حدثنا سلام بن مسكين حدثنا ثابت عن انس بن مالك
رضى الله عنه ان ناسا كان بهم سقم فقالوا يا رسول الله آونا
واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة فى ذود له فقال
اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعى رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم واستاقوا ذوده فبعث فى اثارهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه
حتى يموت قال سلام فبلغنى ان الحجاج قال لانس رضى الله عنه
حدثنى باشد عقوبة عاقبه النبى صلى الله عليه وسلم
فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه باب
الدواء بابوال الابل حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا همام عن
قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه ان ناسا اجتووا المدينة
فامرهم النبى صلى الله عليه واله وسلم ان يلحقوا براعيه
يعنى الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه
فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعى
وساقوا الابل فبلغ النبى صلى الله عليه واله وسلم فبعث
فى طلبهم فجى بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال
قتادة فحدثنى محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان ينزل الحدود
باب الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن ابى شيبة حدثنا
عبيد الله حدثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال
خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض فى الطريق فقدمنا المدينة وهو
مريض فعاده ابن ابى عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء
فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها فى انفه بقطرات
زيت فى هذا الجانب وفى هذا الجانب فان عايشه رضى الله عنها
حدثتنى ابن عتيق محمد بن عبد الرحمن بن عتيق ابو عتيق جا فد
الصديق انها سمعت النبى صلى الله عليه واله وسلم يقول

ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما
السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضى الله عنه اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فى الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب
والسام الموت والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة
للمريض حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله اخبرنا يونس بن
يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشه رضى الله عنها
انها كانت تامر بالتلبينة للمريض وللمحزون على الهالك وكانت
تقول انى سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول
ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا
فروة بن ابى المغرا حدثنا على بن مسهر حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشه رضى الله عنها انها كانت تامر بالتلبينة و
تقول هو البغيض النافع باب السعوط حدثنا معلى بن
اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضى
ان النبى صلى الله عليه واله وسلم احتجم واعطى الحجام اجره و
استعط باب السعوط بالقسط الهندى والبحرى
وهو الكست مثل الكافور والقافور ومثل كشطت نزعت
وقرا عبد الله رضى الله عنه قشطت حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهرى عن عبيد الله عن ام قيس
بنت محصن رضى الله عنها قالت سمعت النبى صلى الله عليه واله
وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندى فان فيه سبعة اشفية
يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على
النبى صلى الله عليه واله وسلم بابن لى لم ياكل الطعام فبال
عليه فدعا بماء فرش عليه باب اية ساعة يحتجم واحتجم
ابو موسى رضى الله عنه ليلا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال احتجم
النبى صلى الله عليه واله وسلم وهو صايم باب
الحجم فى السفر والاحرام قاله ابن بحينة رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه واله وسلم حدثنا مسدد حدثنا سفين
عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما

قال احتجم النبى صلى الله عليه واله وسلم وهو محرم باب
الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله عنه انه سئل عن اجر
الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حجمه ابو
طيبة فاعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه و
قال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحرى وقال لا
تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط
حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو
وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر
بن عبد الله رضى الله عنه عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى يحتجم
فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء
باب الحجامة على الراس حدثنا اسمعيل بن ابى اويس
قال حدثنى سليمن عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع
عبد الله بن بحينه رضى الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم احتجم بلحى جمل من طريق مكة وهو محرم
فى وسط راسه وقال الانصارى حدثنا هشام بن حسان
حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم احتجم فى راسه باب الحجامة من
الشقيقة والصداع حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابى عدى
عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال احتجم
النبى صلى الله عليه واله وسلم فى راسه وهو محرم من وجع
كان به بماء يقال له لحى جمل وقال محمد بن سواء اخبرنا هشام
عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجم وهو محرم فى راسه من شقيقة كانت به
حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا ابن الغسيل حدثنى عاصم
بن عمر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال سمعت النبى
صلى الله عليه واله وسلم يقول ان كان فى شىء من ادويتكم
خير ففى شرطة محجم او شربة عسل او لذعة من نار وما احب
ان اكتوى باب الحلق من الاذى حدثنا مسدد بن
بن مسرهد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب السختيانى قال سمعت
مجاهدا عن ابن ابى ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال

ان على النبى صلى الله عليه واله وسلم زمن الحديبية وانا اوقد
تحت برمة والقمل يتناثر عن راسى فقال ايؤذيك هوامك قلت
نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال
ايوب لا ادرى بايتهن بدا باب من اكتوى او كوى غيره
وفضل من لم يكتو حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا
عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن
قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه واله وسلم قال ان كان فى شىء من ادويتكم
شفاء ففى شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوى
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين
عن عامر عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال لا رقية
الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن
عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم عرضت على الامم فجعل النبى والنبيان يمرون
معهم الرهط والنبى ليس معه احد حتى رفع لى سواد عظيم
قلت ما هذا امتى هذه فقيل بل هذا موسى عليه السلام
وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لى
انظر ههنا وههنا فى افاق السماء فاذا سواد قد ملا
قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا
بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن
الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين
ولدوا فى الاسلام انا ولدنا فى الجاهلية فبلغ النبى صلى الله
عليه واله وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن
امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا فقال
سبقك عكاشة باب الاثمد والكحل من الرمد فيه
عن ام عطية رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال قال حدثنى حميد
بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امراة توفى زوجها فاشتكت
عينها فذكروها للنبى صلى الله عليه واله وسلم فذكروا له الكحل
وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احديكن تمكث فى بيتها

في شرا احلابها او في احلابها في شربتها فاذا امر كلب رمت ببعرة
فلا اربعة اشهر وعشرا باب الجذام وقال عفان بن
مسلم حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن مينا قال سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم
كما تفر من الاسد باب المن شفاء للعين حدثنا محمد
المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عن
عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول الكماة من المن وماؤها
شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه
قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك
باب اللدود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفين حدثني موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس وعايشه رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله
عنه قبل النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو ميت قال وقالت
عايشه رضي الله عنها لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا
لد وانا انظر الا العباس رضي الله عنه فانه لم يشهدكم
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا سفين عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس رضي الله عنها
قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه واله وسلم
وقد اعلقت عنه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب ويسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت
الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسا قلت لسفين
فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت
عنه حفظته من في الزهري رحمة الله عليه ووصف سفين
الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفين في حنكه انما يعني رفع
حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا حدثنا بشر بن

محمد اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه واله وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس واخر رضي الله عنهما فقال هل تدري من الرجل
الاخر الذي لم تسم عايشة رضي الله عنها قلت لا قال هو علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قالت عايشة رضي الله عنها فقال النبي
صلى الله عليه واله وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى
الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى
الله عليه واله وسلم ورضي عنها ثم طفقنا نصب عليه من تلك
القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى
الناس فصلى بهم وخطبهم باب العذرة حدثنا ابو
اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد
خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله
عليه واله وسلم ورضي عنهن وهي اخت عكاشة بن محصن
رضي الله عنه اخبرته انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم
بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله
عليه واله وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها
ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال
يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه باب
دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري
رضي الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم
فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه
فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال النبي صلى الله
عليه واله وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر
عن شعبة باب لا صفر وهو داء ياخذ البطن حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنا ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن عباس قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره
ان ابا هريرة رضى الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابى يا رسول
الله فما بال ابل تكون فى الرمل كانها الظباء فياتى البعير الاجرب
فيدخل بينها فيجربها فقال من اعدى الاول رواه محمد بن
مسلم الزهرى عن ابى سلمة وسنان بن ابى سنان باب
ذات الجنب اخبرنا محمد بن سلام حدثنا عتاب بن بشير عن اسحق
عن الزهرى قال اخبرنى عبيد بن عبد الله ان ام قيس بنت
محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتى بايعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهى اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها
اتت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بابن لها قد علقت
عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم
بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندى فان فيه سبعة
اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعنى القسط قال وهى لغة
حدثنا عارم حدثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابى قلابة منه
ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا فى الكتاب عن انس
ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال
عباد بن منصور عن ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك
قال اذن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لاهل بيت
من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات
الجنب ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم حى وشهدنى ابو طلحة
وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كوانى باب حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد
بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن ابى حازم
عن سهل بن سعد الساعدى قال لما كسرت على راس رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم البيضة وادمى وجهه وكسرت
رباعيته وكان على يختلف بالماء فى المجن وجاءت فاطمة تغسل
عن وجهه الدم فلما رات فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت
الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبى صلى الله عليه واله
وسلم فرقا الدم باب الحمى من فيح جهنم حدثنى يحيى
بن سليمن حدثنى ابن وهب حدثنى مالك عن نافع عن ابن عمر

عن

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها
بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان
اسماء بنت ابى بكر كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت
الماء فصبته بينها وبين جيبها و قالت كان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يامرنا ان نبردها بالماء حدثنا مسدد
حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرنى ابى
عن عايشة عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فابردوها بالماء باب من خرج من ارض
لا تلايمه حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او
رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم وتكلموا بالاسلام قالوا يا نبى الله انا كنا اهل ضرع
ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرلهم رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا
فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية
الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعى رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب فى اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم
وتركوا فى ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم باب ما يذكر
فى الطاعون حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنى حبيب بن ابى
ثابت سمعت ابرهيم بن سعد سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن
النبى صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون
بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت
انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد
الله بن عباس رضى الله عنها ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام

حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه
فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع
لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا قد وقع
بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع
عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم
فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال
ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش
من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان
وقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا
فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو
عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها
يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل فهبطت
واديا له عدوتان احديهما خصبة والاخرى جدبة اليس
ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها
بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض
حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر
ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان
بسرغ بلغه ان الوبا قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن
عوف ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا سمعتم به
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نعيم
المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد اخبرنا عاصم حدثتني
حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك يحيى بما مات
قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال
المبطون شهيد والمطعون شهيد باب اجر الصابر في الطاعون
حدثنا اسحق اخبرنا حبان عن داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله
بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرها نبي الله صلى الله عليه واله وسلم انه كان عذابا يبعثه
الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا
كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود باب
الرقى بالقران والمعوذات حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي
مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد
نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث
على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب الرقى بفاتحة الكتاب
ويذكر عن ابن عباس عن النبي عليه السلام حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي
سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه
واله وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم
كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق
فقالوا انكم لم تقرونا فلا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا
فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا بام القران ويجمع
بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسال
النبي صلى الله عليه واله وسلم فسالوه فضحك فقال وما
ادريك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم باب
الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا سيدان بن مضارب
ابو محمد الباهلي حدثنا ابو معشر يوسف بن يزيد البراء
البصري وهو صدوق حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى
الله عليه واله وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل

الطاعون

من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او
سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء
بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك و قالوا اخذت على كتاب الله
اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله
اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان احق ما
اخذتم عليه اجرا كتاب الله باب رقية العين حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفين حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله
بن شداد عن عايشة قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم
او امر ان يسترقى من العين حدثنا محمد بن يحيى بن خالد
حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب
حدثنا محمد بن ابي الوليد الزبيدي حدثنا الزهري عن عروة بن
الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه
راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها
النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي و قال عقيل
عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب العين حق حدثني اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم
باب رقية الحية و العقرب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا سليمن الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن
الاسود عن ابيه قال سالت عايشة عن الرقية من الحمة فقالت
رخص النبي صلى الله عليه واله وسلم في الرقية من كل ذي حمة
باب رقية النبي صلى الله عليه واله وسلم حدثنا
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على
انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك
برقية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال بلى قال اللهم رب
الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء
لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين
حدثنا سليمن عن مسلم عن مسروق عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى و يقول اللهم
رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك

شفاء لا يغادر سقما قال سفين حدثت به منصورا فحدثني
عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة نحوه حدثني احمد بن ابي رجاء
حدثنا النضر عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب
الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة
ارضنا و ريقة بعضنا يشفى بها سقيمنا حدثنا صدقة اخبرنا
ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا
و ريقة بعضنا يشفى به سقيمنا باذن ربنا باب النفث
في الرقية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد
قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي
صلى الله عليه واله وسلم يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان
فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلث مرات
ويتعوذ من شرها فانها لا تضره و قال ابو سلمة وان كنت لارى
الرويا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما
اباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا سليمن
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه
بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه
من جسده قالت عايشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك
قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اوى الى فراشه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب النبي صلى الله
عليه واله وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي
من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم
هولاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم
شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له
بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم

نعم والله انى لراق ولكن والله قد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم
فانطلق فجعل يتفل ويقرا الحمد لله رب العالمين حتى لكانما
نشط من عقال فانطلق يمشى ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم
الذى صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذى رقى لا تفعلوا
حتى نأتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فنذكر له الذى
كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لى
معكم بسهم **باب** مسح الراقى الوجع بيده اليمنى حدثنى
عبد الله بن ابى شيبة حدثنا يحيى عن سفين عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم
يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف
انت الشافى لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور
فحدثنى عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه **باب**
فى المراة ترقى الرجل حدثنى عبد الله بن محمد الجعفى حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان النبى صلى
الله عليه واله وسلم كان ينفث على نفسه فى مرضه الذى
قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن فامسح بيد نفسه
لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح
بهما وجهه **باب** من لم يرق حدثنا مسدد حدثنا حصين
بن ⊛ عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن
بن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يوما فقال عرضت على الامم فجعل يمر النبى معه الرجل والنبى
معه الرجلان والنبى معه الرهط والنبى ليس معه احد ورايت
سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتى فقيل هذا
موسى فى قومه ثم قيل لى انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق
فقيل انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل
هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير
حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبى
صلى الله عليه واله وسلم فقالوا اما نحن فولدنا فى الشرك
ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبى

صلى الله تعالى عليه واله وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون
ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن
محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال
امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة **باب** الطيرة حدثنى
عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهرى عن
سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة والشؤم فى ثلث فى المراة والدار والدابة حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عتبة
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال يا رسول الله
قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم **باب** الفال حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله
عليه واله وسلم لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال
يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ⊛ حدثنا
مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبى
صلى الله عليه واله وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبنى
الفال الصالح الكلمة الحسنة **باب** لا هامة ولا
صفر حدثنا محمد بن الحكم اخبرنا النضر حدثنا اسرائيل اخبرنا
ابو حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه واله وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
باب الكهانة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث
حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قضى فى امراتين
من هذيل اقتتلتا فرمت احديهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها
وهى حامل فقتلت ولدها الذى فى بطنها فاختصموا الى النبى
صلى الله عليه واله وسلم فقضى ان دية ما فى بطنها غرة عبد
او امة فقال ولى المراة التى غرمت كيف اغرم يا رسول الله
من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل
فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم انما هذا من اخوان
الكهان ⊛ حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن

ابي هريرة ان امراتين رمت احديهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه
النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبدا او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن
امه بغرة عبدا او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا
اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال صلعم
انما هذا من اخوان الكهان ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابن عيينه عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن
ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر
البغي وحلوان الكاهن ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت سال رسول الله صلى الله ناس
عن الكهان فقال ليس بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء
فيكون حقا فقال عليه السلام تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني
فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة وقال علي قال
عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعد
باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت
وماروت الى قوله من خلاق وقوله ولا يفلح الساحر حيث اتى
وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من
سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد النفاثات
السواحر وقوله تسحرون تعمون حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا
عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي
صلى الله عليه واله وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم
حتى كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يخيل اليه انه يفعل
الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو
عندي لكنه دعا ثم قال يا عايشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته
فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي
فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه
قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف
طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله
في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عايشة كان ماءها نقاعة الحناء

وكان

وكان رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته
قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت
۞ تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال
الليث وابن عيينه عن هشام في مشط ومشاقة ۞ قال ابو عبد
الله يقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة مشاقة
الكتان باب الشرك والسحر من الموبقات حدثني عبد العزيز بن
عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اجتنبوا
الموبقات الشرك بالله والسحر باب هل يستخرج السحر
وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ
عن امراته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح
فاما ما ينفع فلم ينه عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت ابن
عيينه يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة
فسالت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا
ياتيهن قال سفين وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان
كذا فقال يا عايشة اعلمت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه
اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال
الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن
طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود وكان
منافقا فقال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في
جف طلعة ذكر تحت راعوفة في بئر ذروان قالت فاتى البئر
حتى استخرجه فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة
الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين قال فاستخرج قالت
فقلت افلا انتشرت فقال اما الله فقد شفاني واكره ان
اثير على الناس شرا باب السحر حدثنا عبيد الله
بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى انه ليخيل
اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو
عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد
افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال

جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال
احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط
ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فذهب
النبي صلى الله عليه واله وسلم في اناس من اصحابه الى البير
فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماءها
نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول
الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت
ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت باب
ان من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه قال قدم رجلان من المشرق
فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر
باب الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي بن سلمة المتقي
البغدادي اخبرنا مروان اخبرنا هاشم اخبرنا عامر بن سعد
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من اصطبح
كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل
وقال غيره سبع تمرات حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا ابو اسامة
حدثنا هاشم بن هاشم سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب لا هامة حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال الابل يكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب
فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فمن اعدى
الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي
صلى الله عليه واله وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو
هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن
بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره لا عدوى
حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

اخبرني

اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في
ثلث الفرس والدار والمراة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا عدوى
قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال لا يوردوا الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان
بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل
تكون في الرمال امثال الظباء فياتيه البعير الاجرب فيجرب قال
النبي صلى الله عليه واله وسلم فمن اعدى الاول حدثني
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة
باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه واله وسلم
رواه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر
اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اجمعوا لي من كان هاهنا
من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني سايلكم عن شيء فهل انتم صادقوني عنه قالوا نعم يا ابا القسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم فقالوا
ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم
بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقوني
عنه ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القسم وان كذبناك
عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم
تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقوني
عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة
سما قالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا

ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجابها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا حدثنا محمد بن سلام اخبرنا احمد بن بشير ابو بكر اخبرنا هاشم بن هاشم اخبرني عامر بن سعد سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب البان الاتن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم عن اكل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام ۞ وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل فقال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نهى عن اكل ذي ناب من السباع باب اذا وقع الذباب في الاناء حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

قوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس رضي الله عنهما كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف ومخيلة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله عز وجل الى من جر ثوبه خيلاء باب من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء ۞ حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب التشمير في الثياب حدثنا اسحق حدثنا ابن شميل اخبرنا عمر بن ابي زائدة اخبرنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال رايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلوة ورايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا ينظر الله عز وجل يوم القيمة الى من

خرازاره بطرا حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة
تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى القيامة
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم قال بينا رجل يجر ازاره اذ خسف به فهو يتجلجل في
الارض الى يوم القيامة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه
شعيب عن الزهري حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن
جرير حدثنا ابي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله
على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه
واله وسلم نحوه حدثنا مطر بن الفضل حدثنا شبابة حدثنا
شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو ياتي مكانه الذي
يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله بن
عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من جر ثوبه
من مخيلة لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيمة فقلت لمحارب
بن دثار اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن
سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم وقال الليث عن نافع مثله وتابعه موسى
بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من جر ثوبه **باب**
الازار المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن
ابي اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت جاءت
امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا جالسة
وعنده ابو بكر رضي الله عنه فقالت يا رسول الله اني كنت تحت
رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن
الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت
هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن
له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم على التبسم فقال لها رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى تذوق عسيلتك وتذوق عسيلته فصار سنة
بعد **باب** الاردية وقال انس بن مالك جبذ
اعرابي رداء النبي صلى الله عليه واله وسلم حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني
علي بن الحسين بن علي اخبره ان عليا قال فدعا النبي صلى الله
عليه واله وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا
وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
فاذنوا له **باب** لبس القميص وقال يوسف اذهبوا
بقميصي هذا الاية حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يلبس المحرم القميص
ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد
النعلين فليلبس ما اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله
بن عثمن بن محمد اخبرنا اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم عبد الله
بن ابي بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه
ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم حدثنا
صدقة اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن
ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له
فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فآذنا فلما فرغ اذنه به فجاء
ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على
المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل
على احد منهم مات ابدا فترك الصلوة عليهم **باب**
جيب القميص من عند الصدر وغيره حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابو عامر حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس
عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

و اله وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق
كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو
اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة
بمكانها ❁ وقال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يقول باصبعيه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها
❁ تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في
الجبتين ❁ وقال جعفر عن الاعرج جنتان ❁ وقال
حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جنتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا
قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثني ابو الضحى
حدثني مسروق حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق
النبي صلى الله عليه واله وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء
فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه
فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من
تحت يديه فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه

باب جبة الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء عن
عامر عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه واله وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك
ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد
الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه
جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما
من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت
لانزع خفيه فقال دعهما اني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال
هو الذي له شق من خلفه ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقبية ولم يعط مخرمة
شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فانطلقت معه قال ادخل فادعه لي قال
فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبات هذا لك

فنظر

فنظر اليه فقال رضي مخرمة ❁ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي
لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فروج من حرير فلبسه ثم
صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال
لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث
وقال غيره فروج حرير

باب البرانس حدثنا مسدد
حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال رايت على انس بن مالك برنسا
اصفر من خز ❁ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا
العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد
لا يجد النعلين فيلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس

باب السراويل حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن
عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن
لم يجد نعلين فليلبس خفين ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله
ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل
والعمايم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان
فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا
مسه الزعفران والورس

باب العمايم حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت الزهري اخبرني سالم عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يلبس المحرم القميص
ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران
ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما
فليقطعهما اسفل من الكعبين

باب التقنع وقال
ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه واله وسلم وعليه عصابة
دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه واله وسلم على راسه
حاشية برد حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت هاجر الى الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر

رضي الله عنه مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم على
رسلك فاني ارجوا ان يؤذن لي قال ابو بكر ارجوه بابي انت قال
نعم فحبس ابو بكر رضي الله عنه نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم
لصحبته وعلف ابو بكر رضي الله راحلتين كانتا عنده ورق
السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عايشه فبينا نحن يوما جلوس في
بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله مقبلا
متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فداك ابي وامي
والله ان جاء به في هذه الساعة لامر فجاء النبي صلى الله عليه
واله وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي
بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله
قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة يا رسول الله بابي
انت قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث
الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة
من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين
ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له
ثور فمكث فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو
غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش
بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حتى يذهب ساعة من
العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلث باب
المغفر حدثنا ابو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل عام الفتح
مكة وعلى راسه المغفر باب البرد والحبرة والشملة
وقال خباب شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة

عاتق رسول الله قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال
يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة
قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله
اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فجسها رجل من
القوم فقال يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس ما شاء الله
في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما
احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سايلا فقال الرجل
والله ما سالتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت
كفنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يقول يدخل الجنة من امتي سبعون الفا
تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي
يرفع نمرة عليه فقال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم
فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم
حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال قلت له اي
الثياب كان احب الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ان يلبسها قال الحبرة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
معاذ حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال كان
احب الثياب الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يلبسها
الحبرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة باب
الاكسية والخمايص حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله

بن عباس رضي الله عنهما قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا مسدد حدثنا
اسمعيل حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال
اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح
النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذين حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال
اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلوتي
وائتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي
بن كعب **باب** اشتمال الصماء حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله بن عمر عن خبيب عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع
الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد ليس
على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عامر بن
سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة
في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار
ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل بثوبه وينبذ
الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض
واللبستين اشتمال الصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبد
واحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه
وهو جالس ليس على فرجه منه شيء **باب** الاحتباء
في ثوب واحد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس
على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه

وعن الملامسة والمنابذة حدثنا محمد اخبرني مخلد اخبرنا ابن
جريج اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي
الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء **باب**
الخميصة السوداء حدثنا ابو نعيم حدثنا اسحق بن سعيد بن
عن ابيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت
خالد قالت اتي النبي صلى الله عليه واله وسلم بثياب فيها
خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت
القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده
فالبسها قال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال
يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثنا محمد
بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس
بن مالك قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام
فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم
يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية
وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح **باب**
الثياب الخضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
اخبرنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد
الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر
فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت
عائشة ما رايت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة
من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي
اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت
هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها
نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فان كان ذلك لم تحلي او لم تصلحي له
حتى يذوق من عسيلتك قال فابصر معه ابنين له قال ابنوك
هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين فوالله لهم اشبه به من
الغراب بالغراب **باب** الثياب البيض حدثنا اسحق

ابرهيم الحنظلي حدثنا محمد بن بشر اخبرنا مسعر عن سعد بن ابرهيم
عن ابيه عن سعد قال رايت بشمال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما قبل ولا بعد
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد
الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الدئلي حدثه
ان ابا ذر حدثه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما
من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى
وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر قال فكان ابو ذر
اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله
هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله
غفر له باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما
يجوز منه حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت
ابا عثمن النهدي قال اتانا كتاب عمر رضي الله عنه ونحن مع عتبة
بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام
قال فيما علمنا انه يعني الاعلام حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن
باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن لبس
الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه واله وسلم
اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا محمد
حدثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه
عمر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يلبس الحرير
في الدنيا الا من لم يلبس في الاخرة منه حدثنا الحسن
بن عمر حدثنا المعتمر حدثنا ابي حدثنا ابو عثمن قال واشار ابو عثمن
باصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين
فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال
اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في
الاخرة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه
واله وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة حدثنا سليمن بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب
يقول قال محمد صلى الله عليه واله وسلم من لبس الحرير في
الدنيا لم يلبسه في الاخرة حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة
عن ابي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول
سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وقال لنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني
ام عمرو بنت عبد الله قالت سمعت عبد الله بن الزبير سمع
عمر رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم
نحوه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمن بن عمر حدثنا علي بن
المبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن عمران بن حطان قال
سالت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله فسالته
فقال سل ابن عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص
يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في
الاخرة قلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى
قال حدثني عمران وقص الحديث باب مس الحرير من
غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال اهدي للنبي
صلى الله عليه واله وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب
منه فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اتعجبون من هذا
قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا
باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا
علي بن حرير حدثنا ابي قال سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن

عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال
لبثت سنة وانا اريد ان اسئل عمر عن المرتين اللتين تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه واله وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما
منزلا فدخل الاراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصه
ثم قال كنا في الجاهلية لانعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام
وذكرهن الله عز وجل راينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان
ندخلهن في شئ من امورنا وكان بيني وبين امراتي كلام
فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي
وابنتك تؤذي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله
وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب
منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وازواجه فرددت وكان رجل
من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله وكان
من حول الله صلى الله عليه واله وسلم قد استقام له فلم
يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان ياتينا فما شعرت الا
بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجا
الغساني قال اعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرهن كلها واذا النبي
صلى الله عليه واله وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب
المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فاذن لي فدخلت
عليه فاذا النبي صلى الله عليه واله وسلم على حصير قد اثر
في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب
معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي
ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل ❁ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرتني هند بنت
الحرث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى
الله عليه واله وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا

ابي ليلى عن حذيفة قال نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم
ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه باب لبس القسي وقال
عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام
او مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج ❁ والميثرة ماكانت
النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها ❁ وقال جرير
عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها
الحرير ❁ والميثرة جلود السباع قال ابو عبد الله والاول
اكثر في الميثرة حديث عاصم ❁ حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا
عبيد الله حدثنا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء حدثنا معاوية
بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله
عليه واله وسلم عن المياثر الحمر والقسي باب ما يرخص
للرجال من الحرير للحكة حدثنا محمد حدثنا وكيع اخبرنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك قال رخص النبي صلى الله
عليه واله وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة
بهما باب الحرير للنساء حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه
قال كساني النبي صلى الله عليه واله وسلم حلة سيراء فخرجت
فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ❁ حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان عمر رضي الله عنهما راى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله
لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة فقال انما يلبس هذه
من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه واله وسلم بعث
بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حريرا كساها اياه فقال عمر
رضي الله عنه كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال
انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم
بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم برد حرير سيراء ❁
باب ما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يتجوز
من اللباس والبسط حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد

انزل من الليلة الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صوا
حب الحجرات كم من كاسية فى الدنيا عارية يوم القيمة
قال الزهرى وكانت هند لها ازرار فى كميها بين اصابعها
باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا حدثنا ابو الوليد
حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص حدثنى
ام خالد بنت خالد قالت اتى النبى صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة
فاسكت القوم فقال ايتونى بام خالد فاتى بى النبى صلى الله
عليه واله وسلم فالبسنيها بيده ثم قال ابلى واخلقى مرتين
فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الى ويقول يا ام خالد
هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن باب التزعفر
للرجال حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس قال نهى النبى صلى الله عليه واله وسلم
ان يتزعفر الرجل باب الثوب المزعفر حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى
النبى صلى الله عليه واله وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا
بورس او زعفران باب الثوب الاحمر حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن ابى اسحق سمع البراء بن عازب يقول
كان النبى صلى الله عليه واله وسلم مربوعا وقد رايته فى
حلة حمراء ما رايت شيئا احسن منه باب الميثرة
الحمراء حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن اشعث عن معوية بن
سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبى صلى
الله عليه واله وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ونهى عن لبس الحرير والديباج والقسى والاستبرق
ومياثر الحمر باب النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمن
بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن سعيد ابى سلمة قال سئلت انس بن
مالك اكان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى نعليه قال نعم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبرى عن عبيد بن جريج انه قال
لعبد الله بن عمر رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها
قال ما هى يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين
ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك

اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان
يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فانى لم ار
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يمس الا اليمانيين واما
النعال السبتية فانى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعال التى ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها
واما الصفرة فانى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فانى لم ار رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران
او ورس قال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
قال النبى صلى الله عليه واله وسلم من لم يكن له ازار
فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين
باب يبدا بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة اخبرنا اشعث بن سليم قال سمعت ابى يحدث
عن عايشة قالت كان النبى صلى الله عليه واله وسلم
يحب التيمن فى طهوره وترجله وتنعله باب
ينزع نعله اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا انتزع
فليبدا بالشمال ليكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع
باب لا يمشى فى نعل واحد حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا يمشين احدكم
فى نعل واحد لينعلهما جميعا او ليحفهما جميعا باب
قبالان فى نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج
بن منهال حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك
ان نعل النبى صلى الله عليه واله وسلم كان لها قبالان

حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس
بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله
عليه واله وسلم **باب** القبة الحمراء من ادم حدثنا محمد
بن عرعرة حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت
بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه واله وسلم والناس يبتدرون
الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا
اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني انس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني انس بن مالك انه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم **باب** الجلوس على
الحصير ونحوه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن
عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يحتجر حصيرا
بالليل فيصلي ويبسط بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون
الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا
فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان
الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل
باب المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني
انه بلغني ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قدمت
عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا اليه فوجدنا
النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي
النبي صلى الله عليه واله وسلم فاعظمت ذلك وقلت
ادعو لك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا بني
انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر
بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبانا لك فاعطاه اياه
باب خواتيم الذهب حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن
قال سمعت البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه
واله وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال

حلقة

حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة
الحمراء والقسي وانية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة
الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن
انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو حدثنا شعبة عن قتادة
سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه
مما يلي باطن كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من
ورق او فضة **باب** خاتم الفضة حدثنا يوسف
بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثني عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتخذ خاتما من ذهب
وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله
فاتخذ الناس مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال
لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم
الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه
واله وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمن
الفصه في بئر اريس رضي الله عنهم حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يلبس خاتما من
ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
حدثني انس بن مالك انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا
الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم
بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري **باب**
فص الخاتم حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع اخبرنا
حميد قال سئل انس بن مالك هل اتخذ النبي صلى الله عليه

عليه وسلم خاتما قال اخر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكأني
انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم
تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها ۞ حدثنا اسحق حدثنا معتمر
قال سمعت حميدا يحدث عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله
عليه وآله وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ۞
وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهل بن
سعد يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوّب
فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك
بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب
ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد
وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه
شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم موليا فامر به فدعي فقال
ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها
قال قد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** نقش
الخاتم حدثنا عبد الاعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم
لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه
وآله وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني
بوبيص او بصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله او في كفه
۞ حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر
رضي الله عنه ثم كان بعد في يد عمر رضي الله عنه ثم كان بعد في

يد عثمن رضي الله عنه حتى وقع منه في بئر اريس نقشه محمد
رسول الله **باب** الخاتم في الخنصر حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
بن مالك قال اصطنع النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاتما
فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقشن عليه
احد قال فاني لارى بريقه في خنصره **باب** اتخاذ
الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان
يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابك اذا لم يكن
مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما
انظر الى بياضه في يده **باب** من جعل فص
الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع ان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم اصطنع خاتما من ذهب ويجعل فصه في بطن
كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي
المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال اني كنت اصطنعته واني
لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا
قال في يده اليمنى **باب** قول النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لا ينقش على نقش خاتمه محمد رسول الله
وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول
الله فلا ينقشن احد على نقشه **باب** هل يجعل نقش
الخاتم ثلثة اسطر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عن ثمامة عن انس بن مالك ان ابا بكر لما استخلف كتب
له وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر ۞ وقال ابو عبد الله وزادني
احمد حدثنا الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال
كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي
بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما كان عثمن جلس
على بئر اريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال
فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمن فننزح البئر فلم نجده **باب**

الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا ابو عاصم
حدثنا ابن جريج اخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس
قال شهدت العيد **باب** القلائد والسخاب للنساء
يعنى قلادة من طيب او سك حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبى
صلى الله عليه واله وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلها
ولا بعدها ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق
بخرصها وسخابها **باب** استعارة القلائد حدثنا
اسحق بن ابرهيم اخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبى صلى الله
عليه وسلم فى طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء
ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك
للنبى صلى الله عليه واله وسلم فانزل الله اية التيمم زاد ابن
نمير على هشام استعارة من اسماء **باب** القرط للنساء
وقال ابن عباس امرهن النبى صلى الله عليه واله وسلم بالصدقة
فرأيتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة اخبرنى عدى قال سمعت سعيدا عن
ابن عباس ان النبى صلى الله عليه واله وسلم صلى يوم العيد
ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال
فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى قرطها **باب**
السخاب للصبيان حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلى حدثنا يحيى
بن ادم حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابى يزيد عن
نافع بن جبير عن ابى هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى سوق من اسواق المدينة فانصرف وانصرفت
معه فقال اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن على فقام الحسن
بن على يمشى وفى عنقه السخاب فقال النبى صلى الله عليه
واله وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم
انى احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد
احب الى من الحسن بن على بعد ما قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ما قال **باب** المتشبهون بالنساء
والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر

حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن
النبى صلى الله عليه واله وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو اخبرنا شعبة
باب اخراجهم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن
عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبى صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم
من بيوتكم قال فاخرج النبى صلى الله عليه واله وسلم فلانة
واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير اخبرنا
هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابى سلمة اخبرته
ان ام سلمة اخبرتها ان النبى صلى الله عليه واله وسلم
كان عندها وفى البيت مخنث فقال لعبد الله اخى ام سلمة
يا عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطائف فانى ادلك على بنت
غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبى صلى الله
عليه واله وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم **باب**
قص الشارب وكان ابن عمر يحفى شاربه حتى ينظر الى بياض
الجلد ويأخذ هذا يعنى ما بين الشارب واللحية حدثنا مكى
بن ابرهيم حدثنا حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكى عن
ابن عمر عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال من الفطرة
قص الشارب حدثنا على اخبرنا سفين قال الزهرى حدثنا
سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رواية قال الفطرة خمس
او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط
وتقليم الاظفار وقص الشارب **باب** تقليم
الاظفار حدثنا احمد بن ابى رجاء حدثنا اسحق بن سليمان
قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار
وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن سعيد المسيب عن ابى هريرة قال سمعت
النبى صلى الله عليه واله وسلم يقول الفطرة خمس الختان
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط
حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن
محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان
ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه **باب**
اعفاء اللحى عفوا كثروا وكثرت اموالهم حدثنا محمد حدثنا
عبدة حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى
باب ما يذكر في الشيب حدثنا معلى بن اسد حدثنا
وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سألت انس بن
مالك اخضب النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لم يبلغ
الشيب الا قليلا حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت قال سئل انس بن مالك عن خضاب النبي صلى
الله عليه واله وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت
ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى
ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من
قصة فيها شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب
الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت
شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سلام عن
عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت
الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا
حدثنا ابو نعيم حدثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب
ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه واله وسلم احمر
باب حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري
عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه واله وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم **الجعد** حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين
سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله
على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت
البراء بن عازب يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من
النبي صلى الله عليه واله وسلم قال بعض اصحابي عن مالك
ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدث
به غير مرة ما حدث به قط الا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة
اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن
ما انت راء من ادم الرجال لها لمة كاحسن ما انت راء من
اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق
رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم
واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة
طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا
اسحق اخبرنا حبان اخبرنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يضرب
شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن
قتادة عن انس بن مالك كان يضرب شعر النبي صلى الله
عليه واله وسلم منكبيه حدثنا عمرو بن علي حدثنا وهب
بن جرير حدثني ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك
عن شعر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال كان
شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا
الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم حدثنا جرير عن
قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا ابو النعمان
محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراس
والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين
حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هانئ حدثنا همام حدثنا
قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه واله وسلم ضخم القدمين حسن الو

لمان يبدع رحمتله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم شثن
القدمين والكفين وقال ابو هلال حدثنا قتادة عن جابر
بن عبدالله قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم
ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له حدثنا محمد
بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال
كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين
عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذلك ولكنه قال
اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل ادم جعد على
جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي
التلبيد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبدالله بن عمر ان عبدالله بن عمر قال سمعت عمر
يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ملبدا
حدثنا حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا اخبرنا عبدالله بن
المبارك اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يهل ملبدا
يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر عن
حفصة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت قلت
يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك
قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر الفرق
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن
شهاب عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه واله وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان
المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه
واله وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد و
عبدالله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي

صلى الله عليه واله وسلم وهو محرم قال عبدالله في مفرق
النبي صلى الله عليه وسلم الذوائب حدثنا علي بن عبدالله
حدثنا الفضل بن عنبسة اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر ح
وحدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال
فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد حدثنا
هشيم اخبرنا ابو بشر بهذا وقال بذوابتي او براسي
باب القزع حدثنا محمد بن سلام حدثنا مخلد اخبرنا
ابن جريج اخبرني عبيدالله بن عمر بن حفص ان عمر بن نافع اخبره
عن نافع مولى عبدالله بن عمر انه سمع ابن عمر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ينهى عن القزع
قال عبيدالله قلت وما القزع فاشار لنا عبيدالله قال اذا
حلق الصبي وترك ها هنا شعر وترك ها هنا شعر وها هنا
وها هنا فاشار لنا عبيدالله الى ناصيته وجانبي راسه قيل
لعبيدالله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي
قال عبيدالله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا
باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه
غيره وكذلك شق راسه هذا او هذا حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن انس بن مالك
حدثنا عبدالله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم نهى عن القزع باب تطييب
المراة زوجها بيديها حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبدالله اخبرنا
يحيى بن سعيد اخبرنا عبدالرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
قالت طيبت النبي صلى الله عليه واله وسلم بيدي لحرمه
وطيبته بمنى قبل ان يفيض باب الطيب
في الراس واللحية حدثنا اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن ادم
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبدالرحمن بن الاسود عن
ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم
باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته

باب الامتشاط حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر
في دار النبي صلى الله عليه وآله وسلم والنبي صلى الله عليه
وآله وسلم يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت
بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار باب
ترجيل الحائض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت
ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا حائض
وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة مثله الترجل حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يعجبه التيمن
ما استطاع في ترجله ووضوئه باب ما يذكر
في المسك حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه
لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك باب ما يستحب من الطيب حدثنا موسى
حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمن بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عند احرامه باطيب ما اجد باب من لم يرد الطيب
حدثنا ابو نعيم حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه انه كان
لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان لا يرد الطيب باب الذريرة حدثنا عثمن
بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله
بن عروة سمع عروة والقسم يخبران عن عائشة قالت طيبت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي بذريرة في حجة
الوداع للحل والاحرام باب المتفلجات للحسن حدثنا
عثمن حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال عبد الله
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات

للحسن

للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في كتاب الله ما اتاكم الرسول فخذوه
باب الوصل في الشعر حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية
بن ابي سفين رضي الله عنهما عام حج وهو على المنبر يقول
وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي فقال اين علماؤكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن مثل هذه
ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال
ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا آدم اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن
عائشة ان جارية من الانصار تزوجت فانها مرضت فتمعط
شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة
تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية
عن عائشة حدثنا احمد بن المقدام اخبرنا فضيل بن
سليمن حدثنا منصور بن عبد الرحمن حدثتني امي عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان امراة جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها
شكوى فتمزق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل شعرها
فسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته
فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه
وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
قال نافع الوشم في اللثة باب المتنمصات حدثنا
اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات

للحسن المتغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد
الله و مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وفي كتاب الله قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته
قال والله لئن قراتيه لقد وجدتيه ما اتيكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا **باب** الموصولة حدثنا محمد
اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لعن النبي
صلوات عليه وسلامه الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام انه سمع فاطمة
بنت المنذر تقول سمعت اسماء سالت امراة النبي صلى الله
عليه واله وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة
فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة
والموصولة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا الفضل
بن دكين بن زهير حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال يعني لعن
النبي الله م لعن الله الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفين عن
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال
لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعنه رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وهو في كتاب الله تعالى عز وجل
باب الواشمة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم العين حق ونهى عن الوشم
حدثنا ابن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين قال ذكرت
لعبد الرحمن ابن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن
عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب ولعن اكل الربوا
وموكله والواشمة والمستوشمة **باب** المستوشمة حدثنا
زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال اتي عمر رضي الله عنه بامراة تشم فقام فقال انشدكم بالله
من سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم في الوشم قال ابو هريرة
فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال
سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لا تشمن ولا تستو
شمن حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله و
اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا
ابن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفين عن
منصور عن ابرهم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات بالحسن المغيرات
خلق الله مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم وهو في كتاب الله عز وجل **باب** التصاوير
حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله
بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى
الله عليه واله وسلم لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس قال سمعت ابا طلحة قال
سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم **باب**
عذاب المصورين يوم القيمة حدثنا الحميدي حدثنا سفين
عن الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن
نمير فراى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله يقول سمعت
النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان اشد الناس عذابا
عند الله تعالى يوم القيمة المصورون حدثنا ابرهيم
بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان
عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة
يقال لهم احيوا ما خلقتم **باب** نقض الصور
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن
حطان ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا
موسى حدثنا عبد الواحد حدثني عمارة حدثنا ابو زرعة قال

دخلت مع ابى هريرة دارا بالمدينة فرأى اعلاها مصورا يصور
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الله تعالى
ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة
ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطيه فقلت يا ابا
هريرة اشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير
حدثنا على بن عبد الله اخبرنا سفين قال سمعت عبد الرحمن
بن القسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابى
قال سمعت عايشة تقول قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة من سفر وقد سترت بقرام لى على سهوة لى فيها تماثيل
فلما راه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هتكه وقال اشد
الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت
فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا مسدد حدثنا عبد
الله بن داود عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قدم
النبى صلى الله عليه واله وسلم من سفر وعلقت درنوكا
فيه تماثيل فامرنى ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبى
صلى الله عليه واله وسلم من اناء واحد باب من
كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جويرية
عن نافع عن القسم عن عايشة قالت قدم النبى صلى الله
عليه واله وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله عز وجل
مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا
ما خلقتم وان الملائكة لا يدخلون بيتا فيه الصورة نمارق
وسائد مصفوفة بعضها الى بعض حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابى طلحة صاحب
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه
صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه
صور فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبى صلى الله
عليه واله وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال
عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما فى ثوب وقال ابن وهب

اخبرنا عمرو حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة
عن النبى صلى الله عليه واله وسلم باب كراهية الصلوة
فى التصاوير حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان قرام لعايشة
سترت به جانب بيتها فقال لها النبى صلى الله عليه واله وسلم
اميطى عنى فانه لا تزال تصاويره تعرض لى فى صلوتى
باب لا يدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى
بن سليمن حدثنى ابن وهب حدثنى عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله
بن عمر عن سالم عن ابيه قال وعد النبى صلى الله عليه وسلم
جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبى صلى الله عليه وسلم
فخرج النبى صلى الله عليه واله وسلم فلقيه فشكى اليه ما وجد
فقال له انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة باب
من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن القسم بن محمد عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه
واله وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
راها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت فى وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله
اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت قال ما بال هذه النمرقة
قالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذى فيه الصور لا يدخله الملائكة باب من
لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب وثمن الدم وكسب البغى ولعن اكل الربوا
وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور باب
من صور صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ فيه الروح وليس
بنافخ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد
قال سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت
عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبى صلى الله عليه
واله وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه واله وسلم

يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ركب على حمار على اكاف وعليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه باب الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه واله وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب قال ذكر شر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم اشر او ايهم اخير باب ارداف الرجل خلف الرجل حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه واله وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله عز وجل ان لا يعذبهم باب ارداف المراة خلف الرجل حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انس بن مالك قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه اذ عثرت الناقة فقلت المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما دنا او راى المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء ووضع الرجل احدى رجليه على الاخرى حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى

كتاب الادب

قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه حسنا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا الوليد بن عيزار قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرني صاحب هذه الدار واوما بيده الى دار عبد الله عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه واله وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب من احق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله باب لا يجاهد الا باذن الابوين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين وشعبة قالا حدثنا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد باب لا يسب الرجل والديه حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل عن عبد الله و

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكيف يلعن الرجل والديه قال
يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه باب اجابة دعاء
من بر والديه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى
غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله تعالى
صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي
والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار ادعى عليهم فاذا ارحت
عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه ناى بي الشجر يوما فما
اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب
فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدا
بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم
حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون منها السماء
قال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال
النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فسعيت حتى
جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا
عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة ففرج لهم
فرجة وقال الاخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق
ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه
فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا
وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي
فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزا
بي فقلت اني لا اهزا بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه
فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج ما بقي ففرج الله عز وجل عنهم باب
عقوق الوالدين من الكبائر قاله عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان

عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة بن شعبة عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله عز وجل حرم عليكم
عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة
السؤال واضاعة المال باب عقوق الوالدين من الكبائر حدثنا اسحق
حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول
الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت
حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال
حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الكبائر فقال الشرك
بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقال الا انبئكم باكبر
الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكبر
ظني انه قال شهادة الزور باب صلة الوالد المشرك
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة قال اخبرني
ابي قال اخبرتني اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه قالت اتتني
امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم فسالت
النبي صلى الله عليه واله وسلم اصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل
الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
باب صلة المراة امها ولها زوج وقال الليث
حدثني هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة
في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه
واله وسلم مع ابيها فاستفتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي
امك حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفين اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله
عليه واله وسلم يامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة
باب صلة الاخ المشرك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن

عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه
والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود فقال انما يلبس هذه
من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه واله وسلم منها بحلل
فارسل الى عمر رضي الله عنه بحلة فقال وكيف البسها وقد
قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل
بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم باب فضل
صلة الرحم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني ابن
عثمن قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قيل يا رسول الله
اخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثنا عبد الرحمن حدثنا بهز
حدثنا شعبة اخبرني محمد بن عثمن بن عبد الله بن موهب انهما
سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال
يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ارب ما له فقال
النبي صلى الله عليه واله وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا
وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها قال كانه
كان على راحلته باب اثم القاطع حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير
بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول
لا يدخل الجنة قاطع باب من بسط له في الرزق
لصلة الرحم حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن
حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من سره ان يبسط
له في رزقه وان ينسا له في اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال
من احب ان يبسط له في رزقه وينسا له في اثره فليصل رحمه
باب من وصل وصله الله حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا معوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن
يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت
الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين

ان اصل

ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو
لك قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاقرؤا ان شئتم
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثنا عبد الله بن دينار
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال الرحم شجنة من الرحمن قال الله عز وجل من وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا سليمن
بن بلال اخبرني معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها
وصلته ومن قطعها قطعته باب يبل الرحم ببلالها
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول
ان ال ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي
انما ولي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد
عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى
الله عليه واله وسلم يقول ولكن لهم رحم ابلها ببلالها
باب ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفين عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن
مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين لم يرفعه الاعمش
الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ورفعه حسن وفطر
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ليس الواصل
بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها باب
من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن
حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث
بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها
اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت
على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنت
وقال معمر وصالح وابن مسافر اتحنث وقال ابن اسحق التحنث

التبرك نا بعيم هشام عن ابيه باب من ترك صبية
غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها حدثنا حبان بن على اخبرنا
عبدالله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن
سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
مع ابى وعلى قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم سنه سنه قال عبدالله وهي بالحبشية حسنه
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابى فقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ابلى واخلقى ثم ابلى واخلقى ثلث مرات
قال عبدالله فبقيت لها ذكر باب رحمة الولد و
تقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله
عليه وسلم فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
مهدى حدثنا ابن ابى يعقوب عن ابن ابى نعم قال كنت شاهدا
لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت
قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالنى عن دم
البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت
النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول هما ريحانتاى من الدنيا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى حدثنى عبدالله
بن ابى بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عايشه زوج النبي
حدثته قالت جاءتنى امراة معها ابنتان تسالنى فلم تجد عندى
شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه واله وسلم فحدثته فقال
من يلى من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من
النار حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبرى
حدثنا عمرو بن سليم حدثنا ابو قتادة خرج علينا النبي صلى الله
عليه واله وسلم وامامة بنت ابى العاص على عاتقه فصلى
فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن وامامة بنت ابى
العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى حدثنا ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم

الحسن

الحسن بن على رضى الله عنهما وعنده الاقرع بن حابس التميمى
جالس فقال الاقرع ان لى عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم قال من
لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين حدثنا
هشام بن عروة عن عروة عن عايشه قالت جاء اعرابى الى
النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال تقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اواملك لك
ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابى مريم حدثنا
ابو غسان حدثنى زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
رضى الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه واله وسلم
سبى فاذا امراة من السبى قد تحلب ثديها تسقى اذ وجدت
صبيا فى السبى اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا
النبي صلى الله عليه واله وسلم اترون هذه طارحة ولدها
فى النار قلنا لا وهى تقدر على ان لا تطرحه فقال الله عز
وجل ارحم بعباده من هذه بولدها باب جعل الرحمة
مائة جزء حدثنا الحكم بن نافع البهرانى اخبرنا شعيب عن الزهرى
اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك
عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل فى الارض جزءا واحدا
فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن
ولدها خشية ان تصيبه باب قتل الولد خشية
ان ياكل معه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن منصور عن
ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله قال قلت يا رسول
الله اى الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال
ثم اى قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قال ثم اى قال
ان تزانى حليلة جارك وانزل تصديق قول النبي صلى الله
عليه واله وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر الاية
باب وضع الصبى فى الحجر حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرنى ابى عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه واله وسلم وضع صبيا فى حجره يحنكه
فبال عليه فدعا بماء فاتبعه باب وضع الصبى على

على الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عارم حدثنا معتمر بن
سليمن يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابى عثمن النهدى
يحدثه ابو عثمن عن اسامة ابن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ياخذنى فيقعدنى على فخذه ويقعد الحسن بن على رضى
الله عنهما على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فانى ارحمهما
وعن على اخبرنا يحيى حدثنا سليمن عن ابى عثمن قال التيمى فوقع فى
قلبى منه شى قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابى عثمن فنظرت
فوجدته عندى مكتوبا فيما سمعت **باب** حسن العهد
من الايمان حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت
على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجنى بثلاث سنين لما كنت
اسمعه يذكرها ولقد امره ربه عز وجل ان يبشرها ببيت فى
الجنة من قصب وان كان ليذبح الشاة ثم يهدى فى خلتها منها
فضل من يعول يتيما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنى
عبد العزيز بن ابى حازم حدثنى ابى قال سمعت سهل بن سعد
عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال انا وكافل اليتيم
فى الجنة هكذا وقال باصبعه السبابة والوسطى **باب**
الساعى على الارملة حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنى مالك
عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم
قال الساعى على الارملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله او
كالذى يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا اسمعيل
حدثنى مالك عن ثور بن زيد الديلى عن ابى الغيث مولى ابن
مطيع عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه واله وسلم مثله
باب الساعى على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ثور بن زيد عن ابى الغيث مولى ابن مطيع عن ابى
هريرة قال قال النبى صلى الله عليه واله وسلم الساعى على
الارملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله واحسبه
قال يشك القعنبى كالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر
باب رحمة الناس البهايم حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل
حدثنا ايوب عن ابى قلابة عن ابى سليمن مالك بن الحويرث
رضى الله عنه قال اتينا النبى صلى الله عليه وسلم ونحن شببة

متقاربون

متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا
وسالنا عمن تركنا فى اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال
ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتمونى اصلى
واذا حضرت الصلوة فليوذن لكم احدكم ثم ليومكم اكبركم
حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن سمى مولى ابى بكر بن عبد
الرحمن عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم قال بينا رجل يمشى بطريق اشتد عليه
العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب ياكل الثرى
من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل
الذى كان بلغ بى فنزل البير فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا فى
البهايم اجرا قال فى كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فى صلوة وقمنا معه فقال اعرابى وهو فى الصلوة اللهم
ارحمنى ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبى صلى الله عليه
واله وسلم قال للاعرابى لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت
النعمن بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترى المؤمنين فى تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا
اشتكى عضوا تداعى له ساير جسده بالسهر والحمى حدثنا
ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك
عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال ما من مسلم غرس
غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنى زيد بن
وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه
واله وسلم قال من لا يرحم لا يرحم **باب** الوصاة
بالجار وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوا
لدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى
القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا حدثنا اسمعيل

بن ابی اویس حدثنی مالك عن یحیی بن سعید الانصاری حدثنی
ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عایشه عن النبی صلی الله علیه واله وسلم
قال ما زال جبریل یوصینی بالجار حتی ظننت انه سیورثه
حدثنا محمد بن المنهال حدثنا یزید بن زریع حدثنا عمر بن محمد عن
ابیه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم
ما زال جبریل یوصینی بالجار حتی ظننت انه سیورثه باب
اثم من لا یامن جاره بوایقه یوبقهن یهلكهن موبقا مهلكا
حدثنا عاصم بن علی حدثنا ابن ابی ذیب عن سعید بن ابی سعید
عن ابی شریح ان النبی صلی الله علیه واله وسلم قال والله
لا یومن والله لا یومن والله لا یومن قیل ومن یا رسول الله
قال الذی لا یامن جاره بوایقه تابعه شبابة واسد بن
موسی وقال حمید بن الاسود وعثمن بن عمرو ابو بكر بن عیاش
وشعیب بن اسحق عن ابن ابی ذیب عن المقبری عن ابی هریرة
باب لا تحقرن جارة بجارتها حدثنا عبد الله بن
یوسف حدثنا اللیث حدثنا سعید هو المقبری عن ابیه عن
ابی هریرة قال كان النبی صلی الله علیه واله وسلم یقول
یا نساء المومنات لا تحقرن جارة بجارتها ولو فرسن شاة
باب من كان یومن بالله والیوم الاخر فلا یوذ
جاره حدثنا قتیبة بن سعید حدثنا ابو الاحوص عن ابی حصین
عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه
من كان یومن بالله والیوم الاخر فلیكرم ضیفه ومن كان
یومن بالله والیوم الاخر فلا یوذ جاره ومن كان یومن بالله
والیوم الاخر فلیقل خیرا او لیصمت حدثنا عبد الله بن
یوسف حدثنا اللیث حدثنی سعید المقبری عن ابی شریح العدوی
قال سمعت اذنای وابصرت عینای حین یكلم النبی صلی الله
علیه واله وسلم فقال من كان یومن بالله والیوم الاخر
فلیكرم جاره ومن كان یومن بالله والیوم الاخر فلیكرم ضیفه
جایزته قال وما جایزته یا رسول الله قال یوم ولیلة والضیافة
ثلثة ایام فما كان وراء ذلك فهو صدقة علیه ومن كان
یومن بالله والیوم الاخر فلیقل خیرا او لیصمت باب
حق الجوار فی قرب الابواب حدثنا حجاج بن منهال حدثنا

شعبة

شعبة اخبرنی ابو عمران قال سمعت طلحة عن عایشه قالت
قلت یا رسول الله ان لی جارین فالی ایهما اهدی قال الی اقربهما
منك بابا باب كل معروف صدقة حدثنا علی بن عیاش
حدثنا ابو غسان حدثنی محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
عن النبی صلی الله علیه واله وسلم قال كل معروف صدقة
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا سعید بن ابی بردة بن ابی موسی
الاشعری عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه
واله وسلم علی كل مسلم صدقة قالوا فان لم یجد قال فیعمل بیدیه
فینفع نفسه ویتصدق قالوا فان لم یستطع اولم یفعل
قال فیعین ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم یفعل قال
فیامر بالمعروف او بالخیر قالوا فان لم یفعل قال فیمسك
عن الشر فانه له صدقة باب طیب الكلام وقال
ابو هریرة عن النبی صلی الله علیه واله وسلم الكلمة
الطیبة صدقة حدثنا ابو الولید حدثنا شعبة اخبرنی
عمرو بن مرة عن خیثمة عن عدی اسنادا لاعمش عن عدی
بن حاتم قال ذكر النبی صلی الله علیه وسلم النار فتعوذ
منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه
قال شعبة اما مرتین فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق
تمرة فان لم یجد فبكلمة طیبة باب الرفق فی الامر
كله حدثنا عبد العزیز بن عبد الله حدثنا ابرهیم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبیر ان عایشه زوج النبی
صلی الله علیه واله وسلم قالت دخل رهط من الیهود علی
رسول الله صلی الله علیه واله وسلم فقالوا السام علیكم قالت
عایشه ففهمتها فقلت علیكم السام واللعنة قالت فقال
رسول الله صلی الله علیه واله وسلم مهلا یا عایشه ان الله
یحب الرفق فی الامر كله فقلت یا رسول الله اولم تسمع ما قالوا
قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم قد قلت
وعلیكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن
زید حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان اعرابیا بال فی المسجد
فقاموا الیه فقال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم لا تزرموه
ثم دعا بدلو من ماء فصب علیه باب تعاون

المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن ابي بردة اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا اذ جاء رجل يسال او طلب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال
اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه صلى الله عليه
واله وسلم ما شاء باب قوله من يشفع شفاعة حسنة
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها
وكان الله على كل شيء مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى كفلين
اجرين بالحبشة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان اذا اتاه السائل او
صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله عز وجل
على لسان نبيه ما شاء باب لم يكن النبي صلى الله عليه
واله وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا
قال قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على
عبد الله بن عمرو حين قدم مع معوية رضي الله عنه الى
الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال لم
يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ان من خيركم احسنكم خلقا حدثنا محمد
بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن
ابي مليكة عن عائشة ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه
واله وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله
وغضب الله عليكم فقال مهلا يا عائشة عليك بالرفق
واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي
ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في
حدثنا اصبغ بن الفرج حدثنا ابن وهب اخبرني ابو يحيى سليمن
عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى
الله عليه واله وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا وكان

يقول

يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو
بن عيسى حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن القسم عن محمد بن
المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي
صلى الله عليه واله وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة وبئس
ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم
في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة
يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت
في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس
عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره
باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال
ابن عباس كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اجود الناس
واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث
النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لاخيه اركب الى هذا
الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق
حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت
عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم
احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل
المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه واله وسلم قد سبق الناس الى الصوت
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري
ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه
لبحر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم
عن شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا
مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول
ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ببردة فقال

سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال
سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله
اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله
ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه
واله وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رايت النبي
صلى الله عليه واله وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها
وقد عرفت انه لا يسئل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها
حين لبسها النبي صلى الله عليه واله وسلم لعلي اكفن
فيها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يتقارب الزمان وينقص ويلقى
الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل
حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال
سمعت ثابتا البناني يقول حدثني انس بن مالك قال خدمت
النبي صلى الله عليه واله وسلم عشر سنين فما قال لي أف
ولا لم صنعت ولا الا صنعت باب كيف يكون الرجل
في اهله حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه
واله وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا
حضرت الصلوة قام الى الصلوة باب المقة من الله
حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل
ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبرايل فينادي جبرايل
في اهل السماء ان الله عز وجل يحب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض باب
الحب في الله حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يجد احد
حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى
ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد

اذا انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم
من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى قوله هم الظالمون حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك
الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امرأته ضرب
الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معوية
عن هشام جلد العبد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن
هرون اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه واله وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال اتدرون اي شهر
هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله عز
وجل حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا باب ما ينهى من
السباب واللعن واللعان حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني
حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي
ذر انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لا يرمي
رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان
لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن
سليمان حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال لم يكن رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان
يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عثمن بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من
اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن
ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به

يوم القيامة ومن لعن مؤمنا وهو كقتله ومن قذف مؤمنا
بكفر وهو كقتله ❁ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا
الاعمش حدثنى عدى بن ثابت قال سمعت سليمن بن صُرَد رجلا
من اصحاب النبى صلى الله عليه واله وسلم قال استب رجلان
عند النبى صلى الله عليه واله وسلم فغضب احدهما فاستد
غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبى صلى الله عليه
واله وسلم انى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذى يجد
فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبى صلى الله عليه واله
وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال ارى
بى بأس امجنون انا اذهب ❁ حدثنا مسدد حدثنا بشر
المفضل عن حميد قال قال لى انس بن مالك حدثنى عبادة
بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم خرجت لاخبركم
فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا
لكم فالتمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة ❁ حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابى ذر
قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا
فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بينى وبين
رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرنى الى النبى
صلى الله عليه واله وسلم فقال لى اساببت فلانا قلت نعم
قال فنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت
على ساعتى هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله
تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل
وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه
فليعنه عليه باب ما يجوز من ذكر الناس نحو
قولهم الطويل والقصير وقال النبى صلى الله عليه وسلم
ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص
بن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد عن ابى هريرة قال
صلى بنا النبى صلى الله عليه واله وسلم الظهر ركعتين
ثم سلم ثم قام الى خشبة فى مقدم المسجد ووضع يده عليها

وفى القوم يومئذ ابو بكر وعمر رضى الله عنهما فهابا ان يكلماه
وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلوة وفى القوم رجل
كان النبى صلى الله عليه واله وسلم يدعوه ذا اليدين فقال
يا نبى الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بل
نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر
باب الغيبة وقول الله ولا يغتب بعضكم بعضا
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان
الله تواب رحيم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش قال
سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على قبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان فى كبير اما هذا فكان لا يستتر من
بوله واما هذا فكان يمشى بالنميمة ثم دعا بعسيب فشقه
باثنين فغرس على هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما
ما لم ييبسا باب قول النبى صلى الله عليه واله وسلم
خير دور الانصار حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابى الزناد
عن ابى سلمة عن ابى اسيد الساعدى قال قال النبى صلى الله
عليه واله وسلم خير دور الانصار بنو النجار باب
ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن
الفضل حدثنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر سمع عروة
بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت استاذن رجل على النبى
صلى الله عليه واله وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة
او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت يا رسول الله
قلت الذى قلت ثم النت له الكلام قال اى عائشة ان شر الناس
من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه باب
النميمة من الكبائر حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبيدة بن حميد
ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال
خرج النبى صلى الله عليه واله وسلم من بعض حيطان المدينة
فسمع صوت انسانين يعذبان فى قبورهما فقال يعذبان فى
كبيرة وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر

يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين
فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف
عنهما ما لم ييبسا باب ما يكره من النميمة وقوله هماز
مشاء بنميم وقوله ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب
واحد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم
عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث
الى عثمن رضي الله عنه فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله
عليه واله وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات باب
قوله واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به
والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني
رجل اسناده باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم تجد من اشر
الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين الذي ياتي هولاء
بوجه وهولاء بوجه باب من اخبر صاحبه بما
يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابي مسعود قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد
بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر
من هذا فصبر باب ما يكره من التمادح حدثنا
محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكرياء حدثنا بريد بن عبد
الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي
صلى الله عليه واله وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه فقال
اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر
عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فاثنى عليه رجل خيرا
فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ويحك قطعت
عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة

فليقل

فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله
عز وجل ولا يزكي على الله احدا وقال وهيب عن خالد
قال ويلك باب من اثنى على اخيه بما يعلم وقال
سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لاحد
يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله
بن سلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر رضي الله
عنه يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال
انك لست منهم باب قوله عز وجل ان الله يامر
بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون انما بغيكم على انفسكم
ثم بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
مكث النبي صلى الله عليه واله وسلم كذا وكذا يخيل
اليه انه ياتي اهله ولا ياتيهن قالت عايشه فقال لي
ذات يوم يا عايشه ان الله افتاني في امر استفتيته فيه
اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند راسي
فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال
مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة
تحت رعوفة في بير ذروان فجاء النبي صلى الله عليه
واله وسلم فقال هذه البير التي اريتها كان رؤس
نخلها رؤس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء
فامر به النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخرج قالت
عايشه فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي
صلى الله عليه واله وسلم اما الله فقد شفاني واما انا
فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن الاعصم رجل
من بني زريق حليف ليهود باب ما ينهى من
التدابر والتحاسد قوله ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا
بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنا
جشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله اخوانا ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني انس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تبا
غضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ولا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام باب
قوله يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض
الظن اثم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا
تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
اخوانا باب ما يجوز من الظن حدثنا سعيد
بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
ما اظن ان فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث
كانا رجلين من المنافقين ❁ حدثنا ابن بكير حدثنا الليث
بهذا قالت دخل علي النبي صلى الله عليه واله وسلم
يوما وقال يا عايشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا
الذي نحن عليه باب ستر المومن على نفسه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
قال سمعت ابا هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يقول كل امتي معافا الا المجاهرون وان
من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد
ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد
بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه ❁ حدثنا
مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن
محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم

من ربه عز وجل حتى يضع كنفه عليه فيقول نعم ويقول
عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم باب الكبر وقال
مجاهد ثاني عطفه مستكبرا في نفسه عطفه رقبته حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفين حدثنا معبد بن خالد القيسي عن
حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم
على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم اخبرنا حميد الطويل قال
حدثنا انس بن مالك قال كانت الامة من اماء اهل المدينة
لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق حيث شاءت

بسم الله الرحمن الرحيم

الهجرة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عوف بن
الطفيل وهو ابن اخي عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
لامها ان عايشة رضي الله عنها حدثت ان عبد الله بن الزبير قال
في بيع او عطاء اعطته عايشة والله لتنتهين عايشة او لاحجرن
عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان
لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير المهاجرين حين طالت
الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري
فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن الاسود بن يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله
لما ادخلتماني على عايشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي
فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا
على عايشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل
فقالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا
تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب
فاعتنق عايشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد
الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة وانه لا

يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فلما اكثروا على عايشة
من التذكرة والتحرج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت
والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في
نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك
فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث
ليال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق
ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام
باب ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين
تخلف عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ونهى النبي صلى
الله عليه واله وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة
حدثنا محمد حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا
لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك
يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا
كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل لست
اهاجر الا اسمك باب هل يزور صاحبه كل يوم
بكرة وعشيا حدثنا ابرهيم حدثنا هشام عن معمر ح وقال
الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت لم اعقل
ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طرفي النهار بكرة
وعشيا فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر رضي الله عنه في نحر
الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة
الا امر قال اني اذن لي الخروج باب الزيارة ومن
زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد

النبي

النبي صلى الله عليه واله وسلم فاكل عنده حدثنا محمد بن
سلام اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما
اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى
عليه فدعا لهم باب من تجمل للوفود حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثني يحيى بن
اسحق قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ
من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول راى
عمر رضي الله عنه على رجل حلة من استبرق فاتى بها
النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله اشتر
هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس
الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى
الله عليه واله وسلم فقال بعثت الي هذه وقد قلت في مثلها
ما قلت قال انما بعثت بها اليك لتصيب منها مالا وكان ابن عمر
يكره العلم في الثوب لهذا الحديث باب الاخاء
والحلف وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف
لما قدمنا المدينة اخى النبي صلى الله عليه واله وسلم بيني
وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
حميد عن انس بن مالك قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
فاخى النبي صلى الله عليه واله وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم
قال قلت لانس ابلغك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه
واله وسلم بين قريش والانصار في داري باب
التبسم والضحك وقالت فاطمة رضي الله عنها اسر الي
النبي صلى الله عليه واله وسلم فضحكت وقال ابن عباس
ان الله هو اضحك وابكى حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله

اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان رفاعة القرظي
طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت
النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت
تحت رفاعة فطلقها اخر ثلث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن
بن الزبير وانه والله يا رسول الله ما معه الا مثل هذه الهدبة لهدبة
اخذتها من جلبابها قال وابو بكر رضي الله عنه جالس عند النبي
صلى الله عليه واله وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب
الحجرة ليوذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر
هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وما يزيد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على التبسم ثم قال لها لعلك
تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته و يذوق
عسيلتك حدثنا اسمعيل حدثنا ابرهيم عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وعنده نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
على صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي
صلى الله عليه واله وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي
فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن
الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن
فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولم تهبن رسول الله صلى
صلى الله عليه واله وسلم فقلن انت افظ واغلظ من
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس
الشاعر عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم بالطايف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال
ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم لا نبرح او
نفتحها فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم فاغدوا على القتال

قال

قال فغدوا فقاتلوا قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا قافلون غدا ان
شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة
قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد قال فاتي بعرق فيه تمر قال ابرهيم
والعرق المكتل قال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني
والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك حتى بدت
نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه
جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء
من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله عز وجل الذي
عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا ابن
نمير حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال
ما حجبني النبي صلى الله عليه واله وسلم منذ اسلمت ولا
راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة
ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل
على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام
سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فبم يشبه الولد المراة حدثنا يحيى بن سليمن حدثني
ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن
يسار عن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه
واله وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته
انما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد

زرارة حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رجلا جاء
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة
فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى
من سحاب فاستسقى فنشاء السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا
حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما
تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال
اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب
يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالها ولا يمطر
فيها شيء يريهم الله عز وجل كرامة نبيه صلى الله عليه
وآله وسلم واجابة دعوته **باب** قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر
وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى
يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان
الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب
عند الله كذابا حدثنا محمد بن سلام حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن
ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير
حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي
رايته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه
حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة **باب**
الهدي الصالح حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي
اسامة حدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت
حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لابن ام عبد من حين يخرج

من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طا
رقا قال قال عبد الله بن مسعود ان احسن الحديث
كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم
باب الصبر على الاذى وقول الله انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفين بن سعيد حدثني الاعمش عن
سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى
عبد الله بن قيس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله
انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت
شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من
الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت
اما لاقولن للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فاتيته
وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى
عليه وآله وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت
اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من
ذلك فصبر **باب** من لم يواجه الناس
بالعتاب فهو كما قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق
قال قالت عايشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى
عليه وآله وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون
عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له
خشية حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله مولى انس عن
ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه
عرفناه في وجهه **باب** من اكفر اخاه بغير

تأويل فهو كما قال حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا حدثنا
عثمن بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما وقال
عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء به احدهما حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي
قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو
كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم
ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله
باب من لم ير اكفار من قال ذلك متأولا او
جاهلا وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لحاطب
انه نافق فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم وما
يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر ... عن جابر بن عبد الله ان معاذ
بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه واله وسلم
ثم يأتي قومه فيصلي بهم صلوة فقرا بهم البقرة قال
فتجوز رجل فصلى صلوة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال
انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه
واله وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا
ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا
البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله
عليه واله وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرا والشمس
وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثنا
اسحق حدثنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي عن الزهري
عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك

فليتصدق

فليتصدق حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر انه ادرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ركب وهو يحلف
بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الا ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا
فليحلف بالله والا فليصمت باب ما يجوز من
الغضب والشدة لامر الله قال الله يا ايها النبي جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم
وبئس المصير حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا ابرهيم بن
سعد عن الزهري عن القسم عن عائشة قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه واله وسلم وفي البيت قرام
فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه فقالت
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من اشد الناس
عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور
حدثنا مسدد حدثني مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي
مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه واله وسلم
فقال اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما
يطيل بنا قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها
الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز
فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسما عن نافع مولى
ابن عمر عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم
قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله حيال وجهه
فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلوة حدثنا محمد بن
سلام حدثنا اسمعيل بن جعفر اخبرنا ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها و
عفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال

يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فضالة الغنم قال
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله
فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها
حذاؤها حتى يلقاها ربها ۞ قال البخاري وقال المكي
يعني ابرهيم حدثنا عبد الله بن سعيد قال اخبرني محمد بن
زياد قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا
سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن
زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاؤا
يصلون بصلوته ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطا رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم
وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم مازال بكم صنيعكم حتى ظننت
انه ستكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير
صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **باب**
الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون الى قوله
ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ولقوله الذين
ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعا
فين عن الناس الى قوله ونعم اجر العاملين حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك
نفسه عند الغضب ۞ حدثنا عمر بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت حدثنا سليمن بن صرد
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه واله وسلم
ونحن عنده جلوس فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد
احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اني لا
لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله

من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال اني لست بمجنون ۞
حدثنا يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب **الحياء**
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي
قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب
في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران
احدثك عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وتحدثني
عن صحيفتك ۞ حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن
ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر قال مر
النبي صلى الله عليه واله وسلم على رجل وهو يعاتب في
الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول انه قد اضر بك فقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دعه فان الحياء من
الايمان ۞ حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة عن
مولى انس قال سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله
عليه واله وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها ۞ قال
البخاري عبد الرحمن بن ابي عتبة **باب** اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور
عن ربعي بن حراش قال حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى
الله عليه واله وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت **باب** ما لا يستحيى من
الحق للتفقه في الدين حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة قالت جاءت ام
سليم الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالت يا رسول
الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل اذا احتلمت
قال نعم اذا رات الماء ۞ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب
بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها
ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول

فى الحلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هى الظلة وعن
شعبة اخبرنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن
عمر مثله وزاد فحدثت به عمر رضى الله عنه فقال لو كنت
قلتها لكان احب الى من كذا فكذا حدثنا مسدد حدثنا مرحوم
قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امراة الى النبى صلى
الله عليه واله وسلم تعرض عليه نفسها فقال هل لك حاجة فى
فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هى خير منك عرضت على
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نفسها باب قول
النبى صلى الله عليه واله وسلم يسروا وكان يحب التخفيف
واليسر على الناس حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابى التياح
قال سمعت انس بن مالك قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا اسحق
حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه
عن جده قال لما بعثه النبى صلى الله عليه واله وسلم ومعاذ
بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من
العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كل مسكر حرام حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بين امرين
قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لنفسه
فى شئ قط الا ان ينتهك حرمة الله فينتقم بالله بها حدثنا
ابو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا
على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة
الاسلمى على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك
صلوته فتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا
رجل له راى فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلوته
من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفنى احد منذ فارقت رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال وقال ان منزلى متراخ فلو صليت
وتركته لم آت اهلى الى الليل وذكر انه قد صحب النبى صلى الله

عليه

عليه وسلم فراى من تيسيره حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى ح وقال الليث حدثنى يونس عن ابن
شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة
اخبره ان اعرابيا بال فى المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دعوه واهريقوا
على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين باب الانبساط الى الناس
وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة
مع اهله حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح قال
سمعت انس بن مالك يقول ان كان النبى صلى الله عليه
واله وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لى صغير يا ابا عمير
ما فعل النغير حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابو معوية حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب بالبنات
عند النبى صلى الله عليه واله وسلم وكان لى صواحب
يلعبن معى فكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الى فيلعبن معى باب
المداراة مع الناس ويذكر عن ابى الدرداء انا لنكشر
فى وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفين عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان
عائشة اخبرته انه استاذن على النبى صلى الله عليه وسلم
رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة
فلما دخل الان له فى الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت
ثم النت له فى القول فقال اى عائشة ان شر الناس منزلة
عند الله من تركه اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب اخبرنا ابن علية اخبرنا ايوب عن عبد الله بن
ابى مليكة ان النبى صلى الله عليه واله وسلم اهديت له
اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها فى ناس من اصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء مخرمة قال خبات هذا لك
قال ايوب بثوبه انه يريه اياه وكان فى خلقه شئ
رواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا
ايوب عن ابن ابى مليكة عن المسور قال قدمت على النبى

صلى الله عليه واله وسلم اقية باب لا يلدغ المؤمن
من جحر مرتين وقال معوية لا حكيم الا ذو تجربة حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن عقيل عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن
من جحر واحد مرتين باب حق الضيف حدثنا اسحق
بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حسين عن يحيى
بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
عمرو قال دخل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت
بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا وان لعينك عليك حقا
وان لزورك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان
من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان بكل
حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال قلت انى اطيق
غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلثة ايام قال فشددت
فشدد على قلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبى الله
داود قلت وما نبى الله داود قال نصف الدهر
باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله
حديث ضيف ابرهيم المكرمين قال ابو عبد الله يقال
هو زور وهؤلاء زور وضيف ومعناه اضيافه
وزواره لانها مثل قوم رضا وعدل يقال ماء غور
بئر غور وماآن غور ويقال الغور الغائر لا تناله
الدلاء كل شىء غرت فيه فهى مغارة تزاور تميل من الزور
والازور الاميل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى شريح الكعبى
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم و
ليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة
ولا يحل له ان يثوى عنده حتى يحرجه حدثنا اسمعيل
حدثنى مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا ابن مهدى

حدثنا سفيان عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه واله وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او
ليصمت حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن
ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول
الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان نزلتم بقوم فامروا
لكم بما ينبغى للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم
حق الضيف الذى ينبغى لهم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت باب صنع الطعام
والتكلف للضيف حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن
عون حدثنا ابو العميس عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال
اخى النبى صلى الله عليه واله وسلم بين سلمان وابى الدرداء
فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس
له حاجة فى الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال
كل فانى صائم قال ما انا بآكل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل
ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم ثم ذهب يقوم فقال
نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال
له سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا
ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذى حق حقه فاتى النبى
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبى صلى الله عليه
واله وسلم صدق سلمان باب ما يكره من
الغضب والجزع عند الضيف حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد الجريرى عن ابى عثمان
عن عبد الرحمن بن ابى بكر ان ابا بكر تضيف رهطا فقال
لعبد الرحمن دونك اضيافك فانى منطلق الى النبى صلى

صلى الله عليه واله وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجي فانطلق
عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب
منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجي رب
منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين
منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال
ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال
يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت
تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا
صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة
فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في
الشر كالليلة ويلكم ما انتم لا تقبلون عنا قراكم هات
طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان
فاكل واكلوا باب قول الضيف لصاحبه لا
اكل حتى تاكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي
عن سليمان عن ابي عثمان قال قال عبد الرحمن بن ابي
بكر جاء ابو بكر رضي الله عنه بضيف له او باضياف
له فامسى عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فلما جاء قالت
له امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما
عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب
ابو بكر رضي الله عنه فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت
انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف
الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه
فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام
فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها
اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني
انها الان لاكثر قبل ان تاكلوا فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر انه اكل منها باب اكرام الكبير
ويبدا الاكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما

حدثاه

حدثاه او حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا
خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن
بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه
واله وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان
اصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم كبر الكبر قال
يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال
النبي صلى الله عليه واله وسلم استحقوا قتيلكم او قال
صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال
فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم
كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من
قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت
مربدا لهم فركضتني برجلها ⊙ وقال الليث حدثني يحيى
عن بشير بن يسار عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع
بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل
وحده ⊙ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن
ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت
ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما لم يتكلما قال
النبي صلى الله عليه واله وسلم هي النخلة فلما خرجت
مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك
ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني
الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت باب
ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقول
الله والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد
يهيمون الى اخر السورة قال ابن عباس في كل لغو يخوضون
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن
عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود
بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم قال ان من الشعر حكمة ⊙ حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا

يقول بينا النبي صلى الله عليه واله وسلم يمشي اذ اصابه حجر
فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت و في سبيل
الله ما لقيت ❁ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا
سفين عن عبد الملك حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل ❁ وكاد امية بن ابي الصلت ان
يسلم ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من
القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول ❁ اللهم لولا انت
ما اهتدينا ❁ ولا تصدقنا ولا صلينا ❁ فاغفر فداء لك
ما اقتفينا ❁ وثبت الاقدام ان لاقينا ❁ والقين سكينة علينا
❁ انا اذا صيح بنا اتينا ❁ وبالصياح عولوا علينا ❁ فقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من هذا السائق قالوا عامر
بن الاكوع قال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله
لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت
عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على
لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول
الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان
سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة
راني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك
فقلت فداء لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال
من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير
الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كذب
من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربي نشا بها مثله ❁ حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا

ايوب

ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله
عليه واله وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك
يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير ❁ قال ابو قلابة فتكلم
النبي صلى الله عليه واله وسلم بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها
عليه قوله سوقك بالقوارير **باب** هجاء المشركين
حدثنا محمد حدثنا عبدة اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت استاذن حسان بن ثابت في هجاء المشركين فقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكيف بنسبي فقال حسان
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ❁ وعن هشام
بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
❁ حدثنا اصبغ حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في
قصصه يذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان
اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال وفينا
رسول الله يتلو كتابه ❁ اذا انشق معروف من الفجر
ساطع ❁ ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات
ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه ❁ اذا استثقلت
بالكافرين المضاجع ❁ تابعه عقيل عن الزهري وقال
الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع
حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا
هريرة نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة
نعم ❁ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي
بن ثابت عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك **باب**
ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن

ذكر الله والعلم والقران حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا
حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان يمتلى جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلى شعرا
حدثنا عمر بن حفص حدثني ابي حدثنا الاعمش قال سمعت
اباصالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لان يمتلى جوف الرجل قيحا يريه خير له من ان يمتلى شعرا
باب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم تربت
يمينك وعقرى حلقى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشه قالت ان افلح
اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله
لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة
ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراته قال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال
عروة فبذلك كانت عايشه تقول حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن
ابرهيم عن الاسود عن عايشه قالت اراد النبي صلى الله
عليه واله وسلم ان ينفر فراى صفيه على باب خبايها
كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة لقريش
انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف
قالت نعم قال فانفري اذا باب ما جاء في زعموا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر
بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره
انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام
هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا يا ام هاني فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد
فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا
قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذلك ضحى
باب ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال
يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في
الثالثة حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني
عن انس بن مالك وايوب عن قلابة عن انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم في سفر وكان معه غلام له
اسود يقال له انجشة يحدو فقال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ويحك يا انجشه رويدك بالقوارير
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه واله وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من
كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم حدثنا عبد الرحمن
بن ابرهيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي عن الزهري
عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي
صلى الله عليه واله وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال
ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال
ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل فقال عمر رضي الله عنه
ايذن لي حتى فلاضرب اضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر
احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق
السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شي ثم ينظر
الى رصافه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد
فيه شي ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شي سبق الفرث
والدم يخرجون على خير فرقة من الناس ايتهم رجل احدى
يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد
اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت

مع علي رضي الله عنه حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على
النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه واله وسلم حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله
هلكت فقال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال
اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا
استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق
فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فو
الذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك
النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعم
اهلك تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن
بن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال
يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب اخبرنا خالد بن الحرث اخبرنا
شعبة عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت ابي عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ويلكم او ويحكم
قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر
بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم
حدثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول متى الساعة
قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني
احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن
كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة
وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم
الساعة اختصره شعبة عن قتادة قال سمعت انسا عن النبي

صلى الله عليه واله وسلم باب علامة الحب
في الله لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الاية حدثنا
بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة عن جرير عن
الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله
كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم المرء مع من احب تابعه
جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع
من احب تابعه ابو معوية ومحمد بن عبيد حدثنا
عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن
ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى
الله عليه واله وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله
قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلوة
ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت
مع من احببت باب قول الرجل للرجل اخسأ
حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء
قال سمعت ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابن صياد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال
اخسأ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في رهط
من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان
في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم
يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول فنظر اليه فقال اشهد

انك نبي الاميين ثم قال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه
واله وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد
ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم اني قد خبات لك خبيئا قال هو الدخ
قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن
لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في
قتله قال سالم فسمعت عبد الله يقول انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وابي بن كعب الانصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن
صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي
صلى الله عليه واله وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى
ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو تركته
بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني
انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه
ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور
وان الله تعالى ليس باعور ۞ قال ابو عبد الله خسئت
الكلب بعدته خاسئين مبعدين **باب**
قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي ۞ وقالت ام هانى
جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانى
۞ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا
ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه واله وسلم مرحبا بالقوم
الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي

من

من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا
فقال اربع واربع اقيموا الصلوة واتوا الزكوة وصوموا رمضان
واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير
والمزفت **باب** ما يدعى الناس بآبائهم حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيمة
يقال هذه غدرة فلان بن فلان ۞ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان الغادر ينصب
له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان
باب لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي ۞ حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يقولن
احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي ۞
باب لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل
والنهار ۞ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تسموا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر **باب**
قول النبي صلى الله عليه واله وسلم انما الكرم قلب
المؤمن وانما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما
الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك
الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان
الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ۞ حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويقولون
الكرم انما الكرم قلب المؤمن باب قول الرجل فداك
ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه واله وسلم حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله
بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله
عليه واله وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك
ابي وامي اظنه يوم احد باب قول الرجل جعلني
الله فداك وقال ابو بكر للنبي فديناك بابائنا وامهاتنا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر ابن المفضل حدثنا يحيى
بن ابي اسحق المدني عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلى الله عليه واله وسلم صفية مردفها على راحلته
فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله
عليه واله وسلم وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره
فاتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا نبي الله
جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك
بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى
ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال
النبي صلى الله عليه واله وسلم ايبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب
احب الاسماء الى الله عز وجل حدثنا صدقة بن الفضل
حدثنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك ابا القسم ولا كرامة
فاخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال سم ابنك
عبد الرحمن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قال بن مالك عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا
حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم
فقالوا لا نكنيه حتى نسئل النبي صلى الله عليه واله وسلم
فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة
قال قال ابو القسم صلى الله عليه واله وسلم سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين
قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال
ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك بابي القسم
ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه واله وسلم فذكر
ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن باب اسم الحزن
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه
جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال ما اسمك قال
حزن قال بل انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن
المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله
ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا باب
تحويل الاسم الى اسم احسن منه حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه واله وسلم
حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى
النبي صلى الله عليه واله وسلم بشيء بين يديه فامر ابو
اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم
فاستفاق النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اين
الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال
فلان قال لكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا
صدقة بن الفضل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب
كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم زينب حدثنا ابرهيم بن موسى
حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن
جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان
جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال
ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما

سمانيه اتى قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعده

باب من سمى باسماء الانبياء، وقال انس بن مالك قبل النبى صلى الله عليه واله وسلم ابرهيم يعنى ابنه

حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل قال قلت لابن ابى اوفى رايت ابرهيم بن النبى صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضى ان يكون بعد محمد نبى عاش ابنه ولكن لانبى بعده حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان له مرضعا فى الجنة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله الانصارى قال قال النبى صلى الله عليه واله وسلم سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبى صلى الله عليه واله وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانه حدثنا ابو حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى ومن رانى فى المنام فقد رانى فان الشيطان لا يتمثل فى صورتى ومن كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء حدثنا محمد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى موسى قال ولد لى غلام فاتيت به النبى صلى الله عليه واله وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الى وكان ولد ابى موسى حدثنا ابو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم عليه السلام ورواه ابو بكرة عن النبى صلى الله عليه واله وسلم

باب تسمية الوليد حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال لما رفع النبى صلى الله عليه واله وسلم راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابى ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك

على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف

باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم قال ابو هريرة قال لى النبى صلى الله عليه واله وسلم يا ابا هر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشه زوج النبى صلى الله عليه واله وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته قالت وهو يرى ما لا ارى حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك قال كانت ام سليم فى الثقل وانجشه غلام النبى صلى الله عليه واله وسلم يسوق بهن فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير

باب الكنية للصبى وقبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس بن مالك قال كان النبى صلى الله عليه واله وسلم احسن الناس خلقا وكان لى اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضرت الصلوة وهو فى بيتنا فيامر بالبساط الذى تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلى بنا

باب التكنى بابى تراب وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب اسماء على بن ابى طالب رضى الله عنه اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان ندعوه بها وما سماه ابا تراب الا النبى صلى الله عليه واله وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج واضطجع الى الجدار الى المسجد وجاءه النبى صلى الله عليه واله وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع فى الجدار فجاءه النبى صلى الله عليه وسلم وامتلا ظهره ترابا فجعل النبى صلى الله عليه واله وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب

باب ابغض الاسماء الى الله عز وجل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخنى الاسماء عند الله القيمة رجل يسمى

ملك لا مالك الا الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله وقال
سفين غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل يسمى بملك الملوك
قال سفين يقول غيره تفسيره شاهانشاه

باب كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا ان يريد ابن ابي طالب حدثنا ابو اليمان اخبرنا عن الزهري
ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ركب على حمار عليه قطيفة
فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث
بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله
بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في
المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله عز وجل وقرا عليهم القران فقال له عبد الله
بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا
تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله
بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يخفضهم حتى سكنوا
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دابته فسار
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن
ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي
انت اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء
الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان
يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله به
ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم الاية وقال ود كثير من اهل الكتاب الاية
فكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يتاول في العفو عنهم
ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار و
سادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واصحابه
منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة
قريش قال عبد الله بن ابي بن سلول ومن معه من المشركين
عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم على الاسلام فاسلموا حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل
عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب
بشئ فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من
نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار

باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال اسحق سمعت انسا مات
ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدات نفسه
وارجو ان يكون قد استراح وظن انها صادقة حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه واله وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال
النبي صلى الله عليه واله وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس
وايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي
صلى الله عليه واله وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير
قال ابو قلابة يعني النساء حدثنا اسحق حدثنا حبان حدثنا همام
حدثنا قتادة حدثنا انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى
الله عليه واله وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة
يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرسا لابى طلحة فقال ما
راينا من شئ وان وجدناه لبحرا باب قول الرجل
للشئ ليس بشئ وهو ينوى انه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبى
صلى الله عليه واله وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال
ابن شهاب اخبرنى يحيى بن عروة يقول انه سمع عروة يقول قالت عائشة
سئل اناس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الكهان فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليسوا بشئ فقالوا يا
رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشئ يكون حقا فقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنى فيقرها
فى اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة
باب رفع البصر الى السماء وقوله افلا ينظرون
الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن
ابى مليكة عن عائشة رفع النبى صلى الله عليه واله وسلم راسه
الى السماء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرنى جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ثم فتر عنى
الوحى فبينا انا امشى سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى الى
السماء فاذا الملك الذى جاءنى بحراء قاعد على كرسى بين السماء
والارض حدثنا ابن ابى مريم حدثنا محمد بن جعفر حدثنى
شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت فى بيت ميمونة والنبى
صلى الله عليه واله وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر
او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان فى خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب
باب من نكت العود فى الماء والطين حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث عن ابى عثمان عن ابى موسى انه كان مع النبى
صلى الله عليه واله وسلم فى حائط من حيطان المدينة وفى يد
النبى صلى الله عليه واله وسلم عود يضرب به بين الماء والطين
فجاء رجل يستفتح فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم افتح له و
بشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر رضى الله عنه ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة فذهبت

فاذا عمر رضى الله عنه ففتحت وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر
وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
او تكون فذهبت فاذا عثمن بن عفان رضى الله عنه ففتحت له وبشرته
بالجنة واخبرته بالذى قال فقال الله المستعان باب
الرجل ينكت الشئ بيده فى الارض حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن
عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال كنا مع
النبى صلى الله عليه واله وسلم فى جنازة فجعل ينكت الارض
بعود وقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة
والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
واتقى الاية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى
قال حدثتنى هند بنت الحرث القرشية ان ام سلمة قالت استيقظ
النبى صلى الله عليه واله وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل
من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر
يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية فى الدنيا عارية
فى الاخرة باب التكبير والتسبيح عند
التعجب وقال ابن ابى ثور عن ابن عباس عن عمر رضى الله عنه
قلت للنبى صلى الله عليه واله وسلم طلقت نساءك قال
لا قلت الله اكبر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى
وحدثنا اسمعيل حدثنى اخى عن سليمان عن محمد بن
ابى عتيق عن ابن شهاب عن على بن حسين ان صفية بنت
حيى زوج النبى صلى الله عليه واله وسلم اخبرته انها جاءت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تزوره وهو معتكف فى
المسجد فى العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من
العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبى صلى الله عليه وسلم
يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذى عند مسكن ام سلمة
زوج النبى صلى الله عليه واله وسلم مر بهما رجلان من
الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم
نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على
رسلكما انما هى صفية بنت حيى قالا سبحان الله يا رسول الله
وكبر عليهما فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم

وان خشيت ان يقذف في قلوبكما **باب** النهي عن الخذف حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكي العدو وانه يفقؤ العين ويكسر السن

باب الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير حدثنا سليمان التيمي عن انس بن مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال ان هذا حمد الله وهذا لم يحمد

باب تشميت العاطس اذا حمد الله فيه ابو هريرة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاوب حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاوب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان

باب اذا عطس كيف يشمت حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم

باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا سليمن التيمي قال سمعت انس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني فقال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله

باب اذا تثاوب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان

كتاب الاستيذان

بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان

باب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها الى قوله والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن قال اصرف بصرك وقول الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم قال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن ينظر اليهن وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سليمن بن يسار قال اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا

فوقف النبي صلى الله عليه واله وسلم للناس يفتيهم واقبلت
امراة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى
الله عليه واله وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ
بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله
ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع
ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا زهير عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات
قالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم
الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول
الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر باب السلام اسم من اسماء الله
تعالى عز وجل وقوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق
عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على
ميكائيل السلام على فلان وفلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه
واله وسلم اقبل علينا بوجهه وقال ان الله هو السلام فاذا جلس
احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب
كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام
ما شاء باب تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد
بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال
يسلم الصغير على الكبير والماشي على القاعد والقليل على
الكثير باب تسليم الراكب على الماشي حدثنا محمد بن
سلام حدثنا مخلد اخبرنا ابن جريج اخبرني زياد بن سعد انه سمع

ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم الراكب على الماشي والماشي على
القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الماشي
على القاعد حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا روح بن عبادة اخبرنا
ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن
زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه
قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير باب تسليم الصغير على الكبير قال
وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير باب افشاء السلام حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن
معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا
النبي صلى الله عليه واله وسلم بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون
المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب
في الفضة ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن
لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق باب
السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه واله وسلم اي الاسلام خير
قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان
فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام
وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات باب
اية الحجاب حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر
سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المدينة

فخدمت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عشرا حياته وكنت
اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان ابي بن كعب يسالني عنه
وكان اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه واله وسلم
بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم
رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث
فقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فخرج وخرجت
معه كي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه واله وسلم و
مشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه
حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة
حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم
قد خرجوا فانزل الله الحجاب فضرب بيني وبينه سترا
حدثنا ابو النعمان حدثنا معتمر حدثنا ابي سليمن حدثنا ابو مجلز
عن انس بن مالك قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه
يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام من قام
من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه
واله وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا
فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه واله وسلم
فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه و
انزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية
قال ابو عبد الله فيه من الفقه انه لم يستاذنهم حين
قام وخرج وفيه انه تهيا للقيام وهو يريد ان يقوموا
حدثنا اسحق حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه واله وسلم قالت كان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يقول لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم
احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله
يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت

زمعة وكانت امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في
المجلس فقال عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت
فانزل الله اية الحجاب

باب الاستئذان من اجل البصر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري حفظته
كما انك ههنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر
النبي صلى الله عليه واله وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في
عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك
ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه واله وسلم فقام اليه
النبي صلى الله عليه واله وسلم بمشقص او بمشاقص فكان
انظر اليه يختل الرجل ليطعنه

باب زنا الجوارح دون الفرج

حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي
هريرة ح وحدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت
شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم ان الله عز وجل كتب على ابن ادم حظه من الزنا
ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه

باب التسليم والاستئذان ثلثا

حدثنا اسحق
حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ثمامة بن
عبد الله عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا
حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفين عن يزيد بن خصيفة عن
بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من
مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت
على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت
ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال
والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم قال ابى بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر
القوم فكنت اصغرهم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبى صلى الله
عليه واله وسلم قال ذلك ۞ وقال ابن المبارك اخبرنى ابن
عيينه حدثنى يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا باب
اذا دعى الرجل فجاء هل يستاذن وقال سعيد عن قتادة عن
ابى رافع عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه واله وسلم هو اذنه
حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح وحدثنى محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا عمر بن ذر اخبرنا مجاهد عن ابى هريرة قال دخلت
مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فوجد لبنا فى قدح فقال
ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الى قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا باب التسليم
على الصبيان حدثنا على بن الجعد اخبرنا شعبة عن سيار عن
ثابت البنانى عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال
كان النبى صلى الله عليه واله وسلم يفعله باب
تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا ابن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كنا
نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى
بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينه فتاخذ من اصول السلق
فتطرحه فى قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة
انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا
نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة ۞ حدثنا ابن مقاتل حدثنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام قالت قلت وعليه السلام
ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمن عن الزهرى وبركاته
باب اذا قال من ذا فقال انا حدثنا ابو الوليد هشام
بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابرا يقول اتيت النبى صلى الله عليه واله وسلم فى دين
كان على ابى فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا
كانه كرهها باب من رد فقال عليك

السلام وقالت عائشه وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال
النبى صلى الله عليه واله وسلم الملائكة على ادم السلام عليك ورحمة
الله ۞ حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الله بن نمير اخبرنا
عبيد الله عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة ان رجلا
دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم جالس فى
ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل
فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل
فقال فى الثانية او فى التى بعدها علمنى يا رسول الله فقال اذا
قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا
ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
حتى تستوى رافعا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا ثم افعل ذلك فى صلوتك كلها ۞ وقال ابو اسامة فى
الاخير حتى تستوى قائما ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن
عبيد الله حدثنى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة قال قال النبى صلى
الله عليه واله وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ۞
باب اذا قال فلان يقرئك السلام ۞ حدثنا
ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثنى ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال لها ان جبريل يقرا عليك السلام قالت وعليه السلام
ورحمة الله باب التسليم فى مجلس فيه اخلاط
من المسلمين والمشركين حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا هشام
عن معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير قال اخبرنى اسامة
بن زيد ان النبى صلى الله عليه واله وسلم ركب حمارا عليه
اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو
يعود سعد بن عبادة فى بنى الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة
بدر حتى مر فى مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابى بن سلول وفى المجلس عبد الله
بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابى ۞

خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي
صلى الله عليه واله وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم
القران فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان
كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا
فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل
النبي صلى الله عليه واله وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد
الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد
اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه
ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق
بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه
واله وسلم **باب** من لم يسلم على من اقترف ذنبا
ولم يرد سلامه حتى يتبين توبته والى متى يتبين توبة العاصي وقال
عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن عبد الله ان عبد الله
بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك
ونهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن كلامنا واتي رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك
شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى
الله عليه واله وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر
باب كيف الرد على اهل الذمة السلام حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة قالت
دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب
الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقد قلت عليكم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود
فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك حدثنا عثمن بن

ابي شيبة حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا سلم عليكم اهل
الكتاب فقولوا وعليكم **باب** من نظر في كتاب
من يحذر على المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف بن بهلول حدثنا
ابن ادريس حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال بعثني النبي صلى الله عليه واله وسلم والزبير بن عوام
وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي
بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال
لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال قلنا لها اين الكتاب
الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا
فيها شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والذي يحلف به لتخرجن
الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال ما حملك يا حاطب
على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله
وما غيرت ولا بدلت اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع
الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع
الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال
فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني اضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك
لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر فقال الله ورسوله اعلم
باب كيف يكتب اهل الكتاب حدثنا محمد بن
مقاتل حدثنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفين بن
حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا
تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد عبد الله و رسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من
اتبع الهدى اما بعد باب من بدا فى الكتاب
و قال الليث حدثنى جعفر بن ربيعه عن عبد الرحمن بن هرمز عن
ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذكر رجلا من
بنى اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة
منه الى صاحبه قال عمر بن ابى سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال قال
النبى صلى الله عليه واله وسلم نحر خشبة فجعل المال فى جوفها
وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابى امامة بن سهل
بن حنيف عن ابى سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد
فارسل النبى صلى الله عليه واله وسلم اليه فجاء فقال قوموا
الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبى صلى الله عليه
واله وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فانى احكم ان
تقتل مقاتلتهم و تسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما
حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمنى بعض اصحابى عن ابى
الوليد من قول ابى سعيد الى حكمك باب
المصافحة وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا انا برسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فقام الى طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحنى وهنانى حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا
همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك اكانت المصافحة
فى اصحاب النبى صلى الله عليه واله وسلم قال نعم
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرنى حيوة حدثنى
ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال
كنا مع النبى صلى الله عليه واله وسلم وهو اخذ بيد عمر بن
الخطاب رضى الله عنه باب الاخذ باليدين
وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم حدثنا
سيف بن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثنى عبد الله
بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمنى النبى
صلى الله عليه واله وسلم وكفى بين كفيه التشهد كما يعلمنى
السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات

السلام عليك ايها النبى و رحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده و رسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام
يعنى على النبى باب المعانقة وقول الرجل كيف
اصبحت حدثنا اسحق حدثنا بشر بن شعيب حدثنى ابى عن الزهرى
ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن
شهاب اخبرنى عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس
اخبره ان على بن ابى طالب رضى الله عنهم خرج من عند النبى
صلى الله عليه واله وسلم فى وجعه الذى توفى فيه فقال الناس
يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه
انت والله بعد ثلاث عبد العصا والله انى لارى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم سيتوفى فى وجعه وانى لاعرف
فى وجوه بنى عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان
فينا علمنا ذلك وان كان فى غيرنا امرناه فاوصى بنا قال على و
الله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيمنعنا
ها لا يعطيناها الناس ابدا وانى لا اسألها رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ابدا باب من اجاب
بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن
قتادة عن انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال انا رديف
النبى صلى الله عليه واله وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك
وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدرى ما حق الله على
العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدرى ما حق العباد
على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا هدبة بن
خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن معاذ بن
جبل رضى الله عنهما بهذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى
حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا والله ابو ذر
بالربذة قال كنت امشى مع النبى صلى الله عليه واله وسلم
فى حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب

ان لى احدا ذهبا يأتى على ليلة او ثلاث عندى منه دينار الا ارصده
لدين الا ان اقول فى عباد الله هكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت
لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من
قال هكذا وهكذا ثم قال لى مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع
فانطلق حتى غاب عنى فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول
الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال
النبى صلى الله عليه واله وسلم ذاك جبريل اتانى فاخبرنى انه
من مات من امتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول
الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت لزيد انه
بلغنى انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال
الاعمش وحدثنى ابو صالح عن ابى الدرداء وقال ابو شهاب
عن الاعمش يمكث عندى فوق ثلث **باب** قول الله
تعالى اذا قيل لكم تفسحوا فى المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا
قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا
العلم درجات الاية حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنى مالك
عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال لا يقيم
الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ۞ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
سفين عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى
الله عليه واله وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس
فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا ۞ وكان ابن عمر يكره ان
يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب**
من قام فى بيته او مجلسه ولم يستاذن اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم
الناس حدثنا الحسن بن عمر حدثنا معتمر قال سمعت ابى يذكر
عن انس بن مالك قال لما تزوج النبى صلى الله عليه واله وسلم
زينب بنت جحش دعا الناس فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال
فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام
من قام معه من الناس وبقى ثلاثة وان النبى صلى الله عليه
واله وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا
قال فجئت فاخبرت النبى صلى الله عليه واله وسلم انهم قد انطلقوا

فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بينى وبينه فانزل
الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن لكم
الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما **باب**
الاحتباء باليد وهو القرفصاء حدثنا محمد بن ابى غالب حدثنا
ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن
عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا **باب** من اتكا
بين يدى اصحابه وقال خباب اتيت النبى صلى الله عليه
واله وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد
۞ حدثنا على بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريرى
عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول
الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين ۞ حدثنا مسدد
حدثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **باب**
من اسرع فى مشيه لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمر بن
سعيد عن ابن ابى مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال
صلى النبى صلى الله عليه واله وسلم العصر فاسرع ثم دخل
البيت **باب** السرير حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلى وسط السرير
وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لى الحاجة فاكره
ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا **باب**
من القى له وسادة حدثنا اسحق بن شاهين حدثنا خالد ح
وحدثنى عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد
عن خالد عن ابى قلابة قال اخبرنى ابو المليح قال دخلت مع ابيك
زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبى صلى الله عليه و
اله وسلم ذكر له صومى فدخل على فالقيت له وسادة من ادم
حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بينى
وبينه فقال لى اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت
يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت

يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة
فقلت يا رسول الله فقال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر
صيام يوم وافطار يوم ۞ حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا يزيد
عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة
الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقنى جليسا
فقعد الى ابى الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال
اليس فيكم صاحب السر الذى كان لا يعلمه غيره يعنى حذيفة اليس
فيكم او كان فيكم الذى اجاره الله على لسان رسوله من الشيطان
يعنى عمارا اليس فيكم صاحب السواك والوساد يعنى ابن
مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال
والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككونى
وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم

باب القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفين عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل
ونتغدى بعد الجمعة

باب القايلة فى المسجد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابى
حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلى اسم احب
اليه من ابى تراب وان كان ليفرح اذا دعى بها جاء رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا فى البيت
فقال اين ابن عمك قالت كان بينى وبينه شئ فغاضبنى فخرج فلم
يقل عندى فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو فى المسجد
راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو مضطجع
قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب
قم ابا تراب

باب من زار قوما فقال عندهم
حدثنا قتيبة حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنا ابى
عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبى صلى الله عليه
واله وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام
النبى صلى الله عليه واله وسلم اخذت من عرقه وشعره

فجمعته فى قارورة ثم جمعته فى سك قال فلما حضر انس بن مالك
الوفاة اوصى ان يجعل فى حنوطه من ذلك السك قال فجعل
فى حنوطه ۞ حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم اذا ذهب الى قبا يدخل على ام حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما
فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم استيقظ
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال اناس من
امتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة يشك اسحق قلت
ادع الله ان يجعلنى منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ
يضحك فقلت ادع الله ان يجعلنى منهم قال انت من الاولين
فركبت البحر زمان معوية بن ابى سفين فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت

باب الجلوس
كيف ما تيسر حدثنا على بن عبد الله اخبرنا سفين عن الزهرى
عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى سعيد الخدرى قال نهى
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن لبستين وعن بيعتين
اشتمال الصماء والاحتباء فى ثوب واحد ليس على فرج الانسان
منه شئ والملامسة والمنابذة ۞ تابعه معمر ومحمد بن
ابى حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهرى

باب
من ناجى بين يدى الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات
اخبر به حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا
فراس عن عامر عن مسروق قال حدثتنى عايشة ام المؤمنين
قالت انا كنا ازواج النبى صلى الله عليه واله وسلم عنده جميعا
فلم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشى لا والله ما تخفى مشيتها
من مشية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما راها
رحب بها وقال مرحبا بابنتى ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم
سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية اذا هى
تضحك فقلت لها انا من نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها
عما سارك قالت ما كنت لافشى على رسول الله صلى الله عليه وسلم

سترة فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني
فقالت اما الآن فنعم فاخبرتني فقالت اما حين سارني في الامر الاول
فانه اخبرني ان جبرئيل كان يعارضه بالقران كل سنة مرة وانه
قد عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله
واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رايت
فلما راى جزعي سارني الثانية فقال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني
سيدة نساء المومنين او سيدة نساء هذه الامة باب
الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفين حدثني الزهري
اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى
باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان
الى قوله وعلى الله فليتوكل المومنون انما النجوى من الشيطان
وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا الى قوله خبير
بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك ح وحدثني
اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال اذا كانوا ثلثة فلا يتناج اثنان
دون الثالث باب حفظ السر حدثنا عبد الله
بن الصباح حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس
بن مالك قال اسر الي النبي صلى الله عليه واله وسلم سرا فما اخبرت
به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به باب
اذا كانوا اكثر من ثلثة فلا باس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمن
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه واله وسلم اذا كنتم ثلاثا فلا يتناج رجلان
دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم
النبي صلى الله عليه واله وسلم يوما قسمة فقال رجل من
الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لاتين
النبي صلى الله عليه واله وسلم فاتيته وهو في ملاء فساررته
فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي
باكثر من هذا فصبر باب طول النجوى واذهم

نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن
انس بن مالك قال اقيمت الصلوة ورجل يناجي رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى
باب لا يترك النار في البيت عند النوم حدثنا
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين
تنامون حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله
من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال
انما هذه النار هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا
قتيبة حدثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خمروا الانية واجيفوا الابواب
واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت باب غلق الابواب بالليل
حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام حدثنا عطاء عن جابر عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اطفئوا المصابيح بالليل
اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام
والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود تعرضه
باب الختان بعد ما كبر ونتف الابط حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص
الشارب وتقليم الاظفار اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
بن ابي حمزة حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اختتن ابرهيم بعد
ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة
حدثنا مغيرة عن ابي الزناد قال بالقدوم وهو موضع
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا عباد بن موسى عن اسمعيل
بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل
ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم

قال انا يومئذ محتون وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابى اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قبض النبى صلى الله عليه واله وسلم وانا ختين

باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من حلف منكم فقال فى حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب ما جاء فى البناء وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه واله وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاة البهم فى البنيان حدثنا ابو نعيم حدثنا اسحق بن سعيد عن ابن عمر قال رايتنى مع النبى صلى الله عليه واله وسلم بنيت بيدى بيتا يكننى من المطر ويظلنى من الشمس ما اعاننى عليه احد من خلق الله حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال سفين فذكرته لبعض اهله قال والله لقد بنى بيتا قال سفين قلت فلعله قال قبل ان يبنى

كتاب الدعوات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقوله عز وجل ادعونى استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتى الاية ولكل نبى دعوة مستجابة حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لكل نبى دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبى دعوتى شفاعة لامتى فى الاخرة وقال خليفة حدثنا معتمر سمعت ابى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال كل نبى سال سولا او قال لكل نبى دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتى شفاعة لامتى

يوم القيمة باب افضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا الى قوله ويجعل لكم انهارا وقوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثنا عبد الله بن بريدة حدثنى بشير بن كعب العدوى قال حدثنى شداد بن اوس عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسى فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة

باب استغفار النبى صلى الله عليه واله وسلم فى اليوم والليلة حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول والله انى لاستغفر الله واتوب اليه فى اليوم والليلة اكثر من سبعين مرة التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين احدهما عن النبى صلى الله عليه واله وسلم والاخر عن نفسه فقال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال له هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال الله عز وجل افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكانى فرجع فنام نومة ثم رفع راسه

فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمارة قال سمعت الحرث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله حدثنا اسحق حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ح وحدثني هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة

باب الضجع على الشق الايمن

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه واله وسلم من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه

باب اذا بات طاهرا

حدثنا مسدد حدثنا معتمر هو ابن سليمن قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت

باب ما يقول اذا نام

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيى واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور تنشرها نخرجها حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر رجلا ح وحدثنا آدم حدثنا شعبة

حدثنا

حدثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة

باب وضع اليد تحت الخد اليمنى

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور

باب النوم على الشق الايمن

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب قال حدثني ابي عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة

باب الدعاء اذا انتبه بالليل

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه واله وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا وضوءا بين وضوئين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت ارقبه وتوضات فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال

كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس
فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر
خصلتين ❁ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين قال سمعت
سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه واله وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم
لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق
ووعدك حق وقولك حق ولقاءك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم
حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت او لا اله غيرك

بسم الله الرحمن الرحيم

التسبيح والتكبير عند المنام

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى
عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه ان فاطمة
رضي الله عنها شكت ما تلقى في يدها من الرحى فاتت النبي
صلى الله عليه واله وسلم تسئله خادما فلم تجده فذكرت ذلك
لعايشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت
اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على
صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما
الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلثا وثلثين وسبحا
ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم ❁
وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلثون

باب التعوذ والقراءة عند النوم حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرا بالمعوذات ومسح بهما
جسده ❁ حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبيد الله

بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اوى احدكم
الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه
عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت
نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين
❁ تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله ❁ وقال
يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم ❁ ورواه مالك وابن عجلان
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

باب الدعاء نصف الليل حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من
يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له

باب
الدعاء عند الخلاء حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
واله وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما يقول اذا اصبح حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير
بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك
وابوء لك بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
اعوذ بك من شر ما صنعت ❁ اذا قال حين يمسي فمات دخل
الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه
مثله ❁ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك بن
عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه واله وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت
واحيى واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور ❁ حدثني عبدان عن ابي حمزة عن

منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر
قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب الدعاء في الصلوة حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله
بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال
للنبي صلى الله عليه واله وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سمع
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه
واله وسلم حدثنا علي حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلوتك
ولا تخافت بها انزلت في الدعاء حدثنا عثمن بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول
في الصلوة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي
صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا
قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين
فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من الثناء ما شاء

باب الدعاء بعد
الصلوة حدثنا اسحق حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا ورقاء عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله ذهب
اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قالوا صلوا
كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم
وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم
وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من
جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون
عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي
ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن

صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
قال كتب المغيرة الى معوية بن ابي سفين ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم كان يقول في دبر صلوة اذا سلم لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا
مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب

باب
قول الله عز وجل وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون
نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
ذنبه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى
سلمة قال حدثنا سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه واله وسلم الى خيبر فقال رجل من القوم اي عامر لو
اسمعتنا من هنياتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله
ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من هذا السائق قالوا
عامر بن الاكوع قال رحمه الله فقال رجل من القوم يا رسول
الله لولا امتعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب
عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما هذه النار على
اي شيء توقدون قال على حمر الانسية فقالوا اهريقوا ما فيها
وكسروها فقال رجل من القوم يا نبي الله الا نهريق ما فيها و
نغسلها فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم او ذاك
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت بن ابي اوفى
قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اتاه رجل بصدقة
قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل
ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن اسمعيل
عن قيس وقال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا
يعبدونه تسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا

اثبت على الخيل فصك فى صدرى فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فخرجت فى خمسين من احمس من قومى وربما قال
سفين قال فانطلقت فى عصبة من قومى فاتيتها فاحرقتها ثم
اتيت النبى صلى الله عليه واله وسلم فقلت يا رسول الله
والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس
خيلها حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبه عن قتادة
قال سمعت انس بن مالك قال قالت ام سليم للنبى صلى الله
عليه واله وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته حدثنا عثمن بن ابى شيبة حدثنا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشه قالت سمع النبى صلى
الله عليه واله وسلم رجلا يقرا فى المسجد فقال رحمه الله
لقد اذكرنى اية كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنى سليمن عن ابى وائل عن
عبد الله قال قسم النبى صلى الله عليه واله وسلم قسما فقال
رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبى صلى الله
عليه واله وسلم فغضب حتى رايت الغضب فى وجهه وقال
يرحم الله موسى اوذى باكثر من هذا فصبر **باب**
ما يكره من السجع فى الدعاء حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا
حبان بن هلال ابو حبيب حدثنا هرون المقرى حدثنا الزبير
بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة
مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس
هذا القران ولا الفينك تاتى القوم وهم فى حديث من
حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت
فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه
فانى عهدت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يفعلون
ذلك الا ذلك الاجتناب **باب** ليعزم المسئلة فانه لا مكره
له حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا عبد العزيز عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا دعا
احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطنى
فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم ارحمنى ان شئت ليعزم المسئلة فانه
لا مكره له **باب** يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابى عبيد مولى
ابن ازهر عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لى
باب رفع الايدى فى الدعاء وقال ابو موسى
دعا النبى صلى الله عليه واله وسلم ثم رفع يديه ورايت
بياض ابطيه قال ابن عمر رفع النبى صلى الله عليه واله وسلم
يديه وقال اللهم انى ابرا اليك مما صنع خالد وقال الاويسى
حدثنى محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن
النبى صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه حتى رايت بياض
ابطيه **باب** الدعاء غير مستقبل القبلة
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال
بينا النبى صلى الله عليه واله وسلم يخطب يوم الجمعة فقام
رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء و
مطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة
المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا
فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع
حول المدينه ولا يمطر اهل المدينة **باب** الدعاء
مستقبل القبلة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبى
النبى صلى الله عليه واله وسلم الى هذا المصلى يستسقى فدعا
يستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه **باب**
دعوة النبى صلى الله عليه واله وسلم لخادمه بطول العمر
وكثرة المال حدثنا عبد الله بن ابى الاسود حدثنا حرمى حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قالت امى يا رسول
الله خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له
فيما اعطيته **باب** الدعاء عند الكرب حدثنا
مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن ابى العاليه عن
ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه واله وسلم يدعو عند
الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش

السموات والارض ورب العرش العظيم ۞ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن هشام بن عبد الله عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يقول عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم ۞ وقال وهب
حدثنا شعبة عن قتادة مثله

باب التعوذ من جهد البلاء

حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنى سمى
عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء قال سفين الحديث ثلث زدت انا واحدة لا ادرى ايتهن هى

باب ما كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عند الموت

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب اخبرنى سعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير فى رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبى قط
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذى
غشى عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم
الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذى كان
يحدثنا وهو صحيح قالت وكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب الدعاء بالموت والحيات

حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا
قال لولا ان النبى صلى الله عليه واله وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به ۞ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثنا قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا فى بطنه فسمعته
يقول لولا ان النبى صلى الله عليه واله وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به ۞ حدثنا ابن سلام حدثنا اسمعيل بن علية عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان
لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احينى ما كانت الحيوة خيرا لى
وتوفنى اذا كانت الممات خيرا لى

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رءوسهم

وقال ابو موسى ولد لى ولد فدعا له
النبى صلى الله عليه واله وسلم بالبركة ۞ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب
بن يزيد يقول ذهبت بى خالتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختى وجع فمسح راسى ودعا لى بالبركة
ثم توضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن ابى ايوب عن ابى عقيل انه
كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق
فيشترى الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا
فان النبى صلى الله عليه واله وسلم قد دعا لك بالبركة ۞
فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هى فيبعث بها الى المنزل ۞ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الاويسى حدثنا ابرهيم بن سعيد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرنى محمود بن الربيع وهو
الذى مج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فى وجهه وهو
غلام من بئرهم ۞ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم
فاتى بصبى فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله
۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قد مسح وجهه انه راى سعد بن وقاص يوتر بركعة

باب الصلوة على النبى صلى الله عليه واله وسلم

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت
عبد الرحمن بن ابى ليلى قال لقينى كعب بن عجرة فقال الا اهدى
لك هدية ان النبى صلى الله عليه واله وسلم خرج علينا
فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد
كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد ۞ حدثنا ابرهيم بن
حمزة الزبيرى حدثنا ابن ابى حازم والدراوردى عن يزيد
عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى قال قلنا يا رسول

الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد عبدك و رسولك كما صليت على ابرهيم و بارك على محمد
عبدك و رسولك كما صليت على ابرهيم و بارك على محمد و على آل
محمد كما باركت على ابرهيم و على آل ابرهيم باب
هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه واله وسلم و قول الله
تعالى ان صلوتك سكن لهم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي
اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد و ازواجه و ذريته كما
صليت على ابرهيم و بارك على محمد و ازواجه و ذريته كما باركت
على آل ابرهيم انك حميد مجيد باب قول النبي
صلى الله عليه واله وسلم من آذيته فاجعل له زكوة و رحمة حدثنا
احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم فايما مومن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم
القيمة باب التعوذ من الفتن حدثنا
بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس بن مالك قالوا رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم حتى احفوه المسئلة فغضب فصعد
المنبر فقال لا تسئلوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت
انظر يمينا و شمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي واذا رجل
كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي
قال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا و بالاسلام
دينا و بمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ما رايت في الخير و الشر كاليوم قط انه صورت
لي الجنة و النار حتى رايتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر عند
هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم باب التعوذ من غلبة
الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو
بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس
بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لاب

طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني
وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كلما نزل
فكنت اسمعه يكثر ان اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا
من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها وكنت اراه يحوي وراءه
بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع
حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا فكان ذلك بناءه
بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما
اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها مثل ما حرم به
ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب
التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا
سمع من النبي صلى الله عليه واله وسلم غيرها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه واله وسلم يتعوذ من عذاب القبر
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك عن مصعب
قال كان سعد يامر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل
واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك
من عذاب القبر حدثنا عثمن بن ابي شيبة عن جرير
عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عايشة قالت
دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور
يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا
و دخل علي النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلت له يا رسول
الله ان عجوزين و ذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا
تسمعه البهايم كلها فما رايته بعد في صلوة الا تعوذ من عذاب
القبر باب التعوذ من فتنة المحيا والممات
حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس
بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا

والممات باب التعوذ من المأثم والمغرم
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول اللهم
انى اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة
القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر
فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل عنى خطاياى بماء الثلج والبرد ونق
قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى
وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب باب
التعوذ من البخل البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك
بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابى وقاص انه كان
يامر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبى صلى الله عليه وسلم
اللهم انى اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ
بك ان أرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ
بك من عذاب القبر باب الاستعاذة
من الجبن والكسل كسالى وكسالى واحد حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمن حدثنى عمرو بن ابى عمرو قال سمعت انس بن مالك قال
كان النبى صلى الله عليه واله وسلم يقول اللهم انى اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع
الدين وغلبة الرجال باب التعوذ من
ارذل العمر اراذلنا اسقاطنا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوا
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبى
صلى الله عليه واله وسلم يتعوذ يقول اللهم انى اعوذ بك
من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم
واعوذ بك من البخل واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر
باب الدعاء برفع الوباء والوجع حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت قال النبى صلى الله عليه واله وسلم
اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل
حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا حدثنا

موسى ابن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن عامر بن سعد ان اباه قال عادنى رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فى حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على
الموت فقلت يا رسول الله بلغ بى ما ترى من الوجع وانا ذو
مال ولا يرثنى الا بنت لى واحدة افاتصدق بثلثى مالى قال لا
قلت فبشطره قال الثلث كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغى
بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل فى فى امراتك قلت اخلف
بعد اصحابى قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله الا
ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابى هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من ان توفى بمكة
باب الاستعاذة من ارذل العمر
ومن فتنة الدنيا ومن فتنة النار حدثنا اسحق بن ابرهيم
حدثنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب
بن سعد عن ابيه قال قال تعوذوا بكلمات كان النبى صلى
الله عليه واله وسلم يتعوذ بهن اللهم انى اعوذ بك
من الجبن ومن البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان النبى صلى الله عليه واله وسلم كان يقول
اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم
اللهم انى اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة
القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن
شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد
ونق قلبى من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب
باب الاستعاذة من فتنة الغنى
حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا سلام بن ابى مطيع عن هشام
عن ابيه عن خالته ان النبى صلى الله عليه واله وسلم كان

يتعوذ اللهم انى اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار
واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال **باب**
التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد حدثنا ابو معوية حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان النبى صلى
الله عليه واله وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من فتنة
النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة
الغنى وشر فتنة الفقر اللهم انى اعوذ بك من شر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل قلبى بماء الثلج والبرد ونق
قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد
بينى وبين خطاياى كاخطاياى بين المشرق والمغرب
اللهم انى اعوذ بك من الكسل والماثم والمغرم

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
بن مالك عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك
ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
وعن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك بمثله

باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة حدثنا
ابو زيد سعد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا
قال قالت ام سليم يا رسول الله انس خادمك قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيما اعطيته **باب**
الدعاء عند الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب
حدثنا عبد الرحمن بن ابى الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال كان النبى صلى الله عليه واله وسلم يعلمنا الاستخارة
فى الامور كلها كالسورة من القران اذا هم بالامر فليركع ركعتين
ثم يقول اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر
خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى
واجله فاقدره لى وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى

ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى واجله فاصرفه
عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به
ويسمى حاجته **باب** الوضوء عند الدعاء
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابى بردة عن ابى موسى قال دعا النبى صلى الله عليه
واله وسلم بماء فتوضا به ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر
لعبيد ابى عامر ورايت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم
القيمة فوق كثير من خلقك من الناس **باب**
الدعاء اذا علا عقبة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن ابى عثمن عن ابى موسى قال كنا مع
النبى صلى الله عليه واله وسلم فى سفر فكنا اذا علونا
كبرنا فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم ايها الناس
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا ولكن
تدعون سميعا بصيرا ثم اتى على وانا اقول فى نفسى لا حول
ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا
قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على
كلمة هى كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء اذا واديا فيه عن جابر
الدعاء اذا اراد سفرا او رجع فيه يحيى بن ابى اسحق عن انس
حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شىء قدير ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عليه واله وسلم على عبد الرحمن بن عوف
اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة على وزن
نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة ۞ حدثنا
ابو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك
ابى وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امراة فقال النبى
صلى الله عليه واله وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم فقال
ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك
او تضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابى وترك سبع او
تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم

عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينه ومحمد بن مسلم
عن عمرو بارك الله عليك **باب** ما يقول اذا
اتى اهله حدثنا عثمن بن ابى شيبه حدثنا جرير عن منصور
عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله
عليه واله وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتى اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد فى ذلك لم يضره شيطان
ابدا **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم
ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس بن مالك قال كان اكثر دعاء النبى صلى الله عليه
واله وسلم اللهم اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار **باب** التعوذ من فتنة
الدنيا فروة ابن ابى المغراء حدثنا عبيدة وهو ابن حميد عن عبد
الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن ابيه قال كان النبى
صلى الله عليه واله وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما يعلم
الكتاب اللهم انى اعوذ بك من البخل واعوذ بك من
الجبن واعوذ بك من ان نرد الى ارذل واعوذ بك من فتنة
الدنيا وعذاب القبر **باب** تكرير الدعاء
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام
عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشئ وما صنعه وانه
دعا ربه عز وجل ثم قال اشعرت ان الله قد افتانى فيما
استفتيته فيه فقالت عايشة وما ذاك يا رسول الله قال
جاءنى رجلان فجلس احدهما عند راسى والاخر عند رجلى
فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال
من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال فى مشط ومشاطة
وجف طلعة قال فاين هو قال فى ذروان وذروان بير فى
بنى زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماؤها نقاعة الحناء
ولكان نخلها رؤس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى

الله عليه واله وسلم فاخبرها عن البئر فقالت يا رسول الله فهلا
اخرجته قال اما انا فقد شفانى الله عز وجل وكرهت ان اثير على
الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث بن سعد عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت سحر النبى صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق
الحديث **باب** الدعاء على المشركين وقال
ابن مسعود قال النبى صلى الله عليه واله وسلم اللهم اعنى
عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابى جهل
وقال ابن عمر دعا النبى صلى الله عليه واله وسلم فى
الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله تعالى ليس لك
من الامر شئ حدثنا ابن سلام حدثنا وكيع عن ابن ابى
خالد قال سمعت ابن ابى اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه
على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان النبى صلى
الله عليه واله وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده فى الركعة الاخرة
من صلوة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابى ربيعة اللهم انج
الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم
سنين كسنى يوسف حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص
عن عاصم عن انس بن مالك قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم
سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبى صلى الله
عليه واله وسلم وجد على شئ ما وجد عليهم فقنت شهرا فى صلوة
الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة
عن عايشة قالت كانت اليهود يسلمون على النبى صلى الله
عليه واله وسلم تقول السام عليك ففطنت عايشة الى قولهم
فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبى صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق فى الامر كله فقالت يا نبى الله
اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعين اردد ذلك عليهم فاقول
وعليكم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الانصارى حدثنا
هشام بن حسان حدثنا محمد بن سيرين حدثنا عبيدة عن على

بن ابى طالب قال كنا مع النبى صلى الله عليه واله وسلم يوم الخندق
فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم ملا الله قبورهم وبيوتهم
نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس وهى صلوة
العصر باب الدعاء للمشركين حدثنا على حدثنا
سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قدم الطفيل
بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول
الله دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو
عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم باب
قول النبى صلى الله عليه واله وسلم اللهم اغفر لى ما قدمت
وما اخرت حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن الصباح
حدثنا شعبة عن ابى اسحق عن ابن ابى موسى عن ابيه عن النبى
صلى الله عليه واله وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب
اغفر لى خطيئتى وجهلى واسرافى فى امرى كله وما انت اعلم به
منى اللهم اغفر لى خطاياى وعمدى وجهلى وهزلى وكل ذلك
عندى اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شىء قدير
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابى حدثنا شعبة عن ابى اسحق
عن ابى بردة بن ابى موسى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه
واله وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن
عبد المجيد حدثنا اسرائيل حدثنا ابو اسحق عن ابى بكر بن ابى موسى
وابى بردة احسبه عن ابى موسى الاشعرى عن النبى صلى الله
عليه واله وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لى خطيئتى وجهلى
واسرافى فى امرى وما انت اعلم به منى اللهم اغفر لى هزلى
وجدى وخطاى وعمدى وكل ذلك عندى باب
الدعاء فى الساعة التى فى يوم الجمعة حدثنا مسدد حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال
قال ابو القسم صلى الله عليه واله وسلم فى الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم وهو قايم يصلى يسال الله خيرا الا اعطاه
اياه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها باب
قول النبى صلى الله عليه واله وسلم يستجاب لنا فى اليهود ولا
يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب

اخبرنا ايوب عن ابن ابى مليكة عن عايشة ان اليهود اتوا النبى
صلى الله عليه واله وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عايشة
السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك
والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعى
ما قلت رددت عليهم فيستجاب لى فيهم ولا يستجاب لهم فى
باب التامين حدثنا على بن عبد الله
حدثنا سفين قال الزهرى حدثناه عن سعيد بن المسيب
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال اذا
امن القارى فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه
تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب
فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن
سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير فى يوم مائة مرة كانت
له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى
ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عمر بن ابى
زايدة عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان
كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمر وحدثنا عبد الله بن
ابى السفر عن الشعبى عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن
سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت
ممن سمعته فقال من ابن ابى ليلى فاتيت ابن ابى ليلى فقلت ممن
سمعته فقال من ابى ايوب الانصارى يحدثه عن رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابى اسحق حدثنى عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى
ايوب قوله قال ابو عبد الله والصحيح قول عمرو وقال
موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابى
ليلى عن ابى ايوب عن النبى صلى الله عليه واله وسلم وقال
اسمعيل عن الشعبى عن الربيع قوله وقال ادم حدثنا شعبة

حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف عن
الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن عبد الله قوله وقال
الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله
ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل

باب فضل التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم
مائة مرة حطت خطاياه وان كان مثل زبد البحر حدثنا زهير
بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان
الله العظيم سبحان الله وبحمده

باب فضل
ذكر الله حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
مثل الذي يذكر ربه عز وجل والذي لا يذكر مثل الحي والميت
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ان الله عز وجل ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل
الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم
قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم عز وجل
وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول قال هل راوني
قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال
فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا
واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالوني قال فيقولون يسالونك
الجنة قال يقول وهل راوها قال فيقولون لا والله يا رب
ما راوها قال فيقول كيف لو انهم راوها كانوا اشد عليها
حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون
قال يقولون من النار قال يقول عز وجل وهل راوها قال
فيقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها
قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها
مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول
ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم
الجلساء لا يشقى جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم
يرفعه ورواه سهيل بن صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم

باب
قول لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمن عن ابي موسى
الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه واله وسلم في
عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته
صوته لا اله الا الله والله اكبر قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال
يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمة من كنز الجنة
قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله

باب لله عز وجل مائة اسم غير واحدة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال حفظناه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رواية قال تسعة وتسعون قال ابو عبد الله من احصيها من
حفظها اسما مائة الا واحدة لا يحفظها احد الا دخل الجنة
وهو وتر يحب الوتر

باب الموعظة ساعة
بعد ساعة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معوية فقلنا
الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت
انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال اما
اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السامة علينا

كتاب الرقاق

لا عيش الا عيش الاخرة حدثنا مكي بن ابرهيم حدثنا عبد الله
بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير
من الناس الصحة والفراغ قال العنبري حدثنا صفوان

بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن ابيه قال سمعت
ابن عباس عن النبى صلى الله عليه واله وسلم مثله ❁ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معوية بن قرة عن انس
بن مالك عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال اللهم لا عيش
الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة ❁ حدثنا احمد بن
المقدام حدثنا الفضيل بن سليمن حدثنا ابو حازم حدثنا سهل
بن سعد الساعدى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة

باب مثل الدنيا فى الاخرة وقوله انما الحيوة
الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر فى الاموال
والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا
ثم يكون حطاما وفى الاخرة عذاب شديد ومغفرة من
الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ❁
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن
ابيه عن سهل بن سعد الساعدى قال سمعت النبى صلى الله
عليه واله وسلم يقول موضع سوط فى الجنة خير من الدنيا
وما فيها ولغدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما
فيها

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم
كن فى الدنيا كانك غريب حدثنا على بن عبد الله حدثنا محمد بن
عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوى عن سليمان الاعمش حدثنى مجاهد
عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
منكبى فقال كن فى الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر
يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر
المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك

باب فى الامل وطوله وقوله عز وجل
فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور ❁ وقوله عز وجل ذرهم ياكلوا ويتمتعوا
ويلههم الامل فسوف يعلمون ❁ وقال على بن ابى طالب
رضى الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة
ولكل واحد منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا
ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بزحزحه
بمباعده ❁ حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا يحيى عن سفين
قال حدثنى ابى عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط
النبى صلى الله عليه واله وسلم خطا مربعا وخط خطا فى
الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذى فى الوسط
من جانبه الذى فى الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط
به او قد احاط به وهذا الذى هو خارج امله وهذه الخطط
الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا
نهشه هذا ❁ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا همام عن اسحق
بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال خط النبى
صلى الله عليه واله وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا
الاجل فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب

باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله عز وجل اليه فى العمر
لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
حدثنا عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر بن على عن معن بن
محمد الغفارى عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر
اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم ومحمد بن عجلان
عن المقبرى ❁ حدثنا على بن عبد الله حدثنا ابو صفوان
عبد الله بن سعيد حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرنى سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا فى اثنين فى
حب الدنيا وطول الامل ❁ قال الليث حدثنى يونس
وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرنى سعيد وابو سلمة
❁ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه
شعبة عن قتادة

باب العمل الذى يبتغى
به وجه الله عز وجل فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد حدثنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهرى اخبرنى محمود بن الربيع وزعم
محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعقل

فجة مجها من دلو كانت فى دارهم قال سمعت عتبان بن مالك
الانصارى ثم احد بنى سالم قال غدا على رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال لن يوافى عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله
يبتغى به وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يقول الله عز
وجل ما لعبدى المؤمن عندى جزاء اذا قبضت صفيه من
اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة باب ما يحذر
من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثنى عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن
عوف وهو حليف لبنى عامر بن لوى وكان شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح ياتى بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم
العلاء بن الحضرمى فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلوة الصبح مع رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين
رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابى عبيدة وانه جاء بشئ
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله
ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد
بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انى فرط لكم وانى لشهيد
عليكم وانى والله لانظر الى حوضى الآن وانى قد اعطيت
مفاتيح خزائن الارض ومفاتيح الارض وانى والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدى ولكنى اخاف عليكم ان تنافسوا فيها
حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض
قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل ياتى
الخير بالشر فصمت النبى صلى الله عليه واله وسلم حتى ظننا
انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال اين السائل قال انا
قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتى الخير الا
بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل
حبطا او يلم الا اكلة الخضرة تاكل حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت
وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه فى حقه فنعم المعونة
هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذى ياكل ولا يشبع
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت ابا
جمرة قال حدثنى زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن
حصين عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال خيركم قرنى
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادرى
قال النبى صلى الله عليه واله وسلم بعد قوله مرتين
او ثلثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم
السمن حدثنا
عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
بن مسعود عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال خير الناس
قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجئ من بعدهم
قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا
وقد اكتوى يومئذ سبعا فى بطنه وقال لولا ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت
ان اصحاب محمد مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشئ وانا اصبنا من الدنيا
من بعدهم ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنى قيس قال اتيت خبابا وهو
يبنى حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا
وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن الاعمش عن ابى وائل عن خباب

قال ما جرنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحديث
باب قوله عز وجل يا ايها الناس ان وعد
الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان
الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من
اصحاب السعير جمعه سعر وقال مجاهد الغرور الشيطان
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم
القرشي اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال
اتيت عثمن بن عفان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ
فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ
مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له
ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه و
واله وسلم لا تغتروا قال ابو عبد الله هو حمران ابن ابان
باب ذهاب الصالحين حدثنا يحيى بن حماد
حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس
الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم يذهب
الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر
لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله كلاهما يقال حفالة وحثالة
وهو الرذالة من كل شيء باب ما يتقى من فتنة
المال وقول الله انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر
عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا
وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم
ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم والله شكور حليم
عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم حدثنا يحيى بن يوسف
حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تعس عبد الدينار
والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم
يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت
النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان
من مال لابتغى ثالثا ولا يملوء جوف ابن ادم الا التراب ويتوب
الله على من تاب حدثنا محمد اخبرنا مخلد عن ابن جريج قال سمعت

عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد مالا
لاحب ان له اليه مثله ولا يملوء عين ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري امن
القران هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على
المنبر حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمن
بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن
الزبير على منبر مكة في خطبته يقول ايها الناس ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم كان يقول لو ان ابن ادم اعطي
واديا ملاء من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا
احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب
الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لو ان
لابن ادم واديا من ذهب احب ان تكون له واديان ولن
يملاء فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب قال
وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني
عن انس بن مالك عن ابي بن كعب قال كنا نرى هذا من القران
حتى نزلت الهيكم التكاثر باب قول النبي
صلى الله عليه واله وسلم ان هذا المال خضرة حلوة
وقال الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة و
الخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا
والله عنده حسن المآب الى قوله بالاسحار وقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح
بما زينت لنا اللهم اني اسئلك ان انفقه في حقه حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا سفين قال سمعت الزهري
يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام
قال سئلت النبي صلى الله عليه واله وسلم فاعطاني ثم سئلته
فاعطاني ثم سئلته فاعطاني ثم قال ان هذا المال وربما قال
سفين قال لي يا حكيم ان هذا المال حلوة خضرة فمن اخذه بطيب

نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
باب ما قدم من ماله فهو له حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم التيمي عن الحارث
بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول
الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال
وارثه ما اخر باب المكثرون هم الاقلون
وقوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم
فيها وهم فيها لا يبخسون الى قوله ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن
زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يمشي وحده ليس معه
انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي
في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله
فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان
المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح
فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت
معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله
حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة
حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل
وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت
يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا
يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل وان سرق وان زنا قال نعم
قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا
قال نعم وان شرب الخمر قال النضر اخبرنا شعبة حدثنا
حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع قالوا حدثنا
زيد بن وهب بهذا قال محمد بن اسمعيل حديث ابي صالح
عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اوردنا للمعرفة والصحيح حديث ابي
ذر وحديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء مرسل ايضا
لا يصح والصحيح حديث ابي ذر باب قول النبي

صلى الله عليه واله وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا حدثنا الحسن
بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال
قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه واله وسلم
في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر فقلت لبيك
يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا
يمضي على ثلثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده لدين الا
ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله
ومن خلفه ثم مشى ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة
الا من قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه
وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق
في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت
ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه واله وسلم فاردت
ان اتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني
قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال
وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبرئيل اتاني فقال من مات
من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان
سرق قال وان زنى وان سرق حدثنا احمد بن شبيب
حدثنا ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا
لسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء
ارصده لدين باب الغنا غنا النفس وقول
الله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله
هم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس
باب فضل الفقر حدثنا اسمعيل حدثني
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي
انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس

هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم مر رجل فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله
هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان
شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله
هذا خير من ملء الارض مثل هذا حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا
خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد
وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه
بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي
صلى الله عليه واله وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا ابو رجاء عن
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف
وقال صخر وحماد بن ابي نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن انس بن مالك قال لم ياكل النبي صلى
الله عليه واله وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا
حتى مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لقد توفي
النبي صلى الله عليه واله وسلم وما في رفي من شيء ياكله
ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال
علي فكلته ففني **باب** كيف كان عيش
النبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه وتخليهم من
الدنيا حدثنا ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث
حدثنا عمر بن ذر حدثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول
الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي الارض من
الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت

يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر رضي الله عنه
فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل
ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر
فلم يفعل ثم مر بي ابو القسم صلى الله عليه واله وسلم فتبسم
حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت
لبيك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحق ومضى فاتبعته
فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال
من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر
قلت لبيك رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال
واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال
ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها
شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم
فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت
احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني
فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن
من طاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا
مجالسهم من البيت فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب
حتى يروى ثم يرد علي القدح واعطيه القدح فيشرب حتى
يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه
واله وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه
على يده فنظر الي فتبسم فقال يا ابا هر قلت لبيك رسول
الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد
فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول
اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال
فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال
سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله
ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر
وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد

تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل عملي ۞ حدثنا عثمان حدثنا
جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع
ال محمد منذ قدم المدينة من طعام بر ثلث ليال تباعا حتى قبض
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن
حدثنا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة
عن عايشة قالت ما اكل ال محمد اكلتين في يوم واحد الا احديهما
تمر ۞ حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام اخبرني
ابي عن عايشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم
حشوه ليف ۞ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا
قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قايم فقال كلوا فما
اعلم النبي صلى الله عليه واله وسلم راى رغيفا مرققا حتى
بالله عز وجل ولا راى شاة سميطا بعينه قط ۞ حدثنا محمد
بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء
الا ان نوتى باللحيم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن
فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اللهم ارزق ال محمد
قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا عبدان حدثنا ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت
ابي قال سمعت مسروقا قال سمعت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه واله وسلم اي العمل كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قالت الدايم قلت فاي حين كان
يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ ۞ حدثنا قتيبة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت
كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الذي يدوم عليه صاحبه ۞ حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته سددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد
تبلغوا ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن

عن

عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه واله وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا
ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال ادومها الى
الله وان قل ۞ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا سعيد عن
سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن عايشة انها قالت سئل
النبي صلى الله عليه واله وسلم اي الاعمال احب الى الله
قال ادومها وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون
۞ حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة قال سالت ام المؤمنين عايشه
قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه
واله وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان
عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه
واله وسلم يستطيع ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن الزبرقان حدثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن
عايشة وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة
قال سمعت ابا سلمة عن عايشه عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم سددوا وابشروا ۞ وقال مجاهد سديدا
صدقا ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا
ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال سمعته يقول
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلى بنا يوما الصلوة
ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت
الان منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين
في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ۞

باب الرجاء مع الخوف

وقال سفين
ما في القران اية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا
التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم ۞ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن

ابى عمرو عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الله
خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين
رحمة وارسل فى خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر
بكل الذى عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن
الذى عنده من العذاب لم يأمن من النار باب
الصبر على محارم الله عز وجل وقال الله انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب وقال عمر رضى الله عنه وجدنا
خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهرى اخبرنى عطاء بن يزيد الليثى ان ابا سعيد الخدرى
اخبره ان اناسا من الانصار سئلوا رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فلم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما
عنده فقال لهم حين كل شىء انفق بيديه ما يكن عندى
من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن
يصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا و
اوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر
حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول
كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى حتى ترم او تنتفخ قدماه
فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا ومن يتوكل على
الله فهو حسبه وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس
حدثنا اسحق حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة
سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد
بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال يدخل الجنة من امتى سبعون الفا بغير حساب
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
باب ما يكره من قيل وقال حدثنا على
بن مسلم حدثنا هشيم قال اخبرنى غير واحد منهم مغيرة وفلان
ورجل ثالث ايضا عن الشعبى عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة
ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الى بحديث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال فكتب اليه المغيرة
انى سمعته يقول عند انصرافه من الصلوة لا اله الا الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير
قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع
وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم
قال اخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا
الحديث عن المغيرة عن النبى صلى الله عليه واله وسلم
باب حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وقول الله ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى
حدثنا عمر بن على سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال من يضمن لى ما بين لحييه وما
بين رجليه اضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد حدثنا
الليث حدثنا سعيد المقبرى عن ابى شريح الخزاعى قال سمع
اذناى ووعاه قلبى النبى صلى الله عليه واله وسلم يقول
الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت حدثنا
ابن حمزة حدثنا ابن ابى حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن
عيسى بن طلحة التيمى عن ابى هريرة سمع رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل
بها فى النار ابعد مما بين المشرق والمغرب حدثنا عبد الله بن
منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
ابيه عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالا يرفع
الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها
بالا يهوى بها فى جهنم باب البكاء من
خشية الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثنى

حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه **باب** الخوف من الله عز وجل حدثنا
عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء
الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف
فانه ان قدر علي ربي لم يغفر لي ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما الذي
حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له
حدثنا موسى حدثنا معتمر قال سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن
عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه
الله فلما حضر الموت قال لبنيه اي اب كنت قالوا خير اب قال فانه
لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم
على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما
فاسحقوني او قال قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني
فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا
رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك
او قال فرق منك فما تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا عثمن فقال
سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال
معاذ حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة يقول سمعت
ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الانتهاء عن المعاصي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى
قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه
طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش
فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل
رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه
الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها

فانا اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا
زكرياء عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **باب** قول النبي صلى الله عليه
واله وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو تعلمون ما
اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب** حجبت النار
بالشهوات حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **باب** الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا موسى بن مسعود
حدثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الجنة اقرب الى احدكم من
شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اصدق بيت
قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل **باب**
لينظر من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل
عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه **باب**
من هم بحسنة او سيئة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا الجعد ابو عثمان حدثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما يروي عن ربه
عز وجل كتب الحسنات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له
عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن
هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو
هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة **باب** ما
يتقى من محقرات الذنوب حدثنا ابو الوليد حدثنا مهدي عن

غيلان بن جرير عن انس بن مالك قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في
اعينكم من الشعر ان كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم
من الموبقات ۞ قال ابو عبد الله يعني المهلكات **باب**
الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى
الله عليه واله وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم
المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار
فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل
الموت فقال بذباب سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى
خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان
العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل
فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة ۞ وانما
الاعمال بخواتيمها **باب** العزلة راحة من خلاط السوء
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عطاء بن يزيد
الليثي ان ابا سعيد قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول
الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في
شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره ۞ تابعه
الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري ۞ وقال
معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم ۞ وقال يونس وابن مسافر
ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي
صلى الله عليه واله وسلم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
۞ وحدثنا ابو نعيم حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه سمعه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ياتي على الناس زمان خير
مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن **باب** رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح بن سليمن حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا ضيعت

الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند
الامر الى غير اهله فانتظر الساعة ۞ حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين
عن الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر
حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام
النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد احدهم يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا
ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه
مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي
ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا
رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم
بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها
راحلة **باب** الرياء والسمعة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفين حدثنا سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله
عليه واله وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله
عليه واله وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به
باب من جاهد نفسه في طاعة الله حدثنا هدبة
بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن معاذ
بن جبل رضي الله عنهما قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه
واله وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت
لبيك يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وسعديك ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم
سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم

قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله
اعلم قال حق العباد ان لا يعذبهم باب التواضع
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس قال
كان للنبي صلى الله عليه واله وسلم ناقة قال وحدثني
محمد اخبرنا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن
انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم
تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها
فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان حقا على الله ان لا
يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه حدثني محمد بن عثمان
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن
عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله قال من عادى
لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي
مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى
احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه
ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي
عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته باب
قول النبي صلى الله عليه واله وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين وقول الله وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب
ان الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم بعثت انا والساعة كهاتين
ويشير باصبعيه فيمدهما حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
وهب بن جرير حدثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال بعثت
انا والساعة كهاتين حدثني يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين
تابعه اسرائيل عن ابي حصين باب طلوع الشمس من مغربها
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت فراها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن
الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب
من احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا حجاج حدثنا همام حدثنا
قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن صامت عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن
كره الله لقاءه فقالت عايشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت
قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان
الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله
واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه
اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة
عن زرارة عن سعد عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره
الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من
اهل العلم ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على
فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال
اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان

يحدثنا به قال فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى

باب سكرات الموت

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده قال ابو عبد الله العلبة من الخشب والركوة من الادم حدثنا صدقة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسالونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان عاش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشية اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

باب نفخ الصور

وقال مجاهد كهيئة البوق وقال ابن عباس الناقور الصور زجرة صيحة الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى اخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

باب

يقبض الله عز وجل الارض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه واله وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني ابو حازم

قال سمعت سهل بن سعد الساعدي قال سمعت النبي صلى الله عليه
واله وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة
نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد ۞ حدثنا معلى بن اسد حدثنا
وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ثلاث طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة
على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث باتوا وتصبح معهم
حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا ۞ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس
بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال
اليس الذي امشاه على الرجلين قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة
قال قتادة بلى وعزة ربنا ۞ حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد
بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم
يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفين هذا مما نعد
ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه واله وسلم ۞ حدثنا
قتيبة حدثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يخطب على المنبر يقول انكم
ملاقوا الله حفاة عراة غرلا ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قام فينا النبي صلى الله عليه واله وسلم يخطب فقال انكم محشو
رون الى الله حفاة عراة كما بدانا اول خلق نعيده الاية وان اول
الخلائق يكسى يوم القيمة ابرهيم عليه السلام وانه سيجاء برجال
من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم فيقال انهم لن
يزالوا مرتدين على اعقابهم ۞ حدثنا قيس بن حفص حدثنا
خالد بن الحرث حدثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة
حدثني القسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة
فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال
الامر اشد من ان يهمهم ذاك ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر

حدثنا

حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا
مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في قبة فقال اترضون ان
تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث
اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان
تكونوا نصف اهل الجنة وان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة
وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور
الاسود وكالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر ۞ حدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن ثور عن ابي الغيث عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان اول من
يدعى يوم القيامة ادم فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم ادم
فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك
فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين
فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعين
فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور
الاسود باب ان زلزلة الساعة شيء عظيم ازفت الآزفة
اقتربت الساعة ۞ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله عز وجل يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث
النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك
الرجل قال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجلا
ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة
قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا
شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد
الثور الاسود كالرقمة في ذراع الحمار باب قول الله الا
يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب
العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب الوصلات
في الدنيا ۞ حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا عيسى بن يونس حدثنا
ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

قال يوم يقوم الناس لرب العالمين يقول يقوم احدهم فى رشحه
الى انصاف اذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمان عن ثور عن ابى الغيث عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم
فى الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم القصاص يوم
القيمة وهى الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة
واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل
الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا
الاعمش حدثنى شقيق قال سمعت عبد الله قال النبى صلى الله
عليه واله وسلم اول ما يقضى بين الناس فى الدماء حدثنا
اسمعيل حدثنى مالك عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله
منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من
حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت
عليه حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا
ما فى صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابى المتوكل
الناجى ان ابا سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين
الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم فى الدنيا
حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم فى دخول الجنة فوالذى نفسى بيده
لاحدهم اهدى بمنزله فى الجنة منه بمنزله كان فى الدنيا
باب من نوقش الحساب عذب حدثنا عبيد الله بن موسى
عن عثمان بن الاسود عن ابن ابى مليكة عن عائشة عن النبى صلى الله
عليه واله وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس
يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض
حدثنا عمرو بن على حدثنا يحيى عن سعيد عن عثمان بن الاسود سمعت
ابن ابى مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبى صلى الله عليه
واله وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح
بن رستم عن ابن ابى مليكة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه
واله وسلم حدثنا اسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة
حدثنا حاتم بن ابى صغيرة حدثنا عبد الله بن ابى مليكة حدثنى القسم

بن محمد حدثتنى عائشة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك فقلت يا رسول الله
اليس قد قال الله فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما ذلك
العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب
حدثنا على بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثنى ابى عن
قتادة عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنى محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه واله وسلم
كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان
لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدى به فيقول نعم فيقال له
قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنى خيثمة عن عدى بن حاتم قال
قال النبى صلى الله عليه واله وسلم ما منكم من احد الا
سيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا
يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع
منكم ان يتقى النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثنى عمرو عن
خيثمة عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار
ثم اعرض واشاح بوجهه ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب حدثنا عمران
بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين ح وحدثنى اسيد
بن زيد حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير
فقال حدثنى ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
عرضت على الامم فاجد النبى صلى الله عليه واله وسلم يمر معه
الامة والنبى يمر معه النفر والنبى معه العشرة والنبى معه
الخمسة والنبى يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا
جبريل هؤلاء امتى قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد
كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب
عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون

ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن
فقال ادع الله عز وجل ان يجعلني منهم ثم قام اليه رجل آخر فقال
ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ
بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم
سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال
ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال
يا رسول الله ادع الله عز وجل ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله عز وجل
ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة حدثنا سعيد
بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ليدخلن
الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف شك في احدهما
متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم
الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن
بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم يقال
لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود
لا موت **باب** صفة الجنة والنار وقال ابو سعيد
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اول طعام يأكل اهل الجنة
زيادة كبد الحوت قال ابو عبد الله عدن خلد عدنت
بارض اقمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق
حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء العطاردي
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في
النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل

اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمن عن اسامة عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت
على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن اسد
حدثنا عبد الله اخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى
يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا
موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا
عبد الله اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك
ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ربنا وما لنا لا نرضى
وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل
من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك قال فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط بعده عليكم ابدا حدثنا عبد الله محمد حدثنا
معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك
يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه النبي صلى الله
عليه واله وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني
فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال
ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة
الفردوس حدثنا معاذ بن اسد حدثنا الفضل بن موسى حدثنا
الفضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلثة ايام للراكب
المسرع وقال اسحق بن ابرهيم اخبرنا المغيرة بن سلمة حدثنا
وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا
يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمن بن ابي عياش قال حدثني
ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب الجواد [illegible]ريع مائة عام ما يقطعها حدثنا

قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او سبع
مائة الف لا يدري ابو حازم ايتهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا
يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة
البدر ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه
عن سهل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون
اهل الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت به
النعمن بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد الخدري يحدث ويزيد
فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق الشرقي والغربي ۞
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي عمران قال
سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يقول الله
عز وجل لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض
من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من
هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي
۞ حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد عن عمرو عن جابر ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت
ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن
دينار ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى
الله عليه واله وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم ۞
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يخرج قوم من النار بعدما
مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين
۞ حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا دخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله عز وجل من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه قال فيخرجون
قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل او قال حمية السيل وقال النبي صلى الله
عليه واله وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية ۞ حدثنا محمد
بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت
النعمن بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول

ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل توضع في اخمص قدميه
جمرة يغلي منها دماغه ۞ حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل بن
يونس عن ابي اسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى
الله عليه واله وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة
رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم
۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن
عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر النار فاشاح
بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ۞ حدثنا
ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول وذكر عنده
عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في
ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه ۞ حدثنا
مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يجمع الله عز وجل الناس
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا عز وجل حتى
يريحنا من مكاننا فياتون آدم صلوات الله عليه فيقولون يا آدم
انت الذي خلقك الله عز وجل بيده ونفخ فيك من روحه وامر
الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربك عز وجل فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته ويقول ائتوا نوحا فهو اول رسول بعثه
الله عز وجل فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابرهيم
الذي اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ائتوا موسى الذي كلمه الله عز وجل فياتونه فيذكر خطيئته ائتوا
عيسى فياتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا فقد غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن على ربي عز وجل فاذا رايته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع راسك سل
تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي عز وجل
بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم
الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي
في النار الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا اي وجب

ان اهون

عليه المخلوقين ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان
حدثنا ابو رجاء حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه واله وسلم فيدخلون
الجنة ويسمون الجهنميين ۞ حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ام حارثة رضي الله عنها
اتت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد هلك حارثة يوم
بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة ۞
من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع
فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس
الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها
ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت
ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا
وما فيها ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة احد الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا
يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون
عليه حسرة ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم
القيامة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد
اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم
القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمن بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اني لاعلم اخر اهل
النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا
فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى
فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة
فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى
فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان
لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت

الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه واله وسلم ضحك حتى بدت
نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة ۞ حدثنا مسدد
حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن الحارث بن نوفل عن العباس رضي
قال للنبي صلى الله عليه واله وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء
باب الصراط جسر جهنم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد ان ابا
هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ح وحدثني
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال اناس يا رسول الله هل
نرى ربنا عز وجل يوم القيامة فقال هل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر
ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه
يوم القيمة كذلك يجمع الله عز وجل الناس فيقول من كان يعبد
شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان
يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله عز وجل في غير الصورة
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا
مكاننا حتى ياتينا ربنا عز وجل فاذا اتانا ربنا عز وجل عرفناه
فياتيهم الله عز وجل في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم
فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك
السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان
غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف الناس باعمالهم
منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله عز وجل
من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه
ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم
بعلامة اثار السجود وحرم الله عز وجل على النار ان تاكل من ابن
ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له
ماء الحيوة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل
بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها

فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلي ان اعطيتك
ان تسئلني غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك غيره فيصرف وجهه عن
النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد
زعمت ان لا تسئلني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فلا يزال يدعو
فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسئلني غيره فيقول لا وعزتك لا
اسئلك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسئله غيره فيقربه
الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول
رب ادخلني الجنة فيقول اوليس قد زعمت ان لا تسئلني غيره ويلك
يا ابن آدم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال
يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فاذا دخل
فيها قيل تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع
به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك
الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي
هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك
ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحوض

و قول الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد
بن عاصم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض ❁ حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انا
فرطكم على الحوض ❁ حدثني عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن المغيرة سمعت الاعمش ابا وائل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن
رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك ❁ تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين
عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال امامكم حوض كما بين جربا

واذرح ❁ حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر وعطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه
الله عز وجل اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير ان اناسا يزعمون
انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي
اعطاه الله اياه ❁ حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه
اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ
ابدا ❁ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس
قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان
فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ❁ حدثنا ابو الوليد حدثنا
همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بينما انا اسير في
الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك عز وجل فاذا طينه او طيبه
مسك اذفر شك هدبة ❁ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب
حدثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني
اقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك ❁ حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني
فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن
علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم
فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت
نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول
انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا
لمن غير بعدي ❁ وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد
سحقه واسحقه ابعده ❁ وقال احمد بن شبيب بن سعيد
الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يرد على يوم القيامة رهط من اصحابي فيحلؤن عن الحوض فاقول
يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على
ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فيجلون وقال عقيل
فيحلؤن وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي
رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم حدثنا
احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن
المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يرد على الحوض رجال من
اصحابي فيحلؤن عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما
احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا ابرهيم
بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي حدثني هلال هو ابن علي عن عطاء
بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال بينا
انا قايم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال
هلم فقلت الى اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك
على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من
بيني وبينهم فقال هلم قلت الى اين قال الى النار والله قلت وما شانهم
قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم
الا مثل همل النعم حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت
النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول انا فرطكم على الحوض
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج يوما فصلى على
اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم
وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت
مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن معبد بن خالد
سمع حارثة بن وهب يقول سمعت [illegible] صلى الله عليه واله وسلم
وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن ابي عدي
عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب سمع النبي صلى الله
عليه واله وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد
الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الانية مثل
الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر حدثني ابن ابي
مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني على الحوض حتى انظر من يرد على منكم وسيؤخذ ناس دوني
فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك
والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول
اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن على ديننا على
اعقابكم تنكصون يرجعون على العقب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في القدر

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة انباني سليمان
الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع
في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ذلك ثم يبعث الله عز وجل ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقي
او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخلها قال آدم الا ذراع حدثنا سليمن بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال وكل الله بالرحم
ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا
اراد الله عز وجل ان يقضي خلقها قال يا رب ذكر ام انثى شقي ام سعيد
فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه باب

جف القلم على علم الله وقوله تعالى واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال لي
النبي صلى الله عليه واله وسلم جف القلم بما انت لاق وقال ابن عباس
لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث
عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة
من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له
او لما يسر له باب قوله الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا محمد
بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم عن اولاد
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا
هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن ذراري
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا اسحق حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى
تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت
وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين باب وكان
امر الله قدرا مقدورا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم لا تسئل المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل
عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال كنت عند النبي
صلى الله عليه واله وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده
سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما
اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان
بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرنا عبد الله
بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند
النبي صلى الله عليه واله وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول
الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم الا

تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله عز وجل ان تخرج الا هي كائنة حدثنا
موسى بن مسعود حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه واله وسلم خطبة ما ترك فيها
شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله قال
حذيفة اني كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا
غاب عنه فراه فعرفه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال
كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم ومعه عود ينكت
في الارض وقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار او من
الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل
ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية باب العمل بالخواتيم
اخبرنا محمد حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت
به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه واله
وسلم فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار
قد قاتل في سبيل من اشد القتال وكثرت به الجراح فقال
النبي صلى الله عليه واله وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض
المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى
بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من
المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالوا يا
رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا بلال قم فاذن
لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله عز وجل ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين
غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال من احب ان ينظر الى
رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم

وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل
الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل
الرجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم مسرعا فقال اشهد انك
رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل
من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت
انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال
النبي صلى الله عليه واله وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل
اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل
النار وانما الاعمال بالخواتيم

باب في النهي عن النذر

الا النذر العبد
الى القدر اخبرنا محمد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن منصور عن
عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل
اخبرنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال لا يات
ابن ادم النذر بشيء لم يكن قد قدر له ولكن يلقيه القدر وقد
قدرته له استخرج من البخيل

باب

لا حول ولا قوة الا
بالله اخبرنا محمد حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله
اخبرنا خالد الحذاء عن ابي عثمن النهدي عن ابي موسى الاشعري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في غزاة فجعلنا
لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا
اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة
هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

باب

المعصوم
من عصمه الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون
بضلالة دسها اغواها اخبرنا محمد حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه
عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه
الله عز وجل

باب

وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون

انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال
منصور بن النعمن عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب
اخبرنا محمد حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه
باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله
عز وجل كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا
العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

باب

وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
اخبرنا محمد حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا
عين اريها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليلة اسري به الى
بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم

باب

تحاج ادم وموسى عند الله اخبرنا محمد حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال احتج ادم وموسى
فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له
ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر
قدره الله عز وجل قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى
فحج ادم موسى ثلثا قال سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم مثله

باب

لا مانع لما اعطى الله عز وجل اخبرنا محمد حدثنا محمد
بن سنان حدثنا فليح حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى
المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خلف الصلوة فاملى
علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم
يقول خلف الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد
الى معوية فسمعته يامر الناس بذلك القول

باب

من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله عز وجل
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد حدثنا سفين
عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الاعداء باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم
عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبى صلى الله عليه واله وسلم
يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا على بن حفص وبشر بن
محمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن
ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه واله وسلم لابن صياد
خبات لك خبيا قال الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر
رضى الله عنه ايذن لى فاضرب عنقه قال دعه ان يكنه فلا تطيقه
وان لم يكنه فلا خير لك فى قتله باب قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا قضاء وقال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من
كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى
الانعام لمراتعها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلى اخبرنا النضر حدثنا
داود بن ابى الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة
اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن
الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة
للمؤمنين ما من عبد يكون فى بلدة يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج
من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان
له مثل اجر شهيد باب وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله
لو ان الله هدانى لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير
هو ابن حازم عن ابى اسحق عن البراء بن عازب رايت النبى صلى
الله عليه واله وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد
بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور

باب قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما

عقدتم الايمان الى قوله لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان ابا بكر رضى الله عنهما لم يكن يحنث فى يمين قط حتى انزل الله
كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت
الذى هو خير وكفرت عن يمينى حدثنا ابو النعمان محمد بن
الفضل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن
بن سمرة قال قال النبى صلى الله عليه واله وسلم يا عبد الرحمن
لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان
اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذى هو خير حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابى بردة عن
ابيه قال اتيت النبى صلى الله عليه واله وسلم فى رهط من
الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندى ما احملكم
عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتى بثلث ذود غر
الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك
لنا اتينا النبى صلى الله عليه واله وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا
ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبى صلى الله عليه واله وسلم فنذكره
فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم وانى والله ان شاء الله لا
احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت يمينى واتيت
الذى هو خير او اتيت الذى هو خير وكفرت عن يمينى
حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن
منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه فى اهله اثم له عند
الله عز وجل من ان يعطى كفارته التى افترض الله عليه حدثنا
اسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية عن يحيى عن عكرمة عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من استلج
فى اهله بيمين فهو اعظم اثما ليس يعنى الكفارة باب
قول النبى صلى الله عليه واله وسلم وايم الله حدثنا قتيبة بن
سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعثا وامر عليهم اسامة

بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب
كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال سعد قال
النبي صلى الله عليه واله وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة
قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه واله وسلم لاها الله اذا يقال
والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى
بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه
لا ومقلب القلوب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن
عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال يا امة محمد
والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى
بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني حيوة بن شريح حدثني ابو عقيل
زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى
الله عليه واله وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال
النبي صلى الله عليه واله وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب
اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من
نفسي فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم الان يا عمر حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين
اختصما الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال احدهما اقض
بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض
بيننا بكتاب الله وايذن لي ان اتكلم فقال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا

قال مالك والعسيف الاجير زنا بامرأته فاخبروني ان على ابني
الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم
فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اما والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد
ابنه مائة وغربه عاما وامر انيس الاسلمي ان يأتي امرأة الاخر فان
اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
وهب حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ارأيتم ان كان
اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة و
غطفان واسد خابوا وخسروا قالوا بلى قال والذي نفسي بيده
انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من
عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت
في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى
صلى الله عليه واله وسلم عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله عز وجل
بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول
هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر
هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا
جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء
وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد
بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه فقال ابو حميد وقد سمع ذلك
معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه واله وسلم فسلوه
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه واله وسلم
والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور
بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة
هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة

فقلت ما شانى ثم انزل فى شىء ما شانى فجلست اليه وهو يقول فما
استطعت ان اسكت وتغشانى ما شاء الله فقلت من هم بابى انت
وامى يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا و
هكذا وهكذا ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال سليمان عليه الصلوة والسلام
لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتى بفارس يجاهد
فى سبيل الله جل جلاله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل
ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل وايم الذى نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
فى سبيل الله فرسانا اجمعون ۞ حدثنا محمد حدثنا ابو الاحوص
عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال اهدى الى النبى صلى الله
عليه واله وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم
ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذى نفسى بيده لمناديل
سعد فى الجنة خير من هذا ۞ لم يقل شعبة واسرائيل عن ابى
اسحق والذى نفسى بيده ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عروة بن الزبير ان عايشة قالت
ان هند ابنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر
الارض اهل خباء احب الى ان يذلوا من اهل خبائك او خبائك
شك يحيى ثم اصبح اليوم اهل خباء احب الى ان يعزوا من
اهل خبائك او خبائك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايضا والذى نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفين
رجل مسيك فهل على من حرج ان اطعم من الذى له قال لا الا بالمعروف
۞ حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم عن
ابيه عن ابى اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثنى عبد الله بن
مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مضيف
ظهره الى قبة من ادم يمانى اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع
اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا
بلى قال فوالذى نفس محمد بيده انى لارجو ان تكونوا نصف اهل
الجنة ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن

عن ابيه عن ابى سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى النبى صلى الله عليه واله وسلم فذكر ذلك له وكان
الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والذى
نفسى بيده انها لتعدل ثلث القران ۞ حدثنا اسحق حدثنا حبان
حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك انه سمع النبى صلى
الله عليه واله وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذى نفسى
بيده انى لاراكم من بعد ظهرى اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم
حدثنا اسحق حدثنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة عن هشام بن
زيد عن انس بن مالك رضى الله عنه ان امراة من الانصار اتت
النبى صلى الله عليه واله وسلم معها اولاد لها فقال والذى
نفسى بيده انكم لاحب الناس الى قالها ثلث مرات

باب لا تحلفوا باباكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ادرك
عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو يسير فى ركب يحلف
بابيه فقال الا ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا باباكم من
كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ۞ حدثنا سعيد بن
عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال سالم بن
عبد الله قال ابن عمر سمعت عمر رضى الله عنه يقول قال
لى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز وجل ينهاكم
ان تحلفوا باباكم قال عمر رضى الله عنه فوالله ما حلفت بها
منذ سمعت النبى صلى الله عليه واله وسلم ذاكرا ولا اثرا ۞
قال مجاهد او اثرة من علم ياثر علما ۞ تابعه عقيل والزبيدى
واسحق الكلبى عن الزهرى وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهرى
عن سالم عن ابن عمر سمع النبى صلى الله عليه واله وسلم
عمر ۞ حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن
مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تحلفوا باباكم ۞
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابى قلابة والقاسم
التميمى عن زهدم قال كان بين هذا الحى من جرم وبين الاشعريين
ود واخاء فكنا عند ابى موسى الاشعرى فقرب اليه طعام فيه
لحم دجاج وعنده رجل من بنى تيم الله احمر كانه من الموالى فدعاه الى

الطعام فقال اني رايته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال
قم فلا حدثنك عن ذلك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم عليه فاتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بنهب
ابل فسئل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود
غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا
اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا
فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله عز وجل حملكم والله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق باب من حلف على الشيء وان لم
يحلف حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اصطنع خاتما من ذهب كان يلبسه
فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس الخواتم ثم انه جلس على المنبر
فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى
به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب
من حلف بملة سوى الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت
بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من حلف بغير
ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار
جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله
باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله
ثم بك قال وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل

اراد الله عز وجل ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال
تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث باب
قوله واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي
اخطات في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم ح وحدثني محمد بن بشار اخبرنا
غندر اخبرنا شعبة عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم بابرار
المقسم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني عاصم الاحول
قال سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اسامة وسعد وابي او ابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا
فارسل يقرا السلام ويقول ان لله عز وجل ما اخذ وما اعطى
وكل شيء عنده الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره
ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة يضعها
في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا يموت
لاحد من المسلمين ثلثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معبد بن خالد
سمعت حارثة بن وهب سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم
يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم
على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر باب
اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم اي الناس خير قال
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكان اصحابنا ينهونا

ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد باب عهد الله
حدثنا محمد بن بشار اخبرنا ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمان
ومنصور عن ابى وايل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه
لقى الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديقه ان الذين
يشترون بعهد الله قال سليمان فى حديثه فمر الاشعث
بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت
فى وفى صاحب لى فى بئر كانت بيننا باب الحلف بعزة الله
عز وجل وصفاته وكلامه وقال ابن عباس رضى الله عنهما
كان النبى صلى الله عليه واله وسلم يقول اعوذ بعزتك
وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه واله وصحبه وسلم
يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهى عن
النار لا وعزتك لا اسئلك غيرها قال ابو سعيد قال النبى
صلى الله عليه واله وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال
ايوب وعزتك لا غنى بى عن بركتك حدثنا ادم حدثنا
شيبان حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال قال النبى صلى الله
عليه واله وسلم لا يزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب
العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها
الى بعض ورواه شعبة عن قتادة باب قول
الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسى
حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج حدثنا
عبد الله بن عمر النميرى حدثنا يونس قال سمعت الزهرى قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله عز وجل وكل حدثنى
طائفة من الحديث وقام النبى صلى الله عليه واله وسلم
فاستعذر من عبد الله بن ابى فقام اسيد بن حضير فقال
لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب لا يؤاخذكم الله
باللغو فى ايمانكم ولكن يؤاخذكم الاية حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام اخبرنى ابى عن عايشة لا يؤاخذكم الله باللغو فى
ايمانكم قالت انزلت فى قوله لا والله وبلى والله باب اذا

حنث

اذا حنث ناسيا فى الايمان وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح
فيما اخطاتم به وقال لا تؤاخذنى بما نسيت حدثنا خلاد بن
يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة حدثنا زرارة بن اوفى عن ابى
هريرة يرفعه قال ان الله تعالى تجاوز لامتى عما وسوست
او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم
او محمد بن سلام عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول
حدثنى عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان
النبى صلى الله عليه واله وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام
اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذى وكذا قبل كذى
وكذى ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذى وكذى
قبل كذى وكذى لهولاء الثلث فقال النبى صلى الله عليه
واله وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ
عن شىء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابو بكر عن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء
عن ابن عباس قال قال رجل للنبى صلى الله عليه واله وسلم
زرت قبل ان ارمى قال لا حرج وقال اخر حلقت قبل ان اذبح
قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمى قال لا حرج حدثنا
اسحق بن منصور اخبرنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله بن عمر
عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلى
ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم فى ناحية المسجد فجاء
فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم
سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال فى الثالثة
فعلمنى قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل
القبلة فكبر واقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوى وتطمئن جالسا ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم افعل
ذلك فى صلوتك كلها حدثنا فروة بن ابى المغراء حدثنا
على بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس
اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم

فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابى ابى قالت فوالله ما
انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم ۞ قال عروة فوالله
ما زالت فى حذيفة منها بقية حتى لقى الله عز وجل ۞ حدثنا يوسف
بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنى عوف عن خلاس و محمد عن ابى
هريرة قال قال النبى صلى الله عليه واله وسلم من اكل ناسيا
وهو صايم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ۞ حدثنا ادم بن
ابى اياس حدثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن الاعرج عن عبد الله
بن بحينة قال صلى بنا النبى صلى الله عليه واله وسلم فقام
فى الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى فى صلوته فلما قضى
صلوته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع
راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم ۞ حدثنا اسحق بن
ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن ابن مسعود ان نبى الله صلى الله عليه واله وسلم صلى بهم
صلوة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادرى ابرهيم وهم
او علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال وما
ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين قال هاتان السجدتان
لمن لا يدرى زاد فى صلوته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقى
ثم يسجد سجدتين ۞ حدثنا الحميدى حدثنا سفين حدثنا عمرو
بن دينار اخبرنى سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال
حدثنا ابى بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يقول لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا قال
كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب الى محمد بن
بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن الشعبى قال
قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان
يذبحوا قبل ان يرجع لياكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة فذكروا
ذلك للنبى صلى الله عليه واله وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال
يا رسول الله عندى عناق جذع عناق لبن هى خير من شاتى لحم
فكان ابن عون يقف فى هذا المكان عن حديث الشعبى ويحدث
عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف فى هذا المكان ويقول
لا ادرى ابلغت الرخصة غيره ام لا ۞ ورواه ايوب عن ابن سيرين
عن انس عن النبى صلى الله عليه واله وسلم ۞ حدثنا سليمان بن

حرب حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال
شهدت النبى صلى الله عليه واله وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال
من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله باب
اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الى
قوله عظيم ۞ دخلا مكرا وخيانة ۞ حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا ابو الحسن النضر اخبرنا شعبة حدثنا فراس قال سمعت الشعبى
عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال الكباير
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله و
ايمانهم ثمنا قليلا الآية وقوله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الاية
وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم
تعلمون ۞ واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم الى قوله كفيلا ۞ اخبرنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابى وائل عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من حلف
على يمين صبر ليقتطع بها مال امرى مسلم لقى الله عز وجل
وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية ۞ فدخل
الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا
وكذا قال فى انزلت كانت لى بير فى ارض ابن عم لى فاتيت رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف
عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرى مسلم
لقى الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه غضبان باب
اليمين فيما لا يملك وفى المعصية واليمين فى الغضب حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال
ارسلنى اصحابى الى النبى صلى الله عليه واله وسلم اسئله الحملان
فقال والله لا احملكم على شىء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته
قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله عز وجل وان رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يحملكم ۞ حدثنا عبد العزيز حدثنا ابرهيم
عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر
النميرى حدثنا يونس بن يزيد الايلى قال سمعت الزهرى قال سمعت

عروة بن الزبير و سعيد بن المسيب و علقمة بن وقاص و عبيد الله بن
عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طايفة
من الحديث فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات
كلها في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على
مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعايشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة ان
يؤتوا اولي القربى الاية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه
ابدا ۞ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن
القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو
غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا
احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرا او سبح او كبر
او حمد او هلل فهو على نيته ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
۞ وقال ابو سفيان الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضر
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا محمد بن فضيل اخبرنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار
وقلت اخرى من مات لا يجعل لله عز وجل ندا ادخل الجنة

باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر
تسعة وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال

حميد عن انس قال الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا
او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عندهم
حدثنا علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل بن سعد
ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه واله وسلم اعرس فدعى
النبي صلى الله عليه واله وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم
فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور
من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه ۞ حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن
ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت
ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا

باب اذا حلف ان لا ياتدم فاكل تمرا بخبز او ما يكون منه
الادم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس
عن ابيه عن عايشة قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم
من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله عز وجل ۞ وقال
ابن كثير اخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعايشة
بهذا ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ضعيفا اعرف
فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من
شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فذهبت فوجدت رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
لمن معه قوموا قال فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت
ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز قال فامر به رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم
قال فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما شاء الله ان يقول
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم و
شبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا **باب** النية
في الاعمال حدثنا سعيد بن قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابرهيم انه سمع علقمة بن وقاص
الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى
رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه **باب** اذا اهدى ماله على وجه النذر
والتوبة حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب
بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا فقال في اخر حديثه ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله عز وجل و رسوله صلى الله
عليه واله وسلم فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم امسك
بعض مالك فهو خير لك **باب** اذا حرم طعاما وقوله تعالى
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى قوله تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد حدثنا الحجاج عن
ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة
تزعم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يمكث عند زينب بنت
جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل
عليها النبي صلى الله عليه واله وسلم فلتقل اني اجد منك مغافير
فدخل على احديهما النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالت ذلك
له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة
واذ اسر النبي صلى الله عليه واله وسلم الى بعض ازواجه حديثا
لقوله بل شربت عسلا وقال ابرهيم بن موسى عن هشام ولن اعود
له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا **باب** الوفاء بالنذر وقوله
عز وجل يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان حدثنا
سعيد بن الحرث انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال ان النذر لا يقدم شيا ولا يؤخر
وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
سفين عن منصور اخبرنا عبد الله بن عمر نها رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيا ولكنه يستخرج به
من البخيل حدثنا ابو اليمان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا ياتي
ابن ادم النذر بشيء لم اكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر
قد قدر له فيستخرج الله عز وجل به من عليه البخيل فيوتيني
عليه ما لم يكن يوتيني عليه من قبل **باب** اثم من لا يفي
بالنذر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني ابو جمرة
حدثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلثة
بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن **باب**
النذر في الطاعة قوله عز وجل وما انفقتم من نفقة او نذرتم
من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار حدثنا
ابو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من نذر ان يعصيه هو
طلحة بن عبد الملك الايلي كذا قال ابن بكير عن مالك **باب**
اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت في
الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال اوف بنذرك
باب من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امراة جعلت امها

على نفسها صلاة يغبا فقال صلى عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عباس
اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه
واله وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان
يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل
النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال له ان اختي نذرت ان
تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لو كان
عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله عز وجل فهو
احق بالقضاء

باب النذر فيما لا يملك ولا نذر في المعصية

حدثنا ابو عاصم النبيل عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن
القاسم عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
من نذر ان يطيع الله عز وجل فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا
يعصه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن
انس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله عز وجل
لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه وقال
الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس ح حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم راى رجلا يطوف بالد
بالكعبة بزمام او غيره فقطعه حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا
اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مر وهو
يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها
النبي صلى الله عليه واله وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه واله وسلم يخطب
اذ هو برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا
يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله
عليه واله وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم
صومه قال عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم

باب من نذر ان يصوم

ايام فوافق النحر والفطر حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي
انه سمع عبد الله بن عمر عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام
فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد
بن جبير قال كنت مع ابن عمر فساله رجل قال نذرت ان اصوم
كل يوم ثلثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال
امر الله عز وجل بوفاء النذر ونهينا ان نصوم النحر فاعاد عليه
فقال مثله لا يزيد عليه

باب هل يدخل في الايمان

والنذور الارض والغنم والزروع والامتعة وقال ابن عمر
قال عمر للنبي صلى الله عليه واله وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا
قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال
ابو طلحة للنبي صلى الله عليه واله وسلم احب اموالي الي بيرحاء
لحايط له مستقبلة المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم خيبر
فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل
من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه واله
غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى فبينما مدعم يحط
رحلا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا سهم عاير فقتله
فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر
من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس
جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال
فقال شراك من نار او شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب كفارات الايمان

وقول الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي

صلى الله عليه واله وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة
او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان فى القران
او فصاحبه بالخيار وقد خير النبى صلى الله عليه واله وسلم كعبا فى
الفدية حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعنى النبى صلى الله
عليه واله وسلم فقال اذن فدنوت فقال ايؤذيك هوامك
قال نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك قال واخبرنى ابن عون
عن ايوب عن صيام ثلثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة

باب قوله عز وجل قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله موليكم
وهو العليم الحكيم ومتى تجب الكفارة على الغنى والفقير

حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهرى سمعته من فيه
يحدث عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبى
صلى الله عليه واله وسلم فقال هلكت قال ما شانك قال
وقعت على امراتى فى رمضان قال تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال هل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا قال اجلس فجلس فاتى النبى صلى الله عليه واله وسلم
بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به
قال اعلى افقر منا فضحك النبى صلى الله عليه واله وسلم
حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك

باب من اعان المعسر
على الكفارة اخبرنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر
عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال هلكت قال وما
ذاك قال وقعت باهلى فى رمضان قال تجد رقبة قال لا قال
هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل
تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من
الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق
به قال على احوج منا يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما بين
لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب يعطى فى الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او
بعيدا اخبرنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سفين عن الزهرى عن
حميد عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم

فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتى فى رمضان
قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا
اجد فاتى النبى صلى الله عليه واله وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ
هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال
خذه فاطعمه اهلك

باب صاع المدينة ومد النبى صلى
الله عليه واله وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك
قرنا بعد قرن

حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا القاسم بن مالك
المزنى حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان
الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مدا وثلثا
بمدكم اليوم فزيد فيه فى زمن عمر بن عبد العزيز

حدثنا
منذر بن الوليد الجارودى حدثنا ابو قتيبة وهو سلم حدثنا
مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطى زكاة رمضان بمد النبى
صلى الله عليه واله وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم
من مدكم ولا نرى الفضل الا فى مد النبى صلى الله عليه وسلم
وقال لى مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبى
صلى الله عليه واله وسلم باى شىء كنتم تعطون قلت كنا نعطى
بمد النبى صلى الله عليه واله وسلم قال افلا ترى ان الامر انما
يعود الى مد النبى صلى الله عليه واله وسلم

حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال
اللهم بارك لهم فى مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب
قول الله عز وجل او تحرير رقبة واى الرقاب ازكى حدثنا محمد
بن عبد الرحيم حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم
عن ابى غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن على بن حسين
عن سعيد بن مرجانة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه واله
وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله جل جلاله بكل عضو
منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب عتق المدبر
وام الولد والمكاتب فى الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزى
المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر
ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبى

صلى الله عليه واله وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن
النحام بثمان مائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول قبطيا مات
عام اول **باب** اذا اعتق عبدا بينه وبين اخر واذا اعتق في
الكفارة لمن يكون ولاءه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة انها ارادت ان تشتري
بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
واله وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق **باب**
الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن غيلان بن جرير
عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم في رهط من الاشعريين استحمله
فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي
بابل فامر لنا بثلث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله
لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نستحمله فحلف ان
لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله عز وجل حملكم اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني
واتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد قال الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن هشام بن حجير العدوي
عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة بسبعين
امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال
سفين يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة
منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه قال لو
قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو استثنى قال وحدثنا
باب الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن القاسم التيمي عن زهدم الجرمي
قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء و
معروف قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال
وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له
ابو موسى ادن فاني رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا
قال ادن اخبرك عن ذاك اتينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
بنهب ابل فقال اين هؤلاء الاشعريون اين هؤلاء الاشعريون
فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فاندفعنا فقلت لاصحابي
اتينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نستحمله فحلف ان لا
يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يمينه
لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت
ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك فقال
انطلقوا فانما حملكم الله عز وجل اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن
عاصم الكليبي حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التيمي عن زهدم بهذا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن القاسم عن
زهدم بهذا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عثمن بن عمر بن
فارس اخبرنا ابن عون عن الحسن عبد الرحمن بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تسئل الامارة فانك
ان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة و
كلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي
هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه
يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد الطويل وقتادة و
منصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الى قوله

عز وجل ان الله كان عليما حكيما والى قوله والله عليم حكيم حدثنا
قتيبة حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول
مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وابو بكر رضى
الله عنه وهما ماشيان فاتاني وقد اغمى على فتوضا رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم فصب على وضوئه فافقت فقلت يا رسول
الله كيف اصنع في مالي كيف اقضى في مالي فلم يجبني بشىء حتى نزلت
اية الميراث باب تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر
تعلموا قبل الظانين يعنى الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب قول النبى صلى الله
عليه واله وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان
فاطمة عليها السلام والعباس رضى الله عنه اتيا ابا بكر رضى الله
عنه يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وهما حينئذ يطلبان ارضهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما
ابو بكر رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة وانما ياكل ال محمد من هذا المال قال
ابو بكر رضى الله عنه والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة
فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا ابن المبارك
عن يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان النبى صلى الله
عليه واله وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى مالك بن
اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لى من حديثه
ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى
ادخل على عمر رضى الله عنه فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك فى
عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد رضى الله عنهم قال نعم فاذن
لهم ثم قال هل لك فى على والعباس قال نعم قال عباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذى باذنه

تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فاقبل على على والعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فانى احدثكم عن
هذا الامر ان الله قد كان خص رسوله صلى الله
عليه واله وسلم فى هذا الفىء بشىء لم يعطه احدا غيره فقال ما افاء
الله على رسوله من اهل القرى الى قوله قدير فكانت خالصة
لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقى منها هذا المال
فكان النبى صلى الله عليه واله وسلم ينفق على اهله من
هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله عز
وجل فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حيوته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلى وعباس
رضى الله عنهما انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله
عز وجل نبيه صلى الله عليه واله وسلم ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وابو بكر
ثم جئتمانى وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتنى تسالنى نصيبك
من ابن اخيك واتانى هذا يسالنى نصيب امراته من ابيها فقلت
ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان منى قضاء غير ذلك فوالله
الذى باذنه تقوم السماء والارض لا اقضى فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الى فانا اكفيكماها
حدثنى اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا يقتسم
ورثتى دينارا ما تركت بعد نفقة نسائى ومؤنة عاملى فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان ازواج النبى صلى الله عليه واله وسلم حين توفى
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى
ابى بكر رضى الله عنهما يسالنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ترك
مالا فلاهله حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن
شهاب قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه
دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته
باب ميراث الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت
اذا ترك رجل او امراة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن
الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي
فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى
رجل ذكر باب ميراث البنات حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا الزهري اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعودني فقلت يا رسول الله
ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قال فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كبير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى
اللقمة ترفعها الى في امراتك فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتي
فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله عز وجل
الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان مات بمكة
قال سفين وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي
حدثنا محمود حدثنا ابو النضر حدثنا ابو معوية شيبان عن
اشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما
واميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة
النصف والاخت النصف باب ميراث ابن الابن اذا لم
يكن ابن وقال زيد بن ثابت ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم

ولد ذكر

ولد ذكر ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون
ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب ميراث ابنة ابن
مع ابنة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو قيس قال سمعت هزيل
بن شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت
فقال للابنة النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني
فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت
اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى به رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة
الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود
فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم باب ميراث الجد
مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب
وقرا ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب
مالم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله
عليه وآله وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون
اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود
وزيد بن ثابت اقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي
فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله صلعم
لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام
افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا باب
ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله عز وجل من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس و
جعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب
ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة حدثنا الليث

عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابى هريرة انه قال قضى رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها **باب** ميراث الاخوات مع البنات عصبة
حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابرهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم النصف للابنة والنصف
للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد
الرحمن حدثنا سفين عن ابى قيس عن هزيل قال عبد الله لاقضين
فيها بقضاء النبى صلى الله عليه واله وسلم او قال قال النبى
صلى الله عليه واله وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
وما بقى فللاخت **باب** ميراث الاخوات والاخوة
حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن محمد بن
المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل على النبى صلى الله عليه وسلم
وانا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح على من وضوءه فافقت
فقلت يا رسول الله انما لى اخوات فنزلت اية الفرايض **باب**
يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة ان امرؤ هلك الى آخر
السورة فوله عليم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن
ابى اسحق عن البراء قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم فى الكلالة **باب** ابنى عم احدهما اخ للام والآخر
زوج وقال على كرم الله وجهه ورضى الله عنه للزوج النصف
وللاخ من الام السدس وما بقى بينهما نصفان حدثنا
محمود حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابى حصين عن ابى صالح عن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالى العصبة
ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له الكل العيال
حدثنا امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله
بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الحقوا الفرايض باهلها فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر
باب ذوى الارحام حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابى
اسامة حدثكم ادريس حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت
ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصارى المهاجرى
دون ذوى رحمه للاخوة التى آخى النبى صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان قال نسختها
والذين عاقدت ايمانكم **باب** ميراث الملاعنة حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن
امراته فى زمان النبى صلى الله عليه واله وسلم وانتفى من
ولدها ففرق النبى صلى الله عليه واله وسلم بينهما والحق
الولد بالمراة **باب** الولد للفراش حرة كانت او امة حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة منى
فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد قال ابن اخى عهد الى
فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخى ابن وليدة ابى ولد على فراشه فتساوقا
الى النبى صلى الله عليه واله وسلم فقال النبى صلى الله عليه
واله وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبى منه لما راى من شبهه بعتبة
فما راها حتى لقى الله عز وجل حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة
عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه
واله وسلم قال الولد لصاحب الفراش **باب** الولاء لمن
اعتق وميراث اللقيط وقال عمر رضى الله عنه اللقيط حر حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
قالت اشتريت بريرة فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم
اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدى لها فقال هو لها صدقة
ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم
مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد
الله حدثنى مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه
واله وسلم قال انما الولاء لمن اعتق **باب** ميراث السائبة
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابى قيس عن هزيل عن عبد الله قال
ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود عن عايشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها

ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها
يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعتق او قال اعطى
الثمن قال فاشتريتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت
لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا
وقول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح
باب اثم من تبرا من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال علي رضي الله عنه ما
عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله عز وجل غير هذه الصحيفة قال
فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة
حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها او اوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا
عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
باب اذا اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية
وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم الولاية لمن اعتق ويذكر عن
تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في
صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن
عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال
اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فقال لا يمنعك ذلك فان الولاء لمن اعتق حدثنا
محمد بن حرب اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه واله وسلم فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعطى الورق قالت
فدعاها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال الاسود
وكان زوجها حرا باب ما يرث النساء من الولاء حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال ارادت عائشة رضي الله

عنها ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه واله وسلم
انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اشتريها
فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام اخبرنا وكيع عن سفين
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة
باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم حدثنا ادم
حدثنا شعبة حدثنا معوية بن قرة حدثنا قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال مولى القوم من انفسهم
او كما قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم باب ميراث
الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو
احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه
وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما
يشاء حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من ترك
مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا باب لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث
له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم باب ميراث العبد
النصراني والمكاتب النصراني باب اثم من انتفى من ولده ومن
ادعى اخا او ابن اخ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة
في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص
عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول
الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد
للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم تره
سودة قط باب من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير
ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي

ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حدثنا اصبغ
بن الفرج اخبرنا ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا ترغبوا
عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر باب اذا ادعت
المراة ابنا لها حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال كانت امرتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب
بابنك فتحاكما الى داود عليه الصلوة والسلام فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فاخبرتاه فقال ائتوني
بسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى
به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا
يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب القائف حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دخل علي مسرورا تبرق
اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة
واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها لمن بعض
حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت
دخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم وهو مسرور
فقال اي عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة بن زيد
وزيدا عليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال
ان هذه الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

وما يحذر من الحدود باب الزنا وشرب الخمر وقال ابن عباس
ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها

ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بمثله الا النهبة
قال ابو عبد الله لا يكون هذا مؤمنا تاما ولا يكون له نور الايمان
باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا حفص بن عمر حدثنا
هشام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ح
وحدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه واله وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين باب من امر بضرب الحد في البيت
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر النبي
صلى الله عليه واله وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه
فكنت انا فيمن ضربه بالنعال باب الضرب بالجريد والنعال
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله
بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بنعيمان او بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في
البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه
حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي
صلى الله عليه واله وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه قال
ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سفين حدثنا ابو حصين قال سمعت
عمير بن سعيد النخعي يقول سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه
يقول ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب
الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يسنه حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن
السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر
رضي الله عنهما فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى اذا كان
آخر امرة عمر رضي الله عنه فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد
ثمانين باب ما يكره من لعن الشارب وانه ليس بخارج من الملة

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا على
عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا
وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان النبي صلى
الله عليه واله وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال
رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله
عليه واله وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا انس بن عياض حدثنا ابن الهاد
عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم بسكران فقام يضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من
يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تكونوا عون الشيطان
على اخيكم باب السارق حين يسرق حدثنا عمرو بن علي
حدثنا عبد الله بن داود حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن باب لعن السارق
اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع
يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه
ما يسوى دراهم باب الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن
عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك
شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه باب
ظهر المؤمن حمى الا في حد او في حق حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد حدثنا واقد بن محمد قال سمعت ابي
قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حجة
الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال

الاتى

الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله جل جلاله
قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم
قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه واله وسلم بين امرين
الا اختار ايسرهما ما لم ياثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله
ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى ينتهك حرمات الله فينتقم
لله عز وجل باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع
حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه واله وسلم في امراة فقال انما
هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون
على الشريف والذي نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت
يدها باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان
حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت قالوا
من يكلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن يجترئ عليه
الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فكلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال اتشفع في حد
من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم
انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الوضيع فيهم اقاموا
عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم
ورضي عنها سرقت لقطع محمد صلى الله عليه واله وسلم يدها
باب قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما وفي كم يقطع وقطع علي رضي الله عنه من الكف وقال
قتادة في امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة
عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه واله وسلم تقطع اليد
في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري

ومعمر عن الزهري ۞ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال يقطع يد السارق في ربع دينار ۞
اخبرنا محمد بن اسمعيل حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث
حدثنا الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري
عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة حدثتهم عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم قال تقطع في ربع دينار ۞ حدثنا عثمن
بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه اخبرتني عائشه
ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم
الا في ثمن مجن حجفة او ترس ۞ حدثنا عثمان حدثنا حميد بن
عبد الرحمن حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله ۞ حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله
عليه واله وسلم في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا
عن ابيه عن عائشه قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى
الله عليه واله وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل
واحد منهما ذا ثمن ۞ رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن
ابيه مرسلا ۞ حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة
دراهم ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه واله وسلم في مجن ثمنه
ثلثة دراهم ۞ تابعه محمد ابن اسحق ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال
قطع النبي صلى الله عليه واله وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة
دراهم ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن
عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه واله وسلم في مجن ثمنه ثلثة
دراهم ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى
بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم
يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم ۞ تابعه محمد بن اسحق وقال
الليث حدثني نافع قيمته ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد

حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قطع يد امراة قالت
عائشه وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه
واله وسلم فتابت وحسنت توبتها ۞ حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس
عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه و
اله وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله
جل جلاله فذلك الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

كتاب المحاربين

من اهل الكفر والردة ۞ قول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله الى قوله او ينفوا من الارض ۞ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثنا يحيى بن ابي كثير حدثني
ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه واله وسلم
نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة
فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها
واستاقوا فبعث النبي صلى الله عليه واله وسلم في اثارهم
فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ۞

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه واله وسلم المحاربين
من اهل الردة حتى هلكوا

حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى حدثنا
الوليد حدثني الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن انس
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى
ماتوا ۞

باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا

حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس

عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا في الصفة فاجتووا المدينه فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا
فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا
الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه واله وسلم
الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر
بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم
القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا
وقتلوا وحاربوا الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم
باب سمر النبي صلى الله عليه واله وسلم اعين المحاربين
حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
بن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال
عكل قدموا المدينه فامر لهم النبي صلى الله عليه واله وسلم
بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا
حتى اذا برؤا واقتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى
الله عليه واله وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع
النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر
اعينهم والقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة
هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله
عز وجل ورسوله صلى الله عليه واله وسلم باب
فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الله عن
عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال سبعة
يظلهم الله عز وجل يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله
امام عادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله
عز وجل في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد
ورجلان تحابا في الله عز وجل ورجل دعته امراة ذات منصب
وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل تصدق
بصدقة فاخفى حتى لا يعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة
حدثنا عمر بن علي حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من توكل لي ما بين رجليه
وما بين لحييه توكلت له بالجنة باب اثم الزنا وقول الله عز وجل
ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا حدثنا داود بن شبيب حدثنا
همام عن قتادة قال اخبرنا انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد
بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه واله وسلم سمعت النبي صلى الله
عليه واله وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا اسحق بن يوسف الازرق اخبرنا الفضيل
بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مومن ولا يسرق
حين يسرق وهو مومن ولا يشرب حين يشرب وهو مومن ولا
يقتل وهو مومن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان
منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه
هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن
الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو
مومن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا سفين حدثني منصور وسليمان عن ابي وايل عن ابي ميسرة
عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان
يجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك لاجل
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك قال
يحيى وحدثنا سفين حدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله قلت
يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن بن مهدي
وكان حدثنا عن سفين عن الاعمش ومنصور وواصل عن
ابي وايل عن ابي ميسرة قال دعه دعه باب رجم المحصن وقال
الحسن من زنى باخته حده حد الزاني حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم
المراة يوم الجمعة وقال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم حدثنا اسحق حدثنا خالد عن الشيباني قال
سالت عبد الله ابن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادرى حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فحدثه انه قد زنى فشهد على
نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجم وكان قد احصن باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال
علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى
يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض
عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال ابك جنون قال لا قال
فهل احصنت قال نعم قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اذهبوا به
فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت
فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة
فرجمناه باب للعاهر الحجر حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة
فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش واحتجبي منه يا سودة وزاد لنا قتيبة عن الليث
وللعاهر الحجر حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر باب الرجم بالبلاط حدثنا
محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتي رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون
في كتابكم فقالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية
قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع
احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرا ما قبلها وما بعدها فقال له
ابن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط

فرايت اليهودي اجنى عليها باب الرجم بالمصلى حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم
جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه
النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات فقال
له النبي صلى الله عليه واله وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال
نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات
فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم خيرا وصلى عليه باب
من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة
اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه
واله وسلم وقال ابن جريج لم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب
عمر رضي الله عنه صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع
بامراته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين
متتابعين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث
عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر
بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت اتى رجل النبي صلى الله عليه واله وسلم في المسجد فقال
احترقت فقال مم ذاك قال وقعت بامرتي في رمضان فقال
له تصدق قال ما عندي شيء فجلس واتاه انسان يسوق اتانا
يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن لا ادري ما هو الى
النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال ابن المحترق قال ها انا ذا
قال خذ هذا فتصدق به فقال على احوج مني ما لاهلي طعام
قال فكلوه باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان
يستر عليه حدثنا عبد القدوس بن محمد حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي
حدثنا همام بن يحيى حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فجاءه رجل
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه
قال وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه واله وسلم
فلما قضى النبي صلى الله عليه واله وسلم الصلوة قام اليه الرجل

فقال يا رسول الله انى اصبت حدا فاقمه فى كتاب الله عز وجل قال
اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله عز وجل قد عفولك
ذنبك او قال حدك باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست
او غمزت حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى حدثنا وهب بن جرير
حدثنا ابى قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما اتى ماعز بن مالك النبى صلى الله عليه واله وسلم قال له لعلك
قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكنى قال
فعند ذلك امر برجمه باب سؤال الامام المقر هل احصنت
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وابى سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم رجل من الناس وهو فى المسجد فناداه
يا رسول الله انى زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبى صلى الله عليه
واله وسلم فتنحى لشق وجهه الذى اعرض قبله فقال يا رسول الله انى
زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبى صلى الله عليه واله وسلم
الذى اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبى صلى
الله عليه واله وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله قال
احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه وقال ابن شهاب
اخبرنى من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه باب
الاعتراف بالزنا حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه
من فى الزهرى اخبرنى عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد
قالا كنا عند النبى صلى الله عليه واله وسلم فقام رجل فقال انشدك
الا قضيت بيننا بكتاب فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض
بكتاب الله وايذن لى فقال قل قال ان ابنى كان عسيفا على هذا
فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من
اهل العلم فاخبرونى ان على ابنى جلد مائة وتغريب عام وعلى
امرأته الرجم فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم والذى نفسى
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل المائة الشاة والخادم رد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا
فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فارجمها قلت لسفين
لم يقل فاخبرونى ان على ابنى الرجم فقال اشك فيها من الزهرى فربما قالها

وربما سكت حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهرى
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول
بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم فى كتاب الله فيضلوا بترك
فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنا وقد احصن اذا قامت
البينة او كان الحمل او الاعتراف قال سفين كذا حفظت الا وقد رجم
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورجمنا بعده باب
رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا فى منزله بمنى وهو عند عمر بن
الخطاب رضى الله عنه فى اخر حجة حجها اذ رجع الى عبد الرحمن فقال
لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين
هل لك فى فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما
كانت بيعة ابى بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال انى ان شاء الله
لقائم العشية فى الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم
امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك
حين تقوم فى الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها
عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها
فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل
الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعى اهل العلم مقالتك
ويضعوها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن
بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فى
عقب ذى الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس
حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست
حوله تمس ركبتى ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب رضى الله
عنه فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن
العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر على وقال ما عسى ان يقول
ما لم يقل قبله فجلس عمر رضى الله عنه على المنبر فلما سكت المؤذنون
قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانى قائل لكم مقالة قد
قدر لى ان اقولها لا ادرى لعلها بين يدى اجلى فمن عقلها ووعاها

فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان يعقلها فلا احل لاحد
ان يكذب علي ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه واله وسلم
بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله عز وجل اية الرجم
فقرانا ها وعقلناها رجم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورجمنا
بعده فاخشي ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية
الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله عز وجل والرجم
في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت
البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب
الله عز وجل ان لا ترغبوا عن اباءكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن
اباءكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن اباءكم الا ثم ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال لا تطروني كما اطرى عيسى بن مريم
صلوات الله عليه وسلم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني
ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن
امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد
كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق
اليه مثل ابي بكر وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى
الله عليه واله وسلم وان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم
في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع
المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا
هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان
صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر
المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم
ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا
حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم
فقلت من هذا فقالوا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك
فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين
رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا
من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم قال
وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر و
كنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على

رسلك فكرهت ان اعصيه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر
والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها
او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل
ولن تعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب
نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم
فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة ابن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما
قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم
احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي
عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش
فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون
ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم
قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله
ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا
ان فارقنا القوم ولم يكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم
على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي
بايعه تغرة ان يقتلا **باب** البكران يجلدان وينفيان
الزاني والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم
بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد
عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين
قال ابن عيينة رافة اقامة الحد حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
عبد العزيز اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد
بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يامر
فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني
عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام وباقامة الحد عليه **باب**
نفي اهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا

يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا انما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها باب قول الله تبارك وتعالى ومن لم يستطع منكم طولا الى قوله والله غفور رحيم غير مسافحات ولا متخذات اخدان اخلا باب اذا زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد

بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة باب اذا رمى امراته وامراة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل اما جاريتك وغنمك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيس الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها باب من ادب اهله او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول

الله صلى الله عليه واله وسلم فانزل الله عز وجل اية التيمم
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وقد اوجعني باب من راى مع امراته
رجلا فقتله حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت
رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه واله وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه
والله اغير مني باب ما جاء في التعريض حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان
امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فاني كان ذلك قال اراه عرق
نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق باب كم التعزير والادب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير
بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن
ابي بردة كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لا يجلد فوق
عشر جلدات الا في حد من حدود الله عز وجل حدثنا عمرو بن
علي حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن
بن جابر عن من سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لا عقوبة
فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله عز وجل حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينا
انا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان
بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان
اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري يقول سمعت النبي صلى الله عليه
واله وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله
تعالى عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله
تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايكم مثلي اني ابيت

يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم
يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا
تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم
كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اشتروا
الطعام جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عايشة قالت
انتقم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه
حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله عز وجل باب من
اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا علي حدثنا سفين
قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس
عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت
ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا
وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي
يكره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد
عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله
بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو كنت
راجما امراة عن غير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة اعلنت
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر التلاعن عند النبي
صلى الله عليه واله وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم
انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل
اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله
ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اللهم
بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها
فلاعن النبي صلى الله عليه واله وسلم بينهما فقال رجل لابن
عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم

لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر
في الاسلام السوء باب رمي المحصنات قوله عز وجل والذين
يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء الى قوله فان الله غفور رحيم
ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات الى قوله ولهم عذاب
عظيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن عن ثور بن زيد عن
ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات باب
قذف العبيد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان
عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان
يكون كما قال باب هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا
عنه وقد فعله عمر رضي الله عنه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن
عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل النبي صلى الله عليه واله وسلم
فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان
افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وايذن لي يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا
في اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني
سئلت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب
عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكم
بكتاب الله عز وجل المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله عز وجل ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم الاية
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله عز
وجل قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك

خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك
فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق اثاما الاية حدثنا علي بن عبد الله
حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما
حدثنا احمد بن يعقوب اخبرنا اسحق قال سمعت ابي يحدث
عن عبد الله بن عمر انه قال ان من ورطات الامور التي
لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اول ما يقضى بين الناس
في الدماء حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
حدثني عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد
بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال يا رسول الله ان
لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم
لاذ بشجرة وقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح
احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها اقتله قال لا تقتله فان
قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم للمقداد
اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته
فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل باب قول الله
عز وجل ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق
حيي الناس منه جميعا حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن ادم
الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال واقد
بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي

صلى الله عليه وآله وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن
جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا
شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين
او قال وقتل النفس حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد
الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الكبائر ح وحدثنا
عمرو اخبرنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس
وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور
حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا هشيم اخبرنا حصين حدثنا ابو ظبيان
قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمنا
هم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه
قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي
حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت
يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله
قال قلت انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال
فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني يزيد عن ابي الخير
عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال اني من النقباء الذين
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا

ينتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان
قضاء ذلك الى الله عز وجل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس
قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد
قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال
انه كان حريصا على قتل صاحبه **باب** قول الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر و
العبد بالعبد والانثى بالانثى الى قوله اليم **باب**
لم يزل الامام يسأل القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان
يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
فلان او فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فلم يزل به حتى اقر فرض رأسه بالحجر **باب**
اذا قتل بحجر او بعصا حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الله بن ادريس
عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك
رضي الله عنه خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها
يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبها
رمق فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فلان
قتلك فرفعت رأسها فأعاد اليها فقال فلان قتلك فرفعت رأسها
فقال لها في الثالثة فلان قتلك قال فخفضت رأسها فدعا به
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقتله بين الحجرين **باب**
قول الله عز وجل النفس بالنفس والعين بالعين الى قوله
الظالمون حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب

الزان والمفارق لدينه التارك للجماعة باب من اقاد
بالحجر حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهوديا قتل جارية على اوضاح
لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وبها
رمق فقال اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال في الثانية
فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت براسها اي نعم
فقتله النبي صلى الله عليه واله وسلم بين حجرين باب
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال
عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا ابو سلمة حدثنا ابو هريرة
انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في
الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال
ان الله عز وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد
قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار
الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها
ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما ان يودى واما ان يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو
شاة فقال اكتب لي يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اكتبوا لابي شاة ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا
الاذخر فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا الاذخر ۞ تابعه عبيد الله عن شيبان في
الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل ۞ وقال عبيد الله
اما ان يقاد اهل القتيل ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني اسرائيل قصاص
ولم يكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية
في العمد قال واتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي
باحسان باب من طلب دم امرء بغير حق حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن

جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابغض
الناس الى الله عز وجل ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام
سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه باب
العفو في الخطاء بعد الموت حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم احد
ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس يوم احد
في الناس فقال يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم
حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف
باب قول الله عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطأ الى قوله وكان الله عليما حكيما باب اذا اقر بالقتل
مرة قتل به حدثنا اسحق حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة
عن انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل
لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت
براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ف
رض راسه بالحجارة ۞ وقد قال همام بحجرين باب
قتل الرجل بالمراة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها باب
القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل
الرجل بالمراة ويذكر عن عمر تقاد المراة من الرجل في كل عمد
تبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابرهيم
وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال
النبي صلى الله عليه واله وسلم القصاص ۞ حدثنا عمرو
بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثنا موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا النبي صلى
الله عليه واله وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم
يشهدكم باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه

انه سمع ابا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول
نحن الآخرون السابقون و باسناده لو اطلع احد فى بيتك ولم
تاذن له فحذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع فى بيت النبى صلى الله
عليه واله وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس
بن مالك باب اذا مات فى الزحام او قتل حدثنا اسحق
بن منصور اخبرنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن
عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اى
عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اى عباد الله ابى ابى قالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما
زالت فى حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل باب
اذا قتل نفسه خطا فلا دية له حدثنا مكى بن ابرهيم حدثنا
يزيد بن ابى عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه
واله وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنياتك
فحدا بهم فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم من السائق
قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به
فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت
وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبى صلى الله
عليه واله وسلم فقلت يا نبى الله فداك ابى وامى زعموا ان عامرا
حبط عمله قال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد
مجاهد واى قتل يزيده عليه باب اذا عض رجلا فوقع
ثناياه حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة
ابن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من
فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال خرجت فى غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبى صلى
الله عليه واله وسلم باب السن بالسن حدثنا الانصارى
حدثنا حميد عن انس بن مالك ان ابنة النضر لطمت جارية
فكسرت ثنيتها فاتوا النبى صلى الله عليه واله وسلم فامر بالقصاص

باب دية الاصابع حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه واله وسلم
قال هذه وهذه سواء يعنى الخنصر والابهام حدثنا محمد بن
بشار حدثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن
ابن عباس سمعت النبى صلى الله عليه واله وسلم نحوه باب
اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال
مطرف عن الشعبى فى رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه
على ثم جاء باخر وقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذ بدية الاول
وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لى ابن بشار حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال
عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة
بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر رضى الله عنه
مثله واقاد ابو بكر وعلى وابن الزبير وسويد بن مقرن
من اللطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد على من ثلثة
اسواط واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفين حدثنا موسى بن ابى عائشة عن عبيد الله
بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فى مرضه وجعل يشير الينا لا تلدونى فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدونى قال قلنا كراهية
للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يبقى منكم
احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم باب
القسامة وقال الاشعث بن قيس قال لى النبى صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه وقال ابن ابى مليكة لم يقد بها معوية وكتب
عمر بن عبد العزيز الى عدى بن ارطاة وكان امره على البصرة
فى قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه
بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة
حدثنا ابو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان
رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابى حثمة اخبره ان نفرا
من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا
وقالوا للذى وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا
فانطلقوا الى النبى صلى الله عليه واله وسلم فقالوا يا رسول

الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال
لهم تاتونى بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا
لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة ۞ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم الاسدى حدثنا الحجاج
بن ابى عثمان حدثنى ابو رجاء من آل ابى قلابة قال حدثنى ابو قلابة
ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا
فقال ما تقولون فى القسامة قالوا نقول القسامة القود بها
حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لى ما تقول يا ابا قلابة ونصبنى
للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤس الاجناد واشراف
العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن
بدمشق انه قد زنا لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان
خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه
ولم يروه قال لا قلت والله ما قتل رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم احدا قط الا فى احدى ثلث خصال رجل قتل بجريرة
نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله عز و
جل ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قطع فى
السرق وسمر الاعين ثم نبذهم فى الشمس فقلت انا احدثكم حديث
انس بن مالك ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض
فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال افلا تخرجون مع راعينا فى ابله فتصيبون من ابوالها
والبانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا
راعى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واطردوا النعم فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فارسل فى اثارهم
فادركوا فجئ بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمروا
اعينهم ثم نبذهم فى الشمس حتى ماتوا قلت واى شئ اشد مما صنع
هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن
سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد على حديثى يا عنبسة
فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند

بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان فى
هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دخل عليه نفر
من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا
بعده فاذاهم بصاحبهم يتشحط فى الدم فرجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان
يتحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط فى الدم فخرج رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فقال بمن تظنون او من ترون
قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال
اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا
اجمعين ثم ينفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم فقالوا
ما كنا لنحلف فوداه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من عنده
قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم فى الجاهلية فطرق
اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف
فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليمانى فرفعوه الى عمر رضى الله عنه
بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون
من هذيل ما خلعوا قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا
وقدم رجل منهم من الشام فسئلوه ان يقسم فافتدى يمينه
منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعوا الى
اخى المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقنا والخمسون الذين
اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا فى غار فى الجبل
فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان
واتبعهما حجر فكسر رجل اخى المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد
كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع
فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى
الشام باب من اطلع فى بيت قوم ففقئوا عينه فلا دية
له حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابى بكر
بن انس بن مالك عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من جحر فى بعض حجر
النبى صلى الله عليه واله وسلم فقام اليه بمشقص او مشاقص
وجعل يختله ليطعنه ۞ حدثنا قتيبة بن سعد حدثنا ليث
عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدى اخبره ان رجلا اطلع

في جحر من باب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم مدرى يحك به راسه فلما رآه رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال لو اعلم انك تنتظرني لطعنت به في
عينك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما جعل الاذن
من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وآله وسلم لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة
ففقات عينه لم يكن عليك جناح **باب** العاقلة حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي
سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شيء ما ليس في القران
وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة
ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر **باب** جنين المراة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك ح وحدثني اسمعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امراتين من هذيل رمت
احديهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن
عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المراة وقال المغيرة
قضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد
بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى به
حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس
من سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى في السقط فقال
المغيرة بن شعبة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من
يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى
الله عليه وآله وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع
المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم في
املاص المراة مثله **باب** جنين المراة وان العقل على الوالد
وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث

عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او
امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرا
تان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد
او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها **باب** من استعان
عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي
غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا حدثنا عمرو بن زرارة
اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق
بي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان
انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا **باب** المعدن
جبار والبئر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال العجماء جرحها
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب**
العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة الا ان
تنخس انسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب
برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة فتخر
لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت
وان كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال العجماء عقلها
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اثم من قتل ذميا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد

عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من قتل نفسا
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما ۝
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينه حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي
سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القران قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم **باب** اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قد لطم
وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي
قال ادعوه فقال لم لطمت وجهه فقال يا رسول الله اني مررت باليهودي
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال فقلت اعلى محمد فاخذتني
غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين

وقتالهم واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة
قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم وقوله لئن اشركت ليحبطن عملك
حدثنا قتيبه حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك
على اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه
بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه ليس بذلك
الا تسمعون الى قول لقمن ان الشرك لظلم عظيم ۝ حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري ح وحدثنا قيس بن حفص
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم اخبرنا سعيد الجريري حدثنا عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اكبر الكباير
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور ثلاثا او قول
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ۝ حدثنا محمد بن الحسين

بن ابرهيم اخبرنا عبيد الله شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن
عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله
ما الكباير قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم
ماذا قال ثم اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال
امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن منصور
والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال جاء رجل فقال يا رسول
الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ
بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر ۝
باب حكم المرتد والمرتدة وقال ابن عمر والزهري وابرهيم
يقتل المرتدة وقال تعالى كيف يهدي الله قوما الى قوله واولئك هم
الضالون وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا
الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم كفروا
ثم امنوا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم الاية ۝
وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم
عذاب عظيم الى قوله ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ولا
يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ حدثنا ابو
النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال
اتي علي بن ابي طالب رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك
ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم من بدل دينه فاقتلوه ۝ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثني ابو بردة عن ابي موسى
قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم يستاك فكلاهما سال
فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق
ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر
الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده
ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه
معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل عنده
موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس

حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذكر
قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي
ما ارجو في قومتي **باب** قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا
الى الردة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال لما توفي النبي صلى الله عليه واله وسلم واستخلف ابو بكر وكفر
من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف يقاتل الناس وقد قال
النبي صلى الله عليه واله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه على الله عز وجل قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين
الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا
يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقاتلتهم على
منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر
للقتال فعرفت انه الحق **باب** اذا عرض الذمي وغيره بسب
النبي صلى الله عليه واله وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن
هشام بن زيد بن انس قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
مر يهودي برسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال السام عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعليك فقال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك
قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا
وعليكم ❁ حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله
عليه واله وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة
فقال يا عائشة ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق في الامر كله
قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم ❁ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفين ومالك بن انس قالا حدثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليكم فقل وعليك
باب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني
شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه واله وسلم

يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **باب** قتال
الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله عز وجل وما
كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون
وكان عبد الله بن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى ايات
نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة قال
قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا
حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت النبي صلى الله
عليه واله وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة ❁
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا
سعيد الخدري رضي الله عنه فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي
صلى الله عليه واله وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل
منها قوم يحقرون صلوتكم مع صلوتهم يقرءون القران لا يجاوز
حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل
علق بها من الدم شيء ❁ حدثنا يحيى بن سليمان اخبرنا ابن
وهب قال حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمرو وذكر الحرورية
فقال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية **باب** من ترك قتال الخوارج
للتالف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله
عنه قال بينا النبي صلى الله عليه واله وسلم يقسم فجاء عبد الله
بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك
ومن يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب ايذن لي فاضرب عنقه

قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوته وصيامه
مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى
قذذه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر فى نضيه فلا يوجد فيه شئ
قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه
مثل ثدى المراة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين
فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبى صلى الله
عليه واله وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جئ بالرجل على
النعت التى نعت النبى صلى الله عليه واله وسلم قال فنزلت فيهم ومنهم
من يلمزك فى الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا عبد
الواحد حدثنا الشيبانى حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن
حنيف هل سمعت النبى صلى الله عليه واله وسلم يقول فى الخوارج
شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم تقرؤن
القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من
الرمية باب قول النبى صلى الله عليه واله وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا على حدثنا سفين
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان دعواهما واحدة باب ما جاء فى المتاولين
وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن
الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى اخبراه انهما
سمعا عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرا سورة الفرقان فى حيوة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم كذلك فكدت اساوره فى الصلوة فانتظرته
حتى سلم فلما سلم لببته بردائه او بردائى فقلت من اقراك هذه السورة
قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت له كذبت
والله ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقرانى هذه السورة التى
سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انى سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وانت اقرأتنى سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ارسله يا عمر اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التى سمعته يقرؤها
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقرا يا عمر فقرات فقال
هكذا انزلت ثم قال ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا وكيع ح وحدثنا
يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على اصحاب النبى صلى الله عليه واله وسلم فقالوا اينا
لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليس كما
تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
الزهرى قال اخبرنى محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك
رضى الله عنه قال غدا على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب
الله ورسوله فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم لا تقولوه
يقول لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله عز وجل قال بلى قال فانه
لا يوافى عبد يوم القيمة الا حرم الله عليه النار حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين قال تنازع ابو عبد
الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لقد علمت الذى
جرا صاحبك على الدماء يعنى عليا قال ما هو لا ابا لك قال شئ
سمعته يقوله قال ما هو قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والزبير وابا مرثد وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
حاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امراة معها صحيفة
من حاطب بن ابى بلتعة الى المشركين فاتونى بها فانطلقنا على افراسنا
حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
تسير على بعير لها وكان كتب الى اهل مكة بمسير النبى صلى الله عليه
واله وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذى معك قالت ما معى كتاب
فانخنا بها بعيرها فابتغينا فى رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبى ما نرى
معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حلف على والذى يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت
الى حجزتها وهى محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله

والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي ان اكون مؤمنا بالله عز وجل ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله تعالى بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله عز وجل ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه فقال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم ❁ قال ابو عبد الله خاخ اصح ولكن كذا قال ابو عوانة حاج وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقوله الا ان تتقوا منهم تقية وهي تقية وقال ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا وقال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ❁ قال ابو عبد الله فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به ❁ وقال الحسن التقية الى يوم القيمة ❁ وقال ابن عباس رضي الله عنهما فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم الاعمال بالنية ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يدعوا في الصلوة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد

بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف **باب** من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن اسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد رضي الله عنه يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم بعثمن كان محقوقا ان ينقض ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر الا تدعوا لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله عز وجل والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون **باب** بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى اليهود فخرجنا معه حتى جاء بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه واله وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال لنا له فقال اعلموا انما الارض لله عز وجل ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله ❁ **باب** لا يجوز نكاح المكره وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ❁ حدثنا يحيى

قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن
ومجمع بن يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية
ان اباها زوجها وهي ثيب وكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه
واله وسلم فرد نكاحها ۞ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو هو ذكوان مولى عائشة عن
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله تستامر النساء في
ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحيي فتسكت قال
سكاتها اذنها **باب** اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه
لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز
بزعمه وكذلك ان دبره ۞ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار
دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
وقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم
قال فسمعت جابرا رضي الله عنه يقول عبدا قبطيا مات عام اول
باب من الاكراه كرها وكرها واحد حدثنا الحسين بن
منصور اخبرنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشيباني وحدثني
عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس يا ايها
الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية ۞ قال كانوا
اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها
وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من
اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك **باب** اذا استكرهت
المرأة على الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله
من بعد اكراههن غفور رحيم ۞ وقال الليث حدثني نافع
ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع
على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها
وقال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة
العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة
غرم ولكن عليه الحد ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه واله وسلم هاجر ابرهيم عليه السلام بسارة و
دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه
ان ارسل بها الي فارسل بها فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت
ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي هذا الكافر فغط
حتى ركض برجله **باب** يمين الرجل لصاحبه انه اخوه
اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف عليه
انه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون
المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر
او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة
وتحل عقدة او لتقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه
ذلك لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم المسلم اخو المسلم و
قال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او
لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس
بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن
هذا العبد او تقر بدين او هبة يلزمه في القياس ولكنا
نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا
بين كل ذي محرم وغيره بغير كتاب وسنة وقال النبي صلى الله
عليه واله وسلم قال ابرهيم لامراته هذه اختي وذلك في الله عز
وجل وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان
مظلوما فنية المستحلف ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه
كان الله في حاجته ۞ حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد
بن سليمن حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول
الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره
قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

كتاب الحيل

باب ۞ في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم

عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب
قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول يا ايها الناس
انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله عز وجل
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امراة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** في الصلوة حدثنا
اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يقبل الله عز
وجل صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ **باب** في الزكوة
وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة بن عبد
الله بن انس بن مالك ان انسا حدثه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه
عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان اعرابيا جاء الى رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله
اخبرني ماذا فرض الله عز وجل علي من الصلوة فقال الصلوات
الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله عز وجل
علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني
بما فرض الله عز وجل علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم بشرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا
اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله عز وجل علي شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم افلح ان صدق او دخل
الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة
بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا
من الزكوة فلا شيء عليه حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يكون كنز احدكم يوم
القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك
قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها

يسلط عليه يوم القيمة فتخبط وجهه باخفافها وقال بعض
الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها
او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا شيء
عليه ويقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة
جازت عنه حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن
عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في نذر
كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل
عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا او
احتيالا لاسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء
عليه في ماله **باب** الحيل في النكاح حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار
قال ان ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وقال بعض
الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل
وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة
والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني
محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس
لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال
بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم
النكاح جائز والشرط باطل **باب** ما يكره من الاحتيال
في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رض
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا يمنع فضل الماء
ليمنع به فضل الكلا **باب** ما يكره من التناجش
حدثنا قتيبة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نهى عن النجش **باب**
ما ينهى عن الخداع في البيع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون

ادنيا لو اتوا الا مرعيانا كان اهون علي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه واله وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى عن الاحتيال في الولي اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سأل عائشة رضي الله عنها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعد فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء فذكر الحديث

باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا يكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به ۞ حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من اخيه شيئا فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من النار

باب في النكاح حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت ۞ وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطأها وهو

تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا لا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه واله وسلم ذلك قال سفين واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء ۞ حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت ۞ وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء

باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه واله وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة واذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذا الريح وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه انت يا صفية

فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذى لا اله الا هو لقد
كدت ان اناديه بالذى قلت لى وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير
قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتنى حفصة شربة عسل قالت
جرست نحلة العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على
صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول
الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لى به قالت تقول سودة سبحان
الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتى باب ما يكره من
الاحتيال فى الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن
الخطاب رضى الله خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء وقع
بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله
قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر رضى الله عنه انما انصرف من
حديث عبد الرحمن بن عوف حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عامر بن سعد بن ابى وقاص
انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم
ثم بقى منه بقية فيذهب المرة ويأتى الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن
عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه باب
فى الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم
او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال فى ذلك ثم رجع الواهب
فيها فلا زكوة على واحد منهما فخالف رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فى الهبة واسقط الزكوة حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن ايوب السختيانى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال قال النبى صلى الله عليه واله وسلم العائد فى هبته
كالكلب يعود فى قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابى
سلمة عن جابر بن عبد الله رضى الله قال انما جعل النبى صلى الله
عليه واله وسلم الشفعة فى كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود

وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة
للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان يأخذ
الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقى وكان
للجار الشفعة فى السهم الاول ولا شفعة له فى باقى الدار وله ان
يحتال فى ذلك حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين بن عيينة
عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور
بن مخرمة فوضع يده على منكبى فانطلقت معه الى سعد رضى الله
عنه فقال ابو رافع مولى رسول الله صلوة الله عليه وسلامه
للمسور الا تأمر هذا ان يشترى منى بيتى الذى فى داره فقال
لا ازيده على اربع مائة درهم اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت
خمس مائة نقدا فمنعته ولولا انى سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يقول الجار احق بسقبه ما بعتكه او قال
ما اعطيتكه قال قلت لسفين ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال
لى هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان
يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشترى الدار ويحدها
ويدفعها اليه ويعوضه المشترى الف درهم فلا يكون للشفيع
فيها الشفعة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ابرهيم
بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابى رافع ان سعدا رضى الله عنه
ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا انى سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك
وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة
وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين باب احتيال
العامل ليهدى له حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن ابى حميد الساعدى رضى الله عنه قال
استعمل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رجلا على صدقات بنى
سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فهلا جلست
فى بيت ابيك وامك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانى استعمل الرجل منكم على العمل
مما ولانى الله فيأتى فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لى
افلا جلس فى بيت ابيه وامه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ احد

منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله عز وجل يحمله يوم القيمة فلا اعرفن
احدا منكم لقي الله عز وجل يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رای بیاض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر
عيني وسمع اذني ۞ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابرهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم الجار احق بسقبه ۞ وقال بعض الناس ان اشترى
دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين
الف درهم وينقده تسعة الاف وتسع مائة وتسعة وتسعين
وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها
بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت
الدار رجع المشتري على البايع بما دفع اليه وهو تسعة الف
درهم وتسع مائة درهم وتسعة وتسعون درهما ودينار
لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه
الدار عيبا ولم يستحق فانه يردها عليه بعشرين الفا فاجاز هذا
الخداع بين المسلمين قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة ۞ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفين قال حدثني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
ان ابا رافع رضي الله عنه ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة
مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم
يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الوحي
الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
قال الزهري فاخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الوحي
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق
الصبح فكان ياتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو

في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال له اقرا فقال النبي صلى الله عليه
واله وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فغطني الثانية حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق حتى
بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة
ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر
فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة
حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو
ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان
يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع
من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ما ترى فاخبره النبي صلى الله
عليه واله وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل
على موسى عليه السلام يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم او مخرجي هم
فقال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان
يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما
بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال
فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل عليه
السلام فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر
نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى
بذروة جبل تبدى له جبريل عليه السلام فقال له مثل ذلك
هو قال ابن عباس رضي الله عنهما فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار
وضوء القمر بالليل باب رؤيا الصالحين وقول الله
عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد
الحرام الاية ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة باب الرؤيا من الله عز وجل
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال
سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله عز وجل فليحمد الله
عز وجل عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من
الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره
باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه
خيرا لقيته باليمامة عن ابيه قال حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله عز وجل والحلم من
الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانه لا يضره
وعن ابيه حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة رواه ثابت وحميد واسحق بن
عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة باب المبشرات حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول
لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف عليه الصلوة والسلام وقول الله
عز وجل اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس
والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك
ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال
يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم
وقوله يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا
وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد
ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه
هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل
الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة
توفني مسلما والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر
والبديع والمبتدع والبارى والخالق واحد من البدو بادية
باب رؤيا ابرهيم عليه السلام وقوله عز وجل فلما بلغ معه
السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال
يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما
وتله للجبين وناديناه ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك
نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امر به وتله وضع وجهه
بالارض باب التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع
الاواخر وان اناسا اروها في العشر الاواخر فقال النبي صلى
الله عليه واله وسلم التمسوها في السبع الاواخر باب
رؤيا اهل السجون والفساد والشرك لقوله عز وجل ودخل معه
السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني
اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا
نراك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله
قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون
بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة ابائي ابرهيم واسحق
ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله
علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي

السجن ارباب متفرقون خير الآية ۞ وقال الفضيل بن عياض
عند قوله يا صاحبي السجن ارباب متفرقون لبعض الاتباع يا عبد الله
ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء
سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا
تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي
السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتاكل الطير
من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج
منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن
بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع
عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني في
رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن
بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم
بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان
ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع
الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم
فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد
ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه
يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي
بكيدهن عليم تحصنون تحرسون وادكر افتعل من ذكرت امة قرن
ويقرأ امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو لبثت في السجن ما لبث
يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته

باب من راى النبي صلى الله عليه واله وسلم في المنام

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في
اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ۞ قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا
راه في صورته ۞ حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار
حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه واله وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا
يتخيل بي

باب رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن جعفر قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه واله وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان
لا يضره حدثنا خالد بن خلي الحمصي حدثنا محمد بن حرب حدثنا الزبيدي
عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم من راني فقد راى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سمع النبي صلى الله
عليه واله وسلم يقول من راني فقد راى الحق فان الشيطان
لا يتكونني

باب رؤيا الليل

رواه سمرة حدثنا احمد بن
المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا ايوب
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه واله وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا
انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي
قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانتم
تنتثلونها ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت
راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها
تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسالت من هذا فقيل المسيح ابن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط
اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل
المسيح الدجال ۞ حدثنا يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اني رايت الليلة
في المنام وساق الحديث ۞ تابعه سليمن بن كثير وابن اخي الزهري
وسفين بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ۞ وقال الزبيدي

عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس او ابا هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعى لها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفين رضي الله عنهما فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قال فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اما هو والله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ماذا يفعل به فقالت والله لا ازكي احدا بعده ابدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا

شعيب

شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت فاحزنني فنمت فرايت لعثمان رضي الله عنه عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا حلم احدكم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب اللبن حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج في اظافيري ثم اعطيت فضلي يعني عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال العلم

باب القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين باب
الخضر في المنام والروضة الحسنة حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال
قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر
عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم
قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس
لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب
فيها في راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف
فقيل لي ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى باب كشف المراة
في المنام حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير
فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من
عند الله يمضه باب ثياب الحرير في المنام حدثنا
محمد بن سلام حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
واله وصحبه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت
الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت
فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة
من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا
من عند الله يمضه باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في
يدي قال محمد وبلغني ان جوامع الكلام ان الله عز وجل
يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد

والامرين

والامرين ونحو ذلك باب التعلق بالعروة الوثقى حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة حدثنا
معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن
سلام رضي الله عنه قال رايت كاني في روضة وسط الروضة
عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني
وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا
مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه واله وسلم
فقال تلك الروضة روضة الاسلام وتلك العروة عروة
الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت باب
عمود الفسطاط تحت وسادته الاستبرق ودخول الجنة في المنام
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا
اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة
على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال ان اخاك رجل صالح
او قال ان عبد الله رجل صالح باب القيد في المنام
حدثنا عبد الله بن الصباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا حدثنا
محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد
تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال
وكان يقال الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى
من الله عز وجل فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم
فليصل قال كان يكره الغل في النوم قال وكان يعجبهم القيد
ويقال القيد ثبات في الدين رواه قتادة ويونس
وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وادرجه بعضهم
كله في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم في القيد قال البخاري لا
يكون الاغلال الا في الاعناق باب العين الجارية
في المنام حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم

بايعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قالت طار لنا عثمان
بن مظعون في السكنى حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى
فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك
لقد اكرمك الله تعالى قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو
فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله عز وجل والله ما ادري
وانا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما يفعل بي ولا بكم قالت
ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمان في النوم عينا
تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فذكرت ذلك
له فقال ذاك عمله يجري له **باب** نزع الماء من البئر حتى يروى
الناس رواه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صخر بن
جويرية حدثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم بينا انا على بئر انزع منها اذ جاءني ابو بكر و
عمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في
يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن
باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى عن سالم عن ابيه عن رويا
النبي صلى الله عليه واله وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس
اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت عبقريا
من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد
بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد ان
ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال بينا
انا نائم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن
باب الاستراحة في النوم حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله

عنه

عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بينا انا نائم
رايت اني على حوضي اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي
ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن
الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر
باب القصر في المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فقال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك
بابي انت وامي يا رسول الله اغار حدثنا عمرو بن علي حدثنا
معتمر حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دخلت الجنة فاذا
انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فما
منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك
اغار يا رسول الله **باب** الوضوء في المنام حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فقال بينا انا نائم رايتني في الجنة
فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا
لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار **باب**
الطواف بالكعبة في المنام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بينا انا نائم رايتني
اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف
راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل
احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
فقلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن
قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب**
اذا اعطى فضله غيره في النوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن

عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول بينا انا نائم اتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى انى لارى الرى يجرى ثم اعطيت فضله
فضلى عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب
الامن او ذهاب الروع في المنام حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
عفان بن مسلم حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع ان ابن عمر رضى الله
عنهما قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما شاء الله وانا
غلام حديث السن وبيتى المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسى لو كان
فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت
اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني
ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بى الى جهنم
وانا بينهما ادعو الله اللهم انى اعوذ بك من جهنم ثم ارانى لقينى
ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل انت
لو تكثر الصلوة فانطلقوا بى حتى وقفوا بى على جهنم فاذا هى مطوية
كطى البئر له قرون كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى
فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت فيها
رجالا من قريش فانصرفوا بى عن ذات اليمين فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان عبد الله رجل
صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلوة باب
الاخذ على اليمين في النوم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
بن يوسف اخبر معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال كنت
غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم وكنت
ابيت في المسجد وكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه
واله وسلم فقلت اللهم ان كان لى عندك خير فارنى مناما
يعبره لى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فنمت فرايت ملكين
اتيانى فانطلقا بى فلقيهما ملك آخر فقال لى لم ترع انك رجل صالح
فانطلقا بى الى النار فاذا هى مطوية كطى البئر واذا فيها ناس قد
عرفت بعضهم فاخذا بى ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة

فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه واله وسلم
فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل
قال الزهرى فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلوة من الليل
باب القدح في النوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول
بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلى عمر بن
الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب
اذا طار الشئ في المنام حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب
بن ابرهيم حدثنا ابى عن صالح عن ابى عبيدة بن نشيط قال قال
عبيد الله بن عبد الله سالت ابن عباس عن رؤيا رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم التى ذكر فقال ابن عباس ذكر
لى ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بينا انا نائم اريت
انه وضع في يدى سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لى
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان قال عبيد الله احدهما العنسى
الذى قتله فيروز اليمن والاخر مسيلمة باب
اذا راى بقرا تنحر حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن جده ابى بردة عن ابى موسى اراه عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم قال رايت في المنام انى اهاجر من مكة الى ارض
بها نخل فذهب وهلى الى انها اليمامة او الهجر فاذا هى المدينة
يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد
واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذى اتانا الله عز
وجل بعد يوم بدر باب النفخ في المنام حدثنا
اسحق بن ابراهيم الحنظلى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة رضى الله عنه عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم قال نحن الاخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بينا انا نائم اذ
اوتيت خزائن الارض فوضع في يدى سواران من ذهب فكبرا
على فاهمانى فاوحى الى ان انفخهما فنفختهما فاولتهما الكذابين
الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة باب
اذا راى انه اخرج الشئ من كورة فاسكنه موضعا آخر حدثنا

اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن
موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه و
اله وسلم قال رايت كان امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينه
حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها باب
المراة السوداء حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا موسى قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر في رويا النبي صلى
الله عليه واله وسلم في المدينه رايت امراة سوداء ثايرة الراس
خرجت من المدينه حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينه نقل الى
مهيعة وهي الجحفة باب المراة الثايرة الراس حدثنا ابراهيم
بن المنذر حدثنا ابو بكر بن ابي اويس قال حدثني سليمان عن موسى
بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال
رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينه حتى قامت بمهيعة
فاولت ان وبا المدينه نقل اليها وهي الجحفة باب اذا هز
سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا
فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المومنين باب من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين
شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور
صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفين بن عيينة
وصله لنا ايوب وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة
عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم
الرماني سمعت عكرمة يقول قال ابو هريرة قوله من صور ومن
تحلم ومن استمع حدثنا اسحق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه
هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم
حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى

ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال من افرى الفرى ان يرى عينيه ما لم ير باب اذا راى ما
يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة
عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى
الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا
تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول الرؤيا
الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به احدا الا من
يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابرهيم بن
حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله عز وجل
فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من
الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره
باب من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال اني رايت
الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون
منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من السماء الى
الارض فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا
به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل فانقطع ثم وصل
فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرنها فقال
النبي صلى الله عليه واله وسلم اعبر فقال اما الظلة فالاسلام
واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف
فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من
السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به رجل من بعدك
فيعلو به ثم ياخذ رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ رجل اخر فينقطع
به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت
ام اخطات فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اصبت بعضا واخطات
بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح حدثنا مؤمل بن
هشام ابو هشام حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا عوف حدثنا
ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من
رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات
غداة انه اتانى الليلة آتيان وانهما قالا لى انطلق وانى انطلقت معهما
وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوى
بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فيأخذه
فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل
ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قالا لى
انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم
عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتى احد شقى وجهه فيشرشر شدقه
الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء
فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب
الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود
عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان
قال لى انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب
انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه
رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم
ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء قال قالا لى انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا
فى النهر رجل سابح يسبح وعلى شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة
واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتى ذلك الذى قد جمع عنده الحجارة
فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه
فغفر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لى انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة
واذا عنده نار له يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال
قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من
كل نور الربيع واذا بين ظهرى الروضة رجل طويل لا اكاد ارى
راسه طولا فى السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط
قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا

فانتهينا

فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا
لى ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن
فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال
قالا لهم اذهبوا فقعوا فى ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجرى
كان ماءه المحض فى البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا
قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا فى احسن صورة قال قالا لى هذه
جنة عدن وهاذاك منزلك قال فسما بصرى صعدا فاذا قصر
مثل الربابة البيضاء قال قالا لى هاذاك منزلك قال قلت لهما
بارك الله فيكما ذرانى فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله
قال قلت لهما فانى قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذى رايت
قال قالا لى اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذى اتيت عليه يثلغ
راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة
المكتوبة واما الرجل الذى اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره
الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة
تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين فى مثل بناء التنور
فانهم الزناة والزوانى واما الرجل الذى اتيت عليه يسبح فى النهر ويلقم
الحجارة فانه آكل الربوا واما الرجل الكريه المرآة الذى عند النار يحشها
ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل فى الروضة
فانه ابرهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين
فقال رسول الله واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر
منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن وقول الله

عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان
النبى صلى الله عليه واله وسلم يحذر من الفتن حدثنا على
بن عبد الله حدثنا بشر بن السرى حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة
قال قالت اسماء عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال انا على حوضى

استظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقال لا تدري
مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع
على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن مغيرة عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت
لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري
ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى
الله عليه واله وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب
منه لم يظما ابدا ليرد على اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم
قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال
هكذا سمعت سهلا فقلت نعم فقال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري
لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك
فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي **باب** قول النبي صلى
الله عليه واله وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله
بن زيد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا الاعمش
حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انكم سترون بعدي
اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم
حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان
شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن الجعد ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء العطاردي سمعت
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من راى من اميره
شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات
الا مات ميتة جاهلية حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن وهب
عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال
دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث
حدثنا بحديث ينفعك الله عز وجل به سمعته من النبي صلى الله

عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه واله وسلم فبايعناه فكان فيما
اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا
ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم من الله عز وجل فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا
ولم تستعملني فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
باب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم هلاك امتي
على يدي اغيلمة سفهاء من قريش حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال
اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة رضي الله عنه في مسجد
النبي صلى الله عليه واله وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو
هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي
غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة
لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي
الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا قال لنا
عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم **باب** قول النبي
صلى الله عليه واله وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري
يحدث عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب
بنت جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم
من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد
سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري
ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال
فاني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر **باب**
ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد اخبرنا عبد الاعلى حدثنا
معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

واله وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال القتل القتل ۞ وقال شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان بين يدي الساعة اياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ۞ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول مثله والهرج بلسان الحبش القتل ۞ حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وايل عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة ۞ وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وايل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم ايام الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء

باب لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ۞ وحدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب

الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة

باب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ۞ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امسك بنصالها قال نعم ۞ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء

باب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ۞ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه واله وسلم سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر ۞ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا قرة بن خالد حدثنا محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل آخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن ابن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله فقال اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في

بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا على ما بهشت بقصبة حدثنا احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب تكون الفتنة القاعد فيها خير من القايم

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابرهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به

باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد فقلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن

قيس عن ابي بكرة رضي الله عنه حدثنا سليمان حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة رضي الله عنه وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ولم يرفعه سفين عن منصور

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس رضي الله عنهما ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله عز وجل ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم

باب اذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه

واله وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا
عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر د
حرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح
الناس يتبايعون ولا يكاد احد يودي الامانة فيقال ان في بني
فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده
وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان
ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده على الاسلام وان كان
نصرانيا رده على ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يابن الاكوع
ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد
قال لما قتل عثمن بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج
هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى اقبل قبل ان يموت
بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوشك ان يكون
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن
فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن انس بن مالك قال سالوا رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم حتى احفوه بالمسئلة فصعد النبي
صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسئلوني عن شيء
الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه
يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من
ابي فقال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى
الله عليه واله وصحبه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط
انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة
يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن

اشياء ان تبد لكم تسؤكم الاية وقال عباس النرسي حدثنا يزيد حدثنا
سعيد حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم بهذا وقال كل رجل لافا راسه في ثوبه
يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء
الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد و
معتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم الفتنة من قبل المشرق
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من
حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وهو مستقبل المشرق وهو يقول
الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن
نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي
نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا
رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا اسحق الواسطي
حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا
قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال
في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري
ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه واله وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة
عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات
عند الفتن قول امرئ القيس
الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول

حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء تنكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا شقيق
سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر بن الخطاب اذ قال ايكم
يحفظ قول النبى صلى الله عليه واله وسلم فى الفتنة قلت فتنة
الرجل فى اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلوة والصدقة
والامر بالمعروف والنهى عن المنكر قال ليس عن هذا نسئلك
ولكن التى تموج كموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين
ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال لا بل
يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر
يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد الليلة وذلك انى حدثته
حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسئله من الباب فامرنا مسروقا
فسئله فقال من الباب قال عمر رضى الله عنه ۞ حدثنا سعيد بن
ابى مريم اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن
المسيب عن ابى موسى الاشعرى قال خرج النبى صلى الله عليه
واله وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت
فى اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب
النبى صلى الله عليه واله وسلم ولم يامرنى فذهب النبى
صلى الله عليه واله وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر
فكشف عن ساقيه فدلاهما فى البئر فجاء ابو بكر يستاذن عليه ل
ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت الى النبى صلى
الله عليه واله وسلم فقلت يا نبى الله ابو بكر يستاذن عليك قال
ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبى صلى الله عليه
واله وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما فى البئر فجاء عمر فقلت كما انت
حتى استاذن لك فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم ائذن له
وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبى صلى الله عليه واله وسلم
فكشف عن ساقيه فدلاهما فى البئر فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس
ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبى صلى الله
عليه واله وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم
يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن

ساقيه

ساقيه ثم دلاهما فى البئر فجعلت اتمنى اخا لى وادعو الله ان ياتى قال
ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمن
حدثنا بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت
ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان
افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذى اقول لرجل بعد ان
يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يقول يجاء برجل فيطرح فى النار فيطحن فيها
كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اى فلان
الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول انى كنت
آمر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله ۞
حدثنا عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابى بكرة قال لقد
نفعنى الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبى صلى الله عليه واله وسلم
ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابو بكر بن عياش
حدثنا ابو حصين حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدى قال
لما سار طلحة والزبير وعايشة رضى الله عنهم الى البصرة بعث على
رضى الله عنه عمار بن ياسر وحسن بن على رضى الله عنهم فقدما علينا
الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن على فوق المنبر فى اعلاه وقام
عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عايشة
قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم فى الدنيا والآخرة
ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هى ۞ حدثنا ابو نعيم
عن ابن ابى غنية عن الحكم عن ابى وائل قال قام عمار على منبر الكوفة
فذكر عايشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم فى الدنيا
والآخرة ولكنها مما ابتليتم ۞ حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة
قال اخبرنى عمرو سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود
على عمار حيث بعثه على رضى الله عنه الى اهل الكوفة يستنفرهم
فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك فى هذا الامر
منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندى
من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد
حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال
كنت جالسا مع ابى مسعود وابى موسى وعمار رضى الله عنهم

فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك
وما رايت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه واله وسلم
اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا
مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما
النبي صلى الله عليه واله وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا
الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين
فاعطى احدهما ابو موسى والاخرى عمار بن ياسر وقال روحا
فيه الى الجمعة باب اذا انزل الله عز وجل بقوم عذابا
حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا انزل الله
بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم
باب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم للحسن بن
علي رضي الله عنه ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة جاء الى ابن شبرمة وقال
ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل
قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي الى معاوية
بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية ارى كتيبة لا تولي حتى
تدبر اخراها قال معاوية من لذراري المسلمين قال انا فقال
عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح
قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة رضي الله عنه قال بينا النبي
صلى الله عليه واله وسلم يخطب جاء الحسن بن علي فقال
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به من فئتين من المسلمين
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال عمرو
اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد
رايت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي بن ابي طالب فقال انه
سيسالك الان فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك
لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا
امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر
فاوقروا لي راحلتي باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج

فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ينصب
لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله و
رسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله
ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع
في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا احمد بن
يونس حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد
ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة
فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو
جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه
الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته
تكلم به اني احتسبت عند الله تعالى اني اصبحت ساخطا على احياء
قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من الذلة و
القلة والضلالة وان الله تعالى انقذكم بالاسلام وبمحمد
صلى الله عليه واله وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا
التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل
الا على الدنيا حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن
واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال
ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد بن
يحيى حدثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة
رضي الله عنه قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه
فاما اليوم فانما الكفر بعد الايمان باب لا تقوم
الساعة حتى يغبط اهل القبور حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه باب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي

الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ۞ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال حدثنا ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم ۞
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب
خروج النار وقال انس قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب
اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى
حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة بن خالد حدثنا عبيد
عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن
كنز من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا
عبيد الله حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب ۞
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد بن خالد الخزاعي
قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يقول تصدقوا فسياتي زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه ۞
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة
دعويهما واحدة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم
انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان
ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل وحتى يكثر فيكم
المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس
في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه

ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن
الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب ذكر
الدجال حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثني قيس قال
قال لي المغيرة بن شعبة ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدجال ما سالته وانه قال لي ما يضرك منه قلت وانهم يقولون
ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال ابو عبد الله اراه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية ۞ حدثنا سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم يجيء الدجال
حتى ينزل في ناحية المدينة ترجف ثلث رجفات فيخرج اليه كل
كافر ومنافق ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر
حدثنا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها
يومئذ سبعة ابواب لكل باب ملكان ۞ وقال ابن اسحق
عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة
سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم بهذا ۞ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه ولكني ساقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله عز وجل ليس باعور
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر
ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت
التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان عينه
عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن
رجل من خزاعة ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم

بن شعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم يستعيذ فى صلوته من فتنة الدجال
حدثنا عبدان اخبرنى ابى عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى
عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال فى الدجال ان معه
ماء ونارا فناره ماء بارد وماءه نار قال ابو مسعود انا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبى صلى الله عليه
واله وسلم ما بعث نبى الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وليس
ربكم باعور وان بين عينيه مكتوب كافر ۞ فيه ابو هريرة وابن
عباس **باب** لا يدخل الدجال المدينة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبه
ان ابا سعيد قال حدثنا النبى صلى الله عليه واله وسلم يوما
حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال يأتى الدجال
وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينه فينزل بعض السباخ التى
بلى المدينه فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خير
الناس فيقول اشهد انك الدجال الذى حدثنا رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا
ثم احييته هل تشكون فى الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
والله ما كنت فيك اشد بصيرة منى اليوم فيريد الدجال ان
يقتله فلا يسلط عليه ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال ۞ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هرون
اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبى صلى الله
عليه واله وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله **باب**
ياجوج وماجوج حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى
ح وحدثنا اسمعيل حدثنى اخى عن سليمان عن محمد بن ابى عتيق عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابى سلمة حدثته عن
ام حبيبة بنت ابى سفين عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل

للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتى تليها قالت زينب بنت جحش
فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه واله وصحبه وسلم
قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام وقول الله

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم حدثنا عبدان حدثنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن انه
سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من اطاعنى
فقد اطاع الله عز وجل ومن عصانى فقد عصى الله ومن اطاع اميرى
فقد اطاعنى ومن عصى اميرى فقد عصانى ۞ حدثنا اسمعيل
قال حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته فالامام الذى على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل
راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية على
اهل بيت زوجها وولده وهى مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على
مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته **باب** الامراء من قريش حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ
معوية وهو عنده فى وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو رضى الله عنه
يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغنى ان رجالا منكم يحدثون احاديث
ليست فى كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاولئكم جهالكم فاياكم والامانى التى تضل اهلها فانى سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان هذا الامر فى قريش لا
يعاديهم احد الا كبه الله عز وجل على وجهه ما اقاموا الدين
تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير ۞
حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابى يقول قال

قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يزال هذا الامر في
قريش ما بقي منهم اثنان **باب** اجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ❁ حدثنا شهاب بن
عباد حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله
مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها **باب** السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسمعوا واطيعوا وان
استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة ❁ حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من راى من اميره شيئا فكرهه
فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة
جاهلية ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال
السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا
امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ❁ حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا سعيد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه واله وسلم سرية وامر
عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال
اليس قد امر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان تطيعوني قالوا بلى
قال قد عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها
فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض
قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه واله وسلم فرارا من النار
افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر
للنبي صلى الله عليه واله وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها
ابدا انما الطاعة في المعروف **باب** من لم يسئل الامارة اعانه
الله عز وجل عليه حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا جرير بن حازم عن
الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا
حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي

هو خير **باب** من سأل الامارة وكل اليها حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن
بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا عبد
الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت
اليها وان اعطيت عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على
يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك
باب ما يكره من الحرص على الامارة حدثنا احمد بن
يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال انكم ستحرصون على
الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست
الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا عبد
الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي
هريرة قوله ❁ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله
عليه واله وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا
يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله
ولا من حرص عليه **باب** من استرعى رعية فلم ينصح
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن
زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل
اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم [يقول] ما من عبد استرعاه الله رعية
فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة ❁ حدثنا اسحق بن منصور
اخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن
قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل
احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا
حرم الله عليه الجنة **باب** من شاق شق الله عليه حدثنا
اسحق بن الواسطي حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة
قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا
هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شيئا قال
سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن شاق

يشقق الله عز وجل عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان
اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا
فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كف
من دم اهراقه فليفعل باب القضا والفتيا فى الطريق
وقضى يحيى بن يعمر فى الطريق وقضى الشعبى على باب داره
حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابى
الجعد حدثنا انس بن مالك قال بينما انا والنبى صلى الله عليه
واله وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال
يا رسول الله متى الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت
لها كبير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكنى احب الله ورسوله
قال انت مع من احببت باب ما ذكر ان النبى صلى الله
عليه واله وسلم لم يكن له بواب حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا
عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا ثابت البنانى قال سمعت انس
بن مالك يقول لامراة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان
النبى صلى الله عليه واله وسلم مر بها وهى تبكى عند قبر فقال
اتقى الله واصبرى فقالت اليك عنى فانك خلو من مصيبتى قال
فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول
الله والله ما عرفتك فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم
ان الصبر عند اول صدمة باب الحاكم يحكم بالقتل
على من وجب عليه دون الامام الذى فوقه حدثنا محمد بن خالد حدثنا
الانصارى محمد قال حدثنى ابى عن ثمامة عن انس بن مالك ان
قيس بن سعد بن عبادة كان يكون بين يدى النبى صلى الله عليه
واله وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن قرة قال حدثنى حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن
ابى موسى ان النبى صلى الله عليه واله وسلم بعثه واتبعه بمعاذ
بن جبل حدثنى عبد الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا
خالد عن حميد بن هلال عن ابى بردة عن ابى موسى ان رجلا اسلم
ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابى موسى فقال ما لهذا قال

اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه
واله وسلم باب هل يقضى الحاكم او يفتى وهو غضبان حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن
ابى بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وهو بسجستان ان لا تقضى بين
اثنين وانت غضبان فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن
ابى مسعود الانصارى قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فقال يا رسول الله انى والله لاتاخر عن صلوة الغداة
من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبى صلى الله عليه وسلم
قط اشد غضبا فى موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم
منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف
وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابى يعقوب الكرمانى حدثنا حسان
بن ابرهيم حدثنا يونس قال محمد اخبرنى سالم ان عبد الله بن عمر اخبره
انه طلق امراته وهى حائض فذكر عمر للنبى صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم قال ليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها
باب من راى للقاضى ان يحكم بعلمه فى امر الناس
اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبى صلى الله عليه وسلم
لهند خذى ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امر
مشهور حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال
حدثنى عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت
يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الى ان يذلوا
من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب
الى ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفين رجل مسيك
فهل على حرج من ان اطعم الذى له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان
تطعميهم بالمعروف باب الشهادة على الخط المختوم
وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضى
الى القاضى وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا فى الحدود
ثم قال ان كان القتل خطا فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار
مالا بعد ان ثبت القتل فالخطا والعمد واحد وقد كتب عمر بن الخطاب

الى عامله الجارود وكتب عمر بن عبد العزيز فى سن كسرت وقال
ابرهيم كتاب القاضى الى القاضى جايز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان
الشعبى يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضى ويروى عن ابن عمر
نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفى شهدت عبد الملك بن يعلى
قاضى البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس
وبلال بن ابى بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمى وعامر بن عبيدة وعباد
بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال
الذى جئ عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من
ذلك واول من سئل على كتاب القاضى البينة ابن ابى ليلى وسوار بن
عبد الله وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز قال
جئت بكتاب من موسى بن انس قاضى البصرة واقمت عنده البينة ان
لى عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن
فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها
لانه لا يدرى لعل فيها جورا وقد كتب النبى صلى الله عليه وسلم
الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب
وقال الزهرى فى الشهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد
والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبى صلى الله عليه
واله وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا
مختوما فاتخذ النبى صلى الله عليه واله وسلم خاتما من فضة
كانى انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله باب
متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا
يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا باياته ثمنا قليلا
ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض فاحكم بين الناس
بالحق الاية وقرا انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم
بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار
بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا
الناس واخشون ولا تشتروا باياتى ثمنا قليلا ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرا داود وسليمن
اذ يحكمان فى الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال

فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت ان
القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال
مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضى منهن
خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما
سئولا عن العلم باب رزق الحكام والعاملين عليها
وكان شريح ياخذ على القضاء اجرا وقالت عايشة ياكل الوصى بقدر
عمالته واكل ابو بكر وعمر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهرى قال اخبرنى السايب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن
عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدى اخبره انه قدم على
عمر فى خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلى من اعمال الناس
اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر
فما تريد الى ذلك قلت ان لى افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون
عمالتى صدقة على المسلمين فقال عمر لا تفعل فانى كنت اردت الذى
اردت فكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعطينى
العطا فاقول اعطه افقر اليه منى حتى اعطانى مرة مالا فقلت
اعطه من هو افقر اليه منى فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم
خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف
ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهرى قال
حدثنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول
كان النبى صلى الله عليه واله وسلم يعطينى العطا فاقول اعطه افقر
اليه منى حتى اعطانى مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه منى
فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم خذه فتموله وتصدق به فما
جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا
تتبعه نفسك باب من قضى ولاعن فى المسجد ولاعن عمر
عند منبر النبى صلى الله عليه واله وسلم وقضى شريح والشعبى
ويحيى بن يعمر فى المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين
عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان فى
الرحبة خارجا من المسجد حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين
قال الزهرى عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن
خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا
ابن جريج قال اخبرنى ابن شهاب عن سهل بن سعد اخى بنى ساعدة ان

رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد
باب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من
المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد واضرباه ويذكر عن علي
رضي الله عنه بنحوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى
رجل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال
ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من
سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس
ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم في الرجم باب موعظة الامام
للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم قال انما انا بشر مثلكم وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق
اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار باب
الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم
وقال شريح القاضي وساله انسان الشهادة فقال ائت الامير
حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت
رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل
من المسلمين قال صدقت وقال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر
في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى
الله عليه واله وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى
الله عليه واله وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند
الحاكم رجم وقال الحكم اربعا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى
عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم حنين من له بينة على
قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي
فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال

فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبغ من قريش ويدع اسدا
من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فعلم رسول الله صلى الله عليه و
اله وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال لي عبد
الله فقام النبي صلى الله عليه واله وسلم فاداه الي وقال اهل
الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم
عنده لاخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى
يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق
ما سمع او راه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا
بشاهدين وقال اخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن به وانما يراد
به الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي
بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القسم لا ينبغي للحاكم ان
يقضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن
فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون
وقد كره النبي صلى الله عليه واله وسلم الظن فقال انما هذه صفية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اتته صفية
بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما
فقال انما هي صفية فقالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم
مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن
يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب امر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا العقدي حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة
قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه واله وسلم ابي ومعاذ
بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام
وقال النضر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن
سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه واله وسلم باب
اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن ابي وائل عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال فكوا العاني
واجيبوا الداعي باب هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سفين عن الزهري انه سمع عروة اخبرنا ابو حميد الساعدي قال استعمل
النبي صلى الله عليه واله وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن اللتبيه
على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله
عليه واله وسلم على المنبر قال سفين ايضا فصعد المنبر فحمد الله و
اثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول هذا لك وهذا لي
فهلا جلس في بيت ابيه او امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده
لا ياتي بشيء الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له
رغا او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي
ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفين قصه علينا الزهري
وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال سمع اذني وابصرته
عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع
اذني باب استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمن
بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره
ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين
الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم في مسجد قبا
فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة باب
العرفا للناس حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن
ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن
اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا
باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير
ذلك حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف
ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان شر الناس
ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب
القضاء على الغائب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن هشام

عن ابيه عن عايشة ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه واله وسلم ان ابا
سفين رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف باب من قضى له بحق اخيه فلا ياخذه فان
قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة
بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه واله وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا
بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب
انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة
من النار فلياخذها او ليتركها حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه واله وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان
عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه
عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا
الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي
ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما
راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله تعالى باب
الحكم في البير ونحوها حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال
عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
لا يحلف رجل على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث بن قيس وعبد الله
يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بير فقال النبي
صلى الله عليه واله وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا
يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الاية باب

القضاء في قليل المال وكثيره سواء وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء
في قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن
امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم جلبة خصام عند
بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون
ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم
فانما هي قطعة من نار فلياخذها او ليدعها باب بيع الامام
على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه واله
وسلم من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا
اسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله
عليه واله وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له
مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه باب
من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء حديثا حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان
لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده باب الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا
عوجا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي
مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب اذا قضى
الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا محمود حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر واخبرني نعيم بن حماد حدثنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه واله
وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا
صبانا صبانا فجعل خالد يقتل وياسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل
منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من
اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه واله وسلم فقال
اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين باب الامام ياتي
قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ابو حازم

المديني

المديني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم
فلما حضرت صلوة العصر فاذن واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي
صلى الله عليه واله وسلم وابو بكر في الصلوة فشق الناس
حتى قام خلف ابي بكر في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان
ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى التصفيح لا
يمسك عليه التفت فراى النبي صلى الله عليه واله وسلم خلفه فاوما
اليه النبي صلى الله عليه واله وسلم بيده ان امضه واوما بيده
هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله عز وجل على قول النبي صلى الله
عليه واله وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك تقدم وصلى بالناس فلما قضى صلوته قال يا ابا بكر ما منعك
اذ اومات اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان
يؤم النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال للقوم اذا رابكم امر فليسبح
الرجال وليصفح النساء باب يستحب للكاتب ان يكون
امينا عاقلا حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت حدثنا ابرهيم بن سعد
عن الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر
رضي الله عنه لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر بقراء القران يوم اليمامة واني اخشى
ان يستحر القتل بقراء القران في المواطن كلها فيذهب قران كثير
واني ارى ان تامر بجمع القران قلت كيف افعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال عمر هو والله خير فلم
يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له
صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك
رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فتتبع القران واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان باثقل مما كلفني من جمع القران قلت
كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي
رايا فتتبعت القران اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور
الرجال فوجدت اخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى

اخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند
ابي بكر حيوته حتى توفاه الله ثم عند عمر حيوته حتى توفاه ثم عند حفصة بنت
عمر قال محمد بن عبيد الله الثاني يعني الحرف **باب** الحاكم الى
عماله والقاضي الى امنائه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
ليلى ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجل من
كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم
فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود
فقال وانتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم الى
قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن
بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر يريد
السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن
اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا
ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من عنده
مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة **باب**
هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور حدثنا آدم
حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن
خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب
الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت
ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على
ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا
فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها **باب** ترجمة الحكام وهل
يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى
كتبت للنبي صلى الله عليه واله وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه

وقال

وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد
الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة
كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد
للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال
لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث
فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين **باب** محاسبة الامام عماله حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم استعمل ابن اللتبية على صدقات
بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحاسبه
قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم افلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تأتيك
هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا
منكم على امور مما ولاني الله عز وجل فيأتي احدهم فيقول هذا
الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فلا جلس في بيت ابيه وبيت امه
حتى تأتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا يأخذ احدكم منها شيئا
قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيامة الا فلا اعرفن
ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه الا هل بلغت **باب**
بطانة الامام واهل مشورته والبطانة الدخلاء حدثنا اصبغ
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما بعث الله من
نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف
وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من
عصمه الله وقال سليمن عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن
ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري
حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعوية بن
سلام عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه واله وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي
سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
كيف يبايع الامام الناس حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد
اخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت
قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على السمع والطاعة
في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق
حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي حدثنا
خالد بن الحارث حدثنا حميد عن انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله
عليه واله وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون
الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر
للانصار والمهاجرة فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت
حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار قال شهدت
ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت
وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم
اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله
عليه واله وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل
مسلم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن
دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله
عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك
امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان
بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن
يزيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه واله وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا
جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور
بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال
لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم

اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن
امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع
اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه
تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال
المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب
حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه
الثلاث بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما
ثم دعاني فقال ادع عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي
من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال
ادع لي عثمن فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس
الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا
من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك
الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني
قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمن فلا تجعلن على نفسك
سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من
بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار
وامراء الاجناد والمسلمون **باب** من بايع مرتين حدثنا ابو عاصم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت
في الاول وفي الثاني **باب** بيعة الاعراب حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان
اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الاسلام
فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** بيعة الصغير حدثنا علي
بن عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو
عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك
النبي صلى الله عليه واله وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد
الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم هو صغير فمسح راسه
ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله **باب**

من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى
الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله
اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءه فقال اقلني
بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
طيبها باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن
السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد و
فى له والا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله
لقد اعطى كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها باب
بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن
الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونحن
في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبا
يعناه على ذلك حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه واله
وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا قالت
وما مست يد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يد امراة الا امراة
يملكها حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه واله وسلم على ان لا
تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها
فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت

ثم رجعت فاوفت امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة
امراة معاذ وابنتا ابي سبرة وامراة معاذ باب
من نكث بيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك الاية حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال بايعني على
الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني
فابى فلما ولى قال صلى الله عليه واله وسلم المدينة كالكير تنفي
خبثها وتنصع طيبها باب الاستخلاف حدثنا محمد بن
يحيى قال اخبرني سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم
بن محمد قال قالت عائشة وا راساه فقال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك
فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان
ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي
صلى الله عليه واله وسلم بل انا وا راساه لقد هممت واردت
ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنا
المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى
المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان
استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد
ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاثنوا
عليه فقال راغب وراهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي
ولا علي لا اتحملها حيا ولا ميتا حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
انه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم
توفي النبي صلى الله عليه واله وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا
يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد قد مات
فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا
صلى الله عليه واله وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وثاني اثنين وانه اولى المسلمين باموركم فقوموا
فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة

بن ساعدة وكانت معه بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن
مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فبايعه الناس
عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال اتت النبي
صلى الله عليه واله وسلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه
فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت
قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا سفين
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله قال لوا
فد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه
واله وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به حدثنا محمد بن المثنى
حدثني غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول اثنى عشر اميرا فقال
كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش **باب**
اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج
عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب
فيحطب ثم امر بالصلوة فيوذن لها ثم امر رجلا فيوم الناس
ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو
يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد
العشاء قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمن
قال ابو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة
وميضاة الميم مخفوضة **باب** هل للامام ان يمنع المجرمين
واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
عبد الله كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
رضي الله تعالى عنه قال لما تخلفت عن رسول الله صلى الله
عليه واله وصحبه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على
ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

كتاب التمني باب

ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول والذي نفسي بيده
لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم
ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم
احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم قال والذي نفسي بيده وددت
اني لاقاتل في سبيل فاقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل
فكان ابو هريرة يقولهن ثلثا اشهد لله تعالى **باب**
تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لو كان لي احد
ذهبا حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلث وعندي
منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي احد من يقبله
باب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لو استقبلت
من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا
حدثنا الحسن بن عمر حدثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر
بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا
النبي صلى الله عليه واله وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا
والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من معه هدي قال ولم
يكن مع احد هدي غير النبي صلى الله عليه واله وسلم وطلحة
بن عبيد الله وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت

ما أهل به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا ننطلق إلى
منى وذكر أحدنا يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي
الهدي لحللت قال ولقيه سراقة بن مالك وهو يرمي جمرة العقبة
فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل لأبد قال وكانت
عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه
وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي
حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون
بحجة وعمرة وأنطلق بحجة قالت ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن ينطلق
معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج باب
قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليت كذا وكذا حدثنا خالد
بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة أرق النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من أصحابي
يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل
سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حتى سمعنا غطيطه وقالت عائشة قال
بلال ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر
وجليل فأخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم باب
تمني القرآن والعلم حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن
فهو يتلوه من آناء الليل والنهار فيقول لو أوتيت ما أوتي
هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول
لو أوتيت مثل ما أوتي لفعلت كما يفعل باب ما يكره
من التمني وقوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
الآية حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن
النضر بن أنس قال قال أنس بن مالك لولا أني سمعت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت
حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا
خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن

رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت
به حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن
الزهري عن أبي عبيد اسمه سعد مولى عبد الرحمن بن أزهر عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يتمنى أحدكم
الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب
باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان
حدثني أبي عن شعبة حدثنا أبو إسحق عن البراء بن عازب قال
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينقل معنا التراب يوم الأحزاب
ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه يقول
لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن
سكينة علينا إن الألى وربما قال الملا قد بغوا علينا
إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا يرفع بها صوته باب
كراهية تمني لقاء العدو ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن
عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي
أوفى فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية باب ما يجوز
من اللو وقوله لو أن لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا أبو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين
فقال عبد الله بن شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة
أعلنت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حدثنا
عمرو حدثنا ابن دينار حدثنا عطاء قال أعتم النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلوة يا رسول
الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن
أشق على أمتي أو على الناس وقال سفين أيضا على أمتي لأمرتهم
بالصلوة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر
النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه الصلوة فجاء عمر
فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح
الماء عن شقه يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال

عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال رأسه يقطر وقال
ابن جريج يمسح الماء عن شقه قال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه
للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثنا مسلم
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
مثله ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك ❁ حدثنا عياش بن
الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد عن ثابت عن انس بن مالك قال
واصل النبي صلى الله عليه واله وسلم آخر الشهر وواصل اناس
من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال لو مد بي الشهر
لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني
ربي ويسقيني ❁ تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي
اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما
ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم ❁ حدثنا مسدد
حدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة
قالت سألت النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الجدر امن البيت
هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت
بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا
من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه
في الارض ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار
❁ حدثنا موسى حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لولا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا

لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار ❁ حدثنا موسى حدثنا
وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو
سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها ❁
تابعه ابو التياح عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

كتاب خبر الواحد

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلوة و
الصوم والفرائض والاحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة الاية ❁ ويسمى الرجل طائفة لقوله عز وجل
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى
الاية وقوله ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله
عليه واله وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد
الى السنة ❁ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك بن الحويرث قال اتينا النبي
صلى الله عليه واله وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رفيقا
فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا
فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم
وذكر اشياء احفظها ولا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا
حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ❁ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يمنعن احدكم اذان
بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم
وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى
اصبعيه السبابتين ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز
بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان بلالا ينادي بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ❁ حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الظهر خمسا فقيل له ازيد

فى الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم
حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انصرف من اثنتين فقال
له ذو اليدين اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال
اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل
حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء
فى صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء بن عازب
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المدينة صلى نحو
بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب
ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك فى السماء
فلنولينك قبلة ترضيها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر
ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبى
صلى الله عليه واله وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم
ركوع فى صلوة العصر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنى مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقى
ابا طلحة الانصارى وابا عبيدة بن الجراح وابى بن كعب شرابا
من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال
ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس
لنا فضربتها باسفلها حتى انكسرت حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن ابى اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبى صلى الله عليه
واله وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف لها اصحاب النبى صلى الله عليه واله وسلم فبعث
ابا عبيدة بن الجراح حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن
خالد عن ابى قلابة عن انس بن مالك قال النبى صلى الله عليه
واله وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن

عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الانصار اذا
غاب عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وشهدته اتيته بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وشهد اتانى بما يكون من رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على ان النبى
صلى الله عليه واله وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا
فقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها وقال اخرون انما فررنا
منها فذكروا للنبى صلى الله عليه واله وسلم فقال للذين ارادوا ان
يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين لا
طاعة فى المعصية انما الطاعة فى المعروف حدثنا زهير بن
حرب حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب ان
عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان
رجلين اختصما الى النبى صلى الله عليه واله وسلم ح وحدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض
لى بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له
بكتاب الله واذن لى فقال له النبى صلى الله عليه واله وسلم قل
فقال ان ابنى كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنا بامرأته
فاخبرونى ان على ابنى الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم سألت اهل العلم فاخبرونى ان على امرأته الرجم وانما على ابنى جلد
مائة وتغريب عام فقال والذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله اما الوليدة والغنم فرد واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب
عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امرأة هذا فان
اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها

باب بعث النبى صلى الله عليه واله وسلم الزبير طليعة
وحده حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبى صلى الله عليه واله وسلم
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال
لكل نبى حوارى وحوارى الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر

و قال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم
عن جابر فقال فى ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت
جابرا قلت لسفين فان الثورى يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته
منه كما انك جالس يوم الخندق قال سفين هو يوم واحد وتبسم
سفين باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبى الا ان
يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد
عن ايوب عن ابى عثمن عن ابى موسى ان النبى صلى الله عليه وسلم
دخل حايطا وامرنى بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة
ثم جاء عثمن فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن
عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فى مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسود
على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لى
باب ما كان يبعث النبى صلى الله عليه واله وسلم من
الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبى
صلى الله عليه واله وسلم دحية الكلبى بكتابه الى عظيم بصرى
ان يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يمزقوا كل
ممزق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابى عبيد حدثنا
سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال
لرجل من اسلم اذن فى قومك او فى الناس يوم عاشوراء ان من
اكل فليتم بقيه يومه ومن لم يكن اكل فليصم باب
وصاة النبى صلى الله عليه واله وسلم وفود العرب ان يبلغوا
من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا على بن الجعد اخبرنا شعبة
ح وحدثنى اسحق اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابى جمرة قال
كان ابن عباس يقعدنى على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا
بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبين
بينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا
فسألوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان
بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم
الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال
المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم باب خبر
المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن توبة العنبرى قال لى الشعبى ارأيت حديث
الحسن عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم
اسمعه يروى عن النبى صلى الله عليه واله وسلم غير هذا قال كان
اناس من اصحاب النبى صلى الله عليه واله وسلم فيهم سعد فذهبوا
ياكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض ازواج النبى صلى الله
عليه واله وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا بأس به
شك فيه ولكنه ليس من طعامى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدى حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين
لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا فقال عمر انى لاعلم اى يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة فى
يوم جمعة سمع سفيان من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى
انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى

على المنبر ... تشهد قبل ابى بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله
الذى عنده على الذى عندكم وهذا الكتاب الذى هدى الله به رسولكم فخذوا
به تهتدوا لما هدى الله به رسوله ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمنى اليه رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال اللهم علمه الكتاب ❁ حدثنا
عبد الله بن الصباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه
انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد
صلى الله عليه وآله وسلم ❁ قال ابو عبد الله وقع
ههنا يغنيكم وانما هو نعشكم ينظر فى اصل كتاب الاعتصام فى السنة ❁
حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر
كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر لك بالسمع والطاعة على سنة
الله وسنة رسوله فيما استطعت ❁ باب قول النبى صلى الله
عليه وآله وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا انا نائم رايتنى اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت فى
يدى قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها ❁ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وآله وسلم قال ما من الانبياء نبى الا اعطى من الآيات ما
مثله اومن او آمن عليه البشر وانما كان الذى اوتيت وحيا اوحاه
الله الى فارجو انى اكثرهم تابعا يوم القيامة ❁ باب
الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقول
الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدى بمن قبلنا ويقتدى
بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسى ولاخوانى هذه السنة
ان يتعلموها ويسالوا عنها والقرآن ان يتفهموه ويسالوا عنه وي
يدعوا الناس الا من خير ❁ حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن واصل عن ابى وائل قال جلست الى شيبة فى هذا المسجد
قال جلس الى عمر فى مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء
ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله
صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما ❁ حدثنا على بن عبد الله حدثنا

سفين قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الامانة نزلت من السماء فى جذر
قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن وعلموا من السنة ❁
حدثنا آدم بن ابى اياس حدثنا شعبة اخبرنا عمرو بن مرة قال سمعت
مرة الهمدانى يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن
الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت
وما انتم بمعجزين ❁ حدثنا مسدد حدثنا سفين بن عيينة حدثنا
الزهرى عن عبيد الله عن ابى هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبى
صلى الله عليه وآله وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله ❁
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن على عن عطاء بن
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال كل امتى يدخلون
الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعنى دخل الجنة ومن
عصانى فقد ابى ❁ حدثنا محمد بن عبادة اخبرنا يزيد اخبرنا سليم بن
حيان واثنى عليه حدثنا سعيد بن ميناء او سمعت جابر بن عبد الله يقول
جاءت ملائكة الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو نائم فقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم
هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا و
جعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعى دخل الدار واكل
من المادبة ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة
فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعى
محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى
الله ومحمد فرق بين الناس ❁ تابعه قتيبة عن ليث عن خالد
عن سعيد بن ابى هلال عن جابر قال خرج علينا النبى صلى الله
عليه وآله وسلم ❁ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد
سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا
بعيدا ❁ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى
بردة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال انما
مثلى ومثل ما بعثنى الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم انى رايت

بليش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا
وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم
الجيش فاهلكم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ماجيت به من
الحق ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر
من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل وقد قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله عز وجل فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة
فان الزكوة حق المال والله لو منعوني كذا كذا كانوا يؤدونه الى
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر
فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت
انه الحق ❁ قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عناقا
حدثنا اسماعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينه بن
حصين بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن
وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القرا اصحاب مجلس
عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينه لابن اخيه يا
ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال
ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل
قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المومنين ان الله
قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل ❁ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن
اسما بنت ابي بكر انها قالت اتيت عايشة حين خسفت الشمس
والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها
نحو السما فقالت سبحان الله فقلت اية فقالت براسها ان نعم
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حمد الله واثنى

عليه ثم قال ما من شي لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة و
النار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما
المومن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول محمد جانا بالبينات
فاجبناه وامنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيا فقلته ❁ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال دعوني
ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم
فاذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم
باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى
لا تسئلوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم ❁ حدثنا عبد الله بن
يزيد المقبري حدثنا سعيد حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن
سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم من اجل
مسالته ❁ حدثنا اسحق اخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا
موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن
زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اتخذ حجرة في
المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد
نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت
من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم
به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته
الا الصلوة المكتوبة ❁ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا
عليه المسئلة غضب فقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله
من ابي قال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابي
فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر بوجه رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم من الغضب فقال انا نتوب الى الله عز
وجل ❁ حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن
وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي

سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكتب اليه ان نبي الله
صلى الله عليه واله وسلم كان يقول في دبر كل صلوة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا
مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه
انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى
عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمن
بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك قال كنا عند
عمر بن الخطاب فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر
فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان
يسئل عن شيء فليسئل عنه فوالله لا تسئلوني عن شيء الا اخبرتكم به
ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ان يقول سلوني قال انس فقام اليه
رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة
فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني
قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه حين قال عمر ذلك ثم قال
النبي صلى الله عليه واله وسلم اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت
على الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير
والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا شعبة
اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل يا رسول
الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا شبابة
حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لن يبرح الناس يتسائلون
هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود
قال كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في حرث بالمدينة وهو
يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال

بعضهم لا تسئلوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا
القسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى
اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي **باب** الاقتداء بافعال النبي
صلى الله عليه واله وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه واله وسلم
خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى
الله عليه واله وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني
لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب** ما يكره من
التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله لا تغلوا
في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق الاية حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تواصلوا قالوا
انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم
يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم التيمي حدثني ابي
قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه سيف فيه
صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما
في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من
عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها ذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما
بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت
عائشة صنع النبي صلى الله عليه واله وسلم شيئا ترخص فيه فتنزه
عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم

بالله واشدهم له خشية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا وكيع عن
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر و عمر لما
قدم على النبي صلى الله عليه واله وسلم وفد بني تميم اشار احدهما
بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال
ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر رضي الله عنه ما اردت خلافك
فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فنزلت
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم
قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن
ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه واله وسلم بحديث
حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي
بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عايشة فقلت
لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة
لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب
حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى
عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا فيقتله
اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فساله فكره النبي صلى الله عليه واله وسلم المسايل وعاب فرجع
عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كره المسايل فقال
عويمر والله لاتين النبي صلى الله عليه واله وسلم فجاء وقد انزل
الله القران خلف عاصم فقال له قد انزل الله عز وجل فيكم قرانا
فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها ففارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه واله وسلم
بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه و
واله وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة
فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب
الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد

الله بن يوسف اخبرنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك
بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك
فدخلت على مالك فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير
وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي و
عباس فاذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم
استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح
احدهما من الاخر فقال اتيدوا انشدكم الله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني
محدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد خص رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب فكانت هذه خالصة
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا
استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله
عليه واله وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا
نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم
توفى الله نبيه صلى الله عليه واله وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي
وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بارد
اشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع
جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب
امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها
فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها

اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
دفعها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
باذنه يقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها **باب**
اثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم حدثنا
موسى ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم قال قلت
لانس بن مالك احرم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المدينة قال نعم
ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى ابن انس انه قال
او آوى محدثا **باب** ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس
وقول الله عز وجل ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد
حدثنا ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود
عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت
النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان
اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى
ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو
حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله بن عمرو فاستثبت
لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت
عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما حدثنا عبدان حدثنا ابو حمزة سمعت الاعمش
قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول ح وحدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رأيكم على
دينكم لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا
على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا
الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون **باب**
ما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يسئل مما لم ينزل عليه الوحي
فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا
بقياس لقوله عز وجل بما اراك الله وقال ابن مسعود رضي الله عنه

سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت
الآية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول
سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي
فتوضأ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم صب وضوءه علي
فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفين اي رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال
فما اجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث **باب** تعليم النبي
صلى الله عليه واله وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله عز
وجل ليحكم بين الناس بما اريك الله ليس برأي ولا تمثيل حدثنا
مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح
ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك
فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال
اجتمعن في يوم كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم
بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت
امرأة منهن يا رسول الله واثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال
واثنين واثنين واثنين **باب** قول النبي صلى الله
عليه واله وسلم لا يزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وهم
اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا اسمعيل عن قيس بن
ابي حازم عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال لا يزال طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظا
هرون حدثنا اسمعيل عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب اخبرني حميد قال سمعت معوية بن ابي سفين يخطب
قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة
مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله **باب**
قول الله تبارك وتعالى او يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما على رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم

قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او
ايسر باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حكمهما ليفهم السايل حدثنا
اصبغ بن الفرج اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال
حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها
قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص
له في الانتفاء منه حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه
واله وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها
قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت
نعم فقال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء باب
ما جاء في اجتهاد القضاء بما انزل الله لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه واله وسلم
صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها ولا يتكلف من قبله و
مشاورة الخلفاء وسوالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد حدثنا
ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه
الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر اتاه الله حكمة فهو يقضي
بها ويعلمها حدثنا محمد حدثنا ابو معوية حدثنا هشام
عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه عن املاص المراة وهي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال
ايكم سمع من النبي صلى الله عليه واله وسلم فيه شيئا فقلت انا
فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول فيه
غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت
فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله
عليه واله وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي
الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة باب قول النبي

صلى الله عليه واله وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا احمد
بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون
قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم
فقال ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا
ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب
تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن باب
اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن
اوزار الذين يضلونهم بغير علم حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على
ابن ادم الاول كفل منها وربما قال سفين من دمها لانه سن القتل
اولا باب ما ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم وحض على
اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها
من مشاهد النبي صلى الله عليه واله وسلم والمهاجرين والانصار
ومصلى النبي صلى الله عليه واله وسلم والمنبر والقبر حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي
ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الاسلام
فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم قال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس
قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال
عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل فقال ان فلانا
يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية
فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل
فان الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها

على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة
فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من المهاجرين والا
نصار وتحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لاقومن به
في اول مقام اقومه بالمدينة فقال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال
ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي
هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة
يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم الى حجرة عائشة مغشيا عليه فيجي الجائي فيضع
رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي من جنون ما بي الا الجوع
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال
سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي
عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا
اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن
فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه واله وسلم
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه واله وسلم كان ياتي قباء ماشيا وراكبا
حدثنا عبد الله بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت قلت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي
ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في البيت فاني اكره
ان ازكى وعن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب
ارسل الى عائشة ايذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال
وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد
ابدا حدثنا ايوب بن سليمن حدثنا ابو بكر بن ابي اويس حدثنا
سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يصلي العصر
فياتي العوالي والشمس مرتفعة زاد الليث عن يونس وبعد العوالي
اربعة اميال او ثلثة حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا القسم
بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على
عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد

فيه سمع القسم بن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في
صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود
جاءوا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما
فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم في احد حدثنا ابن ابي مريم
حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد انه كان من
جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو
بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه واله وسلم
بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها الحفياء الى ثنية الوداع
والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله
بن عمر كان فيمن سابق حدثنا اسحق حدثنا عيسى وابن ا
دريس وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال
سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه واله وسلم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان
بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه واله وسلم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الاعلى حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة
حدثه عن ابيه عن عائشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى
الله عليه واله وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد
حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم الاحول عن انس بن مالك قال
حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري
التي بالمدينة وقنت شهرا يدعوا على احياء من بني سليم حدثنا ابو كريب

حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينه فلقيني عبد الله
بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه النبي
صلى الله عليه واله وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه
واله وسلم فانطلقت معه فاسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في
مسجده حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن
ابي كثير عن عكرمة حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني النبي
صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال اتاني الليلة ات من ربي وهو
بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال
هرون بن اسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله
عليه واله وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة
لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه واله وسلم وبلغني
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق
فقال لم عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا الفضيل
بن سليمان النميري حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه اري في المنام وهو في
معرسه بذي الحليفه فقيل له انك ببطحاء مباركة باب
قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء الاية حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد
الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه سمع
النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول في صلوة الفجر رفع راسه من
الركوع اللهم ربنا ولك الحمد في الاخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا
فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون باب قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا
ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الاية حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد حدثنا عتاب بن بشير
عن اسحق عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال
لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا
شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو منصرف يضرب

فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله ما
اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال
اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعد عن ابيه
عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي
صلى الله عليه واله وسلم فناداهم فقال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا
فقالوا بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد
بلغت يا ابا القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد
ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما
الارض لله ورسوله باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة
وسطا وما امر النبي صلى الله عليه واله وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل
العلم حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابو اسامة قال الاعمش حدثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسال
امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول
محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيجاء بكم فتشهدون
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا
قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
وعن جعفر بن عون اخبرنا الاعمش عن صالح
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بهذا باب
اذا اجتهد العامل والحاكم فاخطا خلاف الرسول من غير علم فحكمه
مردود لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من عمل عملا ليس
عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان
عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد
بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري
واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا
لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا

هذا واشد واثمته من هنا وكذلك الميزان

باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب

او اخطا حدثنا عبد الله بن يزيد اخبرنا حيوة حدثني يزيد بن
عبد الله الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن
ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد
ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر قال فحدثت بهذا
الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
حدثني عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن
ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم مثله باب
الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه واله وسلم كانت ظاهرة
وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه واله وسلم
وامور الاسلام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال
حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه
وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس
ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال
فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار
فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر
بهذا فقال عمر رضي الله عنه خفي علي هذا من امر النبي صلى الله
عليه واله وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا علي حدثنا
سفين حدثنا الزهري انه سمع من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة انكم
تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على عهد رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم والله الموعد اني كنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق
بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم وقال من يبسط
رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت
بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه
باب من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه واله
وسلم حجة لا من غير الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا حماد بن حميد

حدثنا

حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن
محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد
الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي
صلى الله عليه واله وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة
وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم امر الخيل
وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وسئل النبي صلى الله
عليه واله وسلم عن الضب فقال لا اكله ولا احرمه واكل على مائدة
النبي صلى الله عليه واله وسلم فاستدل ابن عباس بانه ليس
بحرام حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله تعالى فاطال في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان
يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي
له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله
علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة عن
منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امراة سالت النبي صلى الله
عليه واله وسلم ح وحدثني محمد بن عقبة حدثنا الفضيل بن سليمان النميري
البصري حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني امي عن عائشة
ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الحيض كيف
تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضا
بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه واله وسلم توضئي بها قالت
كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
توضئي بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم لجئتها الى فعلتها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت
الحارث بن حزن اهدت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبى صلى الله عليه واله وسلم فاكلن
على مائدته فتركهن النبى صلى الله عليه واله وسلم كالمتقذر له
ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن
صالح حدثنا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى
عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه
واله وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا و
ليقعد فى بيته وانه اتى ببدر قال ابن وهب يعنى طبقا فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال
قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها وقال كل فانى
اناجى من لا تناجى وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه
خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر
ولا ادرى هو من قول الزهرى او فى الحديث حدثنا عبيد الله
بن سعد بن ابرهيم حدثنا ابى وعمى قالا حدثنا ابى عن ابيه اخبرنى محمد
بن جبير بن مطعم ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فكلمته فى شىء فامرها بامر فقالت
ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجدينى فاتى ابا بكر زاد لنا
الحميدى عن ابرهيم بن سعد كانها تعنى الموت باب قول
النبى صلى الله عليه واله وسلم لا تسئلوا اهل الكتاب عن شىء
وقال لنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى حميد بن عبد
الرحمن سمع معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار
فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب
وان كنا مع ذلك لنبلوا عليه الكذب حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عثمن بن عمر حدثنا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن
ابى هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما
انزل الينا حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا ابرهيم بن سعد
اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف

تسئلون اهل الكتاب عن شىء وكتابكم الذى انزل على رسوله احدث
تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروا
وكتبوا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله ما راينا منهم رجلا يسئلكم عن
الذى انزل عليكم باب نهى النبى صلى الله عليه وسلم
على التحريم الا ما يعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا
اصيبوا من النساء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم
قالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا
مكى بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر ح وقال محمد بن بكر
حدثنا ابن جريج قال اخبرنى عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله فى اناس
معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فى الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبى صلى
الله عليه واله وسلم صبح رابعة مضت من ذى الحجة فلما قدمنا امرنا
النبى صلى الله عليه واله وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا
من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم
فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل
الى نسائنا فناتى عرفة تقطر مذاكيرنا المنى قال ويقول جابر
بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فقال قد علمتم انى اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديى
لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امرى ما استدبرت
ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثنى عبد الله المزنى
عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب
قال فى الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة باب
كراهية الاختلاف حدثنا اسحق حدثنا عبد الرحمن بن مهدى
عن سلام بن ابى مطيع عن ابى عمران الجونى عن جندب بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقرؤا القران ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا اسحق اخبرنا عبد الصمد
حدثنا همام حدثنا ابو عمران الجونى عن جندب ان رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم قال اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور

حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم اكتب لكم كتابا لن
تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم غلبه الوجع وعندكم
القران فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كتابا لن تضلوا بعده
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب
قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة
قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول
لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه واله
وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فلما لبس
لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي
يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل
الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القران فجلد الرامين ولم يلتفت الى
تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه
واله وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليا
خذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء
بالنبي صلى الله عليه واله وسلم وروى ابو بكر قتال من منع الزكوة فقال
عمر كيف يقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني
دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن
من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم تابعه بعد
عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة وارادوا تبديل الدين واحكامه
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القرا
اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز
حدثنا الاويسي حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة و

وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة حين قال لها اهل الافك
ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسئلهما وهو يستشيرهما في فراق اهله
فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي رضي الله عنه فقال لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال
هل رايت من شيء يريبك قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت
على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة وقال ابو اسامة عن هشام ح
وحدثني محمد بن حرب حدثنا يحيى بن ابي زكرياء الغساني عن هشام بن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خطب الناس فحمد الله
واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم
من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر قالت
يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام
وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرد على الجهمية

كتاب التوحيد باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم
امته الى توحيد الله عز وجل حدثنا ابو عاصم عن زكرياء بن اسحق عن
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم بعث معاذا الى اليمن ح وحدثني عبد الله بن ابي
الاسود حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا اسمعيل بن امية عن يحيى
بن محمد بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول
سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه واله وسلم معاذ
بن جبل نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب
فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا
فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكوة في اموالهم تؤخذ من غنيهم
فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن
سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم
قال ان لا يعذبهم ۞ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي
صلى الله عليه واله وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن
زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه
عن ابي سعيد قال اخبرني اخي قتادة بن النعمن عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم ۞ حدثنا محمد حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن
وهب اخبرنا عمرو بن الحارث عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن
عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عايشة
زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلوتهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه
واله وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها
صفة الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخبروه ان الله يحبه **باب** قول الله تعالى قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى حدثنا ابو معوية عن
الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان
النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها في الموت فقال ارجع فاخبرها
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر
ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله
عليه واله وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع
الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له
سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده

وانما يرحم الله من عباده الرحماء **باب** قوله تعالى ان الله
هو الرزاق ذو القوة المتين حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
سعيد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال
النبي صلى الله عليه واله وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من
الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم **باب**
قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده علم
الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم
الساعة قال يحيى هو الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال مفاتح الغيب
لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد
الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي
ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ۞ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عايشة قالت من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب وهو
يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ومن حدثك
انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله ۞
باب قوله السلام المؤمن حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا مغيرة حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي
خلف النبي صلى الله عليه واله وسلم فنقول السلام على الله فقال
النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب** قول
الله تعالى مالك يوم الدين ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ۞ وقال شعيب
والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة
باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك

رب العزة عما يصفون وﷲ العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
وقال انس قال النبي صلى الله عليه واله وسلم تقول جهنم قط قط
وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يبقى
رجل بين الجنة والنار اخر اهل النار دخول الجنة فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار لا وعزتك لا اسئلك غيرها قال ابو سعيد ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال قال الله تعالى لك ذلك وعشرة
امثاله وقال ايوب عليه السلم وعزتك لا غنى بي عن بركتك
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني عبد الله
بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله
وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن
والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال
يلقى في النار وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس رضي الله عنه وعن معتمر سمعت ابي عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل
من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض
ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله
لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة باب قول الله تعالى وهو
الذي خلق السموات والارض بالحق حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن
ابن جريج عن سليمان بن موسى عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه واله وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب
السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك
الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك وقال
ثابت بن محمد حدثنا سفين بهذا وقال انت الحق وقولك الحق باب
قوله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن
عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله على النبي
صلى الله عليه واله وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الاية
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي

موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في سفر فكنا اذا علونا
كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا
بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا
عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال
الا ادلك به حدثنا يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو
عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله
عنه قال للنبي صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله علمني دعاء
ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة ان عائشة حدثته قالت قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم ان جبريل ناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما
ردوا عليك باب قوله تعالى هو القادر حدثنا ابرهيم
بن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن ابي الموال قال
سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر
بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعلم
اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلمهم السورة من القران يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان
كنت تعلم هذا الامر ثم تسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله او
قال في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه
اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
في عاجل امري واجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم
رضني به باب مقلب القلوب وقول الله تعالى
ونقلب افئدتهم وابصارهم حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك
عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى
الله عليه واله وسلم لا ومقلب القلوب باب ان لله مائة اسم الا واحدة قال ابن عباس ذو
الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها

دخل الجنة قال — البخاري احصيناه حفظناه **باب**
السؤال باسماء الله عز وجل والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم باسمك اذا جاء احدكم فراشه فلينفضه
بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به
عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وزاد زهير وابو ضمرة
واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه واله وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيى
واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي
بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه من الليل قال نموت ونحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي
اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما
ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا فضيل عن منصور عن ابرهيم عن همام عن عدي بن حاتم
قال سالت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلت ارسل كلابي المعلمة
قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا
رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو
خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة
قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتونا
بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله
وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن
حفص حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس بن مالك

قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي
صلى الله عليه واله وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح
قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله
حدثنا ابو نعيم حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن
كان حالفا فليحلف بالله **باب** ما يذكر في الذات والنعوت
واسامي الله تعالى وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات
باسمه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو
بن ابي سفين بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان
من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد
الله بن عياض ان ابنة الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها
موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب **شعر**
ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك
في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن
الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه خبرهم يوم
باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله تعلم ما في
نفسي ولا اعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما
من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب
اليه المدح من الله حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال
لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده
على العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن
عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت
اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي
اتيته هرولة **باب** قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اعوذ بوجهك فقال
او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اعوذ بوجهك
قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ايسر
باب قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى وقوله تجرى
باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال
ان الله عز وجل لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى
عينه وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا قتادة قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما بعث الله من
نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور
مكتوب بين عينيه كافر باب قول الله تعالى هو الله الخالق
البارئ المصور حدثنا اسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى
بن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري
في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا
بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه واله وسلم عن العزل
فقال ما عليكم الا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم
القيمة وقال مجاهد عن قزعة سالت ابا سعيد فقال قال النبي
صلى الله عليه واله وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها باب
قول الله تعالى لما خلقت بيدي حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال يجمع المؤمنون يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى
ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى
الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء شفع
لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر لهم
خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن فياتون ابرهيم
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ايتوا موسى
عبدا اتاه الله التورية وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم د
ويذكر خطيئته التي اصابها ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته

وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق فاستاذن على
ربي ويؤذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء
الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع
فاقول اي رب ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه
الخلود فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من
النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتق الله وامسك
عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
كاتما شيئا لكتم هذه الاية قال وكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله
عليه واله وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق
سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه
نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت اية الحجاب
في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ لحما وخبزا وكانت تفخر
على نساء النبي صلى الله عليه واله وسلم وكانت تقول ان الله عز
انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال ان الله عز وجل لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابرهيم المنذر حدثنا محمد
بن فليح قال حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من امن بالله ورسوله واقام
الصلوة وصام رمضان فان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا
ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سالتم
الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن

ومنه تفجر انهار الجنة ❁ حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد
ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم جالس فلما غربت الشمس
قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب فتستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد
قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرا من ذلك مستقر لها
في قراءة عبد الله ❁ حدثنا موسى عن ابرهيم حدثنا ابن شهاب عن
عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ❁ وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت
حدثه قال ارسل الي ابو بكر الصديق فتتبعت القران حتى وجدت
اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة ❁ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري ❁
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي
العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم
يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش
الكريم ❁ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من
قوائم العرش ❁ وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال فاكون
اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش باب قوله عز وجل ❁
تعرج الملائكة والروح اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب
وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه
واله وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه
الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب
يقال ذو المعارج الملائكة تعرج الى الله تعالى ❁ حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين

باتوا فيكم فيسئلهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم يصلون ❁ وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمن
بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب ان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها
كما يربي احدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل ❁ ورواه ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب ❁ حدثنا عبد
الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي
العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه واله وسلم كان يدعو
بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم ❁ حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد
قال بعث الى النبي بذهيبة فقسمها بين اربعة ❁ وحدثني اسحق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد
الخدري قال بعث علي بن ابي طالب وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه
واله وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم
احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري
ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش والانصار
فقالوا تعطيه صناديد اهل نجد وتدعنا فقال انما اتالفهم فاقبل
رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطيع الله اذا عصيته فيامنني على اهل
الارض ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله النبي صلى الله
عليه واله وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ
هذا قوما يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل
الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ❁ حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت
النبي صلى الله عليه واله وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها تحت العرش باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى
ربها ناظرة ❁ حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن

من قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه واله وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا
تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروب الشمس فافعلوا
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو
شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليلة البدر فقال
النبي صلى الله عليه واله وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن
عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن
ابي حازم حدثنا جرير بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان
الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا
لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع
من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها شك ابرهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله
في صورته التي يعرفونه فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
ويُضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها
ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي
جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول
الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله
تخطف الناس باعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله والموبق بعمله ومنهم المخردل
او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد
واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا
من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان
لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن آدم الا اثر

السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ
الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر
اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي على النار
فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم
يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسئلني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسئلك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله
وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما شاء الله ان
يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله الست قد
اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسئلني غير الذي اعطيت ابدا ويلك
يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب يدعو الله حتى يقول هل عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسئل غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك غيره
ويعطي ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام
الى باب الجنة انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور
فسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول
الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسئل غير ما اعطيت
ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك
فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل
الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسال ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره
ويقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك ومثله
معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد
عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال ذلك لك
ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا
هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه
قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل
الجنة دخول الجنة ۞ حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفين الثوري
عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا
لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت رب
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض

وانت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والنار حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك
حاكمت فاغفرلي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت وما انت اعلم به
مني لا اله الا انت قال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال
مجاهد القيوم القايم على كل شيء وقرا عمر القيام وكلاهما مدح
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة قال حدثني الاعمش عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما منكم
من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في روية الشمس اذا كانت صحوا
قلنا لا قال فانكم لا تضارون في روية ربكم يومئذ الا كما تضارون
في رويتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون
فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم
واصحاب كل الهة مع الهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله عز وجل من بر او
فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يوتى بجهنم تعرض كانها سراب
فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال
كذبتم لم يكن لله عز وجل صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان
تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى
ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطوا حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما
يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه
اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما
ننتظر ربنا عز وجل قال فياتيهم الجبار عز وتعالى في صورة غير صورته
التي راوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا
الانبياء فيقال هل بينكم وبينه اية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف
عن ساقه فيسجد له كل مومن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب
كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يوتى بالجسر فيجعل بين ظهري
جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف
وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال

لها السعدان المومن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوش في نار جهنم حتى يمر اخرهم يسحب
سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المومن يومئذ للجبار
واذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون
معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله عز وجل اذهبوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على
النار فبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من
ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرءوا
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون
والملائكة والمومنون فيقول الجبار عز وجل بقيت شفاعتي فيقبض
قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة
يقال له ماء الحيوة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد
رايتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها
كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللولو فيجعل
في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هولاء عتقاء
الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم
لكم ما رايتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن
يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال يحبس المومنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا عز وجل فيريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس
خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء
اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم
قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن
ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سواله ربه عز وجل بغير
علم ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن عز وجل قال فياتون ابرهيم فيقول
اني لست هناكم ويذكر ثلث كلمات كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه
الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست
هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ايتوا عيسى عبد
الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم

ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني
فاستأذن على ربي عز وجل في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي عز وجل بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرجهم فادخلهم الجنة قال قتادة سمعته ايضا يقول فاخرج
فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستأذن على ربي
عز وجل في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما
شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم
من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي عز وجل
في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع
راسي فاثني على ربي عز وجل بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي
حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج
فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه
القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعد نبيكم صلى الله
عليه وآله وسلم اخبرنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم حدثني عمي حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة فقال
لهم اصبروا حتى تلقوا الله عز وجل ورسوله فاني على الحوض ❁
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء
على وجهه في جنة عدن ❁ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله ❁
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اقتطع مال امرئ
مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين

يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في
الآخرة الآية ❁ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف
على سلعته لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف
على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع
فضل ماء فيقول الله عز وجل اليوم امنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك ❁ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن محمد بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة ومحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد
واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم عز وجل فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد
اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال الا هل بلغت
الا هل بلغت ❁ باب قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من
المحسنين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن
ابي عثمن عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يقضي فارسلت اليه ان يأتيها فارسل ان لله عز وجل ما اخذ
وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقمت معه ومعاذ بن
جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته
قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال

سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا
عبيد الله بن سعد بن ابرهيم حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح بن
كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما عز وجل فقالت الجنة اي رب
ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني ا
فجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة
منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله عز وجل لا يظلم من خلقه احدا وانه
ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول
هل من مزيد ثلثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض
فتقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال
ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم
الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون قال همام قال قتادة حدثنا
انس بن مالك باب قول الله تعالى ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض
على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وساير الخلق
على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال وما قدروا الله حق قدره باب ما جاء في تخليق السموات
والارض وغيرها من الخلايق وهو فعل الرب عز وجل وامره
فالرب بصفاته وفعله وامره وقوله هو الخالق المكون غير
مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول
مخلوق مكون حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت
في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه واله وسلم عندها
لانظر كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالليل
فتحدث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مع اهله ساعة ثم
رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا
ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضا
واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلوة فصلى

ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح باب قول الله تعالى
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال لما قضى الله عز وجل الخلق كتب عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو الصادق المصدوق
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة ثم يكون
علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع
كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن
يحيى حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا جبريل ما
يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
الى اخر الاية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه واله وسلم
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
بن مسعود قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
في حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسئلوه عن الروح
فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسئلوه حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في
سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة
او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال الرجل يقاتل

حميه ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاى ذلك فى سبيل الله قال من
قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله **باب** قوله تعالى
انما امرنا لشىء الاية حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابرهيم بن حميد عن
اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبى صلى الله عليه
واله وسلم يقول لا يزال من امتى قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر
الله عز وجل حدثنا الحميدى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن
جابر حدثنى عمير بن هانى انه سمع معوية قال سمعت النبى صلى الله
عليه واله وسلم يقول لا يزال من امتى امة قائمة بامر الله لا يضرهم
من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتى امر الله وهم على ذلك فقال مالك
بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم
انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابى حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال
وقف النبى صلى الله عليه واله وسلم على مسيلمة فى اصحابه فقال
لو سالتنى هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك
ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد
الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا انا امشى
مع النبى صلى الله عليه واله وسلم فى بعض حرث المدينة وهو يتوكا على
عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح فقال بعضهم لا تسئلوه ان يجىء فيه بشىء تكرهونه فقال
بعضهم لنسئلنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت
عنه النبى صلى الله عليه واله وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتوا من العلم الا قليلا قال
الاعمش هكذا فى قراءتنا **باب** قوله قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربى لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا وقوله
ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
ما نفدت كلمات الله وقوله ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض
فى ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله تبارك الله رب العلمين
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال تكفل
الله لمن جاهد فى سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد فى سبيله وتصديق
كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة

باب فى المشية والارادة وقول الله تعالى تؤتى الملك من تشاء
وما تشاؤن الا ان يشاء الله ولا تقولن لشىء انى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء
الله انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء قال سعيد بن
المسيب عن ابيه نزلت فى ابى طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا
فى الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطنى فان الله عز وجل لا مستكره
له حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى ح وحدثنا اسمعيل
حدثنى اخى عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن
على بن الحسين ان الحسين بن على اخبره ان على بن ابى طالب اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال على فقلت يا رسول الله
انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الى شيئا ثم سمعته وهو مدبر
يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شىء جدلا حدثنا محمد
بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن على عن عطاء بن يسار عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال مثل المؤمن
كمثل خامة الزرع يفىء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت
وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة
حتى يقصمها الله عز وجل اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب
عن الزهرى حدثنى سالم بن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف
قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطى اهل
التوراة التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اعطى اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوة العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم به حتى غروب
الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التورية ربنا هؤلاء اقل عملا و
اكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شىء قالوا لا قال فذلك فضلى
اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله بن المسندى حدثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهرى عن ابى ادريس الخولانى عن عبادة بن الصامت
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فى رهط فقال

ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
باتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصونى فى معروف فمن
وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به فى الدنيا فهو له
كفارة وطهور ومن ستره الله عز وجل فذلك الى الله عز وجل ان شاء
عذبه وان شاء غفر له ❁ حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب
عن محمد عن ابى هريرة ان نبى الله سليمان كان له ستون امراة فقال لاطوفن
الليلة على نسائى فلتحملن كل امراة ولتلدن فارسا يقاتل فى سبيل الله فطاف
على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام فقال نبى الله صلى
الله عليه واله وسلم لو كان سليمن عليه السلام استثنا لحملت كل امراة منهن
فولدت فارسا يقاتل فى سبيل الله ❁ حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب
الثقفى حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم دخل على اعرابى يعوده فقال لا باس عليك طهور ان
شاء الله قال فقال الاعرابى طهور بل هى حمى تفور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم فنعم اذا ❁ حدثنا محمد
بن سلام اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه حين
ناموا عن الصلوة فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز
وجل قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤا
الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى ❁ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن والاعرج ❁ ح ❁
وحدثنا اسمعيل حدثنى اخى عن سليمان عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب
عن ابى سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذى اصطفى
محمدا على العالمين فى قسم يقسم به فقال اليهودى والذى اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودى فذهب اليهودى
الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاخبره بالذى كان من امره وامر
المسلم فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم لا تخيرونى على موسى عليه
السلام فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
بجانب العرش فلا ادرى اكان فيمن صعق فافاق قبلى او كان ممن استثنا
الله عز وجل ❁ حدثنا اسحق بن ابى عيسى حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال

ولا الطاعون ان شاء الله ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى
حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم لكل نبى دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبى دعوتى شفاعة
لامتى يوم القيمة ❁ حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمى حدثنا ابرهيم بن
سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم بينا انا نائم رايتنى على قليب فنزعت ما
شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابى قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار
عبقريا من الناس يفرى فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن ❁
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى
موسى قال كان النبى صلى الله عليه واله وسلم اذا اتاه السائل وربما
قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا وليقضى
الله على لسان نبيه ما شاء ❁ حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام بن منبه سمع ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه واله
وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لى ان شئت ارحمنى ان شئت
ارزقنى ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل ما يشاء لا مكره له ❁
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو حفص عمرو حدثنا الاوزاعى حدثنى
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزارى فى صاحب موسى
هو الخضر عليه السلام فمر بهما ابى بن كعب الانصارى فدعاه ابن عباس
انى تماريت انا وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سئل السبيل الى
لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يذكر شانه قال
نعم انى سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يذكر شانه قال
نعم انى سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول بينا موسى
عليه السلام فى ملا من بنى اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا
اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله عز وجل اليه بلى عبدنا خضر فسال
موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت فى البحر فقال
فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله عز وجل

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال
نزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد
المحصب ❁ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن
ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه واله
وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال
المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم
جراحات فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم انا قافلون ان شاء
الله تعالى فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى
اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير فلم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات
شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق ❁ ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس
سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول يحشر الله عز وجل
العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا
الملك انا الديان ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك واذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير ❁ قال علي وحدثنا سفين حدثنا عمرو سمعت عن عكرمة حدثنا
ابو هريرة بهذا قال سفين قال عمرو سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة
قال علي قلت لسفين قال عمرو سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم
قلت لسفين ان انسانا روى عكرمة عن عمرو عن ابي هريرة يرفعه انه
قرا فزع قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين
وهي قراءتنا ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما اذن الله عز وجل

لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقران ❁ وقال صاحب له يريد يجهر به
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول الله يا ادم فيقول
لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى
النار ❁ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان
يبشرها ببيت في الجنة باب كلام الرب عز وجل مع جبريل
عليه الصلوة والسلام ونداء الله الملائكة وقال معمر وانك لتلقى
القران اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى ادم
من ربه كلمات ❁ حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن هو
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز وجل اذا احب عبدا نادى جبريل
عليه السلم ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في
السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول
في اهل الارض ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة
العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون ❁ حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور بن سويد قال
سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اتاني جبريل عم
فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق
وان زنا قال وان سرق وان زنا باب انزله بعلمه والملائكة يشهدون
وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة
❁ حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحق الهمداني عن
البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا فلان
اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا ❁
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي

اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل
الكتاب مجرى السحاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزل بهم ❁ زاد الحميدى
قال حدثنا سفين حدثنا ابن ابى خالد سمعت عبد الله سمعت النبى صلى الله عليه
واله وسلم ❁ حدثنا مسدد حدثنا هشيم عن ابى بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول
الله صلى الله عليه واله وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون
فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل ولا تجهر
بصلوتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن
باب ❁ قول الله عز وجل يريدون ان يبدلوا كلام الله لقول
فصل حق وما هو بالهزل باللعب ❁ حدثنا الحميدى حدثنا
سفين حدثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال
قال النبى صلى الله عليه واله وسلم قال الله عز وجل يؤذينى
ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار
❁ حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن
النبى صلى الله عليه واله وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لى
وانا اجزى به يدع شهوته واكله وشربه من اجلى والصوم جنة وللصائم
فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك ❁ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه واله وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحثى فى ثوبه فناديه ربه عز وجل يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بى عن بركتك ❁ حدثنا اسمعيل
حدثنى مالك عن ابن شهاب عن ابى عبد الله الاغر عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة
الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعونى فاستجيب
له من يسالنى فاعطيه من يستغفرنى فاغفر له ❁ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول نحن الاخرون السابقون
يوم القيمة ❁ وبهذا الاسناد قال الله عز وجل انفق انفق عليك
حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى

هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرءها
من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ❁ حدثنا
معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة عن
النبى صلى الله عليه واله وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادى
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ❁
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرنى سليمان الاحول ان
طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا تهجد من الليل اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد
انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن
انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة والنار حق
والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهى لا اله الا انت ❁ حدثنا حجاج
بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميرى حدثنا يونس بن يزيد الايلى قال
سمعت الزهرى قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبى صلى الله
عليه واله وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل
حدثنى طائفة من الحديث الذى حدثنى عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت
اظن ان الله عز وجل ينزل فى براءتى وحيا يتلى ولشانى فى نفسى كان احقر
من ان يتكلم الله عز وجل فى بامر يتلى ولكنى كنت ارجو ان يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يبرئنى الله بها فانزل الله عز وجل
ان الذين جاؤا بالافك عصبة العشر الايات ❁ حدثنا قتيبة
حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدى
ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها
وان تركها من اجلى فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها
فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة
❁ حدثنا اسمعيل ابن عبد الله حدثنى سليمن بن بلال عن معوية بن
ابى مزرد عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال خلق الله عز وجل الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه
قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل

من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم ۞ حدثنا مسدد
حدثنا سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبى صلى الله
عليه واله وسلم فقال قال الله اصبح من عبادى كافر بى ومؤمن بى ۞
حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم قال قال الله عز وجل اذا احب عبدى
لقائى احببت لقائه واذا كره لقائى كرهت لقائه ۞ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم قال قال الله تعالى انا عند ظن عبدى بى ۞ حدثنا
اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات
فحرقوه واذروا نصفه فى البر ونصفه فى البحر فوالله لو قدر الله عليه
ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه ثم قال
لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له ۞ حدثنا احمد بن اسحق
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله قال سمعت عبد
الرحمن بن ابى عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبى صلى الله عليه
واله وسلم يقول ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب
اذنبت وربما قال اصبت فاغفره فقال ربه اعلم عبدى ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا
او اذنب فقال رب اذنبت او اصبت آخر فاغفره فقال اعلم عبدى ان له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا
وربما قال اصاب ذنبا قال رب اصبت او اذنبت آخر فاغفره لى فقال اعلم
عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى فليعمل ما شاء
حدثنا عبد الله بن ابى الاسود حدثنا معتمر قال سمعت ابى حدثنا قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعنى اعطاه الله مالا
وولدا فلما حضره الموت قال لبنيه اى اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه
لم يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله عز وجل عليه يعذبه فانظروا اذا مت
فاحرقونى حتى اذا صرت فحما فاسحقونى او قال فاسهكونى فاذا كان يوم ريح
عاصف فاذرونى فيها فقال نبى الله صلى الله عليه واله وسلم فاخذ
مواثيقهم على ذلك ففعلوا به ثم اذروه فى يوم عاصف فقال الله عز وجل
كن فاذا هو رجل قائم قال الله اى عبدى ما حملك على ان فعلت ما فعلت
قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى فما تلافاه
غيرها فحدثت به ابا عثمن فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه
اذرونى فى البحر او كما حدث ۞ حدثنا موسى حدثنا معتمر وقال لم
يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئر فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا
ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا قال سمعت النبى صلى الله عليه
واله وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة
من كان فى قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان فى قلبه
ادنى شئ فقال انس كانى انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا معبد بن هلال العنزى
قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك نعوده
وذهبنا معنا بثابت البنانى اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا
هو فى قصره فوافقناه يصلى الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد
على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شئ اول من حديث الشفاعة فقال
يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤا يسئلونك عن حديث
الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه واله وسلم قال اذا كان يوم
القيامة ماج الناس بعضهم فى بعض فيأتون ادم فيقولون اشفع لنا
الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فيأتون
ابرهيم عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون
موسى عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله
وكلمته فيأتون عيسى عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد
صلى الله عليه واله وسلم فيأتونى فاقول انا لها فاستأذن على ربى
فيؤذن لى ويلهمنى محامد احمده بها لا تحضرنى الآن فاحمده بتلك المحامد
واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه و
اشفع تشفع فاقول يا رب امتى امتى فيقال انطلق فاخرج منها من
كان فى قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتى امتى فيقال انطلق فاخرج
منها من كان فى قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل
ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل

تسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردلة من ايمان فاخرجه
من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا
بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا انس بن مالك
فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك
انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة قال هيه فحدثناه بالحديث
فانتهينا الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني
وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا فقلنا
يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد
ان احدثكم حدثني كما حدثكم ثم قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي
وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله ❁ حدثنا
محمد بن خالد حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار
رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملاى فيقول
له ذلك ثلث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملاى فيقول ان لك مثل
الدنيا عشر مرار ❁ حدثنا علي بن حجر اخبرنا عيسى بن يونس عن
الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه ترجمان فينظر
ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله فينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم
وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق
تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو
بكلمة طيبة ❁ حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا
كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء
والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك فلقد
رايت النبي صلى الله عليه واله وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا
وتصديقا لقوله ثم قرا النبي صلى الله عليه واله وسلم وما قدروا الله
حق قدره الاية ❁ حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن

وبينه

صفوان

صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه عز وجل حتى
يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني
سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ❁ وقال ادم حدثنا
شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله
عليه واله وسلم **باب** قول الله عز وجل وكلم الله موسى تكليما
حدثنا يحيى بن بكير حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال احتج ادم
وموسى عليهما السلم فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من
الجنة قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني
على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم موسى ❁ حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع المومنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا
من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك الله
بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى
يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب ❁
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن عن شريك بن عبد الله انه
قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه
واله وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو
نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال
خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام
عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه
حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل عليه السلم
فشق جبريل بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله
من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور
من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق
حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها
فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي
محمد صلى الله عليه واله وسلم قالوا وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا
به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله عز وجل
به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل

هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم عليه السلام وقال مرحبا
واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال
ما هذان النهران يا جبريل قال النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به
في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا
هو مسك اذفر فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي قد
خبا لك ربك عز وجل ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة له
مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد
قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى
السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى
الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى الخامسة فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة
فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فوعيت منهم ادريس
في الثانية وهرون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم
عليه السلام في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله عز وجل
فقال موسى عليه السلام رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق
ذلك بما لا يعلمه الا الله عز وجل حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب
العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله اليه فيما
يوحي اليه خمسين صلوة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين
صلوة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف
عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه واله وسلم الى جبريل
كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى
الجبار تبارك وتعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان
امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى
فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه عز وجل حتى صارت الى خمس
صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت
بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا عنه وتركوه فامتك
اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا واسماعا وابصارا فارجع فليخفف
عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه واله وسلم الى جبريل
ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل عليه السلام فرفعه عند الخامسة
فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابصا

وابصارهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك
قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر
امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف
فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها فقال موسى عليه
السلام قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى
ربك فليخفف عنك ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا
موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف اليه قال فاهبط باسم الله فاستيقظ
وهو في المسجد الحرام باب كلام الرب مع اهل الجنة حدثنا يحيى بن
سليمان حدثنا ابن وهب حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز
وجل يقول لاهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط
احدا من خلقك فيقول لا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب
واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم
بعده ابدا ۞ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء
بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يحدث
يوما وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن
ربه عز وجل في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب
ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره امثال الجبال فيقول الله له عز وجل دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك
شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا
فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم باب ذكر الله عز وجل بالامر
وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله عز وجل
اذكروني اذكركم واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر
عليكم مقامي وتذكيري بايات الله الى قوله وامرت ان اكون من المسلمين
غمة هم وضيق وقال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم يقال افرق اقض
وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك انسان ياتيه فيستمع ما يقول
وما انزل عليه فهو امن حتى ياتيه فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه
وحتى يبلغ مامنه حيث جاء النبا العظيم القران صوابا حقا في الدنيا
وعمل به وقول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وقوله وتجعلون له

اندادا ذلك رب العالمين و قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولقد
اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون قال تسئلهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون
الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره ❁ وما ذكر في خلق افعال العباد
واكسابهم لقوله عز وجل وخلق كل شئ فقدره تقديرا وقال مجاهد ما ننزل
الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسال الصادقين عن صدقهم
المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق
بالقران وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت
بما فيه ❁ حدثنا قتيبة عن جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه واله وسلم اي الذنب اعظم
عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم
ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة
جارك **باب** قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي
حدثنا سفين عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند
البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم فقال احدهم
اترون ان الله عز وجل يسمع ما يقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا جلودكم
الاية **باب** قوله تعالى كل يوم هو في شان وما ياتيهم من ذكر
من ربهم محدث وقوله لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه
حدث المخلوقين لقوله عز وجل ليس كمثله شئ وهو السميع العليم البصير
وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله يحدث من امره
ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة ❁ حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس كيف
تسئلون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله
تقرؤنه محضا لم يشب ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين ❁
كيف تسئلون اهل الكتاب عن شئ وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم صلى
الله عليه واله وسلم احدث اخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله عز
وجل اهل الكتاب قد بدلوا من كتاب الله وغيروا فكتبوا بايديهم الكتب قالوا
هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ولا ينهيكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم

فلا والله ما راينا رجلا منهم يسئلكم عن الذي انزل عليكم **باب**
قول الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به وفعل النبي صلى الله عليه
واله وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ❁ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه
واله وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس
انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك
شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه و
قرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال
فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي كما اقرأه
باب قوله واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور
الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون حدثنا عمرو
بن زرارة حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر
بصلوتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون
سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه ولا تجهر
بصلوتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها
عن اصحابك ولا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ❁ حدثنا عبيد الله بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه
الاية ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها في الدعاء ❁ حدثنا اسحق
حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليس منا من لم
يتغن بالقران وزاد غيره يجهر به **باب** قول النبي صلى الله
عليه واله وسلم رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل والنهار
ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين ان قيامه
بالكتاب هو فعله فقال ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف
السنتكم والوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ❁ حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه

من اناء الليل و النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل
و رجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا
عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار
و رجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل و اناء النهار قال علي سمعت سفين
مرارا لم اسمعه يذكر الخبر و هو من صحيح حديثه باب قول الله عز
و جل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
قال الزهري من الله الرسالة و على رسوله البلاغ و علينا التسليم و قال
ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم و قال ابلغكم رسالات ربي و قال
كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وسيرى الله
عملكم و رسوله و قالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا
فسيرى الله عملكم و رسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد و قال
معمر ذلك الكتاب هذا القران هدى للمتقين بيان و دلالة كقوله
عز وجل ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك ايات الله
يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح
طيبة يعني بكم و قال انس بن مالك بعث النبي صلى الله عليه واله
وسلم خاله حراما الى قوم و قال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب
الرخامي حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمن اخبرنا
سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني و زياد بن جبير
بن حية قال قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه واله وسلم عن
رسالة ربنا عز وجل انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن
عائشة قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم كتم شيئا
وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا شعبة عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان
النبي صلى الله عليه واله وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله
عز وجل يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال
عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو

لله ندا و هو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك
قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين
لا يدعون مع الله الها اخر الاية باب قل فاتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين وقول النبي صلى الله عليه واله وسلم اعطي اهل التورية
التورية فعملوا بها و اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به و اعطيتم القران فعملتم به وقال
ابو رزين يتلونه و يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال تلى يقرا حسن
التلاوة حسن القراءة للقران و لا يمسه لا يجد طعمه و نفعه الا من امن بالقران
ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها
الاية وسمى النبي صلى الله عليه واله وسلم الاسلام والايمان والصلوة
عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لبلال اخبرني
بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر
الا صليت وسئل اي العمل افضل قال الايمان بالله عز وجل ورسوله
ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني
سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال انما بقاؤكم
فيمن سلف من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل
التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القران فعملتم به حتى
غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء
اقل منا عملا و اكثر منا اجرا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من حقكم
من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء و سمى النبي صلى الله
عليه واله وسلم الصلوة عملا و قال لا صلوة لمن لا يقرا بفاتحة الكتاب
حدثنا سليمن حدثنا شعبة عن الوليد ح و حدثني عباد بن يعقوب
الاسدي اخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار
عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه واله وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر
الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله باب قوله عز وجل ان
الانسان خلق هلوعا ضجورا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير
منوعا حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا عمرو
بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم مال فاعطى قوما
ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل

والذى ادع احب الى من الذى اعطى اعطى اقواما لما فى قلوبهم من الجزع والهلع
واكل اقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال
عمرو ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حمر النعم
باب ذكر النبى صلى الله عليه واله وسلم وروايته عن
ربه عز وجل حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو زيد عن سعيد بن الربيع
الهروى حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه
واله وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال اذا تقرب الى العبد شبرا تقربت
اليه ذراعا واذا تقرب الى ذراعا تقربت منه باعا واذا اتانى مشيا اتيته
هرولة ۞ حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمى عن انس بن مالك عن
ابى هريرة قال ربما ذكر النبى صلى الله عليه واله وسلم قال اذا تقرب العبد
منى شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا او
او بوعا ۞ وقال معتمر سمعت ابى قال سمعت انس بن مالك عن ابى هريرة
عن ربه عز وجل حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه واله وسلم يرويه عن ربكم قال
لكل عمل كفارة والصوم لى وانا اجزى به ولخلوف فم الصايم اطيب
عند الله من ريح المسك ۞ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
قتادة وقال لى خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
عن ابى العالية عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه واله وسلم
فيما يروى عن ربه عز وجل قال لا ينبغى لعبد ان يقول انه خير من
يونس بن متى ونسبه الى ابيه ۞ حدثنا احمد بن ابى سريج الرازى اخبرنا
شبابة حدثنا شعبة عن معوية بن قرة عن عبد الله بن المغفل المزنى قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة
الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرا معوية يحكى قراة ابن مغفل وقال لولا ان
يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكى عن النبى صلى الله عليه
واله وسلم فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال آآآ ثلث مرات
باب ما يجوز من تفسير التورية وكتب الله عز وجل بالعربية
وغيرها لقول الله تعالى قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين
وقال ابن عباس اخبرنى ابو سفين بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا
بكتاب النبى صلى الله عليه واله وسلم فقراه بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد عبد الله ورسوله الى هرقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الاية ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر

اخبرنا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال
كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية حدثنا
مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبى صلى
الله عليه واله وسلم برجل وامراة من اليهود زنيا فقال لليهود ما
تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون اعور اقرا فقرا
حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه فقال ارفع يدك فرفع فاذا
اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان بينهما الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فامر بهما
فرجما فرايته يجانى عليها الحجارة باب قول النبى صلى الله
عليه واله وسلم الماهر بالقران مع الكرام البررة وزينوا القران
باصواتكم حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابى حازم عن يزيد عن محمد بن
ابرهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة انه سمع النبى صلى
الله عليه واله وسلم يقول ما اذن الله لشئ ما اذن لنبى حسن الصوت
بالقران يجهر به ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة حين قال لها اهل
الافك ما قالوا وكل حدثنى طايفة من الحديث قالت فاضطجعت على
فراشى وانا حينئذ اعلم انى بريئة وان الله عز وجل يبرئنى ولكن والله ما
كنت اظن ان الله ينزل فى شانى وحيا يتلى ولشانى فى نفسى كان احقر
من ان يتكلم الله فى بامر يتلى وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة
العشر الايات كلها ۞ حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عدى بن
ثابت قال سمعت البراء بن عازب يقول سمعت النبى صلى الله عليه واله
وسلم يقرا فى العشاء بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا
او قراءة منه ۞ حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا هشيم عن ابى بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه واله وسلم
متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمعه المشركون سبوا القران
ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت
بها ۞ حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدرى

قال له انى اراك ان تحب الغنم والبادية فاذا كنت فى غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن منصور عن امه عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه واله وسلم يقرا القران وراسه فى حجرى وانا حائض

باب قوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القران حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنى عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان فى حيوة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكدت اساوره فى الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التى سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت كذبت اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت انى سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرا يا هشام فقرا القراءة التى سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول صلى الله عليه واله وسلم اقرا يا عمر فقرات التى اقرانى فقال كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب قول الله عز وجل ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر وقال النبى صلى الله عليه واله وسلم كل ميسر لما خلق له حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال يزيد حدثنى مطرف بن عبد الله عن عمران قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال ميسر لما خلق له حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على بن ابى طالب عن النبى صلى الله عليه واله وسلم انه كان فى جنازة فاخذ عودا يجعل ينكت فى الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية

باب قول الله عز وجل بل هو قران مجيد فى لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة كتاب مكتوب يسطرون يخطون فى ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شئ الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة تعيها تحفظها واوحى الى هذا القران لانذركم به يعنى اهل مكة ومن بلغ هذا القران فهو له نذير وقال لى خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابى عن قتادة عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتى غضبى فهو عنده فوق العرش حدثنا محمد بن ابى غالب حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابى يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتى سبقت غضبى فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب قول الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون انا كل شئ خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وسمى النبى صلى الله عليه واله وسلم الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبى صلى الله عليه واله وسلم اى الاعمال افضل قال ايمان بالله والجهاد وقام الصلوة وايتاء الزكوة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابى قلابة والقسم التميمى عن زهدم قال كان من هذا الحى من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابى موسى الاشعرى فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بنى تيم الله كانه من الموالى فدعاه اليه فقال انى رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك انى اتيت النبى صلى الله عليه واله وسلم فى نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندى ما احملكم فاتى النبى صلى الله عليه واله وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا فقلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى

الله عليه واله وسلم في يمينه والله لا افلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له
فقال لست انا احملكم ولكن الله عز وجل حملكم اني والله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عمرو بن
علي حدثنا ابو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابو جمرة الضبعي قلت لابن
عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك
الا في اشهر الحرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا اليها
من وراءنا فقال آمركم بالايمان بالله وحده وهل تدرون ما الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وتعطوا من
المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة
والحنتمة ◎ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القسم بن
محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم
احيوا ما خلقتم ◎ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ◎
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع
ابا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول قال
الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة
او شعيرة **باب** قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم
لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثنا انس عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال مثل المؤمن الذي يقرا القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر
الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ◎
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري ح
وحدثني احمد بن صالح حدثنا عنبسة عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة
سال اناس النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الكهان فقال انهم
ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال

النبي صلى الله عليه واله وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة
حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين
يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القران لا
يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون
فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق
او قال التسبيد **باب** قول الله تبارك وتعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة وان اعمال بني ادم وقولهم توزن وقال مجاهد
القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو
العادل واما القاسط فهو الجائر ◎ حدثنا احمد بن اشكاب
حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كلمتان
حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ◎ تم الكتاب والحمد لله رب
العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله واصحابه وازواجه
والتابعين باحسان الى يوم الدين ◎ اللهم اغفر لكاتبه وارحم
لصاحبه واختم بالخير لناظره ولجميع المؤمنين والمؤمنات
بحق محمد واله اجمعين والحمد لله رب
العالمين

لقد اتممته بحمد الرب على ما قد اعان من الكتاب ◎ ليدعوا الله بعدي
من راه بعفوه وتجزيل الثواب ◎ فقد ايقنت ان الخط يبقى وتبلى
صورتي تحت التراب ◎ فرغ من تحريره اضعف خلق الله جرما واقويهم
جرما الراجي عفو ربه الغفار الحسين بن حسين المعابر في سلخ صفر الخير
من سنة خمسين ومائة والف من هجرة النبوية ببلدة قسطنطينية المحروسة

رقمه احمد زهني